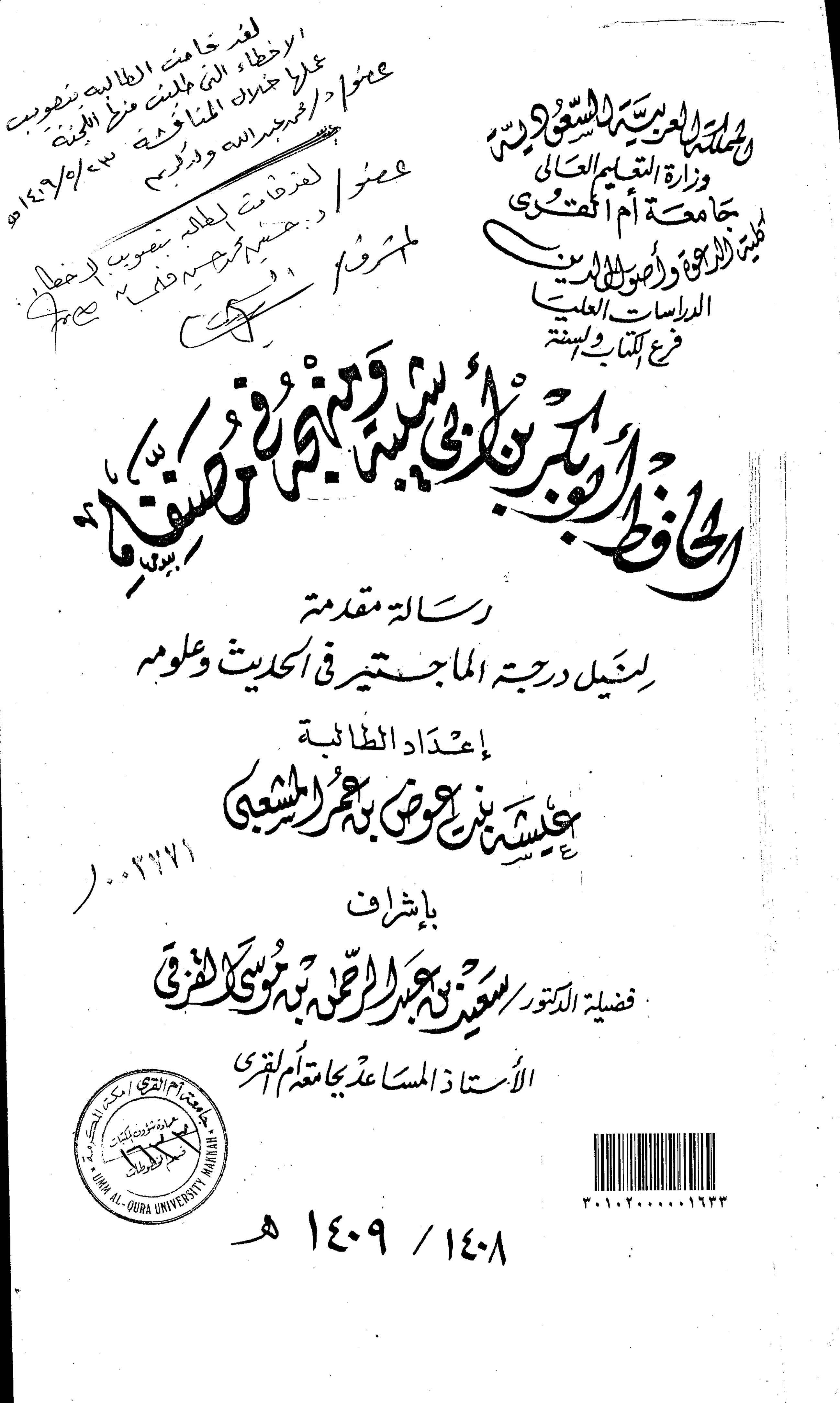


المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة أم القرى

كلية الدعوة وأصول الدين

الدراسات العليا

فرع الكتاب والسنة

الحافظ أبو بكر بن أبي شيبة ومنهجه في مصنفه

رسالة مقدمة

لنيل درجة الماجستير في الحديث وعلومه

إعداد الطالبة

عايشة بنت عوض بن عمر الشعبي

بإشراف

فضيلة الدكتور / سعيد بن عبد الرحمن بن موسى القزقي

الأستاذ المساعد بجامعة أم القرى

١٤٠٨ / ١٤٠٩ هـ

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
كلية الدعوة وأصول الدين
الدراسات العليا
فرع الكتاب والسنة

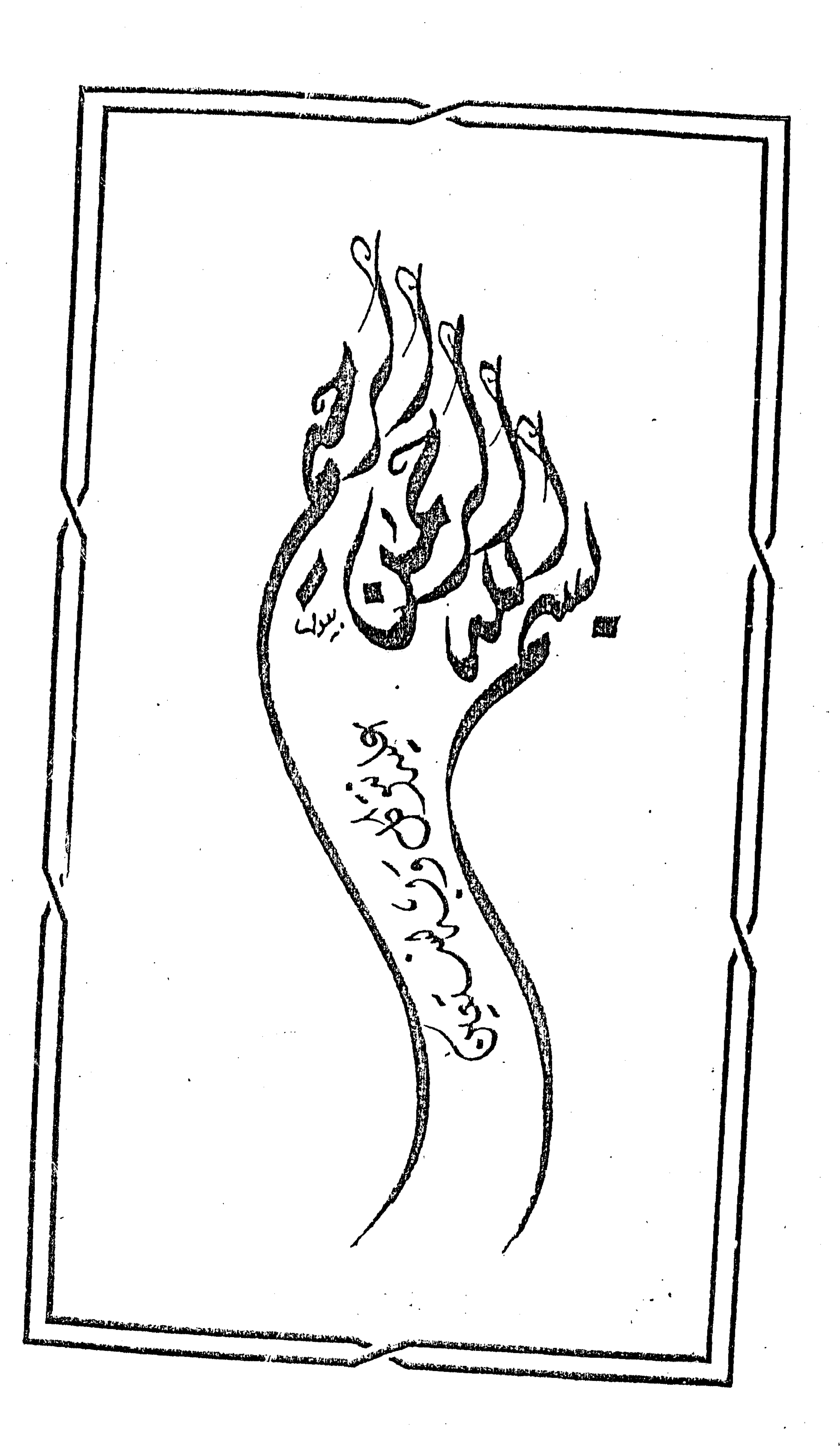
الحافظ أبو بكر بن أبي شيبة ومنهجه في مصنفه

رسالة مقدمة
لنيل درجة الماجستير في الحديث وعلومه

إعداد الطالبة
عايشة بنت عوض بن عمر الشعبي

بإشراف
فضيلة الدكتور/ سعيد بن عبد الرحمن بن موسى القزقي
الأستاذ المساعد بجامعة أم القرى

١٤٠٨/ ١٤٠٩ هـ




وقل رب زدني علماً

بسم الله الرحمن الرحيم

الإهداء

إلى اللذين ربياني صغيرة ، ورعياني كبيرة ،

إلى اللذين وفقهما الله تعالى ليقودا خطاى على طريق العلم ،

إلى اللذين ضحيا بالنفس والنفيس في سبيل تعليمي .

إلى اللذين أنا مدينة لهما بما منّ الله تعالى به علي من علم ومعرفة

إلى والدي الحبيبين -

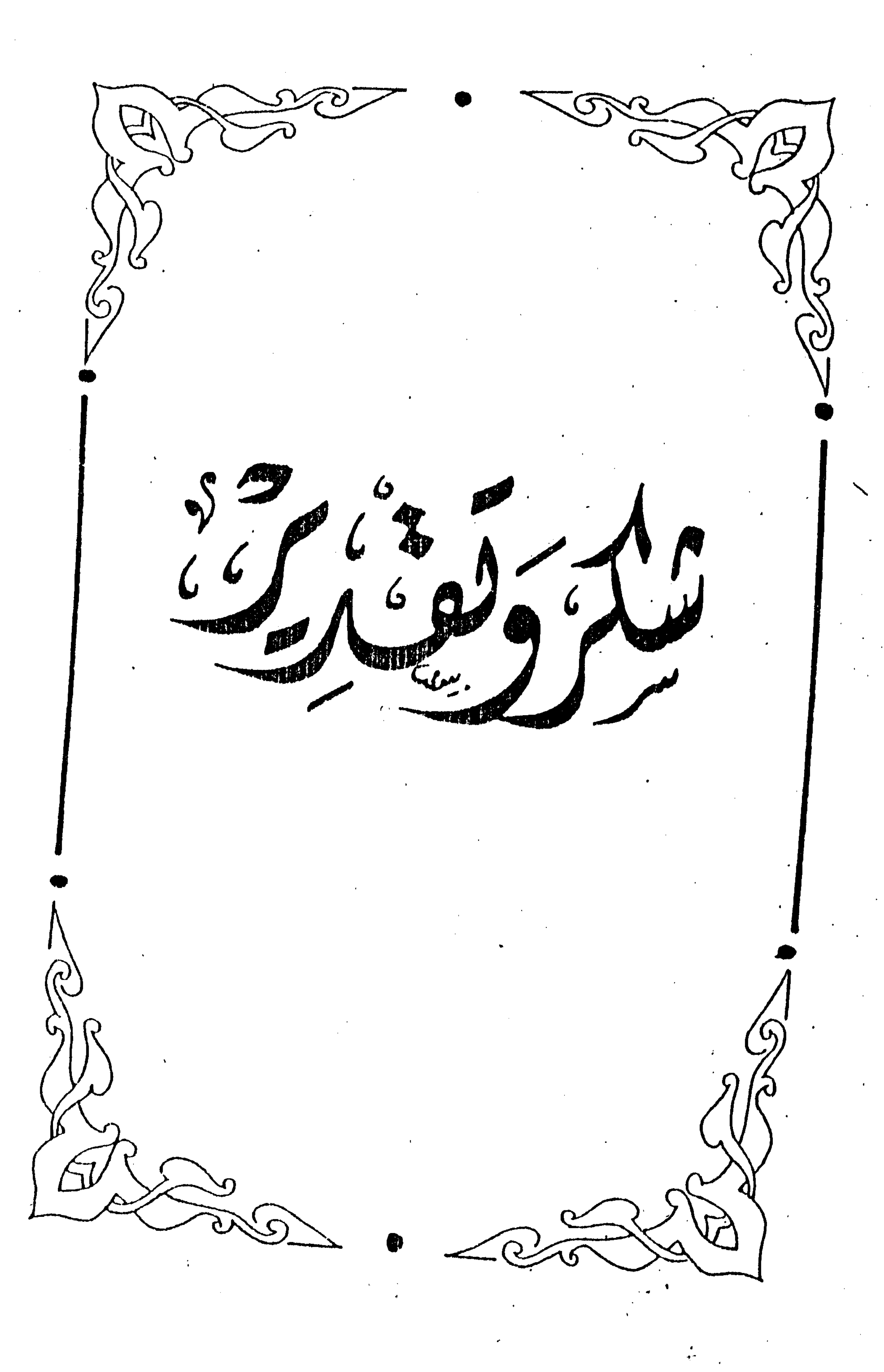
أهدي هذا الكتاب الذي هو ثمرة من ثمار غرسهما .

وإلى من شاطرني المصاعب والعقبات .

إلى من كان يسعى جاهداً لمساعدتي بكل ما أوتي من جهد .

إلى أخي الغالي سالم .

أهدي هذا الكتاب اعترافاً بجميله عليّ .


شكر وتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وتقـــدير

الحمد لله الذى أنعم علينا بنعمة الإسلام ، الحمد لله بكل حمد يرضاه ، الحمد لله أوّلاً وآخراً ، وظاهراً وباطناً على نعمه وآلائه التـــي لا تحصى ، والحمد لله حمداً يوافي نعمه ويكافىء مزيده ، وأصلي وأسلّـم على سيّدنا محمد ، نبي الرحمة ، سيّد ولد آدم ، وعلى آله وصحبـــه الأئمة الأعلام ، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين . وبعد :

فعملا بقوله صلى الله عليه وسلم : ((لَا يَشْكُرُ اللّٰهَ مَنْ لَا يَشْكُـــرُ النَّاسَ)) (١) أتقدّم بالشكر الجزيل لكلّ من أسدى إلى عوناً ، أو منحني من وقته الثمين ، أو أفادني بعلمه ، وتوجيهاته القيّمة ، وأخصّ منهم العلماء الأجلّاء الذين تكرّموا بالاشراف عليّ وهم :

الأستاذ الدكتور محمد شوقي خضر ، وفضيلة الأستاذ الجليل الشيـــخ الدكتور سعيد عبد الرحمن القزقي الذى تولّى الاشراف ـ مشكوراً علـــى البحث ، الذى منحني الكثير الكثير من وقته ، وراحته ، ولم يضن عليّ بوقت أو توجيه ، كما كان يدقّق النظر في كلّ ما كتبت ، ويستوقفني عند كلّ فكرة إلى أن أخذ البحث شكله النهائي ، فجزاه الله عنّي كل خير ، وجعـــل كل ما قدّم لي من معونة ومساعدة في ميزان حسناته ، يوم لا ينفع مـــال ولا بنون إلّا من أتى الله بقلب سليم . كما أخصّ بالشكر والتقدير صاحـــب الفضيلة الأستاذ الجليل الشيخ الدكتور الشريف منصور بن عون العبدلـــي ،

---

(١) سنن أبي داود ، كتاب الأدب ، باب " في شكر المعروف" : ٢ / ٢٩٠ . والترمذى في كتاب البر والصلة ، باب ما جاء في الشكر لمن أحســـن اليك : ٤/٣٣٩ ، حديث ١٩٥٤ وقال : هذا حديث حسن صحيح .

الذى أجرى الله تعالى على يديه الخير الكثير عليّ ، وعلى هذا البحث، مالا يعدّه العاد ولا يحصيه ،فجزاه الله عنّي خير الجزاء ، وأجزل له الأجر والمثوبة .

كما أذكر شكرى وامتناني للأستاذ الجليل صاحب الفضيلة الشيخ الدكتور على بن نفيع العلياني ،وصاحب الفضيلة الأستاذ الجليل الشيخ أحمد موسى السهلي ،والأستاذ الجليل العلاّمة الكبير الشيخ عثمان جمعة ضميرية ، والأستاذ الجليل العلاّمة الشيخ محمد القرني ، بما قدّموا لي من عون ومساعدة . فجزاهم الله تعالى عنّي خير الجزاء ونفع بهم وبعلمهم وجعلهم أسوة حسنة في كلّ فضيلة .

كما أذكر بالشكر الكثير ، والاعتزاز والتقدير مالقيته من أخي سالم من عون ورعاية وعناية ، يعجز القلم عن تسطير ذلك ، فقد كان السند الأول لي بعد الله سبحانه وتعالى ، كذلك أذكر فضل أخي الحبيب خالد .

كما أتقدّم بخالص الشكر والامتنان لجامعة أم القرى بمكة المكرمة ، لما تقدّمه لطلاب العلم من رعاية ومعونة وعناية .

كما أشكر العاملين والعاملات في مكتبة الحرم المكي الشريف لما يبذلونه من مساعدة وعون للباحثين .

وأخيراً أشكر كلّ من أسهم معي في اخراج هذا البحث من حيث التوجيه ،والنصح ،أو التقويم ،والمناقشة ، سائلة المولى ،عز وجل ، أن يجزيهم خير الجزاء ،وأن يوفقني وايّاهم لما يحبه ويرضاه ، انه أكرم من سئل ، وأجزل من أعطى ، وصلّى الله على سيّدنا ، وقدوتنا نبيّنا محمد ، وعلى آله الطاهرين ، وصحبه الغر الميامين ، وسلم تسليماً كثيراً .

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

أنّ الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ، ومن سيئات أعمالنا ، من يهده الله فلا مضلّ له ، ومن يضلل فلا هادى له ، وأشهد أن لا إله إلّا الله ، وحده لا شريك له ، وأشهد أنّ محمداً عبده ورسوله .

﴿يَآ أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُم مُسْلِمُونَ﴾ (١)

﴿يَآ أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِى خَلَقَكُم مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ ، وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا ، وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالاً كَثِيراً وَنِسَاءً ﴿ وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِى تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ ﴿ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيباً﴾ (٢) . ﴿يَآأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلاً سَدِيداً ﴿ يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ﴿ وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزاً عَظِيماً﴾ (٣) .

أما بعد :

فإنّ من أعظم نعم الله عزّ وجلّ على هذه الأمّة أن أرسل إليها أفضل خلقه محمداً - صلى الله عليه وسلم - ، الذى اختاره ليتحمّل أسمى رسالة تعطّر بأريجها الدنيا ، تزكيةً للنفوس ، وتطهيراً للقلوب ، وتثبيتاً للعقيدة الصحيحة ، وأنزل عليه كتاباً لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من

---

(١) سورة آل عمران : آية : ١٠٢ .

(٢) سورة النساء : آية : ١ .

(٣) سورة الأحزاب : آية : ٧٠ - ٧١ .

خلقه . ﴿ ذَٰلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ﴾ (١) ، وأشرق ذلك الكتاب المبين يحمل في نفسه دليل صدق رسول الله - صلّى الله عليه وسلم - في كل ماجاء به ، وكان المعجزة الباقية الخالدة على مرّ الزمن الذى تحدّى به الانس والجن . ﴿ قُل لَّئِنِ اجْتَمَعَتِ الْإِنسُ وَالْجِنُّ عَلَىٰ أَن يَأْتُوا بِمِثْلِ هَٰذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا ﴾ (٢) .

وحمل القرآن الأسس الكاملة للرسالة العامّة الخالدة ﴿ يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ وَإِن لَّمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ﴾ (٣) ، ولكن هل العقول مستعدّة لفهم كل ماجاء به القرآن الكريم ؟

وإذا فهمته فهل من سبيل إلى تفصيل اجماله وبيان ابهامه ؟

إذاً لابدّ من البيان والتفصيل والتوضيح ، فأمر الله تعالى نبيه - صلّى الله عليه وسلم - أن يبيّن للناس ما نزّل اليهم ، فقال تعالى : ﴿ وَأَنزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴾ (٤) ، ﴿ وَمَا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ إِلَّا لِتُبَيِّنَ لَهُمُ الَّذِي اخْتَلَفُوا فِيهِ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴾ (٥) .

ومهّد لرسول الله - صلى الله عليه وسلم - الطريق ، وعبّده لتذليل مهمّته ، فأمر الناس بطاعة الرسول - صلى الله عليه وسلم - وجعل طاعة الرسول - صلى الله عليه وسلم - طاعة له ، فقال في محكم كتابه : ﴿ مَّن يُطِعِ

---

(١) سورة البقرة : آية : ٢ .
(٢) سورة الاسراء : آية : ٨٨ .
(٣) سورة المائدة : آية : ٦٧ .
(٤) سورة النحل : آية : ٤٤ .
(٥) سورة النحل : آية : ٦٤ .

الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ ، وَمَنْ تَوَلَّى فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظاً * (١)

كما قرّر سبحانه وتعالى أنّه لا اختيار للمرء مع حكم رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بل عليه التسليم المطلق. قال تعالى : * فَلاَ وَرَبِّكَ لاَ يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لاَ يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجاً مِمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيماً * (٢).

فكل ما جاء به الرسول - صلى الله عليه وسلم - وأثر عنه من السنة المطهرة ، فإتباعه واجب لصريح أمر الله تعالي في قرآنه باتباعه ، وهو بالتالي اتباع لله تعالى وقرآنه - المجيد - إذ الحديث النبوى يتبوأ من دين الله - تعالى - منزلة سامية في التشريع ، فالسنة مصدر من مصادر التشريع وهي تلي القرآن في المرتبة ، وقد قرن الله - تعالى - بين هذين المصدرين الخالدين - الكتاب والسنة - في كثير من آي الكتاب العزيز ، معظماً شأنهما ، منوّها بفضلهما ، فقال سبحانه وتعالى : * لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولاً مِنْ أَنْفُسِهِمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلاَلٍ مُبِينٍ * (٣).
وقال عزّ من قائل : * هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولاً مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلاَلٍ مُبِينٍ * (٤). وقوله تعالى : * وَاذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمَا أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنَ الْكِتَابِ وَالْحِكْمَةِ يَعِظُكُمْ بِهِ * وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ * (٥).

---

(١) سورة النساء : آية : ٨٠ .
(٢) سورة النساء : آية : ٦٥ .
(٣) سورة آل عمران : آية : ١٦٤ .
(٤) سورة الجمعة : آية : ٢ .
(٥) سورة البقرة : آية : ٢٣١ .

والحكمة المذكورة في الآيات البيّنات هى السنة كما قال جمهور العلماء والمحققون.[1]

فالسنة مبيّنة للقرآن الكريم، مفصّلة لمجمله، مفسرة لمبهمه، مخصّصة لعامّه، مقيّدة لمطلقه، كما انفردت السنة ببعض الأحكام التي لم تذكر في القرآن - الكريم - صراحة مثل تحريم نكاح المرأة على عمتها أو خالتها، وتحريم الحمر الأهلية، وغير ذلك من الأحكام.

أخرج أبو داود[2] والترمذي[3] والدارمي[4] واللفظ له عن المقدام بن معدِيكرِبَ قال: قال رَسُولُ اللهِ - صلى الله عليه وسلم -: "يُوشِكُ رَجُلٌ مِنْكُمْ، متّكئاً على أرِيكتِهِ، يُحدّثُ بحدِيثٍ عنّي، فيقولُ: بيننا وبينكم كتابُ اللهِ، فما وجدنا فيهِ مِنْ حلالٍ استحللناهُ، وماوجدنا فيه من حرامٍ حرّمناهُ، ألا وإنّ ما حرّمَ رَسُولُ اللهِ مثلُ ما حرّمَ اللهُ".

زاد أبو داود "ألا إنّي أوتيتُ الكتابَ ومِثْلَهُ معَهُ". وقوله ههنا: "ومثله معه": السنة.

ومن رياض السنة تفجّرت ينابيع التفسير بالمأثور، ومن رياض القرآن والسنة تكوّنت ثروة الفقه الإسلامي، كما أنّها زكت بها نفوس، وطهرت بها قلوب، وعمرت بها صدور بالإيمان، فأقبل الصحابة - رضوان الله تعالى عليهم - على رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يتعلمون الكتاب والسنة، فأورث فيهم ذلك الإقبال قدوة حسنة، متمثلة في الرسول - صلى الله عليه وسلم - وبلاغة نادرة متمثلة في الكتاب والسنة، وذاكرة واعية ضربوا بها

---

(١) انظر: جامع البيان للطبرى: ١/ ٤٣٦، تفسير القرآن العظيم لابن كثير: ١/ ١٩٠، الجامع لأحكام القرآن للقرطبي: ١/ ١٣١.

(٢) في سننه: ٢/ ٢٦٠، كتاب السنة، باب في لزوم السنة.

(٣) في سننه: ٧/ ٨، في كتاب السنة، باب في لزوم السنة.

(٤) في سننه: ١/ ١٤٤، المقدمة.

المثل الأعلى ، في قوة الحفظ ، أسعفتهم بحفظ مايلقى عليهم من الرسول - صلى الله عليه وسلم - .

هذا وقد كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - كلما نزل عليه شيء قام بتبليغه ونشر مايحتاج منه إلى تفسير ، وكان يتخوّلهم(*) بالموعظة ، كراهة السآمة ، وفي ذلك تثبيت للمعلومات . أخرج البخاري في صحيحه ، عن ابن مسعود قال : " كَانَ النَّبيُّ - صلى الله عليه وسلم - يَتَخَوَّلُنا بالمَوْعِظَةِ في الأيّامِ كَراهَةَ السَّآمَةِ عَلَيْنا "(1).

والقرآن يدعوهم إلى العلم ﴿ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لا يَعْلَمُونَ ﴾(2)، والسنة تدعوهم الى العلم ، فعن معاوية رضى الله تعالى عنه قال : سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول : "مَنْ يُرِدِ اللّهُ بِهِ خَيْراً يُفَقِّهْهُ في الدِّينِ"(3)، ويأمرهم بتبليغ ماسمعوا منه - صلى الله عليه وسلم -: "لِيُبَلِّغِ الشَّاهِدُ الغَائِبَ ، فإنّ الشَّاهِدَ عسى أنْ يُبَلِّغَ مَنْ هُوَ أَوْعَى لَهُ مِنْهُ"(4) ، وحفظ مايقول ، ووعيه ، ثم تبليغه بأمانة الى من بعدهم ، فقال : " نضَّرَ اللّهُ امرءاً سَمِعَ مِنّا شيئاً ، فَبَلَّغَهُ كَمَا سَمِعَهُ ، فَرُبَّ مُبَلَّغٍ أَوْعَى مِنْ سَامِعٍ " ، وقد التزموا أوامر رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في الحمل والأداء .

وكان من عناية الصحابة بحديث رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أنهم كانوا يتناوبون حضور مجالس رسول الله - صلى الله عليه وسلم - لئلا يفوتهم شيء من حديثه - صلى الله عليه وسلم - ، أخرج البخاري في صحيحه(5)

(*) أى يتعهدهم من قوله خولهم خائل . (انظر : النهاية في غريب الحديث والاثر لابن الأثير : ٢ / ٨٨ باختصار) .

(1) صحيح البخاري : كتاب العلم ، باب (من جعل لأهل العلم أياما معلومة) : ١ / ٢٤ ، ومسلم في كتاب المنافقين ، باب (الاقتصاد في الموعظة) : ٤ / ٢١٧٣ .

(2) سورة الزمر : آية : ٩ .

(3) صحيح البخاري : كتاب العلم ، باب (من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين) : ١ / ٢٤ ، ومسلم في كتاب الزكاة ، باب (النهى عن المسألة من حديث معاوية) : ٢ / ٧١٨ .

(4) صحيح البخاري : كتاب العلم ، باب (قول النبي - صلى الله عليه وسلم - " رب مبلغ أوعى من سامع ") : ١ / ٢٣ .

(5) كتاب العلم ، باب (التناوب في العلم) : ١ / ٢٨ .

عن عمر - رضى الله تعالى عنه - قال : " كُنْتُ أنَا وَجَارٌ لِي مِنَ الأَنْصَارِ في بَنِي أُمَيَّةَ بْنِ زَيْدٍ وَهِيَ مِنْ عَوَالِي المَدِينَةِ وَكُنَّا نَتَنَاوَبُ النُّزُولَ عَلَى رَسُولِ اللّهِ - صلى اللّه عليه وسلم - يَنْزِلُ يَوْماً ، وَأَنْزِلُ يَوْماً ، فَإِذَا نَزَلْتُ جِئْتُهُ بِخَبَرِ ذَلِكَ اليَوْمِ مِنَ الوَحْيِ وَغَيْرِهِ ، وَإِذَا نَزَلَ فَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ " . وسطّروا السنة على صفحات قلوبهم ، ووعوا كل ما سمعوا ، وشاهدوا ، وحرصوا على نشره ، وتبليغه . عدّتهم في ذلك الايمان باللّه ورسوله - صلى الله عليه وسلم - ، والصدق والاخلاص في حمل الرسالة وتبليغها ، والذاكرة القوية الواعية في حفظ القرآن والسنة .

وبجانب ما ذكرنا ، فإنّ بعض الصحابة دوّن بعض السنن والأحاديث في عهد رسول اللّه - صلى اللّه عليه وسلم - ، بجهود فردية ، نعم لم يكن التدوين عامّاً لكن هذه الفترة خلّفت لنا بعض الآثار المهمّة كصحيفة همام (*) التي يرويها عن أبي هريرة - رضى الله تعالى عنه - ، وكصحيفة عبد الله بن عمرو - رضى الله تعالى عنه - المسمّاه ب" الصادقة " - لأنّه كتبها عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - مباشرة (١) ، وكصحيفة جابر بن عبد الله - رضى الله تعالى عنه - في المناسك (٢) ، وصحيفة علي ابن أبي طالب (٣) " - رضى الله تعالى عنه - " . واشتهر ابن عباس - رضى اللّه تعالى عنه - أيضاً - بطلب العلم ، وكان بعد وفاة الرسول - صلى اللّه عليه وسلم - يسأل الصحابة - رضوان اللّه تعالى عنهم - ويكتب

---

(١) سنن الدارمي : باب من رخّص في كتابة العلم : ١/١٢٧ ، تقييد العلم : ص ٨٤ .

(٢) تذكرة الحفاظ : ١/٤٣ .

(٣) صحيح البخاري : كتاب العلم ، باب (كتابة العلم) : ١/٣١-٣٢ .

(*) هو همام بن منبه بن كامل اليماني الصنعاني أبو عتبة محدث التابعين من أبناء الفرس ، كان يقيم في صنعاء ، لازم أبا هريرة ، فأخذ عنه نحو أربعين ومائة حديث باسناد واحد ، وقد أخرج الامام هذه الصحيفة في مسنده ، توفي بصنعاء سنة ١٣٢ هـ .
(انظر : تهذيب الكمال ٣/١٤٤٨-١٤٤٩ ، التقريب ٢/٣٢١) .

عنهم ، وقد دعا له رسول الله - صلى الله عليه وسلم - كما في صحيح البخاري عنه قال : " ضَمَّنِي رَسُولُ اللَّهِ - صلى الله عليه وسلم - وَقَالَ : " اللَّهُمَّ عَلِّمْهُ الْكِتَابَ " (١) .

وأضيف إلى ماضى فقد أذن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - لرجل من أهل اليمن أن يكتب له ؛ فقد أخرج البخاري ، ومسلم عن أبي هريرة - رضى الله تعالى عنه - قال : لمّا فتح الله عزّ وجلّ - على رسول الله - صلّى الله عليه وسلّم - مكّة قام في الناس فحمد الله ، وأثنى عليه . ثم قال : " إِنَّ اللَّهَ حَبَسَ عَنْ مَكَّةَ الفِيلَ ، وَسَلَّطَ عَلَيْهَا رَسُولَهُ وَالمُؤْمِنِينَ . . . فَقَامَ أَبُو شَاهٍ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ فَقَالَ : اكْتُبُوا لِي يَارَسُولَ اللَّهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى الله عليه وسلم - : اكْتُبُوا لِأَبِي شَاهٍ " (٢) . وأذن كذلك لبعض الصحابة - رضوان الله تعالى عنهم - بالكتابة ، فقد ثبت ذلك بما رواه البخاري عن أبي هريرة - رضى الله تعالى عنه - قال : " مامن أصحاب النبى - صلى الله عليه وسلم - أحد أكثر حديثاً عنه منّي إلّا ماكان من عبد الله بن عمرو ، فانّه يكتب ولا أكتب " (٣) . وما رواه أبوداود (٤) عن عبد الله بن عمرو ، قال : " كُنْتُ أَكْتُبُ كُلَّ شَيْءٍ أَسْمَعُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ - صلى اللهُ عليه وسلم - أُرِيدُ حِفْظَهُ ، فنهتني قُرَيْشٌ ، وَقَالُوا : أَتَكْتُبُ كُلَّ شَيْءٍ تَسْمَعُهُ ، وَرَسُولُ اللَّهِ

---

(١) صحيح البخاري : كتاب العلم ، باب (قول النبى - صلى الله عليه وسلم - : " اللّهم علّمه الكتاب " : ١ / ٢٥ .

(٢) صحيح البخاري : كتاب العلم ، باب (في كتابة العلم) : ١ / ٣٢ ، صحيح مسلم : كتاب الحج ، باب (تحريم مكة وصيدها وخلاها ، وشجرها ، ولقطتها الاّ لمنشد على الدوام) : ٢ / ٩٨٨ رقم الحديث (١٣٥٥) .

(٣) صحيح البخاري : كتاب العلم - باب (كتابة العلم) : ١ / ٣٢ .

(٤) في سننه : ٢ / ١٢٤ ، كتاب العلم باب (في كتاب العلم) .

- صلى الله عليه وسلم - بشر يتكلم في الغضب والرضى، فأمسكت عن الكتاب، فذكرت ذلك لرسول الله - صلى الله عليه وسلم - فأومأ بأصبعه إلى فيه، وقال: اكتب فوالذى نفسي بيده مايخرج منه إلا حق".

وغير ذلك من الأدلة على ثبوت كتابة الصحابة - رضوان الله تعالى عنهم، في عهد النبى - صلى الله عليه وسلم - ولا يعارض كتابة الحديث في عهد النبى - صلى الله عليه وسلم - ماروى مسلم [(١)] عن أبي سعيد الخدرى - رضى الله تعالى عنه - أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: "لا تكتبوا عني ومن كتب عني غير القرآن فليمحه، وحدثوا عني، ولا حرج، ومن كذب على متعمدا فليتبوأ مقعده من النار". لأن ذلك في بدء الدعوة، حتى لا يختلط القرآن بالسنة، ولم يستقر الأسلوب القرآني بعد في النفوس، أو كان النهى بالنسبة لكتاب الوحى خاصة حتى يتفرغوا لمهمة القرآن - الكريم - أو النهى كان خاصا لكتابة الحديث مع القرآن في صحيفة واحدة.

أما في عصر الصحابة - رضوان الله تعالى عنهم - فاختلفوا في جواز الكتابة إلى فريقين، فريق يقول بعدم الجواز مستندين على قوله - صلى الله عليه وسلم -: "لا تكتبوا عني غير القرآن ومن كتب عني غير القرآن فليمحه" [(٢)].
وفريق ثاني ذهب الى كراهية ذلك، منهم: ابن عمر، وابن مسعود، وزيد بن ثابت، وأبو موسى، وأبو سعيد الخدرى، وأبو هريرة، وابن عباس،

---

(١) في صحيحه: ٤/٢٢٩٨. "كتاب الزهد والرقائق"، باب (التثبت في الحديث وحكم كتابة الحديث).

(٢) أنظر التعليق السابق.

حرصاً منهم وعناية بالقران الكريم ، وحتى لا يختلط القران بالسنة ، فيتوهم من لا علم له في شيء من الحديث أنه قرآن فتحوّطوا لذلك .

وذهب الفريق الثاني وهم الأكثر إلى جواز الكتابة ، فقد ورد عن عمر ـ رضي الله تعالى عنه ـ قال : " قَيِّدُوا العِلْمَ بِالكِتَابِ " (١) ، كما كَتَبَ لعُتبة ابن فرقد بَعْضَ السنن (٢) ، وعثر في قائمة سيفه على صحيفة فيها صدقة السوائم (٣) . وكان ابن عباس يأتي أبا رافع فيَقُولُ : ماصنعَ رَسُولُ اللهِ ـ صَلى اللهُ عليه وسلم ـ يَوْمَ كذا ؟ ماصنعَ رَسُولُ اللهِ ـ صَلى اللهُ عليه وسلم ـ يَوْمَ كذا ؟ ومع ابنِ عباس ألواحٌ يُكتَبُ فيها (٤) . وغيرهم من الصحابة ممّن كان يكتب ، ثم مالبث الأمر أن كثر عدد من كان يكتب الحديث حتى الذين امتنعوا عن كتابته سابقاً أصبحوا يجيزون كتابة الحديث ، بعدما أمنوا على عدم اختلاط القرآن بالحديث ، وبعد أن أمنوا الانفصال عن القرآن بالأحاديث ، وللأحاديث التي تفيد جواز الكتابة ، وهى متأخرة عن حديث أبي سعيد الخدرى ، والمحققون من العلماء ذهبوا الى أنّها ناسخة للنهى لتأخرها عليه (٥) .

أمّا كتابة الحديث في عهد التابعين ، فقد نهجوا منهج الصحابة ـ رضوان الله تعالى عنهم ـ في جواز كتابة الحديث وكراهتها ، فبعضهم كره الكتابة ، مثل إبراهيم النخعي ، وجابر بن زيد ، والشعبي ، وغيرهم . والبعض الآخر أجاز كتابة الحديث ، مثل سعيد بن جبير ، وسعيد بن المسيب ، ومجاهد ، والحسن البصرى ، وغيرهم (٦) .

---

(١) المستدرك للحاكم : ١/١٠٦ ، وصحيح الجامع الصغير للألباني : ٤/١٤٨ .

(٢) رواه أحمد في المسند : ١/٦١ ، وعتبة بن فرقد صحابي شهد فتح خيبر مع رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ، توفى سنة ١٧هـ (انظر : الاصابة : ٧/١٢٤ ، الاستيعاب : ٢/٤٩٧ ، أسد الغابة ٣/٣٦٣) .

(٣) الكفاية : ص ٣٥٣ .

(٤) تقييد العلم : ص ٩١ ـ ٩٢ ، وأورده ابن حجر في الاصابة : ٤/٩٢ .

(٥) انظر : تأويل مختلف الحديث : ص ١٩٣ .

(٦) تقييد العلم : ص ٩٩ ـ ١٠٩ .

إلى أن جاء عهد الخليفة الراشد عمر بن عبد العزيز ، فامر بجمع السنن ، وتدوينها ، خشية أن يضيع منها شيء ، أو يلتبس الحق بالباطل وكان ذلك على رأس المائة الثانية حينما رأى اتساع الفتوحات الإسلامية ، وانتشار الصحابة في الأقطار ، وموت أكثرهم (١) ، فكتب إلى بعض المبرزين من العلماء في الأمصار ، وأمرهم بجمع الأحاديث ، وكتب إلى عماله في الأمصار ، وأمرهم بذلك ، فقد روى البخارى في صحيحه ترجمة في باب (كيف يقبض العلم) فقال : كتب عمر بن عبد العزيز الى أبي بكر بن حزم : أن أنظر ما كان عندك مِنْ حَدِيثِ رَسُولِ اللَّهِ ـ صلى اللَّهُ عليه وسلم ـ فاكْتُبْهُ ، فَإِنِّي خِفْتُ دروسَ العِلْمِ ، وَذَهَابَ العُلَمَاءِ (٢) ، وكتب أيضاً إلى علماء المدن الإسلامية الأخرى : " انْظُرُوا إِلَى حَدِيثِ رَسُولِ اللَّهِ ـ صَلى اللَّهُ عليه وسلم ـ فَاجْمَعُوهُ " (٣) ، وممّن كتب إليه أيضاً محمد بن شهاب الزهرى (٤) ، واستجاب الزهرى لطلب عمر بن عبد العزيز الذى قال : (أمرنا عمر بن عبدِ العزيز بجمع السُّنَن ، فكتبناها دفتراً ، دفتراً ، فبعث إلى كلّ أرضٍ له عليها سُلْطانٌ دفتراً) (٥) .

وكانت طبيعة التدوين أن يجمعوا الأحاديث المرفوعة ، وأقوال الصحابة ـ رضوان الله تعالى عنهم ـ ، وفتاوى التابعين ـ رحمهم الله تعالى ـ معاً ، ثم شاع التدوين في الجيل الذى يلي جيل الزهرى . فكان أول من جمعه بمكة ابن جريج (ت : ١٥٠ هـ) وابن اسحاق (ت : ١٥١ هـ) ،

---

(١) انظر : السنة قبل التدوين : ص ٣٢٨ .

(٢) صحيح البخارى : ١/ ٣٠ .

(٣) المصدر السابق .

(٤) جامع بيان العلم وفضله : ١/ ٧٦ .

(٥) جامع بيان العلم وفضله : ١/ ٧٦ .

وبالمدينة مالك (ت : ١٧٩هـ) ، وبالبصرة سعيد بن أبي عروبة (ت : ١٥٦هـ) والربيع بن صبيح (ت : ١٦٠هـ) ، وحماد بن سلمة (ت : ١٧٦هـ) ، وبالكوفة سفيان الثورى (ت : ١٦١هـ) ، وبالشام : الأوزاعي (ت : ١٥٦هـ) ، وبواسط هشيم بن بشير (ت : ١٨٨هـ) ، وشعبة بن الحجاج (ت : ١٦٠هـ) ، وبخراسان ابن المبارك (ت : ١٨١هـ) ، وباليمن معمر (ت : ١٥٣هـ) ، وبالرى جرير ابن عبد الحميد (ت : ١٧٥هـ) ، وبمصر عبد الله بن وهب (ت : ١٩٧هـ)(١) .

والذي يوجد بين أيدينا اليوم هو الموطأ للامام مالك برواية يحيى بن يحيى الليثي وقد ألفه على طريقة الأبواب ، جمع فيه الأحاديث ، وأقوال الصحابة ، وفتاوى التابعين ، - رضى الله تعالى عنهم أجمعين - ، وطريقته فيه أن يذكر أولا الأحاديث ، ثم أقوال الصحابة - رضوان الله تعالى عنهم - ثم فتاوى التابعين - رحمهم الله تعالى - وأحياناً يذكر ما عليه العمل ، أو الأمر المجمع عليه بالمدينة ، وقد يذكر بعض الآراء الفقهية له . ثم تلا هؤلاء من أهل عصرهم من نسج على منوالهم ، إلى أن رأى بعض الأئمة أن يفرد حديث النبي - صلى الله عليه وسلم - خاصة على رأس المائتين ، في أوائل القرن الثالث ، فألفت المسانيد ، وذلك بأن يجمع أحاديث كل صحابي على حدة ، من غير تقييد بوحدة الموضوع ، كمسند عبيد الله بن موسى العبسى (ت ٢١٣هـ) ، ومسند مسدد بن مسرهد البصرى (ت : ٢٢٨هـ) ، وأسد بن موسى الأموى (ت : ٢١٢هـ) ، ونعيم بن حماد الخزاعي (ت : ٢٢٨هـ) ، ثم اقتفى الأئمة بعد ذلك أثرهم ، فقل إمام من الائمة إلا وصنّف حديثه على المسانيد ، كالإمام أحمد بن حنبل ، واسحاق ابن راهويه ، وعثمان بن أبي شيبة(٢) ، وأبي بكر بن أبي شيبة(٣) . وكان

---

(١) انظر تدريب الراوى : ١/ ٨٩ ، ومقدمة فتح البارى : ص٦ .

(٢) مقدمة فتح البارى : ص٦ .

(٣) سير أعلام النبلاء : ١٨/ ، الرسالة المستطرفة : ص ٥٠ .

منهج هؤلاء جمع أحاديث الرسول — صلى الله عليه وسلم — دون تمييز الصحيح من غيره ، أو المقبول من المردود .(١)

ثم ألفت بعد ذلك المصنفات كمصنف أبي بكر بن أبي شيبة ، ومصنف عبد الرزاق ، وقد رتب أبو بكر بن أبي شيبة مصنفه على الكتب والأبواب الفقهية ، كما جمع فيه الاحاديث المسندة ، والآثار عن الصحابة — رضى الله تعالى عنهم — والتابعين — رحمهم الله تعالى — بأسانيدها في أبوابها ، سواء أكانت صحيحة أم ضعيفة ، على طريقة الأولين ، الذين كانوا يجمعون الحديث دون تمييز بين صحيح وسقيم ، واستمر الامر على هذا الحال إلى أن جاء الإمام البخارى فسار على منهج جديد وهو تجريد الصحيح ، وجمعه في كتابه "الجامع الصحيح" .

سبب اختيارى الموضوع :

إنّ من الأسباب التي دعتني إلى اختيار موضوع أبي بكر بن أبي شيبة ومنهجه في مصنفه مايلي :—

١ — حبّي لعلم الحديث وما يتصل به .

٢ — قيمة الكتاب العلمية ، من ناحية مادته الغزيرة ، وكونه من أقدم الكتب المؤلفة في الحديث ، وجلالة مؤلفه ، وشخصيته العملاقة ، التي كان لها اثر كبير في تنشيط حركة تدوين السنة في عصره، كما وجدت العلماء عنوا عناية كاملة بكتاب الجامع الصحيح للإمام البخارى — رحمه الله تعالى — وبصحيح الإمام مسلم — رحمه الله تعالى — والسنن ، وكانت العناية من قبلهم بموطأ الإمام مالك بن أنس — رحمه الله تعالى — ومسند أحمد بن حنبل — رحمه الله تعالى ، فأمّا كتاب

(١) انظر تدريب الراوى : ١ / ٨٨ .

الإمام أبي بكر بن أبي شيبة المعروف " بالمصنّف " فإنّه حافل بالفوائد الحديثية ، والمسائل الفقهية ، ويجد فيه القارئ من التفصيل ماليس في غيره من الكتب التي سبقته ، ولكن جهده المجيد لم يحظ بعناية الشراح ، والباحثين ، بمثل ما حظى به كل من كتاب الموطأ ، والبخارى ، ومسلم ، وسنن أبي داود والترمذى ، لذلك وجّهت غايتي للبحث في منهج هذا العالم ، لبحث طريقة المصنّف ، واظهار فوائدة ، ومزاياه ، فعزمت على اختياره ، واستخرت الله ـ تعالى ـ في ذلك لما رجوت الوصول إليه من معرفة ما مرّ على علم الحديث من تقدم ، وازدهار ، عصراً بعد عصر .

وكانت خطتي في البحث على النحو التالي :

أمّا عن الخطّة التي سرت عليها في كتابة هذه الأطروحة المتواضعة ، فقد قسّمتها الى **مقدمة** ، **وبابين** ، **وخاتمة** .

أمّا المقدمة :

فقد ذكرت فيها لمحة عن تدوين السنة ، وسبب اختيارى الموضوع ، وخطّة البحث ، والصعوبات التي لاقيتها أثناء البحث .

والباب الأول : في حياة الإمام أبي بكر بن أبي شيبة .

وفيه فصلان :

الفصل الأول : في حياة الإمام أبي بكر بن أبي شيبة الاجتماعية .

وفيه خمسة مباحث :

المبحث الأول : في اسمه ونسبه ، ولقبه ، وكنيته .

الفصل الأول : في المادة العلمية التي اشتمل عليهـا .

وفيه ثلاثة مباحث :

المبحث الأول : في الموضوعات التي تعرّض لهـا الكتاب .

المبحث الثاني : في مصادر الكتاب .

المبحث الثالث : في عدد الأحاديث المرفوعة ، والموقوفة ، والمقطوعة .

الفصل الثاني : في منهجه في المصنّف .

وفيه ثلاثة مباحث :

المبحث الأول : منهجه في التراجم . وفيه مطلبان :

المطلب الأول : في أنواع التبويب .

المطلب الثاني : في مطابقة ترجمة الباب للأحاديث والآثار المذكورة تحته .

المبحث الثاني : في منهجه في ترتيب الأحاديث في الباب .

المبحث الثالث : في منهجه في الروايات .

الفصل الثالث : في القيمة العلمية للمصنّف ، ومزاياه .

وفيه ثلاثة مباحث :

المبحث الأول : في القيمة العلمية للمصنّف .

المبحث الثاني : في مدى تأثيره على من جاء من بعده .

المبحث الثالث : في مزاياه .

الخاتمة : وذكرت فيها أهم نتائج البحث التي توصلت إليها .

الفهارس العلمية :

أ - فهرس الآيات القرآنية .
ب - فهرس الأحاديث .
جـ - فهرس الآثار الموقوفة .
د - فهرس الآثار المقطوعة .
هـ - فهرس الأعلام .
و - فهرس الفرق .
ز - فهرس القبائل .
ح - فهرس الأماكن والبقاع .
ط - فهرس المراجع .
ى - فهرس الموضوعات .

الصعوبات التي واجهتني :

من خلال بحثي في ثنايا مصنّف ابن أبي شيبة ، واجهتنى كثير من الصعوبات ، ولكن بعون الله - سبحانه وتعالى - استطعت أن أتغلّب على هذه الصعوبات ، بعد أن منّ الله علىّ **بالدكتور / سعيد القزقي** - الذى أولى بحثي رعاية ، واهتماماً ، بل لم يترك وسيلة من الوسائل التي تساعدني في البحث إلا وقدّمها لي حتى بلغنا بهذا البحث هذه الصورة ، ثم بالجد والاجتهاد منّي ، ولا أدّعي الكمال ، فما لا يدرك كلّه لا يترك جلّه .

ومن هذه الصعوبات :

أولا : طول الموضوع ، فمصنّف ابن أبي شيبة ليس من المصنّفات القصيرة المحدودة ، فهو مصنّف يقع في خمسة عشر مجلداً ، ومصنّف كبير بهذا الحجم يصعب على الباحث الاحاطة بكل مسائله ، وفرعياته ، في زمن قليل ، بل يحتاج إلى مزيد من الجهد والوقت في البحث .

ثانيا : لم يتطرّق أحد - في حدّ علمي وبحثي - إلى منهج ابن أبي شيبة . والكشف عن المنهج ، والعمل على استخلاصه ، عن طريق الاستقراء والاستنتاج من خلال مصنّف أو مصنّفات المؤلّف ليس بالأمر السهل ، لاسيّما وأن المؤلف لم يرسم لنا المنهج الذى سار عليه ، ولم يوضّحه ،

لافي المصنّف ذاته ، ولا في أيّ مصنّف آخر من مصنّفاته .

وإنّما استطعت الكشف عن ذلك من خلال السمات العامّة لمرحلة التدوين في زمانه ، ثم بالاستقراء ، والبحث في مناهج تلاميذه الذين كان له تأثير مباشر في مناهجهم كالبخاري ومسلم ، وهذا يحتاج إلى وقت وجهد وعناء .

ثالثا : ومن العقبات التي واجهتني أنّني فوجئت بعد أن أوشكت على الانتهاء من البحث ، وعرضه على المشرف ، أنّ هناك طبعة جديدة تحوي الجزء المخروم ، وهو (كتاب الأيمان والنذر) ، (وجزءاً من كتاب الحج) ، ممّا جعلني أرجع مرّة ثانية لاحصاء الأحاديث المرفوعة ، والموقوفة ، والمقطوعة ، ثم لدراسة هذا المجلد من جديد للوقوف على بعض الأمور المتعلقة بالبحث .

رابعا أنّ الكتاب رغم أنه حقّق وصدرت منه طبعتان ، الا أنّ فيه كثيرا من التحريفات ، والتصحيفات ، وبعض الخروم ، فكان هذا يأخذ منّي الجهد الكبير والوقت الطويل ، للتأكد من بعض الأعلام ، وبعض المشايخ .

خامسا : ومن أهمّ الصعوبات ، بل العقبة الكؤود التي واجهتني ، — ولم يكن بمقدوري التغلب عليها — تعاقب عدد من المشرفين على هذه الرسالة ، ولا يخفى على اصحاب السعادة الآثار السلبية عليّ ، حيث تمكث الباحثة حوالي ستة شهور في حيرة ، وقلق نفسي ، حتى يعيّن لها مشرف جديد ، ومعلوم أنّ مع كل مشرف منهجا جديدا ، وخطة

جديدة ، وعليه فانّ تعاقب المشرفين حرمني فترة طويلة من المدة المخصّصة لاتمام البحث ، **فأربعة مشرفين** ، يعني ضياع أربعة فصول دراسية ، تحسب على الطالبة ، ومن المدّة المخصّصة للبحث في حين انّها ضاعت على الباحثة ، وأثّرت على حالتها النفسية ، وانعكست آثارها — بالتالي على البحث .

ورغم ذلك ، فبعون الله ، ثم بهذا الجهد المتواضع ، لا أدعي أنني قد وفّيت الموضوع حقّه ، واستكملته من جميع جوانبه ، ولكن حسبي انّني لم أدخر في سبيل ذلك وسعا ، ولم آل جهدا في الرجوع لكل ما يمكن أن يفيد منه البحث ، فما كان صوابا فمن الله — تبارك وتعالى — وبتوفيقه .

لافضلَ لي في كل ذاك وإنّما . . من اللّهِ كلُّ الفضلِ بدءاً ومنتهى

وماكان فيه من خطأ ، أو سهو ، أو خلل فهو منّي ، ومن الشيطان ، واستغفر الله من كل ذنب ، وأتوب إليه ، وأسأل الله تعالى أن يجعله خالصاً لوجهه الكريم ، ويدّخر لي أجره إلى يوم العرض عليه ، وأن يرزقنا الصدق في القول ، والاخلاص في العمل ، ويمنّ علينا برضاه ، وأن يغفر لي ولوالدى ولجميع المسلمين إنّه نعم المولى ونعم الوكيل .

الباب الأول

في حياة الإمام أبي بكر بن أبي شيبة .

ويشتمل على ثلاثة فصول :

الفصل الأول : في عصر أبي بكر بن أبي شيبة .

الفصل الثاني : في حياة الإمام أبي بكر بن أبي شيبة الاجتماعية .

الفصل الثالث : في حياة الإمام أبي بكر بن أبي شيبة العلمية .

الفصل الأول

في عصر الإمام أبي بكر بن أبي شيبـة .

وفيه ثلاثة مباحث :

المبحث الأول : في الحالة السياسيـة .

المبحث الثاني : في الحالة الاجتماعية والدينية .

المبحث الثالث : في الحالة العلمية والثقافيـة .

بسم الله الرحمن الرحيم

الفصل الأول
في عصر ابن أبي شيبة

إنّ دراسة العصر الذى عاش فيه أيّ عالم من العوامل المهمة التي ينبغي لأيّ باحث أن يتحدّث عنها ، لأنّ العصر له تأثير على حياة العالم ، فالإنسان مدني بطبعه ، يتأثّر ، ويوءثر في العصر الذى يعيش فيه . فمن ثمّ أحببت أن أعطي فكرة موجزة عن العصر الذى عاش فيه إمامنا أبو بكر ، وسأتناول ذلك في المباحث التالية :-

المبحث الأول : الناحية السياسية .

المبحث الثاني : الناحية الاجتماعية، والدينية .

المبحث الثالث : الناحية العلمية ، والثقافية .

أولا : الناحية السياسية :

عاش أبو بكر بن أبي شيبة في الفترة الواقعة مابين سنة مائة وتسع وخمسين ، إلى سنة مائتين وخمس وثلاثين ، حيث ولد سنة مائة وتسع وخمسين ، وتوفي سنة مائتين وخمس وثلاثين ، إذاً نستطيع أن نقول : إنّه ولد في عهد المهدى،الذى بدأ من سنة مائة وثمان وخمسين ، إلى سنة مائة وتسع وستين . (١) تولى بعد أبيه ، وكان عصره عصر علم ، وأدب ، خلافاً لمن سبقه ، لأنّ خلافته تعتبر فترة انتقال من عهد الشدة ، والقمع

---

(١) المسعودى : مروج الذهب : ٢/٣٠٩ .

الذى ساد عهود من سبقه من خلفاء بني العباس إلى عهد الاعتدال واللين الذى امتازت به أيّام المهدى وأيّام من أتى بعده .

وامتاز المهدى بثقافته ، وميله للعلم ، والأدب (١) ، وكان كريماً شهماً ، شديداً على أهل الإلحاد والزندقة. (٢)

فقام بعدّة إصلاحات : كردّ الأموال ، وإطلاق العلويين من الحبس ، ولم يسلم عهد المهدى من الفتن ،والثورات ، فقد ظهر في مرو (٣) رجل ادّعى النبوّة (*) ، وبايعه خلق عظيم ، فوجّه إليه المهدى الجيوش حتى أخمدوا حركته (٤) ، ثم ظهرت طائفة بجرجان (٥) تسمّى المحمرة ، لحمرة راياتها ، وكان على رأسهم شخص يسمّى عبد القهّار ، فقتلوا وأنسدوا ،

---

(١) المسعودى : ٣١٢/٢ .

(٢) الزندقة : الزّنديق : من الثّنويّة ، وهو فارسي معرّب، وجمعه زنادقة ، وقد تزندق ، والاسم : الزندقة .
(مختار الصحاح : ص ٢٧٦).
الزنديق : القائل ببقاء الدهر ، فارسي معرّب ، وهو بالفارسية زندكراى يقول ببقاء دوام الدهر ، والزندقة : الضيق ، وقيل : الزنديق منه لأنّه ضيّق على نفسه . (لسان العرب : ١٨٧١/٣).

(٣) مرو : يقال لها : مروبشا هجان :- فارسية معناها نفس السلطان - وهى أشهر مدن خراسان . (معجم البلدان : ١١٢/٥-١١٣).

(٤) انظر : الطبرى: ٣٣٨/٩ ، الكامل : ٥٢/٥ ،الفخرى في الآداب السلطانية : ص ١٦١ - ١٦٢ .

(٥) جرجان : مدينة مشهورة ، عظيمة ، بين طبرستان ، وخراسان .
(معجم البلدان : ١١٩/٢).

(*) هو حكيم المقنع بخراسان ،وكان يقول بتناسخ الأرواح ، كما ادعى الالوهية ،وقد حصره سعيد الحرشي ،فلما اشتد عليه الحصار وأحس بالهلكة شرب سما وسقاه أهله فمات وماتوا وكان ذلك سنة ١٦٣هـ .
(انظر : الطبرى : ٣٤٢/٩).

وعاثوا في الأرض الفساد ، فسار إليه من طبرستان [1] عمر بن العلاء فقتله ودمّر جنده . [2]

وخرج عليه (عبد الله بن مروان بن محمد الأموي) ، ببلاد الشام سنة مائة واحدى وستين ، وحبس ، ثم عفا عنه المهدي . [3]

ثم خرج عليه في السنة التالية (عبد السلام بن هشام اليشكري) في الجزيرة فهزم وقتل . [4]

ثم خرج بالموصل رجل من بني تميم يدعى (ياسين) وحلت به الهزيمة . [5]

وعظمت في عهده حركة الزندقة ببغداد ، والعراق ، ورأى المهدي فيها شرّاً مستطيراً ، يتهدد كيان الدولة والإسلام جميعاً ، فجدّ في طلب الزنادقة ، واتّخذ لهم ديواناً يتعقّبهم [6] ، وينكل بهم أي تنكيل ، ويقضي عليهم ، وأمر العلماء من أهل البحث بتصنيف الكتب في الرّد عليهم .

وفي سنة مائة وتسع وستّين توفّى المهدي ، وخلفه ابنه الهادي ، وسار على سنّته في تتّبع الزنادقة وقتلهم [7] ، وفي عهده خرج دِحْية بن

---

(١) طبرستان : وهي بلدان واسعة ، كثيرة ، يشملها هذا الاسم ، وتقع بين الري قومس ، والبحر ، وبلاد الديلم والجبل .
(معجم البلدان : ٤/١٣) .

(٢) انظر : الطبري : ٩/٣٣٨ ، الكامل : ٥/٦٠ .

(٣) انظر : الكامل : ٥/٦٠ .

(٤) الطبري : ٩/٣٤١ ، الكامل : ٥/٦١ .

(٥) الكامل : ٥/٧٠ .

(٦) الطبري : ١/٩ ، الكامل : ٥/٦٩ .

(٧) الطبري : ١٠/٢٤ ، الكامل : ٥/٨١ .

المُصْعب بن الأَصْبَغ بن عبد العـزيز بن مروان بناحية أهناس [(١)] في صعيـد مصر ، وملك أكثر بلاده ، وهزم جيوش الولاة مراراً ، وأخيراً قضى عليـه فـي سنة مائة وتسع وستين هجرية [(٢)] . واعتزم الهادى خلع الرشيد من ولاية عهده ، ولكن يحيى البرمكي [(٣)] عرف كيف يصرفه عن ذلك [(٤)] ، وسرعان ماتوفى بعد سنـة وثلاثة عشر شهراً من خلافته [(٥)] .

وولى الرشيد سنة مائة وسبعين هجرية [(٦)] الخلافة ، ويعد عصره العصر الذهبي للخـلافة العباسية ، بما بلغه من أبهة الملك وفخامته ، ولم تخـل أيامه من الفتن ، والثورات .

ومن ذلك : ماكان من حركات بعض العلويين ، والخوارج [(*)] ، الذين ثاروا ضدّ الدولة العباسية من أول قيامهـا ، كما هاجت العصبية بالشام بين

---

(١) أهنـاس : بالفتح ـ اسم لموضعين بمصر . أحدهما : اسم كـورة في الصعيد الأدنى يقال لقصبتهـا أهناس المدينة على غربـي النيل : وأهنـاس الصغرى في كورة البهنا : قرية كبيرة .
انظر : معجم البلدان : ١/٢٨٤ .

(٢) معجم البلدان : ١/٢٨٤ ، النجوم الزاهرة : ٢/٤٩ ـ ٦٠ .

(٣) يحيى البرمكي : ولد سنة ١٢٠ هـ ، ربّاه أبوه فأحسن تربيته ، وكان ذا علم ، وأدب ، وفضل ، وكان أباً للرشيد من الرضاع ، قلّده الرشيد وزارته ثم ضمّ اليه وزارة الخاتم .(انظر : مروج الذهب : ٣/ ٣٧٠ ، الطبرى : ١٠/٥٠) .

(٤) الطبرى : ١٠/٣٤ ـ ٣٥ ، المسعودى ٣/٣٣٢ ـ ٣٣٣ ، الكامل : ٥/٧٧ ـ ٧٨ .

(٥) الطبرى : ١٠/٣٨ ، المسعودى : ٣/٣٢٤ ، الكامل : ٥/ ٧٥ .

(٦) الطبرى : ١٠/١٧٠ ، المسعودى : ٣/٣٣٦ ، الكامل : ٥/ ٨٢ ، الانباء في تاريخ الخلفاء : ص ٧٥ .

(*) انظر ص ١٥ من هذه الرسالة .

اليمنية [١] والمضرية [٢] ، وأطفأ ثورتهـا جعفر [٣] بن يحيى البرمكي [٤] ،
كما قضى على ثورة أخـرى بافريقية ، وغيرها من الثورات [٥] ، وتوفي سنة مائـة
وثلاث وتسعين هجرية [٦] ٠

كان الرشيد قد عقـد ولاية العهد من بعده لابنه الأمين ، وضمّ اليه
الشام ، ومصر ، ثم عقـد لابنه المأمون ولاية العهد من بعـد أخيه ، وضـمّ
إليه الولايات الشرقية [٧] ، فقـام التناحـر بين أفراد الأسرة الحاكمة ، واشتدّ
النزاع بينهما حتى انتهى الأمر بمقتل الخليفـة الأمين على يد قواد المأمون سنة
مائة وتسعين هجـرية [٨] ٠

---

(١) اليمنية : قبيلة من قبائل العرب ترجع في نسبها الى ولد قحطـان ٠
(انظر : جمهرة أنساب العرب لابن حـزم : ص ٣٢٨ وما بعدهـا)٠

(٢) المضرية : قبيلة من قبائل العرب ، خصّها الله تعالى بالنبـوة ،
والخلافة ، وكان لها الرئاسة بمكة ، والحرم ٠ انظر : جمهرة أنسـاب
العرب لابن حزم: ص١٠ ، ونشوة الطرب في تاريخ جاهلية العرب: ١/ ٣٢١٠

(٣) جعفر بن يحيى البرمكي : كان فصيحـا ، ذكيّاً ، كريماً ، وكان وزيـراً
للرشيد ، قتله الرشيد سنة ١٨٧هـ ٠ (انظر : الفخرى فـي الآداب
السلطانية : ١٨٦ ـ ١٩٢ ، وانظر مقتله : الكامل : ٥/ ١١٤)٠

(٤) الطبرى : ١٠/ ٥٤ ـ ٦٧ ، الكامل : ٥/ ٩٠ ـ ٩٣ ، ابـن
الوردى : ص ٢٠٤ ٠

(٥) الطبرى : ١٠/ ٥٤ ـ ٦٧ ، الكامل : ٥/ ٩٠ ـ ٩٣ ٠

(٦) المسعودى : ٣/ ٣٣٦ ، الكامل : ٥/ ١٢٩ ، الإنباء في تاريـخ
الخلفاء : ص ٧٥ ٠

(٧) الطبرى : ١٠/ ٦٩ - ٧٠ ، المسعودى : ٣/ ٣٥٣ ،
الكامل : ٥/ ١٣٤ ـ ١٣٥ ٠

(٨) الطبرى : ١٠/ ١٣٠ - ١٩٦ ، المسعودى : ٣/ ٣٩٥ - ٤١٥ ٠
الكامل : ٥/ ١٣٨ ـ ١٤٠ ٠

وفي هذه السنة يصبح الأمر خالصا للمأمون (١) .

كان عصر المأمون من أزهى عصور الدولة العباسية ، كما كان المأمون حر الفكر ، شغوفاً بالمعرفة ، وكان يسمى نجيب بني العباس (٢) ، حدثت في عصره ثورات كثيرة ، منها : ثورة الزط (٣) ، فلمّا استقر الأمر للمأمون ، وانتقل إلى بغداد ، بعث اليهم جيشاً بقيادة (داود بن ماسجور) سنة مائتين وست هجرية (٤) ، كما قضى على الفتن في خراسان ، ومصر ، وغيرها (٥) ، وقد تسلط على المأمون بعض رجال الفرق الضالة كأحمد بن أبي دؤاد (٦) زعيم

---

(١) الطبرى : ١٠/٢٢٦ ، المسعودى : ٣/٤١٦ ، الإنباء في تاريخ الخلفاء : ٩٧ .

(٢) انظر : الإنباء في تاريخ الخلفاء : ص ٩٦ .

(٣) الزط : هم قوم من أخلاط الناس ، غلبوا على طريق البصرة ، وعاثوا فيها وأفسدوا البلاد ، وهم المعروفون بالنور أصلهم من هنود آسيا كانوا يسكنون شواطىء العربي ، تجمعوا واستولوا على طريق البصرة ، أيام الفتنة التي كانت بين الأمين والمأمون . (محاضرات خضرى بك : ص١٩٥ .)

(٤) الطبرى : ١٠/٢٥٨ .

(٥) الطبرى : ١٠/١٢٧٩ ، الكامل : ٥/٢٢٢ — ٢٢٣ .

(٦) أحمد بن أبي دؤاد : أبوعبدالله ، أحمد بن أبي دؤاد بن جرير بن مالك الايادى : أحد القضاة ، من المعتزلة ، ورأس الفتنة في القول بخلق القرآن ، قال ابن حجر : بغيض ، جهمى ، أصابه فالج ، هلك سنة أربعين ومائتين . (انظر : تاريخ بغداد : ٤/١٤١ ، البداية والنهاية : ١٠/٣١٩ ، لسان الميزان : ٣/ ٣٢٩) .

المعتزلة ، الذى استماله الى مذهب المعتزلة ، والقول بأنّ القرآن الكريم مخلوق ، وجعله المذهب الرسمي للدولة.[١] وكانت محنة قاسية ، ابتلى بها علماء المسلمين ، واصطلوا بنارها ، وذهب ضحيتها كثير من العلماء منهم : عبد الأعلى بن مسهر الغساني[٢]، وأبو نعيم بن حماد[٣] ، وغيرهما . وعذّب من أجلها آخرون ، منهم : أحمد بن حنبل وغيره ، كما أنّ من سلم من العلماء من القتل عزل من القضاء إن كان قاضياً ، ومنع من الفتوى والرواية إن كان فقيهاً ، أو محدّثاً ، أو أدخل السجن مكبّلاً بأثقال الحديد[٤] ، واستمرت هذه الفتنة من بدء خلافة المأمون ، إلى خلافة المتوكل .

وفي سنة مائتين وثماني عشرة هجرية ، خلف المعتصم أخاه المأمون على الخلافة[٥] ، وتظل في عهده محنة القول بخلق القرآن الكريم — قائمة ،

---

(١) انظر : الطبرى : ٢٧٩/١٠ ، الكامل : ٢٢٢/٥ — ٢٢٣ .

(٢) أبو مسهر : عبد الأعلى بن مسهر الغساني ، ثقة ، فاضل ، كان من الذين لم يجيبوا المأمون بأنّ القرآن الكريم مخلوق ، مات سنة ثمان عشرة ومائتين . (انظر : تذكرة الحفاظ : ٣٨١/١ ، تقريب التهذيب : ٤٦٥/٢) .

(٣) أبو عبد الله ، نعيم بن حماد الخزاعي المروزى الفرضي ، قال ابن معين عنه : " صدوق " ، وقال العجلي : " ثقة " لم يجب بالقول بخلق القرآن، مات محبوساً بسامرا ، سنة ثمان وعشرين ومائتين (انظر : تاريخ الثقات : ص ٤٥١ ، تذكرة الحفاظ : ٤١٨/٢) .

(٤) انظر الطبرى : ٢٨٤/١٠ — ٢٩٢ ، الكامل : ٢٢٤/٥ — ٢٢٥ .

(٥) الطبرى : ٣٠٤/١٠ ، المسعودى : ٤٥٩/٣ ، الكامل : ٢٣١/٥ .

وإن كانت قد خفّت حدّتها [١] ، وفي أوائل عهده قويت شوكة الزط ، فأغاروا ونهبوا المؤن ، وقطعوا الطرق التجارية بين العراق والهند والصين ، واحتملوا الغلال من الموانئ الإسلامية على الخليج ، فوجّه المعتصم لهم جيشاً بقيادة عجيف بن عنبسة ، فهزمهم ، وقتل منهم كثيراً ، وأسر من بقي منهم . وتوفى المعتصم سنة مائتين وسبع وعشرين هجرية ، فخلفه ابنه الواثق [٢] ، وقد أعاد محنة القول بخلق القرآن الكريم . ولم تحدث في سنواته ، فتن ، أو ثورات ، سوى ما كان من شغب بعض الأعراب في الحجاز ، وقد قضى على شغبهم بغا الكبير [٣] ، وسرعان ما توفى الواثق سنة مائتين وثلاث وعشرين هجرية [٤] ، وتولى الخلافة من بعده المتوكل [٥] ، الذى أظهر ميلاً عظيماً إلى السّنة ، ورفع محنة القول بخلق القرآن ، وأطلق سراح جميع الفقهاء ، والمحدثين [٦] ، وأجزل لهم العطايا ، وأقصى

---

(١) انظر : الدولة العباسية لخضرى بك : ص ٢٣٣ .

(٢) الطبرى : ١١/٩ ، ابن الوردى : ص ٢٢٤ .

(٣) بغا الكبير : أبو موسى التركي ، كان من القواد في الجيش العباسي ، ثم صار مقدم قواد المتوكل ، وكان بطلاً ، شجاعاً ، له عدة فتوح ، ووقائع ، باشر الكثير من الحروب ، وخلف أموالاً عظيمة .
(انظر : شذرات الذهب : ١١٧/٢) .

(٤) المسعودى : ٤٧٧/٣ ، الكامل : ٢٧٦/٥ .

(٥) الطبرى : ٢٦/١١ ، المسعودى : ٣/٤ ، الكامل : ٢٧٨/٥ .

(٦) المسعودى : ٣/٤ .

مذهب المعتزلة ، واعتقل زعيمهم أحمد بن أبي دؤاد ، وصادر أموالهم (١) ، وقتل المتوكل سنة مائتين وسبع وأربعين (٢) ، وبموته ينتهي العصر العباسي الأول .

ثانيا : الحالة الاجتماعية والدينية :

كان المجتمع في ذلك العصر يتألف من عناصر مختلفة هي : العرب ، والفرس ، والمغاربة ، والروم ، والأقباط ، الذين أسلموا في مصر ، والشام ، والأتراك وغيرهم .
كما كان هناك المولدون الذين نشأوا من المصاهرة بين هذه الأجناس المختلفة ، فهم من أجناس شتى ، تجمعهم رابطة العقيدة ، فكانت لها دور كبير في اخفاء الفتنة ، والنزاع بينهم ، إلا أنه على الرغم من ذلك كانت هناك بعض مظاهر المنافسة بين هذه الشعوب . ومما يؤجج هذه المنافسة ميل بعض الخلفاء لجنس من هذه الأجناس ، وإسناد المناصب المدنية ، والعسكرية إليهم ، وتوزيع ثروات الدولة عليهم ، في أغلب الأحيان (٣) .

وأما الكوفة ، فكان تكوينها الاجتماعي خليطاً من أكثر أجناس المسلمين ، حتى إن الفرس تدفقوا عليها ، وغلبوا العنصر العربي (٤) ، كما كان للنزاع المذهبي بين الطوائف دور بارز في الفتن ، والمنازعات التي طفحت في هذا العصر ، ولم يكن النزاع بين الأمين ، والمأمون ، إلا مظهراً

---

(١) الطبرى : ٤٥/١١ ، الكامل : ٢٨٩/٥ .
(٢) الطبرى : ٦٢/١١ ، المسعودى : ٣/٤ ، الكامل : ٣٠١/٥ـ٣٠٤ .
(٣) انظر : الطبرى : ٥٠/١٠ و ٢٢٦ ـ ٢٥٥ ، المسعودى : ٢٣٧/٣ .
(٤) انظر : الطبرى : ١٨٩/٤ ـ ١٩٣ .

من مظاهر المنافسة بين العرب ، والفرس ، وقد تعصّب العرب للأمين ، الذى تولى الخلافة بعد أبيه ، كما تعصّب الفرس للمأمون ، رجاء أن يصلوا على يديه الى مناصب مهمة في الدولة ، فكل يحرّض الآخر على الحد من سلطته ، وانتهى الأمر أخيرا بقتل الأمين (١) ، فترتب على ذلك انحصار الدور العربي في تصريف شؤون الدولة ، ولمّا جاء المعتصم أراد أن يستحدث له عصبيّة جديدة ، فظهر العنصر التركي ، وأسند لهم المناصب العالية في الدولة ، وأهمل العرب ، والفرس ، فكان من أثر ذلك أن ينضم العرب ، والفرس الى بعض الثورات التي قامت ضد الدولة (٢) ، فكان من نتيجة ذلك أن انقسم المجتمع الى طوائف ، وشيع ، ممّا أدّى الى التفكك ، والتنازع ، وظهور الفرق المتعددة ، والنحل العقائدية المختلفة ، فشاعت البدع ، والأهواء ، والضلالات ، وثار الجدل ، وكان للكوفة النصيب الوافر من هذه الفرق والملل .

وأهم هذه الفرق :

١ — **الشيعة** : وهى أقدم الفرق الاسلامية ظهورا ، وأطلق عليها هذا الاسم لمشايعتهم عليّا — رضى الله تعالى عنه — ، على الخصوص ، وقالوا بامامته وخلافته ، وأنّ الخلافة حق له ، استحقّها وصية من رسول الله — صلى الله عليه وسلم — (٣) واعتقدوا أنّ الامامة ، والخلافة لا تخرج عنه في

---

(١) انظر : الطبرى : ١٠/١٩٦ — ٢٠٦ ، المسعودى : ٣/٤٠٦ — ٤١٥ ، الفخرى في الآداب السلطانية : ص ١٩٤ — ١٩٧ .

(٢) انظر : الطبرى : ١٠/٣١١ ، المسعودى : ٣/٤٦٥ ، الكامل : ٥/٢٣٦ .

(٣) مقالات الاسلاميين واختلاف المصلين : ١/٦٥ ، الملل والنحل : ١/٢٣٤ .

في حياته ، ولا عن أولاده بعد وفاته ، وإن خرجت فبظلم يكون من غيره ، أو بتقية من عنده ، وأنّ الإمام يكون معصوماً من الكبائر ، والصغائر ، وقد اتّفقت الشيعة على هذا ، واعتبروه قوام مذهبهم ، وعقيدتهم ، وهم يدعون أنّ نشأتهم منذ عهد النبى — صلى الله عليه وسلم — والبعض يرجع نشأتهم إلى اجتماع السقيفة ، والبعض إلى الفتنة في أواخر عهد عثمان — رضى الله تعالى عنه — أو التحكيم ، أو صفين ، أو بعد مقتل علي — رضى الله تعالى عنه — أو مصرع الحسين — رضى الله تعالى عنه —.(١)

إلّا أنّ الذى تميل إليه النفس ، أنّ المذهب الشيعي اتّسع في عهد علي — رضى الله تعالى عنه — واستغل دعاتهم مواهبه ، وقرابته من الرسول — صلى الله عليه وسلم — فأخذوا ينشرون نحلهم بين الناس ، ولم يكن الشيعة جميعاً متّفقين في المذهب ، والعقيدة ، بل انقسموا إلى عدة فرق ، وأهم فرق الشيعة المشهورة : الإمامية (٢) ، وقيل : إنّها تنقسم الى خمس عشرة فرقة ، والغلاة ، والزيدية (٣) ، وكل قسم من هذه

---

(١) انظر الملل والنحل : ١/ ٢٣٤ .

(٢) الإمامية : هم القائلون بإمامة علي بعد النبي — صلى الله عليه وسلم — نصّاً ظاهراً ، ويقيناً صادقاً ، وأنّ أكثر الصحابة ضلوا بتركهم الإقتداء به بعد وفاة النبي — صلى الله عليه وسلم — وأنّ الإمامة لا تكون إلّا بنص ، وتوقيف ، وأبطلوا الاجتهاد في الأحكام ، وأنّ عليّا كان مصيباً في جميع أحواله .

(انظر : مقالات الاسلاميين : ١/ ٨٧ — ٨٩ ، الملل والنحل : ١/ ١٤٦ — ١٤٧) .

(٣) الزيدية : أتباع زيد بن علي بن الحسن بن علي ، ساقوا الإمامة

= ==

الفرق ينقسم إلى فرق أخرى ·

أمّا موقف الإمام علي ، وأولاده من بعده — رضي الله تعالى عنهم — من غلاة الشيعة ، فتذكر كتب التاريخ أنّ الامام علياً — رضي الله تعالى عنه — قتل الغلاة فيه في صحراء (أثير) بالكوفة [(١)] ، كما تبرّأ (محمد الباقر بن علي بن الحسن [(٢)]) من فرقة البيانية [(٣)] ، وغيرها · وكذا تبرّأ (جعفر الصادق بن محمد بن علي بن الحسن [(٤)]) من الخطابيين [(٥)] ، وغيرهم ·

=== في أولاد فاطمة — رضي الله تعالى عنهم — ولم يجوّزوا ثبوت إمامة في غيرهم ، إلّا أنّهم جوّزوا أن يكون كل فاطمي عالماً ، زاهداً ، شجاعاً ، سخيّاً ، خرج بالإمامة يكون إماماً ، واجب الطاعة سواء أكان من أولاد الحسن أم الحسين · (الملل والنحل : ١/١٥٤) ·

(١) معجم البلدان : ١/٩٣ ، وأثير : صحراء بالكوفة ·

(٢) أبو جعفر : محمد بن علي بن الحسين ، بن علي بن أبي طالب ، الباقر ، ثقة فاضل ، مات سنة بضع عشرة : (انظر : تقريب التهذيب : ٢/١٩٢ ، وتهذيب التهذيب : ٩/٣٥٠) ·

(٣) البيانية : أصحاب بيان بن سمان التميمي ، يقولون : إنّ الله — عز وجل — على صورة الإنسان ، وأنّه يهلك كلّه إلّا وجهه ، وقالوا بانتقال الإمامة من أبي هاشم إليه ، وهو من الغلاة في علي — رضي الله تعالى عنه — ادّعى النبوّة ، وقتله خالد بن عبد الله القسري · (مقالات الاسلاميين : ١/٦٦ — ٦٧ ، الملل والنحل : ١/١٥٢ — ١٥٣) ·

(٤) أبو عبد الله : جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب المعروف بالصادق ، صدوق ، فقيه ، إمام ، مات سنة ثمان وأربعين ومائة · (انظر : تقريب التهذيب : ١/١٣٢ ، تهذيب التهذيب : ٢/١٠٣) ·

(٥) الخطابية : أصحاب أبي الخطاب محمد بن أبي زينب الأسدي ، ===

٢ - **الخوارج** : يرتبط ظهورهم بالتحكيم بين علي ، ومعاوية - رضي الله تعالى عنهما ، وخروجهم على الإمام علي - رضي الله تعالى عنه - ، واتفق كتاب الفرق على تعريفهم بأنّهم : " كل من خرج على الإمام الحق الذي اتّفقت الجماعة عليه يسمّى خارجياً ، سواء أكان الخروج في أيام الصحابة - رضي الله تعالى عنهم - على الأئمة الراشدين ، أم كان بعدهم على التابعين ، والأئمة في كل زمان . وسمّوا الحرورية ، لأنّ الذين خرجوا على علي في صفّين ، انحازوا إلى (حروراء) ، - وهي قرية بالقرب من الكوفة ، نزل بها الخوارج [1] - وكان رئيسهم عبد الله بن الكواء [2] ، كما سمّوا أنفسهم الشراة ، والمحكمة . ولقد تفرّقوا إلى عدة فرق ، بلغت أكثر من عشرين فرقة .

وتجمع فرقهم على مبادئ هي :

١ - إكفار علي ، وعثمان ، والحكمين - رضي الله تعالى عنهم -

=== وهو الذي عز نفسه إلى جعفر الصادق ، ولما علم بذلك جعفر تبرأ منه ، ويزعم أبو الخطاب أنّ الأئمة أنبياء ثم آلهة ، وقال بإلهية جعفر وآبائه ، قتله عيسى بن موسى بالكوفة .
(انظر الملل والنحل : ١/١٧٩ - ١٨٠) .

(١) معجم البلدان : ٢/٢٤٥ .

(٢) عبد الله بن الكواء اليشكري : من رؤوس الخوارج ، وله أخبار كثيرة مع علي وكان يلازمه ، ويعينه في الأسئلة ، وقد رجع عن مذهب الخوارج ، وعاود صحبة علي . (انظر : لسان الميزان : ٣/٣٢٩) .

وأصحـاب الجمل ، وكل من رضى بالتحكيم .

ب — وجوب الخروج على السلطان الجائر .

جـ — الإكفار بارتكاب الكبائر.[(١)]

٤ — **المعتزلـة :** بدأت نشأتهم باعتزال واصل بن عطاء[(٢)] مجلس الحسن البصري في مسألة مرتكب الكبيرة ، وتفرّعت من هذه المسألة أصولهم الخمسة : (التوحيد ، والعدل ، والمنزلة بين المنزلتين ، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، ووعد ، ووعيد) .

وأهم معتقداتهم :

أ — نفي الصفات القديمة أصلاً عن الله — عز وجل — .

ب — اتّفقوا على نفي روءية الله -تعالى- .

جـ — اتّفقوا على أنّ الموءمن مرتكب الكبيرة مخلد في النار .

د — أنّ العبد قادر خالق لأفعاله ، خيرها وشرهـا .

هـ — اتّفقوا على أنّ القرآن الكريم مخلوق ، وبهذا الاعتقاد أحدثوا فتنة كبيرة ، راح ضحيتها كثير من العلماء ، كما مرّ بنـا .

---

(١) انظر : مقالات الاسلاميين ١/١٤٩ — ١٥٠ ، التبصير في الدين : ص ٤٥ ، الملل والنحل : ١/١١٦ .

(٢) واصل بن عطاء : هو أبو حذيفة ، واصل بن عطاء الغزال ، كان تلميذ الحسن البصري ، يقرأ عليه العلوم والأخبار ، واختلف مع الحسن البصري في مسألة الكبيرة ، فتنحى واصل ناحية بعيدة عن المسجد ، وأخذ يشرح رأيه ، فقال الحسن البصري : إنّ واصلاً اعتزل عنّا ، وثم أطلق عليه وعلى أتباعه (المعتزلة). (الفرق بين الفرق :ص٩٧—٩٨)

و - يعتمدون على العقل في اثبات عقائدهم .[(١)]

٥ - **الجبرية :**

وهو نفي الفعل عن العبد ، وإضافته إلى الله تعالى ، وأنّ الذي أصّل الجبرية مذهباً هو : (الجعد بن درهم[(٢)] ، بالبصرة ، وقتل بمرو ، سنة مائة وأربع وعشرين هجرية ، وهو أوّل من إبتدع القول بخلق القرآن الكريم ، وافق المعتزلة في نفي الصفات الأزلية ، وأنّ الله - سبحانه وتعالى - لا يوصف بصفات المخلوقين ، وإثباته علوماً حادثة لله تعالى - ، وقوله في القدرة الحادثة ، وقوله أنّ الجنة ، والنار تفنيان فينقطع الخلد ، وقوله : إنّ الإيمان هو المعرفة بالله تعالى -.[(٣)]

٥ - **المرجئة :**

من الارجاء ، على معنيين :

أ - بمعنى التأخير .

ب - بمعنى اعطاء الرجاء .

فعلى المعنى الأول ، أطلق عليهم اسم المرجئة لأنّهم كانوا يؤخرون العمل عن النيّة والعقد .

---

(١) انظر : مقالات الاسلاميين : ١/ ٢٣٥ وما بعدها ، التبصير في الدين : ص ٦٣ - ٦٥ ، الملل والنحل : ١/ ٤٤ - ٤٥ .

(٢) الجعد بن درهم : أول من تكلم في خلق القرآن الكريم ، وزعم أنّ الله لم يتخذ ابراهيم خليلا ، ولم يكلم موسى تكليما ، فقتله خالد بن عبد الله القسري سنة أربع وعشرين ومائة يوم عيد الأضحى . (انظر : ميزان الاعتدال : ١/ ٣٩٩) .

(٣) انظر : الملل والنحل : ١/ ١٣٩ .

وعلى المعنى الثاني : لأنّهم كانوا يقولون بتأخير حكم صاحب الكبيرة إلى يوم القيامة ، فلا يقضي عليه بحكم مافي الدنيا من كونه من أهل الجنة أو من أهل النار ، واستندوا في ذلك[١] على قوله تعالى : ﴿ وَآخَرُونَ مُرْجَوْنَ لِأَمْرِ اللَّهِ ﴾[٢] .

وتنقسم المرجئة إلى أربعة أصناف : مرجئة الخوارج[٣] ، ومرجئة القدرية[٤] ، ومرجئة الجبرية[٥] ، ومرجئة الخالصة[٦] .

وأهم معتقداتهم :

١ - الإيمان : أنّ الإيمان في القلب، وفي اللسان ، وحقيقته المعرفة بالله - سبحانه وتعالى - ، والمحبة له ، والخضوع له ، والتصديق لرسله ، وكتبه ، ومعرفة ماجاء من عندهم في الجملة من الإيمان ، وليست معرفة تفصيل ماجاء من عندهم إيماناً ولا جملته .

---

(١) الملل والنحل : ١/٨٥ ، ٨٨ - ٩١ .

(٢) سورة التوبة : آية : ١٠٦ .

(٣) مرجئة الخوارج : فرقة من المرجئة ، جوّزوا القول بالإرجاء ، ولا يقولون بالجبر والقدر .
(الفرق بين الفرق : ص ٢٠٢ ، والتبصرة في الدين : ص ٢٤) .

(٤) المرجئة القدرية : يجمعون بين الإرجاء في الإيمان ، وبين القول بالقدر . (التبصير في الدين : ص ٢٤) .

(٥) مرجئة الجبرية : وافقوا الجهمية في القول بالجبر فجمعوا بين دعوى الجبر والإرجاء . (التبصير في الدين : ص ٩٧) .

(٦) المرجئة الخالصة : أي الذين لا يقولون بالجبر ولا بالقدر (التبصير في الدين : ص ٩٧) .

ب - أنّ الإيمان لا يزيد ولا ينقص .

جـ - لا تضر مع الإيمان معصية ، كما لا تنفع مع الكفر طاعة .(١)

٦ - **الجهمية** :

أتباع جهم بن صفوان(٢) ، الذى قال بالاجبار والاضطرار إلى الأعمال ، وأنكر الاستطاعات كلها ، وزعم أنّ الجنة والنار تبيدان ، وتفنيان . وأنّ الإيمان هو المعرفة بالله تعالى فقط ، وأنّ الكفر هو الجهل به فقط ، وقال : لا فعل ، ولا عمل لأحد غير الله تعالى ، وزعم أنّ علم الله تعالى وكلامه حادثان ، وأنّه لا يجوز أن يوصف الله تعالى بصفات المخلوقين ، وأثبت كونه تعالى قادراً ، فاعلاً ، خالقاً ، لأنّ هذه الصفات لا تطلق على العبيد ،(٣) وهى من الفرق الضالة لأنهم نفوا أسماء الله تعالى وصفاته وذلك يتضمن تكذيبا صريحا للقرآن والسنة ، وقد رد عليهم السلف وفنّدوا آرائهم ، منهم الامام أحمد ، والدارمي ، وابن المبارك.(٤)

---

(١) انظر : التبصير في الدين : ص ٩٧ ، الملل والنحل : ١ / ١٤٠ - ١٤٦ ، الفرق بين الفرق : ص ٢٠٢ - ٢٠٥ .

(٢) أبو محرز ، جهم بن صفوان الراسي ، قال الذهبي : " ضال ، مبتدع ، رأس الجهمية " ، قتله مسلم بن أحوز المازنى بمرو في آخر خلافة بني أمية .
(لسان الميزان : ٢ / ١٤٢) .

(٣) التبصير في الدين : ص ١٠٧ ، الملل والنحل : ١ / ٨٦ - ٨٧ .

(٤) البيهقي وموقفه من الالهيات : ص ٢١٨ - ٢١٩ ، وانظر : الابانة في أصول الديانة للأشعرى : ص ١٠٧ .

موقف ابن أبي شيبة من هذه الفرق :

أمّا موقف ابن أبي شيبة من هذه الفرق الضالـة :

فقد كان موقف المواجهـة والتحدى ، فانّه تصدّى للمعتزلة ، والجهمية بكل ما أوتى من قوة البيان ، فكان من أخلص وأشهر من تصدى لهم ، فقد قال ابراهيم بن محمد بن عرفة [١] : في سنة أربع وثلاثين ومائتين ، أشخص المتوكل الفقهاء ، والمحدثين ، فكان فيهم عبد الله وعثمان ابنا محمد بن أبي شيبة الكوفيان ، وهما من بني عبس ، فكانا من حفاظ الناس ، فقسّمت بينهم الجوائز ، وأجريت عليهم الأرزاق ، وأمرهم المتوكل أن يجلسوا للناس ، وأن يحدّثوا بالأحاديث التي فيها الرد على المعتزلة والجهمية ، وأن يحدّثوا بالأحاديث في الروئية ، فجلس عثمان بن محمد ابن أبي شيبة في مدينة أبي جعفر المنصور [٢] ، ووضع له منبراً ، واجتمع عليه نحو من ثلاثين ألفاً من الناس . وأخبرني حامد بن العباس أنّه كتب عن عثمان بن أبي شيبة ، وجلس أبو بكر بن أبي شيبة في مسجد الرصافة [٣] ، وكان أشدّ تقدماً من أخيه عثمان ، واجتمع عليه نحو من

---

(١) إبراهيم بن محمد بن عرفة نفطوية : مشهور : قال عنه الخطيب : صدوق ، وقال المرزباني : كان من طهارة الأخلاق ، وحسن المجالسة ، والصدق فيما يرويه على حال ما شاهدت عليها أحداً ، مات سنة عشر وثلاثمائة . (أنظر اللسان : ١/١٠٩) .

(٢) المقصود بها : مدينة بغداد ، بناها المنصور . (انظر : معجم البلدان : ١/٤٥٦ ، والفخرى في الآداب السلطانية : ١٤٣-١٤٤) .

(٣) مسجد الرصافة : بناه المهدى ، في الجانب الشرقي من بغداد ، وهو أكبر من مسجد المنصور ، وأحسن . (انظر : معجم البلدان : ٣/٤٦

ثلاثين ألفاً .[1]

أمّا عن طبقات الشعب ، والبنية الاجتماعية للمجتمع الإسلامي آنئذ فقد كان بجانب المسلمين أهل الذمة : وهم اليهود والنصارى ، أمّا الأعياد ، فقد عني المسلمون بها عناية فائقة ، فكانوا يحتفلون بها في أبهة وعظمة ، فيؤم خلفاء المسلمين الناس في الصلاة ويلقون عليهم خطبة في فضائل العيد ، ومايجب على المسلمين مراعاته للمحافظة على شعائر الإسلام ، وكان الاحتفال بعيد الفطر يبلغ منتهى الروعة ، خصوصاً في حواضر العالم الإسلامي ، كبغداد ، ودمشق ، وبيت المقدس ، وقرطبة .[2]

كما كان المسلمون يهتمون بحفلات الزواج اهتماماً بالغاً ، وخصوصاً الخلفاء ، والأمراء ، وقد بلغ اسراف خلفاء العصر العباسي ما يفوق الوصف .[3]

وكانت الأحوال المعيشية ميسرة ، والناس في رغد من العيش ، سواء في ذلك العامة والخاصة .

---

(١) تاريخ بغداد : ٦٧/٦ ، سير أعلام النبلاء : ١٢٥/١١ ، شذرات الذهب : ٨٥/٢ .

(٢) تاريخ الاسلام السياسي والديني والثقافي والاجتماعي : ٣٣٥/٢ .

(٣) انظر : الطبرى : ٢٧١/١ ، المسعودى : ٤٤٣/٣ ، الآداب السلطانية : ص ٢٠٠ ، الانباء في تاريخ الخلفاء : ص ١٠١ .

ورغم ذلك كله كان المجتمع الذى عاش فيه أبو بكر مجتمعاً إسلامياً ، التزم أفراده بالإسلام عقيدة ، وسلوكاً ، وعملاً ، وعبادة، رغم كل الانحراف الذى وقع في ذلك العصر ،فصفحات التاريخ مشحونة بأخبار الفئات الصالحة ، والعلماء العاملين باخلاص ، ممّن لا يفارقون العلم ، وحلقاته ، وهم الكثرة الغالبة باذن الله-تعالى-.

ثالثا : الحالة العلمية ، والثقافية :

كان عصر ابن أبي شيبة العلمي ، والثقافي من أزهى العصور العلمية ، وأكثرها حيوية ، فهو عصر علم واجتهاد ، ويعتبر عصر ابن أبي شيبة بحق العصر الذهبي للعلوم الإسلامية جميعاً ، عربا ، وموالى ، ولم تقتصر النهضة الفكرية على فن دون فن ، بل شملت جميع أنواع العلوم والثقافة ، وازدهرت العلوم الشرعية ، وبخاصة ما يتعلق بالقرآن الكريم ، والحديث الشريف ، وذلك لما لهما من الأهمية ، والمكانة في الدين الإسلامي ، وكانت المساجد ساحات العلم الكبرى ، فلم تكن بيوتاً للعبادة فحسب ، بل كانت أيضاً معاهد للتعليم ، ففي جنباتها تقام حلقات العلم المختلفة ، كحلقة التفسير ، والحديث ، والفقه ، وحلقة اللغة العربية ، والأدب . وهذه الحلقات لم يكن يشترط للحضور فيها أى شرط سوى الرغبة في السماع ، والتي كانت مباحة لأى وارد ، كى يأخذ منها مايريد من زاد المعرفة ، كما كانت أبواب المساجد مفتوحة على مصراعيها لكل الواردين .

ولم يقتصر عصره على هذه العلوم فقط ، بل كان له حظ ونصيب من العلوم العقلية كالطب ، والكيمياء ، وعلم الكلام ، والفلسفة ، والفلك .

وطلباً للاستفادة من العلوم الأجنبية ، بدأت حركة ترجمة العلوم الأجنبية إلى اللغة العربية ، وقد أغدق الخلفاء ، ووزراؤهم على هذه الطائفة كثيراً[1] ، وكان أول من سنّ ذلك ، وجعله تقليداً

---

(١) انظر : طبقات الأطباء والحكماء : ص ٦٥ وما بعدها ، تاريخ الحكماء : ص ٢٤٩ ، الفهرست : ص ٣٣٩ وما بعدها .

للدولة المهدى ، فإنّه أكثر من مكافأته للعلماء، ماجعلهم يشدون إليه الرحال من كل بلد (١) ، واحتذاه في ذلك ابنه الرشيد (٢) ، ومن بعده المأمون ، وأسّس الخليفة هارون الرشيد مؤسّسة كبرى للقيام بهذا العمل ، ثم تطوّرت زمن المأمون (٣) ، وأصبحت مؤسّسة علميّة ، وهذه المؤسّسة المسمّاة باسم "بيت الحكمة" ، وقد حوى بيت الحكمة أماكن للدرس ، وأماكن للنقل ، وأماكن لخزن الكتب ، وأماكن للتأليف ، إلى جانب المرصد الفلكي (٤) ، كما كان المأمون سحابة منهلة على العلماء ، والمتكلمين ، وكان مجلسه ساحة واسعة للجدال والمناظرة ، كذلك نشطت حركة التدوين ،والتأليف نشاطاً هائلاً ، وحفل العالم الإسلامى بالعلماء والبحّاثة والمؤلفين .

وقد برزت في هذا العصر مراكز علمية ، كان لها أثر عظيم في النهضة العلمية .

وأهم المراكز الإسلامية العلمية التي ظهرت في هذا العصر :

١ - المدينة المنورة : ومؤسس منهجيتها المتميزة الصحابي الجليل (أبى بن كعب) (٥) ، وتلامذته من التابعين وتابعيهم

---

(١) انباه الرواة : ٢/٣٥ .

(٢) انظر : الفخرى في الآداب السلطانية : ص ١٧٥ .

(٣) انظر : الفهرست : ص ١٥٤ .

(٤) انظر : صبح الأعشى : ١/٧٦ .

(٥) أبو المنذر : أبى بن كعب بن قيس بن عبيد بن زيد الأنصارى الخزرجي ، سيّد القرّاء ، اختلف في سنة موته ، فقيل : سنة تسع عشرة ، وقيل : سنة اثنتين وثلاثين ، وقيل غير ذلك . (تقريب التهذيب : ١/٤٨) .

كزيد بن أسلم [1] [*]، وغيره .

٢ - مكة المكرمة : واستاذها (ابن عباس [2]) -رضى الله تعالى عنه - ، وأصحابه كمجاهد [3] ، و ابن جبير [4] ،وعكرمة [5] ،وهى أشهر المدارس وأوسعها تأثيرا [**] .

٣ - الكوفة : ومعلمها الأول الصحابي (ابن مسعود) [6] وأصحابه من التابعين وتابعيهم كعلقمة والأسود ثم الأعمش ثم الثورى ، وغيرهم [***].

٤ - البصرة : وقد تلقت علمها من الصحابيين (أبو موسى الأشعرى [7])

---

(١) أبو عبد الله أو أبو أسامة : زيد بن أسلم العدوى مولى عمر - ثقة ، عالم ، مات سنة مائة وست وثلاثين . (تقريب التهذيب : ١ / ٢٧٢) .

(٢) عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم ، ابن عم الرسول - صلى الله عليه وسلم - حبر الأمة ، أحد المكثرين في رواية الحديث ، أحد العبادلة ، من فقهاء الصحابة ، مات سنة ثمان وستين بالطائف . (تقريب التهذيب : ١ / ٤٢٥) .

(٣) أبو الحجاج ، مجاهد بن جبر المخزومي ، ثقة امام في التفسير والعلم ، المتوفي سنة مائة وثلاث ، وقيل غير ذلك . (تقريب التهذيب : ٢ / ٢٢٩) .

(٤) أبو محمد ، سعيد بن جبير الأسدى الكوفي ، ثقة ، ثبت ، المقتول سنة خمس وتسعين . (تقريب التهذيب : ١ / ٢٩٢) .

(٥) عكرمة بن خالد بن القاضي بن هشام المخزومي ، ثقة، مات بعد عطاء .

(٦) طبقات ابن سعد : ٦ / ١٣ .

(٧) أبو موسى الأشعرى ، عبد الله بن قيس بن سليم بن حضّار ، صحابي مشهور ، مات سنة خمسين ، وقيل بعدها . (تقريب التهذيب: ١ / ٤٤١) .

(*) سزكين : تاريخ التراث العربي : ١ / ١٤٦ .

(**) المصدر السابق .

(***) " " .

(وأنس بن مالك[١]) - رضي الله تعالى عنهما - ، وأتباعهما كالحسن البصري[٢]، وغيره.[٣]

كما كان من أسباب بلوغ الحركة العلمية غايتها من النهضة الواسعة استخدام الورق ، الذى يعد من أكبر النعم التي أسداها المسلمون الى العالم ، واستدعى هذا بالتالى ظهور الورّاقين ، وفتحهم الدكاكين ، وازدهار تجارة الكتب ، ووجود طبقة من الكتّاب[٤] ، كل هذا من أهم أسباب بلوغ الحركة العلمية غايتها ، وقد كان من أثر هذه النهضة أن تقدّمت اللغة العربية أشواطاً بعيدة في مجال التغلب اللغوى وأصبحت لغة الحديث ، والتخاطب لملايين المسلمين ، بل وجدت صفوة مثقفة من المسلمين من غير العرب ، أتقنت اللغة العربية حديثاً ، وتأليفاً ، ونظمت الشعر الجيّد ، وكتبت الرسائل البليغة[٥] ،

---

(١) أنس بن مالك بن النضر الأنصارى الخزرجي ، خدم رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عشر سنين ، صحابي مشهور ، مات سنة اثنتين وتسعين . (تقريب التهذيب : ١ / ٨٤) .

(٢) أبو سعيد ، الحسن بن أبي الحسن يسار البصرى ، فاضل ، مات سنة عشر ومائة . (تقريب التهذيب : ١٦٥/١) .

(٣) الأمصار ذوات الآثار : ص ١٥١ وما بعدها .

(٤) صبح الأعشى : ٤٧٥/٢ .

(٥) الفهرست : ص ٩٦ وما بعدها .

(وأنس بن مالك[١]) - رضى الله تعالى عنهما - ، وأتباعهما كالحسن البصرى[٢] ، وغيره.[٣]

كما كان من أسباب بلوغ الحركة العلمية غايتها من النهضة الواسعة استخدام الورق ، الذى يعد من أكبر النعم التي أسداها المسلمون الى العالم ، واستدعى هذا بالتالى ظهور الورّاقين ، وفتحهم الدكاكين ، وازدهار تجارة الكتب ، ووجود طبقة من الكتّاب[٤] ، كل هذا من أهم أسباب بلوغ الحركة العلمية غايتها ، وقد كان من أثر هذه النهضة أن تقدّمت اللغة العربية أشواطاً بعيدة في مجال التغلب اللغوى وأصبحت لغة الحديث ، والتخاطب لملايين المسلمين ، بل وجدت صفوة مثقفة من المسلمين من غير العرب ، أتقنت اللغة العربية حديثاً ، وتأليفاً ، ونظمت الشعر الجيّد ، وكتبت الرسائل البليغة[٥] ،

---

(١) أنس بن مالك بن النضر الأنصارى الخزرجي ، خدم رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عشر سنين ، صحابي مشهور ، مات سنة اثنتين وتسعين . (تقريب التهذيب : ١ / ٨٤) .

(٢) أبو سعيد ، الحسن بن أبي الحسن يسار البصرى ، فاضل ، مات سنة عشر ومائة . (تقريب التهذيب : ١٦٥/١) .

(٣) الأمصار ذوات الآثار : ص ١٥١ وما بعدها .

(٤) صبح الأعشى : ٤٧٥/٢ .

(٥) الفهرست : ص ٩٦ وما بعدها .

وشاركت في حركة الترجمة ، وألّفت في الفقه ، والتفسير ، كما تقدمت علوم الحديث تقدّماً كبيراً ، فتحررت مسائله ، وتميّزت أنواعه ومصطلحاته ، وقد قامت طبقة من العلماء كأبي بكر بن أبي شيبة ، وابن المديني ، وأحمد بن حنبل ، وابن معين ، وغيرهم بتمهيد السبيل لمن جاء من بعدهم ، فأدّوا الخدمات الجليلة للحديث وعلومه .

الفصل الثاني :
في حياة الإمام أبي بكر بن أبي شيبة الاجتماعية .

يشتمل على ستة مباحث :

المبحث الأول : في اسمه ، ونسبه ، وكنيته ، وشهرته .

المبحث الثاني : في التعريف بأسرته (ببعض أسلافه) .

المبحث الثالث: في مولده .

المبحث الرابع : في صفاته .

المبحث الخامس: في عقيدته .

المبحث السادس: في وفاته .

الفصل الثاني
في حياة أبي بكر بن أبي شيبة الاجتماعية

يطالع المرء في صفحات التاريخ الإسلامي المشرقة ، سير أعلام الهدى ، الذين عاشوا للإسلام ، وأفنوا حياتهم لخدمة شريعته ، وكانت لهم عبقرية فذة في الحديث ، وأحد هؤلاء الأعلام : الحافظ أبو بكر بن أبي شيبة (*) .

(*) ابن سعد "ت" ٢٣٠هـ في طبقاته : ٢٨٨/٦ ، وخليفة العصفري "ت" : ٢٤٠هـ في طبقاته : ص١٧٣ ، والبخاري "ت" : ٢٥٦هـ في تاريخه الصغير : ٣٦٥/٢ ، والعجلي "ت" ٢٦١هـ في تاريخ الثقات : ٢٧٦ ، والفسوي "ت" ٢٧٧هـ ، في المعرفة والتاريخ ٢١٠/١ ، وابن أبي حاتم "ت" : ٣٢٧هـ ، في الجرح والتعديل : ١٦٠/٥ ، وابن النديم : "ت" ٣٨٠هـ أو ٣٨٥هـ ، في الفهرست : ٢٢٩ ، والخطيب البغدادي : "ت" ٤٦٣هـ ، في تاريخه ٦٦/١٠ ، والقيسراني "ت" : ٥٠٧هـ ، في الجمع بين رجال الصحيح ٢٥٩/١ ، والسمعاني : "ت" : ٥٦٢هـ ، في الأنساب : ٣٣٢ ، وابن خلفون الأزدي "ت" : ٦٥٤هـ في المعلم "خ" ٧/١ ، وابن الأثير "ت" : ٦٣٠هـ في اللباب في تهذيب الأنساب : ٣١٥/٢ ، والمزي "ت" : ٧٤٢هـ ، في تهذيب الكمال : ٧٣٢/٢ ، والذهبي "ت" : ٧٤٨هـ ، في تذكرة الحفاظ : ٤٣٢/٢هـ ، وسير أعلام النبلاء : ١٢٢/١١ ، وميزان الاعتدال : ٤٩٠/٢ ، والعبر : ٣٣١/١ ، والكاشف : ١١١/٢ ، وفي رسالته ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل : ص: ١٧٣ ، وابن حجر "ت" : ٨٥٢هـ في تهذيب التهذيب : ٢/٦ ، وتقريب التهذيب : ٤٤٥/١ ، وابن تغري بردي "ت" : ٨٧٤هـ ،
= = =

....

=== في النجوم الزاهرة : ٢٨٢/٢ ، والسخاوى "ت" : ٩٠٢ هـ في رسالته المتكلمون في الرجال :ص ٩٤ ، والسيوطي "ت" : ٩٩١ هـ، طبقات الحفاظ :ص ٥٣١٠ ، وطبقات المفسرين : ص ١٩٢، والبازلي "ت" : ٩٢٥ هـ في غاية المرام "خ" : ٣٤٩/١ ، ومحمد طاهر الهندى "ت" : ٩٨٦ هـ في ضبط أسماء الرجال :ص ١٤٦ ، وحاجي خليفة "ت" : ١٠٦٧ هـ في كشف الظنون : ١٧١١/٢ ، وابن العماد "ت" : ١٠٨٩ هـ في شذرات الذهب : ٨٥/٢، الكتاني "ت" : ١٣٤٥ هـ : في الرسالة المستطرفة :ص ٣١ ، واسماعيل باشا البغدادى "ت" ١٩٢٠ هـ في هدية العارفين : ٤٤٠/٥، ورضا كحالة " من المعاصرين " في معجم المؤلفين : ١٠٧/٦ ، والزركلي " من المعاصرين " في الأعلام : ٢٦٠/٤ ، وفؤاد سزكين " من المعاصرين " في تاريخ التراث العربي : ٣٩/٣ ، والشيخ عبد العزيز السيروان في رسالته " معجم طبقات الحفاظ والمفسرين مع دراسة عن الامام السيوطي ومؤلفاته " لنيل الدبلوم في الدراسات العربية والاسلامية : ص : ٢٤٣ ، ومجلة حضارة الإسلام : ١٧ .

المبحث الأول :

في اسمه ، ونسبه ، وكنيته ، وشهرته :

اسمه ونسبه :

هو أبو بكر ، عبد الله بن محمد بن ابراهيم بن عثمان بن خُوَاسْتي (١) العَبْسي (٢) ، مولاهم الكوفي (٣).

نسبه : لم يكن عربي النسب ، إذ أنّ جدّه الثالث اسمه عثمان بن خواستي ، وقد نسب إلى عبس ولاء ، كما هي عادة من يسلم من غير العرب في ذلك الوقت (٤).

---

(١) خواستي :- بضم الخاء وفتح الواو ، وألف ساكنة- (المغني في ضبط أسماء الرجال : ص ٩٦) .

(٢) العبسي : - بفتح العين ، وسكون الباء الموحدة ، وفي آخرها سين مهملة - نسبة إلى عبس بن بغيض بن ريث بن غطفان بن سعد ابن قيس غيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان ، وهي القبيلة المشهورة التي ينسب إليها العبسيون بالكوفة ، وجماعة ينسبون إلى عبس مراد ، وهو الأشهر ، فمنهم أبو شيبة إبراهيم بن عثمان ابن خواستي العبسي ، من أهل واسط ، مولى العبسي ، كنيته أبو شيبة جد أبي بكر ، وعثمان ، والقاسم بن محمد بن إبراهيم ، (انظر : الأنساب للسمعاني : ٣٨٢ ، اللباب في تهذيب الأنساب : ٣١٥/٢) .

(٣) تاريخ بغداد : ٦٦/١٠ ، تهذيب الكمال : ٧٣٢/٢ ، سير أعلام النبلاء : ١٢٢/١١ ، تهذيب التهذيب : ٢/٦ .

(٤) انظر : الأنساب للسمعاني : ص ٣٨٢ ، اللباب : ٣١٥/٢ .

كنيته :

يكنّى - رحمه الله تعالى - بأبي بكر ، وقد اتّفقت المصادر التي ترجمت له على ذلك .[١]

شهرته :

اشتهر بين الخواص ، والعوام بابن أبي شيبة نسبة إلى كنية جده أبي شيبة إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي .[٢]

---

(١) تاريخ بغداد : ١٠/٦٦ ، الجرح والتعديل : ٥/١٦٠ ، سير أعلام النبلاء : ١١/١٢٢ ، تهذيب التهذيب : ٦/٢ .

(٢) تاريخ بغداد : ١٠/٦٦ ، النجوم الزاهرة : ٢/٢٨٢ .

المبحث الثاني :

في التعريف بأسرته

عاش أبو بكر بن أبي شيبة في أكناف عائلة ذات علم ودين قد توارثت العلم والنزوع إليه ، حتى قال عنهم يحيى الحماني[١] : " أولاد ابن أبي شيبة من أهل العلم ، كانوا يزاحمونا عند كل محدث"[٢] ، ويمكننى القول الآن أنّ أسرة ابن أبي شيبة تميّزت باهتمامها بعلم الحديث .

وسأوجز القول في التعريف ببعض أسلافه لما لذلك من تأثير مباشر على حياة الإمام أبي بكر الاجتماعية والعلمية ، لأنّ الأسرة هى الوعاء الذى تتشكل بداخله شخصية الإنسان ، ويكون الانسان صورة لعائلته بكل مافيها من خير وشر وأكثر ما يتأثر به الانسان آباوءه وبعض أقاربه فمنهم :-

١ - جده إبراهيم بن عثمان أبو شيبة : كان عالماً جليلاً تلقى العلم من كبار العلماء .

أمثال : خاله الحكم بن عتيبة[٣] ،

---

(١) الحماني : يحيى بن عبد الحميد الحماني ، وثقه ابن معين ، وتكلم فيه أحمد بن حنبل ، وابن المديني ، مات سنة ثمان وعشرين ومائتين . (انظر : تذكرة الحفاظ : ٤٢٣/٢ ، طبقات الحفاظ : ١٨٥) .

(٢) تهذيب التهذيب : ٣/٦ .

(٣) أبو عبد الله ، الحكم بن عتيبة الكندى ، ثم الكوفي ، رأى زيد ابن أرقم ، قال عنه أحمد بن حنبل : أثبت الناس في ابراهيم

===

وشعبة[(١)] وغيرهما[(٢)] .

=== النخعي ، وقال سفيان بن عيينة : ماكان بالكوفة مثل الحكم وحماد ، مات سنة خمس عشرة ومائة ، وقيل أربع عشرة ومائة .
انظر ترجمته : طبقات الحفاظ : ص ٥١ - ٥٢ ، تذكرة الحفاظ : ١/١١٧ .

(١) شعبة : شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي الآمدى ، مولاهم الواسطى . قال الشافعي : لولا شعبة ما عرف الحديث العراق ، وقال سفيان : شعبة أمير المؤمنين في الحديث ، مات سنة ستين ومائة .
انظر ترجمته : تذكرة الحفاظ : ١/١٩٣ ، تاريخ بغداد ٩/٢٥٥ ، طبقات الحفاظ : ص ٨٩ .

(٢) تهذيب الكمال : ١/٥٩ .

كان قاضيا على واسط ، اتصف بالعدل في قضائه حتى قال عنه يزيد ابن هارون[1] كاتبه : ماقضى على الناس رجل - يعني في زمانه - أعدل في قضائه منه[2] . وممّا يشهد له بذلك ما حكاه عنه العبثي عن أبيه قال موسى ابن عيسى وهو يومئذ أمير الكوفه لأبي شيبة : مالك لا تأتيني ؟ ، فقال : أصلحك الله ان أتيتك فقربتني فتنتني وان باعدتني أحزنتني وليس عندى ما أخافك عليه ولا عندك ما أرجو فما رد عليه شيئا .[3]

أمّا من حيث درجته العلمية في رواية الحديث ، فقد ضعّفه كثير من العلماء منهم :

يحيى بن معين[4] ، وأحمد بن حنبل[5] ، والنسائي[6] ، والترمذى[7] ، والدارقطني[8] ، والذهبي[9] ، وابن حجر[10] ، وكذبه شعبة[11] ،

---

(١) أبو خالد : يزيد بن هارون بن زاذان الواسطي السلمي ، قال أحمد عنه : كان حافظا ، وقال ابن المديني : مارأيت رجل قط أحفظ منه ، مات سنة ست ومائتين .
انظر ترجمته : تذكرة الحفاظ : ٣١٧/١ ، طبقات الحفاظ : ص ١٣٨ .

(٢) تاريخ بغداد : ١١١/٦ .

(٣) تهذيب الكمال : ٦٠/١ ، ميزان الاعتدال : ٤٨/١ .

(٤) تاريخ عثمان بن سعيد الدارمي : ص ٢٤٢ .

(٥) تهذيب الكمال : ٦٠/١ .

(٦) الضعفاء والمتروكين : ص ١٣ .

(٧) تهذيب الكمال : ٦٠/١ .

(٨) الضعفاء والمتروكين : ص ٩٩ .

(٩) المغني في الضعفاء : ص ٢٠ .

(١٠) تهذيب التهذيب : ١٤٥/١ .

(١١) الضعفاء الكبير : ٥٩/١ ، تهذيب الكمال : ٦٠/١ .

وقال البخاري : سكتوا عنه [١] ، وقال ابن عدي : له أحاديث صالحة ، [٢] وهو خير من إبراهيم بن حيّة [٣] ، وروى له الترمذي ، وابن ماجه [٤].

أمّا تكذيب شعبة له ، لكونه روى عن الحكم ، عن ابن أبي ليلى أنّه قال : شهد صفّين من أهل بدر سبعون ، فقال شعبة : كذب والله ، ذاكرت الحكم فما وجدت شهد صفين أحداً من أهل بدر غير خزيمة [٥] ، وقد رد على ذلك الذهبي فقال : سبحان الله ! أما شهدها علي ؟! أما شهدها عمار ؟ ! [٦]

توفي في خلافة هارون الرشيد [٧] سنة تسع وستين ومائة [٨].

---

(١) الضعفاء الصغير : ص ٢٧.

(٢) تهذيب الكمال : ٦١ ، تهذيب التهذيب : ١/ ١٤٥ .

(٣) أبو اسماعيل : إبراهيم بن أبي حيّة المكي ، واسم أبي حيّة : اليسع بن أسعد . قال البخاري : منكر الحديث ، (انظر : الضعفاء الصغير : ٢٦).

(٤) الكاشف : ١/ ٤٣ .

(٥) الضعفاء الكبير للعقيلي : ١/ ٥٩ ، ميزان الاعتدال : ١/ ٤٧ .

(٦) ميزان الاعتدال : ١/ ٤٧ .

(٧) هارون الرشيد : هارون بن محمد بن عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس ، بويع بالخلافة في شهر ربيع الأول سنة سبعين ومائة . (انظر : تاريخ خليفة : ص ٤٤٧) .

(٨) تهذيب الكمال : ١/ ٦٠ ، تهذيب التهذيب : ١/ ١٤٥ .

٢ — والد أبي بكر بن أبي شيبة :

وهو ، محمد بن إبراهيم بن عثمان بن أبي شيبة :

لم تذكر المصادر التي ترجمت له سنة مولده ، ولا كيف نشأ ، ولكن إذا صحّ قول ابنه القاسم إنّه توفي سنة اثنتين وثمانين ومائة ، وأنّه عاش سبعا وسبعين سنة (١) ، جاز لنا أن نقول : إنّه ولد سنة خمس ومائة .

كان له من الأبناء : عثمان ، والقاسم ، وعبد الله . هذا ما ذكرته المصادر فيما أعلم ، وقد تلقى علمه عن أبيه ، وشيوخ الحديث في عصره كالأعمش (٢) وشعبة ، وخلق كثير (٣) .

روى عنه بنوه أبو بكر ، وعثمان ، والقاسم (٤) ، وعلى الرغم من ثقته ، لم يرو عنه من أصحاب الكتب الستة إلا النسائي روى عنه حديثاً واحداً (٥) .

---

(١) تاريخ بغداد : ١/٣٨٤ .

(٢) أبو محمد ، سليمان بن مهران الأعمش الأسدي الكاهلي الكوفي . رأى أنسا ، وأبا بكرة ، قال عنه ابن المديني : حفظ العلم على أمة محمد — صلى الله عليه وسلم — بالكوفة ، وقال العجلي : كان ثقة ثبتاً في الحديث ، مات سنة ثمان وأربعين ومائة .
انظر : تاريخ بغداد : ٩/٣ ، ميزان الاعتدال : ٢/٢٢٤ ، طبقات الحفاظ : ص ٧٤ .

(٣) تهذيب التهذيب : ٩/١٢ .

(٤) الكاشف : ٣/١٥ .

(٥) السنة : ٤/٤ ، كتاب الجنائز - باب (علامة موت المؤمن)
ونص الحديث : (أخبرنا الحسين بن حريث قال : أنبأنا الفضل بن موسى ، عن محمد بن عمرو ، ح ، وأخبرنا محمد بن عبد الله قال : حدثنا يزيد قال : انبانا محمد بن ابراهيم ، عن محمد ابن عمرو ، عن أبي هريرة قال : " قال رسول الله — صلى الله عليه وسلم — : أكثروا ذكر هادم اللذات " .
قال أبو عبد الرحمن : محمد بن ابراهيم والد أبي بكر بن أبي شيبة .

ولقد ولّي القضاء على بعض بلاد فارس[1] .

قال عنه يحيى بن معين : ثقة كيّس ، أكيس من يزيد بن هارون لكن لم يكتب عنه شيئاً[2] ، كما ذكره ابن حبان في الثقات[3] .

وبعد حياة حافلة بالعلم ، توفي سنة اثنتين وثمانين ومائة بفارس[4] .

٣ ـ أخوه عثمان بن محمد بن أبي شيبة :

ولد سنة ست وخمسين ومائة[5] ، وكان يكبر أبا بكر ، والقاسم[6] ، ويكنى أبا الحسن ، رحل كثيراً في طلب العلم ، فرحل إلى مكة والري ، وراح يطلب العلم من هنا وهناك حتى قال عنه الخطيب البغدادي : " كان كثير الرحلة[7] ، كما كان ملازماً للعلماء ، حتى أقام عند جرير في الري مدة أحد عشر شهراً حتى نعوه بالكوفة ، كذلك كان سباقاً إلى الأخذ من العلماء ، والسماع منهم ، فكتب الكثير ، فقال عن نفسه : جاء يحيى ابن معين وأصحابه إلى جرير ، وقد كتبت نصف الكتب ، فأخذوا معي من حيث بلغت ثم رجعوا[8] .

---

(١) تهذيب الكمال : ٣/١١٥٨ .

(٢) المصدر نفسه .

(٣) الثقات : ٧/٤٤٠ .

(٤) الكاشف : ٣/١٨٢ ، تهذيب التهذيب : ٩/١٢ .

(٥) تهذيب التهذيب : ٧/١٥١ .

(٦) تاريخ بغداد : ١١/٢٨٣ .

(٧) المصدر نفسه : ١١/٢٨٤ .

(٨) تاريخ بغداد : ١١/٢٨٤ .

وسمع من جماعة لا يحصون ، منهم على سبيل المثال لا على سبيل الحصر : شريك ، وهشيم ، وعبد الله بن المبارك ، ووكيع ، وخلق كثير (١) سوف يأتي الكلام عنهم في شيوخ أبي بكر بن أبي شيبة — إن شاء الله تعالى — ، وقد روى عنه البخاري ثلاثة وخمسين حديثاً ، ومسلم ، مائة وخمسة وثلاثين حديثاً (٢) . فهو يعد من شيوخهما وشيوخ أبي داود ، وابن ماجه ، وابنه محمد (٣) .

اشتغل بالعلم حتى أتقن فنون الحديث والتفسير ، فكانت له مؤلفات كثيرة منها :

١ — المسند (٤) .

٢ — كتاب السنن في الفقه (٥) .

٣ — كتاب التفسير (٦) .

٤ — كتاب العين (٧) .

وعلى الرغم من أنّه كان يعد من أئمة الجرح والتعديل (٨) ، واحتج به

---

(١) سير أعلام النبلاء : ١٥٢/١١ .

(٢) تهذيب التهذيب : ٧/ ١٥١ .

(٣) انظر : سير أعلام النبلاء : ١٥٢/١١ .

(٤) تذكرة الحفاظ : ٤٤٤/٢ ، طبقات الحفاظ : ص ١٩٦ ، الرسالة المستطرفة : ص ٥٠ .

(٥) الفهرست : ٢٢٩ .

(٦) تذكرة الحفاظ : ٤٤٤/٢ ، طبقات الحفاظ : ١٩٦ ، الفهرست : ص ٢٢٩ ، الرسالة المستطرفة : ص ٤٤ .

(٧) الفهرست : ص ٢٢٩ .

(٨) ميزان الاعتدال : ٣٥/٣ .

الشيخان ، ووثقه غير واحـد من أئمة النقد منهم :—

يحيى بن معين (١) ، وأبو حاتم (٢) ، ومحمد بن عبد الله بن نمير (٣) ، وأحمد بن حنبل (٤) ، والعجلي (٥) ، والذهبي (٦) . إلا أن هنالك من تكلم فيه ، ولكنني أضرب صفحاً عن الخوض فيه طالما أنه قد أخرج له الشيخان ولاسيما أن العلماء اعتبروا ذلك من كلام الأقران بعضهم في بعض .

وبعد حياة حافلة بالعلم توفي — رحمه الله تعالى — سنة تسع وثلاثين ومائتين (٧) في اليوم الثالث من المحرم ، وقد خلف ابنه الحافظ أبا جعفر محمد بن عثمان بن أبي شيبة .

٤ — الحافظ : أبو جعفر محمد بن عثمان بن أبي شيبة :

مولده : لم تذكر المصادر التي ترجمت له سنة مولده .

رحل الى بغداد ، وسكن بها ، وحدث فيها عن أبيه وعميه أبي بكر ، والقاسم . كان كثير الحديث ، واسع الرواية ، ذا معرفة وفهم (٨) ،

---

(١) المصدر نفسه : ٣٧ .
(٢) الجرح والتعديل : ١٦٧/٦ .
(٣) تاريخ بغداد : ٢٨٦/١١ .
(٤) تهذيب التهذيب : ١٥٠/٧ .
(٥) تاريخ الثقات : ص ٣٢٩ .
(٦) سير أعلام النبلاء : ١٥٢/١١ .
(٧) سير أعلام النبلاء : ١٥٢/١١ ، ميزان الاعتدال : ٣٨/٣ .
(٨) تاريخ بغداد : ٤٢/٣ .

بصيراً بالحديث والرجال ، روى عنه النجاد [١] ، والشافعي البـــزار [٢] ، والطبراني [٣] .

آثاره العلمية :

١ ــ التاريخ : وقد وصفه الخطيب بأنه تاريخ كبير [٤] .

٢ ــ سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي بن المديني في الجـرح والتعـديل [٥] .

٣ ــ كتاب العرش : وصفته [٦] .

---

(١) النجاد : أبو بكر ، أحمد بن سليمان بن الحسن بن اسرائيل البغدادى الحنبلي ، مات في ذى الحجـة سنة ثمان وأربعين وثلاثمائـــة .
انظر ترجمته : (تذكرة الحفاظ : ٨٦٨/٣ ، طبقات الحنابلة : ص ٣٥٦) .

(٢) الشافعي البزار : أبو بكر ، محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن عبدوية البغدادى البزار .
قال الخطيب : ثقة ثبت ، مات في ذى الحجـة سنة أربع وخمسين وثلاثمائة .
انظر ترجمته : (تذكرة الحفاظ : ٨٨٠/٣ ، طبقات الحفاظ : ص ٣٦١) .

(٣) الطبراني : أبو القاسم ، سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي . وثقه غير واحـد ، مات لثلاث بقين من ذى القعدة سنـة ستين وثلاثمائة .
انظر ترجمته : (تذكرة الحفاظ : ٩١٢/٣ ، طبقات الحفاظ : ص ٣٧٢) .

(٤) ميزان الاعتدال : ٦٤٢/٣ .

(٥) طبع الكتاب بتحقيق موفق بن عبد الله بن عبد القادر ، اشتمل الكتـاب على ٣٦٠ ترجمة مع التراجم المتكررة . طبعة الرياض .

(٦) طبـــع الكتاب بتحقيق محمد بن حمـــد الحمود . الكويت . الطبعة الأولى سنة ١٤٠٦ - ١٩٨٦ م .

٤ ـ كتاب فيه ذكر آدم وخطيئته وتوبته .. الخ (١)

٥ ـ كتاب السنن في الفقه (٢) .

آراء العلماء فيه :

حدثت بينه وبين مطيّن (٣) منافرة بسبب أحاديث ينكر كل واحد منهما على صاحبه ، ويرى أنّ الصواب فيما رواه ، قال أبو نعيم : كنت وقفت على تعصب وقع بينهما بالكوفة سنة سبعين (*) ، وعلى أحاديث ينكر كل واحد منهما على صاحبه ، ثم ظهر أنّ الصواب الامساك عن القبول عن كل واحد منهما على صاحبه (٤) .

قال صالح جزرة : ثقة (٥) .

وقال ابن عدى : لم أر له حديثا منكرا (٦) .

وقال عبدان : لا بأس به (٧) .

---

(١) طبع بتحقيق محمد بن حمد الحمود : اشتمل الكتاب على أربعين حديثاً . مكتبة المعلا ، الكويت .

(٢) الفهرست : ٣٢ .

(٣) مطيّن : أبو محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي الكوفي . قال عنه الدارقطني : ثقة . وقال الذهبي : من أوعية العلم ، مات سنة سبع وتسعين ومائتين .
انظر ترجمته : (تذكرة الحفاظ : ٦٦٢/٢ ، طبقات الحفاظ : ٢٩٢) .

(٤) تاريخ بغداد : ٤٥/٣ .

(٥) ميزان الاعتدال : ٦٤٢/٣ .

(٦) طبقات الحفاظ : ص ٢٩٢ .

(٧) المصدر نفسه .

(*) أى بعد المائتين .

وقال مطين : هو عصا موسى تلقف ما يأفكون .(١)

ولقد طعن فيه بعض العلماء :ـ

قال عبد الله بن أحمد بن حنبل : كذّاب .(٢)

وقال اليرقاني(٣) : لم أزل أسمع أنّه مقدوح فيه .(٤)

وقال إبراهيم بن إسحاق الصواف : محمد بن عثمان كذاب ، يسرق حديث الناس ، ويحيل على أقوام بأشياء ليست من حديثهم .(٥)

قال ابن خراش(٦) : كان يضع الحديث .(٧)

---

(١) ميزان الاعتدال : ٦٤٢/٣ .

(٢) المغني في الضعفاء : ٦١٣/٢ .

(٣) اليرقاني : أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب الخوارزمي الشافعي . قال الخطيب : كان ثقة ، ورعاً ثبتاً ، مات في رجب سنة خمس وعشرين وأربعمائة .

انظر ترجمته : (تذكرة الحفاظ : ١٠٧٤/٣ ،طبقات الحفاظ : ٤١٨) .

(٤) طبقات الحفاظ : ٢٩٢ .

(٥) تاريخ بغداد : ٤٥/٣ ـ ٤٦ .

(٦) ابن خِراش : أبو محمد ، عبد الرحمن بن يوسف بن سعيد بن خراش المروزى البغدادى .

قال أبو نعيم بن عدى : ما رأيت أحفظ منه ، وقال أبو زرعة : كان رافضياً ، مات سنة ثلاث وثمانين ومائتين .

انظر ترجمته :(تذكرة الحفاظ : ٦٨٤/٢ ، طبقات الحفاظ : ص ٣٠١) .

(٧) ميزان الاعتدال : ٦٤٢/٣ .

وقال ابن المنادى[1] : أكثر الناس عنه في اضطراب[2] .

وبعد اعمال النظر فيمن عدله وجرحه ، أقول وبالله التوفيق :—

١ — إنّ اطلاق كلمة كذّاب عليه فيهـا كثير من المبالغة ، لمكانته الطيبة عند يحيى بن معين ، فعندما سأله عن عمه القاسم ، قال يحيى بن معين : عمك ضعيف يا ابن أخي[3] ، فكلمة يا ابن أخي لا يقولها له إلّا لمكانته الطيبة عنده ، كما كان من المقربين لديه .

٢ — كما أنّ الذين شنعوا عليه ، واتهموه ، هم من أقرانه ، فلا يعتد بقولهم كما قال الذهبي : " ولا يعتد — بحمد الله — بكثير من كلام الأقران بعضهم في بعض[4] .

٣ — وقد أثنى عليه مطين ، فقال : هو عصا موسى تلقف ما يأفكون[5] .

٤ — وقال مسلمة بن قاسم : لا بأس به ، كتب الناس عنه ، ولا أعلم أحدا تركه[6] .

---

(١) ابن المنادى : أبو الحسن ، أحمد بن جعفر بن محمد بن عبد الله البغدادى . قال السيوطي : كان صلب الدين ، شرس الأخلاق ، ثقة ، مات في محرم سنة ثلاثين وثلاثمائة .
انظر ترجمته :(تذكرة الحفاظ : ٣/ ٨٤٩ ، طبقات الحنابلة : ص ٣٥٣) .

(٢) تاريخ بغداد : ٣/ ٤٦ .

(٣) ميزان الاعتدال : ٢/ ٣٧٩ .

(٤) ميزان الاعتدال : ٣/ ٦٠٧ .

(٥) تذكرة الحفاظ : ٢/ ٦٦١ — ٦٦٢ .

(٦) اللسان : ٥/ ٢٨٠ .

٥ — وقال ابن المنادى وهو من الذين جرحوه : كنا نسمع شيوخ الحديث ، وكهولهم يقولون : مات حديث الكوفة بموت موسى بن إسحاق ومحمد ابن عثمان (١) .

مات — رحمه الله تعالى — في يوم الثلاثاء ، لثمان عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الأول سنة سبع وتسعين ومائتين ، ببغداد (٢) . وقيل : إنه مات في جمادى الأولى سنة سبع وتسعين ومائتين (٣) .

٥) أخوه القاسم بن محمد بن ابراهيم بن أبي شيبة :

لم يكن من الحفاظ ، ولذلك لم أعثر له على ترجمة في مصادر الحفاظ ، ذكر في كتب الضعفاء والمجروحين ، كما أن تلك الكتب لم تذكر زمان ومكان ولادته .

روى عن أبيه (٤) ، ويحيى بن أبي زائدة ، وابن عليه ، وابن ادريس ، كتب عنه أبو زرعة ، وأبو حاتم الرازى (٥) .

آراء العلماء فيه :

قال أبو زرعة : كتبت عنه ، ولم أحدث عنه شيئاً (٦) .

وقال الذهبي : واه (٧) .

---

(١) تذكرة الحفاظ : ٢/٦٦١ — ٦٦٢ .

(٢) تاريخ بغداد : ٣/٤٧ ، ميزان الاعتدال : ٣/٦٤٣ .

(٣) طبقات الحفاظ : ص ٢٩٢ .

(٤) الكاشف : ٣/١٥ .

(٥) الجرح والتعديل : ٧/١٢٠ .

(٦) المصدر نفسه .

(٧) المغني في الضعفاء : ٢/٥٢١ .

وقال أبو حاتم : كتبت حديثه ، وتركت حديثه .(١)

قال الدارقطني : يكذب عن البصريين والكوفيين .(٢)

قال يحيى بن معين : ضعيف .(٣)

٦) أبناء أبي بكر بن أبي شيبة :

لم تذكر المصادر التي رجعت اليها في ترجمة أبي بكر بن أبي شيبة ، كم كان له من الأبناء ؟ ، وكل الذى حصلت عليه أنّ له من الأبناء اثنين هما :

١ ـ محمد بن عبد الله بن أبي شيبة ، ولم يكن معروفاً كإبراهيم .

قال الذهبي : لايكاد يعرف .(٤)

روى عن يحيى بن يعلى المحاربي(٥) . روى عنه أبو داود(٦) .

لم تذكر المصادر التي رجعت اليها تاريخ وفاته .

---

(١) الجرح والتعديل : ١٢٠/٧ .

(٢) الضعفاء والمتروكون : ص ٣٢٩ .

(٣) ميزان الاعتدال : ٣٧٩/٣ .

(٤) الكاشف : ٢٢/٣ .

(٥) يحيى بن يعلى المحاربي ، ثقة ، وذكره ابن حبان في الثقات ، مات سنة ست عشرة ومائتين .
انظر ترجمته :(تهذيب الكمال : ١٥٢٦/٣ ، تقريب التهذيب : ٢٦٠/٢).

(٦) روى عنه في كتاب الحدود ونصه " أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ استنكه ماعزا " : ٢٣٢/٢ .

٢ - إبراهيم بن عبد الله بن أبي شيبة :

ولد في أيام سفيان بن عيينة[(١)] ونشأ في مجتمع تسوده التقوى ، والصلاح ، والعلم ، فقد شبّ في البلد الذى كان مركز شعاع العلم ، والكوفة يومئذ كانت موئل العلم ، والدين ، وبين أسرة ذات علم ، كما قال عنهم الذهبي : " فهم بيت علم "[(٢)] .

فسمع من أبيه ، وعمّيه ، وكان أكبر شيخ له جعفر بن عون[(٣)] .

حدّث عنه ابن ماجه[(٤)] ، وأبو عوانة في صحيحه[(٥)] والنسائي في اليوم والليلة[(٦)] ، وعبد الرحمن بن أبي حاتم[(٧)] ، وابن عقدة[(٨)] .

آراء العلماء فيه :

قال أبو حاتم : صدوق[(٩)] .

وقال مسلمة بن قاسم الأندلسي : ثقة[(١٠)] .

---

(١) سير أعلام النبلاء : ١١ / ١٢٨ .
(٢) المصدر نفسه .
(٣) جعفر بن عون : أبو عون ، جعفر بن عون بن عمرو المخزومي الكوفي .
(٤) سير أعلام النبلاء : ١١ / ١٢٨ .
(٥) المصدر السابق .
(٦) المصدر السابق .
(٧) الجرح والتعديل : ٢ / ١١٠ .
(٨) الكاشف : ١ / ٤٠ .
(٩) الجرح والتعديل : ٢ / ١١٠ .
(١٠) تهذيب التهذيب : ١ / ١٣٦ .

وقال الذهبي : ثقة .[١]

وقال الخليلي : ثقة ، وذكره ابن حبان في الثقات .[٢]

وقد ضعّفه يحيى القطان ، لأنّه وقع اشتباه بينه وبين جده إبراهيم المعروف بأبي شيبة .[٣]

وتوفي إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن أبي شيبة في رمضان سنة خمس وستين ومائتين .[٤]

---

(١) الكاشف : ١/ ٤٠ .

(٢) تهذيب التهذيب : ١/ ١٣٦ ، والثقات : ٨/ ٦٩ .

(٣) المصدر نفسه : ١٣٦ - ١٣٧ .

(٤) تهذيب الكمال : ١/ ٥٨ ، تقريب التهذيب ١/ ٣٧ ، تهذيب التهذيب ١/ ١٣٦ .

المبحث الثالث :

في مولده :

في العصر الذهبي لتدوين السنة ، وفي فترة ازدهار الأمة الإسلامية بحلقات العلم ورواية الحديث والعلوم الشرعية بجميع أنواعها حيث كانت الكوفة تزخر بالعلماء والفقهاء وحلقات العلم ، **ولد** أبو بكر بن أبي شيبة سنة مائة وتسع وخمسين[1] هجرية وفق سبعمائة وخمس وسبعين ميلادية[2] .

---

(١) تاريخ بغداد : ١٠/٦٦ .

(٢) معجم المؤلفين : ٦/١٠٧ ، تاريخ التراث العربي : ٣/٣٩ .

المبحث الرابع : في صفاته :

اختص الله تعالى أبا بكر بن أبي شيبة بصفات كانت هي النواة التي جعلت له مزايا من شأنها أن تجعل منه ذلك العالم الجليل القدر . ومن هذه الصفات :

أولا : رزقه الله تعالى حافظة قوية ، واعية ، أثارت اعجاب أئمة النقد به ، فقد قال عنه عمرو بن على الفلاس [١] : مارأيت أحدا أحفظ من أبي بكر بن أبي شيبة ، قدم علينا مع على بن المديني فسرد للشيباني [٢] أربعمائة حديث حفظا ، وقام . [٣]

---

(١) الفلاس :- بفتح الفاء وتشديد اللام والألف وفي آخرها سين مهملة- هذه النسبة إلى بيع الفلوس وكان صيرفياً ، واشتهر بهذه النسبة أبو حفص ، عمرو بن علي بن يحيى الفلاس . وثقه النسائي وأبوحاتم. مات سنة تسع وأربعين ومائتين .
انظر ترجمته : (الأنساب : ص ٤٣٤ ، طبقات الحفاظ : ص ٢١٤ ، تذكرة الحفاظ : ٢/ ٤٨٧) .

(٢) الشيباني : أبو عاصم : الضحاك ابن مخلد الشيباني النبيل البصرى ثقة ثبت ، فقيه ، حافظ . مات سنة اثنتي عشرة ومائتين .
انظر (تهذيب الكمال : ٢/ ٦١٧ ، تقريب التهذيب : ١/ ٣٧٣) .

(٣) سير أعلام النبلاء : ١١/ ١٢٣ ، تهذيب التهذيب : ٦/ ٤ .

وقال أبوزرعة الرازى : مارأيت أحفظ من أبي بكر بن أبي شيبة .
فقال له عبد الرحمن بن خِراش : ياأبا زرعة ! فأصحابنا البغداديون ؟
قال : دع أصحابك انّهم أصحاب مخاريق (*) ، مارأيت أحفظ من أبي بكر. (١)

وقال صالح جزرة (٢) : ... وأحفظهم عند المذاكرة أبو بكر بن أبي شيبة . (٣)

وسئل أحمد بن حميد من أحفظ أهل الكوفة ؟ ، قال : أبو بكر ابن أبي شيبة . (٤)

ثانيا : حضور البديهة ، مع قوة الحافظة ، وسرعة استحضاره لما حفظه بحروفه عند المناظرة والمذاكرة ، حتى قال صالح بن محمد جزرة : أعلم من أدركت بالحديث وعلله على بن المديني ، وأعلمهم

---

(١) تاريخ بغداد : ١٠/ ٦٩ ، سير أعلام النبلاء : ١١/ ١٢٥ ، تهذيب التهذيب : ٦/ ٤ .

(٢) صالح جزرة : نسبة إلى الجزيرة ، وهى عدة جزر منها ديار بكر وهى بلاد بين دجلة والفرات ، وممّن ينسب اليها : أبو على صالح بن محمد ابن عمرو الملقب جزرة .
قال أبو حاتم : كان مثبتا في الحديث جدا ، قال الذهبي : كان حافظا من أئمة الحديث ، مات سنة ثلاث وتسعين ومائتين .
أنظر ترجمته : (تاريخ بغداد : ٩/ ٣٢٢ ، طبقات الحفاظ : ص ٢٨٥ ، الأنساب : ص ١٢٩) .

(٣) سير أعلام النبلاء : ١١/ ١٢٥ .

(٤) تاريخ بغداد : ١٠/ ٦٩ .

(*) مخاريق جمع مخراق وهو المنديل يلف ليضرب به . (انظر : مختصر الصحاح : ص ١٧٣) .

بتصحيف المشايخ يحيى بن معين ، وأحفظهم عند المذاكرة أبو بكر بن أبي شيبة .[١]

ثالثا : الاتقان في تصنيف الكتب . فنرى من خلال مؤلفاته السبق الى الجمع والابتكار في التأليف والمنهج حتى شهد له العالم الجليل أبو عبيد القاسم بن سلام[٢] فقال : ربانيو الحديث " أربعة " : فأعلمهم بالحلال والحرام أحمد بن حنبل ، وأحسنهم سياقة وأداء له على بن المديني ، وأحسنهم وضعا للكتاب ابن أبي شيبة ، وأعلمهم بصحيح الحديث وسقيمه يحيى بن معين .[٣]

---

(١) تهذيب التهذيب : ٦ / ٤ .

(٢) أبو عبيد القاسم بن سلام البغدادى : وثقه أبو داود ، وأحمد ، وغيره ، مات سنة أربع وعشرين ومائتين .
(انظر ترجمته : تذكرة الحفاظ : ٢ / ٤١٧ ، طبقات الحفاظ : ص ١٨٣) .

(٣) تاريخ بغداد : ١٠ / ٦٩ ، تذكرة الحفاظ : ١ / ٤٣٣ .

المبحث الخامس : في عقيدته :

لم تذكر المصادر التي ترجمت للحافظ ابن أبي شيبة شيئاً عن عقيدته ، ولكن من خلال قراءتي كتابه " الإيمان " وبحثي في كتب العقيدة استطعت ـ بقدر جهدي ـ أن أصل الى أنّه امام من أئمة أهل السنة والجماعة ، والدليل على ذلك :

١ ـ من أقوال العلماء فيه : أنّ كل من تكلم عن أهل السنة والجماعة ذكره من ضمنهم قال اللالكائي في كتابه " شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة " تحت باب (سياق ذكر من رسم بالإمامة في السنة والدعوة ، والهداية إلى طريق الاستقامة بعد رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ إمام الأئمة).[1]

ثم ذكر الصحابة ـ رضوان الله تعالى عنهم ـ والتابعين ـ رحمهم الله تعالى ـ ، ومن بعدهم من علماء الأمصار الإسلامية ، ممّن سار على ذلك ، وعد منهم ابن أبي شيبة .[2]

وذكره ابن تيمية فيمن ألّف في عقيدة أهل السلف.[3]

٢ ـ من أقواله :

أ ـ روى عبد الله بن أحمد بن حنبل في كتابه " السنة " قال : سمعت أبا بكر بن أبي شيبة قال له رجل من أصحابه : القرآن كلام الله وليس بمخلوق ؟ ، فقال أبو بكر : من لم يقبل هذا فهو ضال ، مضل ، مبتدع .[4]

---

(١) ١/ ٢٩ .

(٢) ١/ ٤٢ .

(٣) مجموع الفتاوى الكبرى الحموية : ٥/ ٢٤ .

(٤) ١/ ٣٣ .

ب ـ قوله : انّ الايمان قول وعمل ، ويزيد وينقص ، وهذا من أقوال السلف ، وعقيدتهم كذلك . والعلماء في عصر ابن أبي شيبة ـ وهو منهم ـ كانوا على هذا المنهج المستقيم في العقيدة كما قال البخارى : " لقيت أكثر من ألف رجل من العلماء بالأمصار ، فما رأيت أحدا منهم يختلف في أنّ الايمان قول وعمل ، ويزيد وينقص " (١) أ هـ

ثالثا : من موقفه من أهل الزيغ والضلالات :

عاش أبو بكر بن أبي شيبة في زمن كثر فيه الكلام حول العقيدة ، وكثرت فيه الأهواء والضلالات ، والفرق المبتدعة التي سبق ذكرها في عصره ، لا سيما في الكوفة ، فبدأت تؤثر على المجتمع الاسلامي ، كذلك انتشرت آراء الجهمية ، والمعتزلة ، ومذهبها في تعطيل بعض الصفات ، وانكار البعض الآخر ، والقول بخلق القرآن الكريم ، فكان موقف أهل الحديث من هذه الطوائف المبتدعة موقفا شديداً ، فكانوا حربا على أهل الزيغ والضلال ، حماية للعقيدة الصحيحة ، اقتداء بأسلافهم من علماء السنة والأثر ، فكان أبو بكر بن أبي شيبة صريحا كل الصراحة من هذه الفرق الضالة ، ذا موقف ثابت ، ومنهج واضح في الرد عليها ، وبيان انحرافها ، وضلالها ، حتى إنّ الخليفة كلفه بأن يجلس في مسجد الرصافة ، ويحدث الناس بالأحاديث التي فيها الرد على المعتزلة والجهمية ،

---

(١) فتح البارى : ١/ ٤٧ .

وبالأحاديث في الرؤية (١) ، فهذا الصنيع من الخليفة ان دلّ على شيء فانّما يدل على أنّ آبا بكر بن آبي شيبة هو رأس في فهم عقيدة السلف ، والدفاع عنها ، ومحاربة المبتدعة ، وأهل الضلال ، والزيغ ، كما أشار الى ذلك ابن تيمية في كتابه "مجموع الفتاوى الكبرى" (٢).

ومن المعلوم لدى المشتغلين بتاريخ العقائد ، والمبادئ أنّ أصحاب القرون الأولى الموصوفة بالخيرية كانت سماتهم البارزة الاعتقاد بجميع فروع العقائد الثابتة ، والايمان بتوحيد اللّه تعالى في ربوبيته وألوهيته ، وأسمائه وصفاته ، وفق ما جاء في الكتاب الكريم ، وما صح من السنة - المطهرة - من غير تشبيه ، ولا تأويل ، ولا تكييف ، ولا تعطيل .

---

(١) تاريخ بغداد : ٦٧/١٠ ، سير أعلام النبلاء : ١٢٥/١١ .

(٢) ٢٤/٥ .

رابعا : من مؤلفاته :

فقد ألف مؤلفات في عقيدة أهل السنة والجماعة فألف كتاب الايمان ، وكتاب السنة [١] ، وقد عرفت بهما عند الكلام على آثاره العلمية [٢] ، وكذلك عقد كتابا في مصنفه [٣] تحت باب الإيمان والرؤيا تضمن مائة وستة وخمسين حديثاً وأثراً عن الايمان وما جاء فيه وعن أركانه ووصياته وما يزيده وما ينقصه وغير ذلك من مباحث الإيمان .

من هذا يتضح لنا أنه — رحمه الله — كان إماماً من أئمة السلف ، وعالماً من علماء أهل السنة ، والجماعة ، سائراً على منهجهم ، مقتديا بآثارهم .

---

(١) مجموع الفتاوى الكبرى لابن تيمية : ٥/٢٤ .

(٢) راجع ص١٤٧ وص١٥٠ من هذه الرسالة .

(٣) انظر المصنّف : ١١/٥ .

المبحث السادس : في وفاته :

وبعد حياة حافلة بخدمة العلم ، وعمق البحث ، والعناية بكتاب الله تعالى ، وسنة رسوله - صلى الله عليه وسلم - اختاره الله تعالى إلى جواره . وكانت وفاته عند أمه (١) . قال محمد بن عبد الله الحضرمي - مطين - : مات أبو بكر وقت العشاء الآخرة (٢) ، ليلة الخميس لثمان خلون من (٣) المحرم سنة خمس وثلاثين ومائتين ، وله من العمر بضع وسبعون سنة . (٤)

وقال أحمد بن النضر : مات علي بن المديني في ذي القعدة سنة أربع وثلاثين ، ومات أبو بكر بن أبي شيبة بعده بأربعين يوماً بالكوفة . (٥)

وقيل : انّه مات سنة أربع وثلاثين ومائتين ، ورد على ذلك الخطيب بأنّ ذكر وفاة أبي بكر في هذه السنة وهم ، لأنّه مات سنة خمس وثلاثين

---

(١) غاية المرام : ١/٣٤٩ .

(٢) تاريخ بغداد : ١٠/٧١ .

(٣) تاريخ بغداد : ١٠/٧١ ، غاية المرام : ١/٣٤٩ .

(٤) التاريخ الصغير : ٢/٣٦٥ ، تاريخ بغداد : ١٠/٧١ ، تهذيب الكمال : ٣/٧٣٣ ، العبر : ١/٣٣١ ، سير أعلام النبلاء : ١١/١٢٧ ، تذكرة الحفاظ : ٢/٤٣٣ ، ميزان الاعتدال : ٢/٤٩٠ ، البداية والنهاية : ١٠/٣١٥ ، تهذيب التهذيب : ٦/٤ .

(٥) تاريخ بغداد : ١٠/٧١ .

ومائتين [١] ، كذلك جميع المصادر التي ترجمت له ، ذكرت وفاته سنة خمس وثلاثين ومائتين [٢] . وهو الراجح .

---

(١) نفس المصدر : ٦٧ .

(٢) انظر المصادر السالفة الذكر .

الفصل الثالث

في حياة الامام أبي بكر بن أبي شيبة العلمية

وفيه ستة مباحث :

المبحث الأول : في نشأته وطلبه العلم •

المبحث الثاني : في رحلاته العلمية •

المبحث الثالث : وفيه مطالب :

المطلب الأول : في شيوخه •

المطلب الثاني : في أقرانه •

المطلب الثالث: في تلاميذه •

المبحث الرابع : في مكانته العلمية وثناء العلماء عليه •

المبحث الخامس : في العلوم التى برع فيها •

المبحث السادس: في آثاره العلمية •

المبحث الأول : في نشأته ، وطلبه العلم :

لم تفصح المصادر التي ترجمت له عن نشأته وحياته المبكرة ، وكل الذى جادت به علينا معلومات يسيرة وهى :—

نشأ في الكوفة التى كانت مركز النشاط العلمي ، وبها أرقى الحضارات ، كما كانت تعيش العصر الذهبي في تاريخ السنة وجمعها ، مما يسر وجود كبار أئمة الحديث فيها وجهابذته ، واتسم عصره بالحركة الفكرية .

اتخذ العباسيون العراق عاصمة لهم ، فازدهرت فيها الحركة العلمية ، وانسابت اليه علومها ، فكان من نتائج هذه البيئة العلمية أن يتجه الفتى الناشئ فيها الى العلم ، فطلبه وهو صبي ، ذكر ذلك الذهبي (١) فقال : " طلب العلم وهو صبي " ، ومن المسّلم به أنّ عادة أهل زمانه أن يدفعوا بأبنائهم الى الكتّاب ليحفظوا القرآن الكريم أوّلاً ، ولكن ليس بين يدى نص صريح بالدلالة على أنّه حفظ القرآن وهو صبي ، وكل الذى وقفت عليه هذا النص الذى ورد عن أخيه عثمان حينما روجع من تلامذته فقال : " أنا وأخي أبو بكر لانقرأ لعاصم " (٢) .

ثم اتّجه بعد ذلك إلى حفظ الحديث الشريف ، وطلب العلم ، واستمع في سنّ مبكرة أيضاً ، وقد قال عن نفسه حينما سأله محمد بن عمرو

---

(١) سير أعلام النبلاء : ١٢٢/١١ .

(٢) ميزان الاعتدال : ٣/ ٣٨ .

الجرجاني : " يا أبا بكر ، سمعت من شريك (*) وأنت ابن كم ؟ ، قال : وأنا ابن أربع عشرة سنة " (١) ، فنرى أنّه استمع من الشيوخ قبل السن التي يستحب فيها السماع عند أهل الكوفة ، وهي سن العشرين (٢) ، وانصرف إلى حلقات الحديث في دائرة وطنه لينهل من مواردهم بعقل وقّاد ، وذاكرة واعية ، فاكتسب بذلك ثقة مكّنته من التحصيل ، ودفعته لأن يستمع من شيوخ أفذاذ ، في سنّ مبكّرة ، مثل شريك وغيره ، كذلك هيّأ الله تعالى لأبي بكر بن أبي شيبة أسرة ، قد تخصّصت في حديث رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ حفظا وجمعا ، كما كان مجاورا للعلماء ، فهذا عبد الله بن ادريس (**) ، وهو العالم الجليل ، كان جارا لهم ، فكان يسألهم عمّا يحتاجون إليه عند غياب أبيهم " . (٣) ، واستمر الفتى يطّرد تقدّمه وينمو ، ويزداد علمه ، ويلمع نجمه حتى فاق أقرانه في كثير من العلوم ، في هذا الجو العلمي نشأ أبو بكر بن أبي شيبة ، وترعرع ، وتلقّى علومه .

---

(١) سير أعلام النبلاء : ١٢٢/١١ .

(٢) الكفاية : ص ٥٤ ، مقدمة ابن الصلاح : ص ٦١ ، فتح المغيث : ٦٣/٢ ، تدريب الراوي : ٥/٢ .

(٣) تاريخ بغداد : ٤٢٠/٩ .

(*) انظر ترجمته ص ٦٧ من هذه الرسالة .

(**) انظر ترجمته ص ٨٦ من هذه الرسالة .

المبحث الثاني : في رحلاته :

الرحلة في طلب العلم أمر معهود في حياة العلماء ، وقد كانوا يشدّون الرحال ، ويقطعون المسافات الطويلة ، من أجل سماع حديث أو مسألة علميه ، وكانت عواصم البلاد الاسلامية مراكز اشعاع علمي كبير ، تستقبل طلاب العلم والمعرفة ، الوافدين اليها من بلاد الله تعالى الواسعة . وقد بدأت الرحلة في طلب الحديث ، منذ فجر الإسلام وبداية الرسالة المحمدية . إلى زمننا هذا (١) ، فالرحلة في طلب العلم لها وزنها ، وكانوا لا يثقون في علم من لا يرتحل .

وإمامنا ابن أبي شيبة ، قد سار على سنن المحدّثين من قبله ، فرحل في طلب العلم إلى بغداد ، يقول عبد الله بن أحمد بن حنبل : قدم علينا أبو بكر بن أبي شيبة فحدّثنا في المحرم يقبّل امرأته " ، فعرضتها على أبي ، فقال لي : ألا قلت له : ايش تقول في المحرمة تقبّل زوجها ؟ ، فرجعت إلى ابن أبي شيبة فقلت له : يا أبا بكر إنّي عرضت أحاديثك في المحرمة على أبي ، فقال لي أبي : ايش تقول في المحرمة تقبّل زوجها ؟ ، فسكت ثم قال :

---

(١) راجع في ذلك : صحيح البخارى : كتاب الإيمان (باب أداء الخمس من الايمان) : ٢٠/١ ، وكتاب العلم (باب ماجاء في العلم) : ٢٢/١ ، صحيح مسلم : كتاب الإيمان (باب بيان الصلوات التي هى أحد أركان الاسلام) : ٤٠/١ ، الرحلة في طلب العلم : ص ١٨٧ وما بعدها ، السنة قبل التدوين : ص ١٧٦ .

ما عندى فيه شيء ، فحدّثته بهذا الحديث : " على المحرم اذا قبّل امرأته شاة ، وعلى المحرمة مثل ذلك اذا طاوعته " ، فقال ابن أبي شيبة : ماسمعت هذا ولا أعرفه ، ثم قال : قدمنا بغداد منذ نحو من أربعين سنة فما كان أحد يقوم في وجوهنا في الأبواب ، أو قال : في حفظ الحديث الا أبو هذا يعني أحمد بن حنبل " [1] ، وهذا النص يفيد بمنطوقه بأنّ أبا بكر بن أبي شيبة ، قد كرّر رحلته الى بغداد ، يأخذ من علمائها ويعطي ، هذا الذى ذكر عن رحلاته .

وقد رحل الى البصرة وأخذ عمّن أدرك من مشيختها [2] ، وهناك نصوص تفيد بمضمونها أنّه ارتحل الى بعض الأمصار مثل البصرة ، ومكة المكرمة ، وهو ما ذكر عن عمرو بن على الفلاس أنّه قال : ما رأيت أحد أحفظ من أبي بكر ابن أبي شيبة ، قدم علينا مع علي بن المديني ، فسرد للشيباني أربعمائة حديث حفظا [3] ، فهذا النص يفيد أنّ أبا بكر قد رحل الى البصرة ، لأنّه كما يعرف أنّ عمرا الفلاس ، يوجد في البصرة ، وقد ذكر أنّ أبا بكر بن أبي شيبة قدم عليهم . كما رحل الى الحجاز في وقت مبكر كما يستنتج ذلك من الشيوخ الذين أخذ عنهم ، فقد أخذ بالمدينة عن عمر بن عبد العزيز بن محمد الدراوردى (ت : ١٨٧هـ) .

---

(١) تاريخ بغداد : ١٠/٦٦ — ٦٧ .

(٢) طبقات ابن سعد : ٦/٤١٣ .

(٣) سير أعلام النبلاء : ١/١٢٣ ، تهذيب التهذيب : ٦/٤ .

وداود بن عبد الله بن أبي الكرم بعد المائتين ، وأخذ بمكة عن يحيى ابن سليم الطائفي (ت : ١٩٣هـ) وعن سفيان بن عيينة (ت: ١٩٨هـ) وعن عبد الله بن يزيد المقرى (ت : ٢١٣هـ) ، وغيرهم .

وما ذكر أنّ أبا بكر بن أبي شيبة كان في حجه يلتقي بالعلماء ، ويأخذ عنهم ، والدليل على ذلك ماجاء في مصنفه في كتاب " الحدود " قوله : (حدثنا شيخ لقيته بمنى عن روح بن القاسم عن مطرف عن عكرمة عن ابن عباس قال : ليس على النباش قطع ، وعليه شبيه بالقطع)(١).

وهناك بعض الشيوخ في واسط مثل هشيم ، وعباد بن العوام، ويزيد بن هارون وغيرهم ، وفي الرى مثل : جرير بن عبد الحميد وغيره ، وفي البصرة — وهم كثير — الذين أخذ عنهم ، فالاحتمال قائم على أنّه ارتحل إليهم أو أنّه التقى بهم في الكوفة ، حيث كانت في عصره ذات مكانة علمية مرموقة ، تشد إليها الرحال ، لكثرة علمائها ، وقد أصبحت لا مثيل لها في كثرة فقهائها ، ومحدّثيها ، ومختلف الفنون التي كانت بها حتى قال عنها سفيان بن عيينة : " خذوا الحلال عن أهل الكوفة "(٢) كذلك كان يرحل اليها الكثير من العلماء لينهلوا من علم علمائها ، لذلك يمكننا أن نقوى احتمال مقابلة أبي بكر بن أبي شيبة كثيراً من شيوخه في الكوفة وأخذه عنهم عند مقدمهم إليها ، حيث كان العلماء يرتحلون اليها للأخذ من علمائها ، ولهذا السبب يمكن أن نفسّر قلّة ارتحال أبي بكر بن أبي شيبة في طلب العلم ، حيث هيّأ الله — سبحانه وتعالى — له بلداً يرتحل العلماء إليه للافادة من علمائه ، فيسّر هذا على أبي بكر أخذ العلم من علماء الكوفة ، والعلماء الوافدين إليها . والله تعالى أعلم .

---

(١) المصنف : ١٠/٣٥ .

(٢) تاريخ بغداد : ١٠/٦٧ ، معجم البلدان : ٤/ ٤٩٣ .

المبحث الثالث

وفيه ثلاثة مطالب :

المطلب الأول : في مشايخه .

المطلب الثاني : في آقرانه .

المطلب الثالث: في تلاميذه .

المطلب الأول : في مشايخه

كما عرفنا سابقا ، أن أسرة أبي بكر بن أبي شيبة ، أسرة علم ، حبست نفسها لذلك ، وكانت الكوفة في عصره - وهو عصر التلقي من أفواه الرجال - يشد إليها الرحال ، لكثرة علمائها .

فهذه الأسباب أتاحت له ، لقاء الشيوخ الذين هم محل الثقة والأمانة ، وقد بلغوا من الكثرة حداً لم يتهيأ إلا للقلة ، وقد أفاد منهم جميعاً ، فتكونت شخصيته العلمية ، والثقافية ، وأصبح ذا مكانة مرموقة بين أقرانه ، وقد ذكرهم المزي في تهذيب الكمال ، مائة وواحداً وعشرين (١) .

وقد اقتصر المزي في هذا التعداد على مشاهير شيوخه ، وسوف أترجم لبعضهم بشيء من التفصيل . وبالله التوفيق .

---

(١) تهذيب الكمال : ٢/٧٣٢ - ٧٣٣ .

١ ـ شريك النخعي : (*)

أبو عبد الله ، شريك بن عبد الله بن سنان بن أنس بن مالك العاصمي (١) ثم النخعي (٢) .

(*) مصادر ترجمته :
المعرفة والتاريخ : ١٦٨/١ ، الجرح والتعديل : ٣٦٥/٤ ، تاريخ بغداد : ٢٧٩/٩ ، تهذيب الكمال : ٥٨٠/٢ ، تذكرة الحفاظ : ٢٣٢/١ ، ميزان الاعتدال : ٢٧٠/٢ ، سير أعلام النبلاء : ١٧٨/٨ ، تهذيب التهذيب : ٣٣٣/٤ ، طبقات الحفاظ : ص ١٠٤ .

(١) العاصمي : ـ بفتح العين ، وبعد الألف صاد مهملة وفي آخرها ميم ـ هذه النسبة الى عاصم ، وهو اسم لبعض أجداد المنتسب إليه وهو أبو الفضل ، يعقوب بن يوسف بن عاصم العاصمي البخاري ـ شيخ أهل بلده ، له ثروة كبيرة ، واحسان فائض على أهل العلم ، مات ببخارى سنة خمس وعشرين وثلاثمائة . (اللباب : ٣٠٤/٢) .

(٢) النخعي : ـ بفتح النون ، والخاء وبعدها عين مهملة ـ هذه النسبة الى النخع وهي قبيلة ، من مذحج ، واسم النخع جسر بن عمرو بن علة بن جلد بن مالك بن أدد ، وقيل له النخع لأنه انتخع من قومه : أي بعد عنهم ، نزل بيشة ، وهي قرية غناء في واد كثير الأهل من بلاد اليمن ، وقيل هو واد يصب سيله من الحجاز حجاز الطائف ثم ينصب في نجد حتى ينتهي في بلاد عقيل (معجم البلدان : ٥٢٩/١) ـ ونزلوا في الإسلام الكوفة ، ينسب إليه من العلماء الجم الغفير ، (اللباب : ٣٠٤/٣) .

ولد ببخارى بأرض خراسان (١) ، وقد اختلف في سنة مولده ، فقال أحمد بن حنبل : ولد سنة تسعين (٢) ، وفي قول له آخر : ولد سنة خمس وتسعين (٣) ، أدرك عمر بن عبد العزيز (٤) ، كان شغوفاً بالعلم ، فلم يكن هناك من يحثّه على طلب العلم الّا نفسه .

سمع سلمة بن كهيل (٥) ، وأبا إسحاق (٦) ، وخرّج له البخاري في الجامع استشهادا ، وروى له في كتاب رفع اليدين في الصلاة ، وغيره ، وروى له مسلم في المتابعات ، واحتج به الباقون (٧) .

---

(١) تاريخ بغداد : ٩/٢٨٠ ، تهذيب الكمال : ٢/٥٨١ .
(٢) تهذيب التهذيب : ٤/٣٣٥ .
(٣) تاريخ بغداد : ٩/٢٨٠ ، تهذيب الكمال : ٢/٥٨١ ، سير أعلام النبلاء : ٨/١٨٠ .
(٤) تهذيب الكمال : ٢/٥٩٠ ، سير أعلام النبلاء : ٨/١٧٨ .
(٥) أبو يحيى ، سلمة بن كهيل الحضرمي الكوفي ، وثقه يحيى بن معين وأبو حاتم ، وابن حجر ، وقال أحمد بن حنبل : متقن الحديث . مات سنة احدى وعشرين ومائة .
انظر : الجرح والتعديل : ٤/١٧٠ ، تهذيب التهذيب : ٤/١٥٥ .
(٦) أبو إسحاق ، عمرو بن عبد الله بن عبيد الهمداني السبيعي الكوفي . وثقه يحيى بن معين ، وأحمد بن حنبل .
انظر : الجرح والتعديل : ٦/٢٤٢ ، طبقات الحفاظ : ٥٠ .
(٧) تهذيب الكمال : ٢/٥٨١ ، سير أعلام النبلاء : ٨/١٧٩ .

وامتنع من الولاية لما طلب منه أبو جعفر المنصور ولاية الكوفة فألح عليه ، وهدده بأن يضر بقومه إن رفض ، فأجاب الخليفة إلى طلبه مرغماً ، فكان في قضائه صارماً عادلاً .(١)

آراء العلماء فيه :

قال يحيى بن معين : هو ثقة ، وقال أيضاً : هو أثبت من أبي الأحوص.(٢)

وقال أيضاً : شريك صدوق ، ثقة ، إلا أنه إذا خالف ، فغيره أحب الينا .(٣)

قال وكيع : لم يكن أحد أروى عن الكوفيين من شريك .(٤)

قال أحمد بن عبد الله العجلي : ثقة ، وكان حسن الحديث .(٥)

قال عبد الله بن المبارك : ليس حديث شريك بشيء(٦) ، وهو أعلم بحديث الكوفيين من سفيان الثوري .(٧)

وقال عيسى بن يونس : ما رأيت أحداً قط أورع في علمه من شريك

---

(١) طبقات ابن سعد : ٦/٣٧٩ ، سير أعلام النبلاء : ٨/ ١٩٠ .

(٢) تهذيب الكمال : ٢/٥٨٠ ، سير أعلام النبلاء : ٨/ ١٨٩ ، تهذيب التهذيب : ٤/٣٣٤ .

(٣) نفس المصادر السابقة .

(٤) الجرح والتعديل : ٤/٣٦٦ ، تهذيب الكمال : ٢/٥٨٠، تهذيب التهذيب : ٤/٣٣٥ .

(٥) تاريخ الثقات: ص ٢١٧ — ٢١٨ .

(٦) ميزان الاعتدال : ٢/٢٧٠ .

(٧) الجرح والتعديل : ٤/٣٦٦ ، تهذيب الكمال : ٢/٥٨١، تهذيب التهذيب : ٤/٣٣٥ .

وسئل من رجل الأمة ؟ فقال : شريك بن عبد الله .(١)

وقال النسائي : ليس به بأس .(٢)

وقال الذهبي : كان من أوعية العلم .(٣)

وفاته : مات — رحمه الله تعالى — في أول ذى الحجة ، سنة سبع وسبعين ومائة .(٤)

٢ — سفيان بن عيينة :(*)

هو أبو محمد ، سفيان بن عيينة بن ميمون الهلالى ، مولاهم الكوفي ، ثم المكي .

---

(١) نفس المصادر السابقة .

(٢) سير أعلام النبلاء : ١٨٠/٨ .

(٣) ميزان الاعتدال : ٢٧٤/٢ .

(٤) الطبقات الكبرى : ٣٧٩/٦ ، المعرفة والتاريخ : ١٦٨/١ ، تهذيب الكمال : ٥٨١/٢ .

(*) مصادر ترجمته :

الطبقات الكبرى : ٤٩٧/٥ ، التاريخ الكبير : ٩٤/٣ ، والتاريخ الصغير : ٢٥٨/٢ ، المعرفة والتاريخ : ١٨٦/١ ، الجرح والتعديل : ٣٢/١ ، الفهرست : ص ٢٢٦ ، حلية الأولياء : ٣٠٧/٧ ، تاريخ بغداد : ١٧٤/٩ ، تهذيب الأسماء واللغات : ٢٢٤/١ ، تهذيب الكمال : ٥١٥/١ ، سير أعلام النبلاء : ٤٠٠/٨ ، تذكرة الحفاظ : ٢٦٢/١ ، ميزان الاعتدال : ١٧٠/٢ ، تهذيب التهذيب : ١١٧/٤ ، النجوم الزاهرة : ١٥٨/٢ ، طبقات الحفاظ : ص ١١٩ ، الرسالة المستطرفة : ص ٣١ ، تاريخ التراث العربي : ١ / ١٤٠ .

كان مولى لمحمد بن مزاحم[١] .

ولد بالكوفة سنة سبع ومائة[٢] .

نشأ بالكوفة ، وأتى الحج[٣] مع والده مرات كثيرة ، أقام بمكة من سنة اثنتين وعشرين ومائة إلى سنة ست وعشرين ومائة ثم رجع الى الكوفة[٤] ، وفي تلك الفترة جالس عمرو ابن دينار ، وهو لم يتجاوز الخامسة عشرة من عمره[٥] ، كما التقى بالزهري بمكة ، وحفظ حديث[٦] ابن عجلان[٧] ، كان حريصاً على مجالسة العلماء ، فقد قال عن نفسه : " كنت أخرج إلى المسجد فاتصفح الخلق ، فإذا رأيت مشيخة وكهولاً جلست إليهم "[٨] . ثم انتقل إلى مكة ، وقضى بقية حياته بها[٩] ، وكان لجلوسه إلى العلماء أثر كبير في حياته العلمية

---

(١) تذكرة الحفاظ : ٢٦٢/١ ، النجوم الزاهرة : ١٥٨/٢ .

(٢) التاريخ الكبير : ٩٤/٣ ، تاريخ بغداد : ١٧٦/٩ ، تذكرة الحفاظ : ٢٦٢/١ .

(٣) تاريخ بغداد : ١٧٦/٩ .

(٤) المعرفة والتاريخ : ١٨٨/١ ، تاريخ بغداد : ١٧٦/٩ .

(٥) نفس المصدرين السابقين :

(٦) الجرح والتعديل : ٣٥/١ .

(٧) محمد بن عجلان القرشي مولاهم المدني ، مات سنة ثمان وأربعين ومائة . (انظر : تذكرة الحفاظ : ١٦٥/١ ، تهذيب التهذيب : ٣٤١/٩ . طبقات الحفاظ : ص ٧٩) .

(٨) الجرح والتعديل : ٣٤/١ .

(٩) حلية الأولياء : ٣٠٧/٧ .

حيث أدرك ستة وثمانين تابعيا أخذ عنهم باسناد عال .(١)

آثاره العلمية :

١ — قال ابن النديم : كان فقيهاً مجوّداً ،(٢) ولا كتاب له يعرف وإنّما كان يسمع منه(٣) ، وله تفسير معروف .

٢ — كتاب جامع في السنن .(٤)

٣ — حديث.(٥)

---

(١) تاريخ بغداد : ٩/١٧٤ ، سير أعلام النبلاء : ٨/٤٠١ .

(٢) الفهرست : ص ٢٢٦ .

(٣) الفهرست : ص ٢٢٦ ، الرسالة المستطرفة : ص ٣١ ، تاريخ التراث العربي : ١/١٤٠ .

(٤) الرسالة المستطرفة : ص ٣١ ، الاعلام : ٣/١٥٩ ، معجم المؤلفين : ٤/٢٣٥ .

(٥) يوجد في شهيد علي : ١/٥٤٦ (من ١أ — ٤ ب ، ٤٩٩ هـ) ، الظاهرية مجموع : ١٨/١٢ ، ١٣ (من ٢٦٣أ — ٢٧٠ ب) ، القرن السادس الهجرى) ، ٧/٧٢ (من ٧٥أ — ٨٤أ) في القرن السادس الهجرى) ، ٥٠ (من ٨٤أ — ٨٩ ب ، ٨٣٣هـ) ، ٦٧ (برواية علي بن حرب الطائي ، من ٧٨أ — ١٠٢ ب في القرن السادس الهجرى) ، ٩/١١٧ (من ٩٨أ — ١٠٥أ ، في القرن السابع الهجرى) وكذلك الظاهرية عام ٤٥٤٨ ، (٦ ورقات ، ٥٩١) دار الكتب بالقاهرة ١/١٠٥ حديث ١٢٦٠ ، ١٨٣١ في مجاميع . انظر : تاريخ التراث العربي : ١/١٤٠ .

آراء العلماء فيه :

قال ابن سعد : كان ثقة ، ثبتاً ، كثير الحديث حجة[1] .

قال يحيى بن سعيد القطان : إبن عيينة أحب الي في الزهرى من معمر[2] .

قال على بن المديني : مافي أصحاب الزهرى أتقن من ابن عيينة[3] .

قال أبو حاتم : إمام ، ثقة ، أثبت أصحاب الزهرى مالك وابن عيينة[4] .

وسئل سفيان الثورى عنه فقال : ذاك أحد الأحدين[5] .

وقال الشافعي : لولا مالك وسفيان بن عيينة لذهب علم الحجاز[6] .

وقال عبد الرحمن بن مهدى : كان ابن عيينة من أعلم الناس بحديث الحجاز[7] .

وفاته : توفى يوم السبت أول يوم من رجب سنة ثمان وتسعين ومائة[8] ، ودفن بالحجون[9] .

---

(١) الطبقات الكبرى : ٤٩٨/٥ .

(٢) تاريخ بغداد : ١٧٨/٩ .

(٣) نفس المصدر السابق :

(٤) الجرح والتعديل : ٥٢/١ .

(٥) تهذيب الكمال : ٥١٥/١ .

(٦) سير أعلام النبلاء : ٤٠٢/٨ .

(٧) نفس المصدر السابق : ٤٠٣ .

(٨) التاريخ الصغير : ٢٥٨/٢ ، تهذيب الكمال : ٥٠٦/١ .

(٩) الحجون : جبل بأعلى مكة ، عنده مدافن أهلها ، وقيل : كان مكاناً من البيت على ميل ونصف ، وقيل : الجبل المشرف الذى بحذاء مسجد البيعة على شعب الجزارين . (معجم البلدان : ٢٢٥/٢) .

٣ — جرير بن عبد الحميد الضبي (*) :

هو أبو عبد الله ، جرير بن عبد الحميد بن يزيد بن قرط ابن هلال الضبّي الرازى (١) .

كانت ولادته في قرية من قرى أصبهان ، ونشأ بالكوفة ، ونزل بالرى (٢) ، وقد اختلف في سنة مولده ، فقال محمد بن حميد ، عن جرير : ولـــدت سنة عشر ومائة (٣) ، وقال أبو عبد الله : ولد جرير سنة سبع ومائة (٤) .

والذى أُرجحـــه أنّه ولد سنة عشر ومائة ، لأنّ الذين ترجموا له اتفقوا على أنّه توفى سنة ثمان وثمانين ومائة ، وعمره ثمان وسبعون سنة ، وقوله : ولـــدت

(*) مصادر ترجمته :

طبقات ابن سعد : ٣٨١/٧ ، طبقات خليفة : ص٣٢٥ ، تاريخ بغداد : ٢٥٣/٧ ، تهذيب الكمال : ١٨٩/١ ، النجـــوم الزاهرة : ١٢٧/٢ ، سير أعلام النبلاء : ٩/٩ ، تذكرة الحفـاظ : ٢٧١/١ ، طبقات الحفاظ : ص١٢٢ ، تهذيب التهذيب : ٧٥/٢ .

(١) الضبي : — بفتح الضاد وتشديد الباء الموحدة — نسبة الى ضبّة بن أد بن طابخة بن الياس بن مضر عم تميم بن مر بن آد ، وينسب إليهم خلق كثير منهم أبو عبد الله جرير بن عبد الحميد .

(اللباب : ٧٥/٢) .

(٢) تهذيب التهذيب : ٧٥/٢ .

(٣) سير أعلام النبلاء : ٩/٩ .

(٤) المصدر نفسه : ١٧/٩ .

سنة مامات الحسن البصرى [(١)] ، والحسن البصرى مات سنة عشر ومائة .

حمل العلم عن علماء شهد لهم الجميع بالتفوق منهم : الأعمش [(٢)] ، وعطاء بن السائب [(٣)] وخلق كثير ، كما رأى أيوب السختياني [(٤)] بمكة ، وجماعة من طبقته [(٥)] .

---

(١) سير أعلام النبلاء : ٩/٩ .

(٢) الأعمش : أبو محمد ، سليمان بن مهران الأعمش . سبق تخريجه ص ٣٧ من هذه الرسالة .

(٣) أبو السائب ، عطاء بن السائب بن مالك الثقفي الكوفي . وثقه أحمد ، وقال النسائي : ثقة ، في حديثه القديم ، وقال ابن معين : اختلط ، مات سنة ست وثلاثين ومائة ، انظر : (طبقات ابن سعد : ٦/ ٢٣٥ ، طبقات الحفاظ : ص ٦٧)

(٤) أبو بكر ، أيوب بن أبي تميمة كيسان السختياني البصرى . رأى أنساً . قال عنه شعبة : مارأيت مثله ، وقال ابن عيينة : لقيت ستة وثمانين تابعياً ما رأيت مثله . مات سنة إحدى وثلاثين ومائة . انظر : تذكرة الحفاظ : ١/ ١٣٠ ، تهذيب التهذيب : ١/ ٣٩٧ ، طبقات الحفاظ : ص ٥٩ .

(٥) تاريخ بغداد : ٧/ ٢٥٣ .

قدم بغداد وحدّث بها [(١)] ، ورحل إليه المحدثون لثقته ، وحفظه ، وسعة علمه . حتى كان يطلق عليه محدّث الري [(٢)] ، كان ورعاً عابـــداً ، زاهداً تقياً ، فقد عرض عليه ابن شبرمة مائة درهم في كل شهر من الصدقة ، فقال : يأخذ المسلمون كلهم مثل هذا ؟ فقال له : لا ، فقال : فلا حاجة لي فيها . [(٣)]

آراء العلماء فيه :

قال عبد الرحمن بن يوسف الخراش : صدوق . [(٤)]

وقال اللالكائي : مجمع على ثقته . [(٥)]

وقال أحمد العجلي : كوفي ثقة . [(٦)]

وقال النسائي : ثقة . [(٧)]

قال ابن عمار : حجة ، وكانت كتبه صحاحاً . [(٨)]

وقال أبو حاتم : ثقة ، يحتج به . [(٩)]

---

(١) تاريخ بغداد : ٢٥٤/٧ .

(٢) تذكرة الحفاظ : ٢٧٢/١ .

(٣) سير أعلام النبلاء : ١٤/٩ .

(٤) تهذيب الكمال : ٧٦/٢ .

(٥) ميزان الاعتدال : ٣٩٦/١ .

(٦) تاريخ الثقات : ص ٩٦ .

(٧) سير أعلام النبلاء : ١٧/٩ .

(٨) ميزان الاعتدال : ٣٩٤/١ .

(٩) الجرح والتعديل : ٥٠٦/٢ .

وسئل أبو عبد الله أحمد بن حنبل : من أحب اليك شريك أو جرير ؟

فقال : جرير أقل سقطا . شريك كان يخطىء (١) .

وفاته : توفى عشية الأربعاء ليوم خلا من جمـاد الأولى سنة ثمان وثمانين ومائة ، وله من العمر ثمان وسبعون (٢) .

٤ — عبد الله بن المبارك (*) :

أبو عبد الرحمن ، عبد الله بن المبارك بن واضـــح المروزى (٣) الحنظلي (٤) مولاهم .

---

(١) سير أعلام النبلاء : ٩/١٧ .

(٢) سير أعلام النبلاء : ٩/١٨ ، ميزان الاعتدال : ١/٣٩٦ ، طبقـات الحفاظ : ص ١٢٢ .

(*) مصادر ترجمته :

طبقات خليفة : ص٣٢٣ ، المعرفة والتاريخ : ٢/١٩٧ ، الجرح والتعديل : ١/٢٨٧ ، تاريخ بغداد : ١٠/١٥٢ ، تهذيـب الكمال : ٢/٧٣٠ ، سير أعلام النبلاء : ٨/٣٣٦ ، تذكرة الحفاظ : ١/٢٧٤ ، تهذيب التهذيب : ٥/٣٨٢ ، طبقات الحفاظ : ص ١٢٣ ، الفهرست لابن النديم : ص٢٢٨ ، شذرات الذهب : ١/٢٩٥ ، الرسالة المستطرفة : ص٣٧ ، تاريخ التراث العربي : ١/١٣٨ .

(٣) نسبة الى مرو الشاهجان . (انظر : اللباب في تهذيب الأنساب : ٣/١١٩) ، وهى أشهر مدن خراسان . (معجم البلدان : ٩/١١٢) .

(٤) نسبة ولاء إلى بني حنظلة ، وهم جماعة من همدان . (انظر : الانساب : ١٢٤١) .

مولده : اختلف في مولده ، فقال أحمد بن حنبل : قال عبد الله بن المبارك : ولدت سنة ثمان عشرة ومائة [١] ، وقال عبد الله بن عثمان : سمعت ابن المبارك يقول : ولدت سنة تسع عشرة ومائة [٢] ، والذى تميل إليه النفس أنه ولد سنة ثمان عشرة ومائة ، لأن الذين ترجموا له اتفقوا على أنه توفي سنة إحدى وثمانين ومائة ، وعمره ثلاث وستون سنة ، ومما يؤيد ذلك أن محمد بن عبد الله بن المثنى بن أنس بن مالك الأنصارى ولد في السنة التي ولد فيها ابن المبارك [٣] .

كان أبوه عبدا تركيا لرجل من همدان من بني حنظلة [٤] ، واشتغل والده بالتجارة ، وأنفق منها عليه في طلب العلم [٥] ، واتصف بكثرة الرحلات في طلب العلم حتى قال عنه أحمد بن حنبل : لم يكن في زمن ابن المبارك أحد أطلب للعلم منه [٦] ، رحل إلى اليمن ، والشام ، والبصرة ، والكوفة ، وكان من رواة العلم ، وكان أهلاً لذلك ، [٧] وتفقه على يد أبي حنيفة ، ومالك بن أنس ، وروى عنه الموطأ [٨] . كان

---

(١) تهذيب الكمال : ٧٣٢/٢ ، سير أعلام النبلاء : ٣٣٦/٨ ، تهذيب التهذيب : ٣٨٦/٥ .

(٢) تاريخ بغداد : ١٥٤/١٠ ، سير أعلام النبلاء : ٣٣٩/٨ .

(٣) تاريخ بغداد : ٤١٢/٥ .

(٤) تهذيب الكمال : ٧٣١/٢ ، سير أعلام النبلاء : ٣٣٨/٨ .

(٥) سير أعلام النبلاء : ٣٣٨/٨ .

(٦) تهذيب التهذيب : ٣٨٤/٥ ، العبر : ٢١٧/١ .

(٧) المعرفة والتاريخ : ١٩٧/٢ .

(٨) شذرات الذهب : ٢٩٦/١ .

كثير الغزو ، قال عنه الذهبي : فخـر المجاهدين (١) .

بجانب هذا كان يقول الشعر جامعاً للعلم (٢) ، وكان يشجّع على طلب العلم ، والإنفاق على طلبته ، وقد عوتب ابن المبارك فيما يفرق المال في البلدان ولا يفعل في أهل بلده ، قال : إنّي أعرف مكان قوم لهم فضل وصدق ، طلبوا الحديث فأحسنوا الطلب بحاجة الناس إليهم احتاجوا ، فان تركناهم ضاع عليهم ، وإن أغناهم بثّوا العلم لأمّة محمد — صلى الله عليه وسلم — ولا أعلم بعد النبوة أفضل من بثّ العلم (٣) .

آثاره العلمية :

قال الذهبي : له تصانيف نافعة (٤) .

قال السيوطي : قال يحيى بن معين : كانت كتبه التي حدّث بها عشرين ألفاً (٥) .

أمّا مؤلفاته :

١ — كتاب الأربعين حديثاً .

قال عنه النووي : هو أوّل من علمته صنّف فيه (٦) .

٢ — كتاب الاستئذان (٧) .

---

(١) تذكرة الحفاظ : ١/٢٧٤ .

(٢) تاريخ بغداد : ١٠/١٥٥ .

(٣) المصدر نفسه : ١٦٠ .

(٤) تذكرة الحفاظ : ١/٢٧٥ .

(٥) طبقات الحفاظ : ص ١٢٤ .

(٦) كشف الظنون : ١/٥٧ .

(٧) الرسالة المستطرفة : ص ٣٧ .

٣ ـ كتاب البر والصلة .[1]

٤ ـ كتاب التاريخ .[2]

٥ ـ كتاب التفسير .[3]

٦ ـ كتاب الجهاد .[4]

قال الكتاني : هو أوّل من صنّف فيه .[5]

٧ ـ كتاب رقاع الفتاوى .[6]

٨ ـ كتاب الزهد والرقائق :

مرتّب على الأبواب ، وقد قال عنه ابن تيمية :[7] من أجل ما صنّف في ذلك ، وفيه أحاديث واهية .[8]

---

(١) الفهرست : ص ٢٢٨ .

(٢) الفهرست : ص ٢٢٨ ، طبقات المفسّرين : ١/ ٢٤٣ .

(٣) الفهرست : ص ٢٢٨ ، طبقات المفسّرين : ١/ ٢٤٣ .

(٤) طبع هذا الكتاب بتحقيق الدكتور نزيه حماد سنة ١٩٧١م .

(٥) الرسالة المستطرفة : ص ٣٧ .

(٦) كشف الظنون : ١/ ٩١١ ، هداية العارفين : ١/ ٤٣٨ .

(٧) أبو العباس ، أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام الدمشقي الحنبلي . ولد سنة إحدى وستين وستمائة ، حافظ ، فقيه ، مجتهد ، مفسّر . مات سنة ثمان وعشرين وسبعمائة .
انظر : تذكرة الحفاظ : ٤/ ١٤٩٦ ، طبقات المفسّرين : ١/ ٤٥ ، شذرات الذهب : ٦/ ٨٠ .

(٨) طبع الكتاب بتحقيق الشيخ حبيب الرحمن الأعظمي سنة ١٣٨٥ هـ .

٩ - كتاب السنن في الفقه .(١)

١٠ - كتاب المسند .(٢)

آراء العلماء فيه :

قال شعبة : ماقدم علينا مثله .(٣)

قال سفيان الثورى : عالم المشرق والمغرب وما بينهما .(٤)

وقال سفيان بن عيينة : نظرت في أمر الصحابة - رضوان الله تعالى عنهم - ، فما رأيت لهم فضلا على ابن المبارك إلا بصحبتهم رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وغزوهم معه .(٥)

قال أبو حاتم : عبد الله بن المبارك ثقة ، إمام .(٦)

وقال عبد الرحمن بن مهدى : كان نسيج وحده .(٧)

وقال أيضا : الأئمة الأربعة ، ذكر منهم ابن المبارك .(٨)

وقال أحمد العجلي : ثقة ، ثبت في الحديث .(٩)

---

(١) الفهرست : ص ٢٢٨ .

(٢) تاريخ التراث العربي : ١/ ١٣٨ .

(٣) الجرح والتعديل : ١/ ٢٦٥ ، العبر : ١/ ٢١٧ .

(٤) سير أعلام النبلاء : ٨/ ٣٤٥ .

(٥) تهذيب التهذيب : ٥/ ٢٨٥ .

(٦) الجرح والتعديل : ١/ ٢٦٥ .

(٧) المصدر نفسه : ٢٦٨ .

(٨) المصدر نفسه .

(٩) تاريخ الثقات : ص ٢٧٥ .

وفاتــه :

توفّي عبد الله بن المبارك — رحمه الله تعالى — في العاشــر مــن رمضان وقت السحر سنة إحــدى وثمانين ومائة ، ودفن بهيت (١) ، وله من العمر ثلاث وستون سنة (٢) .

٥ — حفص بن غيّاث (*) :

هو أبو عمر ، حفص بن غياث بن طلق بن معاوية بن مالك بن الحارث ابن ثعلبة النخعي ثم الكوفي .

مولده :

ولد سنة سبع عشرة ومائة (٣) .

أخــذ العلم عن الشيوخ الذين هم محــل الثقة والأمانة في الأمصــار التي كانت تموج آنذاك بالعلم والعلماء ، أمثال الأعمش ، وأبي اسحــاق

---

(١) هيت : بالكسر وآخره مثناة — سميت هيت لأنّهــا في هوة من الأرض وهي بلدة على الفرات من نواحي بغداد فوق الأنبار . (معجــم البلدان : ٣/٤٢٠ — ٤٢١) .

(٢) تاريخ بغداد : ١٠/١٦٨ ، سير أعلام النبلاء : ٨/ ٣٦٩ ، العبر : ١/٢١٧ .

(*) مصادر ترجمته :
طبقات خليفة : ص ١٧٠ ، تاريخ الثقات : ص ١٢٥ ، الجــرح والتعديل : ٣/١٨٥ ، تاريخ بغداد : ٨/١٨٨ ، تهــذيب الكمال : ١/٣٠٦ ، تذكرة الحفاظ : ١/٢٩٧ ، ميزان الاعتدال : ١/٥٦٧ ، سير أعلام النبلاء : ٩/٢٢ ، العبر في أخبار من غبــر : ١/٢٤٤ ، تهذيب التهذيب : ٢/٤١٥ ، تقريب التهذيب : ١/١٨٩ ، طبقات الحفاظ : ص ١٣٠ ، شذرات الذهب : ١/٣٤٠ .

(٣) تاريخ بغداد : ٨/٢٠٠ ، تهذيب الكمال : ١/٣٠٨ .

الشيباني [١] وغيرهما [٢] .

كان كثير الحديث ، حافظا له ، قال عنه يحيى بن معين : جميع ما حدث به حفص ببغداد إنّما هو من حفظه ولم يخرّج كتباً ، كتبوا عنه ثلاثة آلاف حديث ، أو أربعة آلاف من حفظه [٣] ، وكان مقدماً عند المشايخ الذين سمع منهم الحديث ، قال يحيى بن سعيد القطان [٤] : ما رأيت أحدا يجترىء أن يسأل الأعمش إلا رجلان ، حفص ، وأبو معاوية [٥] ، ولقد ولاه الرشيد قاضياً على بغداد ، ثم عزله ، قال ابن أبي شيبة : ولي الكوفة ثلاث عشرة سنة ، وبغداد سنتين [٦] ، ولم يتول القضاء إلا للديون التي

---

(١) أبو إسحاق : سليمان بن أبي سليمان الشيباني مولاهم الكوفي ، قال عنه العجلي وابن حجر : ثقة ، مات سنة إحدى أو اثنتين وأربعين ومائة . انظر : تاريخ الثقات : ٢٠٢ ، تقريب التهذيب : ١/ ٣٢٥ ، طبقات الحفاظ : ص ٧٣ .

(٢) تهذيب الكمال : ١/ ٣٠٦ ، سير أعلام النبلاء : ٩/ ٢٢ .

(٣) سير أعلام النبلاء : ٩/ ٢٥ .

(٤) أبو سعيد : يحيى بن سعيد بن فروخ التميمي القطان البصري الأحول . قال العجلي وأبو زرعة : ثقة ، وقال أحمد بن حنبل : لم يكن في زمانه مثله ، قال ابن حجر : ثقة متقن ، حافظ ، إمام قدوة ، مات سنة ثمان وتسعين ومائة .
انظر : تاريخ الثقات : ٤٧٢ ، تقريب التهذيب : ٢/ ٣٤٨ ، طبقات الحفاظ : ص ١٣١ .

(٥) تاريخ بغداد : ٨/ ١٩٤ — ١٩٥ .

(٦) المصدر نفسه : ١٩٣ ، تهذيب الكمال : ١/ ٣٠٧ .

كانت عليه حتى قال عن نفسه : لولا غلبة الدين والعيال ما وليت (١) ، وقال أبو بكر بن أبي شيبة : سمعت حفص بن غياث يقول : ما وليت القضاء حتى حلت لي الميتة (٢) ، وكان مضرب المثل في العدل في قضائه حتى قالوا : ختم القضاء بحفص (٣) ، ولقد أثنى عليه العلماء في ذلك فقال وكيع : أهل الكوفة اليوم بخير ، أميرهم داود بن عيسى ، وقاضيهم حفص بن غياث ، ومحتسبهم حفص الدورقي (٤) .

آثاره العلمية :

له كتاب فيه نحو مائة وسبعين حديثاً من روايته (٥) .

آراء العلماء فيه :

قال يحيى بن معين : حفص بن غياث ثقة (٦) ، وسئل أيهما أحفظ ابن ادريس او حفص ؟ ، فقال : كان ابن إدريس حافظاً ، وكان حفص ابن غياث صاحب حديث له معرفة (٧) .

قال يحيى بن القطان : لم أر بالكوفة مثل هؤلاء ، وعدهم وذكر منهم حفص بن غياث ، وقال : كان هؤلاء أصحاب حديث (٨) .

---

(١) تاريخ بغداد : ١٨٩/٨ .

(٢) تهذيب الكمال : ٣٠٧/١ ، سير أعلام النبلاء : ٢٦/٩ .

(٣) نفس المصدرين ، وطبقات الحفاظ : ص ١٣٠ .

(٤) سير أعلام النبلاء : ٢٧/٩ .

(٥) الأعلام : ٢٩١/٢ .

(٦) الجرح والتعديل : ١٨٥/٣ .

(٧) طبقات الحفاظ : ص ١٣٠ .

(٨) تاريخ بغداد : ١٩٧/٨ .

قال العجلي : ثقة ، مأمون ، فقيه .[١]

قال أبو حاتم : حفص أتقن ، وأحفظ من أبي خالد الأحمـــــر .[٢]

قال أبو زرعة : ساء حفظه بعد ما استقضى فمن كتب عنه من كتابـه فهو صالح .[٣]

قال النسائي : ثقة .[٤]

قال محمد بن عبد الله بن نمير : كان حفص أعلم بالحق من ابن إدريس .[٥]

وفاتـه :

قال هارون بن حاتم : وفلج حفص حين مات ابن إدريس ، فمكث فـي البيت إلى أن مات سنة أربع وتسعين ومائة ، في العاشر من ذي الحجـــــة .[٦]

وقال سلم بن جنادة : مات سنة خمس وتسعين ومائة .

وقال محمد بن المثنى ، وأبو حفص الفلاس : مات سنة ست وتسعيـــن .[٧]

وقال المزى[٨] والذهبي[٩] : والصحيح هو الأول وهو أربع وتسعـــون .

---

(١) تاريخ الثقـات : ص ١٢٥ .

(٢) الجرح والتعديل : ١٨٦/٣ .

(٣) ميزان الاعتدال : ٥٦٧/١ .

(٤) سير أعلام النبلاء : ٢٥/٩ .

(٥) تهذيب التهذيب : ٤١٦/٢ .

(٦) المصدر نفسه .

(٧) سير أعلام النبلاء : ٣٤/٩ .

(٨) تهذيب الكمال : ٣٠٨/١ .

(٩) سير أعلام النبلاء : ٣٤/٩ .

٦ — عبد الله بن إدريس :— (*)

هو أبو محمد ، عبد الله بن إدريس بن يزيد بن عبد الرحمن ابن الأسود الأودى [(١)] الزّعافرى [(٢)] ثم الكوفي .

مولده : اختلف في سنة مولده :

قال الذهبي : ولد سنة عشرين ومائة . [(٣)]

قال ابن إدريس : سمعت شعبة يقول : مات حماد بن أبي سليمان [(٤)] سنة عشرين ومائة ، ثم قال ابن إدريس : وفيها مولدى .

(*) مصادر ترجمته :
طبقات خليفة : ص ١٧٠ ، تاريخ الثقات : ص ٢٤٩ ، الجرح والتعديل : ٨/٥ ، تاريخ بغداد : ٤١٥/٩ ، اللباب في تهذيب الأنساب : ٩٢/٢ ، تهذيب الكمال : ٦٦٥/٢ ، تذكرة الحفاظ : ٢٨٢/١ ، سير أعلام النبلاء : ٤٢/٩ ، العبر في أخبار من غبر : ٢٣٩/١ ، تهذيب التهذيب : ١٤٤/٥ ، طبقات الحفاظ : ص ١٢٤ .

(١) الأودى :— بفتح الألف ، وسكون الواو ، وفي آخرها الدال المهملة — هذه نسبة إلى أودين بن صعب بن سعد العشيرة بن مذحج .
انظر :(اللباب في تهذيب الأنساب : ٩٢/١) .

(٢) الزعافرى :— بفتح الزاى والعين المهملة ، وكسر الفاء والراء — نسبة إلى الزعافر ، واسمه عامر بن حرب بن سعد بن منبه بن أود . بطن من أود ، والمشهور بهذه النسبة أبو عبد الله بن إدريس .
انظر :(اللباب في تهذيب الأنساب : ٦٨/٢) .

(٣) سير أعلام النبلاء : ٤٢/٩ .

(٤) أبو إسماعيل ، حماد بن مسلم الكوفي ، الفقيه ، مات سنة عشرين ومائة ،
انظر :(طبقات الحفاظ : ص ٥٥) .

وقال الذهبي عن هذا القول : شاذ .[1]

وقال أحمد بن حنبل ، وأحمد بن حواس : سمعت ابن إدريس يقول : ولدت سنة خمس عشرة وهو المحفوظ .[2]

أخذ العلم عن شيوخ ثقات ، وأئمة العلم في عصره ، كان عابداً فاضلاً ، وكان إماماً في الفقه ، يسلك في كثير من فتياه ، ومذاهبه مسالك أهل المدينة[3] ، كما كانت بينه وبين مالك صداقة ، وقيل إن جميع ما يرويه مالك في الموطأ سمعها من ابن إدريس .[4] كان من القرّاء ، فقد أثبت له ذلك الكسائي[5] فقال : قال لي هارون الرشيد : من أقرأ الناس ؟ فقلت : ابن إدريس[6] ، أقدمه الرشيد بغداد ليوليه قضاء الكوفة ، فرفض ذلك[7] ، استقر به المقام في الكوفة حتى وافاه الأجل ، وكان جاراً

---

(١) سير أعلام النبلاء : ٤٦/٩ .

(٢) المصدر نفسه .

(٣) سير أعلام النبلاء : ٤٣/٩ ، تهذيب التهذيب : ١٤٥/٥ .

(٤) تاريخ بغداد : ٤٢٠/٩ ، سير أعلام النبلاء : ٤٣/٩ .

(٥) أبو الحسن ، على بن حمزة الأسدى ، المعروف بالكسائي النحوى ، أحد الأئمة القرّاء ، كان يعلّم الرشيد ثم الأمين ، اختلف في سنة وفاته ، فقيل : مات سنة اثنتين وثمانين ومائة وقيل غير ذلك .

(٦) تاريخ بغداد : ٤١٨/٩ .

(٧) تذكرة الحفاظ : ٢٨٣/١ .

لبني أبي شيبة ، قال أبو بكر بن أبي شيبة : كان يجيء إلينا ابن ادريس وأبي غائب فيقول : لكم حاجة ؟ تريدون شيئاً ؟ (١)

آراء العلماء فيه :

سأل سعيد الدارمي يحيى بن معين : ابن إدريس أحب اليك أو ابن نمير ؟ (٢) ، فقال : كلاهما ثقتان ، الا أن ابن إدريس أرفع وهو ثقة في كل شيء (٣) .

وقال أيضاً : عبد الله بن إدريس ثقة (٤) .

وقال علي بن المديني : من الثقات (٥) .

وقال أبو حاتم : إمام من أئمة المسلمين ، ثقة ، يحتج بحديثه (٦) .

قال النسائي : ثقة ، ثبت (٧) .

قال محمد بن عبد الله بن نمير : كان أثبت ، وأتقن ممّا خرج عنه (٨) .

---

(١) تاريخ بغداد : ٤٢٠/٩ .

(٢) أبو هشام ، عبد الله بن نمير الهمداني الخارفي الكوفي . وثقه يحيى بن معين ، والذهبي ، مات سنة تسع وتسعين ومائة . انظر : سير أعلام النبلاء : ٢٤٤/٩ ، طبقات الحفاظ : ص١٤٣ .

(٣) تهذيب الكمال : ٦٦٥/٢ .

(٤) الجرح والتعديل : ٩/٥ .

(٥) المصدر نفسه .

(٦) نفس المصدر السابق .

(٧) سير أعلام النبلاء : ٤٦/٩ .

(٨) تاريخ بغداد : ٤١٨/٩ .

قال ابن حبان : كان صلباً في السّنّة .(١)

قال أحمد بن حنبل : كان نسيج وحده .(٢)

قال الذهبي : وثقه الناس .(٣)

وفاته :
قال أحمد بن حنبل وغيره : مات سنة اثنتين وتسعين ومائة ، وزاد ابن سعد : في العاشر من ذى الحجة .(٤)

٧ — هشيم بن بشير :(*)

هو أبو معاوية ، هشيم بن بشير بن قاسم بن دينار السلمي الواسطي .

أصله من بخارى .(٥)

---

(١) تهذيب التهذيب : ٥/ ١٤٥ .

(٢) الجرح والتعديل : ٥/ ٩ .

(٣) سير أعلام النبلاء : ٩/ ٤٦ .

(٤) تاريخ بغداد : ٩/ ٤٢١ ، سير أعلام النبلاء : ٩/ ٤٧ ، تهذيب التهذيب : ٥/ ١٤٥ .

(*) مصادر ترجمته :
طبقات خليفة :ص ٣٢٦ ، تاريخ الثقات :ص ٤٥٩ ، المعرفة والتاريخ : ١/ ١٧٤ ، الجرح والتعديل : ٩/ ١١٥ ، تاريخ بغداد : ١٤/ ٨٦ ، تهذيب الكمال : ٣/ ٤٤٦ ، ميزان الاعتدال : ٤/ ٣٠٦ ، تذكرة الحفاظ : ١/ ٢٤٨ ، سير أعلام النبلاء : ٨/ ٢٥٥ ، تهذيب التهذيب : ١١/ ٥٩ ، طبقات الحفاظ :ص ١١١ ، المعين في طبقات المحدثين :ص ٦٢ ، الفهرست لابن النديم :ص ٢٢٨ ، تاريخ التراث العربي : ١/ ٦٤ .

(٥) تاريخ بغداد : ١٤/ ٨٦ .

مولده : ولد سنة أربع ومائة ، قال نصر بن حماد الوراق : سألت هشيماً متى ولدت ؟ قال : في سنة أربع ومائة (١) ، وقال ابن سعد : أخبرني ابنه سعيد : أنه ولد سنة خمس ومائة (٢) .

كان شغوفاً بطلب العلم ، حتى منعه أبوه من الطلب ، وبالرغم من ذلك ، كان يكتب الحديث حتى جالس أبا شيبة القاضي ، فكان يناظره في الفقه ، فمرض هشيم ، فجاء أبو شيبة يعوده ، فلمّا رأى أبوه القاضي في داره تعجّب ، وقال لابنه : قد كنت أمنعك من طلب الحديث ، فأمّا اليوم فلا (٣) .

أخذ عن الزهري (٤) ، وأبي الزبير (٥) ، وعمرو بن دينار (٦) في موسم الحج (٧) ، وبالرغم من سماعه من الزهري الأحاديث الكثيرة حتى قال عن نفسه :

---

(١) تهذيب التهذيب : ١١/٥٩ .

(٢) نفس المصدر : ٦٢ .

(٣) تاريخ بغداد : ١٤/٨٧ .

(٤) أبو بكر ، محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب المدني ، رأى عشرة من الصحابة — رضوان الله تعالى عنهم — كان من أحفظ أهل زمانه ، مات سنة أربع وعشرين ومائة . انظر :(طبقات الحفاظ : ص ٤٩) .

(٥) أبو الزبير : محمد بن مسلم بن تدرس ، الأسدي ، وثقه ابن المديني وابن معين والنسائي ، وضعّفه ابن عيينة ، مات سنة ثمان وعشرين ومائة . انظر :(طبقات الحفاظ : ص ٥٧ ، ٥٨) .

(٦) أبو محمد ، عمرو بن دينار الجمحي المكي ، روى عن بعض الصحابة — رضوان الله عنهم . قال ابن أبي نجيح : ماكان عندنا أفقه ، ولا أعلم من عمرو بن دينار ، مات سنة خمس وعشرين ومائة . انظر :(طبقات الحفاظ : ص ٥٠) .

(٧) تذكرة الحفاظ : ١/٢٤٩ .

سمعت من الزهري نحواً من مائة حديث فلم أكتبها [١] ، إلّا أنّه قليل الرواية عن الزهري ، لأنّ الأحاديث التي سمعها منه كانت في صحيفة ، فجاءت الريح وألقت بالصحيفة فلم يجدها ، وقد حفظ منها تسعة أحاديث [٢] .

كان هشيم تقيّاً ، عابداً ، حتّى قال عنه عمرو بن عون : مكث هشيم يصلي الفجر بوضوء العشاء قبل أن يموت عشرين سنة [٣] . كما كان مهاباً ، قال أحمد بن حنبل : لزمت هشيماً أربع سنين ما سألته عن شيء إلّا مرتين هيبة له [٤] .

آثاره العلمية :

١ ـ كتاب التفسير [٥] .

٢ ـ كتاب السنن في الفقه [٦] .

٣ ـ كتاب القراءات [٧] .

---

(١) تهذيب التهذيب : ١١/٦٠ .

(٢) تاريخ بغداد : ١٤/٨٧ .

(٣) سير أعلام النبلاء : ٨/٢٥٧ .

(٤) تاريخ بغداد : ١٤/٨٩ .

(٥) أحد مصادر الطبري ، أفاد منه في تفسيره ، وفي تاريخه ، برواية يعقوب بن ابراهيم الدورقي (المولود سنة ست وتسعين ومائة ، المتوفى سنة اثنتين وخمسين ومائتين) ، وأمّا الثعلبي فقد استخدمه برواية زياد بن أيوب (المولود سنة ست وتسعين ومائة ، المتوفى سنة اثنتين وخمسين ومائتين) .
انظر : تاريخ التراث العربي : ١/٦٤ .

(٦) الفهرست لابن النديم : ص ٢٢٨ .

(٧) المصدر نفسه .

٤ — كتاب المغازى[1] ·

آراء العلماء فيه :

جاء رجل من أهل العراق يذاكر مالك بن أنس بحديث فقال :
وهل بالعراق أحد يحسن الحديث إلّا ذاك الواسطي يعني هشيماً[2] ؟

قال يحيى بن سعيد القطان ، وابن مهدى : هشيم في حصين أثبت من سفيان وشعبة[3] ·

قال عبد الله بن المبارك : من غير الدهر حفظه فلم يغيّر حفظ هشيم[4] ·

قال أحمد بن حنبل : ليس أحد أصحّ سماعاً من حصين بن عبد الرحمن من هشيم ، وهو أصحّ من سفيان[5] ·

وقال يزيد بن هارون : ما رأيت أحفظ من هشيم إلّا سفيان — إن شاء الله تعالى —[6] ·

وقال عبد الرحمن بن مهدى : ما رأيت أحفظ من هشيم ، كان هشيم يقوى من الحفظ على شيء لا يقوى عليه غيره[7] ·

وقال العجلي : ثقة ، وكان يدلس ، وكان يعدّ من حفاظ الحديث[8] ·

---

(١) المصدر السابق ·
(٢) تهذيب الكمال : ١٤٤٧/٣ ·
(٣) تاريخ بغداد : ٩١/١٤ ·
(٤) سير أعلام النبلاء : ٢٥٨/٨ ·
(٥) الجرح والتعديل : ١١٥/٩ ·
(٦) ميزان الاعتدال : ٣٠٧/٤ ·
(٧) الجرح والتعديل : ١١٥/٩ ·
(٨) تاريخ الثقات : ص ٤٥٩ ·

قال الذهبي : كان رأساً في الحفظ ، إلّا أنّه صاحب تدليس كثير قد عرف بذلك[(١)] .

وفاته :

توفي في الحادي عشر من شعبان ، يوم الأربعاء ، سنة ثلاث وثمانين ومائة[(٢)] .

٨ — عيسى بن يونس[(*)] :

هو أبو عمرو ، عيسى بن يونس بن عمرو أبي اسحاق بن عبد الله السّبيعي[(٣)] الهمداني[(٤)] الكوفي .

---

(١) سير أعلام النبلاء : ٨/٢٥٦ .

(٢) طبقات خليفة : ص٣٢٦ ، تاريخ بغداد : ١٤/٩٤ ، تهذيب التهذيب : ١١/٦٢ .

(*) مصادر ترجمته : طبقات خليفة : ص٣١٧ ، تاريخ الثقات : ص٣٨٠ ، الجرح والتعديل : ٦/٢٩١ ، تاريخ بغداد : ١١/١٥٢ ، اللباب في الأنساب : ٣/٤٣١ ، تهذيب الكمال : ٢/١٠٨٦ ، تذكرة الحفاظ : ١/٢٧٩ ، ميزان الاعتدال : ٣/٣٢٨ ، العبر في أخبار من غبر : ١/٢٣٢ ، سير أعلام النبلاء : ٨/٤٣٠ ، تهذيب التهذيب : ٨/٢٣٧ ، طبقات الحفاظ : ص ١٢٤ .

(٣) السبيعي : نسبة إلى سبيع . وهو بطن من همدان ، وهو السبيع ابن معاوية بن كثير بن همدان ، وقيل : هو سبيع بن سبع بن معاوية ، والمشهور بهذه النسبة جماعة منهم أبو اسحاق ، عمرو بن عبد الله السبيعي ، ولد في خلافة عثمان ، رأى عليّاً ، وابن عباس ، والبراء ابن عازب ، وغيرهم من الصحابة ، مات سنة سبع وعشرين ومائة . انظر :(اللباب في تهذيب الأنساب : ٢/١٠٢) .

(٤) الهمداني : نسبة الى همدان ، اسمه أوسله بن مالك بن يزيد بن ربيعة
===

أخو اسرائيل ، ويوسف ، رأى جدّه ولم يسمع منه [(١)] ، واسع العلم كثير الرحلة ، ملازماً للأعمش حتى قال عنه محمد بن عبيد : رأيت أصحاب الحديث الذين لا يفارقونه ، عيسى بن يونس ، وأبا بكر بن عياش [(٢)] ، كما كان ملازماً للأوزاعي ، فقال عنه الوليد : ما أبالي من خالفني في الأوزاعي ما خلا عيسى فإنّي رأيت أخذه أخذاً محكماً [(٣)] .

سكن الشام ، ثم قدم بغداد وحدّث بها [(٤)] ، وكان يحج سنة ، ويغزو سنة [(٥)] ، قال أحمد بن جناب : غزا عيسى بن يونس خمساً وأربعين غزوة ، وحجّ كذلك [(٦)] ، وكان يجهّز الجيوش ، ويبذل كل جهده من أجل نصرة دين الله تعالى ، ويرفض كل مال ، أو عطية تقدّم له مقابل قيامه بذلك ، ومن ذلك ، عندما قدم بغداد في شيء من أمر الحصون ، فأمر له بمال فرفض أن يقبله . [(٧)] كما كان يشارك في المعارك عند التقاء الصفوف ، فقد رآه يحيى بن معين بزى الاجناد [(٨)] ، وكان بجانب ذلك ينشر العلم ، ويحدّث الناس ، وقد جاءه المأمون ، فسمع منه ، فأعطاه عشرة آلاف فردها . [(٩)]

=== أوسله بن الخيار بن يعرب بن قحطان ، ينسب إليه خلق كثير منهم أبو اسحاق السبيعي . (انظر : اللباب : ٣/٤٣١) .

(١) تاريخ بغداد : ١١/١٥٢ .

(٢) سير أعلام النبلاء : ٨/٤٣٤ — ٤٣٥ .

(٣) تاريخ بغداد : ١١/١٥٥ ، سير أعلام النبلاء : ٨/٤٣٥ .

(٤) تاريخ بغداد : ١١/١٥٣ .

(٥) تاريخ بغداد : ١١/١٥٥ .

(٦) سير أعلام النبلاء : ٨/٤٣٥ .

(٧) تاريخ بغداد : ١١/١٥٤ .

(٨) سير أعلام النبلاء : ٨/٤٣٥ .

(٩) المصدر نفسه .

آراء العلماء فيه :

قال سفيان بن عيينة : مرحبا بالفقيه ابن الفقيه ابن الفقيه ،[(١)] دلالة على فقهه ، وعلمه .

قال العجلي : ثقة ، ثبت في الحديث .[(٢)]

قال على بن المديني : بخ ، بخ[(٣)] ، ثقة ، مأمون .[(٤)]

قال ابن عمار : هو أثبت من اسرائيل ، عيسى حجة .[(٥)]

قال أبو حاتم : ثقة .[(٦)]

قال أبو زرعة : حافظ .[(٧)]

قال وكيع : قهر العلم .[(٨)]

قال أحمد بن حنبل : هو أصحّ حديثاً من أبيه .[(٩)]

قال الذهبي : حافظ ، حجة .[(١٠)]

قال ابن حجر: ثقة ، مأمون .[(١١)]

---

(١) تاريخ بغداد : ١١/١٥٤ .

(٢) تاريخ الثقات : ص٣٨٠ .

(٣) بخ : تقال عند الرضاء والاعجاب بالشيء أو المدح والفخر . (القاموس المحيط : ١/٢٥٦) .

(٤) الجرح والتعديل : ٦/٢٩٢ .

(٥) سير أعلام النبلاء : ٨/٤٣٣ .

(٦) الجرح والتعديل : ٦/٢٩٢ .

(٧) تهذيب التهذيب : ٨/٢٣٩ .

(٨) سير أعلام النبلاء : ٨/٤٣٣ .

(٩) المصدر نفسه .

(١٠) المصدر السابق .

(١١) تقريب التقريب : ٢/١٠٣ .

وفاته :

اختلف في سنة وفاته : فقال أحمد بن جناب وغيره : مات سنة سبع وثمانين ومائة (١) .

وقال السيوطي : سنة إحدى وثمانين ومائة (٢) .

وقال خليفة بن خياط ، ومحمد بن سعد : مات بالحدث (٣) سنة إحدى وتسعين ومائة (٤) .

وقال محمد بن المثنى ، ومحمد بن مصفّى : مات سنة ثمان وثمانين ومائة من النصف من شعبان (٥) ، وكذلك أرّخه الذهبي فقال : وهو الصحيح (٦) .

٩ — وكيع بن الجرّاح (*) .

هو أبو سفيان ، وكيع بن الجراح بن مليح بن عدي بن فرس

---

(١) سير أعلام النبلاء : ٤٣٥/٨ ، تهذيب التهذيب : ٢٣٩/٨ .

(٢) طبقات الحفاظ : ص ١٢٤ .

(٣) الحدث : قلعة حصينة بين ملطية وسميساط ومرعش من الثغور ، ويقال لها الحمراء ، لأنّ تربتها جميعا حمراء ، وقلعتها على جبل يقال له : الأحيدب . (انظر : معجم البلدان : ٢٢٧/٢) .

(٤) تاريخ بغداد : ١٥٦/١١ .

(٥) المصدر نفسه .

(٦) العبر في أخبار من غبر : ٢٣٢/١ .

(*) مصادر ترجمته :

طبقات خليفة : ص ١٧٠ ، تاريخ الثقات : ص ٤٦٤ ، المعرفة والتاريخ : ١٨٤/١ ، الجرح والتعديل : ٢٢٤/١ ، حلية الأولياء : ٣٦٨/٨ ، تاريخ بغداد : ٤٦٦/١٣ ، اللباب في تهذيب الأنساب : ٤٠/٢ ، تهذيب الكمال : ١٤٦٣/٣ ، ميزان

===

ابن جمجمه الرّؤاسي (١) الكوفي •

قيل : أصله من قرية من قرى نيسابور • وقيل : من السخد ، وقيل : الصغد • (٢)

مولده : اختلف في تاريخ مولده •

فقال أحمد بن حنبل : ولد سنة تسع وعشرين ومائة • (٣)

وقال خليفة ، وهارون بن حاتم : ولد سنة ثمان وعشرين ومائة • (٤)

=== الاعتدال : ٤/ ٣٣٥ ، تذكرة الحفاظ : ١/ ٣٤٩ ، سير أعلام النبلاء : ٩/ ١٤٠ ، العبر في أخبار من غبر : ١/ ٢٥٣ ، تقريب التهذيب : ٢/ ٣٣١ ، تهذيب التهذيب : ١١/ ١٢٣ ، الفهرست لابن النديم : ص ٢٢٦ ، الرسالة المستطرفة : ص. ٣٥ تاريخ التراث العربي : ١/ ١٤٠ •

(١) الرؤاسي : ـ بضم الراء ، وفتح الواو المهموزة وفي آخرها السين المهملة ـ نسبة إلى رؤاسي ، وهو الحارث بن كلاب بن ربيعة ابن عامر بن صعصعة بن قيس غيلان ، وممّن انتسب إليه وكيع بن الجراح • (انظر اللباب : ٢/ ٤٠) •

(٢) الصغد : ـ بالضم ثم السكون ، وآخره دال مهملة ، ويقال بالسين مكان الصاد ـ هى كورة عجيبة قصبتها سمرقند ، وقيل هما صغدان صغد سمرقند ، وصغد بخارى • وهى قرى متصلة خلال الأشجار ، والبساتين من سمرقند إلى بخارى • (معجم البلدان : ٣/ ٤٠٩) •

(٣) تهذيب الكمال : ٣/ ١٤٦٣ •

(٤) تهذيب التهذيب : ١١/ ١٣٠ •

وقال أبو نعيم : ولدت سنة ثلاثين ومائة ، وولد وكيع قبلي بسنة ، وفي رواية بشهر (١) .

كان أبوه ناظرا (٢) على بيت المال بالكوفة (٣) ، اتجه الى الحديث فسمع من الأعمش وغيره ، وقد نبغ في الحديث حتى شهد له شيخه الأعمش بذلك وذلك عندما سأله عن اسمه فقال : اسم نبيل ما أحسب إلا سيكون لك نبأ (٤) .

كذلك قال عنه سفيان الثوري : هذا الرؤاسي لا يموت حتى يكون له شأن ، ومات سفيان فجلس وكيع في موضعه (٥) . وتتلمذ على يد أبي حنيفة في الفقه ، وكان يفتي بقوله (٦) .

رحل الى دمشق ، وحدّث بها (٧) ، وكان ابن ثلاث وثلاثين سنة (٨) ، كان عابدا ، يقوم الليل ، ويسرد الصيام ، ويحفظ حديثه (٩) ، وبالرغم من ذلك كله إلّا أنّه يشرب النبيذ ويرى حلّه (١٠) . وقد قال عن ذلك الذهبي ، كل أحد يؤخذ من قوله ويترك ، فلا قدوة في خطأ العالم (١١) .

---

(١) تهذيب الكمال : ١٤٦٦/٣ .

(٢) الناظر : الحافظ ، (انظر : مختار الصحاح : ٦٦٦) .

(٣) سير أعلام النبلاء : ١٤٢/٩ .

(٤) تاريخ بغداد : ٤٦٨/١٣ .

(٥) المصدر نفسه : ٤٦٩/١٣ .

(٦) المصدر السابق : ٤٧١ .

(٧) سير أعلام النبلاء : ١٤٤/٩ .

(٨) تاريخ بغداد : ٤٦٨/١٣ .

(٩) سير أعلام النبلاء : ١٥٠/٩ .

(١٠) تاريخ بغداد : ٤٧٢/١٣ .

(١١) سير أعلام النبلاء : ١٤٣/٩ — ١٤٤ .

وقد رفض الولاية لما طلب منه ذلك ، كما هجر صديقه حفص بن غيّاث عندما ولّي القضاء (١) تورعا .

آثاره العلمية :

١ ـ التفسير : استخدمه الثعلبي في الكشف والبيان (٢) .

٢ ـ الزهد : وقد شمل الكتاب أكثر أبواب الزهد والرقاق ، والورع والأخلاق والآداب والبر ، والصلة تحت أبواب مستقلة بلغ عددها ثلاثة وسبعين باباً ماعدا المقدمة (٣) .

٣ ـ السنن (٤) .

٤ ـ مجموعة من أحاديثه (٥) .

٥ ـ المصنّف : وهو مرتّب على الأبواب الفقهية اقتبس منه أحمد بن حنبل في المسند : ١/٣٠٨ ، وابن حجر في الاصابة : ١/٤٣٤ (٦) .

---

(١) تهذيب التهذيب : ١١/١٢٦ .

(٢) تاريخ التراث العربي : ١/١٤١ .

(٣) كتاب الزهد لوكيع ، طبع الكتاب بتحقيق عبد الرحمن الفيريوائي .

(٤) الفهرست لابن النديم : ص ٢٢٦ .

(٥) مخطوط في فيض الله تحت رقم ١/٥٠٧ (من ٣ أ ـ ١١ أ) في القرن التاسع الهجرى ، وفي الظاهرية ، مجموع ٣ ـ ٧ (من ١٣١ أ ـ ١٣٥ ب ، في القرن السادس الهجرى) ، ٩٣/١٠ ، أ من (١٤٦ أ ـ ١٥٥ ب ، في القرن السادس الهجرى) ، انظر : تاريخ التراث العربي : ١/١٤١ .

(٦) تاريخ التراث العربي : ١/١٤١ .

آراء العلماء فيه :

قال حماد بن زيد : هو أرجح من سفيان .(١)

قال علي بن المديني : أوثق أصحاب الثوري يحيى القطان ، وعبد الرحمن ابن مهدي ، ووكيع بن الجراح .(٢)

قال يحيى بن معين : وكيع في زمانه كالأوزاعي في زمانه .(٣)

وقال أيضاً : ما رأيت أفضل من وكيع بن الجراح ، قيل له : ولا ابن المبارك ؟ ، قال : قد كان لابن المبارك فضل ، ولكن ما رأيت أفضل من وكيع .(٤)

وقال أيضاً : والله ما رأيت أحداً يحدّث لله غير وكيع .(٥)

وقال : وكيع عندنا ثبت .(٦)

قال أبو حاتم : وكيع أحفظ من ابن داود الخريبي وابن المبارك .(٧)

قال أحمد بن حنبل : مطبوع الحفظ ، حافظاً ، حافظاً وكان أحفظ من عبد الرحمن بن مهدي كثيراً ، كثيراً .(٨)

قال العجلي : ثقة ، من حفاظ الحديث .(٩)

---

(١) تاريخ بغداد : ١٣/٤٦٧ ، سير أعلام النبلاء : ٩/١٤٢ .

(٢) سير أعلام النبلاء : ٩/١٥٢ .

(٣) تهذيب التهذيب : ١١/١٢٧ .

(٤) تاريخ بغداد : ١٣/٤٧٠ ، تهذيب التهذيب : ١١/١٢٧ .

(٥) حلية الأولياء : ٨/٣٧١ .

(٦) الجرح والتعديل : ١/٢٣٠ .

(٧) المصدر نفسه : ٢٢١ .

(٨) تهذيب التهذيب : ١١/١٢٥ .

(٩) تاريخ الثقات : ص ٤٦٤ .

وفاتـــه :

مات يوم عاشوراء : راجعـاً من الحج ، سنة سبع وتسعين ومائة ،(١) ودفن بفيد .(٢)

---

(١) طبقات خليفة : ص ٧١، سير أعلام النبلاء : ١٦٦/٩ ، العبر في أخبار من غبر : ٢٣٥/١ ، تقريب التهذيب : ٣٣١/٢ .

(٢) فيد :ـ بالفتح ثم السكون ، ودال مهملة ـ بليدة في نصف طريق مكـة من الكوفة ، عامرة الى الآن ، يودّع الحجّاج فيهـا أزوادهم وما يثقـل من أمتعتهم عند أهلهـا ، فاذا رجعوا أخذوا أزوادهم ، ووهبـوا لمن أودعـوها شيئاً من ذلك . (معجم البلدان : ٢٨٢/٤) .

المطلب الثاني : في أقرانه :

١ — يحيى بن معين (*) :—

هو أبو زكريا ، يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام ابن عبد الرحمن المرى (١) الغطفاني مولاهم (٢) .

وحين سأل عباس العنبرى يحيى : من أى العرب أنت ؟ ، قال : لست من العرب ، ولكنّي مولى للعرب (٣) ، وقال لابن أبي خيثمة : أنا مولى للجنيد ابن عبد الرحمن المقرىء الغطفاني (٤) .

(*) مصادر ترجمته :
التاريخ الكبير : ٣٠٧/٨ ، التاريخ الصغير : ٣٦٢/٢ ، تاريخ الثقات : ص٤٧٠ ، الجرح والتعديل : ٣١٥/١ ، تاريخ بغداد : ١٧٧/١٤ ، تهذيب الأنساب : ٢٠١/٣ ، وفيات الأعيان : ١٣٩/٦ ، ميزان الاعتدال : ٤١٠/٤ ، تذكرة الحفاظ : ٤٢٩/٢ ، سير أعلام النبلاء : ٧١/١١ ، العبر : ٣٢٧/١ ، تهذيب التهذيب : ٢٨٠/١١ ، تقريب التهذيب ٣٥٨/٢ ، طبقات الحفاظ : ص ١٨٨ ، الرسالة المستطرفة : ص ٩٦ ، تاريخ التراث العربي : ١٥٩/١ .

(١) المرّى :- بضم الميم وتشديد الراء — نسبة عدة قبائل ، منها مرة غطفان ، منهم يحيى بن معين بن زياد بن بسطام المرى .
(انظر : تهذيب الأنساب : ٢٠١/٣) .

(٢) وفيات الأعيان : ١٣٩/٦ ، سير أعلام النبلاء : ٧١/١١ — ٧٢ .

(٣) تاريخ بغداد : ١٧٨/١٤ ، سير أعلام النبلاء : ٧٧/١١ .

(٤) وفيات الأعيان : ١٤٢/٦ .

مولـده : ولد سنة ثمان وخمسين ومائة .[(١)]

نشأ في بغداد ، كان أبوه من نبلاء الكتاب[(٢)] ، فعمل كاتبا لعبد الله بن مالك ،[(٣)] ثم صار على خراج الرى ،[(٤)] وقد توفي والده وترك له ثروة كبيرة فكان مجداً في طلب العلم ، فأنفق الثروة كلها على الحديث حتى لـم يبق له نعـل يلبسه[(٥)] . تلقى العلم من أجلّة العلمـاء في بلـده ، ولكنّه لم يكتف بذلك بل تاقت نفسه إلى لقـاء علماء الأمصار ، فرحـل في سبيل تحمل الحـديث المراحـل البعيدة ، فرحـل إلى مصر ، والشـام وغيرهما[(٦)] ، كتب الحـديث وهو ابن عشرين سنة ، فأكثر منه حتى عرف به[(٧)] ، قال أبو عبيد القاسم بن سلام : "يحيى بن معين أكتبهـم له"[(٨)] ، كما كان إمام الجرح والتعديل"[(٩)] .

قال صالح جزرة : " أعلم من أدركت بتصحيف المشايخ يحيى بن معين "[(١٠)] .

---

(١) تاريخ بغداد : ١٤/١٧٨ ، تهذيب التهذيب : ١١/٢٨٧ .

(٢) تذكرة الحفاظ : ٢/٤٣٠ .

(٣) تاريخ الثقـات : ص ٤٧٥ .

(٤) سير أعلام النبلاء : ١١/٧٧ ، تذكرة الحفـاظ : ٢/٤٣٠ .

(٥) تاريخ بغداد : ١٤/١٧٨ ، سير أعلام النبلاء : ١١/٧٧ .

(٦) سير أعلام النبلاء : ١١/٩٥ .

(٧) تهذيب التهذيب : ١١/٢٨٢ .

(٨) الجرح والتعديل : ١/٣١٥ ، سير أعلام النبلاء : ١١/٨٥ .

(٩) تهذيب التهذيب : ١١/٢٨٠ .

(١٠) تهذيب التهذيب : ١١/٢٨٠ .

وقال : " يحيى أعلم بالرجال والكنى " .(١)

آثاره العلمية :

١ ـ كتاب التاريخ .(٢)

٢ ـ معرفة الرجال .(٣)

٣ ـ معرفة الرجال ، وسؤالات إبراهيم بن عبد الله الجنيد الختلي .(٤)

٤ ـ كلام يحيى بن معين في الرجال : كتاب المجروحين .(٥)

٥ ـ جزء من تاريخ أبي سعيد بن مرثد الطبراني عن يحيى بن معين في التعديل .(٦)

٦ ـ مسند من رواية أبي بكر أحمد بن على المروزى .(٧)

٧ ـ حديث .(٨)

آراء العلماء فيه :

قال يحيى القطان : ماقدم علينا البصرة مثل أحمد بن حنبل ويحيى بن معين .(٩)

---

(١) الجرح والتعديل : ٣١٤/١ .

(٢) طبع الكتاب بتحقيق الدكتور أحمد محمد نور سيف سنة ١٣٩٩ هـ .

(٣) تاريخ التراث العربي : ١٥٩/١ .

(٤) تاريخ التراث العربي : ١٥٩/١ .

(٥) تاريخ التراث العربي : ١٥٩/١ .

(٦) تاريخ التراث العربي : ١٥٩/١ .

(٧) تاريخ التراث العربي : ١٥٩/١ .

(٨) تاريخ التراث العربي : ١٥٩/١ .

(٩) تاريخ بغداد : ١٨٦/١٤ .

وقال محمد بن هارون الفلاس : إذا رأيت الرجل يقع في يحيى بن معين فاعلم أنّه كذاب يضع الحديث ، إنّما بغضه لما يبين من أمر الكذّابين (١) •

قال أحمد بن حنبل : كل حديث لا يعرفه يحيى بن معين فليس بحديث (٢) •

وقال على بن المديني : ما رأيت في الناس مثله (٣) •

وقال أيضا : انتهى العلم إلى يحيى بن معين (٤) •

وقال الخطيب البغدادى : إمام ، عالم ، حافظ ، ثبت ، متيقن (٥) •

وقال ابن حجر : ثقة ، حافظ ، إمام الجرح والتعديل (٦) •

وفاته : توفى في ذى القعدة ، بمدينة الرسول — صلى الله عليه وسلم — سنة ثلاث وثلاثين ومائتين ، وحمل على سرير رسول الله — صلى الله عليه وسلم — ودفن بالبقيع (٧) ، وله من العمر سبع وسبعون سنة (٨) •

---

(١) سير أعلام النبلاء : ١١/٨٠ •

(٢) وفيات الأعيان : ٦/١٤٠ •

(٣) سير أعلام النبلاء : ١١/٨١ •

(٤) تهذيب التهذيب : ١١/٢٨٣ •

(٥) تاريخ بغداد : ١٤/١٧٧ •

(٦) تقريب التهذيب : ٢/٣٥٨ •

(٧) البقيع : أصل البقيع في اللغة الموضع الذى فيه أروم الشجر ، من ضروب شتى ، وبه سمى الغرقد ، والغرقد كبار العوسج ، وهو مقبرة أهل المدينة ، وهى داخل المدينة • (معجم البلدان : ١/٤٧٣) •

(٨) التاريخ الكبير : ٨/٣٠٧ ، وفيات الأعيان : ٦/١٤١ ، تهذيب التهذيب : ١١/١٨٧ •

٢ — علي بن المديني : (*)

هو أبو الحسن ، علي بن عبد الله بن جعفر بن نجيح السعدي مولاهم البصري (١) ، ويعرف بابن المديني (٢) .
أصله من المدينة ، كان من موالي عروة بن عطية السعدي (٣) .

مولده : ولد بالبصرة سنة إحدى وستين ومائة (٤) ، وقال ابن الأثير : ولد سنة اثنتين وستين ومائة (٥) ، والذي تميل اليه النفس أنه ولد سنة إحدى

(*) مصادر ترجمته :
التاريخ الكبير : ٢٨٤/٦ ، الجرح والتعديل : ١٩٣/٦ ، ٣١٩/١ ، معرفة علوم الحديث للنيسابوري: ص ٧١ ، تاريخ بغداد : ٤٥٨/١١ ، اللباب في تهذيب الأنساب : ١٨٤/٣ ، تهذيب الأسماء واللغات : ٣٥٠/١ ، تهذيب الكمال : ٩٨٢/٢ ، تذكرة الحفاظ : ٤٢٨/٢ ، ميزان الاعتدال : ١٣٨/٣ ، سير أعلام النبلاء : ٤١/١١ ، العبر : ٣٢٩/١ ، تهذيب التهذيب: ٣٤٩/٧ ، تقريب التهذيب : ٣٩/٢ ، طبقات الحفاظ : ١٨٧ .

(١) تاريخ بغداد : ٤٥٨/١١ ، سير أعلام النبلاء : ٤٢/١١ .

(٢) المديني : بفتح الميم ، وكسر الدال وسكون الياء تحتها نقطتان وفي آخرها نون — هذه النسبة الى عدة من المدن ، فالأولى مدينة رسول الله — صلى الله عليه وسلم — وأكثر ماينسب اليها مدني ، وقد ينسب اليها باثبات الياء فممن نسب كذلك أبو الحسن ، علي بن المديني . (انظر : اللباب : ١٨٤/٣) .

(٣) سير أعلام النبلاء : ٤٢/١١ .

(٤) تاريخ بغداد : ٤٥٩/١١ .

(٥) اللباب : ١٨٥/٣ .

وستين لأنه عاش ثلاثاً وستين سنة ، نشأ في بيت علم[(١)] ، فأبوه من رجال الحديث المشهورين ، لكن مع لين فيه[(٢)] ، سمع الكثير من الشيوخ ، وأخذ عنه الكثيرون ، كان من كبار علماء الجرح والتعديل ، وامتاز بمعرفة علل الحديث ، قال عنه أبو حاتم الرازي : كان علماً في الناس في معرفة الحديث والعلل[(٣)] .

آثاره العلمية :

كان من المصنّفين ، البارعين ، قال النووي : إنّ له مائتي مصنّف في الحديث[(٤)] .

ومن هذه المصنّفات :—

١ — كتاب التاريخ ، في عشرة أجزاء[(٥)] .

٢ — كتاب العلل[(٦)] المتفرقّة : ثلاثون جزءاً[(٧)] .

٣ — كتاب الضعفاء : عشرة أجزاء[(٨)] .

٤ — كتاب من حدّث ثم رجع عنه : جزءان[(٩)] .

---

(١) طبقات الحفاظ : ص ١٨٧ .

(٢) سير أعلام النبلاء : ٤٢/١١ .

(٣) الجرح والتعديل : ٣١٩/١ .

(٤) تهذيب الأسماء واللغات : ٣٥٠/١ .

(٥) معرفة علوم الحديث للنيسابوري : ص ٧١ .

(٦) الفهرست لابن النديم : ص ٣٢٢ .

(٧) معرفة علوم الحديث : ص ٧١ .

(٨) الفهرست : ص ٣٢٢ ، معرفة علوم الحديث : ص ٧١ .

(٩) معرفة علوم الحديث : ص ٧١ .

٥ — معرفة من نزل من الصحابة — رضى الله تعالى عنهم — سائر البلدان .(١)

٦ — كتاب المدلّسين : خمسة أجزاء .(٢)

٧ — كتاب الأسماء والكنى .(٣)

آراء العلماء فيه :

قال شيخه سفيان بن عيينة : يلومونني على حب علي بن المديني والله لقد كنت أتعلم منه أكثر ممّا يتعلّم منّي .(٤)

وقال صالح جزرة : أعلم من أدركت بالحديث وعلله علي بن المديني .(٥)

وقال يحيى بن سعيد القطان : نحن نستفيد من ابن المديني أكثر ممّا يستفيد منّا .(٦)

قال عبد الرحمن بن مهدى : على بن المديني أعلم الناس بحديث رسول الله — صلى الله عليه وسلم — .(٧)

قال : قال أبو حاتم : كان على بن المديني عالما في الناس في معرفة الحديث والعلل ، وكان أحمد بن حنبل لا يسميه إنّما يكنيه : أبو الحسن تبجيلاً له .(٨)

---

(١) الرسالة المستطرفة : ص ٩٥ .

(٢) الفهرست : ص ٣٢٢ ، معرفة علوم الحديث : ص ٧١ .

(٣) الفهرست : ص ٣٢٢ ، معرفة علوم الحديث : ص ٧١ .

(٤) تاريخ بغداد : ٤٥٩/١١ .

(٥) ميزان الاعتدال : ١٣٩/٣ .

(٦) تهذيب التهذيب : ٣٥٠/٧ .

(٧) تذكرة الحفاظ : ٤٢٨/٢ .

(٨) الجرح والتعديل : ٣١٩/١ .

قال البخاري : ما استصغرت نفسي عند أحد الا عند على بن المديني .[١]

قال عباس العنبرى[٢] : بلغ عليّ ما لو قضى أن يتم عليّ ذلك لعله يقدم على الحسن البصرى ، كان الناس يكتبون قيامه وقعوده ولباسه وكل شىء يقول أو يفعل أو نحو هذا .[٣]

قال الذهبي : اليه المنتهى في معرفة علل الحديث النبوى ، مع كمال المعرفة بنقد الرجال وسعة الحفظ ، والتبحّر في هذا الشأن ، بل لعله فرد زمانه .[٤]

أقول : ومع هذا كله أخذوا عليه تردده الى احمد بن أبي دواد حامل لواء فتنة القول بخلق القرآن ، لكنّه تنصل ، وندم على ما كان .[٥]

وفاته :

وبعد هذه الحياة الخصبة ، الغنيّة بالتأليف ، توفى — رحمه الله تعالى — بسر من رأى[٦] ، ودفن بالعسكر يوم الاثنين لليلتين بقيتا من

---

(١) سير أعلام النبلاء : ١٣/٤٦ .

(٢) أبو الفضل : عباس بن عبد العظيم بن اسماعيل العنبرى البصرى ، ثقة حافظ ، مات سنة أربعين ومائتين .

(٣) سير اعلام النبلاء : ١١/٤٦ .

(٤) ميزان الاعتدال : ٣/١٤١ .

(٥) ميزان الاعتدال : ٣/١٤٠ .

(٦) سر من رأى : كان اسمها قديما سامرا ، سمّيت بسامير بن نوح ، كان ينزلها لأنّ اباه اقطعه إيّاها فلمّا استحدثها المعتصم سمّاها سر من رأى وقد بسط القول فيها بسامرا .
(معجم البلدان : ٣/٢١٥) .

ذي القعدة ، سنة أربع وثلاثين ومائتين .(١)

٣ ـ أحمد بن حنبل .(*)

هو أبو عبد الله ، أحمد بن حنبل ، بن هلال بن أسد الشيباني المروزي ثم البغدادي(٢) ، ينتهي نسبه إلى نزار بن معد بن عدنان ، فهو يجتمع مع النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ في جده الأعلى " نزار ".(٣)

أصله من مرو(٤) ، كان أبوه من الجنود المجاهدين في سبيل الله تعالى .(٥)

---

(١) التاريخ الكبير : ٦/٢٨٤ ، تاريخ بغداد : ١١/٤٧٢ ـ ٤٧٣ .

(*) مصادر ترجمته :
التاريخ الكبير : ٢/٥ ، تاريخ الثقات : ص٤٩ ، المعرفة والتاريخ : ١/٢١٢ ، الجرح والتعديل : ١/٢٩٢ ، تاريخ بغداد : ٤/٤١٢ ، تهذيب تاريخ دمشق الكبير : ٢/٣١ ، تهذيب الأسماء واللغات : ١/١١٠ ، وفيات الأعيان : ١/٦٣ ، تهذيب الكمال : ١/٣٥ ، تذكرة الحفاظ : ٢/٤٣١ ، العبر : ١/٣٤٢ ، سير أعلام النبلاء : ١١/١٧٧ ، تهذيب التهذيب : ١/٢٢ ، تقريب التهذيب : ١/٢٤ ، طبقات الحفاظ : ص١٨٩ ، الرسالة المستطرفة : ص١٨ .

(٢) تذكرة الحفاظ : ٢/٤٣١ ، تقريب التهذيب : ١/٢٤ ، طبقات الحفاظ : ١٨٩ .

(٣) انظر : نسب النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ : تهذيب الأسماء واللغات للنووي : ١/٢١ .

(٤) تاريخ بغداد : ٤/٤١٥ ، تهذيب تاريخ دمشق الكبير : ٢/٣١ .

(٥) تهذيب الكمال ١/٣٦ ، سير أعلام النبلاء ١١/٣١ .

مولده : خرجت أمه وهي حامل به من مرو الى بغداد ، فولد بها [(١)] ، في شهر ربيع الأول سنة أربع وستين ومائة [(٢)] .

نشأ ببغداد يتيما [(٣)] حيث توفي والده وهو صغير [(٤)] ، فلقي في بغداد مالا يحصون من أجلّة العلماء أمثال : هشيم ، وسفيان بن عيينة [(٥)] وغيرهما . لكنّه لم يكتف بعلماء بلده ، فرحل في سبيل الحديث المراحل البعيدة ، فرحل إلى الكوفة ، والبصرة ، وغيرهما [(٦)] . كان غرّاً من الفضائل الإنسانية العالية ، ومن ذلك زهده في الدنيا مع الترفع وعزة النفس [(٧)] .

وقد تعرّض لمحنة قاسية بسبب ثبوته على أنّ القرآن كلام الله ـ تعالى ـ غير مخلوق [(٨)] . وقد رفعت هذه المحنة اسم أحمد عالياً ، وشهرت ذكره ، ورفعت قدره بين أهل عصره ، حيث باع نفسه في سبيل الله ـ تعالى ـ . فكان ألمه أملاً ، وصبره عزّاً ، وكلّل الله ـ تعالى ـ جهاده بالنصر ، والفخار . فهذا علي ابن المديني قد قال عنه : إنّ الله عز وجلّ أعزّ الدين بأبي بكر يوم الردّة ،

---

(١) تاريخ بغداد : ٤/٤١٥ ، تهذيب الكمال : ١/٣٥ ، طبقات الحفاظ : ص ١٨٩ .

(٢) تهذيب الكمال : ١/٣٦ ، سير أعلام النبلاء : ١/١٧٩ ، طبقات الحفاظ : ص ١٨٩ .

(٣) تاريخ بغداد : ٤/٤١٢ ، تهذيب الأسماء واللغات : ١/١١٠ .

(٤) تهذيب الكمال : ١/٣٦ .

(٥) تذكرة الحفاظ : ٢/٤٣١ ، طبقات الحفاظ : ص ١٨٩ .

(٦) تاريخ بغداد : ٤/٤١٢ ، تهذيب الكمال : ١٠/٣٥ .

(٧) من أراد معرفة تلك الفضائل بالتفصيل فلينظر : الجرح والتعديل : ١/٢٩٩ — ٣٠١ ، سير أعلام النبلاء : ١١/١٩١ — ٢٠٥ .

(٨) سير أعلام النبلاء : ١١/٢٣٢ .

وبأحمد بن حنبل يوم المحنة .[(١)] كما كان أحد أئمة الفقه ، والاجتهاد .

آثاره العلمية :

١ ـ المسند : يشتمل على ثمانية عشر مسندا أولها مسند العشرة وما معه ، وفيه زيادات ولده عبد الله ، ويسير من زيادات أبي بكر القطيعي الراوي عن عبد الله .[(٢)]

٢ ـ كتاب الايمان .[(٣)]

٣ ـ كتاب الأشربة .[(٤)]

٤ ـ كتاب الزهد ، وهو أجود ما صنّف فيه ، مرتّب على الأسماء .[(٥)]

٥ ـ كتاب التفسير .[(٦)]

٦ ـ كتاب الرد على الجهمية .[(٧)]

٧ ـ كتاب طاعة الرسول ـ صلى الله عليه وسلم ـ .[(٨)]

٨ ـ كتاب الفضائل .[(٩)]

---

(١) تاريخ بغداد : ٤/٤١٨ .

(٢) مطبوع ، ويقع في ست مجلدات .

(٣) الفهرست : ص ٣٢٠ ، الرسالة المستطرفة : ص ٤٥ .

(٤) طبع الكتاب بتحقيق عبد الله حجاج سنة ١٤٠١هـ ـ ١٩٨١م .

(٥) كشف الظنون : ٢/١٤٢٢ ، وقد طبع الكتاب .

(٦) الفهرست : ص ٣٢٠ .

(٧) مطبوع بتحقيق عبد الرحمن عميرة سنة ١٣٩٧هـ ـ ١٩٧٧م ، وفي نسبته إلى المؤلف خلاف .

(٨) الفهرست : ص ٣٢٠ .

(٩) الفهرست : ص ٣٢٠ .

٩ - كتاب الفرائض .(١)

١٠- كتاب المناسك .(٢)

آراء العلماء فيه :

قال الشافعي : خرجت من بغداد ، وما خلفت بها أحداً أتقى ، ولا أورع ، ولا أفقه من أحمد بن حنبل .(٣)

وقال يحيى بن آدم : أحمد بن حنبل إمامنا .(٤)

وقال يحيى القطان : ماقدم عليّ مثل أحمد بن حنبل .(٥)

وقال أبو عبيد بن سلام : انتهى العلم إلى أربعة ، أفقههم أحمد ابن حنبل .(٦)

وقال يحيى بن معين : مارأيت خيراً من أحمد بن حنبل .(٧)

قال النسائي : جمع أحمد بن حنبل المعرفة بالحديث ، والفقه ، والورع ، والزهد ، والصبر .(٨)

قال أبو حاتم : كان أحمد بن حنبل بارع الفهم بمعرفة صحيح الحديث وسقيمه .(٩)

---

(١) الفهرست : ص ٣٢٠ .

(٢) الفهرست : ص ٣٢٠ .

(٣) تهذيب الكمال : ٣٧/١ ، سير أعلام النبلاء : ١٩٥/١١ .

(٤) تاريخ بغداد : ٤١٧/٤ ، طبقات الحفاظ : ص ١٩٠ .

(٥) تهذيب الكمال : ٣٧/١ .

(٦) الجرح والتعديل : ٢٩٢/١ ، سير أعلام النبلاء : ١٩٦/١١ .

(٧) تهذيب الكمال : ٣٦/١ .

(٨) سير أعلام النبلاء : ١٩٩/١١ .

(٩) الجرح والتعديل : ٣٠٢/١ .

قال ابن حجر : أحد الأئمة ، ثقة ، حافظ ، فقيه ، حجة .(١)

وفاته :

وبعد هذه الحياة الحافلة بالعلم والكفاح ، توفي — رحمه الله — ضحوة يوم الجمعة لثنتي عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الأول ، سنة إحدى وأربعين ومائتين(٢) ، ودفن بمقبرة حرب(٣) ، وله من العمر سبع وسبعون سنة .(٤)

٤ — إسحاق بن راهويه :(*)

هو أبو يعقوب : إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن إبراهيم الحنظلي المروزي ، المعروف بابن راهويه .(٥)

---

(١) تقريب التهذيب : ١/ ٢٤ .

(٢) تاريخ بغداد : ٤/ ٤٢٢ ، العبر : ١/ ٣٤٢ ، طبقات الحفاظ : ص ١٩١ .

(٣) مقبرة حرب : منسوب إلى حرب بن عبد الله ، أحد أصحاب أبي جعفر المنصور ، وإلى حرب تنسب المحلة المعروفة بالحربية ، (وفيات الأعيان : ١/ ٦٤ ، معجم البلدان : ٢/ ٢٣٧) .

(٤) تهذيب الكمال : ١/ ٣٩ .

(*) مصادر ترجمته :

التاريخ الكبير ١/ ٣٧٩ ، الجرح والتعديل : ٢/ ٢٠٩ ، تاريخ بغداد : ٦/ ٣٤٢ ، تهذيب الكمال : ١/ ٧٨ ، سير أعلام النبلاء : ١١/ ٣٥٨ ، تذكرة الحفاظ : ٢/ ٤٣٤ ، العبر : ١/ ٣٣٤ ، ميزان الاعتدال : ١/ ١٨٢ ، تقريب التهذيب : ٢/ ٤٣٤ ، طبقات الحفاظ : ص١٨٨ ، الرسالة المستطرفة : ص ١٨ ، تهذيب ابن عساكر : ٢/ ٤٠٩ .

(٥) تاريخ بغداد : ٦/ ٣٤٥ ، تهذيب الكمال : ١/ ٧٨ .

مولـده : ولد سنة إحدى وستين ومائة .(١)

أصله مروزي ، سكن نيسابور(٢) ، وسبب تسميته براهويه أن أباه ولد في الطريق فقالت المروزة : راهوى ، لأنه ولد في الطريق .

كان أحد أئمة المسلمين ، وعلماً من أعلام الدين ، اجتمع له الحديث والفقه ، والحفظ والصدق ، والورع ، والزهد(٣) ، رحل إلى الآفاق في طلب العلم ، سمع الكثير من الشيوخ الكبار منهم : سفيان بن عيينة ، ووكيع بن الجراح ، وجرير بن عبد الحميد ، وغيرهم(٤) ، وأخذ عنه الكثيرون ، وكان من كبار علماء الحديث .

آثاره العلمية :

١ ـ المسند : وهو في ست مجلدات .(٥)

٢ ـ التفسير .(٦)

٣ ـ السنن في الفقه .(٧)

---

(١) تهذيب الكمال : ١/٧٨-٧٩ ، سير أعلام النبلاء : ١١/٣٦٩ .

(٢) تاريخ بغداد : ٦/٣٤٨ .

(٣) تاريخ بغداد : ٦/٣٤٥ ، تهذيب الكمال : ١/٧٨ .

(٤) سير أعلام النبلاء : ١١/٣٥٩ .

(٥) الرسالة المستطرفة : ص ٦٥ .

(٦) الفهرست : ص ٣٢١ ، طبقات الحفاظ : ص ١٩٢ .

(٧) الفهرست : ص ٣٢١ .

آراء العلماء فيه :

قال أحمد بن حنبل : لا أعلم لإسحاق بالعراق نظيراً[١] .

وقال أيضاً : إسحاق عندنا إمام من أئمة المسلمين[٢] .

وقال النسائي : أحد الأئمة ، ثقة ، مأمون[٣] .

وقال ابن خزيمة : والله لو كان إسحاق في التابعين لأقرّوا له بحفظه، وعلمه ، وفقهه[٤] .

قال أبو زرعة : ما رؤى أحفظ من إسحاق[٥] .

قال الدارمي : ساد إسحاق أهل المشرق والمغرب بصدقه[٦] .

قال الذهبي : وقد كان مع حفظه إماماً في التفسير رأساً في الفقه ، من أئمة الإجتهاد[٧] .

قال ابن حجر : ثقة ، حافظ ، مجتهد[٨] .

وفاته :

توفي ليلة نصف شعبان سنة ثمان وثلاثين ومائتين وهو ابن سبع وسبعين سنة[٩] .

---

(١) تذكرة الحفاظ : ٢/ ٤٣٤ .

(٢) تاريخ بغداد : ٦/ ٣٥٠ .

(٣) تهذيب الكمال : ١/ ٨٠ .

(٤) سير أعلام النبلاء : ١١/ ٣٧٢ .

(٥) تذكرة الحفاظ : ٢/ ٤٣٤ .

(٦) طبقات الحفاظ : ١٩١ .

(٧) سير أعلام النبلاء : ١١/ ٣٧٥ .

(٨) تقريب التهذيب : ١/ ٥٤ .

(٩) التاريخ الكبير : ١/ ٣٧٩ ، العبر : ١/ ٣٣٤ .

المطلب الثالث : في تلاميذه :

١ - محمد البخارى :(*)

هو أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة بن بردزبة(١) الجعفي البخارى(٢) .

كان جدّه بردزبة مجوسياً على دين قومه ، ثم أُسلم ولده المغيرة على يد اليمان الجعفي(٣) والى بخارى ، فنسب اليه ولاء(٤) .

(*) مصادر ترجمته :
الجرح والتعديل : ١٩١/٧ ، الفهرست : ص ٣٢١ ، تاريخ بغداد : ٤/٢ ، اللباب في تهذيب الأنساب : ١/ ٢٣١ ، تهذيب الكمال : ١١٧٢/٣ ، سير أعلام النبلاء : ٣٩١/١٢ ، تذكرة الحفاظ : ٥٥٥/٢ ، العبر : ٣٦٧/١ ، البداية : ٢٤/١١ ، تقريب التهذيب : ١٤٤/٢ ، تهذيب التهذيب : ٤٧/٩ ، مقدمة فتح البارى : ص ٢٥٢ ، الرسالة المستطرفة : ص ٩ .

(١) بردزبة : اسم بالبخارى ، معناه الزرّاع أو الفلّاح .
انظر : (تهذيب الأسماء واللغات : ٦٧/١) .

(٢) تاريخ بغداد : ٤/٢ ، سير أعلام النبلاء : ٣٩١/١٢ ، تهذيب التهذيب : ٤٧/٩ .

(٣) أبو عبد الله ، محمد بن جعفر بن يمان السندى ، شيخ البخارى .
(تهذيب الأسماء واللغات : ٦٧/١) .

(٤) تاريخ بغداد : ٥/٢ ، سير أعلام النبلاء : ٣٩٢/١٢ .

ولد الامام البخارى يوم الجمعة بعد الصلاة لثلاث عشرة ليلة خلت من شوال سنة أربع وتسعين ومائة (١) .

مات أبوه وهو صغير فكفّلته أمه (٢) ، وأحسنت تربيته ، وقد كان له من مال أبيه الذى تركه له ما أعانها على أن تنشّئه تنشئة كريمة ، وقد هيّأ الله تعالى للإمام البخارى وسائل الرفعة ، فظهرت عليه علامات النبوغ من صغره ، فرزقه الله تعالى قلباً واعياً ، وحافظة قوية ، فألهم حفظ الحديث وهو في الكتّاب (٣) ، ورحل إلي سائر مشايخ الحديث في البلدان التي مكّنته الرحلة اليها (٤) ، وكتب عن أكثر من ألف شيخ (٥) ، كما روى عن خلائق وأمم (٦) .

كان البخارى في حفظه ، وعلمه بالرجال وعلل الحديث آية من آيات الله تعالى في الأرض ، وليس أدل على ذلك من قصته مع علماء بغداد في تقليب الأسانيد ، وهى مشهورة معروفة (٧) ، وهناك كثير من الأدلة

---

(١) تاريخ بغداد : ٦/٢ ، البداية والنهاية : ٢٥/١١ .

(٢) البداية والنهاية : ٢٥/١١ .

(٣) تاريخ بغداد : ٦/٢ ، سير أعلام النبلاء : ٣٩٣/١٢ ، تهذيب الكمال : ١١٧٠/٣ .

(٤) انظر : تاريخ بغداد : ٤/٢ ، تهذيب التهذيب : ١١٦٩/٣ ، مقدمة فتح البارى : ص ٤٧٨ .

(٥) انظر : تهذيب الكمال : ١١٦٩/٣ — ١١٧٠ ، سير أعلام النبلاء : ٣٩٤/١١ — ٤٠٠ .

(٦) انظر : مقدمة فتح البارى ص ٤٩١ - ٤٩٢ .

(٧) انظر : تاريخ بغداد : ٢٠/٢ — ٢١ ، تهذيب الكمال : ١١٧٢/٣ ، مقدمة فتح البارى ص ٤٨٦ .

على حفظه ، وذكائه ، ولكنّي اقتصرت على ما ذكرت (١) ، كما كان غاية في الحياء والكرم ، والسخاء ، والزهد في الدنيا ، وكان له مال كثير ينفقه سرّاً وجهراً ، ولاسيما في طلب العلم وعلى طلبته . (٢) كان شديد النزاهة في النقد مع تحرٍ شديدٍ في نقد الرجال ، وقد يقول في الرجل الذى يعرف كذبه : " سكتوا عنه " " منكر الحديث " (٣) .

آثاره العلمية :

١ — كتاب الجامع الصحيح المسند من حديث رسول الله — صلى الله عليه وسلم — وسننه وأيّامه .

ويعتبر من أصح الكتب بعد القرآن الكريم (٤) .

٢ — كتاب الأدب المفرد (٥) .

٣ — كتاب التاريخ الصغير (٦) .

٤ — كتاب التاريخ الأوسط (٧) .

٥ — كتاب التاريخ الكبير (٨) .

٦ — كتاب التفسير (٩) .

---

(١) من أراد زيادة ، فليرجع إلى مقدمة فتح الباري : ص ٤٧٨ ومابعدها .

(٢) مقدمة فتح الباري : ص ٤٨٠ .

(٣) مقدمة الفتح : ص ٤٨٠ .

(٤) طبع الكتاب عدّة مرّات ، ويقع في أربع مجلدات .

(٥) طبع الكتاب سنة ١٤٠٤ هـ — ١٩٨٤ م بترتيب وتقديم كمال يوسف الحوت .

(٦) طبع الكتاب بتحقيق محمود إبراهيم زايد سنة ١٤٠٦ هـ — ١٩٨٦ م .

(٧) مقدمة فتح الباري : ص ٤٩٢ ، تاريخ التراث العربي : ١ / ٢٠٤ .

(٨) مطبوع .

(٩) كشف الظنون : ١ / ٤٤٣ .

٧ ــ كتاب أسماء الصحابة[1] .

٨ ــ كتاب الضعفاء الصغير[2] .

٩ ــ كتاب رفع اليدين في الصلاة[3] .

١٠ ــ كتاب خلق أفعال العباد[4] .

١١ ــ كتاب القراءة خلف الإمام[5] .

١٢ ــ كتاب السنن في الفقه[6] .

آراء العلماء فيه :

قال شيخه سليمان بن حرب[7] : هذا يكون له صيت[8] .

وقال أبو بكر بن خزيمة : ماتحت أديم السماء أعلم بالحديث من محمد ابن اسماعيل[9] .

وقال قتيبة[10] : مارأيت مثل محمد بن اسماعيل ، وهو في زمانه كعمر

---

(١) مقدمة الفتح : ص٤٩٢ ، كشف الظنون : ١/ ٨٩ .

(٢) طبع الكتاب بتحقيق بوران الضناوى سنة ١٤٠٤ هـ ــ ١٩٨٤م .

(٣) طبع في الهند سنة ١٢٩٩ هـ .

(٤) طبع ضمن سلسلة عقائد السلف بمصر سنة ١٤٠٥ هـ ــ ١٩٨٤ م .

(٥) طبع في الهند سنة ١٩٦١م .

(٦) الفهرست : ص ٣٢٢ .

(٧) سليمان بن حرب الأزدى الوشحي البصرى ، ثقة ، إمام ، مات سنة أربع وعشرين ومائتين . (التقريب : ١/ ٣٢٢) .

(٨) مقدمة الفتح : ص٤٨٢ .

(٩) تذكرة الحفاظ : ٢/ ٥٥٦ ، تهذيب التهذيب : ٩/ ٥٢ .

(١٠) أبو رجاء ، قتيبة بن سعيد بن جميل الثقفي البغلاني ، يقال : اسمه يحيى ، وقيل : على ، ثقة ، ثبت . (التقريب : ٢/ ١٢٣) .

في الصحـابة .(١)

وقال عبد الله بن نمير ، وأبو بكر بن أبي شيبة : مارأينا مثل محمـد ابن إسماعيل .(٢) وكان أبو بكر يسمّيه الكامل .(٣)

وقال ابن حجر : لو فتحت باب ثناء الائمة عليه ممّن تأخـر عن عصـره لفنـى القرطاس ، ونفدت الأنفاس ، فذاك بحـر لاساحل له .(٤)

وبعـد حياة عريضة ، حافلة بالعلم ، توفى - رحمه الله تعالى - ليلة عيد الفطر عند صلاة العشاء ، ودفن يوم الفطر بعـد صلاة الظهر سنة سـت وخمسين ومائة(٥) ، وقبره بخرتنك(٦) .

٢ - مسلم بن الحجـاج :(*)

هو أبو الحسين مسلم بن الحجـاج بن مسلم بن ورد بن

---

(١) مقدمة الفتح : ص٤٨٢ .
(٢) تهذيب الكمال : ١١٧٢/٣ ، تهذيب التهذيب : ٥١/٩ .
(٣) مقدمة الفتح : ص٤٨٤ .
(٤) مقدمة الفتح : ص٤٨٥ .
(٥) تاريخ بغداد : ٣٤/٢ ، البداية والنهاية : ٢٧/١١ ، العبر : ٣٦٧/١ - ٣٦٨ .
(٦) خرتنك : قرية بينها وبين سمرقند ثلاثة فراسخ ، بهـا قبر البخـارى. (معجم البلدان : ٣٥٦/٢ .
(*) مصادر ترجمته :
تاريخ بغداد : ١٠٠/١٣ ، الجرح والتعـديل : ١٨٢/٨ ، اللباب في تهذيب الأنساب : ٣٩/٣ ، تهذيب الاسماء واللغات: ٨٩/٢ ، تهذيب الكمال : ١٣٢٤/٣ ، سير أعلام النبلاء : ٥٥٧/١٢ ، تذكرة
===

كوشاذ القشيرى (١) النيسابورى (٢) ٠

مولـده : ولد بخراسان سنة أربع ومائتين (٣) ، في عصر كان للحديث مجده وللسنة سلطانها ٠ كان أبوه الحجّاج من العلماء الذين يأخذ عنهم العلم ، فقد كان من المشيخة فورث عنه طلب العلم ، والاتّجاه إلى دراسة الحديث٠

بدأ حياته بزازا (٤) إلى جانب طلبه الحديث ، كما كان له ضياع ينفق منها على مطالبه (٥) ، وكشأن أئمة الحديث في ذلك العصر توجّه بهمته إلى مجالس العلم ، وأقبل على حلقاتها يحصل ما يجد أمامه ٠

=== الحفاظ : ٢/٥٥٨ ، العبر : ١/٣٧٥ ، البداية والنهاية : ١١/٣٣ ، تقريب التهذيب : ٢/٢٤٥ ، تهذيب التهذيب : ١/١٢٦ ، طبقات الحفاظ : ص٢٦٤ ، الرسالة المستطرفة : ص١١ ٠

(١) القشيرى : بضم القاف ، وفتح الشين ، وسكون الياء ، تحتها نقطتان ، وفي آخرها راء — هذه النسبة إلى قشير بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ، قبيلة كبيرة ينسب اليها كثير من العلماء منهم الإمام أبو الحسين مسلم بن الحجّاج القشيرى ٠
(انظر اللباب : ٣/٣٧ — ٣٨) ٠

(٢) تهذيب الكمال : ٣/١٣٢٤ ، سير أعلام النبلاء : ١٢/٥٥٧ ٠

(٣) سير أعلام النبلاء : ١٢/٥٥٨ ، تهذيب التهذيب : ١٠/١٢٧ ٠

(٤) البزاز : البز الثياب ، أو متاع البيت من الثياب ونحوها ، وبائعه بزاز٠
(القاموس المحيط : فصل الباء باب الزاى : ٢/١٧٢)

(٥) سير أعلام النبلاء : ١٢/٥٧٠ ، تهذيب التهذيب : ١٠/١٢٧ ٠

فكان أول سماعه وهو ابن الثامنة عشرة (١) ، من يحيى بن يحيى التميمي (٢) ، وقد ارتحل في سبيل الحديث وجمعه ، وقل قطر من أقطار الإسلام الا واليه رحلة ، وقد لقي في رحلاته كثيرا من أئمة العلم ، وأخذ عنهم (٣) ، ولمّا قدم الامام البخارى نيسابور ، كان مسلم يتردد عليه واستفاد منه ، وكان يعرف له فضله (٤) ، حتى إنّه لما وقعت الفتنة بين البخارى والذهلي (٥) ، انحاز إلى البخارى وترك الرواية عنه (٦) ، كما برع في علوم الحديث ، ممّا جعل العلماء يجمعون على امامته ، وحذقه ، وتقدمه فيه ، وأكبر دليل على ذلك كتابه الصحيح الذى لم يوجد كتاب قبله ولا مثله ، في حسن الترتيب ، وجمع طرق الحديث من غير زيادة ولا نقصان ، والمحافظة على أداء الألفاظ كما هي (٧) .

---

(١) سير أعلام النبلاء : ١٢/٥٥٧ ، تذكرة الحفاظ : ٢/٥٨٨ .

(٢) يحيى بن يحيى بن بكر التميمي الحنظلي النيسابورى ، ثقة ، ثبت ، مات سنة ست وعشرين ومائتين . (تقريب التهذيب : ٢/٣٦٠) .

(٣) انظر : تاريخ بغداد : ١٣/١٠٠ - ١٠١ ، البداية والنهاية : ١١/٣٣ .

(٤) تاريخ بغداد : ١٣/١٠٢ ، البداية والنهاية : ١١/٣٤ .

(٥) أبوعبد الله ، محمد بن يحيى بن عبد الله بن خالد بن فارس الذهلي النيسابورى ، ثقة ، حافظ ، حدثت بينه وبين البخارى فتنة كان سببها أمير بخارى بأن جعل بعض العلماء يتهمونه في مذهبه .
انظر : (تهذيب الكمال : ٣/١١٧٣) . مات محمد الذهلي سنة ثمان وخمسين ومائتين . (تقريب التهذيب : ٢/٢١٧) .

(٦) تاريخ بغداد : ١٣/١٠٣ ، تذكرة الحفاظ : ٢/٥٨٩ .

(٧) تهذيب التهذيب : ١٠/١٢٧ . بتصرف يسير .

آثاره العلمية :

١ ـ كتاب الجامع الصحيح (١) .

٢ ـ كتاب المسند الكبير على الرجال (٢) .

٣ ـ كتاب الجامع على الأبواب (٣) .

٤ ـ كتاب الأسماء والكنى (٤) .

٥ ـ كتاب العلل (٥) .

٦ ـ كتاب التمييز (٦) .

٧ ـ كتاب طبقات التابعين (٧) .

٨ ـ كتاب المخضرمين (٨) .

٩ ـ كتاب الأوحاد (٩) .

١٠ ـ كتاب المفرد (١٠) .

١١ ـ كتاب التاريخ (١١) .

---

(١) طبع عدة مرات ، ثم قام بتحقيقه الشيخ محمد فؤاد عبد الباقي سنة ١٣٧٥ هـ ـ ١٩٥٦م .

(٢) تذكرة الحفاظ : ٢/٥٩٠ .

(٣) تذكرة الحفاظ : ٢/٥٩٠ .

(٤) مطبوع ، قدم له مطاع الطرابيشي سنة ١٤٠٤هـ ـ ١٩٨٤م .

(٥) صحيح مسلم بشرح النووي : ١/د .

(٦) مطبوع .

(٧) صحيح مسلم بشرح النووي : ١/د ، تذكرة الحفاظ : ٢/٥٩٠ .

(٨) صحيح مسلم بشرح النووي : ١/د ، تذكرة الحفاظ : ٢/٥٩٠ .

(٩) الفهرست : ص ٣٢٢ .

(١٠) الفهرست : ص ٣٢٢ .

(١١) الفهرست : ص ٣٢٢ .

١١ — كتاب مشايخ الثورى (١) .

آراء العلماء فيه :

قال أحمد بن سلمة : رأيت أبا زرعة ، وأبا حاتم يقدّمان مسلم ابن الحجّاج في معرفة الصحيح على مشايخ عصرهما (٢) .

قال أبو حاتم : صدوق (٣) .

وقال أبو قريش (٤) : حفّاظ الدنيا أربعة ، فذكر منهم مسلماً (٥) .

قال شيخه محمد بن عبد الوهاب الفراء (٦) : كان من علماء النـاس ، وأوعية العلم ، ماعلمته الا خيرا (٧) .

وقال ابن أبي حاتم : ثقة ، من الحفاظ ، له معرفة بالحديث (٨) .

---

(١) تذكرة الحفاظ : ٢/٥٩٠ .

(٢) تاريخ بغداد : ١٣/١٠١ ، تذكرة الحفاظ : ٢/٥٨٩ .

(٣) الجرح والتعديل : ٨/١٨٣ .

(٤) أبو قريش : محمد بن جمعة بن خلف القهستاني الأصم ، حافظ حجة ، مات سنة ثلاث عشرة ومائة (تذكرة الحفاظ : ٢/٧٦٦ — ٧٦٨) .

(٥) تذكرة الحفاظ : ٢/٥٨٩ .

(٦) أبو أحمد ، محمد بن عبد الوهاب بن حبيب بن مهـران العبدى الفراء النيسابورى ، ثقة عارف ، مات سنة اثنتين وسبعين ومائتين . (تقريب التهذيب : ٢/١٨٧) .

(٧) الجرح والتعديل : ٨/١٨٣ ، تهذيب التهذيب : ١٠/١٢٧ .

(٨) الجرح والتعديل : ٨/١٨٣ ، وفيات الأعيـان : ٥/١٩٥ .

واكتفي بهذا القدر من آراء العلماء فيه ، علما بأنّه قد أثنى عليه شيوخه ، وأقرانه ، ومن جاء بعده .

توفي — رحمه الله تعالى — عشية الأحد ، لخمس بقين من رجب سنة احدى وستين ومائتين (١) ، ودفن يوم الاثنين بنصر أباد ظاهر بنيسابور (٢) .

٣ — بقي بن مخلد الأندلسي (*) :

هو أبو عبد الرحمن ، بقي بن مخلد ، بن زيد القرطبي .

مولده : ولد بقي في رمضان ، سنة إحدى ومائتين (٣) .

نشأ في بلاد الأندلس ، بلاد العلم والحضارة ، فأخذ العلم عن رجالاتها ، يوم أن كانت موئل العلم والدين ، كانت حياته مثلاً عالياً للتفاني في العلم والعمل الدائب على البحث والتأليف ، والمعاناة في سبيل ذلك ،

---

(١) وفيات الأعيان : ١٩٥/٥ ، سير أعلام النبلاء : ٥٨٠/١٢ .

(٢) نيسابور : — بفتح أوله — مدينة عظيمة ، تقع في خراسان .
(معجم البلدان : ٣٣١/٥ — ٣٣٢) .

(*) مصادر ترجمته :
تاريخ علماء الأندلس : ١٩٢/١ ، جذوة المقتبس : ص ١٧٧ ، سير أعلام النبلاء : ٢٨٥/١٣ ، تذكرة الحفاظ : ٦٣٠/٢ ، البداية والنهاية : ٥٦/١١ ، النجوم الزاهرة : ٧٥/٣ ، طبقات الحفاظ : ٢٨١ ، شذرات الذهب : ١٦٩/٢ ، الرسالة المستطرفة : ص ٣١ ، بغية الملتمس : ص ٢٤٦ .

(٣) سير أعلام النبلاء : ٢٨٥/١٣ .

فقد روى أنه كان يقول : إنّي لأعرف رجلاً كانت تمضي عليه الأيام في وقت طلبه ليس له عيش إلّا ورق الكرنب "[١] . فكأنّه يشير إلى نفسه بدون أن يصرّح بذلك، وقد طوّف الأمصار الإسلامية شرقاً وغرباً ، فرحل إلى مكة والمدينة ، ومصر والشام ، والشرق ، والعراقيين .[٢] وقد أتاحت له رحلاته لقاء الشيوخ الذين هم محل الثقة والأمانة ، وقد بلغوا أربعة وثلاثين ومائتي شيخ ، كما قال ابن كثير في بدايته[٣] ، ونيفاً وثمانين ومائتي شيخ ، كما قال الذهبي في تذكرته[٤] .

وفي أثناء رحلته التقى في الكوفة بأبي بكر بن أبي شيبة ، وروى عنه المصنّف[٥] ، ثم عاد في آخر حياته إلى الأندلس ، فملأها علماً وحديثاً[٦] . كان متواضعاً ، ملازماً لحضور الجنائز ، وكان عابداً متهجّداً ، كما كان مجاب الدعوة ، وكان خيّراً ذا إيثار حتى بثوبه .[٧] كما كان من كبار المجاهدين في سبيل الله تعالى ، فقد قال الذهبي : يقال شهد سبعين غزوة[٨] .

آثاره العلمية :

١ — كتاب التفسير[٩] .

---

(١) تذكرة الحفاظ : ٦٣٠/٢ .

(٢) النجوم الزاهرة : ٧٥/٣ .

(٣) ٥٦/١١ .

(٤) ٦٣٠/٢ .

(٥) تاريخ علماء الأندلس : ٩٣/١ ، سير أعلام النبلاء : ٢٨٧/١٣ .

(٦) جذوة المقتبس : ص ١٧٧ ، تذكرة الحفاظ : ٦٣٠/٢ .

(٧) تاريخ علماء الأندلس : ٩٢/١ — ٩٣ ، تذكرة الحفاظ : ٦٣١/٢ .

(٨) سير أعلام النبلاء : ٢٩٢/١٣ ، تذكرة الحفاظ : ٦٣١/٢ .

(٩) جذوة المقتبس : ص ١٧٧ ، شذرات الذهب : ١٦٩/٢ .

٢ ـ المسند الكبير .(١)

٣ ـ مصنّف في فتاوى الصحابة ، والتابعين ، ومن دونهم .(٢)

آراء العلماء فيه :

قال أحمد بن محمد القرطبي في كتابه (أخبار علماء قرطبة) : كان فاضلا ، تقيّا ، صواما ، قواما ، متبتّلا ، منقطع القرين في عصره ، منفرداً عن النظير في مصره .(٣)

قال الحميدى : من حفّاظ المحدثين ، وأئمة الدين ، والزهاد الصالحين .(٤)

وقال الذهبي : كان إماماً مجتهداً ، صالحاً ، ربّانياً ، صادقاً ، مخلصاً ، رأساً في العلم والعمل ، عديم المثل ، منقطع القرين ، يفتي بالأثر ولا يقلد أحداً .(٥)

وقال أحمد بن أبي خثيمة :(٦) وهل يحتاج بلد فيه بقى أن يأتي منه إلينا أحد .(٧)

---

(١) جذوة المقتبس : ص١٧٧ ، شذرات الذهب : ١٦٩/٢ .

(٢) بغية الملتمس : ص٢٤٦ ، الرسالة المستطرفة : ص ٣١ .

(٣) سير أعلام النبلاء : ٢٨٩/١٣ ، طبقات الحفاظ : ص٢٨٢ ، مع اختلاف بسيط في العبارات .

(٤) جذوة المقتبس : ص١٧٧ .

(٥) سير أعلام النبلاء : ٢٨٦/١٣ .

(٦) أبو بكر ، أحمد بن أبي خثيمة بن زهير بن حرب ، حافظ حجة . مات سنة تسع وسبعين ومائتين . (تذكرة الحفاظ : ٥٩٦/٢) .

(٧) تذكرة الحفاظ : ٦٣٠/٢ ، سير أعلام النبلاء : ٢٨٧/١٣ .

وفاتــه : مات ـ رحمه الله تعالى ـ يوم الثلاثاء لليلتين بقيتا من جمادى الأخرة سنة ست وسبعين ومائتين (١) ، ودفن بمقبرة بني العباس (٢) .

٤ ـ عبد الله بن أحمد بن حنبل : (*)

هو أبو عبد الرحمن ، عبد الله بن أحمد بن حنبل بن هلال ابن أسد الشيباني البغدادى (٣) .

مولــده : ولد سنة ثلاث عشرة ومائتين (٤) ، فنشأ في بيت عرف بالعلم والدين ، فأبوه كما مرّ معنا من كبار أئمة العلم ، فهو إمام ابن إمام ، وحافظ ابن حافظ ، وقد اعتنى به أبوه من الصغر ، فثقّفــه ، وعلّمه ، حتى تخرّج على يديه ، وقد أكثر الرواية عن أبيه حتى قال عنه ابن المنادى : "لم يكن في الدينا أحــد أروى عن أبيه منه " (٥) . كما روى عنه أنّه قال : كل شيء أقول : قال أبي :

---

(١) تاريخ علماء الأندلس : ص٩٣ ، تذكرة الحفاظ : ٦٣١/٢ ، النجوم الزاهرة : ٧٥/١١ .

(٢) تاريخ علماء الأندلس : ص٩٣ ، شذرات الذهب : ١٦٩/٢ .

(*) مصادر ترجمته :

الجرح والتعديل : ٧/٥ ، تاريخ بغداد : ٣٧٥/٩ ، البداية والنهاية : ٩٦/١١ ، تهذيب الكمال : ٦٦٤/٢ ، تذكرة الحفاظ : ٦٦٥/٢ ، سير أعلام النبلاء : ٥١٦/١٣ ، العبر : ٤١٨/١ ، تهذيب التهذيب : ١٤١/٥ ، طبقات الحفاظ : ص٢٩٢ ، شذرات الذهب : ٢٠٣/٢ ، الرسالة المستطرفة : ص١٦ ، تاريخ التــراث العربي : ٢١٢/٢ .

(٣) تاريخ بغداد : ٣٧٥/٩ .

(٤) تذكرة الحفاظ : ٦٦٥/٢ .

(٥) تاريخ بغداد : ٣٧٥/٩ ، البداية والنهاية : ٩٦/١١ ، تهذيب التهذيب : ١٤٢/٥ .

فقد سمعته مرّتين ، وثلاثاً ، وأقلّه مرّة " .(١)

وقد سمع أغلب تصانيف أبيه(٢) . وكانت له منزلة خاصّة في نفس أبيه ، حتى إنّه قرأ عليه المسند قبل أن يقرأه على غيره ، وأعلمه عن رواة الحديث بما لم يعلم أحداً غيره ، قال ابن عدى : نبل بأبيه وله في نفسه محل في العلم فأحيا علم أبيه من مسنده الذى قرأه عليه أبوه خصوصاً(٣) . وهو الذى قد رتّب مسند أبيه(٤) .

أخذ العلم عن صغار شيوخ أبيه(٥) ، ولم يكتب عن أحد إلّا من أمره أبوه أن يكتب عنه(٦) ، كما كان سبّاقاً إلى أخذ العلم ، والسماع من العلماء حتى شهد له الشيوخ بمعرفة الرجال ، وعلل الحديث ، والمواظبة على طلب الحديث(٧) .

آثاره العلمية :

١ ــ كتاب في زوائد مسند أبيه(٨) .

٢ ــ كتاب السنة(٩) .

---

(١) تهذيب الكمال : ٦٦٤/٢ ، تذكرة الحفاظ : ٦٦٦/٢ .

(٢) تهذيب الكمال : ٦٦٤/٢ ، سير أعلام النبلاء : ٥٢٣/١٣ .

(٣) تهذيب الكمال : ٦٦٤/٢ ، طبقات الحفاظ : ص ٢٩٣ .

(٤) تهذيب الكمال ٦٦٤/٢ ، طبقات الحفاظ ص ٢٩٣ .

(٥) العبر : ٤١٨/١ ، شذرات الذهب : ٢٠٣/٢ .

(٦) تهذيب الكمال : ٦٦٤/٢ ، تهذيب التهذيب : ١٤٣/٥ .

(٧) تاريخ بغداد : ٣٧٥/٩ - ٣٧٦ ، سير اعلام النبلاء ٥٢١/١٣ .

(٨) الرسالة المستطرفة : ص ١٦ ، تاريخ التراث العربي ٢١٢/٢ .

(٩) طبع الكتاب بتحقيق أبو هاجر ، محمد السعيد بن بسيوني زغلول سنة ١٤٠٥هـ ــ ١٩٨٥م .

٣ ــ كتاب فضائل عثمان بن عفّان .(١)

٤ ــ كتاب ثلاثيات من مسند والده .(٢)

آراء العلماء فيه :

قال عنه والده : إنّ أبا عبد الرحمن قد وعى علماً كثيراً .(٣)

وقال أيضا : ابني عبد الله محظوظ من علم الحديث ، لا يكاد يذاكرني إلّا بما لا أحفظ .(٤)

قال ابن أبي حاتم : صدوق ، ثقة .(٥)

قال الخطيب البغدادى : كان ثقة ، ثبتاً ، فهماً .(٦)

قال الذهبي : إمام ، حافظ ، ناقد ، محدث .(٧)

قال ابن حجر : ثقة .(٨)

وفاته : توفي يوم الأحد ، ودفن في آخر النهار ، لتسع ليال بقين من جمادى الآخرة ، سنة تسعين ومائتين ، (٩) وأمرهم أن يدفنوه في مقابر التبن ،(١٠)

---

(١) تاريخ التراث العربي : ٢١٢/٢ .

(٢) تاريخ التراث العربي : ٢١٢/٢ .

(٣) تاريخ بغداد : ٣٧٦/٩ .

(٤) سير أعلام النبلاء : ٥١٨/١٣ ، تهذيب التهذيب : ١٤٢/٥ .

(٥) الجرح والتعديل : ٧/٥ .

(٦) تاريخ بغداد : ٣٧٥/٩ .

(٧) سير أعلام النبلاء : ٥١٦/١٣ .

(٨) تقريب التهذيب : ٤٠١/١ .

(٩) تهذيب الكمال : ٦٦٢/٢ ، سير أعلام النبلاء : ٥٢٣/١٣ .

(١٠) التبن : محلة كبيرة كانت ببغداد على الخندق بازاء قطيعة أم جعفر ، وبها قبر عبد الله بن احمد بن حنبل دفن هناك بوصية منه . (معجم البلدان : ٦٦٤/٢) .

وقال : بلغني أنّ هناك قبر نبي ، ولأن أكون في جوار نبي أحب إليّ من أن أكون في جوار أبي .(١)

٥ — يعقوب بن سفيان الفسوى :(*)

هو أبو يوسف ، يعقوب بن سفيان بن جوان الفارسي الفسوى .(٢)

مولده : في العقد الأخير من القرن الثاني الهجرى في مدينة فسا ،(٣) ولم تحدّد المصادر تاريخ مولده ، ولكن الذهبي ذكر أنّه ولد في حدود عام تسعين ومائة .(٤)

نشأ بفسا ، ولم تكن من المراكز العلمية في الحديث النبوى وعلومه ، وكانت الرحلة في طلب العلم شائعة في عصره ، لذلك أمضى جل عمره في الرحلة في طلب الحديث ، فتغرّب عن بلده ثلاثين سنة(٥) ، فرحل إلى

---

(١) سير أعلام النبلاء : ٥٢٣/١٣ .

(*) مصادر ترجمته :

الجرح والتعديل : ٢٠٨/٩ ، معجم البلدان : ٢٦٠/٤ — ٢٦١ ، تهذيب الكمال : ٣/ ١٥٥٠ ، سير أعلام النبلاء : ١٨٠/١٣ ، تذكرة الحفاظ : ٥٨٣/٢ ، العبر : ٣٩٩/١ ، البداية والنهاية : ٥٩/١١ ، تقريب التهذيب : ٣٧٥/٢ ، تهذيب التهذيب : ٣٨٥/١١ ، طبقات الحفاظ : ص ٢٩٢ ، شذرات الذهب : ١٧١/٢ .

(٢) تذكرة الحفاظ : ٥٨٢/٢ ، تهذيب التهذيب : ٣٨٥/١١ .

(٣) فسا ، مدينة بفارس في اقليم دار بجرد من اكثر مدن فارس عمارة وأوسعها أبنية . (معجم البلدان : ٢٦٠/٤) .

(٤) سير أعلام النبلاء : ١٨٠/١٣ .

(٥) البداية والنهاية : ٥٩/١١ ، تذكرة الحفاظ / ٥٨٣/٢ .

مكة المكرمة ، ودمشق ، وحمص ، وفلسطين ، ومصر . قال عنه الحاكم : أمّا سماعه ، ورحلته ، وافراد حديثه فأكثر من أن يمكن ذكرها (١) . وخلال هذه الرحلة الطويلة لقي من الشيوخ عددا لا يحصى حتى قال عن نفسه : كتبت عن ألف شيخ وكسر كلّهم ثقات (٢) .

كان متّصفاً بالورع ، والصلابة في السنة ، (٣) محبّاً للعلم ، ففي رواية عنه أنّه في بعض رحلاته قلّت نفقته فكان يكتب بالليل ويقرأ بالنهار فنزل الماء في عينه فلم يبصر ، فبكى على نفسه لما فاته من العلم ، ولانقطاعه عن بلده ، فغلبه النوم ، فرأى رسول الله — صلى الله عليه وسلم — يقرأ على عينه فلمّا استيقظ أبصر (٤) .

آراءه العلمية :

١ — كتاب المعرفة والتاريخ (٥) .
٢ — كتاب مشيخته (٦) .
٣ — كتاب الزوال (٧) .

اراء العلماء فيه :

قال العجلي : أحد أركان الحديث ، وكان ثقة ، بارعاً ، عارفاً ،

---

(١) تهذيب الكمال : ١٥٥١/٣ ، تهذيب التهذيب : ٣٨٦/١١ .
(٢) سير أعلام النبلاء : ١٨١/١٣ ، تهذيب التهذيب : ٣٨٧/١١ .
(٣) تهذيب الكمال : ١٥٥١/٣ ، البداية والنهاية : ٥٩/١١ .
(٤) تهذيب الكمال : ١٥٥١/٣ .
(٥) طبع الكتاب بتحقيق الدكتور أكرم ضياء العمرى سنة ١٤٠١هـ — ١٩٨١م .
(٦) ميزان الاعتدال : ١٣٠/١ ، الرسالة المستطرفة : ص ١٠٥ .
(٧) تاريخ بغداد : ٣٩٣/٩ .

ماهـرا .(١)

قال أبو زرعة : قدم علينا من نبلاء الرجال يعقوب بن سفيان يعجـز أهل العراق أن يروا مثله .(٢)

قال النسائي : لا بأس به .(٣)

قال أبو حاتم لابنه عبد الرحمن : مافاتك من المشايخ فاجعـل بينـك وبينهم يعقوب بن سفيان فإنك لا تجـد مثله .(٤)

قال أبو عبد الله الحاكم : يعقوب بن سفيان إمام أهل الحـديث .(٥)

قال ابن حجر : ثقة ، حافظ .(٦)

وفاتـه : في شهر رجب سنة سبع وسبعين ومائتين بالبصرة(٧) ، وأرّخ ابن حبان وفاته سنة ثمانين أو إحـدى وثمانين .(٨)

---

(١) شذرات الذهـب : ١٧١/٢ .

(٢) سير أعلام النبلاء : ١٨٢/١٣ .

(٣) تهذيب التهـذيب : ٣٨٦/١١ .

(٤) الجـرح والتعديل : ٢٠٨/٩ .

(٥) تهذيب الكمـال : ١٥٥١/٣ .

(٦) تقريب التهـذيب : ٢ / ٣٧٥ .

(٧) البداية والنهـاية : ٦٠/١١ .

(٨) تهذيب التهـذيب : ٣٨٨/١١ .

المبحث الرابع : في مكانته العلمية وثناء العلماء عليه :

كان أبو بكر بن أبي شيبة من الأفذاذ الذين عرف الناس قدرهم لا بالجاه والسلطان ، ولكن بالعلم والدين ، قال تعالى ﴿ يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ ﴾ (١) . بلغ أبو بكر بن أبي شيبة مكانة عظيمة بين أهل زمانه ، وقد كان أقواهم حفظا ، وقد عرف العلماء النقاد للرجل هذه المكانة ، فاقرّوا له بالتفوّق في هذا المجال ، وسلّموا له بالاقتدار الفائق في الحفظ ، ولم تكن هذه الأحكام التي أطلقها أولئك النقاد إلّا وليدة تجارب واقعية علمية حصلت لهم ، وليس أدل على هذه المكانة من هذه الحادثة وهي : قال عبد الله بن أحمد قال أبي : مارأيت وكيعاً قط شك في حديث إلّا يوماً واحداً ، فقال : أين ابن أبي شيبة ؟ كأنّه أراد أن يسأله أو يستثبته (٢) .

ومن هوءلاء الذين شهدوا له بذلك :—

قال صالح بن محمد بن جزرة : أعلم من أدركت بالحديث وعلله علي ابن المديني ، وأعلمهم بتصحيف المشايخ يحيى بن معين ، وأحفظهم عند المذاكرة أبو بكر بن أبي شيبة (٣) .

وقال عبد الرحمن بن خراش : سمعت أبا زرعة يقول : مارأيت أحفظ من أبي بكر بن أبي شيبة ، فقلت : يا أبا زرعة (٤) فأصحابنا البغداديون ،

---

(١) من سورة المجادلة : آية : ١١ .

(٢) تاريخ بغداد : ١٣/٤٧٩ .

(٣) تاريخ بغداد : ١٠/٧٠ ، تهذيب الكمال : ٣/٧٣٣ ، سير أعلام النبلاء : ١١/١٢٤ ، تذكرة الحفاظ : ٢/٤٣٣ ، تهذيب التهذيب : ٦/٤ .

(٤) أبو زرعة : عبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد بن فروخ القرشي مولاهم ==

قال : دع أصحابك فإنهم مخاريق ، مارأيت أحفظ من أبي بكر بن أبي شيبة[(١)] .

فهذه شهادة من عالم جليل معروف القدر لأبي بكر بن أبي شيبة .

وقال أبو عبيد القاسم بن سلام : انتهى الحديث إلى أربعة : إلى أبي بكر بن أبي شيبة أسردهم للحديث ، وأحمد بن حنبل أفقههم فيه ، ويحيى بن معين أجمعهم له ، وعلى بن المديني أعلمهم به[(٢)] .

وقال أحمد بن عبد الله العجلي : مارأيت أحداً أحفظ من أبي بكر بن أبي شيبة ، قدم علينا مع على بن المديني ، فسرد للشيباني أربعمائة حديث حفظا وقام[(٣)] .

كما كانت له مكانة علمية في التأليف والتصنيف ، فقد قال عنه أبو عبيد القاسم بن سلام : ربانيو الحديث أربعة : فأعلمهم بالحلال والحرام أحمد بن حنبل ، وأحسنهم سياقة وأداء له على بن المديني ، وأحسنهم وضعاً لكتاب أبو بكر بن أبي شيبة ، وأعلمهم بصحيح الحديث وسقيمه يحيي بن معين[(٤)] .

== الرازى . قال اسحاق بن راهويه : كل حديث لا يعرفه ليس له أصل ، وقال أبو حاتم : إمام ، مات سنة أربع وستين ومائتين .
(انظر : تذكرة الحفاظ : ٢/٥٥٧ ، طبقات الحفاظ : ٢٥٣ .)

(١) تاريخ بغداد : ١٠/٦٩ ، سير أعلام النبلاء : ١١/١٢٥ ، تهذيب التهذيب : ٦/٤ .

(٢) تهذيب الكمال : ٢/٧٣٣ ، تذكرة الحفاظ : ٢/٤٣٣ ، العبر : ٢/٣٣١ ، النجوم الزاهرة : ٢/٢٨٢ .

(٣) سير أعلام النبلاء : ١١/١٢٣ ، تهذيب التهذيب : ٦/٤ .

(٤) تاريخ بغداد : ١٠/٦٩ ، سير أعلام النبلاء : ١١/١٢٧ ، تذكرة الحفاظ : ٢/٤٣٣ .

وقال عبدان الأهوازى (١) : كان يقعد عند الأسطوانة ، أبو بكر بن أبي شيبة وأخوه ، ومشكدانة (٢) ، وعبد الله بن البراد وغيرهم ، كلهم سكوت إلا أبا بكر فإنه يهدر (٣) . وهذه الأسطوانة هي كما قال عنها ابن عدى (٤) : التي يجلس إليها ابن عقدة ، فقال لي ابن عقدة : هذه هي اسطوانة عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه - ، جلس إليها بعده علقمة ، وبعده ابراهيم ، وبعده سفيان الثوري ، وبعده وكيع ، وبعده أبو بكر بن أبي شيبة (٥) .

كما كانت له مكانة في الدفاع عن العقيدة والرد على أهل الزيغ والضلال ، وعلى أصحاب المقالات المبتدعة . وهذه المكانة لا يجهلها أحد .

قال ابراهيم بن محمد بن عرفة نفطويه : سنة أربع وثلاثين ومائتين فيها

---

(١) أبو محمد ، عبد الله بن أحمد بن موسى بن زياد الأهوازى الجواليقي ، قال النسائي : ما رأيت أحفظ منه ، مات سنة ست وثلاثمائة .
(انظر : تاريخ بغداد : ٣٧٨/٩ ، تذكرة الحفاظ : ٦٨٨/٢) .

(٢) مشكدانة : لقب عبد الله بن عمر بن محمد بن ابان بن صالح بن عمير الأموى مولاهم . (انظر : تقريب التهذيب : ٤٣٥/١) .

(٣) تاريخ بغداد : ٦٩/١٠ ، سير أعلام النبلاء : ١٢٤/١١ ، تهذيب التهذيب : ٤/٦ .

(٤) أبو عمرو ، محمد بن ابراهيم بن أبي عدى ، وقد ينسب لجده ، وقيل هو ابراهيم البصرى ، ثقة ، مات سنة أربع وتسعين .
(انظر : تقريب التهذيب : ١٤١/٢) .

(٥) تهذيب الكمال : ٧٣٣/٣ ، سير أعلام النبلاء : ١٢٥/١١ .

أشخص المتوكل الفقهاء والمحدثين فكان فيهم مصعب الزبيرى ، وإسحاق ابن أبي اسرائيل ، وإبراهيم بن عبد الله الهروى ، وعبد الله ، وعثمان ابنا محمد بن أبي شيبة الكوفيان ، وهما من بني عبس ، وكانا من حفاظ الناس فقسّمت بينهم الجوائز وأجريت عليهم الأرزاق وأمرهم المتوكل أنّ يحدّثوا بالأحاديث التي فيها الرد على المعتزلة ، والجهمية ، قال : فجلس عثمان في مدينة المنصور ، واجتمع عليه نحو من ثلاثين ألفاً ، وجلس أبو بكر في مسجد الرصافة ، وكان أشدّ تقدّماً من أخيه ، اجتمع عليه نحو من ثلاثين ألفاً [(١)] .

كما كانت له مكانة عظيمة في رواية الحديث ، فقد ذكر يحيى بن معين يوماً الكوفة فقال : ليس بها أحد ، خراب ، قيل له : فعمّن نكتب بها ؟ ، قال : عن ابن أبي شيبة ، قيل له : أى بني أبي شيبة ؟ ، قال : أبو بكر ، وعثمان ، قيل له : فقاسم ؟ ، قال : أكتب عنهما [(٢)] .

أمّا ثناء العلماء عليه :

فقد سئل أحمد بن حميد [(٣)] : من أحفظ أهل الكوفة ؟ ، قال : أبو بكر بن أبي شيبة ، فذكر ذلك لأبي بكر ، فقال : ما ظننته يقر لي [(٤)] .

---

(١) تاريخ بغداد : ٦٧/١٠ ، سير أعلام النبلاء : ١٢٥/١١ ، شذرات الذهب : ٨٥/٢ .

(٢) تاريخ بغداد : ٧٠/١٠ .

(٣) أحمد بن حميد : يعرف بدار أم سلمة ، كان من شيوخ الكوفيين ، ومتقنيهم ، وحفاظهم . (انظر : تاريخ بغداد : ٧٠/١٠) .

(٤) تاريخ بغداد : ٧٠/١٠ .

وقال العجلي : ثقة ، حافظ للحديث .(١)

وقال أبو حاتم : كوفي ثقة .(٢)

قال الخطيب : كان متقناً ، حافظاً للحديث .(٣)

قال ابن كثير : أحد الأعلام وأئمة الإسلام ، وصاحب المصنّف الذى لم يصنّف أحد مثله قط لا قبله ولا بعده .(٤)

قال عبد الرحمن بن يوسف بن خراش : أبو بكر بن أبي شيبة ثقة .(٥)

وقال محمد بن عمرو بن العلاء الجرجاني : سألت يحيى بن معين عن سماع أبي بكر بن أبي شيبة من شريك ، فقال : أبو بكر عندنا صدوق ولو ادّعى السماع من أجل من شريك لكان مصدّقاً فيه ، وما يحمله أن يقول : وجدت في كتاب أبي بخطه ؟ ، وحدّثت عن روح بحديث الدجّال ؟ .(٦)

وقال أحمد بن حنبل : أبو بكر صدّوق وهو أحب إلي من عثمان .(٧)

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل : قلت لأبي : إنّ يحيى بن معين يقول : عثمان بن أبي شيبة أحب إلّي فقال : أبو بكر أعجب إلينا .(٨)

---

(١) تاريخ الثقات : ص ٢٧٦ .

(٢) الجرح والتعديل : ٥/١٦٠ .

(٣) تاريخ بغداد : ١٠/٦٦ .

(٤) البداية والنهاية : ١٠/٣١٥ .

(٥) تاريخ بغداد : ١٠/٧١ ، تهذيب الكمال : ٢/٧٣٣ ، تهذيب التهذيب : ٦/٣ .

(٦) المصادر نفسها .

(٧) الجرح والتعديل : ٥/١٦٠ ، تذكرة الحفاظ : ٢/٤٣٣ .

(٨) تهذيب الكمال : ٢/٧٣٣ ، تهذيب التهذيب : ٦/٣ .

وقال المزي : الحافظ .(١)

قال الذهبي : الحافظ ، الكبير ، الحجة ، إليه المنتهى في الثقة .(٢)

وقال أيضاً : الإمام ، أحد الأعلام .(٣)

وقال أيضاً : الإمام – العلم – سيد الحفاظ ، كان من بيت علم وأبو بكر أجلهم ، ومن أقران أحمد بن حنبل ، وإسحاق بن راهوية ، وعلى بن المديني في الحفظ ، وكان بحراً من بحور العلم يضرب به المثل في الحفظ.(٤)

وقال أيضاً : الحافظ – عديم – النظير ، الثبت(٥) – النحرير(٦) .

وقال ابن حجر : الحافظ .(٧)

وقال أيضاً : ثقة ، حافظ .(٨)

وقال ابن تغرى يردى : كان أحد كبار الحفاظ .(٩)

وقال السيوطي : الحافظ .(١٠)

وقال ابن حبان في الثقات : كان حافظاً ، ديّناً ممّن كتب وصنّف وذاكر وكان أحفظ أهل زمانه للمقاطيع .(١١)

وقال ابن قانع : ثقة ، ثبت .(١٢)

---

(١) تهذيب الكمال : ٢/٧٣٢ .

(٢) ميزان الاعتدال : ٢/٤٩٠ .

(٣) العبر : ١/٣٣١ .

(٤) سير أعلام النبلاء : ١١/١٢٢ – ١٢٣ .

(٥) تذكرة الحفاظ : ٢/٤٣٢ .

(٦) النحرير : الحاذق ، الماهر ، العاقل ، المجرّب، المتقن ، الفطن البصير بكل شئ لأنه ينحر العلم نحرا ، (القاموس المحيط: فصل النون باب الراء) .

(٧) تهذيب التهذيب : ٦/٤ .

(٨) تقريب التهذيب : ١/٤٤٥ .

(٩) النجوم الزاهرة : ٢/٢٨٢ .

(١٠) طبقات الحفاظ : ١٩٢ .

(١١) تهذيب التهذيب : ٦/٢ .

(١٢) نفس المصدر .

المبحث الخامس : في العلوم التي برع فيها :

ذكرت في دراسة حياة الامام أبي بكر بن أبي شيبة في المبحث الأول والمبحث الثاني أنّه قد نشأ نشأة صالحة ، غرست فيه حب العلم، وأنّ الله ـ سبحانه وتعالى ـ قد منحه حافظة قويّة شهد له بالتفوّق في هذا المضمار كما عرفنا سابقاً . كل هذه العوامل أثّرت في شخصيته حتى برع في العلوم بعامّة ، وعلوم الحديث بخاصّة ، حتى كان له السبق في الجلوس للتحديث ، كما كان له دور بناء في الفقه الإسلامي ، كذلك كان من أئمة الجرح والتعديل .

وسأتناول فيما يلي العلوم التي برع فيها بشيء من التفصيل .

أولا : ابن أبي شيبة محدّثا :

كان محدّث الكوفة من غير منازع ، فكان يجلس عند الاسطوانة في المسجد ، فيجتمع عليه نحو من ثلاثين ألفاً من الناس ،(١) وهذه الأسطوانة التي يجلس عندها ابن أبي شيبة لها شأن عظيم ،وأىّ شأن ؟! إنّه لا يجلس عندها إلّا من دان له العلماء بالعلم والتقدّم والحفظ فهي التي جلس عندها الصحابي المعروف عبد الله بن مسعود ـ رضى الله تعالى عنه ـ فلمّا توفّى جلس عندها علقمة بن قيس الذى قال فيه ابن مسعود : ما أقرأ شيئا وأعلمه إلّا وعلقمة(٢) يقروءه ويعلمه ، ثم جلس عندها ابراهيم

---

(١) تاريخ بغداد : ١٠/٦٧ .

(٢) علقمة بن قيس بن عبد الله النخعي الكوفي ، ثقة ، ثبت ، فقيه ، من التابعين ، مات بعد الستين وقيل بعد السبعين .
(تقريب التهذيب : ٢/٣١) .

النخعي [١] الذى قالوا فيه : إذا رأيت إبراهيم فلا يضرّك ألّا ترى علقمة ، واذا رأيت علقمة فلا يضرّك ألّا ترى ابن مسعود . ثم جلس عندها بعده منصور بن المعتمر [٢] وبعده سفيان الثورى [٣] وبعده وكيع بن الجراح ، ثم جلس عندها بعده أبو بكر بن أبي شيبة [٤] .

ولم يقتصر نشاطه ، ومشاركته في الحديث على أهل بلده ، بل كان يحدث في كل بلد رحل إليها ، فكان يحدّث الناس في حلّه ، وترحاله ، وليس يغيب عنّا قصته مع عبد الله بن حنبل حينما حدّث بالعراق ، وسأله عن المحرمة انظر ذلك ص ٦١ .

وأضيف إلى ذلك الجهود العلمية التي بذلها ، تصنيف المصنّفات الحديثية ، مثل مصنّفه وهو موضوع الرسالة ، ثم كتاب المسند ، ثم كتاب

---

(١) أبو عمران : ابراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود النخعي . قال عنه الأعمش : كان صيرفياً في الحديث ، وقال الشعبي : ماترك بعده أعلم منه ، ولا الحسن ، ولا ابن سيرين . مات سنة ست وتسعين . (تقريب التهذيب : ١/٤٦) .

(٢) أبو عتاب : منصور بن المعتمر بن عبد الله السلمي الكوفي ، ثقة ، ثبت ، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة . (تقريب التهذيب : ٢/٢٧٦) .

(٣) أبو عبد الله ، سفيان بن سعيد بن مسروق الثورى الكوفي ، ثقة ، حافظ ، فقيه ، امام ، حجة ، مات سنة احدى وستين . (تقريب التهذيب : ١/٣١١) .

(٤) تاريخ بغداد : ١٠/٦٩ — ٧٠ ، تهذيب الكمال : ٢/٧٣٣ ، سير أعلام النبلاء : ١١/١٢٤ .

الأدب ، ثم كتاب الإيمان ، كل هذه تدل دلالة واضحة على أنّ ابن أبي شيبة كان محدِّثاً ، عالماً ، حافظاً ، يشار إليه بالبنان .

ثانيا : ابن أبي شيبة فقيهاً :

من الأمور المسلّم بها أنّه لا يخلو عادة أيّ محدّث من معرفة الأحكام الفقهية ، فكان لابن أبي شيبة دور بنّاء في الفقه الإسلامى ، وله اجتهادات فقهية ، وقد هيّأت له معرفته الواسعة بالأحاديث النبويّة المطّهرة ، وبموقوفات الصحابة – رضوان الله تعالى عنهم – ومقطوعات التابعين – رحمهم الله تعالى – سبيل استنباط الأحكام من الأدلة ، وأكبر دليل على ذلك أنّ مصنّفه كان مرتّباً على الكتب والأبواب الفقهية ، واعتنى بتراجم الأبواب ، كما كان له اجتهادات فقهية . ومثال ذلك :–

قوله في كتاب الصلوات " من كره أن يركع دون الصف :

(حدّثنا يحيى بن سعيد ، عن محمد بن عجلان ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة قال : إذا ركعت والإمام راكع فلا تركع حتى تأخذ مقامك من الصف ، قال أبو بكر : إذا كان هو وآخر ركع دون الصف ، وإذا كان وحده فلا يركع) (١) .

كما نقل من فقهه المتأخرون أمثال ابن قدامة المقدسي الحنبلي (٢) في كتابه المغني (٣) فذكر حكمه في مسألة : إذا قال : ولا الضالّين ، قال : آمين ، فذكر أنّ ابن أبي شيبة ممّن قالوا : بأنّها سنّة للإمام والمأموم . كما ذكر حكمه في

---

(١) المصنّف : ١/٢٥٦ – ٢٥٧ .

(٢) أبو محمد ، عبد الله بن أحمد بن قدامة المقدسي ت سنة عشرين وستمائة .

(٣) ١/٤٨٩ .

السجود على الأنف[١] .

وفي فصل " لا يحل الاحتيال لاسقاط الشفعة وإن فعل لم تسقط "[٢] حكمه بالقول بذلك .

كما نقل له في فصل " وليس على المرأة خدمة زوجها من العجن والخبز والطبخ وأشباهه " حكمه بذلك[٣].

وفي مسألة " الصبي إذا كان له عشر سنين وعقل فأسلم فهو مسلم "[٤] قال: فممن قال بهذا الحكم ابن أبي شيبة .

فنقل ابن قدامة لأحكام ابن أبي شيبة دليل على فقهه ، فقد قال في كتابه المغني[٥] : جعل الله هذه الأمة مع علمائها كالأمم الخالية مع أنبيائها . ثم قال : وأظهر في كل طبقة من فقهائها أئمة يقتدى بها ، وينتهي إلى رأيها إلى أن قال : واذكر لكل إمام ما ذهب إليه تبركاً بهم .

ثالثا : ابن أبي شيبة امام في الجرح والتعديل :

كان من ائمة الجرح والتعديل وولاته ، فقد ذكره الذهبي في جزء[٦] " ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل " . كما ذكره السخاوى في جزء[٧] " المتكلمون في الرجال " .

---

(١) ٥١٦/١ .
(٢) ٣٥٣/٥ .
(٣) ٢١/٧ .
(٤) ١٣٥/٨ .
(٥) ٢/١ .
(٦) قاعدة في الجرح والتعديل وقاعدة في المؤرخين : ١٧٣ .
(٧) قاعدة في الجرح والتعديل وقاعدة في المؤرخين : ٩٤ .

وقد ذكره ابن عدى في كتابه الكامل في الضعفاء مع من يعتد بقوله في الجرح والتعديل ، فقال تحت عنوان " ذكر تابعي التابعين من الأئمة الذين يسمع قولهم في الرجال إذ هم أهل ذلك "(١) ، وذكر منهم ابن أبي شيبة (٢) .

رابعا : ابن أبي شيبة مصنّفاً متقناً :

الاتقان في تصنيف الكتب ، فنرى من خلال مؤلفاته السبق إلى الجمع والابتكار في التأليف والمنهج حتى شهد له العالم الجليل أبوعبيد القاسم بن سلام فقال : ربّانيو الحديث أربعة فأعلمهم بالحلال والحرام أحمد بن حنبل وأحسنهم سياقه وأداء له على بن المديني وأحسنهم وضعاً لكتاب ابن أبي شيبة وأعلمهم بصحيح الحديث وسقيمه يحيى بن معين (٣) .

وقال الرامهرمزى : تفرد أبو بكر بن أبي شيبة بتكثير الأبواب وجودة الترتيب وحسن التأليف (٤) .

---

(١) الكامل في الضعفاء : ١/٨٠ .

(٢) الكامل في الضعفاء : ١/١٣٧ — ١٤٠ .

(٣) تاريخ بغداد : ١٠/٦٩ ، تذكرة الحفاظ : ١/٤٣٣ ، سير أعلام النبلاء : ١١/١٢٧ .

(٤) المحدث الفاصل : ص٦١٤ — ٦١٥ .

المبحث السادس :

في آثاره العلميّة .

لقد ترك أبو بكر آثارا علميّة حافلة ، فكان أحد الأئمّة المكثرين في التصنيف ، ومن الأوائل السابقين الذين ساهموا في تدوين الكتب ، كما يعتبر من المصنّفين الذين لهم قصب السبق في تدوين علوم الكتاب والسّنة المطهّرة ، وتأليف الكتب المتنوعة فيها ، قال الرامهرمزى في المحدّث الفاصل [١] في باب : المصنّفون من رواة الفقه في الأمصار : تفرّد أبو بكر ابن أبي شيبة بتكثير الأبواب وجودة الترتيب وحسن التأليف .

وقال ابن حجر بعد أن ذكر أوائل المصنّفين في كل فن من فنون علم الحديث : ومنهم من صنّف على الأبواب ، وعلى المسانيد معا كأبي بكر ابن أبي شيبة [٢] .

كما أنّ من ترجم له عرّفه بقوله : " صاحب الكتب الكبار " [٣] صاحب تصانيف " [٤] .

ونقل المؤرخون عدّة آثار جاء ذكرها في بعض كتب التراجم ، وهذه أسماء كتبه التي عثرت عليها وهى :

١ ـ المصنّف : وهو من أجلّ مؤلّفاته وأبقاها ، ويعتبر من أقدم كتبه ، ويمثّل الكتب المدوّنة على طريقة الكتب والأبواب الفقهية . وهو موضوع بحثنا .

---

(١) المحدّث الفاصل : ٦١٤ ـ ٦١٥ .

(٢) مقدمة فتح البارى : ٦ .

(٣) سير أعلام النبلاء : ١١/ ١٢٢ ، العبر : ١/ ٣٣١ .

(٤) تقريب التهذيب : ١/ ٤٤٥ .

٢ — كتاب الإيمان : طبع ضمن ثلاث رسائل أخرى في الايمان سنة ست وستين ، وتسعمائة وألف ميلادية بمطبعة دار الأرقم بالكويت ، وكتب على الصفحة الأولى الرسالة الأولى وهي (كتاب الإيمان لابن أبي شيبة) حقّقها وعلّق عليها الشيخ محمد ناصر الدين الألباني ، اشتمل الكتاب على تسع وثلاثين ومائة رواية ، برواية أبي العلاء محمد ابن أحمد بن جعفر الوكيعي الكوفي ، تبيّن هذه الروايات معنى الإيمان ، ومتى يكون الانسان مؤمناً ، منها :

ثنتان وخمسون رواية مرفوعة إلى النبي — صلى الله عليه وسلم — وروايتان مرسلتان ، وستون رواية موقوفة على الصحابة — رضوان الله تعالى عنهم — . وخمس وعشرون رواية مقطوعة ، موقوفة على التابعين وتابع التابعين ، عن نسخة مخطوطة جيّدة كتبها الشيخ أبو العباس أحمد بن أبي الفضائل بن أبي المجد الدخميسي ، وعليه سماع بخط الحافظ محمد بن يوسف بن محمد البرزالي الاشبيلي كتبه سنة ثلاث وعشرين وستمائة ، وقرأها الحافظ محمد بن المحب المقدسي على الحافظ الذهبي . وهو كتاب من الكتب الموجودة في الجزء الحادي عشر الموجودة في المصنّف ، غير أنه يختلف عنه في الترتيب ، كما أنّه أقل منه بشيء يسير في المادة التي تقع في المصنّف في الجزء الحادي عشر منه(١).

وقد وفّق المحقّق في اخراج الكتاب بصورة جيّدة ، حيث اعتنى المؤلف بتخريج الأحاديث ، ودراسة الأسانيد ، وضع له فهرساً للأحاديث المرفوعة ، وفهرس للآثار الموقوفة .

---

(١) كتاب الايمان لابن أبي شيبة : ص م .

أسماء الكتب التي عثرت على ذكرها فقط :ـ

١ ـ كتاب الأحكام :

جاء ذكره في سير أعلام النبلاء [١] ، وتذكرة الحفاظ [٢] ، والنجوم الزاهرة [٣] .

٢ ـ كتاب الأدب :

على نحو الأدب المفرد للبخارى [٤] .

٣ ـ كتاب الأوائل :

جاء ذكره في الرسالة المستطرفة [٥] .

٤ ـ كتاب التاريخ :

جاء ذكره في الفهرست [٦] ، وتهذيب التهذيب [٧] ،

---

(١) سير أعلام النبلاء : ١١ / ١٢٥ .

(٢) تذكرة الحفاظ : ٢ / ٤٣٣ .

(٣) النجوم الزاهرة : ٢ / ٢٨٢ .

(٤) الجزء الأول والثاني مجموع ٧٨ (ق ١٣٧ ـ ١٨٣) . ويفهم من بعض السماعات التي عليه أنّ تمامه بالجزء الثالث ، ويوجد في مكتبة الظاهرية ماعدا الجزء الثالث فانّه غير موجود فيها ، انظر : مقدمة كتاب الايمان لابن أبي شيبة : م .

(٥) الرسالة المستطرفة : ص ٤٢ .

(٦) الفهرست : ص ٣٢٠ .

(٧) تهذيب التهذيب : ٩ / ٣٥٢ .

والدر المنثور [١] ، وتاريخ التراث العربي [٢] .

٥ — كتاب التفسير :

جاء ذكره في الفهرست [٣] ، وسير أعلام النبلاء [٤] ، وتذكرة الحفاظ [٥] ، والنجوم الزاهرة [٦] ، والرسالة المستطرفة [٧] ، ومعجم المؤلفين [٨] ، وتاريخ التراث العربي [٩] . قال السيوطي [١٠] ألفت تفاسير تجمع أقوال الصحابة والتابعين كتفسير سفيان بن عيينة . . . وتفسير ابن أبي شيبة ٢هـ .

٦ — كتاب ثواب القرآن الكريم :

جاء ذكره في الرسالة المستطرفة [١١] .

٧ — كتاب الجمل :

جاء ذكره في الفهرست [١٢] .

٨ — كتاب الزهد :

ذكره السمعاني منه الأول والثاني والثالث والرابع من مسموعاته [١٣] .

---

(١) الدر المنثور : ١ / ٢٢ .

(٢) مخطوط في مكتبة برلين ٩٤٠٩ (١١٣ ورقة) كتب سنة ١٢٥٠هـ .

(تاريخ التراث العربي : ١/١٦١) .

(٣) الفهرست : ص ٣٢٠ .

(٤) سير أعلام النبلاء : ١١ / ١٢٥ .

(٥) تذكرة الحفاظ : ٢ / ٤٣٣ .

(٦) النجوم الزاهرة : ٢ / ٢٨٢ .

(٧) الرسالة المستطرفة : ص ٤٢ .

(٨) معجم المؤلفين : ٧ / ١٠٧ .

(٩) تاريخ التراث العربي : ١ / ٥١١ .

(١٠) الاتقان : ١ / ١٩٠ .

(١١) الرسالة المستطرفة : ص ٤٢ .

(١٢) الفهرست : ص ٣٢٠ .

(١٣) التحبير : ٢ / ٢٧٦ .

٩ ـ كتاب السنة :

جاء ذكره في الفتاوى الكبرى[١] .

١٠ ـ كتاب السنن في الفقه :

جاء ذكره في الفهرست[٢] ، ومعجم المؤلفين[٣] ، وتاريخ التراث العربي[٤] .

١١ ـ كتاب صفين :

جاء ذكره في الفهرست[٥] .

١٢ ـ كتاب العين :

جاء ذكره في الفهرست[٦] .

١٣ ـ كتاب الفتن :

جاء ذكره في الفهرست[٧] .

١٤ ـ كتاب الفتوح :

جاء ذكره في الفهرست[٨] .

١٥ ـ كتاب المسند :

جاء ذكره في المصنّف[٩] ، وسير أعلام النبلاء[١٠] ، وتذكرة

---

(١) الفتاوى الكبرى لابن تيمية : ٥/٢٤ .

(٢) الفهرست : ص ٣٢٠ .

(٣) معجم المؤلفين : ٧/١٠٧ .

(٤) تاريخ التراث العربي : ١/٥١١ .

(٥) الفهرست : ص ٣٢٠ .

(٦) الفهرست : ص ٣٢٠ .

(٧) الفهرست : ص ٣٢٠ .

(٨) الفهرست : ص ٣٢٠ .

(٩) المصنّف : ١٠/٢٥٧ .

(١٠) سير أعلام النبلاء : ١١/١٢٥ .

الحفاظ (١) ، وتهذيب التهذيب (٢) ، والدر المنثور (٣) ، والنجوم الزاهرة (٤) ، والرسالة المستطرفة (٥) ، ومعجم المؤلفين . (٦)
ومقدمة تحفة الأحوذى وجاء فيها: كتاب كبير ، نسخة منه بخط السيوطي موجودة في الخزانة الجرمنية . (٧)

١٦ - كتاب المصاحف :
جاء ذكره في كتاب الخطيب البغدادى وأثره في علوم الحديث . (٨)
هذا الذى عثرت على ذكره ماعدا ما أثر عنه من أقوال ، وفتاوى ، وأحاديث ، وروايات منثورة في مختلف المؤلفات الإسلامية وبندر أن تجد كتاباً إلا وليس لابن أبي شيبة فيه قول ، أو رأى أو رواية ، ولا عجب فهو عديم النظير ، الحافظ ، العالم ، المتقن .

---

(١) تذكرة الحفاظ : ٢/ ٤٣٣ .

(٢) تهذيب التهذيب : ٣/ ٤٤٧ .

(٣) الدر المنثور في التفسير بالمأثور : ١/ ٢٦ ، كما جاء ذكره في الأجزاء الباقية منه .

(٤) النجوم الزاهرة : ٢/ ٢٨٢ .

(٥) الرسالة المستطرفة : ص ٤٢ .

(٦) معجم المؤلفين : ٧/ ١٠٧ .

(٧) ١/ ٣٣ ، ويوجد قطعتان منه في مكتبة الجامعة الاسلامية ، القطعة الأولى ، وهى الجزء الأول من المسند ، وعدد أوراقها ١٧٧ ورقة من وجهين وهى تحت رقم ٢٣٠٣ وقد تضمن هذا الجزء مسانيد العشرة المبشرين بالجنة ثم تلاهم جماعة من الصحابة آخرهم زيد بن أرقم وعددهم ٣٢ صحابيا ، القطعة الثانية وهى الجزء الثاني ، وعدد أوراقه ٧٨ ورقة من الجهتين وقد تضمن هذا الجزء ٢٥٦ صحابيا .

(٨) قال الدكتور محمود الطحان في كتابه الخطيب البغدادى وأثره في علوم الحديث : انّ من مرويات الخطيب البغدادى التى دخل بها دمشق المصاحف لابن أبي شيبة صفحة : ٢٩٢ .

الباب الثاني

في مصنّف ابن أبي شيبـــــة .

وفيه ثلاثة فصول :

الفصل الأول : في المادة العلمية التي اشتمل عليها الكتاب ، ومصــادره .

الفصل الثاني : في منهجه في المصنّف .

الفصل الثالث : في القيمة العلمية للمصنّف ، ومزايـــــاه .

الفصل الأول :

في

المادة العلمية التي اشتمل عليهـا الكتاب

ومصادره فيـــه .

وفيه ثلاثة مباحث :

المبحث الأول : في الموضوعات التي تعرّض لهـا الكتاب . (الكتب والأبواب التي ترجم لها الإمام) .

المبحث الثاني : في مصادر الكتاب .

المبحث الثالث : في عدد الأحاديث المرفوعة ، والموقوفة ، والمقطوعة .

المبحث الأول : في الموضوعات التي تعرض لها الكتاب :

هو كتاب صنّفه أبو بكر بن أبي شيبة ، في السنن ، والآثار ، ورتّبه على الكتب ، والأبواب الفقهية ، وهو مطبوع ويقع في ستة عشر مجلداً بدأه بكتاب الطهارة وأنهاه بكتاب الجمل ولهذا الكتاب مكانة مرموقة نوّه بذكرها العلماء .

فقال ابن حزم (١) : فيه كلام الرسول — صلى الله عليه وسلم — وكلام غيره (٢) .

وقال ابن كثير (٣) : المصنّف الذى لم يصنّف أحد مثله قط ، ولا قبله ، ولا بعده (٤) .

وقال ابن حجر : مصنّف على الأبواب والمسانيد معاً (٥) .

وقال حاجي خليفة : كتاب كبير جداً ، جمع فيه فتاوى التابعين — رحمهم الله تعالى — وأقوال الصحابة — رضوان الله تعالى عنهم — وأحاديث الرسول — صلى الله عليه وسلم — على طريقة المحدّثين ،

---

(١) أبو محمد ، علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الفارسي ثم الأندلسي ، فقيه حافظ ، توفي سنة ست وخمسين وأربعمائة . (انظر سير أعلام النبلاء : ١٨/١٨٤ ، وفيات الأعيان : ٣/٣٢٥) .

(٢) سير أعلام النبلاء : ١٨/٢٠٢ — ٢٠٣ .

(٣) أبو الفداء ، عماد الدين اسماعيل بن الشيخ أبي حفص شهاب الدين عمر بن كثير القرشي ، فقيه ، متقن ومفسّر ، له تصانيف مفيدة ، (انظر : ذيل تذكرة الحفاظ : ص٥٧) توفي سنة ٧٧٤هـ .

(٤) البداية والنهاية : ١٠/٣١٥ .

(٥) مقدمة الفتح : ص٦ .

بالأسانيد ، مرتبا على الكتب ، والأبواب على ترتيب الفقــه .[1]

وقال الزركلي : مصنّف في الحديث كبير .[2]

وأمّا موضوعات الكتاب ، فهي على النحــو التالي :

الكتاب الأول : **كتاب " الطهــارات "** : وذكر تحته ثلاثة وخمسين باباً ومائتين .

وهو في المصنّف في الجزء الأول ، من الصفحــة الأولى إلى صفحــة اثنتين ومائتين .

الكتاب الثاني : **كتاب " الأذان والإقامة "** : وذكر تحته واحداً وأربعين باباً .

وهو في المصنّف في الجزء الأول من صفحــة ثلاث ومائتين إلى صفحة تسع وعشرين ومائتين .

الكتاب الثالث : **كتاب " الصلوات "** : وذكر تحته واحداً وستمائة باب .

وهو في المصنّف في الجزء الأول من صفحة تسعة وعشرين ومائتيــن الى صفحــة أربع عشــرة وأربعمائة . وفي الجزء الثاني من أول صفحــــة إلى صفحــة ثمانية وثلاثين وخمسمائة .

الكتاب الرابع : **كتاب " الجمعة "** : وذكر تحته ستة وثمانين بابـــــاً .

وهو في المصنّف في الجزء الثاني ، من صفحــة اثنين وتسعين إلى صفحــة سبعين ومائة .

الكتاب الخامس : **" كتاب " الصيام "** : وذكر تحته عشــرين باباً ومائـــة .

---

(١) كشف الظنون : ٢/١٧١١ ــ ١٧١٢ ، وانظر : الرسالة المستطرفة : ٣١ .

(٢) الأعلام : ٤/٢٦٠ .

وهو في المصنّف في الجزء الثالث ، من صفحة واحد إلى صفحة سبع ومائة .

الكتاب السادس : كتاب " الزكاة " : وذكر تحته اثنين وخمسين باباً ومائة .

وهو في المصنّف في الجزء الثالث ، من صفحة تسع ومائة إلى صفحة تسع وعشرين ومائة .

الكتاب السابع : كتاب " الجنائز " : وذكر تحته أربعة أبواب ومائتين ، وهو في المصنّف في الجزء الثالث ، من صفحة تسع وعشرين ومائتين ، إلى صفحة ست وتسعين وثلاثمائة .

الكتاب الثامن : كتاب " الأيمان والنذور " : وذكر تحته سبعة أبواب ومائة .

وهو في المصنّف في القسم الأول من الجزء الرابع من صفحة واحد الى صفحة خمس وسبعين .

الكتاب التاسع : كتاب " الحج " : وذكر تحته ثمانين باباً وتسعمائة .

وهو في المصنّف في القسم الأول من الجزء الرابع ، من صفحة ست وسبعين الى صفحة تسع وستين وثلاثمائة ، وفي القسم الثاني من الجزء الرابع من صفحة واحد إلى صفحة خمس وعشرين ومائة .

الكتاب العاشر : كتاب " النكاح " : وذكر تحته ستة وثمانين باباً ومائتين .

وهو في المصنّف في الجزء الرابع من صفحة ست وعشرين ومائة إلى صفحة احدى وعشرين وأربعمائة .

الكتاب الحادي عشر : كتاب " الطلاق " : وذكر تحته أحد عشر باباً وثلاثمائة .

وهو في المصنّف في الجـزء الخامس ، من صفحة واحد إلى صفحة ثلاث وثمانين ومائتين •

الكتاب الثاني عشر : كتاب " الجهاد " : وذكر تحته بابين •

وهو في المصنّف في الجـزء الخامس من صفحة أربع وثمانين ومائتين إلى صفحـة إحـدى وخمسين وثلاثمائة •

الكتاب الثالث عشر : كتاب " **الصيد** " : وذكر تحته ثمانية وأربعـين باباً •

وهو في المصنّف في الجـزء الخامس من صفحة أربع وخمسين وثلاثمائة إلى صفحة إحدى عشرة وأربعمائة •

الكتاب الرابع عشر : كتاب " **البيوع والأقضية** " : وذكر تحته تسعة وثلاثين باباً وستمائة •

وهو في المصنّف في الجزء السادس من صفحة واحد إلى صفحة تسعين ومائة وفي الجزء السابع من صفحة واحد إلى صفحة ثمان وخمسين وثلاثمائة •

الكتاب الخامس عشر : كتاب " **الطب** " : وذكر تحته خمسـة وستين بابـاً •

وهو في المصنّف في القسـم الأول من الجـزء الثامن ، من صفحـة واحد الى صفحة تسع وتسعين •

الكتاب السادس عشر : كتاب " الأشربة " : وذكر تحته سبعة وأربعين باباً •

وهو في المصنّف في القسـم الأول من الجـزء الثامن ، من صفحـة مائة الى صفحة سبع وثمانين ومائة ، وفي القسـم الثاني من الجـزء الثامن ، من صفحة تسع وثمانين ومائة ، إلى صفحة اثنتين وثلاثين ومائتين •

الكتاب السابع عشر : كتاب " العقيقـة " : وذكرتحته ستة وأربعين باباً •

وهو في المصنّف في القسـم الثاني من الجـزء الثامن من صفحـة

أربع وثلاثين ومائتين إلى صفحة خمس وخمسمائة .

الكتاب الثامن عشر : كتاب " الأدب " : وذكر تحته أربعة وثلاثين باباً ومائتين

وهو في المصنّف في القسم الثاني من الجزء الثامن ، من صفحة عشر وخمسمائة إلى صفحة أربع وستين وسبعمائة ، وفي الجزء التاسع من صفحة خمس الى صفحة أربع وعشرين ومائة .

الكتاب التاسع عشر : كتاب " الديّات " : وذكر تحته واحداً وعشرين باباً وثلاثمائة .

وهو في المصنّف في الجزء التاسع من صفحة ست وعشرين ومائة ، إلى صفحة ثلاث وستين وأربعمائة .

الكتاب العشرون : كتاب " الحدود " : وذكر تحته ثلاثة وثمانين باباومائة

وهو في المصنّف في الجزء التاسع من صفحة أربع وستين وأربعمائة إلى صفحة ست وستين وخمسمائة ، وفي الجزء العاشر من صفحة خمس إلى صفحة أربع وخمسين ومائة .

الكتاب الواحد والعشرون : كتاب " أقضية رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ " : وذكر تحته باباً واحداً .

وهو في المصنّف في الجزء العاشر ، من صفحة أربع وخمسين ومائة إلى صفحة أربع وثمانين ومائة .

الكتاب الثاني والعشرون : كتاب " الدعاء " : وذكر تحته ثلاثة وثمانين باباً ومائة .

وهو في المصنّف في الجزء العاشر ، من صفحة خمس وثمانين ومائة إلى صفحة خمس وخمسين وأربعمائة .

الكتاب الثالث والعشرون : كتاب " فضائل القرآن " : وذكر تحته خمسة وسبعين باباً .

وهو في المصنّف في الجزء العاشر من صفحة ست وخمسين وأربعمائة إلى صفحة أربع وستين وخمسمائة .

الكتاب الرابع والعشرون : كتاب " الإيمان " : وذكر تحته ستة أبواب .

وهو في المصنّف في الجزء الحادي عشر من صفحة خمس إلى صفحة خمسين .

الكتاب الخامس والعشرون : كتاب " الرؤيا " : وذكر تحته ثلاثة عشر باباً .

وهو في المصنّف في الجزء الحادي عشر ، من صفحة خمسين إلى صفحة خمس وثمانين .

الكتاب السادس والعشرون : كتاب " الأمراء " : وذكر تحته باباً واحداً .

وهو في المصنّف في الجزء الحادي عشر ، من صفحة ست وثمانين إلى صفحة ثمان وأربعين ومائة .

الكتاب السابع والعشرون : كتاب " الوصايا " : وذكر تحته تسعة وسبعين باباً .

وهو في المصنّف في الجزء الحادي عشر ، من صفحة تسع وأربعين ومائة الى صفحة اثنتين وثلاثين ومائتين .

الكتاب الثامن والعشرون : كتاب " الفرائض " : وذكر تحته ثمانية عشر باباً ومائة .

وهو في المصنّف في الجزء الحادي عشر ، من صفحة ثلاث وثلاثين ومائتين إلى صفحة خمس وعشرين وأربعمائة .

الكتاب التاسع والعشرون : **كتاب " الفضائل "** : وذكر تحته سبعة وسبعين باباً .

وهو في المصنّف في الجزء الحادى عشر ، من صفحة ثلاثين وأربعمائة إلى صفحة ست وستين وخمسمائة ، وفي الجزء الثاني عشر من صفحة خمس إلى صفحة إحدى عشرة ومائتين .

الكتاب الثلاثون : كتاب " الجهاد " : وذكر تحته ثلاثة وتسعين باباً ومائة .

وهو في المصنّف في الجزء الثاني عشر من صفحة اثنتى عشرة ومائتين إلى صفحة اثنتين وأربعين وخمسمائة .

الكتاب الواحد والثلاثون : كتاب " التاريخ " : وذكر تحته اثنى عشر باباً .

وهو في المصنّف في الجزء الثاني عشر من صفحة سبع وأربعين وخمسمائة ، إلى صفحة ثمان وخمسين وخمسمائة ، وفي الجزء الثالث عشر من صفحة خمس إلى صفحة خمس وسبعين .

الكتاب الثاني والثلاثون : كتاب " الجنّة " : وذكر تحته باباً واحداً .

وهو في المصنّف في الجزء الثالث عشر من صفحة خمس وتسعين إلى صفحة خمسين ومائة .

الكتاب الثالث والثلاثون : كتاب " النار " : وذكر تحته باباً واحداً .

وهو في المصنّف في الجزء الثالث عشر من صفحة إحدى وخمسين ومائة . إلى صفحة تسع وسبعين ومائة .

الكتاب الرابع والثلاثون : **كتاب " ذكر رحمة الله "** : وذكرتحته باباً واحداً .

وهو في المصنّف في الجزء الثالث عشر من صفحة ثمانين ومائة

إلى صفحة إحدى وتسعين ومائة .

الكتاب الخامس والثلاثون : **كتاب " الزهد "** وذكر تحته خمسة وسبعين باباً .

وهو في المصنف في الجزء الثالث عشر من صفحة إثنتين وتسعين ومائة ، إلى صفحة سبعين ومائة ، وفي الجزء الرابع عشر من صفحة خمس إلى صفحة ست وستين .

الكتاب السادس والثلاثون : **كتاب " الأوائل "** : وذكر تحته باباً واحداً .

وهو في المصنّف في الجزء الرابع عشر ، من صفحة ثمان وستين ، إلى صفحة سبع وأربعين ومائة .

الكتاب السابع والثلاثون : **كتاب " الرد على أبي حنيفة "** : وذكر تحته باباً واحداً .

وهو في المصنّف في الجزء الرابع عشر ، من صفحة ثمان وأربعين ومائة إلى صفحة إثنتين وثمانين ومائتين .

الكتاب الثامن والثلاثون : **كتاب " المغازى "** : وذكر تحته سبعةً وأربعين باباً .

وهو في المصنّف في الجزء الرابع عشر ، من صفحة ثلاث وثمانين ومائتين إلى صفحة سبع وتسعين وخمسمائة .

الكتاب التاسع والثلاثون : **كتاب " الفتن "** : وذكر تحته ثلاثة أبواب .

وهو في المصنّف في الجزء الخامس عشر ، من صفحة خمس إلى صفحة مائتين .

الكتاب الأربعون : **كتاب " الجمل "** : وذكر تحته ثلاثة أبواب .

وهو في المصنّف في الجزء الخامس عشر ، من صفحة ثمان وأربعين ومائتين ، إلى صفحة ثلاث وثلاثمائة .

ومن هنا نخلص إلى أنّ هذا المصنّف قد احتوى على أربعين كتاباً تحتها أبواب مجموعها خمسة آلاف وستمائة وثلاثة وخمسون باباً ، قد ترجم لها بما يفيد فقه الحديث أو الأثر الذى ذكره تحتها .

المبحث الثاني : في مصادر الكتاب :

إنّ العصر الذى كان فيه أبو بكر بن أبي شيبة كان عصر الرواية وكان جلّ اهتمام العلماء أخذ الحديث من أفواه الرجال ، وروايته من المشايخ ، وأبو بكر بن أبي شيبة أخذ مصنّفه من أفواه الرجال إلا القليل النادر ، ودليلنا على ذلك عبارته التي يذكرها في بداية كل حديث ، حيث يقول : " حدثنا " ، وحدثنا عند المحدّثين لا يعبر بها إلّا في السماع [١] ، وهو أعلى مراتب التحمّل ، وأمّا ما قال فيها : " أخبرنا " فهو قليل جداً ، وقد استقر اصطلاح العلماء على أنّه يعبّر بها عن قراءة الطالب على الشيخ ، وكان المتقدّمون لا يفرّقون بين " حدّثنا " و " أخبرنا " ويعبّرون بهما على ما أخذوه عن طريق السماع [٢] ، ومعظم روايات ابن أبي شيبة في المصنّف من هذا القبيل .

وقد وقفت من خلال عملي في المصنّف على عبارات أخرى ، قد استعملها الحافظ ابن أبي شيبة في المصنّف ، ورغم أنّها قليلة جداً إلّا أنّني سأذكرها :

---

(١) السماع : أرفع درجات الرواية عند الأكثرين ، يستوي في ذلك أن يملي الشيخ من كتاب أو من حفظه ، أو لم يكن يملي وانّما كان يحدّث من غير املاء . (انظر : الالماع : ص ٦٩) .

قال القاضي عياض: لا خلاف أنّه يجوز في هذا أن يقول السامع منه : " حدّثنا " و " أخبرنا " ، و " وأنبأنا " ، و " سمعت فلاناً يقول " و " قال لنا فلان " ، و " ذكر لنا فلان " .

(علوم الحديث لابن الصلاح : ص ١٣٢) .

(٢) مقدمة ابن الصلاح : ص ٦٣ .

١ — قد يعبّر الحافظ ابن أبي شيبة بقوله في بداية الحديث : بلغنا (١) ، وهذا يدل على أنّه لم يأخذه ممّن أسند إليه بل بلغه بلاغاً ، وهذا النوع من التعبير لا يوجد إلّا في حديثين من أحاديث المصنّف.

أ) قوله في كتاب " الصلوات " (٢) :

(من كان يسلم تسليمه واحدة) .

قال أبو بكر : بلغني عن يحيى بن سعيد عن عبيد الله عن القاسم عن عائشة " أنّها كانت تسلّم تسليمة " (٣) .

ب) قوله في كتاب " التاريخ " (٤) :

(باب في الكنى)

بلغنا أنّ اسم أبي بكر ..... الخ ، ولم يكن هناك اسناد قط.

٢ — وقد لا يصرّح باسم الشيخ الذي أخذ عنه إذا كانوا أكثر من واحد بل يعدل إلى قوله : " حدّثنا بعض المشيخة " ، ولكن تعبيره بصيغة " حدّثنا " يدل على أنّه أخذ ذلك منهم بالسماع ، فإنّ أبا بكر بن أبي شيبة ثقة ، حافظ ، وصرّح بالسماع لكنّه أبهم ههنا مشايخه ، وليس لذلك إلّا مثال واحد في المصنّف وهو قوله

---

(١) البلاغات : كقول مالك : بلغني عن أبي هريرة أنّ رسول الله — صلى الله عليه وسلم — قال : ((للمملوك طعامه وكسوته)) ويسمّى معضلاً عند أصحاب الحديث . والمعضل : هو ما سقط من اسناده اثنان فأكثر على التوالي .
(انظر : تدريب الراوي : ١/ ٢١٠ — ٢١١).

(٢) المصنّف : ١/ ٣٠٠ .

(٣) المصنّف : ١/ ٣٠١ .

(٤) المصنّف : ١٣/ ٧٥ .

في كتاب " البيوع والأقضية " (١) :

(في بيع دابة بدابة ودرهم معجلة)

حدثنا أبو بكر قال : حدثنا بعض المشيخة ، عن قيس ، عن العلاء بن المسيب ، عن حماد ، عن إبراهيم قال : " لا بأس أن يباع البعير بالبعير بينهما العشرة الدراهم إذا كان الحيوان معجلاً والدراهم موجودة ، وكرهه إذا كانت الدراهم معجلة والحيوان مؤخرة . " .

٣ — وبعض الأحيان يروى عن طريق الوجادة (٢) ، وهذا النوع ليس له إلا مثال واحد في المصنف (٣) .

وهو قوله في كتاب " الصلوات " :

(في ثواب من بنى لله مسجداً) .

---

(١) المصنف : ٧/١١٥ .

(٢) الوجادة : القسم الثامن من أنواع التحمل ، وصورتها : أن حديثاً أوكتاباً بخط شخص بإسناده ، فله أن يرويه عنه على سبيل الحكاية ، فيقول : " وجدت بخط فلان حدثنا فلان وبسنده ، وله أن يقول : " قال فلان " وإذا لم يكن فيه تدليس يوهم اللقي ، أو يقول : " وجدت " .

العمل بها : ١ — منع طائفة كثيرة من الفقهاء والمحدثين أوأكثرهم العمل بها .

٢ — نقل عن الشافعي وطائفة من أصحابه جواز العمل بها .

٣ — قال ابن الصلاح : قطع بعض المحققين من أصحابه في الأصول بوجوب العمل بها عند حصول الثقة (انظر : مقدمة ابن الصلاح : ص : ٨٦ وما بعدها ، الباعث الحثيث : ص ١٢٧ — ١٢٨) .

(٣) المصنف : ١/٣٠٩ .

قال أبو بكر : وجدت في كتاب أبي ، عن الحميد بن جعفر ، عن أبيه عن محمود بن لبيد ، عن عثمان ، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال : ((من بني لله مسجداً ولو مفحص قطاه بنى الله له بيتاً في الجنة)) (١) .

٤ - وبعض الأحيان يقول : " حدّثنا أصحابنا " يعدل عن التعبير عن المشايخ إلى الأصحاب ، كأنّه بهذه الطريقة يريد أن يميّز بين ما أخذه عن المشايخ وبين ما أخذه عن الأصحاب .

وليس لهذا النوع إلّا مثال واحد :

وهو قوله في كتاب " الزكاة" (٢)

(في الوسق كم هو) .

حدثنا أصحابنا ، عن ابن المبارك ، عن يعقوب ، عن عطاء ، عن سعيد ابن المسيب قال : ((الوسق ستّون صاعاً)) .

٥ - وأحيانا " حدّثنا عن " و " حدّثت عن " بصيغة المبني للمجهول ، فهو قد أخفى عنّا من حدّثه ، وله خمسة أمثلة في المصنّف فقط .

وهو قوله في كتاب " الصلوات " (٣) :

(في أدنى مايجزىء من الركوع والسجود)

حدثنا أبو بكر قال : " حدّثنا عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد قال : ((إذا وضع يديه على ركبته أجزأه)) .

وقوله في كتاب " الزكاة " (٤) .

(من قال : إذا كانت الغنم أقل من أربعين فليس فيها شيء)

---

(١) المصنّف : ١ / ٣١٠ .

(٢) المصنّف : ٣ / ١٣٨ .

(٣) المصنّف : ١ / ٢٥١ .

(٤) المصنّف : ٣ / ١٣٣ .

حدّثنا عن ليث ، عن نافع ،عن ابن عمر : ((أنّ عمر كان إذا بعث المصدق بعث معه بكتاب ليس في أقل من أربعين شاة شيء)) .

وقوله في كتاب " النكاح " (١)

(من قال الولد للفراش) :

حدّثت عن جرير ، عن مغيرة ، عن إبراهيم ، عن أبي وائل ، عن عبد الله ، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال : ((الولد للفراش)) (٢) .

وقوله في كتاب " الطلاق " (٣)

(في الرجل يخيّر امرأته ثلاثاً فتختار مرّة) :

حدّثنا أبو بكر قال : حدّثت ، عن جرير ، عن مغيرة ، عن حماد ، عن ابراهيم قال : ((إذا خيّرها ثلاثاً فاختارت مرّة فهي ثلاث)) (٤) .

وبعد هذا نستطيع أن نقول : إنّ أبا بكر بن أبي شيبة لم يأخذ من الكتب ولم أقف على أيّة إشارة إلى كتاب أخذ منه إلاّ في رواية واحدة عن أبيه وهي التي مرّت معنا ، وغير هذا لم يشر مطلقا إلى أنّه اعتمد على أيّ كتاب ، لأنّ عصره عصر التلقّي والأخذ عن المشايخ ، والحفظ، فمكانة العالم في عصره بقدر مايحفظ عن المشايخ .

وبعد الاشارة إلى طريقة أخذه وتلقّيه عن المشايخ الذين وقفت عليهم في مصنّفه ، أضع بين يدي القارئ مشايخه مرتّبين حسب الأكثرية في الرواية . لأنّهم يمثلون المصدر الأساسي لمصنّفه ، وهم :

---

(١) المصنّف : ٤/٤١٥ .

(٢) المصنّف : ٤/٤١٦ .

(٣) المصنّف : ٥/٦٤ .

(٤) المصنّف : ٥/٦٥ .

أ ـ المشايخ الذين روى عنهم في المصنّف الأحاديث المرفوعة [1] :

---

(١) لغة : اسم مفعول من فعل " رفع" ضد وضع. (القاموس المحيط: مادة "رفع").
واصطلاحا :
١ ـ عرّفه جمهور المحدثين بأنّه ما أضيف الى النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ من قول أو فعل سواء كان متّصلا أم منقطعا ، أم مرسلا ، واذا أطلق لا ينصرف الاّ الى المضاف الى النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ .
ـ المتّصل : هو ما اتّصل سنده ، مرفوعا كان أو موقوفا على من كان . ومطلقه يقع على المرفوع والموقوف . (فتح المغيث : ١/٩٨ ،مقدمة ابن الصلاح :ص٢١ ، تدريب الراوي : ١/١٨٣ ، والباعث الحثيث : ص ٤٥) .
ـ المنقطع : اختلفت آراء العلماء في تعريفه :
أ ـ عرّفه الحاكم أبو عبد الله : هو ماسقط فيه قبل الوصول الى التابعي راو في موضع أو في مواضع أو ذكر فيه بعض الرواة بلفظ مبهم نحو رجل أو شيخ . (انظر : معرفة علوم الحديث : ص: ٢٨ ـ ٢٩) .
ب ـ عرّفه الفقهاء وبعض المحدّثين كالخطيب ، وابن عبد البر : هو مالم يتّصل اسناده ، على أي وجه كان انقطاعه . (انظر : تدريب الراوي : ١/٢٠٧ـ٢٠٨) .
ج ـ وعرّفه بعض أهل العلم : ماروى عن التابعي أو مادونه موقوفا عليه من قوله أو فعله . (انظر : الكفاية : ص (٢١) .
وهذا القول غريب ضعيف لأنّ ذلك يسمّى مقطوعا لا منقطعا . (انظر : تدريب الراوي : ١/٢٠٨) .
د ـ عرّفه المحققون من المحدّثين : هو ماسقط منه قبل الصحابي راو واحد في موضع أو في مواضع . (انظر : فتح المغيث : ١/١٤٩ ، تدريب الراوي : ١/٢٠٨ ، نزهة النظر في شرح نخبة الفكر : ص٤٢ ـ ٤٤) .
ـ والمرسل : أ ـ عرّفه جمهور المحدثين : هو مارواه التابعي سواء أكان كبيرا أم صغيرا عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ من قوله ، أو فعله ، أو تقريره ، (انظر : فتح المغيث : ١/١٢٨ ـ ١٢٩ ، مقدمة ابن الصلاح : ص ٢٥ ، نزهة النظر في شرح نخبة الفكر : ص٤٠ ـ ٤١) .
ب ـ وعرّفه الفقهاء والأصوليون : هو قول التابعي أو من دونه قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ كذا ... أو فعل كذا ... فالمرسل عندهم

١ — وكيع (١) : روى عنه ألفا وثلاثمائة واثنتين وثمانين رواية (١٣٨٢)

٢ — سفيان بن عيينة (٢) : روى عنه ثماني عشرة رواية وأربعمائة (٤١٨).

٣ — يزيد بن هارون (٣) : روى عنه : ثمان روايات وأربعمائة (٤٠٨).

=== يشمل المنقطع ، والمعضل .

(انظر : الكفاية : ص ٢١ ، تدريب الراوى : ١ / ١٩٥ — ١٩٦ ، مقدمة ابن الصلاح : ص ٢٥) .

حكمه :

١ — جمهور المحدّثين ، والشافعي ، وكثير من علماء الفقه والأصول أنّه ضعيف لا يحتج به . وهو الراجح .

٢ — ذهب الشافعي : الى أنّ المرسل من كبار التابعين حجة بشرط الاعتبار في الحديث المرسل ، والراوى الذى أرسل الحديث .

أمّا الاعتبار في الحديث فهو أن يعتضد بأحد أمور أربعة :

أ — أن يروى مسندا من وجه آخر .

ب — أن يروى مرسلا بمعناه عن آخر لم يأخذ عن شيوخ الراوى الأول فدلّ ذلك على تعدد المخرج .

جـ — موافقة قول بعض الصحابة .

د — إذا قال به أكثر أهل العلم .

أمّا الاعتبار في راوى المرسل فأمران :—

أ — أن يكون إذا سمّى من روى عنه لم يسمّ مجهولاً ولا مرغوبا في الرواية عنه .

ب — أن يكون إذا شرك أحداً من الحفاظ في حديث لم يخالفه ، فإن خالفه وجد حديثه أنقص . (الرسالة : ص ٤٦١ — ٤٦٧) .

٣ — ذهب أبو حنيفة ، ومالك ، وأصحابهما إلى قبول المرسل وهو صحيح يحتج به . (فتح المغيث : ١ / ١٣٣ ، تدريب الراوى : ١ / ١٩٨ ، الباعث الحثيث : ص ٤٨) .

(١) انظر ترجمته ص ٩٦ من هذه الرسالة .

(٢) " " ص ٧٠ " " " .

(٣) " " ص ٣٥ " " " .

٤ — أبو معاوية (١) : روى عنه : اثنتين وستين رواية وثلاثمائة (٣٦٢) .

٥ — أبو أسامة (٢) : روى عنه : ثمان وثلاثين رواية وثلاثمائة (٣٣٨) .

٦ — عبد الله بن نمير (٣) : روى عنه : تسعا وتسعين رواية ومائتين (٢٩٩) .

٧ — ابن علية (٤) : روى عنه : ستا وأربعين رواية ومائتين (٢٤٦) .

٨ — محمد بن فضيل (٥) : روى عنه : تسعا وثلاثين رواية ومائتين (٢٣٩) .

---

(١) أبو معاوية : محمد بن حازم التميمي السعدي أبو معاوية الكوفي ، روى عن إبراهيم بن طهمان وغيره ، روى عنه أبو بكر بن أبي شيبة وغيره . ثقة ، مات سنة ١٩٥ هـ .
(انظر : تهذيب الكمال : ١١٩٢/٣ ، تقريب التهذيب : ١٥٧/٢) .

(٢) أبو أسامة : حماد بن أسامة ، أبو أسامة القرشي ، روى عن أبي إسحاق ، إبراهيم بن محمد الفزاري وغيره ، روى عنه أبو بكر بن أبي شيبة وغيره ، ثقة ، مات سنة ٢٠١ هـ .
(انظر : تهذيب الكمال : ٣٢٢/١ ، تهذيب التهذيب : ٢/٣ ومابعدها) .

(٣) عبد الله بن نمير أبو هشام الكوفي .
روى عن : إبراهيم بن الفضل المخزومي وغيره ، روى عنه أبو بكر بن أبي شيبة وغيره ، مات سنة ١٩٩ هـ .
(انظر : تهذيب الكمال : ٧٤٩/٢ ، تقريب التهذيب : ٤٥٧/١) .

(٤) ابن علية : إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم مولاهم أبو بشر البصري المعروف بابن علية ، روى عن إسحاق بن سويد السعدوي وغيره ، روى عنه أبوبكر ابن أبي شيبة وغيره ، ثقة حافظ ، مات سنة ١٩٣ هـ .
(انظر : تهذيب الكمال : ٩٥/١ ، التقريب : ٦٥/١ — ٦٦) .

(٥) محمد بن فضيل بن غزوان بن جرير الضبعي الكوفي ، روى عن إبراهيم الهجري وغيره ، روى عنه أبو بكر بن أبي شيبة وغيره ، صدوق ، عارف ، مات سنة ١٩٥ هـ .
(انظر : تهذيب الكمال : ١٢٥٩/٣ ، تقريب التهذيب : ٢٠٠/٢—٢٠١) .

٩ـ أبو خالد الأحمر (١) : روى عنه ثلاثين رواية ومائتين (٢٣٠) .

١٠ـ عبد الرحيم (٢) : روى عنه : احدى عشرة رواية ومائتين (٢١١) .

١١ـ جرير بن عبد الحميد (٣) : روى عنه : ثلاث روايات ومائتين (٢٠٣) .

١٢ـ هشيم (٤) : روى عنه : ثلاثا وتسعين رواية ومائة (١٩٣) .

١٣ـ حفص بن غياث (٥) : روى عنه : سبعا وثمانين رواية ومائة (١٨٧) .

١٤ـ عفان بن مسلم (٦) : روى عنه : ثلاثا وثمانية رواية ومائة (١٨٣) .

١٥ـ عبد الله بن ادريس (٧) : روى عنه : ثمانية رواية ومائة (١٨٠) .

١٦ـ محمد بن بشر (٨) : روى عنه : خمسا وسبعين رواية ومائة (١٧٥) .

---

(١) أبو خالد الأحمر : هو سليمان بن حيان الأزدى أبو خالد الأحمر ، روى عن الأجلح بن عبد الله الكندى وغيره ، روى عنه أبو بكر بن أبي شيبة وغيره ، صدوق يخطىء ، مات سنة ١٨٩ هـ وقيل ١٩٠ هـ .
(انظر : تهذيب الكمال : ١/٥٣٤ ، تقريب التهذيب : ١/٣٢٣) .

(٢) عبد الرحيم بن سليمان الكنائي ، وقيل الطائي ، أبو على المروزى ، روى عن اسماعيل بن أبي خالد وغيره ، روى عنه أبو بكر بن أبي شيبة وغيره ، ثقة ، مات سنة ١٨٧ هـ .
(انظر : تهذيب الكمال : ٢/٨٢٧ـ٨٢٨ ، تهذيب التهذيب : ٦/٣٠٦) .

(٣) انظر ترجمته ص ٧٤ من هذه الرسالة .

(٤) " ص ٨٩ " " " .

(٥) " ص ٨٢ " " " .

(٦) عفان بن مسلم بن عبد الله الباهلي أبو عثمان الصفار البصرى ، روى عن داود بن أبي الفرات وغيره ، روى عنه أبو بكر بن أبي شيبة وغيره ، ثقة ثبت ، مات سنة ٢١٩ هـ .
(انظر : تهذيب التهذيب : ٧/٢٧٠ ومابعدها ، تقريب التهذيب : ٢/٢٤) .

(٧) انظر ترجمته ص ٨٦ من هذه الرسالة .

(٨) محمد بن بشر العبدى أبو عبد الله الكوفي ، روى عن إسحاق بن سليمان الرازى وغيره ، روى عنه أبو بكر بن أبي شيبة وغيره ، ثقة ، حافظ ،
===

١٧ — أبو الأحوص (١) : روى عنه : ستّا وستّين رواية ومائـــة (١٦٦) .

١٨ — علي بن مسهر (٢) : روى عنه : ثلاثا وخمسين رواية ومائـــة (١٥٣) .

١٩ — شبابة (٣) : روى عنه : خمسا وثلاثين رواية ومائـــة (١٣٥) .

٢٠ — غندر (٤) : روى عنه : ثلاثا وثلاثين رواية ومائـــة (١٣٣) .

٢١ — الفضل بن دكين (٥) : روى عنه : سبعا وعشرين رواية ومائة (١٢٧) .

= مات سنة ٢٠٣ هـ .

(انظر : تهذيب الكمال : ٣/١١٧٨ ، تقريب التهذيب : ٢/١٤٧) .

(١) سلام بن سليم الحنفي مولاهم أبو الأحوص الكوفي ، روى عن إبراهيم بن مهاجر البجلي وغيره ، روى عنه أبو بكر بن أبي شيبة وغيره ، ثقة ، متقن ، مات سنة ١٧٩ هـ .

(انظر: تهذيب الكمال : ١/٥٦٢ ـ ٥٦٣ ، تقريب التهذيب: ١/٣٤٢) .

(٢) علي بن مسهر القرشي أبو الحسن الكوفي ، روى عن يحيى بن سعيد الأنصاري وغيره ، روى عنه أبو بكر بن أبي شيبة وغيره ، ثقة له غرائب ، مات سنة ١٨٩ هـ .

(انظر: تهذيب التهذيب : ٧/٣٨٣ ـ ٣٨٤ ، تقريب التهذيب: ٢/٤٤) .

(٣) شبابة بن سوار الفزاري مولاهم أبو عمرو المدايني ، روى عن إسرائيل بن يونس بن أبي اسحاق وغيره ، روى عنه أبو بكر بن أبي شيبة وغيره ، ثقة ، حافظ ، مات سنة ٢٠٤ ، أو ٢٠٥ ، أو ٢٠٦ هـ .

(انظر: تهذيب الكمال : ٢/٥٦٩ ـ ٥٧٠ ، التقريب : ١/٣٤٥) .

(٤) غندر : محمد بن جعفر المدني البصري المعروف بغندر ، روى عن حسين المعلم وغيره ، روى عنه أبو بكر بن أبي شيبة وغيره ، ثقة ، إلا أن فيه غفلة ، مات سنة ١٩٣ هـ أو ١٩٤ هـ .

(٥) الفضل بن دكين : الفضل بن عمرو بن حماد التيمي مولاهم الكوفي ، روى عن أبان بن عبد الله البجلي وغيره ، روى عنه أبو بكر بن أبي شيبة وغيره ، ثقة ، ثبت ، مات سنة ٢١٨ هـ وقيل ٢١٩ هـ .

(انظر: تهذيب الكمال : ٢/١٠٩٦ ـ ١٩٠٨ ، التقريب : ٢/١١٠) .

٢٢ ــ عبده بن سليمان (١) : روى عنه : ست عشرة رواية ومائة (١١٦) .

٢٣ ــ عبيد الله بن موسى (٢) : روى عنه : اثنتي عشرة رواية ومائة (١١٢) .

٢٤ ــ حسين بن علي (٣) : روى عنه : تسع روايات ومائة (١٠٩) .

٢٥ ــ شريك (٤) : روى عنه : تسعين رواية (٩٠) .

٢٦ ــ عيسى بن يونس (٥) : روى عنه : اثنتين وسبعين رواية (٧٢) .

٢٧ ــ يحيى بن آدم (٦) : روى عنه : سبعون رواية (٧٠) .

---

(١) عبده بن سليمان الكلابي أبو محمد الكوفي ، روى عن إسماعيل بن أبي خالد وغيره ، روى عنه أبو بكر بن أبي شيبة وغيره ، ثقة ، ثبت . مات سنة ١٨٧ هـ وقيل بعدها .
(انظر : تهذيب الكمال : ٨٧٢/٢ ، التقريب : ٥٣٠/١) .

(٢) عبيد الله بن موسى بن أبي المختار باذام العبسي الكوفي أبو محمد ، روى عن إسماعيل بن ابراهيم بن مجمع وغيره ، روى عنه أبو بكر بن أبي شيبة ثقة ، مات سنة ٢١٣ هـ .
(انظر : تهذيب الكمال : ٨٨٩/٢ ــ ٨٩٠ ، التقريب : ٥٣٩/١ ــ ٥٤٠) .

(٣) حسين بن علي بن الوليد الجعفي الكوفي المقرئ ، روى عن أبي موسى اسرائيل بن موسى البصري وغيره ، روى عنه أبو بكر بن أبي شيبة وغيره ، ثقة ، عابد ، مات سنة ٢٠٣ هـ أو ٢٠٤ هـ .
(انظر : تهذيب الكمال : ٢٩٢/١ ، التقريب : ١٧٧/١) .

(٤) انظر ترجمته ص ٧٠ من هذه الرسالة .

(٥) " " ص ٩٣ " " " .

(٦) يحيى بن آدم بن سليمان الكوفي أبو زكريا موسى بن أمية ، روى عن إبراهيم بن حميد الرؤاسي وغيره ، روى عنه أبو بكر بن أبي شيبة ، ثقة ، حافظ . مات سنة ٢٠٣ هـ .
(انظر تهذيب الكمال : ١٤٨٥/٣ ، التقريب : ٣٤١/٢) .

٢٨ - حاتم بن إسماعيل (١) : روى عنه : اثنتين وستين رواية (٦٢) .

٢٩ - زيد بن الحباب (٢) : روى عنه : خمسين روايـــة ((٥٠) .

٣٠ - يحيى بن زكريا بن أبي زائدة (٣) : روى عنه : خمسين رواية ((٥٠) .

٣١ - يونس بن محمد (٤) : روى عنه : ثمان وأربعين روايـــة (٤٨) .

٣٢ - عبد الله بن المبارك (٥) : روى عنه : أربعا وأربعين رواية (٤٤) .

٣٣ - يعلى بن عبيد (٦) : روى عنه : ثلاثا وأربعين روايـــة (٤٣) .

---

(١) حاتم بن إسماعيل المدني أبو إسماعيل الحارثي مولاهم ، روى عـــن أسامة بن زيد الليثي وغيره ، روى عنه أبو بكر بن أبي شيبة وغيره ، صدوق يهم ، مات سنة ١٨٦ هـ أو ١٨٧ هـ .
(انظر : تهذيب الكمال : ١/ ٢١٠ ، التقريب : ١/ ١٣٧) .

(٢) زيد بن الحباب أبو الحسن العكلي ، روى عن أبي شيبة إبراهيـــم ابن عثمان بن أبي شيبة وغيره ، روى عنه أبو بكر بن أبي شيبـــة وغيره ، صدوق يخطىء في حديث الثوري ، مات سنة ٢٣٠ هـ .
(انظر : تهذيب الكمال : ١/ ٤٥٠ - ٤٥١ ، التقريب : ١/ ٢٧٣) .

(٣) يحيى بن زكريا بن أبي زائدة الهمداني أبو سعيد الكوفي ، روى عـــن أبي يعقوب اسحاق بن إبراهيم الثقفي وغيره ، روى عنه أبو بكـــر ابن أبي شيبة وغيره ، ثقة ، متقن ، مات سنة ١٨٣ هـ أو ١٨٤ هـ .
(انظر : تهذيب الكمال : ٣/ ١٤٩٦ ، التقريب : ٢/ ٣٤٧) .

(٤) يونس بن محمد بن مسلم البغدادي أبو محمد ، روى عن داود بـــن أبي الفرات وغيره ، روى عنه أبو بكر بن أبي شيبة وغيره ، ثقة ، ثبت ، مات سنة ٢٠٧ هـ .
(انظر : تهذيب التهذيب : ١١/ ٤٤٧-٤٤٨ ، التقريب : ٢/ ٣٨٦) .

(٥) انظر ترجمته ص ٧٧ من هذه الرسالة .

(٦) يعلى بن عبيد بن أبي أمية الكوفي أبو يوسف الطنافسي ، روى عـــن الأجلح بن عبد الله الكندي وغيره ، روى عنه أبو بكر بن أبي شيبـــة وغيره ، ثقة ، مات سنة ٢٠٩ هـ .
(انظر : تهذيب الكمال : ٣/ ١٥٥٦ ، التقريب : ٢/ ٣٧٨) .

٣٤ـ عبد الوهاب الثقفي (١) : روى عنه : اثنتين وأربعين روايـــة (٤٢) .
٣٥ـ الحسن بن موسى (٢) : روى عنه : احـدى وأربعين روايـة (٤١) .
٣٦ـ عباد بن العـوام (٣) : روى عنه : احـدى وأربعين روايـة (٤١) .
٣٧ـ إسماعيل بن عياش (٤) : روى عنه : ثمان وثلاثين روايـــة (٣٨) .
٣٨ـ معاوية بن هشـام (٥) : روى عنه : ثمان وثلاثين روايـــة (٣٨) .

---

(١) عبد الوهاب بن عبد المجيد بن الصلت الثقفي أبو محمد البصرى ، روى عن إسحاق بن سويد العدوى وغيره ، روى عنه أبو بكر بن أبي شيبة وغيره . مات سنة ٢٠٩ هـ .
(انظر : تهذيب الكمال : ٢/٨٧٠ ، التقريب : ١/٥٢٨) .

(٢) الحسن بن موسى الأشيب أبو على البغدادى ، روى عن الحمـادـيـن وغيرهم ، روى عنه ابن أبي شيبة وغيره ، ثقة مات سنة ٢٠٩هـ أو ٢١٠هـ .
(انظر : تهذيب التهذيب : ٢/٣٢٣ ، التقريب : ١/١٧١) .

(٣) عباد بن العوام بن عمر بن عبد الله بن المنذر بن مصعب بن جـنـدل الكلابي أبو سهل الواسطي ، روى عن حميد الطويل وغيره ، روى عنـه أبو بكر بن أبي شيبة وغيره ، ثقة ، مات سنة ١٨٥ هـ أو بعدهـــا .
(انظر : تهذيب التهذيب : ٥/٩٩ وما بعدها ، التقريب : ١/٣٩٣) .

(٤) إسماعيل بن عياش بن سليم العنسي أبو عتبة الحمصي ، روى عن اسحـاق ابن عبد الله بن أبي ذروة المدني وغيره ، روى عنه أبو بكر بن أبي شيبة وغيره ، صدوق في روايته عن أهل بلده مخلط في غيرهم ، مـات سنة ١٨١ هـ أو ١٨٢ هـ .
(انظر : تهذيب الكمال : ١/١٠٦ ، التقـريب : ١/٧٣) .

(٥) معاوية بن هشام القصار أبو الحسن الكوفي ويقال له : معـاوية بـن أبي العباس ، روى عن أيوب بن عتبة وغيره ، روى عنه أبو بكر بن أبي شيبة وغيره ، صدوق له أوهام ، مات سنة ٢٠٤ هـ .
(انظر : تهذيب الكمال : ٣/١٣٤٨ ، التقـريب : ٢/٢٦١) .

٣٩ - عبيدة بن حميد : [١] روى عنه : ستا وثلاثين رواية (٣٦) .

٤٠ - يحيى بن أبي بكير [٢] : روى عنه : ثلاثا وثلاثين رواية (٣٣) .

٤١ - يحيى بن سعيد القطان [٣] : روى عنه : احدى وثلاثين رواية (٣١) .

٤٢ - معتمر [٤] : روى عنه : ثلاثين ثلاثين رواية (٣٠) .

٤٣ - على بن هاشم [٥] : روى عنه : ثمانية وعشرين رواية (٢٨) .

---

(١) عبيدة بن حميد الكوفي أبو عبد الرحمن المعروف بالحذاء التيمى ، روى عن عبد الملك بن عمير وغيره ، روى عنه ابن أبي شيبة وغيره ، صدوق ، مات سنة ١٩٠ هـ .
(انظر : تهذيب التهذيب : ٧ / ٨١ - ٨٢ ، التقريب : ١ / ٥٤٧) .

(٢) يحيى بن أبي بكير : اسمه نسر الكرماني كوفي الأصل ، روى عن إبراهيم بن طهمان وغيره ، روى عنه أبو بكر بن أبي شيبة وغيره ، ثقة ، مات سنة ٢٠٨ هـ .
(انظر : تهذيب الكمال : ٣ / ١٤٩١ ، التقريب : ٢ / ٣٤٤) .

(٣) يحيى بن سعيد بن فروخ التميمي أبو سعيد القطان البصرى ، روى عن أبان بن صمعة وغيره ، روى عنه أبو بكر بن أبي شيبة وغيره ، ثقة ، متقن ، مات سنة ١٩٨ هـ .
(انظر تهذيب الكمال : ٣ / ١٤٩٨ وما بعدها ، التقريب : ٢ / ٣٤٨) .

(٤) معتمر بن سليمان التميمي أبو محمد البصرى ، روى عن إبراهيم بن يزيد الجوزى وغيره ، روى عنه أبو بكر بن أبي شيبة وغيره ، ثقة ، مات سنة ١٨٧ هـ .
(انظر : تهذيب الكمال : ٣ / ١٣٥١ ، التقريب : ٢ / ٢٦٣) .

(٥) على بن هاشم بن البريد البريدى العائذى مولاهم أبو الحسن الكوفي ، روى عن هشام بن عروة وغيره ، روى عنه أبو بكر بن أبي شيبة وغيره ، صدوق ، مات سنة ١٨٥ هـ . وقيل في التي بعدها .
(انظر : تهذيب التهذيب : ٧ / ٣٩٢ ، التقريب : ٢ / ٤٥) .

٤٤ - محمد بن عبد الله الأسدي[(١)] : روى عنه : ثمانية وعشرين رواية (٢٨) .

٤٥ - خالد بن مخلد[(٢)] : روى عنه : سبعا وعشرين رواية (٢٧) .

٤٦ - مروان بن معاوية[(٣)] : روى عنه : ستا وعشرين رواية (٢٦) .

٤٧ - جعفر بن عون[(٤)] : روى عنه : ثلاثا وعشرين رواية (٢٣) .

٤٨ - هاشم بن قاسم[(٥)] : روى عنه : ثلاثا وعشرين رواية (٢٣) .

---

(١) محمد بن عبد الله بن الزبير بن عمرو بن درهم الأسدي أبو محمد الزبيري الكوفي ، روى عن أبان بن عبيد البجلي وغيره ، روى عنه أبو بكر بن أبي شيبة ، ثقة ، ثبت ، مات سنة ٢٠٣ هـ .
(انظر: تهذيب الكمال : ١٢١٩/٣ ، التقريب : ١٧٦/٢) .

(٢) خالد بن مخلد القطراني أبو الهيثم البجلي الكوفي ، روى عن سليمان ابن بلال وغيره ، روى عنه أبو بكر بن أبي شيبة وغيره ، صدوق ، مات سنة ٢١٣ هـ وقيل بعدها .
(انظر : تهذيب التهذيب : ١١٦/٣ وما بعدها ، التقريب : ٢١٨/١) .

(٣) مروان بن معاوية بن الحارث بن أسماء الفزاري أبو عبد الله الكوفي ، روى عن إبراهيم بن يزيد الجوزي وغيره ، روى عنه أبو بكر بن أبي شيبة وغيره ، ثقة ، حافظ . مات سنة ١٩٣ هـ .
(انظر : تهذيب الكمال : ١٣١٧/٣ ، التقريب : ٢٣٩/٢) .

(٤) جعفر بن عون بن جعفر بن عمرو بن حريث المخزومي أبو عون الكوفي ، روى عن إسماعيل بن أبي خالد وغيره ، روى عنه ابن أبي شيبة وغيره ، صدوق ، مات سنة ٢٠٦ هـ وقيل ٢٠٧ هـ .
(انظر : تهذيب التهذيب : ١٠١/٢ ، التقريب : ١٣١/١) .

(٥) هاشم بن القاسم بن مسلم الليثي مولاهم البغدادي أبو النضر ، روى عن إبراهيم بن سعد وغيره ، روى عنه أبو بكر بن أبي شيبة وغيره ، ثقة ، ثبت ، مات سنة ٢٠٧ هـ .
(انظر : تهذيب الكمال : ١٤٣٣/٣ ، التقريب : ٣١٤/٢) .

٤٩ - أسود بن عامر : روى عنه (١) : اثنتين وعشرين روايـــة (٢٢) .

٥٠ - عبد الرحمن بن مهدى (٢) : روى عنه : تسع عشرة روايـــة (١٩) .

٥١ - حميد بن عبد الرحمن (٣) : روى عنه : تسع عشرة روايـــة (١٩) .

٥٢ - أبو بكر بن عياش (٤) : روى عنه : سبع عشرة روايـــة (١٧) .

٥٣ - معاذ بن معاذ (٥) : روى عنه : ست عشرة ر وايـــة (١٦) .

---

(١) أسود بن عامر الشامي أبو عبد الرحمن ، روى عن اسرائيل بن يونــس وغيره ، روى عنه أبو بكر بن أبي شيبة وغيره ، ثقة ، مات سنة ٢٠٨ هـ.
(انظر : تهذيب الكمال : ١/١١٢ ، التقريب : ١/٧٦) .

(٢) عبد الرحمن بن مهدى بن حسان العنبرى مولاهم أبو سعيـــد البصرى ، روى عن أيمن بن نابل وغيره ، روى عنه ابن أبي شيبـــة وغيره ، ثقة ، ثبت . مات سنة ١٩٨ هـ .
(انظر : تهذيب التهذيب : ٦/٢٧٩ ، وما بعدهـــا ، التقريب : ١/٤٩٩) .

(٣) حميد بن عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن الرؤاسي أبو عـــوف الكوفي . روى عن أبيه وغيره ، روى عنه ابن أبي شيبة وغيره ، ثقة ، مات سنة ١٨٩ هـ وقيل ١٩٠ هـ .
(انظر : تهذيب التهذيب : ١/٤٤ ، التقريب : ١/٢٠٣) .

(٤) أبو بكر بن عياش بن سالم الأسدى الكوفي ، مشهور بكنيته ، والأصح أنها اسمه ، روى عن الأحلج بن عبد الله الكندى وغيره ، روى عنـــه أبو بكر بن أبي شيبة وغيره ، ثبت . مات سنة ١٩٤ هـ وقيل ١٩٣ هـ.
(انظر : تهذيب الكمال : ٣/١٥٨٦ ، التقريب : ٢/٣٩٩) .

(٥) معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان بن الحارث بن مالك العنبـــرى البصرى ، روى عن سليمان التيمي وغيره ، روى عنه أبو بكر بن أبي شيبة وغيره ، ثقة ، متقن ، مات سنة ١٩٦ هـ .
(انظر : تهذيب التهذيب : ١٠/ ١٩٤ - ١٩٥ ، التقريب : ٢/٢٥٧) .

٥٤ - عبد السلام :(١) روى عنه : أربع عشرة روايـــة (١٤) .

٥٥ - يحيى بن يعلي :(٢) روى عنه : أربع عشرة روايـــة (١٤) .

٥٦ - أحمد بن عبد الله بن يونس :(٣) روى عنه : ثلاث عشرة رواية (١٣) .

٥٧ - اسحاق بن منصور(٤) : روى عنه : اثنتى عشرة روايـــة (١٢) .

٥٨ - مالك بن اسماعيل(٥) : روى عنه : اثنتى عشرة روايـــة (١٢) .

---

(١) عبد السلام بن حرب بن سلمة النهدى أبو بكر الكوفي ، روى عـــن يحيى بن سعيد الأنصارى وغيره ، روى عنه أبو بكر بن أبي شيبـــة وغيره ، ثقة ، حافظ ، مات سنة ١٨٧ هـ .
(انظر : تهذيب التهـــذيب : ٦/٣١٦-٣١٧ ، التقريب : ١/٥٠٥) .

(٢) يحيى بن يعلى بن الحارث المحاربي الكوفي ، روى عن زائدة بـــن قدامة وغيره ، روى عنه أبو بكر بن أبي شيبة وغيره ، ثقة ، مـــات سنة ٢١٦ هـ .
(انظر : تهذيب الكمال : ٣/١٥٢٦ ، القريب : ٢/٣٦٠) .

(٣) أحمد بن عبد الله بن يونس بن عبد الله الكوفي التميمي اليربوعـــي ، روى عن إبراهيم بن سعد وغيره ، روى عنه أبو بكر بن أبي شيبة وغيره ، ثقة ، حافظ ، مات سنة ٢٢٧ هـ .
(انظر : تهذيب الكمال : ١/٢٨ ، التقريب : ١/١٩) .

(٤) إسحاق بن منصور السلولي مولاهم الكوفي ، روى عن إبراهيـــم بـــن حميد الرؤاسي وغيره ، روى عنه أبو بكر بن أبي شيبة وغيره ، صدوق ، تكلم فيه للتشيع ، مات سنة ٢٠٤ هـ وقيل بعدها .
(انظر : تهذيب الكمال : ١/٨٨ ، التقريب : ١/٦١) .

(٥) مالك بن إسماعيل بن درهم أبو غسان النهدى مولاهم الكوفى ، روى عن عبد الوهاب بن سليمان بن الغسيل وغيره ، روى عنه أبو بكر بـــن أبي شيبة وغيره ، ثقة ، متقن ، مات سنة ٢١٧ هـ .
(انظر : تهذيب التهذيب : ١٠/٤٠٣ ، التقريب : ٢/٢٢٣) .

٥٩ - محمد بن مصعب (١) : روى عنه : اثنتى عشرة روايـــة (١٢) .

٦٠ - محمد بن عبيد بن أميـــة (٢) : روى عنه : اثنتى عشرة رواية (١٢) .

٦١ - أحمد بن اسحاق الحضرمي (٣) : روى عنه : احدى عشرة رواية (١١) .

٦٢ - سليمان بن حرب (٤) : روى عنه : احدى عشرة روايـــة (١١) .

٦٣ - محمد بن أبي عبيدة (٥) : روى عنه : احدى عشرة روايـــة (١١) .

---

(١) محمد بن مصعب بن صدقة القرقساني أبو عبد الله ، روى عن الأوزاعي وغيره ، روى عنه أبو بكر بن أبي شيبة وغيره ، صدوق كثير الغلـــط ، مات سنة ٢٠٨ هـ .
(انظر : تهذيب التهـذيب : ٩/٤٥٨ وما بعدهـــا ، التقريب : ٢/٢٠٨) .

(٢) محمد بن عبيد بن أبي أمية الطنافسي الكوفي الأحدب ، روى عن ابان ابن اسحاق وغيره ، روى عنه أبو بكر بن أبي شيبة وغيره ، ثقة يحفظ ، مات سنة ٢٠٤ هـ .
(انظر : تهذيب الكمال : ٣/١٢٣٨ ، التقريب : ٢/١٨٨) .

(٣) أحمد بن إسحاق بن زيد بن عبد الله الحضرمي أبو إسحاق البصري ، روى عن حماد بن سلمة وغيره ، روى عنه أبو بكر بن أبي شيبة وغيـــره ، ثقة ، مات سنة ٢١١ هـ .
(انظر : تهذيب الكمال : ١/١٦ ، التقريب : ١/١٠) .

(٤) سليمان بن حرب الأزدي الوشحي البصري ، روى عن الأسود بـــن شيبان وغيره ، روى عنه أبو بكر بن أبي شيبة وغيره ، ثقة ، حافـــظ ، إمام . مات سنة ٢٢٤ هـ .
(انظر : تهذيب الكمال : ١/٥٣٣-٥٣٤ ، التقريب : ١/٣٢٢) .

(٥) محمد بن أبي عبيدة بن معن المسعودي الكوفي ، روى عن أبيه وغيره ، روى عنه أبو بكر بن أبي شيبة وغيره ، ثقة . مات سنة ٢٥٠ هـ .
(انظر : تهذيب التهذيب : ٩/٣٣٤ ، التقـــريب : ٢/١٨٩) .

٦٤ - ملازم بن عمر [(١)] : روى عنه : احدى عشرة رواية (١١) .

٦٥ - عبد الله بن يزيد [(٢)] : روى عنه : عشر روايات (١٠) .

٦٦ - قبيصة [(٣)] : روى عنه : عشر روايات (١٠) .

٦٧ - سويد بن عمرو الكلبي [(٤)] : روى عنه : عشر روايات (١٠) .

٦٨ - سهل بن يوسف [(٥)] : روى عنه : ثماني روايات (٨) .

---

(١) ملازم بن عمرو اليمامي ، روى عن عبد الله بن بدر وغيره ، روى عنه أبو بكر بن أبي شيبة وغيره ، صدوق ، من الثامنة .
(انظر تهذيب التهذيب : ١٠/٣٨٤-٣٨٥ ، التقريب : ٢/٢٩١) .

(٢) عبد الله بن يزيد العدوي مولاهم آل عمر أبو عبد الرحمن المقرى ، روى عن كهمس بن الحسن وغيره ، روى عنه أبو بكر بن أبي شيبة وغيره ، ثقة ، فاضل ، مات سنة ٢١٣ هـ .
(انظر : تهذيب التهذيب : ٦/٨٣-٨٤ ، التقريب : ١/٤٦٢) .

(٣) قبيصة بن عقبة بن محمد بن سفيان السوائي أبو عامر الكوفي ، روى عن إسرائيل بن يونس وغيره ، روى عنه أبو بكر بن أبي شيبة وغيره ، صدوق ربما خالف ، مات سنة ٢١٥ هـ .
(انظر : تهذيب الكمال : ٢/١١١٩ - ١١٢٠ ، التقريب : ٢/١٢٢) .

(٤) سويد بن عمرو الكلبي أبو الوليد الكوفي ، روى عن الحسن بن صالح ابن حيي وغيره ، روى عنه أبو بكر بن أبي شيبة وغيره ، وثقه غير واحد ، مات سنة ٢٠٣ هـ أو ٢٠٤ هـ .
(انظر : تهذيب الكمال : ١/٥٦١ ، التقريب : ١/٣٤١) .

(٥) لم أجد له ترجمة فيما بين يدي من الكتب وأظنّه من سويد إلى سهل سويد بن يوسف الأنماطي البصري ، روى عن ابان بن صمعة وغيره ، روى عنه أبو بكر بن أبي شيبة وغيره ، ثقة ، مات سنة ١٩٠ هـ .
(انظر : تهذيب الكمال : ١/٥٥٧ ، التقريب : ١/٣٣٧) .

٦٩ — يحيى بن اليمان[1] : روى عنه : ثماني روايـــــــات (٨) .

٧٠ — عبد الله بن بكر السهمي[2] : روى عنه : سبع روايـــــات (٧) .

٧١ — هوذة بن خليفـة[3] : روى عنه : سبع روايـــــات (٧) .

٧٢ — يحيى بن واضح[4] : روى عنه : سبع روايـــــات (٧) .

٧٣ — اسحاق بن سليمان الرازى[5] : روى عنه : سبع روايـــات (٧) .

٧٤ — كثير بن هشام[6] : روى عنه : سبع روايـــــات (٧) .

---

(١) يحيى بن اليمان العجلي الكوفي ، روى عن إبراهيم بن يزيد الخـوذى وغيره ، روى عنه أبو بكر بن أبي شيبة وغيره ، صدوق ، عابد يخطـئ كثيراً ، مات سنة ١٨٩ هـ .
(انظر : تهذيب الكمال : ٣/١٥٢٧ ، التقـريب : ٢/٣٦١) .

(٢) عبد الله بن حبيب السهمي الباهلي أبو وهب البصرى ، روى عن أبي أمية إسماعيل بن يعلى الثقفي وغيره ، روى عنه أبو بكر بن أبي شيبة وغيـره ، ثقة ، حافظ ، مات سنة ٢٠٨ هـ .
(انظر : تهذيب الكمال : ٢/٦٦٨ ، التقـريب : ١/٤٠٤) .

(٣) هوذة بن خليفـة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكرة الثقفـي البصرى ، روى عن أشعث بن عبد الملك وغيره ، روى عنه أبو بكر بـن أبي شيبة وغيره ، صدوق ، مات سنة ٢١٦ هـ .
(انظر : تهذيب الكمال : ٣/١٤٥٠ ، التقـريب : ٢/٣٢٢) .

(٤) يحيى بن واضح الانصارى مولاهم أبو ثميلة ، روى عن بشر بن محمـد الأموى وغيره ، روى عنه أبو بكر بن أبي شيبة وغيره ، ثقة ، من كبار التاسعة ،
(انظر : تهذيب الكمال : ٣/١٥٢٤ ، التقـريب : ٢/٣٥٩) .

(٥) إسحاق بن سليمان الرازى أبو يحيى العبدى ، روى عن إبراهيم بن يزيد الخـوذى وغيره ، روى عنه أبو بكر بن أبي شيبة وغيره ، ثقة ، فاضـل ، مات سنة ٢٠٠ هـ وقيل قبلها .
(انظر : تهذيب الكمال : ١/٨٤ ، التقـريب : ١/٥٨) .

(٦) كثير بن هشام الكلابي أبو سهل الرقى ، روى عن جعفر بن برقان وغيـره ،
===

٧٥ - مصعب بن المقدام[(١)] : روى عنه : سبع روايات (٧) .
٧٦ - عبد الرحمن المحاربي[(٢)] : روى عنه : سبع روايات (٧) .
٧٧ - معلى بن منصور[(٣)] : روى عنه : تسع روايات (٩) .
٧٨ - حماد بن خالد[(٤)] : روى عنه : ست روايات (٦) .
٧٩ - محمد بن بكر[(٥)] : روى عنه : ست روايات (٦) .

=== روى عنه أبو بكر بن أبي شيبة وغيره ، ثقة ، مات سنة ٢٠٧ هـ وقيل سنة ٢٠٨ هـ .
(انظر : تهذيب الكمال : ١١٤٦/٣ ، التقريب : ١٣٤/٢) .

(١) مصعب بن المقدام الخثعمي مولاهم أبو عبد الله الكوفي ، روى عن فطر ابن خليفة وغيره ، روى عنه أبو بكر بن أبي شيبة وغيره . صدوق له أوهام ، مات سنة ٢٠٣ هـ .
(انظر : تهذيب التهذيب : ١٠/ ١٦٥-١٦٦ ، التقريب : ٢٥٢/٢) .

(٢) عبد الرحمن بن محمد بن زياد المحاربي أبو محمد الكوفي ، روى عن إبراهيم بن مسلم الهجري وغيره ، روى عنه أبو بكر بن أبي شيبة وغيره ، لا بأس به ، مات سنة ١٩٥ هـ .
(انظر : تهذيب التهذيب : ٦/ ٢٦٥-٢٦٦ ، التقريب : ٤٩٧/١) .

(٣) معلى بن منصور الرازي أبو يعلى ، روى عن مالك وغيره ، روى عنه أبو بكر بن أبي شيبة وغيره ، ثقة ، سني ، فقيه ، مات سنة ٢١١ هـ .
(انظر : تهذيب التهذيب : ١٠/ ٢٣٨-٢٤٠ ، التقريب : ٢/ ٢٦٥) .

(٤) حماد بن خالد الخياط القرشي أبو عبد الله البصري ، روى عن أفلح بن حميد وغيره ، روى عنه أبو بكر بن أبي شيبة وغيره ، ثقة ، أمي ، من التاسعة .
(انظر : تهذيب التهذيب : ٣/ ٧ ، التقريب : ١٩٦/١) .

(٥) محمد بن بكر بن عثمان المبرساني أبو عبد الله البصري ، روى عن أيمن بن نابل وغيره ، روى عنه أبو بكر بن أبي شيبة وغيره ، صدوق يخطئ ، مات سنة ٢٠٤ هـ .
(انظر : تهذيب التهذيب : ٩/ ٧٧-٧٨ ، التقريب : ٢/ ٤٧-٤٨) .

٨٠ ـ عبدالعزيز العمي (١) : روى عنه : ست روايات (٦)٠
٨١ ـ عمر بن سعيد (٢) : روى عنه : ست روايات (٦)٠
٨٢ ـ علي بن اسحاق (٣) : روى عنه : ست روايات (٦)٠
٨٣ ـ يحيى بن أبي بكر (٤) : روى عنه : ست روايات (٦)٠
٨٤ ـ محمد بن الحسن الأسدي (٥) : روى عنه : ست روايات (٦)٠
٨٥ ـ زكريا بن نجدى (٦) : روى عنه: خمس روايات (٥)٠

---

(١) عبد العزيز بن عبد الصمد العمي أبو عبد الله البصرى ، روى عن أبي عمران الجوني وغيره ، روى عنه أبو بكر عبد الله بن أبي شيبة وغيره ، ثقة ، مات سنة ١٨٧ هـ ٠
(انظر تهذيب الكمال : ٢/٨٤٠ ، التقريب : ١/٥١٠) ٠

(٢) عمر بن سعيد بن عبيد أبو داود الحفرى ، روى عن بلد بن عثمان وغيره، روى عنه أبو بكر عبد الله بن أبي شيبة وغيره،ثقة ، عابد ،مات سنة ٢٠٣هـ٠
(انظر : تهذيب الكمال : ٢/١٠١٠-١٠١١ ،التقريب : ٢/٥٦) ٠

(٣) علي بن إسحاق السلمي مولاهم أبو الحسن المروزى الدارقاني ، روى عن ابن المبارك وغيره ، روى عنه أبو بكر بن أبي شيبة وغيره ، ثقة ، مات سنة ٢١٣ هـ ٠
(انظر : تهذيب التهذيب : ٧/٢٨٢-٢٨٣ ، التقريب : ٢/٣٢)٠

(٤) يحيى بن أبي بكير اسمه نسر الكرماني ، روى عن إبراهيم بن طهمان وغيره ، روى عنه أبو بكر بن أبي شيبة وغيره ، ثقة ، مات سنة ٢٠٨هـ أو ٢٠٩ هـ ٠
(انظر : تهذيب الكمال : ٣/١٤٩١ ، التقريب : ٢/٣٤٤) ٠

(٥) محمد بن الحسن بن الزبير الأسدى الكوفي ، روى عن ابان ابن عبد الله العجلي وغيره ، روى عنه أبو بكر عبد الله بن أبي شيبة وغيره ، صدوق ، لين ، مات سنة ٢٠٠ هـ ٠
(انظر : تهذيب الكمال : ٣/١١٨٨ ، تقريب التهذيب : ٢/١٥٤)٠

(٦) زكريا بن نجدى، لم تقع لي ترجمته وأعتقد أنه محرف من زكريا بن عدى الى زكريا بن نجدى والله أعلم وأحكم ٠ زكريا بن عدى بن الصلت التميمى مولاهم أبويحيى ٠

٨٦ — داور بن عبد الملك بن أبي الكرام (١) : روى عنه : خمس روايـــات (٥) ٠

٨٧ — يحيى بن عبد الملك بن أبي غنية (٢) : روى عنه : خمس روايـــات (٥) ٠

٨٨ — المطلب بن زيـــاد (٣) : روى عنه : خمس روايـــــــــات (٥) ٠

٨٩ — حاتم بن وردان (٤) : روى عنه : خمس روايــــــــات (٥) ٠

٩٠ — بكر بن عبد الرحمن (٥) : روى عنه : خمس روايــــــــات (٥) ٠

=== روى عن إبراهيم بن حميد الرؤاسي وغيره ، روى عنه أبو بكر عبد اللـــه ابن أبي شيبة وغيره ، ثقة جليل ، مات سنة ٢١١ أو ٢١٢ هـ ٠
(انظر : تهذيب الكمال : ٤٣٠/١ ، التقريب : ٢٦١/١) ٠

(١) داود بن عبد الملك بن أبي الكرام وهو محرف والصواب داود بن عبد الله ابن أبي الكرام محمد بن علي بن عبد الله بن جعفـــر بن أبي طالـــب الهاشمي الجعفري ، روى عن ابراهيم بن محمد الأسلمي وغيـــره ، روى عنه أبو بكر بن أبي شيبة وغيره ، صدوق ربما أخطأ ، من العاشرة ، (انظر : تهذيب الكمال : ٣٨٦/١ ، التقـريب : ٢٣٢/١) ٠

(٢) يحيى بن عبد الملك بن حميد بن أبي غنية الخزاعي أبو زكريا الكوفـــي روى عن إسماعيل بن أبي خالد وغيره ، روى عنه أبو بكر بن أبي شيبـــة وغيره ، صدوق له أفراد ، مات سنة ١٨٦ هـ ، أو ١٨٧ هـ أو ١٨٨هـ ٠
(انظر : تهذيب الكمال : ١٥١٠/٣ ، التقريب : ٣٥٣/٢) ٠

(٣) المطلب بن زياد بن أبي زهير الثقفي مولاهم الكوفي ، روى عن إسحـاق ابن إبراهيم بن عمير وغيره ، روى عنه أبو بكر بن أبي شيبة وغيـــره ، صدوق ربما وهم ، مات سنة ١٨٥ هـ ٠
(انظر : تهذيب الكمال : ١٣٣٦/٣ ، التقريب : ٢٥٤/٢) ٠

(٤) حاتم بن وردان بن مروان السعدي أبو صالح البصري ، روى عن أيوب وغيره ، روى عنه علي بن المديني وغيره ، ثقة ، مات سنة ١٨٤ هـ ٠
(انظر : تهذيب التهذيب : ١٣١/٢ ، التقريب : ١٣٨/١) ٠

(٥) بكر بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلـى الانصاري الكوفي ، روى عن عمه وغيره ، روى عنه أبو بكر بن أبي شيبـــة وغيره ، ثقة ، مات سنة ٢١١ هـ أو ٢١٢ هـ ، أو ٢١٩ هـ ٠
(انظر : تهذيب الكمال : ١٥٧/١ ، التقريب : ١٠٦/١٠) ٠

٩١ - خلف بن خليفة (١) : روى عنه : خمس روايات (٥) .

٩٢ - يحيى بن سليم الطائفي (٢) : روى عنه : خمس روايات (٥) .

٩٣ - علي بن حفص (٣) : روى عنه : خمس روايات (٥) .

٩٤ - عقبة بن خالد (٤) : روى عنه : أربع روايات (٤) .

٩٥ - قراد أبو نوح (٥) : روى عنه : أربع روايات (٤) .

---

(١) خلف بن خليفة بن صاعد الأشجعي مولاهم الكوفي ، روى عن أبان بن بشير الكتب وغيره ، روى عنه أبو بكر بن أبي شيبة وغيره ، صدوق اختلط في الآخر ، مات سنة ١٨١ هـ .
(انظر : تهذيب الكمال : ١/ ٣٧٥ ، التقريب : ١/ ٢٢٥) .

(٢) يحيى بن سليم الطائفي المكي ، روى عن إبراهيم الصنعاني وغيره ، روى عنه أبو بكر بن أبي شيبة وغيره ، صدوق سيء الحفظ ، مات سنة ١٩٣هـ أو ١٩٤ هـ أو ١٩٥ هـ .
(انظر : تهذيب الكمال : ٣/ ١٥٠٢-١٥٠٣ ، التقريب : ٢/ ٣٤٩) .

(٣) على بن حفص المدايني أبو الحسن البغدادى ، روى عن إبراهيم بن عبد الله الجمحي وغيره ، روى عنه أبو بكر بن أبي شيبة وغيره ، صدوق من التاسعة .
(انظر : تهذيب الكمال : ٢/ ٩٦٥ ، التقريب : ٢/ ٣٥) .

(٤) عقبة بن خالد بن عقبة السكوني أبو مسعود الكوفي ، روى عن إسرائيل بن يونس وغيره ، روى عنه أبو بكر بن أبي شيبة وغيره ، صاحب حديث ، مات سنة ١٨٨ هـ .
(انظر : تهذيب الكمال : ٢/ ٩٤٤ ، التقريب : ٢/ ٢٦) .

(٥) قراد : اسمه عبد الرحمن بن غزوان الخزاعي أبو نوح المعروف بقراد روى عن إسحاق بن سعيد بن عمرو بن العاص وغيره ، روى عنه أبو بكر ابن أبي شيبة وغيره ، ثقة له افراد ، مات سنة ١٨٧ هـ .
(انظر : تهذيب الكمال : ٢/ ٨١٠ ، التقريب : ١/ ٤٩٤) .

٩٦ - عمرو بن طلحة [١] : روى عنه : أربع روايات (٤) .

٩٧ - أحمد بن المفضل القرشي [٢] : روى عنه: ثلاث روايات (٣) .

٩٨ - قاسم بن مالك [٣] : روى عنه : ثلاث روايات (٣) .

٩٩ - أحمد بن عبد الملك بن واقد [٤] : روى عنه : ثلاث روايات (٣) .

١٠٠ - عثام بن على [٥] : روى عنه : ثلاث روايات (٣) .

---

(١) عمرو بن طلحة بن عمرو بن حماد بن طلحة القنّاد أبو محمد الكوفي ، روى عن أسباط بن نصر الهمداني وغيره ، روى عنه أبو بكر بن أبي شيبة وغيره ، صدوق ، مات سنة ٢٢٢ هـ .
(انظر: تهذيب الكمال : ١٠٣٠/٢ ، التقريب : ٦٨/٢) .

(٢) أحمد بن المفضل القرشي الأموى أبو على الكوفي ، روى عن أسباط بن نصر الهمداني وغيره ، روى عنه أبو بكر بن أبي شيبة وغيره ، صدوق ، مات سنة ٢١٥ هـ .
(انظر : تهذيب الكمال : ٤١/١ -٤٢ ، التقريب : ٢٦/١) .

(٣) قاسم بن مالك المدني أبو جعفر الكوفي ، روى عن الأجلح بن عبد الله الكندى وغيره ، روى عنه أبو بكر بن أبي شيبة وغيره ، صدوق ، فيه لين ، مات بعد التسعين .
(انظر : تهذيب الكمال : ١١١٥/٢ ، التقريب : ١١٩/٢) .

(٤) أحمد بن عبد الملك بن واقد الحراني أبو يحيى الأسدى ، روى عن إبراهيم بن سعد الزهرى وغيره ، روى عنه أبو بكر بن أبي شيبة وغيره ، ثقة ، مات سنة ٢٢١ هـ .
(انظر : تهذيب الكمال : ٣٠/١ ، التقريب : ٢٠/١) .

(٥) عثام بن على بن هجير بن زرعة العامرى الكلابي الكوفي ، روى عن أبي إسحاق بن يزيد الكوفي وغيره ، روى عنه أبو بكر بن أبي شيبة وغيره ، صدوق ، مات سنة ١٩٤ هـ أو ١٩٥ هـ
(انظر : تهذيب الكمال : ٩٠٥/٢ ، التقريب : ٦/٢) .

١٠١ - أبو داود الجفرى(١) : روى عنه : ثلاث روايـــــات (٣) .

١٠٢ - معاوية بن عمر بن المهلب الأزدى(٢) : روى عنه : ثلاث روايات (٣) .

١٠٣ - يعلى بن عبيد(٣) : روى عنه : ثلاث روايـــــات (٣) .

١٠٤ - يحيى بن أبي كثير(٤) : روى عنه : ثلاث روايـــــات (٣) .

١٠٥ - الأحوص بن أبي الجواب(٥) : روى عنه : روايتيـــــن (٢) .

---

(١) أبو داود الجفرى : عمرو بن سعيد بن عبيد أبو داود الجفـــرى ، روى عن تلد بن عثمان وغيره ، روى عنه أبو بكر بن أبي شيبة وغيـــره ، ثقة ، عابد ، مات سنة ٢٠٣ هـ .
(انظر: تهذيب الكمال : ٢/١٠١٠-١٠١١ ، التقريب : ٢/٥٦) .

(٢) معاوية بن عمرو بن المهلب الأزدى ، روى عن أبي إسحاق إبراهيـــم ابن محمد الفوارى وغيره ، روى عنه أبو بكر بن أبي شيبة وغيـــره ، ثقة . مات سنة ٢١٤ هـ .
(انظر : تهذيب الكمال : ٣/١٣٤٧ ، التقريب : ٢/٢٦٠) .

(٣) يعلى بن عبيد بن أبي أمية الكوفي أبو يوسف الطناقـــي ، روى عـــن الأحلج بن عبد الله الكندى وغيره ، روى عنه أبو بكر بن أبي شيبـــة وغيره ، ثقة الا في حديثه عن الثورى ففيه لين ، مات سنة ٢٠٩ هـ .
(انظر : تهذيب الكمال : ٣/١٥٥٦ ، التقريب : ٢/٣٧٨) .

(٤) يحيى بن أبي كثير الطائي مولاهم أبو بهز اليمامي ، من الخامســـة مات سنة اثنتين وثلاثين وقيل قبل ذلك . (تقريب : ص ٥٩٦) ، وكما نلاحظ يستحيل أن يكون شيخاً لأبي بكر بن أبي شيبة ، وأعتقـــد أنه وقع تحريف فيه والصواب : يحيى بن كثير بن درهم العنبـــرى مولاهم ، البصرى أبو غسان ، روى عنه إبراهيم بن المبارك وغيـــره ، روى عنه ابنه الحسن وغيره ، ثقة ، مات سنة ٢٠٦ هـ .
(انظر : تهذيب الكمال : ٣/١٥١٥ ، التقريب : ٢/٣٥٦) .

(٥) الأحوص بن أبي الجواب الضبي كوفي ، روى عن سير بن الخمـــس التيمي وغيره ، روى عنه أبو بكر بن أبي شيبة وغيره ، صدوق ربما وهم ،
===

١٠٦ - عبد العزيز الداوردى [(١)] : روى عنه : روايتين (٢) .

١٠٧ - العلاء بن عصيم [(٢)] : روى عنه : روايتين (٢) .

١٠٨ - أبو يعلى [(٣)] : روى عنه : روايتين (٢) .

١٠٩ - على بن الجعد [(٤)] : روى عنه : روايتين (٢) .

١١٠ - عبد الرحمن بن سليمان [(٥)] : روى عنه : روايتين (٢) .

=== مات سنة ٢١١ هـ .
(انظر : تهذيب الجمال : ١/٧٢ ، التقريب : ١/٤٩) .

(١) عبد العزيز بن محمد الداوردى الجهني مولاهم المدني ، روى عن إبراهيم بن عقبة وغيره ، روى عنه أبو بكر بن أبي شيبة وغيره ، صدوق ، مات سنة ١٨٦ هـ أو ١٨٧ هـ .
(انظر : تهذيب الكمال : ٢/٨٤٢ ، التقريب : ١/٥١٢) .

(٢) العلاء بن عصيم الجعفي أبو عبد الله الكوفي ، روى عن حماد بن يزيد وغيره ، روى عنه أبو بكر بن أبي شيبة وغيره ، صدوق ، مات سنة ٢٠٥ هـ أو ٢٠٨ هـ .
(انظر : تهذيب الكمال : ٢/١٠٧٣ ، التقريب : ٢/٩٣) .

(٣) أبو يعلى : محمد بن الصلت البصرى أبو يعلى التوّزى ، روى عن الوليد بن مسلم وغيره ، روى عنه عثمان بن أبي شيبة وغيره ، صدوق يهم ، مات سنة ٢٢٨ هـ .
(انظر : تهذيب التهذيب : ٩/٢٣٣ - ٢٣٤ ، التقريب : ٢/١٧٢) .

(٤) على بن الجعد بن عبيد الجوهرى البغدادى ، روى عن إبراهيم ابن سعد وغيره ، روى عنه أبو بكر بن أبي شيبة وغيره ، ثقة ، ثبت ، مات سنة ٢٣٠ هـ .
(انظر : تهذيب الكمال : ٢/٩٥٧ ، التقريب : ٢/٣٣) .

(٥) عبد الرحمن بن سليمان بن عبد الله بن حنظلة الأنصارى ، روى عن حمزة وغيره ، روى عنه الحسين بن الوليد وغيره ، صدوق فيه لين ، مات سنة ١٧٢ هـ .
(انظر : تهذيب الكمال : ٢/٧٩٢ ، التقريب : ١/٤٨٣) .

١١١ - محمد بن كناسة (١) : روى عنه : روايتين (٢) .

١١٢ - سعد بن يحيى الحميرى (٢) : روى عنه : روايتين (٢) .

١١٣ - يحيى بن بكير (٣) : روى عنه : روايتين (٢) .

١١٤ - رواد بن جراح (٤) : روى عنه : روايتين (٢) .

١١٥ - صفوان بن عبس القرشي (٥) : روى عنه : روايتين (٢) .

---

(١) محمد بن كناسة : محمد بن عبد الله بن عبد الأعلى الأسدى أبو يحيى بن كناسة ، روى عن إسحاق بن سعيد بن عمر وغيره ، روى عنه أبو بكر بن أبي شيبة وغيره ، صدوق ، مات سنة ٢٠٧ هـ .
(انظر : تهذيب الكمال : ١٢٢١/٣ ، التقريب : ١٧٧-١٧٨) .

(٢) سعيد بن يحيى الحميرى بن مهدي بن عبد الرحمن الحميدى الواسطي ، روى عن أيوب أبي العلاء القصاب وغيره ، روى عنه أبوبكر ابن أبي شيبة وغيره ، صدوق ، مات سنة ٢٠٢ هـ .
(انظر : تهذيب الكمال : ٥٠٨/١ ، التقريب : ٣٠٨/١) .

(٣) يحيى بن بكير : يحيى بن عبد الله بن بكير المخزومي مولاهم المصرى ، روى عن إبراهيم بن طهمان وغيره ، روى عنه أبو بكر بن أبي شيبة وغيره ، ثقة في الليث ، تكلموا في سماعه من مالك ، مات سنة ٢٣١ هـ .
(انظر : تهذيب الكمال : ١٤٩١/٣ ، التقريب : ٣٥١/٢) .

(٤) رواد بن جراح الشامي أبو عصام العسقلاني ، روى عن إبراهيم بن طهمان وغيره ، روى عنه أبو بكر بن أبي شيبة وغيره ، صدوق ، من التاسعة .
(انظر : الجرح والتعديل : ٥٢٤/٣ ، التقريب : ٢٥٣/١) .

(٥) صفوان بن عيسى القرشي الزهرى أبو محمد البصرى ، روى عن أسامة ابن زيد الليثى وغيره ، روى عنه أبو بكر بن أبي شيبة وغيره ، مات سنة ١٩٩ هـ وقيل ٢٠٠ هـ ، وقيل ٢٠٨ هـ .
(انظر : تهذيب الكمال : ٦١١/١ ، التقريب : ٣٦٨/١) .

١١٦ - محمد بن مروان العقيلي (١) : روى عنه : روايتين (٢) .

١١٧ - محمد بن سليمان (٢) : روى عنه : روايتين (٢) .

١١٨ - الضحاك بن مخلد (٣) : روى عنه : روايتين (٢) .

١١٩ - معن بن عيسى (٤) : روى عنه : روايتين (٢) .

١٢٠ - محمد بن أبي عدى (٥) : روى عنه : روايتين (٢) .

---

(١) محمد بن مروان بن قدامة العقيلي أبو بكر البصرى المعروف بالعجلي روى عن إبراهيم اليشكرى وغيره ، روى عنه أبو بكر بن أبي شيبة وغيره ، صدوق له أوهام ، من الثامنة .
(انظر : تهذيب الكمال : ٣/١٢٦٦-١٢٦٧ ، التقريب : ٢/٢٠٦) .

(٢) محمد بن سليمان بن عبد الله الأصبهاني أبو على الكوفي ، روى عن أبيه وغيره ، روى عنه أبو بكر بن أبي شيبة وغيره ، صدوق يخطىء ، مات سنة ١٨١ هـ .
(انظر : تهذيب الكمال : ٣/١٢٠٥-١٢٠٦ ، التقريب: ٢/١٦٦) .

(٣) الضحاك بن مخلد بن الضحاك بن مسلم الشيباني أبو عاصم النبيل البصرى ، روى عن أبان بن صمعة وغيره ، روى عنه أبو بكر بن أبي شيبة وغيره ، ثقة ثبت ، مات سنة ٢١٢ هـ أو ٢١٣ هـ .
(انظر : تهذيب الكمال : ١/٦١٨ ، التقريب : ١/٣٧٣) .

(٤) معن بن عيسى بن يحيى الأشجعي مولاهم ، روى عن إبراهيم بن طهمان وغيره ، روى عنه أبو بكر بن أبي شيبة وغيره ، ثقة ، ثبت ، مات سنة ١٩٨ هـ .
(انظر : تهذيب التهذيب : ١٠/٢٥٢-٢٥٣ ، التقريب: ٢/٢٦٧) .

(٥) محمد بن أبي عدى : محمد بن إبراهيم بن عدى السلمي مولاهم البصرى ، روى عن اسماعيل بن مسلم المكي وغيره ، روى عنه أبو بكر ابن أبي شيبة وغيره ، ثقة ، مات سنة ١٩٤ هـ .
(انظر : تهذيب الكمال : ٣/١١٥٨ ، التقريب : ٢/١٤١) .

١٢١ - أبو بكر الحنفي (١) : روى عنه : روايتين (٢) .

١٢٢ - هشام (٢) : روى عنه : روايتين (٢) .

١٢٣ - محمد بن ميسر (٣) : روى عنه : روايتين (٢) .

١٢٤ - علي بن الحسن (٤) : روى عنه : روايتين (٢) .

١٢٥ - عمر بن عبيد (٥) : روى عنه : روايتين (٢) .

١٢٦ - خالد بن الحارث (٦) : روى عنه : روايتين (٢) .

---

(١) أبو بكر الحنفي : عبد الكبير بن عبد المجيد بن عبيد الله البصري أبو بكر الحنفي ، روى عن مسعر وغيره ، روى عنه أحمد بن حنبل وغيره ، ثقة . مات سنة ٢٠٤ هـ .

(انظر : الجرح والتعديل : ٦/٦٢- ٦٣ ، التقريب : ١/٥١٥) .

(٢) هشام بن سعيد الطالقاني أبو أحمد البزار ، روى عن الحسن بن أيوب الحضرمي وغيره ، روى عنه أحمد بن حنبل وغيره ، صدوق ، من التاسعة .

(انظر : تهذيب التهذيب : ١١/٤١ ، التقريب : ٢/٣١٨) .

(٣) محمد بن ميسر أبو سعد الصاغاني ، روى عن هشام بن عروة وغيره ، روى عنه أبو بكر بن أبي شيبة وغيره ، ضعيف ، من التاسعة .

(انظر : الجرح والتعديل : ٨/١٠٥ ، التقريب : ٢/٢١٢) .

(٤) علي بن الحسن بن شقيق بن دينار بن شعيب العبدى المروزي ، روى عن إبراهيم بن سعد وغيره ، روى عنه أبو بكر بن أبي شيبة وغيره ، ثقة ، حافظ . مات سنة ٢١٥ هـ وقيل قبل ذلك .

(انظر : تهذيب الكمال : ٢/٩٦٠ ، التقريب : ٢/٣٤) .

(٥) عمر بن عبيد بن أبي أمية الطنافسي الكوفي ، روى عن آدم بن علي وغيره ، روى عنه أبو بكر بن أبي شيبة وغيره ، صدوق ، مات سنة ١٨٥ هـ .

(انظر : تهذيب الكمال : ٢/١٠١٩ ، التقريب : ٢/٦٠) .

(٦) خالد بن الحارث بن عبيد أبو عثمان البصري ، روى عن زينب امرأة أبي نضرة وغيرها ، روى عنه أحمد بن حنبل وغيره ، ثقة ، إمام ،

===

١٢٧ - قتيبة بن سعيد (١) : روى عنه : روايتين (٢) .
١٢٨ - معاذ بن هشام (٢) : روى عنه : رواية واحدة (١) .
١٢٩ - محمد بن كثير (٣) : روى عنه : رواية واحدة (١) .
١٣٠ - طارق بن غنام (٤) : روى عنه : رواية واحدة (١) .
١٣١ - قطن بن عبد الله (٥) : روى عنه : رواية واحدة (١) .

=== مات سنة ١٨٦ هـ .
(انظر : التاريخ الكبير : ٣/١٤٥ ، الجرح والتعديل : ٣/٣٢٥) .

(١) قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف الثقفي البغلاني ، روى عن إبراهيم ابن سعيد المدني وغيره ، روى عنه أبو بكر بن أبي شيبة وغيره ، ثقة ، ثبت ، مات سنة ٢٤٠ هـ .
(انظر : تهذيب الكمال : ٢/١١٢٣-١١٢٤ التقريب : ٢/١٢٣) .

(٢) معاذ بن هشام بن أبي عبد الله الدستوائي البصري ، روى عن اباه وغيره ، روى عنه أحمد بن حنبل وغيره ، ثقة ، مات سنة ٢٠٠ هـ .
(انظر : التاريخ الكبير : ٧/٣٦٦ ، الجرح والتعديل : ٨/٢٤٩ - ٢٥٠) .

(٣) محمد بن كثير البصري القصاب ، روى عن يونس بن عبيد وغيره ، روى عنه عثمان بن أبي شيبة وغيره ، ضعيف ، من الثامنة .
(انظر : تهذيب التهذيب : ٩/٤١٩ ، التقريب : ٢/٢٠٣) .

(٤) طارق بن غنام : هذا مافي المصنف وأظن أنه تحريف من الناسخ ، والصواب طلق بن غنام بن معاوية النخعي أبو محمد الكوفي ، روى عن أبيه وغيره ، روى عنه أبو بكر بن أبي شيبة وغيره ، ثقة ، مات سنة ٢١١ هـ .
(انظر : تهذيب التهذيب : ٥/٣٣ - ٣٤ ، التقريب : ١/٣٨٠) .

(٥) قطن بن عبد الله أبو مرى الحداني ، روى عن أبي غالب وغيره ، روى عنه أبو بكر بن أبي شيبة وغيره .
(انظر : الجرح والتعديل : ٧/١٣٧) .

١٣٢ ـ عمر بن أيوب الموصلي (١) : روى عنه : رواية واحـــدة (١) .

١٣٣ ـ عبد العـزيز بن عمر (٢) : روى عنه : رواية واحـــدة (١) .

١٣٤ ـ عبيد الله بن شيبان (٣) : روى عنه : رواية واحـــدة (١) .

١٣٥ ـ سريح بن النعمـان (٤) : روى عنه : رواية واحـــدة (١) .

١٣٦ ـ محمد بن ميمون الزعفراني (٥) : روى عنه : رواية واحـــدة (١) .

---

(١) عمر بن أيوب العبدى أبو حفص الموصلي ، روى عن ابراهيم بن نافـع المكي وغيره ، روى عنه أبو بكر بن أبي شيبة وغيره ، صدوق له أوهـام ، مات سنة ١٨٨ هـ .
(انظر : تهذيب الكمال : ١٠٠٣/٢ ، التقريب : ٥٢/٢) .

(٢) عبد العزيز بن عمر الخطابي من أهل البصرة ، روى عن هاشم بن البريد ، روى عنه يعقوب بن سفيان .
(انظر : الثقات : ٣٩٦/٨) .

(٣) عبيد الله بن شيبان ، روى عن أنس بن مالك ، روى عنه عبد الرحمن بن صالح العجلاني .
(انظر : الجرح والتعديل : ٣١٩/٥) .

(٤) سريح بن نعمان بن مروان الجوهرى أبو الحسن البغدادى ، روى عـن اسماعيل بن جعفر وغيره ، روى عنه أبو بكر بن أبي شيبة وغيره ، ثقـة يهم قليلا ، مات سنة ٢١٧ هـ .
(انظر : تهذيب الكمال : ٤٦٦/١ ، التقريب : ٢٨٥/١) .

(٥) محمد بن ميمون الزعفـراني أبو النضر الكوفي ، روى عن جعفر بن محمد وغيره ، روى عنه أحمد بن عبد الله بن يونس وغيره ، صدوق له أوهـام ، من التاسعة .
(انظر : تهذيب التهذيب : ٩/ ٤٨٥ـ٤٨٦ ، التقريب : ٢١٢/٢) .

١٣٨ ـ أبو الأشهب جعفر بن حبان (١) : روى عنه : رواية واحدة (١) .

١٣٩ ـ محبوب القواريرى (٢) : روى عنه : رواية واحدة (١) .

١٤٠ ـ فضل بن عياض (٣) : روى عنه : رواية واحدة (١) .

١٤١ ـ أبو عامر العقدى (٤) : روى عنه : رواية واحدة (١) .

١٤٢ ـ محمد بن سواء (٥) : روى عنه : رواية واحدة (١) .

١٤٣ ـ زياد بن الربيع (٦) : روى عنه : رواية واحدة (١) .

---

(١) جعفر بن حيان السعدى ، أبو الأشهب العطاردى البصرى ، روى عن بكر بن عبد الله المزني وغيره ، روى عنه سهل بن تمام وغيره ، ثقة ، مات سنة ١٦٥ هـ .
(انظر : تهذيب الكمال : ١/١٩٤ ، التقريب : ١/١٣٠) .

(٢) محبوب بن محرز التميمي القواريرى العطار الكوفي ، روى عن الأعمش وغيره ، روى عنه أبو بكر بن أبي شيبة وغيره ، لين الحديث ، من التاسعة .
(انظر : تهذيب التهذيب : ١٠/٥٢ ، التقريب : ٢/٢٣١) .

(٣) فضيل بن عياض بن مسعود التيمي ، روى عن الأعمش وغيره ، روى عنه عبد الرزاق بن همام وغيره ، عابد ، إمام ، مات سنة ١٨٧ هـ وقيل قبلها .
(انظر : تهذيب الكمال : ٢/١١٠٣ ـ ١١٠٥ ، التقريب : ٢/١١٣) .

(٤) أبو عامر العقدى : عبد الملك بن عمرو القيسي ، روى عن أيمن بن نابل وغيره ، روى عنه أحمد بن حنبل وغيره . ثقة ، مات سنة ٢٠٤ هـ أو ٢٠٥ هـ .
(انظر : تهذيب الكمال : ٢/٨٥٧ ـ ٨٥٨ ، التقريب : ١/٥٢١) .

(٥) محمد بن سواء السدوسي العنبرى البصرى ، روى عن سعيد بن أبي عروبة وغيره ، روى عنه أبو بكر بن أبي شيبة وغيره ، صدوق ، مات سنة ١٨٧ هـ وقيل ١٨٩ هـ .
(انظر : تهذيب التهذيب : ٩/٢٠٨ ، التقريب : ٢/١٦٨) .

(٦) زياد بن الربيع اليحمدى أبو خداش البصرى ، روى عن ثمامة بن عبد الله
===

١٤٤ ـ عبد الصمد (١) : روى عنه : رواية واحدة (١) .

١٤٥ ـ عبد الرزاق (٢) : روى عنه : رواية واحدة (١) .

١٤٦ ـ عبد الوهاب بن عطاء (٣) : روى عنه : رواية واحدة (١) .

١٤٧ ـ عائذ بن حبيب (٤) : روى عنه : رواية واحدة (١) .

١٤٨ ـ عمر بن هارون (٥) : روى عنه : رواية واحدة (١) .

=== ابن أنس وغيره ، روى عنه أبو بكر بن أبي شيبة وغيره ، وثقه أحمد ، وذكره ابن عدي في الكامل ، مات سنة ١٨٥ هـ .

(انظر : ميزان الاعتدال : ٢/ ٨٩ ، تهذيب التهذيب : ٣/ ٣٦٤ـ٣٦٥) .

(١) عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد العنبري مولاهم البصري ، روى عن أبان بن يزيد العطار وغيره ، روى عنه أحمد بن حنبل وغيره ، صدوق ، ثبت في شعبة ، مات سنة ٢٠٧ هـ .

(انظر : تهذيب الكمال : ٢/ ٨٣٣ـ٨٣٤ ، التقريب : ١/ ٥٠٧) .

(٢) عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري مولاهم الصنعاني ، روى عن إبراهيم ابن محمد الصنعاني وغيره ، روى عنه أحمد بن حنبل وغيره ، ثقة ، حافظ ، مات سنة ٢١١ هـ .

(انظر : تهذيب الكمال : ٢/ ٨٢٩ـ٨٣٠ ، التقريب : ١/ ٥٠٥) .

(٣) عبد الوهاب بن عطاء الخفاف أبو نصر العجلي البصري ، روى عن اسماعيل التيمي وغيره ، روى عنه أحمد بن حنبل وغيره ، صدوق ربما أخطأ ، مات سنة ٢٠٤ هـ وقيل ٢٠٦ هـ .

(انظر : تهذيب الكمال : ٢/ ٨٧٠ـ٨٧١ ، التقريب : ١/ ٥٢٨) .

(٤) عائذ بن حبيب أبو أحمد الكوفي ، روى عن حميد الطويل وغيره ، روى عنه أحمد بن حنبل وغيره ، صدوق ، مات سنة ١٩٠ هـ .

(انظر : تهذيب التهذيب : ٥/ ٨٨ ، التقريب : ١/ ٣٩٠) .

(٥) عمر بن هارون بن يزيد الثقفي مولاهم البلخي ، روى عن أيمن بن نابل وغيره ، روى عنه أحمد بن حنبل وغيره ، متروك وكان حافظا ، مات سنة ١٩٤ هـ .

(انظر : تهذيب التهذيب : ٧/ ٥٠١ وما بعدها ، التقريب : ٢/ ٦٤) .

١٤٨- خالد بن حيان الرقى (١) : روى عنه : رواية واحـــــدة (١).

١٤٩- أبو سلمـــــة (٢) : روى عنه : رواية واحـــــدة (١).

١٥٠- على بن هاشـــم (٣) : روى عنه : رواية واحـــــدة (١).

١٥١- أبو العاليـــة (٤) : روى عنه : رواية واحـــــدة (١).

١٥٢- ابن اسحـــاق (٥) : روى عنه : رواية واحـــــدة (١).

١٥٣- محمد بن مســابق (٦) : روى عنه : رواية واحـــــدة (١).

---

(١) خالد بن حيان الرقى الكندى مولاهم ، روى عن سالم بن أبي المهاجـر وغيره ، روى عنه أحمد بن حنبل وغيره ، صدوق يخطىء ، مات سنة ١٩١هـ.
(انظر : تهذيب الكمال : ١/٣٥١ ، التقريب : ١/٢١٢).

(٢) أبو سلمة ، منصور بن سلمة بن عبد العزيز بن صالح أبو سلمة الخزاعـي ، روى عن عبد الله بن عمر العمرى وغيره ، روى عنه أحمد بن حنبل وغيره ، ثقة ، ثبت ، حافظ . مات سنة ٢١٠ هـ .
(انظر : تهذيب الكمال : ٣/١٣٧٥ ، التقريب : ٢/٢٧٦).

(٣) علي بن هاشم بن البريد البريدى الكوفي ، روى عن إبراهيم بـن يزيد وغيره ، روى عنه أبو بكر بن أبي شيبة وغيره ، صدوق ، مـات سنة ١٨٠ هـ .
(انظر : تهذيب الكمال : ٢/٩٩٤ ، التقريب : ٢/٤٥).

(٤) أبو العالية : حرب بن أبي العالية البصرى ، روى عن أبي الزبير وغيره ، روى عنه قتيبة وغيره ، صدوق يهم ، مات سنة بضع وسبعين ومائة .
(انظر : التهذيب : ٢/٢٢٥ ، التقـريب : ١/١٥٧).

(٥) يعقوب بن إسحاق أبو يوسف الدشتكى الرازى ، روى عن محمد بـن إسماعيل وغيره ، روى عنه أبو حاتم .
(انظر : الجرح والتعديل : ٩/٢٠٤).

(٦) محمد بن سابق التميمي مولاهم الكوفي ، روى عن إبراهيم بن طهمان وغيره ، روى عنه أبو بكر بن أبي شيبة وغيره ، صدوق مات سنة ٢١٣هـ وقيل ٢١٤ هـ .
(انظر : تهذيب التهذيب : ٩/١٧٤-١٧٥ ، التقريب : ٢/١٦٣).

١٥٤ - بشر بن المفضل[١] : روى عنه : رواية واحـــــدة (١) .

١٥٥ - محمد بن أبي حفصة[٢] : روى عنه : رواية واحـــــدة (١) .

١٥٦ - محمد بن عمر الأسلمي[٣] : روى عنه : رواية واحـــــدة (١) .

١٥٧ - محمد بن اسحـــاق[٤] : روى عنه : رواية واحـــــدة (١) .

١٥٨ - مرحـــــــوم[٥] : روى عنه : رواية واحـــــدة (١) .

١٥٩ - محمد بن عبد العزيز[٦] : روى عنه : رواية واحـــــدة (١) .

---

(١) بشر بن المفضل بن لاحق الرقاشي مولاهم البصري ، روى عـــن إسماعيل بن أمية وغيره ، روى عنه عثمان بن أبي شيبة وغيره ، ثقــة ، ثبت ، عابد ، مات سنة ١٨٦ هـ أو ١٨٧ هـ .
(انظر : تهذيب الكمال : ١٥١/١ ، التقريب : ١٠١/١) .

(٢) محمد بن أبي حفصة واسمه ميسرة أبو سلمة البصري ، روى عن قتادة وغيره ، روى عنه إبراهيم بن طهمان وغيره ، صدوق يخطىء ، مـن السابعــة .
(انظر: تهذيب التهذيب: ١٢٣/٩-١٢٤ ، التقريب : ١٥٥/٢) .

(٣) محمد بن عمر بن واقد الأسلمى الواقدى ، روى عن أسامة بن زيد بن أسلم وغيره ، روى عنه أبو بكر بن أبي شيبة وغيره ، متروك مع سعـــة علمه ، مات سنة ٢٠٧ هـ .
(انظر: تهذيب الكمال : ١٢٤٩/٣-١٢٥٠ ، التقريب: ١٩٤/٢) .

(٤) محمد بن إسحاق بن محمد بن عبد الرحمن المسيبي ، روى عن أبيه وغيره ، روى عنه أبو زرعة وغيره ، صدوق ، مات سنة ٢٣٦ هـ .
(انظر: تهذيب التهذيب : ٣٧/٩ - ٣٨ ، التقريب : ١٤٤/٢) .

(٥) مرحوم بن عبد العزيز بن مهران العطار الأموى البصرى ، روى عـــن اسحاق بن إبراهيم وغيره ، روى عنه أبو بكر بن أبي شيبة وغيـــره ، ثقة ، مات سنة ١٨٨ هـ .
(انظر: تهذيب الكمال : ١٣١٤/٣-١٣١٥ ، التقريب: ٢٣٧/٢) .

(٦) محمد بن عبد العزيز بن محمد العمرى أبو عبد الله الرملي ، روى عن

===

١٦٠ ــ حسين بن محمد المروذى (١) : روى عنه : رواية واحدة (١) .

١٦١ ــ محاضر بن المورع (٢) : روى عنه : رواية واحدة (١) .

١٦٢ ــ عبد الله بن الأجلح الكندى (٣) : روى عنه : رواية واحدة (١) .

١٦٣ ــ اسحاق بن يوسف الأزرق (٤) : روى عنه : رواية واحدة (١) .

١٦٤ ــ يزيد بن ابراهيم (٥) : روى عنه : رواية واحدة (١) .

=== حفص بن ميسرة وغيره ، روى عنه البخارى وغيره ، صدوق يهم وكانت له معرفة ، من العاشرة .

(انظر : تهذيب الكمال : ٣/١٢٣٤ــ١٢٣٥ ، التقريب : ٢/١٨٦) .

(١) حسين بن محمد بن بهرام التميمي أبو أحمد المروذى ، روى عن إسرائيل ابن يونس وغيره ، روى عنه أبو بكر بن أبي شيبة وغيره ، ثقة ، مات سنة ٢١٣ هـ وقيل ٢١٤ هـ .

(انظر: تهذيب الكمال : ١/٢٩٤ ، التقريب : ١/١٧٩) .

(٢) محاضر بن المورع الهمداني اليامي الكوفي ، روى عن عاصم الأحول وغيره ، روى عنه أبو بكر بن أبي شيبة وغيره ، صدوق له أوهام ، مات سنة ٢٠٦ هـ .

(انظر : تهذيب التهذيب : ١٠/٥١ ــ ٥٢ ، التقريب : ٢/٢٣٠) .

(٣) عبد الله بن الأجلح الكندى الكوفي ، روى عن أبيه وغيره ، روى عنه إبراهيم ابن موسى الرازى وغيره ، صدوق ، من التاسعة .

(انظر : تهذيب الكمال : ٢/٦٦٣ ، التقريب : ١/٤٠١) .

(٤) إسحاق بن يوسف بن مرداس المخزومي الواسطي المعروف بالأزرق ، روى عن أيوب أبي العلاء القصاب وغيره ، روى عنه أبو بكر بن أبي شيبة وغيره ، ثقة ، مات سنة ١٩٥ هـ .

(انظر : تهذيب الكمال : ١/٩٠ ، التقريب : ١/٦٣) .

(٥) يزيد بن ابراهيم التسترى ، روى عن أبي هارون إبراهيم بن العلاء وغيره ، روى عنه عبد الرحمن بن مهدى وغيره ، ثقة ، ثبت إلا في روايته عن قتادة ففيها لين ، مات سنة ١٦٣ هـ .

(انظر : تهذيب الكمال : ٣/١٥٢٩ ، التقريب : ٢/٣٦١) .

١٦٥ — سعيد بن زكريا (١) : روى عنه : رواية واحـــــــدة (١) .

١٦٦ — سعدان الجهني (٢) : روى عنه : رواية واحـــــــدة (١) .

١٦٧ — اسماعيل بن أبي خالد (٣) : روى عنه : رواية واحـــــــدة (١) .

١٦٨ — عبيد بن سعيد (٤) : روى عنه : رواية واحـــــــدة (١) .

١٦٩ — عمر بن علي بن عطاء بن مقدم (٥) : روى عنه : رواية واحـــــدة (١) .

١٧٠ — عبد الله بن عون (٦) : روى عنه : رواية واحـــــــدة (١) .

---

(١) سعيد بن زكريا القرشي ، روى عن إدريس وغيره ، روى عنه أحمد بـــن حنبل وغيره ، صدوق ، من التاسعة .
(انظر : تهذيب الكمال : ١/٤٨٧ ـ ٤٨٨ ، التقريب : ١/٢٩٥) .

(٢) سعدان بن بشر الجهني الكوفي ، روى عن سعد وغيره ، روى عنه خلاد ابن يحيى وغيره ، من الثامنة .
(انظر : تهذيب الكمال: ١/٤٧٦ ، التقريب : ١/٢٩٠) .

(٣) إسماعيل بن أبي خالد كوفي ، يروى عن أبي إسحاق الفزارى ، قـــال الذهبي : اسماعيل مجهول .
(انظر : ميزان الاعتدال : ١/٢٢٦) .

(٤) عبيد بن سعيد بن أبان بن سعيد بن العاص الأموى الكوفي ، روى عن الأعمش وغيره ، روى عنه أبو بكر بن أبي شيبة وغيره ، ثقـــة ، مـــات سنة ٢٠٠ هـ .
(انظر : تهذيب التهذيب : ٧/٦٦ ، التقريب : ١/٥٤٣) .

(٥) عمر بن علي بن عطاء بن مقدم المقدمي البصرى ، روى عن إسماعيـــل بن أبي خالد وغيره ، روى عنه أبو بكر بن أبي شيبة وغيره ، كان يدلـــس ، مات سنة ١٩٠ هـ وقيل ١٩٢ هـ .
(انظر تهذيب التهذيب : ٧/٤٨٥ ـ ٤٨٦ ، التقريب : ٢/٦١) .

(٦) عبد الله بن عون بن أبي عون بن يزيد الهلالي البغـــدادى ، روى عن أبي إسحاق الفزارى وغيره ، روى عنه أبو زرعة الرازى وغيره ، ثقـــة ،
===

١٧١ ـ يحيى بن سعيد الحميرى (١) : روى عنه : رواية واحـــدة (١) .

١٧٢ ـ عثمان بن عمر (٢) : روى عنه : رواية واحـــدة (١) .

١٧٣ ـ حماد بن سلمة (٣) : روى عنه : رواية واحـــدة (١) .

١٧٤ ـ يعقـــوب (٤) : روى عنه : رواية واحـــدة (١) .

١٧٥ ـ أفلح بن كثيــر (٥) : روىعنه : رواية واحـــدة (١) .

== عابد ، مات سنة ٢٣٢ هـ .
(انظر : تهذيب التهذيب : ٥/٣٤٩ ـ ٣٥٠ ، التقريب : ١/٤٣٩) .

(١) سعيد بن يحيى بن مهدى بن عبد الرحمن الحميرى الواسطي ، يحيى بن سعيد . هكذا في المصنّف وهذا قلب من الناسخ والله أعلم وأحكـــم . روى عن أيوب أبي العلاء القصاب وغيره ، روى عنه أبو بكر بن أبي شيبـــة وغيره ، صدوق ، مات سنة ٢٠٢ هـ .
(انظر : تهذيب الكمال : ١/٥٠٨ ، التقريب : ١/٣٠٨) .

(٢) عثمان ين عمر بن فارس العبدى بصرى ، روى عن إبراهيم بن نافع المكى وغيره ، روى عنه أحمد بن حنبل وغيره ، ثقة ، مات سنة ٢٠٩ هـ .
(انظر : تهذيب الكمال : ٢/٩١٧ ـ ٩١٨ ، التقريب : ٢/١٣) .

(٣) حماد بن سلمة بن دينار البصرى ، روى عن ثابت البناني وغيـــره ، روى عنه ابن مهدى وغيره ، ثقة ، عابد ، مات سنة ١٦٨ هـ .
(انظر : تهذيب التهذيب : ٣/١١ ومابعدها ، التقريب: ١/١٩٧) .

(٤) يعقوب بن ابراهيم بن سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن الزهرى ، روى عن أبيه وغيره ، روى عنه أحمد بن حنبل وغيره ، ثقة فاضل ، مـــات سنة ٢٠٨ هـ .
(انظر : تهذيب التهذيب : ١١/٣٨٠ ـ ٣٨١ ، التقريب : ٢/٣٧٤) .

(٥) أفلح بن كثير بن عبد الله بن فيروز الصنعاني السراج ، روى عـــن وهب بن منبه وغيره ، روى عنه أبو زياد حماد بن زاذان .
(انظر : الجرح والتعديل : ٢/٣٢٤) .

ملحق الآثار المرفوعـة :

أودّ أن أشير إلى أنّ هناك روايات وردت في المصنّف :

١ - بصيغة المبنى للمجهول ، ففي كتاب " النكاح " : (من قال الولد للفراش) [(١)]. رواية واحدة قد أغفل اسم الشيخ عنّا .

٢ - وهناك روايتان صدّرهما بصيغة " حدّثنا "[(٢)] ثم ترك فراغاً في باقي السند ثم ذكر الصحابي الذى روى الحديث [(٣)].

٣ - وهناك بعض الروايات أعتقد جازمة أنّها ليست من روايات ابن أبي شيبة . وقد وقعت تحت يدى بالأرقام التالية :-

(١٧٨٨١) و (١٧٨٨٤) و (١٧٨٨٦) و (١٧٨٩٢) .

(١٧٨٩٣) و (١٧٨٩٤) و (١٧٨٩٦) و (١٧٨٩٧) [(٤)].

---

(١) المصنّف : ٤/٤١٥ - ٥١٦ .

(٢) المصنّف : ٦/٥٠١ ، والمصنف : ١٢/٤٣٧ .

(٣) على ما أعتقد أنّ هذا من فعل النسّاخ .

(٤) المصنّف : ١٤/١٣٩ - ١٤٧ .
لا أدرى هل هى من النساخ.

ب : المشايخ الذين روى عنهم في المصنّف الآثار الموقوفة :(١)

١ ـ وكيع : روى عنه ألفين وستمائة واحدى وستين رواية (٢٦٦١) .
٢ ـ أبو معاوية : روى عنه : سبع روايات وخمسمائة (٥٠٧) .
٣ ـ حفص بن غيّاث : روى عنه : تسعاً وسبعين رواية وأربعمائة (٤٧٩) .
٤ ـ محمد بن فضيل : روى عنه ثلاثين رواية وأربعمائة (٤٣٠) .
٥ ـ أبو أسامة : روى عنه : ستاً وعشرين رواية وأربعمائة (٤٢٦) .
٦ ـ يزيد بن هارون : روى عنه : سبعاً وثلاثين وثلاثمائة (٣٣٧) .
٧ ـ سفيان : روى عنه : ثماني روايات وثلاثمائة (٣٠٨) .
٨ ـ هشيم : روى عنه : ست روايات وثلاثمائة (٣٠٦) .
٩ ـ أبو خالد الأحمر : روى عنه : رواية واحدة وثلاثمائة (٣٠١) .
١٠ ـ ابن علية : روى عنه : تسعاً وتسعين رواية ومائتين (٢٩٩) .

---

(١) الموقوف لغة : اسم مفعول من " الوقف " . (القاموس المحيط : مادة وقف) .
واصطلاحا : هو ما أضيف إلى الصحابي من قول أو فعل أو تقرير متصلاً إسناده أو منقطعاً ، وإذا ذكر الموقوف من غير تقييد أريد به الموقوف على الصحابي . أما استعماله في غير الصحابي فلا يكون إلا مقيّداً فيقال مثلا : وقفه فلان على الزهري ، وشذ الحاكم واشترط عدم الانقطاع ، أما فقهاء خراسان فيسمون الموقوف أثراً ، والمرفوع خبراً ، وهذا اصطلاح خاص بهم . (انظر : فتح المغيث : ١/١٨٤ ، مقدمة ابن الصلاح : ص٢٢ ، تدريب الراوي : ١/١٨٤ ، الباعث الحثيث : ص ٤٥ ، نزهة النظر شرح نخبة الفكر : ص ٥٢ ـ ٥٧) .

١١ ـ عبد الله بن إدريس : روى عنه : أربعاً وتسعين رواية ومائتين (٢٩٤).

١٢ ـ أبو الأحوص : روى عنه : ستاً وسبعين رواية ومائتين (٢٩٦).

١٣ ـ عبد الله بن نمير : روى عنه : ثمانيا وثلاثين رواية ومائتين (٢٣٨).

١٤ ـ غندر : روى عنه : سبعاً وعشرين رواية ومائتين (٢٢٧).

١٥ ـ عبدة : روى عنه : تسع عشرة رواية ومائتين (٢١٩).

١٦ ـ جرير : روى عنه : إثنتين وتسعين رواية ومائة (١٩٢).

١٧ ـ شريك : روى عنه : أربعاً وسبعين رواية ومائة (١٧٤).

١٨ ـ عبد الرحيم : روى عنه : إحدى وسبعين رواية ومائة (١٧١).

١٩ ـ يحيى بن سعيد القطان : روى عنه : خمساً وستين رواية ومائة (١٦٥).

٢٠ ـ علي بن مسهر : روى عنه : اثنتين وخمسين رواية ومائة (١٥٢).

٢١ ـ عبد الأعلىٰ بن عبد الأعلىٰ : روى عنه : إحدى وثلاثين رواية ومائة (١٣١).

٢٢ ـ محمد بن بشر : روى عنه : ثلاثاً وعشرين رواية ومائة (١٢٣).

٢٣ ـ غسان بن مسلم : روى عنه : اثنتين وعشرين رواية ومائة (١٢٢).

٢٤ ـ الفضل بن دكين : روى عنه : إحدى وعشرين رواية ومائة (١٢١).

٢٥ ـ عبد الرحمن بن مهدى : روى عنه : ست عشرة رواية ومائة (١١٦).

٢٦ ـ عباد بن العوام : روى عنه : إحدى عشرة رواية ومائة (١١١).

٢٧ ـ عبد الوهاب الثقفي : روى عنه : خمساً وتسعين رواية (٩٥).

٢٨ ـ معتمر : روى عنه : تسعاً وثمانين رواية (٨٩).

٢٩ ـ يحيى بن آدم : روى عنه : ثلاثاً وثمانين رواية (٨٣).

٣٠ ـ عبيد الله بن موسى : روى عنه : ثلاثاً وثمانين رواية (٨٣).

٣١ ـ حسين بن علي : روى عنه : إحدى وثمانين رواية (٨١).

٣٢ ـ عيسى بن يونس : روى عنه : ثمانياً وسبعين رواية (٧٨).

٣٣ ـ زيد بن الحبـــاب : روى عنه : اثنتين وسبعين رواية (٧٢) .

٣٤ ـ حميد بن عبد الرحمـــن : روى عنه : إحدى وسبعين رواية (٧١) .

٣٥ ـ مروان بن معاويـــة : روى عنه : ثمانياً وستين رواية (٦٨) .

٣٦ ـ إسماعيل بن عيـــاش : روى عنه : ثلاثاً وستين روايـة (٦٣) .

٣٧ ـ شبابـــــة : روى عنه : تسعاً وخمسين رواية (٥٩) .

٣٨ ـ يحيى بن زائـــدة : روى عنه : ثمانياً وخمسين رواية (٥٨) .

٣٩ ـ أبو داود : روى عنه : سبعـــاً وخمسين رواية (٥٧) .

٤٠ ـ عبد الله بن المبـارك : روى عنه : خمسـاً وخمسين رواية (٥٥) .

٤١ ـ أبو بكر بن عيـــاش : روى عنه : أربعـاً وخمسين رواية (٥٤) .

٤٢ ـ محمد بن بكـــر : روى عنه : خمسيـــن رواية (٥٠) .

٤٣ ـ معاوية بن هشـــام : روى عنه : تسعاً وأربعين رواية (٤٩) .

٤٤ ـ يعلي بن عبيـــد : روى عنه : أربعيـــن رواية (٤٠) .

٤٥ ـ حاتم بن إسماعيـــل : روى عنه : أربعيـــن رواية (٤٠) .

٤٦ ـ عبد الســـلام : روى عنه : خمساً وثلاثين رواية (٣٥) .

٤٧ ـ سهل بن يوســـف : روى عنه : أربعاً وثلاثين رواية (٣٤) .

٤٨ ـ جعفر بن عـــون : روى عنه : ثمانياً وعشرين رواية (٢٨) .

٤٩ ـ عبد الرحمن المحاربي : روى عنه : سبعاً وعشرين رواية (٢٧) .

٥٠ ـ إسحاق بن منصـــور : روى عنه : خمساً وعشرين رواية (٢٥) .

٥١ ـ عبيدة بن حميـــد : روى عنه : خمساً وعشـرين رواية (٢٥) .

٥٢ ـ محمد بن أبي عـــدى : روى عنه : أربعاً وعشرين رواية (٢٤) .

٥٣ ـ علي بن هاشـــم : روى عنه : أربعاً وعشرين رواية (٢٤) .

٥٤ ـ إسباط بن محمـــد (١) : روى عنه : أربعاً وعشرين روايـة (٢٤) .

---

(١) أسباط بن محمد بن عبد الرحمن بن خالد بن ميسرة الكوفي ، روى عـــن إبراهيم بن سليم الهجرى وغيره ، روى عنه أبو بكر بن أبي شيبة وغيره ، ثقة ، ضعف في الثورى ، مات سنة ٢٠٠ هـ .
(انظر : تهذيب الكمال : ٧٧/١ ، التقريب : ٥٣/١) .

٥٥ — كثير بن هشام : روى عنه : ثلاثاً وعشرين رواية (٢٣) .

٥٦ — حماد بن خالد : روى عنه : اثنتين وعشرين رواية (٢٢) .

٥٧ — يحيى بن يمان : روى عنه : اثنتين وعشرين رواية (٢٢) .

٥٨ — عبد الصمد : روى عنه : إحدى وعشرين رواية (٢١) .

٥٩ — الحسن بن موسى : روى عنه : ثماني عشرة رواية (١٨) .

٦٠ — أسود بن عامر : روى عنه : ثماني عشرة رواية (١٨) .

٦١ — معين بن عيسى : روى عنه : سبع عشرة رواية (١٧) .

٦٢ — محمد بن عبد الله الأسدي : روى عنه : ست عشرة رواية (١٦) .

٦٣ — يحيى بن أبي بكير : روى عنه : خمس عشرة رواية (١٥) .

٦٤ — إسحاق بن سليمان الرازي : روى عنه : خمس عشرة رواية (١٥) .

٦٥ — مالك بن إسماعيل : روى عنه : أربع عشرة رواية (١٤) .

٦٦ — قبيصة : روى عنه : أربع عشرة رواية (١٤) .

٦٧ — خلف بن خليفة : روى عنه : ثلاث عشرة رواية (١٣) .

٦٨ — محمد بن أبي عبيدة : روى عنه : اثنتي عشرة رواية (١٢) .

٦٩ — محمد بن ميسرة : روى عنه : اثنتي عشرة رواية (١٢) .

٧٠ — أبو خالد : روى عنه : إحدى عشرة رواية (١١) .

٧١ — الضحاك بن مخلد : روى عنه : إحدى عشرة رواية (١١) .

٧٢ — سليمان بن حرب : روى عنه : عشر روايات (١٠) .

٧٣ — عائذ بن حبيب : روى عنه : عشر روايات (١٠) .

٧٤ — محمد بن عبيد بن أمية : روى عنه : عشر روايات (١٠) .

٧٥ — محمد بن الحسن الأسدي : روى عنه : تسع روايات (٩) .

٧٦ — حماد بن مسعدة (١) : روى عنه : تسع روايات (٩) .

---

(١) حماد بن مسعدة التميمي أبو سعيد البصري ، روى عن حميد الطويل ، وغيره ، روى عنه أبو بكر بن أبي شيبة وغيره ، ثقة ، مات سنة ٢٠٢ هـ .
(انظر : تهذيب التهذيب : ٣/١٩ — ٢٠ ، التقريب : ١/١٩٧) .

٧٧ — محمد بن يزيد[1] : روى عنه : تسع روايات (٩) .

٧٨ — حكام بن سليم الرازي[2] : روى عنه : تسع روايات (٩) .

٧٩ — هشام : روى عنه : تسع روايات (٩) .

٨٠ — يحيى بن عيسى[3] : روى عنه : ثماني روايات (٨) .

٨١ — بشر المفضل : روى عنه : ثماني روايات (٨) .

٨٢ — خالد بن مخلد : روى عنه : ثماني روايات (٨) .

٨٣ — هاشم بن قاسم : روى عنه : ثماني روايات (٨) .

٨٤ — عمر بن أيوب الموصلي : روى عنه : سبع روايات (٧) .

٨٥ — غسان بن مضر[4] : روى عنه : سبع روايات (٧) .

٨٦ — عبد الله بن بكر السهمي : روى عنه : سبع روايات (٧) .

٨٧ — إسحاق بن يوسف الأزرق : روى عنه : ست روايات (٦) .

٨٨ — أزهر السمان[5] : روى عنه : ست روايات (٦) .

٨٩ — فضيل بن عياض : روى عنه : ست روايات (٦) .

٩٠ — حاتم بن وردان : روى عنه : ست روايات (٦) .

٩١ — محاضر أبو المورع : روى عنه : ست روايات (٦) .

٩٢ — مرحوم : روى عنه : خمس روايات (٥) .

٩٣ — أبو عامر العقدي : روى عنه : خمس روايات (٥) .

٩٤ — عبد الله بن داود[6] : روى عنه : خمس روايات (٥) .

٩٥ — عبد العزيز الداوردي : روى عنه : خمس روايات (٥) .

٩٦ — ملازم بن عمر : روى عنه : أربع روايات (٤) .

٩٧ — عمر بن هارون : روى عنه : أربع روايات (٤) .

٩٨ — أبو داود الجفري : روى عنه : أربع روايات (٤) .

---

(١) محمد بن يزيد الكلاعي الواسطي ، روى عن إسماعيل بن أبي خالد وغيره ،

===

....

=== روى عنه عثمان بن أبي شيبة وغيره ، ثقة ، ثبت ، عابد ، مات سنة ١٨٨ هـ أو ١٨٩ هـ أو ١٩٠ هـ .

(انظر : تهذيب الكمال : ١٢٩١/٣ ، التقريب : ٢٢٠/٢) .

(٢) حكام بن سليم الرازى الكناني ، روى عن اسماعيل بن خالد وغيره ، روى عنه أبو بكر بن أبي شيبة وغيره ، ثقة له غرائب ، مات سنة ١٩٠ هـ) .

(انظر : تهذيب الكمال : ٣٠٩/١ ، التقريب : ١٨٩/١ — ١٩٠) .

(٣) يحيى بن عيسى بن عبد الرحمن التميمي النهشلي الكوفي ، روى عن سفيان الثورى وغيره ، روى عنه أبو بكر بن أبي شيبة وغيره ، صدوق يخطئ ، مات سنة ٢٠١ هـ .

(انظر : تهذيب الكمال : ١٥١٤/٣ أ ، التقريب : ٣٥٥/٢) .

(٤) غسان بن مضر البصرى ، روى عن أبي سلمة سعيد بن يزيد الازارد ى وغيره ، روى عنه أبو بكر بن أبي شيبة وغيره ، ثقة ، مات سنة ١٨٤ هـ .

(انظر : تهذيب التهذيب : ٢٤٧/٨ — ٢٤٨ ، التقريب : ١٠٥/٢) .

(٥) أزهر بن سعد السمان الباهلي بصرى ، روى عن سليمان التيمي وغيره ، روى عنه على بن المديني وغيره ، ثقة ، مات سنة ٢٠٣ هـ .

(انظر : تهذيب الكمال : ٧٥/١ ، التقريب : ٥١/١) .

(٦) عبد الله بن داود بن عامر الهمداني الخريبي ، روى عن إسماعيل بن أبي خالد وغيره ، روى عنه عمرو بن على الفلاس وغيره ، ثقة عابد ، مات سنة ٢١٣ هـ .

(انظر : تهذيب التهذيب : ١٩٩/٥ — ٢٠٠ ، التقريب : ٤١٢/١) .

٩٩ ـ ريحان بن سعيد البصرى (١) : روى عنه : أربع روايات (٤) .

١٠٠ ـ عبد الوهاب بن عطاء : روى عنه : أربع روايات (٤) .

١٠١ ـ يحيى بن سليم الطائفي : روى عنه : أربع روايات (٤) .

١٠٢ ـ المطلب بن زياد : روى عنه : أربع روايات (٤) .

١٠٣ ـ أبو بكر البكراوى (٢) : روى عنه : ثلاث روايات (٣) .

١٠٤ ـ روح بن عبادة : روى عنه : ثلاث روايات (٣) .

١٠٥ ـ يعقوب : روى عنه : ثلاث روايات (٣) .

١٠٦ ـ شعبة : روى عنه : ثلاث روايات (٣) .

١٠٧ ـ مسعر : روى عنه : ثلاث روايات (٣) .

١٠٨ ـ أحمد بن عبد الله بن يونس (٣) : روى عنه : ثلاث روايات (٣) .

١٠٩ ـ يحيى بن أبي غنية : روى عنه : ثلاث روايات (٣) .

١١٠ ـ حماد بن سلمة : روى عنه : ثلاث روايات (٣) .

١١١ ـ عبيدة بن سليمان : روى عنه : ثلاث روايات (٣) .

١١٢ ـ زياد بن الربيع : روى عنه : ثلاث روايات (٣) .

١١٣ ـ عبد الرزاق : روى عنه : ثلاث روايات (٣) .

١١٤ ـ حسين بن محمد المروذى : روى عنه : ثلاث روايات (٣) .

١١٥ ـ رواد بن جراح : روى عنه : ثلاث روايات (٣) .

١١٦ ـ معاوية بن عمر بن المهلب الأزدى : روى عنه : ثلاث روايات (٣) .

١١٧ ـ صفوان بن عيسى القرشي : روى عنه : روايتين (٢) .

١١٨ ـ سويد بن عمرو الكلبي : روى عنه : روايتين (٢) .

١١٩ ـ عمر بن هاشم أبو مالك الجنبي (٤) : روى عنه : روايتين (٢) .

١٢٠ ـ خالد بن حيان : روى عنه : روايتين (٢) .

---

(١) ريحان بن سعيد بن المثني بن معدان البصرى ، روى عن عباد بن

===

....

=== منصور وغيره ، روى عنه أبو بكر بن أبي شيبة وغيره ، صدوق ربما أخطأ ، مات سنة ٢٠٣ هـ أو ٢٠٤ هـ .

(انظر : المغني في الضعفاء للذهبي : ٢٣٤/١ ، تهذيب التهذيب : ٣٠١/٣) .

(٢) أبو بكر البكراوى في المصنف وهذا تحريف من الناسخ والصواب أبو بحر البكراوى والله تعالى أعلم وأحكم ، عبد الرحمن بن عثمان بن أمية بن عبد الرحمن ابن أبي بكرة الثقفي البصرى ، روى عن حميد الطويل وغيره ، روى عنه عمرو بن علي وغيره ، ضعيف ، مات سنة ١٩٥ هـ .

(تهذيب التهذيب : ٢٢٦/٦ — ٢٢٧ ، التقريب : ٤٩٠/١) .

(٣) أحمد بن عبد الله بن يونس بن عبد الله بن قيس الكوفي ، روى عن الثورى وغيره ، روى عنه أبو بكر بن أبي شيبة وغيره ، ثقة ، حافظ ، مات سنة ٢٢٧ هـ .

(انظر : تهذيب التهذيب : ٥٠/١ - ٥١ ، التقريب : ١٩/١) .

(٤) عمر بن هاشم ، هكذا في المصنّف والصواب عمرو بن هاشم والله تعالى أعلم وأحكم ، أبو مالك الجنبي الكوفي ، روى عن اسماعيل بن خالد وغيره ، روى عنه يحيى بن معين وغيره ، لين الحديث ، من التاسعة .

(انظر : تهذيب التهذيب : ١١١/٨ - ١١٢ ، التقريب : ٨٠/٢) .

١٢١ - علي بن هاشم : روى عنه : روايتين (٢) .

١٢٢ - سعيد بن خيثم (١) : روى عنه : روايتين (٢) .

١٢٣ - طلحة (٢) : روى عنه : روايتين (٢) .

١٢٤ - قطن بن عبيد الله : روى عنه : روايتين (٢) .

١٢٥ - قرة بن سليمان (٣) : روى عنه : روايتين (٢) .

١٢٦ - عبد العزيز العمي : روى عنه : روايتين (٢) .

١٢٧ - عقبة بن خالد : روى عنه : روايتين (٢) .

١٢٨ - علي بن الحسن : روى عنه : روايتين (٢) .

١٢٩ - يعلى بن عبيد : روى عنه : روايتين (٢) .

١٣٠ - محمد بن كناسة : روى عنه : روايتين (٢) .

١٣١ - أبو خالد : روى عنه : روايتين (٢) .

١٣٢ - يحيى بن إسحاق : روى عنه : روايتين (٢) .

١٣٣ - أبو بكر الحنفي : روى عنه : روايتين (٢) .

١٣٤ - عدي بن يونس : روى عنه : روايتين (٢) .

---

(١) سعيد بن خيثم بن راشد الهلالي الكوفي ، روى عن أخيه معمر وغيره ، روى عنه أبو بكر بن أبي شيبة وغيره ، صدوق ، مات سنة ١٨٠ هـ .
(انظر : تهذيب التهذيب : ٢٢/٤ - ٢٣ ، التقريب : ٢٩٤/١) .

(٢) طلحة بن يحيى بن النعمان بن أبي عياش الانصاري سكن بغداد ، روى عن عبد الله بن سعيد بن أبي هند وغيره ، روى عنه عثمان بن أبي شيبة وغيره ، صدوق يهم ، من السابعة .
(انظر : تهذيب التهذيب : ٢٨/٥ - ٢٩ ، التقريب : ٣٨٠/١) .

(٣) قرة بن سليمان الأزدي الجهضمي جليس حماد بن زيد ، روى عن هشام ابن حسان ، روى عنه أبو الوليد الطيالسي وغيره ، ضعيف الحديث.
(انظر : الجرح والتعديل : ١٣١/٧) .

١٣٥ - عبد الرحمن بن سليمان : روى عنه : روايتين (٢) .

١٣٦ - سريج بن النعمان : روى عنه : روايتين (٢) .

١٣٧ - محبوب القواريرى : روى عنه : روايتين (٢) .

١٣٨ - على بن حفص : روى عنه : روايتين (٢) .

١٣٩ - عثمان بن مطر (١) : روى عنه : روايتين (٢) .

١٤٠ - جابر بن اسماعيل (٢) : روى عنه : روايتين (٢) .

١٤١ - يزيد بن المقدام : روى عنه : رواية واحدة (١) .

١٤٢ - أحمد بن اسحاق الحضرمي : روى عنه : رواية واحدة (١) .

١٤٣ - الأحوص بن أبي الجواب : روى عنه : رواية واحدة (١) .

١٤٤ - ابراهيم بن اسماعيل بن مجمع : روى عنه : رواية واحدة (١) .

١٤٥ - عثمان بن عثمان الغطفاني (٣) : روى عنه : رواية واحدة (١) .

١٤٦ - اسماعيل بن ابى خالد : روى عنه : رواية واحدة (١) .

١٤٧ - العقيلي (٤) : روى عنه : رواية واحدة (١) .

---

(١) عثمان بن مطر الشيباني البصرى ، روى عن ثابت البناني وغيره ، روى عنه سعيد بن سليمان الواسطي ، ضعيف ، من الثامنة .
(انظر : تهذيب التهذيب : ٧/١٥٤ - ١٥٥ ، التقريب : ٢/١٤) .

(٢) جابر بن إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع بن يزيد الانصارى ، روى عن الزهرى وغيره ، روى عنه أبو نعيم وغيره ، ضعيف ، من السابعة .
(انظر : تهذيب التهذيب : ١/١٠٥ - ١٠٦ ، التقريب : ١/٣٢) .

(٣) عثمان بن عثمان الغطفاني البصرى ، روى عن زيد بن أسلم وغيره ، روى عنه أبو بكر بن أبي شيبة وغيره ، صدوق ربما وهم . من الثامنة ،
(انظر : تهذيب الكمال : ٢/٩١٤ - ٩١٥ ، التقريب : ٢/١٢) .

(٤) محمد بن مروان بن قدامة العقيلي البصرى ، روى عن سعيد المقبرى وغيره ، روى عنه أبو بكر بن أبي شيبة وغيره ، صدوق له أوهام ، من الثامنة .
(انظر : تهذيب التهذيب : ٩/٤٣٥ - ٤٣٦ ، التقريب : ٢/٢٠٦) .

١٤٨ - سالـــم [(١)] : روى عنه : رواية واحـــدة (١) .

١٤٩ - محـــاص : روى عنه : رواية واحـــدة (١) .

١٥٠ - نضر بن اسماعيل [(٢)] : روى عنه : رواية واحـــدة (١) .

١٥١ - محمد بن سـواء : روى عنه : رواية واحـــدة (١) .

١٥٢ - ابن أبي ليلـــى : روى عنه : رواية واحـــدة (١) .

١٥٣ - هوذة بن خليفـة : روى عنه : رواية واحـــدة (١) .

١٥٤ - عثام بن علـــى : روى عنه : رواية واحـــدة (١) .

١٥٥ - زكريا بن نجـدى : روى عنه : رواية واحـــدة (١) .

١٥٦ - سريح بن النعمان : روى عنه : رواية واحـــدة (١) .

١٥٧ - فضيل بن غـزوان : روى عنه : رواية واحـــدة (١) .

١٥٨ - أبو العنبـــس [(٣)] : روى عنه : رواية واحـــدة (١) .

١٥٩ - على بن اسحاق [(٤)] : روى عنه : رواية واحـــدة (١) .

---

(١) سالم بن نوح بن أبي عطاء البصرى ، روى عن سعيد بن إياس الجريـرى وغيره ، روى عنه أحمد بن حنبل وغيره ، صدوق له أوهام ، مات بعـد المـائتين .
(انظر : تهذيب الكمال : ٤٦٣/١ ، التقريب : ٢٨١/١) .

(٢) نضر بن إسماعيل بن حـازم البجلي الكوفي ، روى عن إسماعيل بـن أبي خالد وغيره ، روى عنه أحمد بن حنبل وغيره ، ليس بالقـوى ، مات سنة ١٨٢ هـ .
(انظر : تهذيب التهذيب: ٤٣٤/١٠-٤٣٥ ،التقريب : ٣٠١/٢) .

(٣) أبو العنبس : سعيد بن كثير بن عبيد التيمي الكوفي ، روى عن أبيه وغيره ، روى عنه عبد الواحد بن زياد وغيره ، ثقة ، من السابعـة .
(انظر : تهذيب التهذيب : ٧٥/٤ - ٧٦ ،التقريب : ٣٠٤/١) .

(٤) على بن إسحـاق السلمي مولاهم المروزى ، روى عن ابن المبارك وغيـره ، روى عنه أبو بكر بن أبي شيبة وغيره ، ثقة ، مات سنة ٢١٣ هـ .
(انظر : تهذيب التهذيب : ٢٧٢/٧-٢٧٣ ،التقريب : ٣٢/٢) .

١٦٠ — عمر بن خالـــــد : روى عنه : روايــة واحـــدة (١) .

١٦١ — العمـــــري (١) : روى عنه : رواية واحـــدة (١) .

١٦٢ — عباد بن خالـــــد : روى عنه : رواية واحـــدة (١) .

١٦٣ — عبد الله بن رجـــاء (٢) : روى عنه : رواية واحـــدة (١) .

١٦٤ — على بن علـــي (٣) : روى عنه : رواية واحـــدة (١) .

١٦٥ — محمد بن هارون البصري (٤) : روى عنه : رواية واحـــدة (١) .

١٦٦ — سهل بن سعـــد : روى عنه : رواية واحـــدة (١) .

١٦٧ — حسين بن محمد التميمي : روى عنه : رواية واحـــدة (١) .

١٦٨ — خالد بن الحـــارث :: روى عنه : رواية واحـــدة (١) .

١٦٩ — طلق بن غنـــام : روى عنه : رواية واحـــدة (١) .

١٧٠ — قتيبة بن سعيد بن جميل : روى عنه : رواية واحـــدة (١) .

---

(١) عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن الخطاب العمري المدني ، روى عن نافع وغيره ، روى عنه عبد الرزاق وغيره ، ضعيف ، عابد ، مات سنة ١٧١ هـ وقيل ١٧٣ هـ .
(انظر : تهذيب التهذيب : ٥/٣٢٦—٣٢٨ ، التقريب : ١/٤٣٤—٤٣٥) .

(٢) عبد الله بن رجاء المكي البصري ، روى عن موسى بن عقبة وغيره ، روى عنه أحمد بن حنبل وغيره ، ثقة ، مات بعد التسعين .
(انظر : تهذيب التهذيب : ٥/٢١١ ، التقريب : ١/٤١٤) .

(٣) علي بن علي الحميري قاضي الري ، روى عن عمرو بن قيس الملائي وغيره ، روى عنه النفيلي وغيره .
(انظر : التاريخ الكبير : ٦/٢٨٨ ، الجرح والتعديل : ٦/١٩٧) .

(٤) محمد بن هارون أبو عبد الله الرازي اللؤلؤي ، روى عن عمرو بن صفوان ، روى عنه أبو زرعة .
(انظر : الجرح والتعديل : ٨/١١٧) .

١٧١ ـ قاسم بن القاسم (١) : روى عنه : رواية واحدة (١) .

١٧٢ ـ بكار بن عبد الله الربذى (٢) : روى عنه : رواية واحدة (١) .

١٧٣ ـ محمد بن شريك المكي (٣) : روى عنه : رواية واحدة (١) .

١٧٤ ـ محمد بن سليمان الأصبهاني : روى عنه : رواية واحدة (١) .

١٧٥ ـ مصعب بن المقدام : روى عنه : رواية واحدة (١) .

١٧٦ ـ أحمد بن بشير القرشي (٤) : روى عنه : رواية واحدة (١) .

١٧٧ ـ الضحاك بن يسار (٥) : روى عنه : رواية واحدة (١) .

١٧٨ ـ اسماعيل بن شعيب السمان (٦) : روى عنه : رواية واحدة (١) .

---

(١) قاسم بن قاسم أبو هاشم ، يعد في البصريين ، روى عن أبي فاطمة ، روى عنه موسى بن اسماعيل .
(انظر : الجرح والتعديل : ١١٧/٧) .

(٢) بكار بن عبد الله بن عبيدة الربذى ، روى عن عمه موسى ، روى عنه ابن نفيل .
(انظر : الجرح والتعديل : ٤٠٩/٢) .

(٣) محمد بن شريك المكي أبوعثمان ، روى عن عمرو بن دينار وغيره ، روى عنه أبو نعيم وغيره ، ثقة ، مات سنة ١٦٨ هـ .
(انظر : تهذيب التهذيب : ٩/ ٢٢١ ـ ٢٢٢ ، التقريب : ١٧٠/٢) .

(٤) أحمد بن بشير القرشي المخزومي الكوفي ، روى عن هشام بن عروة ، وغيره ، روى عنه الحسن بن عرفة وغيره ، صدوق له أوهام . مات سنة ١٩٧ هـ .
(انظر : تهذيب الكمال : ١٧/١ ، التقريب : ١٢/١) .

(٥) الضحاك بن يسار يكنى أبا العلاء ، روى عن أبي عثمان النهدى وغيره ، روى عنه مسلم بن إبراهيم وغيره ، ضعفه ابن معين وغيره ، وقواه أبو حاتم .
(انظر : الجرح والتعديل : ٤٦٢/٤ ، المغني في الضعفاء : ٣١٢/١) .

(٦) إسماعيل بن شعيب السمان ، روى عن أبيه ، روى عنه أبو بكر بن أبي شيبة قال يحيى بن معين : ثقة .
(انظر : الجرح والتعديل : ١٧٧/٢) .

١٧٩ — جرير بن حازم [1] : روى عنه : رواية واحدة (١) .

١٨٠ — أبو جعفر [2] : روى عنه : رواية واحدة (١) .

١٨١ — خالد بن الزيات [3] : روى عنه : رواية واحدة (١) .

١٨٢ — يحيى بن أبي حيان [4] : روى عنه : رواية واحدة (١) .

١٨٣ — يحيى بن غسان [5] : روى عنه : رواية واحدة (١) .

---

(١) جرير بن حازم بن عبد الله بن شجاع الأزدى البصرى ، روى عن أبي الطفيل وغيره ، روى عنه عبد الرحمن بن مهدى وغيره ، ثقة ، لكن في حديثه عن قتادة ضعف ، مات سنة ١٧٠ هـ .
(انظر : تهذيب التهذيب : ٢/ ٦٩ — ٧٢ ، التقريب : ١/ ١٢٧) .

(٢) أبو جعفر : محمد بن جعفر الرازى أبو جعفر المدائني ، روى عن ورقاء ابن عمرو وغيره ، روى عنه أحمد بن حنبل وغيره ، صدوق فيه لين ، مات سنة ٢٠٦ هـ .
(انظر : تهذيب الكمال : ٣/ ١١٨٣ ، التقريب : ٢/ ١٥١) .

(٣) خالد الزيات : روى عن عون بن أبي جحيفة ، روى عنه منصور بن أبي مزاحم . قال أحمد : ماأرى به بأساً ، وقال أبو حاتم : مابه بأس .
(انظر : تعجيل المنفعة : ص ١١٥) .

(٤) يحيى بن أبي حيان ، هكذا في المصنف والصواب يحيى بن حيان ، والله تعالى أعلم .
يحيى بن حيان الطائي ويكنى بأبي هلال ، روى عن شريح وغيره ، روى عنه موسى بن محمد الأنصارى .
(انظر : الجرح والتعديل : ٩/ ١٣٦) .

(٥) يحيى بن غسان بن الرسيم ، روى عن أبيه ، روى عنه يحيى بن الحارث التميمي .
(انظر : الجرح والتعديل : ٩/ ١٨٠ ، تعجيل المنفعة : ص ٤٤٦) .

١٨٤ — يحيي بن يعلــــــي : روى عنه : رواية واحــــدة (١) .

١٨٥ — مغلي بن منصــــور : روى عنه : رواية واحــــدة (١) .

١٨٦ — يحيي بن الفضيــل (١) : روى عنه : رواية واحــــدة (١) .

١٨٧ — سعيد بن زكريـــا (٢) : روى عنه : رواية واحــــدة (١) .

١٨٨ — سعيد بن شرحبيــل (٣) : روى عنه : رواية واحــــدة (١) .

١٨٩ — سعيد بن عامــر (٤) : روى عنه : رواية واحــــدة (١) .

١٩٠ — محمد بن عبد الرحمن السدوسي (٥) : روى عنه : رواية واحدة (١) .

---

(١) يحيي بن فضيل الكوفي ، روى عن الحسن بن صالح ، روى عنه الحســن ابن على بن عفان .
(انظر : الجرح والتعديل : ١٨١/٩) .

(٢) سعيد بن زكريا الأدم أبو عثمان المصرى ، روى عن إدريس بن قـــادم المدايني وغيره ، روى عنه عثمان بن أبي شيبة وغيره ، صدوق عابـــد ، مات سنة ٢٠٧ هـ .
(انظر : تهذيب الكمال : ٤٨٧/١ ـ٤٨٨ ، التقريب : ٢٩٥/١) .

(٣) سعيد بن شرحبيل الكندى العفيفي الكوفي ، روى عن الليث وغيـره ، روى عنه ابو بكر بن أبي شيبة وغيره ، صدوق ، مات سنة ٢١٢ هـ .

(٤) (انظر : تهذيب التهذيب : ٤٨/٤ ، التقريب : ٢٩٨/١) .

(٤) سعيد بن عامر الضبعي البصرى ، روى عن خاله جويرية بن أسمـــاء وغيره ، روى عنه أبو بكر بن أبي شيبة وغيره ، ثقة صالح ، مـــات سنة ٢٠٨ هـ .

(٥) (انظر : تهذيب التهذيب : ٥٠/٤ ، التقـــريب : ٢٩٩/١) .

(٥) محمد بن عبد الرحمن السدوسي ، روى عن معفس بن عمران ، روى عنــه وكيــــع .
(انظر : الجرح والتعديل : ٣٢٤/٧) .

١٩١ — جعفر بن حيان : روى عنه : رواية واحدة (١) .

١٩٢ — بكر بن عبد الرحمن : روى عنه : رواية واحدة (١) .

١٩٣ — يحيى بن أبي بكير : روى عنه : رواية واحدة (١) .

١٩٤ — سليمان بن حرب : روى عنه : رواية واحدة (١) .

١٩٥ — سعيد بن عبد العزيز (١) : روى عنه : رواية واحدة (١) .

١٩٦ — عبيد الله بن عمر : روى عنه : رواية واحدة (١) .

١٩٧ — عمر بن سعيد : روى عنه : رواية واحدة (١) .

١٩٨ — هزيم (٢) : روى عنه : رواية واحدة (١) .

١٩٩ — وهيب (٣) : روى عنه : رواية واحدة (١) .

٢٠٠ — علي بن حصين : روى عنه : رواية واحدة (١) .

٢٠١ — عمر بن علي بن عطاء بن مقدم : روى عنه : رواية واحدة (١) .

٢٠٢ — عبد الله بن عون : روى عنه : رواية واحدة (١) .

---

(١) سعيد بن عبد العزيز بن أبي يحيى التنوخي الدمشقي ، روى عن عبد العزيز بن صهيب وغيره ، روى عنه بشر بن بكر التنيسي وغيره ، ثقة ، امام ، مات سنة ١٦٧ هـ وقيل ١٦٨ هـ .
(انظر : تهذيب التهذيب : ٤/ ٥٩ — ٦١ ، التقريب : ١/ ٣٠١) .

(٢) هزيم ، هكذا في المصنف والصواب هريم والله تعالى أعلم وأحكم .
هريم بن سفيان البجلي الكوفي ، روى عن إسماعيل بن أبي خالد وغيره ، روى عنه إسحاق بن منصور السلولي وغيره ، صدوق من التاسعة .
(انظر : تهذيب التهذيب : ١١/ ٣٠ ، التقريب : ٢/ ٣١٧) .

(٣) وهيب بن الورد بن أبي الورد القرشي ، روى عن عطاء بن أبي رباح وغيره ، روى عنه عبد الرزاق وغيره ، ثقة عابد ز ، من كبار التاسعة .
(انظر : تهذيب التهذيب : ١١/ ١٧٠ — ١٧١ ، التقريب : ٢/ ٣٣٩) .

٢٠٣ ـ عاصم (١) : روى عنه : رواية واحدة (١) .

٢٠٤ ـ عبد الواحد بن سليمان (٢) : روى عنه : رواية واحدة (١) .

٢٠٥ ـ عمر بن ميمون (٣) : روى عنه : رواية واحدة (١) .

٢٠٦ ـ يحيى بن محمد القرشي (٤) : روى عنه : رواية واحدة (١) .

٢٠٧ ـ ابن سعد (٥) : روى عنه : رواية واحدة (١) .

---

(١) عاصم بن عبد العزيز الأشجعي المدني ، روى عن الحارث بن عبد الرحمن وغيره ، روى عنه علي بن المديني وغيره ، صدوق ، يهم ، من الثامنة .
(انظر : تهذيب التهذيب : ٤٦/٥ ، التقريب : ٣٨٤/١) .

(٢) عبد الواحد بن سليمان أبو سليمان الأزدي البراء ، روى عن ابن عون روى عن مسلم بن ابراهيم وغيره .
(انظر : الجرح والتعديل : ٢١/٦ ، الميزان : ٦٧٤/٢) .

(٣) عمر بن ميمون بن بحر بن سعد بن الرماح ، روى عن أبي سهل كثير بن زياد العتكي وغيره ، روى عنه الحسن بن موسى الأشيب وغيره ، ثقة ، مات سنة ١٧١ هـ .
(انظر : تهذيب التهذيب : ٤٩٨/٧ ، التقريب : ٦٣/٢) .

(٤) يحيى بن محمد بن السكن بن حبيب القرشي البصري ، روى عن معاذ ابن هشام وغيره ، روى عنه أبو بكر بن أبي عاصم وغيره ، صدوق ، من الحادية عشرة ، مات بعد الخمسين .
(انظر : تهذيب التهذيب : ٢٧٢/١١ـ٢٧٣ ، التقريب : ٣٥٧/٢) .

(٥) إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري ، روى عن أبيه وغيره ، روى عنه أحمد بن حنبل وغيره ، ثقة حجة ، مات سنة ١٨٥ هـ .
(انظر : تهذيب الكمال : ٥٤/١ ، التقريب : ٣٥/١) .

٢٠٨ — سلام بن أبي مطيع [(١)] : روى عنه : رواية واحدة (١) •

٢٠٩ — يزيد بن عبد الملك [(٢)] : روى عنه : رواية واحدة (١) •

٢١٠ — ليث [(٣)] : روى عنه : رواية واحدة (١) •

٢١١ — معاوية بن سليمان : روى عنه : رواية واحدة (١) •

٢١٢ — يحيى بن محمد البهى : روى عنه : رواية واحدة (١) •

ملحق الآثار الموقوفة :

١ — وهناك أثران موقوفان على الصحابة — رضوان الله تعالى عنهم — : أعتقد جازمة — أيضا — أنهما ليسا من مرويات ابن أبي شيبة • وتحمل الأرقام التالية :

(١٧٨٨٧) [(٤)] و (١٧٨٩٥) [(٥)]

٢ — وهناك رواية واحدة رواها بصيغة " بلغني " [(٦)] •

---

(١) سلام بن أبي مطيع واسمه سعد الخزاعي أبو سعيد البصري ، روى عن أسماء بن عبيد وغيره ، روى عنه إبراهيم بن الحجاج السامي وغيره ، ثقة ز ، صاحب سنة ، مات سنة ١٦٤ هـ وقال خليفة بن خياط : ١٧٠ هـ ،
(انظر : تهذيب الكمال : ٥٦٤/١ ، التقريب : ٣٤٢/١) •

(٢) يزيد بن عبد الملك النوفلي ، روى عن سعيد المقبري وغيره ، روى عنه خالد بن مخلد القطواني وغيره ، ضعيف •
(انظر : الجرح والتعديل : ٢٧٨/٩ — ٢٧٩ ، المغني في الضعفاء : ٧٥١/٢) •

(٣) ليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي المصري ، روى عن إبراهيم بن أبي عبلة وغيره ، روى عنه عبد الله بن مسلمة القعنبي وغيره ، ثقة ، ثبت ، فقيه ، إمام مشهور ، مات سنة ١٧٥ هـ •
(انظر: تهذيب الكمال : ١١٥٢/٣ — ١١٥٣ ، التقريب : ١٣٨/٢) •

(٤) المصنّف : ١٤٢/١٤ •

(٥) المصنّف : ١٤٥/١٤ •

(٦) المصنّف : ٣٠١/١ •

٣ — وهناك رواية واحـدة جاءت بصيغـة المبني للمجهـول ، فقد أخفى علينا من حـدّثه (١) .

جـ — المشايخ الذين روى عنهم الآثار المقطوعـة (٢) :

١ — وكيع : روى عنه : ثلاثة آلاف وخمسمائة وأربعاً وستين رواية (٣٥٦٤) .
٢ — هشيم : روى عنه : خمس عشرة رواية وثمانمـائة (٨١٥) .
٣ — جرير بن عبد الحميد : روى عنه : سبعاً وسبعين رواية وسبعمائة (٧٧٧) .
٤ — حفص بن غيّاث : روى عنه : خمساً وثلاثين رواية وسبعمائـة (٧٣٥) .
٥ — ابن عليه : روى عنه : ستين رواية وستمائـة (٦٦٠) .
٦ — أبو أسامة : روى عنه : اثنتين وتسعين رواية وخمسمائـة (٥٩٢) .

---

(١) المصنّف : ٣/١٣٣ .
(٢) المقطوع لغـة : اسم مفعـول من " قطـع " ضد وصل (القامـوس المحيط : مادة " قطع ") .
واصطلاحـاً : ما جـاء عن التابعين موقفـاً عليهم من أقوالهـم وأفعـالهم .
(انظر : فتح المغـيث : ١/١٠٥ ، مقدمـة ابن الصلاح : ص ٢٣ ، تدريب الـراوى : ١/١٩٤ ، الباعـث الحـثيث : ص٤٦) .

٧ — عبد الأعلى بن عبد الأعلى : روى عنه : سبعاً وثلاثين رواية وخمسمائة (٥٣٧).

٨ — محمد بن فضيل : روى عنه : سبعاً وستين رواية وأربعمائة (٤٦٧).

٩ — عبد الرحمن بن مهدى : روى عنه : أربع عشرة رواية وأربعمائة (٤١٤).

١٠ — غندر : روى عنه : ستاً وتسعين رواية وثلاثمائة (٣٩٣).

١١ — عبد الله بن إدريس : روى عنه : ثلاثا وسبعين رواية وثلاثمائة (٣٧٣).

١٢ — يزيد بن هارون : روى عنه : اثنتين وسبعين رواية وثلاثمائة (٣٧٢).

١٣ — أبو معاوية : روى عنه : ثلاثاً وأربعين رواية وثلاثمائة (٣٤٣).

١٤ — أبو خالد الأحمر : روى عنه : ست عشرة رواية وثلاثمائة (٣١٦).

١٥ — معتمر : روى عنه : أربعاً وتسعين رواية ومائتين (٢٩٤).

١٦ — عبد الله بن نمير : روى عنه : أربعاً وستين رواية ومائتين (٢٦٤).

١٧ — سفيان بن عيينة : روى عنه : خمساً وأربعين رواية ومائتين (٢٤٥).

١٨ — عبده : روى عنه : اثنتين وأربعين رواية ومائتين (٢٤٢).

١٩ — يحيى بن سعيد القطان : روى عنه : اثنتين وثلاثين رواية ومائتين (٢٣٢).

٢٠ — عبد الوهاب الثقفي : روى عنه : ست عشرة رواية ومائتين (٢١٦).

٢١ — أبو داود : روى عنه : تسعاً وتسعين رواية ومائة (١٩٩).

٢٢ — زيد بن الحباب : روى عنه : خمساً وتسعين رواية ومائة (١٩٥).

٢٣ — محمد بن بكر : روى عنه : خمساً وتسعين رواية ومائة (١٩٥).

٢٤ — محمد بن أبي عدى : روى عنه : ثلاثاً وتسعين رواية ومائة (١٩٣).

٢٥ — شريك : روى عنه : ثمانياً وثمانين رواية ومائة (١٨٨).

٢٦ — غسان بن مسلم : روى عنه : سبعاً وثمانين رواية ومائة (١٨٧).

٢٧ — أبو الأحوص : روى عنه : خمساً وثمانين رواية ومائة (١٨٥).

٢٨ — عباد بن العوام : روى عنه : ستاً وسبعين رواية ومائة (١٧٦).

٢٩ — الفضل بن دكين : روى عنه : إثنتين وسبعين رواية ومائة (١٧٢).

٣٠ — حميد بن عبد الرحمن : روى عنه : سبعين رواية ومائة (١٧٠) .

٣١ — اسماعيل بن عياش : روى عنه : تسعاً وخمسين رواية ومائة (١٥٩) .

٣٢ — يحيى بن زائدة : روى عنه : اثنتين وأربعين روايةومائة (١٤٢) .

٣٣ — عبد الله بن المبارك : روى عنه : اثنتين وثلاثين رواية ومائة (١٣٢) .

٣٤ — على بن مسهر : روى عنه : ثلاثين رواية ومائة (١٣٠) .

٣٥ — عبد الرحيم : روى عنه : أربعاً وعشرين رواية ومائة (١٢٤) .

٣٦ — عبيد الله بن موسى : روى عنه : أربعا وعشرين رواية ومائة (١٢٤) .

٣٧ — معن بن عيسى : روى عنه : ثماني عشرة رواية ومائة (١١٨) .

٣٨ — يحيى بن يمان : روى عنه : ست عشرة رواية ومائة (١١٦) .

٣٩ — معاذ بن معاذ : روى عنه : ست عشرة رواية ومائة (١١٦) .

٤٠ — يحيى بن آدم : روى عنه : أربع روايات ومائة (١٠٤) .

٤١ — عيسى بن يونس : روى عنه : ثلاث روايات ومائة (١٠٣) .

٤٢ — عبد السلام : روى عنه : تسعاً وتسعين رواية (٩٩) .

٤٣ — سهل بن يوسف : روى عنه : أربعاً وتسعين رواية (٩٤) .

٤٤ — حسين بن علي : روى عنه : أربعاً وتسعين رواية (٩٤) .

٤٥ — محمد بن بشر : روى عنه : سبعاً وسبعين رواية (٧٧) .

٤٦ — أبو بكر بن عياش : روى عنه : سبعاً وسبعين رواية (٧٧) .

٤٧ — شبابة : روى عنه : أربعاً وسبعين رواية (٧٤) .

٤٨ — الضحاك : روى عنه : تسعاً وستين رواية (٦٩) .

٤٩ — مروان بن معاوية : روى عنه : سبعاً وستين رواية (٦٧) .

٥٠ — أسباط بن محمد : روى عنه : أربعاً وستين رواية (٦٤) .

٥١ — عبد الرحمن المحاربي : روى عنه : خمساً وخمسين رواية (٥٥) .

٥٢ ـ عبد الصمد	: روى عنه :	خمساً وخمسين رواية	(٥٥) .
٥٣ ـ حاتم بن وردان	: روى عنه :	سبعاً وأربعين رواية	(٤٧) .
٥٤ ـ محمد بن يزيد	: روى عنه :	سبعاً وأربعين رواية	(٤٧) .
٥٥ ـ معاوية بن هشام	: روى عنه :	سبعاً وأربعين رواية	(٤٧) .
٥٦ ـ يعلى بن عبيد	: روى عنه :	ستاً وأربعين رواية	(٤٦) .
٥٧ ـ حماد بن خالد	: روى عنه :	أربعاً وأربعين رواية	(٤٤) .
٥٨ ـ يحيى بن عبد الملك بن ابي غنية	: روى عنه :	ثلاثاً وأربعين رواية	(٤٣) .
٥٩ ـ كثير بن هشام	: روى عنه :	إحدى وأربعين رواية	(٤١) .
٦٠ ـ إسحاق بن منصور	: روى عنه :	أربعين رواية	(٤٠) .
٦١ ـ أزهر السمان	: روى عنه :	سبعاً وثلاثين رواية	(٣٧) .
٦٢ ـ عمر بن هارون	: روى عنه :	سبعاً وثلاثين رواية	(٣٧) .
٦٣ ـ عمر بن أيوب الموصلي	: روى عنه :	تسعاً وعشرين رواية	(٢٩) .
٦٤ ـ عبيدة بن حميد	: روى عنه :	تسعاً وعشرين رواية	(٢٩) .
٦٥ ـ عبد الوهاب بن عطاء	: روى عنه :	ثمانياً وعشرين رواية	(٢٨) .
٦٦ ـ قبيصة	: روى عنه :	ستاً وعشرين رواية	(٢٦) .
٦٧ ـ روح بن عبادة	: روى عنه :	خمساً وعشرين رواية	(٢٥) .
٦٨ ـ رواد بن جراح	: روى عنه :	أربعاً وعشرين رواية	(٢٤) .
٦٩ ـ إسحاق بن سليمان الرازي	: روى عنه :	أربعاً وعشرين رواية	(٢٤) .
٧٠ ـ حاتم بن إسماعيل	: روى عنه :	أربعاً وعشرين رواية	(٢٤) .
٧١ ـ هشام	: روى عنه :	إثنتين وعشرين رواية	(٢٢) .
٧٢ ـ إسحاق بن يوسف الأزرق	: روى عنه :	اثنتين وعشرين ومائة	(٢٢) .

٧٣ ـ أبو عامر العقدي : روى عنه : عشرين رواية (٢٠) .

٧٤ ـ عبد الرزاق : روى عنه : عشرين رواية (٢٠) .

٧٥ ـ أحمد بن عبد الله بن يونس : روى عنه : عشرين رواية (٢٠) .

٧٦ ـ مالك بن إسماعيل : روى عنه : ثماني عشرة رواية (١٨) .

٧٧ ـ أسود بن عامر : روى عنه : ثماني عشرة رواية (١٨) .

٧٨ ـ عائذ بن حبيب : روى عنه : سبع عشرة رواية (١٧) .

٧٩ ـ الحسن بن موسى : روى عنه : سبع عشرة رواية (١٧) .

٨٠ ـ يونس بن محمد : روى عنه : سبع عشرة رواية (١٧) .

٨١ ـ خلف بن خليفة : روى عنه : ست عشرة رواية (١٦) .

٨٢ ـ محمد بن أبي عبيدة : روى عنه : خمس عشرة رواية (١٥) .

٨٣ ـ يحيى بن يعلى : روى عنه : خمس عشرة رواية (١٥) .

٨٤ ـ محمد بن عبيد بن أمية : روى عنه : أربع عشرة رواية (١٤) .

٨٥ ـ يحيى بن سليم الطائفي : روى عنه : أربع عشرة رواية (١٤) .

٨٦ ـ حماد بن مسعدة : روى عنه : أربع عشرة رواية (١٤) .

٨٧ ـ فضيل بن عياض : روى عنه : أربع عشرة رواية (١٤) .

٨٨ ـ خالد بن حبان الرقي : روى عنه : ثلاث عشرة رواية (١٤) .

٨٩ ـ حرمي بن عمارة (١) : روى عنه : ثلاث عشرة رواية (١٣) .

٩٠ ـ محمد بن ميسرة : روى عنه : ثلاث عشرة رواية (١٣) .

٩١ ـ جعفر بن عون : روى عنه : ثلاث عشرة رواية (١٣) .

٩٢ ـ هاشم بن قاسم : روى عنه : اثنتي عشرة رواية (١٢) .

٩٣ ـ علي بن هاشم : روى عنه : إحدى عشرة رواية (١١) .

٩٤ ـ أبو بكر الحنفي : روى عنه : إحدى عشرة رواية (١١) .

---

(١) حرمي بن عمارة بن أبي حفصة ثابت ويقال ثابت مولاهم البصري ، روى عن أبي خلدة وغيره ، روى عنه علي بن المديني وغيره ، صدوق يهم ، مات سنة ٢٠١ هـ .

(انظر : تهذيب التهذيب : ٢٣٢/٢ ، التقريب : ١٥٩/١) .

٩٥ - أبو خالـــــد	: روى عنه	: إحدى عشرة رواية	(١١)	.
٩٦ - سعيد بن خثيـــم	: روى عنه	: عشـــر روايات	(١٠)	.
٩٧ - محمد بن بكيـــر	: روى عنه	: عشـــر روايات	(١٠)	.
٩٨ - سليمان بن حـــرب	: روى عنه	: عشـــر روايات	(١٠)	.
٩٩ - محمد بن الحسن الأسدى	: روى عنه	: تســـع روايات	(٩)	.
١٠٠ - بشر بن المفضل بن لاحـق	: روى عنه	: تســـع روايات	(٩)	.
١٠١ - أبو بكر البكـــراوى	: روى عنه	: ثمـــاني روايـات	(٨)	.
١٠٢ - أسود بن عامـــر	: روى عنه	: ثمـــاني روايا ت	(٨)	.
١٠٣ - محمد بن مصعـــب (١)	: روى عنه	: ثمـــاني روايات	(٨)	.
١٠٤ - صفوان بن عيسى القرشـي	: روى عنه	: سبـــع روايات	(٧)	.
١٠٥ - خالد بن مخلـــد	: روى عنه	: ســـت روايات	(٦)	.
١٠٦ - هوذة بن خليفـــة	: روى عنه	: خمـــس روايات	(٥)	.
١٠٧ - أبو داود الجفـــرى	: روى عنه	: خمـــس روايات	(٥)	.
١٠٨ - مرحـــــوم	: روى عنه	: خمـــس روايات	(٥)	.
١٠٩ - عبد اللـــه بن داود	: روى عنه	: خمـــس روايات	(٥)	.
١١٠ - يعلى بن عبيـــد	: روى عنه	: خمـــس روايات	(٥)	.
١١١ - سويد بن عمـــرو الكلبـي	: روى عنه	: أربـــع روايات	(٤)	.
١١٢ - المطلب بن زيـــاد	: روى عنه	: أربـــع روايات	(٤)	.
١١٣ - مصعب بن المقـــدام	: روى عنه	: أربـــع روايات	(٤)	.
١١٤ - غســـان بن مضـــر	: روى عنه	: أربع روايـــات	(٤)	.
١١٥ - يحيى بن أبي بكيـــر	: روى عنه	: أربع روايـــات	(٤)	.

---

(١) محمد بن مصعب بن صدقة القرقساني ، روى عن إسرائيل بن يونس وغيـــره ، روى عنه أبو بكر بن أبي شيبة وغيره ، صدوق ، مات سنة ٢٠٨ هـ .
(انظر : تهذيب الكمال : ١٢٧٣/٣ ، التقريب : ٢٠٨/٢) .

١١٦ – محمد بن مروان بن قدامة : روى عنه : أربع روايـــات (٤) •

١١٧ – أحمد بن اسحاق الحضرمي : روى عنه : أربع روايـــات (٤) •

١١٨ – عمر بن سعيـــــد : روى عنه : أربع روايـــات (٤) •

١١٩ – عبد العزيز بن محمد الداوردى : روى عنه : أربع روايـــات (٤) •

١٢٠ – يحيى بن واضـــــح : روى عنه : أربع روايـــات (٤) •

١٢١ – سعيد بن شرحبيـــل : روى عنه : أربع روايـــات (٤) •

١٢٢ – أحمد بن بشير القرشـي : روى عنه : أربع روايـــات (٤) •

١٢٣ – على بن مبـــارك (١) : روى عنه : أربع روايـــات (٤) •

١٢٤ – يحيى بن بشـــر (٢) : روى عنه : أربع روايـــات (٤) •

١٢٥ – عبد الله بن يزيـــد : روى عنه : أربع روايـــات (٤) •

١٢٦ – ملازم بن عمـــرو : روى عنه : أربع روايـــات (٤) •

١٢٧ – عبد الله بن بكر السهمي : روى عنه : أربع روايـــات (٤) •

١٢٨ – على بن الجعـــد : روى عنه : أربع روايـــات (٤) •

١٢٩ – قرة بن سليمـــان (٣) : روى عنه : أربع روايـــات (٤) •

١٣٠ – الوضاح بن عبد الله اليشكرى : روى عنه : أربع روايـــات (٤) •

١٣١ – عبد الله بن الأجلح الكندى : روى عنه : أربع روايـــات (٤) •

---

(١) علي بن مبارك الهنائي البصرى ، روى عن أيوب السختياني وغيره ، روى عنه مسلم بن إبراهيم وغيره ، ثقة ، من السابعة •
(انظر : تهذيب الكمال : ٢/٩٨٩ ، التقريب : ٢/٤٣) •

(٢) يحيى بن بشر بن كثير الحريرى الأسدى الكوفي ، روى عن إسماعيل بن عبد الأعلى وغيره ، روى عنه بقى بن مخلد وغيره ، صدوق ، مات سنة ٢٢٧ هـ •
(انظر: تهذيب الكمال : ٣/١٤٩٠–١٤٩١ ،التقريب : ٢/٣٤٣) •

(٣) الوضاح بن عبد الله اليشكرى الواسطي ، روى عن إبراهيم بن محمد وغيره ،
===

١٣٢ — محمد بن مسلم الطائفي (١) : روى عنه : روايتين (٢) .

١٣٣ — عبد الرحمـــن : روى عنه : روايتين (٢) .

١٣٤ — عمر بن زرعـــة (٢) : روى عنه : روايتين (٢) .

١٣٥ — عبيد بن عبد الملـــك (٣) : روى عنه : روايتين (٢) .

١٣٦ — عبد الحميد بن عبد الرحمن الحماني (٤) : روى عنه : روايتين (٢) .

١٣٧ — العلكـــي : روى عنه : روايتين (٢) .

١٣٨ — جعفر بن سليمان الضبعي (٥) : روى عنه : روايتين (٢) .

=== روى عنه أحمد بن عبده الضبي وغيره ، ثقة ، ثبت ، مات سنة ١٧٥ هـ أو ١٧٦ هـ .
(انظر : تهذيب الكمال : ٣/١٤٦١-١٤٦٢ ، التقريب : ٢/٣٣١) .

(١) محمد بن مسلم الطائفي ، روى عن إبراهيم بن ميسرة الطائفي ، وغيره ، روى عنه عبد الرزاق وغيره ، صدوق ، مات سنة ١٧٧ هـ .
(انظر : تهذيب الكمال : ٣/١٢٦٨ ، التقـــريب : ٢/٢٠٧) .

(٢) عمر بن زرعـة الخارفي ، روى عن عيسى بن عمر وغيره ، روى عنه ابـن أبي شيبة وغيره ، قال البخاري : فيه نظر .
(انظر : الجرح والتعديل : ٦/١١٠ ، المغني في الضعفاء : ٢/٤٦٧) .

(٣) عبيد بن عبد الملك أبو عبد الملك الأسدي ، روى عن الشعبي ، روى عنه حسين الجعفي .
(انظر : الجرح والتعديل : ٥/٤١١) .

(٤) عبد الحميد بن عبد الرحمن الحماني الكوفي ، روى عن يزيد بن أبي بردة وغيره ، روى عنه أبو بكر بن أبي شيبة وغيره ، صدوق يخطـئ ، مـات سنة ٢٠٢ هـ .
(انظر : تهذيب التهذيب : ٦/١٢٠ ، التقريب : ١/٤٦٩) .

(٥) جعفر بن سليمان الضبعي الحرشي البصري ، روى عن ثابت وغيره ، روى عنه عبيد الله القواريري ، صدوق زاهد ، مات سنة ١٧٨ هـ .
(انظر : الجرح والتعديل : ٢/٤٨١ ، التقريب : ١/١٣١) .

١٣٩ - عرعرة بن البرند[1] : روى عنه : روايتين (٢) .

١٤٠ - جسن بن صالح[2] : روى عنه : روايتين (٢) .

١٤١ - الوليد بن عقبة[3] : روى عنه : روايتين (٢) .

١٤٢ - زاجر بن الصلت[4] : روى عنه : روايتين (٢) .

١٤٣ - أبو قتيبة[5] : روى عنه : روايتين (٢) .

---

(١) عرعرة بن البرند بن النعمان السامي ، روى عن عبد الله بن عون وغيره ، روى عنه أبو بكر بن أبي شيبة وغيره ، مات سنة ١٩٢ هـ) .
(انظر : التاريخ الصغير : ٢٤٥/٢ ، الجرح والتعديل : ٤٦/٧) .

(٢) حسن بن صالح بن صالح بن حي الهمداني الثورى ، روى عن أبيه وغيره ، روى عنه طلق بن غنام وغيره ، ثقة ، فقيه ، عابد ، مات سنة ١٩٩ هـ .
(انظر : تهذيب التهذيب : ٢٨٥/٢ وما بعدها ، التقريب : ١٦٧/١) .

(٣) الوليد بن عقبة بن المغيرة أو ابن كثير الشيباني الكوفي ، روى عن حسن الزيات وغيره ، روى عنه أبو بكر بن أبي شيبة وغيره ، صدوق ، من التاسعة .
(تهذيب الكمال : ١٤٧٢/٣ ، التقريب : ٣٣٤/٢) .

(٤) زاجر بن الصلت الطاحي ، من اليمن ، روى عن الحارث بن مالك ، روى عنه عثمان بن أبي شيبة وغيره ، قال أبو زرعة : لا بأس به .
(انظر : الجرح والتعديل : ٦٢٠/٣ - ٦٢١) .

(٥) مسلم بن قتيبة الشعيرى أبو قتيبة الخراساني البصرى ، روى عن يونس ابن أبي إسحاق وغيره ، روى عنه عمر بن علي الفلاس وغيره ، صدوق ، مات سنة ٢٠٠ هـ أو بعدها .
(انظر : تهذيب التهذيب : ١٣٣/٤ - ١٣٤ ، التقريب : ٣١٤/١) .

١٤٤ — خالد بن حرملة العبدى (١) : روى عنه : روايتين (٢) .

١٤٥ — أبو سعيد (٢) : روى عنه : روايتين (٢) .

١٤٦ — أبو قطن : عمرو بن الهيثم (٣) : روى عنه : روايتين (٢) .

١٤٧ — يحيى بن عبد الله بن أبي عتبة : روى عنه : روايتين (٢) .

١٤٨ — ابن أبي رواند (٤) : روى عنه : روايتين (٢) .

١٤٩ — عثمان بن عثمان الغطفاني : روى عنه : رواية واحدة (٢) .

١٥٠ — على بن هاشم : روى عنه : رواية واحدة (٢) .

١٥١ — سالم : روى عنه : رواية واحدة (٢) .

---

(١) خالد بن حرملة العبدى : روى عن زينب امرأة أبي نضرة وغيرها ، روى عنه محمد بن سعيد الخزاعي وغيره .
قال أبو حاتم : لا أعرفه .
(انظر : الجرح والتعديل : ٣/ ٣٢٥) .

(٢) أبو سعيد محمد بن مسلم بن أبي الوضاح المثنى القضاعي الجزارى ، أبو سعيد ، روى عن ابراهيم بن أبي مرة وغيره ، روى عنه محمد بن بكار ابن الريان وغيره ، صدوق يهم ، مات بعد الثمانين والمائة .
(انظر : تهذيب الكمال : ٣/ ١٢٧٢ ، التقريب : ٢/ ٢٠٨) .

(٣) عمرو بن الهيثم بن قطن بن كعب البصرى ، روى عن حمزة الزيات وغيره ، روى عنه أحمد بن حنبل وغيره ، ثقة ، مات سنة ١٩٨ هـ .
(انظر : تهذيب الكمال : ٢/ ١٠٥٣ — ١٠٥٤ ، التقريب : ٢/ ٨٠) .

(٤) ابن أبي رواند ، هكذا في المصنّف والصواب ابن أبي رواد والله تعالى أعلم ، عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد ، روى عن أيمن ابن نابل وغيره ، روى عنه أحمد بن حنبل وغيره ، صدوق يخطئ ، مات سنة ٢٠٦ هـ .
(انظر : تهذيب الكمال : ٢/ ٨٤٩ ، التقريب : ١/ ٥١٧) .

١٥٢ — سعيد بن عامر	: روى عنه	:	رواية واحدة (١) •
١٥٣ — أبو سلمة	: روى عنه	:	رواية واحدة (١) •
١٥٤ — اسماعيل بن شعيب السمان	: روى عنه	:	رواية واحدة (١) •
١٥٥ — بكر بن عبد الله الربذي	: روى عنه	:	رواية واحدة (١) •
١٥٦ — عبيد الله بن سعيد (١)	: روى عنه	:	رواية واحدة (١) •
١٥٧ — عمر بن ميمون	: روى عنه	:	رواية واحدة (١) •
١٥٨ — سعيد بن يحيى الحميري	: روى عنه	:	رواية واحدة (١) •
١٥٩ — يحيى بن محمد القرشي	: روى عنه	:	رواية واحدة (١) •
١٦٠ — عبد الله بن رجاء	: روى عنه	:	رواية واحدة (١) •
١٦١ — علي بن علي	: روى عنه	:	رواية واحدة (١) •
١٦٢ — قطن بن عبد الله	: روى عنه	:	رواية واحدة (١) •
١٦٣ — الأحوص بن أبي الجواب	: روى عنه	:	رواية واحدة (١) •
١٦٤ — عبد الله بن عون	: روى عنه	:	رواية واحدة (١) •
١٦٥ — عمر بن هاشم	: روى عنه	:	رواية واحدة (١) •
١٦٦ — سعيد بن يحيى الحميري	: روى عنه	:	رواية واحدة (١) •
١٦٧ — عطاء (٢)	: روى عنه	:	رواية واحدة (١) •

---

(١) عبيد الله بن سعيد بن مسلم بن عبيد بن مسلم الجعفي الكوفي ، روى عن الأعمش وغيره ، روى عنه الحسين بن حفص الاصبهاني وغيره ، ضعيف ، من السابعة •

(انظر : تهذيب الكمال : ٢ / ٨٧٨ ، التقريب : ١ / ٥٣٣) •

(٢) عطاء بن مسلم الخفاف أبو مخلد الكوفي ، روى عن الحسن البصري وغيره ، روى عنه إسحاق بن إبراهيم الفراديسي وغيره ، صدوق يخطىء ، مات سنة ١٩٠ هـ •

(انظر : تهذيب الكمال : ٢ / ٩٣٦ ، التقريب : ٢ / ٢٢) •

١٦٨ — وهب بن اسماعيل[1] : روى عنه : رواية واحدة (١) .

١٦٩ — عمر بن علي بن عطاء : روى عنه : رواية واحدة (١) .

١٧٠ — يعقوب : روى عنه : رواية واحدة (١) .

١٧١ — جنيد بن الحجام[2] : روى عنه : رواية واحدة (١) .

١٧٢ — عبد العز : روى عنه : رواية واحدة (١) .

١٧٣ — معن بن خالد : روى عنه : رواية واحدة (١) .

١٧٤ — علي بن حفص : روى عنه : رواية واحدة (١) .

١٧٥ — عبد الوهاب بن صهيب : روى عنه : رواية واحدة (١) .

١٧٦ — داود بن عبد الله بن أبي الكرام[3] : روى عنه : رواية واحدة (١) .

١٧٧ — حماد بن سلمة : روى عنه : رواية واحدة (١) .

١٧٨ — حسين بن محمد المروذي : روى عنه : رواية واحدة (١) .

---

(١) وهب بن اسماعيل بن محمد بن محمد بن قيس الأسدي الكوفي ، روى عن الحسن بن حميد وغيره ، روى عنه أبو بكر بن أبي شيبة وغيره ، صدوق ، من كبار التاسعة .
(انظر : تهذيب الكمال : ٣/١٤٧٧ ، التقريب : ٢/٣٣٧) .

(٢) جنيد بن الحجاج هكذا في المصنف وأظنه من فعل النساخ والصواب جنيد ابن الحجام والله تعالى أعلم وأحكم ، جنيد بن الحجام أبو عبد الله الكوفي ، روى عن أستاذه زيد الحجام وغيره ، روى عنه أبو بكر بن أبي شيبة وغيره ، يهم . من التاسعة .
(انظر : تهذيب الكمال : ١/٢٠٧ ، التقريب : ١/١٣٥) .

(٣) داود بن عبد الله بن أبي الكرام الجعفي المدني ، روى عن إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى الاسلمي وغيره ، روى عنه أبو بكر بن أبي شيبة وغيره ، صدوق ربما أخطأ ، من العاشرة .
(انظر : تهذيب الكمال : ١/٣٨٧ ، التقريب : ١/٢٣٢) .

ملحق الآثار المقطوعة :

١ ـ هناك روايتان أبهم فيها الحافظ ابن أبي شيبة الشيوخ الذين أخذ عنهم وصرّح بالسماع منهم (١) . وهما روايتين .

٢ ـ وهناك رواية بصيغة " بلغنا " (٢) .

٣ ـ وهناك مرويات صدرها بصيغة " حدّثنا " ثم ترك فراغا بقدر اسم الشيخ تحمل الأرقام التالية :

(٧٣٥) و (٧٨٢) و (١٨٧٤) (٣) و (٣٣٩٥) (٤) .

وقد يترك فراغا من بداية السند إلى منتصف السند وذلك في حديثين يحملان الرقمين التاليين :

(١٠٨٨١) (٥) و (١٠٨٨٢) (٦) .

٤ ـ وهناك سبع روايات وجدتها في المصنّف ليست من روايات ابن أبي شيبة تحمل الأرقام التالية :

(١٧٨٨٢) و (١٧٨٨٣) و (١٧٨٨٥) و (١٧٨٨٨) و (١٧٨٨٩) و (١٧٨٩٠) و (١٧٨٩١) (٧) .

---

(١) المصنّف : ٥/٦٥ ، والمصنف : ٧/١١٥ .

(٢) المصنف : ١٣/٧٥ .

(٣) المصنّف : ٦/١٨١ ، ١٩٤ ، ٥١٣ .

(٤) المصنّف : ٧/٣٤١ .

(٥) المصنّف : ١١/١٧٩ .

(٦) هذا فعل الناسخ على مايبدو . والله تعالى أعلم .

(٧) المصنّف : ١٤/١٤٠ ـ ١٤٤ .

مشايخ له لم أظفر بترجمتهم

قد صرح الحافظ ابن أبي شيبة بأنّه قد حدّث عن بعض الشيوخ الذين سأذكرهم فيما يلي ، وقد صرّح بالتحديث عنهم وهو حافظ ثقة ، غير متهم بالكذب ، ولكن لم يقع لي ترجمتهم في الكتب التي بين يدي ، وأذكرهم مع الاشارة إلى الأماكن التى روى عنهم في المصنّف وهذا جهد المقل :

خالد بن ادريس :

خالد بن ادريس بن كهمس عن ابن بريدة (١) .. الحديث .

عيسى بن صفوان :

حدثنا عيسى بن صفوان بن عمرو السكسكي عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير (٢) ... الحديث .

على بن هشام :

حدثنا هشام بن على عن الأعمش عن أبي إسحاق عن ابن مضرب (٣) .. الأثر .

يزيد التيمي :

حدثنا يزيد التيمي عن بكر عن ابن المغيرة بن شعبة عن أبيه عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ (٤) ... الحديث .

الفضل بن أنس :

حدثنا الفضل بن أنس عن أبان بن عبيد الله عمن حدث عن أبي هريرة أنّ النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ (٥) ... الحديث .

---

(١) المصنّف : ١٣٧/٤ .

(٢) المصنّف : ٢٩٨/٥ .

(٣) المصنّف : ٣٣٩/١٢ .

(٤) المصنّف : ١٦٣/١٤ .

(٥) المصنّف : ١٨٤/١ .

عثمان بن مطرف :

حدثنا عثمان بن مطرف عن هشام عن قتادة قال :[(١)] .... الحديث.

عفـــــرا :

عفرا قال : حدثنا حماد بن سلمة عن حميد عن أنس[(٢)] ... الحديث .

زيد بن الحارث :

١ ـ حدثنا زيد بن الحارث عن موسى بن علي قال : سمعت أبي يقول : سمعت عقبة بن عامر[(٣)] ... الحديث .

٢ ـ حدثنا أبو بكر نا زيد بن الحارث عن محمد بن عبد الله أن سالما ..الأثر.[(٤)]

عبيدة بن سليمان :

١ ـ حدثنا عبيدة بن سليمان عن مجالد عن وبرة قال[(٥)] ... الأثر .

٢ ـ حدثنا أبو بكر قال : حدثنا عبيدة بن سليمان عن سعيد عن قتادة عن سعيد بن المسيب قال : سئل عمر[(٦)] ... الأثر .

ابان بن جمعة :

حدثنا أبان بن جمعة عن عكرمة عن ابن عباس[(٧)] ... الأثر .

حفص بن عطية بن خليفة :

حدثنا حفص بن عطية بن خليفة عن روق عن مولى للحسن بن علي[(٨)] .. الأثر

---

(١) المصنّف : ٨٩/١٤ .

(٢) المصنّف : ٥٨٦/٨ .

(٣) المصنف : ٥٠٠/٢ .

(٤) المصنف : ٨٧/٤ .

(٥) المصنف : ٦٣/٣ .

(٦) المصنف : ١١٧/٦ .

(٧) المصنف : ٢٢٦/٢ .

(٨) المصنف : ٣٠١/٣ .

عروة بن سليمان :

نا عروة بن سليمان عن مجالد عن الشعبي عن علي وعمر وشريح [٢] ... الأثر.

سليم بن حيان :

حدثنا سليم بن حيان قال حدثنا سعيد بن ميناء قال : كان عبد الله ابن الزبير [٣] ... الأثر.

أبو إسحاق الأزدي :

حدثنا أبو إسحاق الأزدي قال : حدثني أبو أويس عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال [٤] : .... الأثر

يعلى بن موسى الجهني :

حدثنا يعلى بن موسى الجهني عن عمرو الحمال الأسود قال [٥] ... الأثر

عباد بن خالد :

حدثنا عباد بن خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال [٦] ... الأثر

---

(١) المصنف : ١٤/١٦٣ .
(٢) المصنف : ٤/١٣٨ .
(٣) المصنف : ١٠/٢٢ .
(٤) المصنف : ١٤/٥٢١ .
(٥) المصنف : ١/١٨٢ .
(٦) المصنف : ٢/٤٢٩ .

محمد بن مبشر :

حدثنا محمد بن مبشر عن ابن جريج عن عطاء[١] .... الأثـــــر

يزيد بن العوام :

حدثنا يزيد بن العوام عن عكرمة عن ابن عبـــاس[٢] ... الأثـــــر

إبراهيم بن العوام :

حدثنا إبراهيم بن العوام قال : حدثني رجل من بني أســـد عـــن عبد الله بن عمر[٣] ... الأثر .

يعلى بن إسماعيل :

نا يعلى بن إسماعيل قال : قال عامر[٤] ... الأثر .

عبيد الله بن عثمان بن الأسود :

١ - حدثنا عبيد الله بن عثمان بن الأسود عن مجاهد وعطاء قالا[٥] .. الأثر .

٢ - حدثنا عبيد الله بن عثمان بن الأسود عن عطاء ومجاهد قالا[٦] .. الأثر .

العلاء بن منصور :

حدثنا العلاء بن منصور قال : حدثني يحيى بن حمزة عن يزيد بـــن عبيدة[٧] ... الحديث .

---

(١) المصنف : ١/٧٧ .

(٢) المصنف : ٦/٢٧٣ .

(٣) المصنف : ١١/٥٠٧ .

(٤) المصنف : ٥/٧٤ .

(٥) المصنف : ٢/٤٥١ .

(٦) المصنف : ٦/٤١٣ .

(٧) المصنف : ١١/٧٥ .

علي بن حصين :

حدثنا علي بن حصين قال : أخبرنا الماجشون عبد العزيز بن عبد الله [(١)] ... الأثر .

كثير بن همام :

حدثنا كثير بن همام عن جعفر بن برقان عن عبد الله بن بشر [(٢)] ... الأثر .

عبدة بن عثمان بن حكيم :

حدثنا عبدة بن عثمان بن حكيم عن عثمان بن أبي سليمان عن أبي سعيد الخدرى [(٣)] ... الأثر .

حاتم بن جعفر :

نا حاتم بن جعفر عن أبيه قال : قال علي [(٤)] ... الأثر .

سعيد بن عبد الله الثقفي :

حدثنا سعيد بن عبد الله الثقفي عن زياد بن جبير بن حية [(٥)] ... الحديث.

عبده بن عبد الملك :

حدثنا عبدة بن عبد الملك عن عطاء عن جابر [(٦)] ... الحديث .

---

(١) المصنّف : ٤٩٣/٨ .
(٢) المصنف : ٧٥/١٥ .
(٣) المصنف : ١٥٥/٢ .
(٤) المصنف : ٢٥٤/٥ .
(٥) المصنف : ٢٨٠/٣ .
(٦) المصنف : ١٦٨/٢ .

عبيد بن سهل :

حدثنا عبيد بن سهل العدوى عن عقبة بن أبي حمزة المازني قال :
أتى ابن سيرين [١] ... الأثر .

عبيد بن أسهل العدائي :

حدثنا عبيد بن أسهل العدائي عن منصور بن حيان عن الشعبي [٢] ... الأثر .

شهاب بن محمد العامرى :

١ — حدثنا شهاب بن محمد العامرى عن عثمان بن الأسود عن مجاهد [٣] .. الأثر .

شهاب بن محمد المعاصرى :

حدثنا شهاب بن محمد المعاصرى عن عثمان بن الأسود عن
مجاهد [٤] ... الأثر .

علي بن مسعر :

١ — حدثنا علي بن مسعر عن يحيى بن أيوب البجلي عن أبي زرعة قال :
دخلت على أبي هريرة [٥] ... الحديث .

٢ — حدثنا علي بن مسعر الشيباني عن الشعبي عن ابي بكر عبد الرحمن
عن عائشة [٦] ... الحديث .

---

(١) المصنّف : ٣/٣٧ .
(٢) المصنف : ٧/٣٤٠ .
(٣) المصنف : ٦/١٧٨ .
(٤) المصنف : ٨/٢٣٨ — ٢٣٩ .
(٥) المصنف : ١/٥٥ .
(٦) المصنف : ٣/٨٠ .

معاوية بن همام :

١ — حدثنا معاوية بن همام قال : حدثنا عمار بن زريق عن عبد الله بن عيسي عن امية بن هند عن عبد الله بن عامر (١) ... الحديث .

٢ — حدثنا معاوية بن همام قال : حدثنا أبو نزار المرادى عن عمرو بن ميسرة عن أبي عبد الرحمن السلمي (٢) ... الأثر .

على بن مسروق :

حدثنا علي بن مسروق ووكيع عن زكريا عن الشعبي عن أبي ميسرة عن ابن مسعود (٣) ... الأثر .

عبد الله بن شداد العبدى :

حدثنا عبد الله بن شداد العبدى عن عبيد الله بن سليمان العبدى عن أبي حكيمة العبدى (٤) ... الأثر .

سليمان بن يوسف :

حدثنا سليمان بن يوسف عن ابن عون أن محمدا (٥) ... الأثر .

محمد بن حجاج :

حدثنا محمد بن حجاج عن مطرف عن الشعبي (٦) ... الحديث .

---

(١) المصنّف : ٥٧/٨ .

(٢) المصنف : ٥٥٦/١٠ .

(٣) المسنف : ٦٣/٣ .

(٤) المصنف : ٥٤٣/١٠ .

(٥) المصنف : ٢٦٥/٣ .

(٦) المصنف : ٤٣٣/١٢ .

ابن خلف :

حدثنا ابن خلف عن أبي الزبير عن جابر [(١)] ... الحديث .

عبد الله بن عثمان بن خيثم :

حدثنا عبد الله بن عثمان بن خيثم عن يوسف بن ماهك عن حفصة بنت عبد الرحمن عائشة [(٢)] ... الحديث .

عدى بن يونس :

١ — حدثنا عدى بن يونس عن ابن عوف وهشام عن ابن سيرين عن أنس ابن مالك [(٣)] ... الأثر .

٢ — حدثنا عدى بن يونس عن هشام بن عروة عن يحيى بن عباد [(٤)] ... الأثر .

المسعودى :

١ — حدثنا المسعودى عن أبي حصين قال : [(٥)] ... الأثر .

٢ — حدثنا المسعودى عن سلمة بن كهيل عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال : [(٦)] ... الأثر .

٣ — حدثنا أبو عبد الرحمن المسعودى عن عبد الله بن عبد الملك بن أبي غنية عن ناجية أبي الحسن عن أبيه أن عليا [(٧)] ... الأثر .

---

(١) المصنف : ٥٨/٧ .

(٢) المصنف : ٢٥٤/٨ .

(٣) المصنف : ٣٧١/١٢ .

(٤) المصنف : ٤٠٠/١٢ .

(٥) المصنف : ٢٦٠/٧ .

(٦) المصنف : ٤٢١/٩ — ٤٢٢ .

(٧) المصنف : ٤٤٥/٩ .

٤ ـ حدثنا أبو الرحمن المسعودى عن زرارة عن يحيى عن أبيه[١] ... الأثر .

هشام بن حصين :

حدثنا هشام بن حصين قال : لما قدم خالد بن الوليد[٢] ... الأثر .

عباد بن عبد الملك :

١ ـ حدثنا عباد بن عبد الملك عن عطاء[٣] ... الأثر .

٢ ـ حدثنا عباد بن عبد الملك عن عطاء[٤] ... الأثر .

يزيد بن إبراهيم :

١ ـ ثنا يزيد بن إبراهيم عن الحسن عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم[٥] ..

... الحديث .

أبو عياش :

ثنا أبو عياش عن أبي حصين عن أبي ظبيان عن على[٦] ... الأثر .

---

(١) المصنّف : ٤٤٦/٩ .

(٢) المصنف : ٥٥٤/١٢ .

(٣) المصنف : ١٥٠/١ .

(٤) المصنف : ٣٤٠/١ .

(٥) المصنف : ٤٧١/٢ .

(٦) المصنف : ٢٦٨/٥ .

ما وقع في المصنف من روايات عن شيوخ شيوخه

وقع لي في المصنّف كما هو مفصّل تاليا بعض الروايات عن شيوخ شيوخ ابن أبي شيبة ويقول فيها : حدثنا ، ونحن نعلم أنّ ابن ألي شيبة ثقة ، حافظ ، لم يتهمه أحد في العدالة أو الضبط ، وهذا يؤكد أنه خطأ وقع من النساخ سهوا ، فأسقطوا شيخ ابن أبي شيبة وأثبتوا شيخ شيخه . وهم :

- سلمة بن نبيط بن شريط الكوفي من الخامسة (١) .
  روى عنه رواية واحدة (٢) .

- هشام بن عروة بن الزبير بن العوام الأسدى . "ت" ١٤٥ هـ أو ١٤٦ هـ (٣).
  روى عنه رواية واحدة (٤)

- هشام الدستوائي : هشام بن أبي عبد الله سنبر الدستوائى "ت" ١٥٤هـ (٥)
  روى عنه روايتين (٦) .

- يحيى بن عبيد المكي من السادسة (٧) .
  روى عنه روايتين (٨) .

- ابن أبي ليلى : عبد الرحمن بن أبي ليلى الكوفي "ت" ٨٦ هـ (٩) .
  روى عنه أربع روايات (١٠) .

---

(١) التقريب : ٣١٩/١ .

(٢) انظر : المصنف : ٢١٦/٧ .

(٣) التقريب : ٣١٩/٢ .

(٤) انظر : المصنف : ١٣٩/٧ .

(٥) التقريب : ٣١٩/٢ .

(٦) انظر : المصنف : ٣٠٨/٣ و ٢١٦/٩ .

(٧) التقريب : ٣٥٣/٢ .

(٨) انظر : المصنف : ٧٠٠/٨ ، و ٥١٠/١١ .

(٩) التقريب : ٤٩٦/١ .

(١٠) انظر : المصنف : ٤٦٥/٤ ، ٣٩٢ ، ٢٦٩/٦ ، ١٠٧/٧ .

— يحيى بن أزهر البصري : "ت" ١٦١ هـ .[1]
روى عنه رواية واحـدة .[2]

— ابن المسيب : سعيد بن المسيب بن حزم القرشي المخزومي ، مـات بعد التسعين .[3]
روى عنه رواية واحـدة .[4]

— معمر بن أبي حبيبة مولاهم العدوي : من الخامسـة .[5]
روى عنه رواية واحـدة .[6]

— الأعمش : سليمان بن مهران الكاهلي . "ت" ١٤٧هـ أو ١٤٨هـ .[7]
روى عنه روايتين .[8]

— عبد الملك بن عمير بن سويد اللخمي الكوفي "ت" ١٣٦ هـ .[9]
روى عنه رواية واحـدة .[10]

— قيس بن بشر التغلبي الشامي : من السادسة .[11]
روى عنه رواية واحـدة .[12]

---

(١) التقريب : ٣٤١/٢ .
(٢) انظر : المصنف : ٣٩٢/١١ .
(٣) التقريب : ٣٠٦/١ .
(٤) انظر : المصنف : ١٦٣/٦ .
(٥) التقريب : ٢٦٦/٢ .
(٦) انظر : المصنف : ٨٨/١ .
(٧) التقريب : ٣٣١/١ .
(٨) انظر : المصنف : ٤٥١/١٢ ، و ٤٥٧ .
(٩) التقريب : ٥٢١/١ .
(١٠) انظر المصنف : ١٥/١٣ .
(١١) التقريب : ١٢٧/٢ .
(١٢) انظر : المصنف : ٣٤٥/٥ .

ـ مالك بن مغول الكوفي "ت" ١٥٩ هـ .(١)

روى عنه روايتين (٢) .

ـ مسعر بن كدام بن ظهير الكوفي "ت" ١٥٣ هـ أو ١٥٥ هـ .(٣)

روى عنه خمس روايات (٤) .

ـ إسرائيل بن أبي إسحاق : "ت" : ١٦٠ هـ وقيل ١٦٢ هـ وقيل ١٦٣ هـ .(٥)

روى عنه ثلاث روايات (٦) .

ـ شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي مولاهم الواسطي البصري "ت" ١٦٠ هـ .

روى عنه إحدى عشرة رواية .

---

(١) التقريب : ٢/ ٢٢٦ .

(٢) انظر : المصنف : ٥/ ٣٢٠ ، و ٦/ ٢٠ .

(٣) التقريب : ٢/ ٢٤٣ .

(٤) انظر : المصنف : ١/ ٤١٤ ، ٦/ ٤٤٧ ، ٨/ ٣٦٣ ، ١٠/ ٥٢٣ ، ١٣/ ٤٢ .

(٥) سير أعلام النبلاء : ٧/ ٣٦٠ .

(٦) انظر : المصنف : ٢/ ٣٣٩ ، ٦/ ٤٤٣ ، ٩/ ٣٢٩ .

ماوقع في المصنّف من روايات غيره

هناك بعض بياض في المصنّف لم يتغلب عليه المحقق وأظنّه من الناسخ .

ومن أجل فائدة تحصيل حصر عدد الأحاديث المرفوعة ، والآثار الموقوفة ، والمقطوعة ، ذكرتها هنا :

١ — في حديث رقم (١٥١٧٥) (١) .

٢ — وفي حديث رقم (١٨٢٩) (٢) .

٣ — وفي أثر رقم (١٠٨٥٦) ورقم (١٠٨٥٧) (٣) .

٤ — وفي أثر رقم (١٠٨٨١) ورقم (١٠٨٨٢) (٤) .

٥ — وأثر رقم (١٨٧٤) (٥) .

٦ — وأثر رقم (٧٣٥) (٦) .

٧ — وأثر رقم (٧٨٢) (٧) .

٨ — وأثر رقم (٣٣٩٥) (٨) .

---

(١) المصنّف : ١٢/٤٣٧ .

(٢) المصنف : ٦/٥٠١ .

(٣) المصنف : ١١/١٧٣ .

(٤) المصنف: ١١/١٧٩ .

(٥) المصنف : ٦/٥١٣ .

(٦) المصنف : ٦/١٨١ .

(٧) المصنف : ٦/١٩٤ .

(٨) المصنف : ٧/٣٤١ .

الفصل الثاني

في

منهجه في المصنف

وفيه مبحثان :

المبحث الأول : في منهجه في التراجم . وفيه مطلبان :

المطلب الأول : في أنواع التبويب :

المطلب الثاني : في مطابقة ترجمة الباب للأحاديث

والآثار المذكورة تحته .

المبحث الثاني : في منهجه في الروايات .

المبحث الأول : في منهجه في التراجم :

وفيه مطلبان :

المطلب الأول : في أنواع التبويب :

صنّف أبو بكر بن أبي شيبة كتابه تصنيفاً موضوعياً ، على طريقة الكتب ، والأبواب الفقهية ، فيذكر أولاً الكتاب ، ثم الأبواب ، ويترجم لها . لتقريب الحديث من الفهم لأول وهلة ، فالحديث إذا ورد تحت عنوان معيّن فلا يحتاج الباحث أو القارئ أن يشغل فكره في الوقوف على دلالة الحديث أو المعنى المتبادر منه .

والتبويب في المصنّف نوعان :

النوع الأول : التبويب العام الجامع لموضوع واحد ، وهو خاص بالكتب التى اشتمل عليها المصنّف ، وطريقته في ذلك كما يلي :ـ

١ ـ يصدر الكتاب بالبسملة ، ثم العنوان العام الجامع لأحاديث ، وآثار تتعلق بمسائل متعدّدة ، كثيرة من جنس واحد ، كالطهارة ، والصلوات ، والصيام ، ويستعمل لفظ " كتاب " . ومثال ذلك :

قوله : " بسم الله الرحمن الرحيم " ، " كتاب الطهارات " ، ثم أورد فيه ثلاثة وخمسين باباً ومائتين ، ذكر في كل باب أحاديث ، وآثارا عن الصحابة ـ رضوان الله تعالى عنهم : ، والتابعين ـ رحمهم الله تعالى ـ ولم يعلّق على تلك الأحاديث ، والآثار بشئ .

٢ ـ وفي بعض الكتب أضاف إلى البسملة الصلاة على النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ فيقول مثلا : " بسم الله الرحمن الرحيم ، صلى الله على سيدنا محمد

---

(١) المصنّف : ١/١ .

وعلى آله وسلم " . وهي في جملتها خمسة كتب .

كتاب الفضائل (١) ، وكتاب الجهاد (٢) ، وكتاب الزهد (٣) ،

وكتاب الرد على أبي حنيفة (٤) ، وكتاب الجمل (٥) .

٣ ـ وفي بعض الكتب أغفل ذكر البسملة ، واكتفى بذكر اسم الكتاب فقط فيقول :

كتاب الأذان والإقامة (٦) ، وكتاب الصلوات (٧) ، وكتاب النكاح (٨) ،

وكتاب البيوع والأقضية (٩) ، وكتاب الطب (١٠) ، وكتاب الأشربة (١١) ،

وكتاب العقيقة (١٢) .

النوع الثاني : التبويب الخاص : وهو أن يذكر عقب هذه الترجمة العامة الترجمة الخاصة لكل مسألة من المسائل التي تدخل في هذا الموضوع ، وقد سار المؤلف في هذا النوع على النحو التالي :

---

(١) المصنّف : ١١/٤٣٠ .

(٢) المصنّف : ١٢/٢١٢ .

(٣) المصنّف : ١٣/١٩٢ .

(٤) المصنّف : ١٤/٤٩٨ .

(٥) المصنّف : ١٥/٢٤٨ .

(٦) المصنّف : ١/٢٠٣ .

(٧) المصنّف : ١/٢٢٩ .

(٨) المصنّف : ٤/١٢٦ .

(٩) المصنّف : ٦/١ .

(١٠) المصنّف : القسم الأول من الجزء الثامن : ص ١ .

(١١) المصنّف : القسم الأول من الجزء الثامن : ص ١٠٠ .

(١٢) المصنّف : ٨/٢٣٤ .

أولا : يذكر الترجمة دون أن يتقدمها ذكر لفظ " باب " — وهو الغالب في المصنّف، ثم يذكر للترجمة أو الباب المترجم ماوصل إليه علمه من الأحاديث المرفوعة والآثار الواردة عن الصحابة والتابعين . ومن الأمثلة على ذلك:

قوله : (مايقول الرجل اذا دخل الخلاء) (١) .

وقوله : (ماجاء في الأذان والاقامة كيف هو) (٢) .

وقوله : (مايؤمر به الصائم من قلة الكلام وتوخي الكذب) (٣) .

وقوله : (ماجاء في الحث على الصدقة وأمرها) (٤) .

ثانيا : ذكر الباب مقرونا بالترجمة ، وقد وقع منه في خمسة وعشرين موضعاً من كتابه ، وهي :

١ — قوله : (باب في المحافظة على الوضوء وفضله) (٥) .

٢ — وقوله : (باب فيما تفتح به الصلاة) (٦) .

٣ — وقوله : (باب من قال : المريض يومئ إيماء) (٧) .

٤ — وقوله : (باب كراهية أن تصف المرأة لزوجها) (٨) .

٥ — وقوله : (باب الرجل يطعن الصيد طعناً) (٩) .

---

(١) المصنّف : ١/١ .

(٢) المصنّف : ١/٢٠٣ .

(٣) المصنّف : ٣/٣ .

(٤) المصنّف : ٣/١٠٩ .

(٥) المصنّف : ١/٥ .

(٦) المصنّف : ١/٢٣٠ .

(٧) المصنّف : ١/٢٧٣ .

(٨) المصنّف : ٤/٤٠٣ .

(٩) المصنّف : ٥/٣٨٤ .

٦ ـ وقوله : (باب الطين اثنين بواحد) .(١)

٧ ـ وقوله : (باب الشرب في الظروف ( ) .(٢)

٨ ـ وقوله : (باب الشيئين يؤكل أحدهما بالآخر) .(٣)

٩ ـ وقوله : (باب التخليل من الطعام) .(٤)

١٠ـ وقوله : (باب من كره أن يوطا عقبه) .(٥)

١١ ـ وقوله : (باب كنس الدار ونظافتها والطريق) .(٦)

١٢ ـ وقوله : (باب حق المجالس) .(٧)

١٣ ـ وقوله : (باب الرجل كم فيها ؟) .(٨)

١٤ ـ وقوله : (باب في المستكرهة) .(٩)

١٥ ـ وقوله : (باب في السكران يسرق يقطع أم لا ؟) .(١٠)

١٦ ـ وقوله : (باب في الوالي يرى الرجل على حد وهو وحده ، أيقيمه عليه أم لا ؟) .(١١)

---

(١) المصنّف : ٧/ ٩٤ .

(٢) المصنّف : ٨/ ١٥٨ .

(٣) المصنّف : ٨/ ٣٢٢ .

(٤) المصنّف : ٨/ ٣٣٤ .

(٥) المصنّف : ٨/ ٦٤٢ .

(٦) المصنّف : ٨/ ٦٧٠ .

(٧) المصنّف : ٩/ ٨٠ .

(٨) المصنّف : ٩/ ٢٠٨ .

(٩) المصنّف : ٩/ ٥٤٩ .

(١٠) المصنّف : ٩/ ٥٥٢ .

(١١) المصنّف : ١٠/ ١٠٧ .

١٧ ـ وقوله : (باب في المسلم يؤمّن على دعـــاء الراهب)[١] .

١٨ ـ وقوله : (باب السيماء)[٢]

١٩ ـ وقوله : (باب ما أعطى الله تعالى محمداً ـ صلى الله عليه وسلم ـ)[٣] .

٢٠ ـ وقوله : (باب من أسلم على شيء فهـو له)[٤] .

٢١ ـ وقوله : (باب السباق والرهان)[٥] .

٢٢ ـ وقوله : (باب الشغـــار)[٦] .

٢٣ ـ وقوله : (باب الكنى)[٧] .

٢٤ ـ وقوله : (باب أول ما فعـــل ومن فعله)[٨] .

٢٥ ـ وقوله : (باب ما ذكـر في صفّين)[٩] .

ثالثا : الاقتصار على كلمة " باب " من غير اقتران بالترجمة ، اكتفاء بدلالـــة الأحاديث ـ المذكورة تحت الباب ـ الظاهرة على المعنى المـراد من الباب ، وقد وقفت على ثلاثة مواضع منه في كتاب " الإيمان والرؤيا " :

١ ـ قوله : " باب "[١٠] .

---

(١) المصنّف : ١٠/٤٣٠ .

(٢) المصنّف : ١٠/٤٤٨ .

(٣) المصنّف : ١١/٤٣٠ .

(٤) المصنّف : ١٢/٤٦٦ .

(٥) المصنّف : ١٢/٤٩٨ .

(٦) المصنّف : ١٢/٥٠٣ .

(٧) المصنّف : ١٢/٧٥ .

(٨) المصنّف : ١٤/٦٨ .

(٩) المصنّف : ١٥/٢٨٨ .

(١٠) المصنّف : ١١/٢٠ .

٢ ـ وقوله : " باب "[١] .

٣ ـ وقوله : " باب "[٢] .

ثم بعدئذ يخرج للترجمة أو الباب أحاديث وآثاراً عن الصحابة والتابعين ـ رضوان الله تعالى عنهم ـ .

---

(١) المصنّف : ١١/٢٢ .

(٢) المصنّف : ١١/٧٥ .

المطلب الثاني : في مطابقة ترجمة الباب للأحاديث والآثار المذكورة تحته :

تنوّعت الترجمة في المصنّف من حيث مطابقتها لما اشتمل عليه الباب من الأحاديث ، والآثار الموقوفة ، والمقطوعة ، ودلالتها عليه إلى ثلاثة أقسام :

القسم الأول : ترجمة ظاهرة الدلالة على المعنى : وهى التي تطابق ماذكر تحتها من أحاديث وآثار مطابقة واضحة ، دون الحاجة إلى جهد ، وقد تنوّعت أيضا صيغ هذه الترجمة في المصنّف ، وهى :

١ ـ الترجمة بصيغة خبرية عامة ، تحتمل عدّة أوجه ، فتدل على مضمون الباب بصفة عامة ، ثم يتعيّن المراد منها بذكر الحديث في الباب .

ومن أمثلة ذلك :

قوله : (ماذكر في السواك) (١) ، أخرج فيه الحديث :

((كَانَ رَسُولُ اللهِ ـ صلى اللهُ عليه وسلم ـ إِذَا قَامَ فَتَهَجَّدَ يَشُوصُ فَاهُ بِالسِّوَاكِ)) .

وقوله : (في مداراة النساء) (٢) ، أخرج فيه حديث :

((اسْتَوْصُوا بِالنِّسَاءِ خَيْراً ، فَإِنَّ الْمَرْأَةَ خُلِقَتْ مِنْ ضِلَعٍ ، وَإِنَّ أَعْوَجَ شَيْءٍ فِي الضِّلَعِ أَعْلَاهُ ، إِنْ ذَهَبْتَ تُقِيمُهُ كَسَرْتَهُ ، وَإِنْ تَرَكْتَهُ لَمْ يَزَلْ أَعْوَجَ ، اسْتَوْصُوا بِالنِّسَاءِ خَيْراً)) .

وقوله : (ماجاء في ثمن الكلب) (٣) ، أخرج فيه حديث :

((أَنَّ النَّبِيَّ ـ صلى اللهُ عليه وسلم ـ نَهَى عَنْ مَهْرِ الْبَغِيِّ ، وَثَمَنِ الْكَلْبِ)) (٤) .

---

(١) المصنّف : ١/١٦٨ .

(٢) المصنّف : ٥/٢٧٥ .

(٣) المصنّف : ٥/٤٠٠ .

(٤) المصنّف : ٦/٢٤٣ .

وقوله : (ماذكر في الغش) (١) ، أخرج فيه حديث :

((مَنْ غَشَّنَا فَلَيْسَ مِنَّا)) .

وقوله : (ماجاء في الكذب) (٢) ، أخرج فيه حديث :

((إِيَّاكُمْ وَالْكَذِبَ ، فَإِنَّ الْكَذِبَ يَهْدِي إِلَى الْفُجُورِ ، وَإِنَّ الْفُجُورَ يَهْدِي إِلَى النَّارِ ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَكْذِبُ ، وَيَتَحَرَّى الْكَذِبَ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ كَذَّاباً ، وَعَلَيْكُمْ بِالصِّدْقِ ، فَإِنَّ الصِّدْقَ بِرٌّ ، وَالْبِرُّ يَهْدِي إِلَى الْجَنَّةِ ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَصْدُقُ وَيَتَحَرَّى الصِّدْقَ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ صِدِّيقاً)) .

وقوله : (ماجاء في مبعث النبي ــ صلى الله عليه وسلم) (٣) ، أخرج فيه حديث أنس :

((أَنَّ رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ أتاه جبريلُ وَهُوَ يلعبُ مع الغلمانِ ، فَأَخَذَهُ فصرعَهُ ، فَشَقَّ قَلْبَهُ ، فاستخرجَ القَلْبَ ، ثُمَّ استخرجَ علقةً مِنْهُ ، فقَالَ : هَذَا حَظُّ الشَّيطَانِ مِنْكَ ، ثُمَّ غَسَلَهُ في طست ذهبٍ بماءِ زمزمٍ ، ثُمَّ لأَمهُ ثُمَّ أعادَهُ في مكانِهِ ، قَالَ : وَجَاءَ الْغُلَامُ يسعونَ إِلَى أُمِّهِ يعني ظئرهُ ، فَقَالُوا : إِنَّ محمّداً قَدْ قُتِلَ ، قَالَ : فَاستقبلوهُ وهو منتقعُ اللونِ ، قَالَ أنس : لَقَدْ كُنْتُ أرى أثَرَ المخيطِ في صدرِهِ)) .

وبعد ، فقد دلّت الأحاديث ، والآثار على المراد بالترجمة ، ففائدة هذه التراجم الإعلام الإجمالي بمضمون الباب ، ثم يدرك القارئ من معاني

---

(١) المصنّف : ٧/٢٩٠ .

(٢) المصنّف : ٨/٥٩٠ــ٥٩١ .

(٣) المصنّف : ١٤/٢٩٢ــ٢٩٤ .

الأحـاديث والآثار مطابقتهـا للترجمة ٠

٢ ـ الترجمة بصيغة خبرية خاصة : وهى تتعلّق بمسألة الباب ، دون أن يتطرّق إليهـا الاحتمال ٠

ومن أمثلة ذلك :

قوله : (باب في المحافظة على الوضوء وفضله) [(١)] ٠ أخرج فيه حديث:

((لَا يُحَافِظُ عَلَى الطُّهُورِ إِلَّا مُؤْمِنٌ)) ٠

وقوله : (من كره الكلام في الأذان) [(٢)] ٠ أخرج فيه اثراً عن محمـد ابن سيرين :

((أَنَّه كَانَ يَكْرَهُ الكلامَ في الأذانِ)) ٠

وقوله : (من كان يوتر بركعـة) [(٣)] ٠ أخرج فيه حديث عائشـة ـ رضى الله تعالى عنها ـ :

((أَنَّ النَّبِيَّ ـ صَلَّى اللَّهُ عليه وسلم ـ كَانَ يُوتِرُ بِرَكْعَةٍ ، وَكَانَ يَتَكَلَّمُ بَيْنَ الركعتينِ وَالركعةِ)) ٠

وقوله : (ماذكر في فضل الصيام وثوابه) [(٤)] ٠ أخرج فيه حـديث أبي هريرة ، وأبي سعيد ، قالا : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ـ صَلَّى اللَّهُ عليه وسلم ـ : ((إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ : إِنَّ الصَّوْمَ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ ، وَإِنَّ لِلصَّائِمِ فَرْحَتَيْنِ : إِذَا أَفْطَرَ فرح ، وَإِذَا لَقِيَ اللَّهَ فَـرِحَ ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَخُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّـهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ)) ٠

---

(١) المصنّف : ١/٥ ـ ٦ ٠

(٢) المصنّف : ١/٢١٢ ٠

(٣) المصنّف : ٢/٢٩١ ٠

(٤) المصنّف : ٣/٤ ـ ٥ ٠

وقوله : (باب كراهية أن تصف المرأة المرأة لزوجها) [١] ، أخرج فيه أثراً عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ : ((أَنَّهَا كَانَتْ تَقُولُ لِلنِّسَاءِ : لَاتَصِفْنَنِّي لِأَزْوَاجِكُنَّ)) .

وقوله : (من أجاز طلاق السكران) [٢] ، أخرج فيه أثراً عن عبد الرحمن ابن عتبة : " أَنَّ عمرَ بنَ عبدِ العزيزِ أَجَازَ طلاقَ السكرانِ وَجلدَ " .

وقوله : (من رخّص في بيع المصاحف) . [٣] أخرج فيه أثراً عن الحسن : " أَنَّهُ كَانَ لا يرى ببيعِهَا وشرائِهَا بأساً " .

٣ ـ أن يترجم بآية قرآنية فيجعل الآية عنواناً للباب ، والمقصود من ذلك تفسير الآية ، أو الاستدلال بها لحكم من الأحكام ، ثم بيان الاختلاف في تفسير الآية ، أو الحكم بما يخرّج من الأحاديث أو الآثار .

مثال ذلك :

في كتاب " الطهارات " [٤] :

(قوله : ﴿ أَوْ لَمَسْتُمُ النِّسَاءَ ﴾ [٥]) ، ثم أخرج فيه آثارا ، منها :

ـ أثر عن ابن عباس قال: "هُوَ الجماعُ" .

ـ وأثر عن عبد الله قال : " اللمسُ ما دونَ الجماعِ " .

ـ وأثر عن الحسن قال : " الملامسةُ الجماعُ " .

ـ وأثر عن الشعبي قال : " الملامسة ما دونَ الجماعِ " .

فترجم بالآية اشارة إلى أنه قد اختلف في المراد باللمس ، فالبعض ذهب إلى أنه الجماع ، والبعض ذهب إلى أنه دون الجماع .

---

(١) المصنّف : ٤٠٣/٤ .

(٢) المصنّف : ٣٧/٥ .

(٣) المصنّف : ٦٤/٦ ـ ٦٥ .

(٤) المصنّف : ١٦٦/١ .

(٥) سورة النساء : آية : ٤٣ .

وقوله في كتاب " الصلوات " (١) :

(في قوله تعالى : ﴿ حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى ﴾ (٢)

اخرج فيه أحاديث، وآثارا منها :

- حديث على قال : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلى اللَّهُ عليه وسلم - : ((يَوْمَ الْأَحْزَابِ : شَغَلُونَا عَنِ الصَّلَاةِ الْوُسْطَى صَلَاةِ الْعَصْرِ ، مَلَأَ اللَّهُ بُيُوتَهُمْ وَقُبُورَهُمْ نَاراً ، ثُمَّ صَلَّاهَا بَيْنَ الْعِشَاءَيْنِ ، بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ)) .

- وحديث عن زهرة قال : كنّا جلوسا في المسجد مع زيد بن ثابت ، فسئل عن الصلاة الوسطى ؟ فقال : ((هِيَ الظُهرُ)) ، فمرّ أسامة ، فقال : ((هِيَ الظهرُ - كَانَ رَسُولُ اللَّهِ - صلى الله عليه وسلم - يصليهَا بالهجير)) .

- ومن الآثار : أثر عن عائشة قالَتْ : ((الصَّلَاةُ الْوُسْطَى صَلَاةِ الْعَصْرِ)) .

- وأثر عن على قال : ((الصَّلَاةُ الْوُسْطَى صَلَاةِ الْعَصْرِ)) .

- وأثر عن ابن عباس قال : ((﴿ حَافِظُوا عَلَى الصَّلَاةِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى ﴾ صَلَاةُ الْعَصْرِ)) .

- وأثر عن زيد بن ثابت قال : ((هِيَ الظُّهْرُ)) .

- وأثر عن ابن عمر قال : ((الْوُسْطَى صَلَاةِ الصُّبحِ)) .

- وأثر عن أبي رجاء قال : صليتُ مع ابنِ عباس الصبحَ في مسجدِ البصرةِ ، فقال : ((هَذِهِ الصَّلَاةُ الْوُسْطَى)) (٣) .

---

(١) المصنّف : ٢/٥٠٣ .

(٢) سورة البقرة : آية : ٢٣٨ .

(٣) المصنّف : ٢/٥٠٤ - ٥٠٦ .

فكما نرى ، أنّ الأحاديث وبعض الآثار تشير إلى أنّ المقصود بالوسطى العصر ، وبعض الآثار تشير إلى أنّ المقصود بالوسطى الظهر ، أو الصبح .

وكقوله في كتاب " الزكاة "[1] :

(قوله تعالى : ﴿ وَآتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ ﴾[2] وما جاء فيه)

أخرج فيه آثارا منها :

- أثر عن ابن عباس ، وابن الحنفية في قوله تعالى : ﴿ وَآتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ ﴾ ، قالا :"نسختها العشرُ ، ونصفُ العشر" .
- وأثر عن أبي العالية : قال : كانُوا يعطُون شيْئاً غيرَ الصدقة .
- وأثر عن ابن عمر : ﴿ وَآتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ ﴾ قال : "مَنْ يَحضُرُكَ يومئذٍ أن تعطيَهُ القبضاتِ وليس بزكاةٍ " .
- وأثر عن جابر بن زيد في قوله تعالى : ﴿ وَآتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ ﴾ : قال : الزكاة .

فترجم بالآية لهذه الآثار اشارة إلى الاختلاف في المراد منها .

وكقوله في كتاب " الحج "[3]

(في قوله تعالى : ﴿ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ ﴾[4] ،

أخرج فيه آثارا منها :

- أثر عن علي في قوله : ﴿ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ ﴾ ، قال : صُمْ قَبْلَ التروية بيَوْمٍ ، وَيَوْمَ التروية ، ويوم عرفة ، فإنْ فَاتَهُ الصَّوْمُ تَسَحَّر

---

(١) المصنّف : ٣/١٨٥ .

(٢) سورة الأنعام : آية : ١٤١ .

(٣) المصنّف : ٤/١ .

(٤) سورة البقرة : آية : ١٩٦ .

ليلةَ الحصبّةِ ، فصيامُ ثلاثةِ أيامٍ في الْحَجِّ وسبعةٍ إذا رجعَ إلى أهلِهِ " .

- وأثر عن إبراهيم ، ومجاهد ، قالا : " آخرُها يَوْمُ عرفةَ " .

- وأثر عن ابن عمر قال : " آخرُها يَوْمُ عرفةَ " (١) .

- وأثر عن الشعبي في قوله : ﴿ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ ﴾ ، قال : " قبل التروية يوماً ، وآخرُها يَوْمُ عرفةَ " .

- وأثر عن الحسن : ﴿ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ ﴾ آخرُها يومُ عرفةَ (٢) .

فترجم بالآية استدلالاً منه على أنّ المراد بثلاثة أيّام هي : قبل يوم التروية ، ويوم التروية ، ويوم عرفة ، وأنّ الحج عرفة . والله تعالى أعلم .

وكقوله في كتاب " الصيد " (٣) :

(قوله تعالى : ﴿ مَتَاعًا لَّكُمْ وَلِلسَّيَّارَةِ ﴾ (٤) . أخرج فيه آثارا منها :

- أثر عن ابن عباس في قوله : ﴿ أُحِلَّ لَكُمْ صَيْدُ الْبَحْرِ ﴾ ، "ما ألقى البحرُ على ظهره ميْتاً " .

- وأثر عن أبي هريرة قال : " مالفظ على ظهره ميّتاً فهو طعامُهُ " .

- وأثر عن أبي أيّوب قال : " مالفظ البحرُ فهو طعامُهُ وإنْ كانَ ميّتاً " .

- وأثر عن إبراهيم قال : " ماقذفَ " .

فترجم بالآية لهذه الآثار اشارة إلى أنّ المراد من المتاع هو الطعام . ومقصود الباب كلّه الاستدلال على أنّ ميتة البحر حلال . والله تعالى أعلم .

---

(١) المصنّف : ٢/٤ .

(٢) المصنّف : ٣/٤ .

(٣) المصنّف : ٣٨٢/٥ .

(٤) سورة المائدة : آية : ٩٦ .

٤ - أن يترجم للباب بما ذهب إليه بعض العلماء ، ويذكر فيه مايدل عليه قائلا : (من قال كذا) .

من أمثلة ذلك :

قوله في كتاب " الطهارات " :(١)

(من قال : خذ لرأسك ماءً جديداً) . أخرج فيه حديث ابن عباس - رضي الله تعالى عنهما - : ((أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللهُ عليه وسلم - غَرَفَ غَرْفَةً ، فَمَسَحَ رَأْسَهُ وَأُذُنَيْهِ)) ، وأخرج كذلك آثاراً عن الصحابة والتابعين - رضوان الله تعالى عليهم - .

وقوله في كتاب " الصلوات " :(٢)

(من قال : في (صۤ) سجدة ، وسجد فيها) . أخرج فيه حديث ابن عباس - رضي الله تعالى عنهما - قال : ((كَانَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللهُ عليه وسلم - يَسْجُدُ في (صۤ))) . وأخرج حديثاً آخر وآثاراً عن الصحابة والتابعين - رضوان الله تعالى عليهم - .

وقوله في كتاب " الصيام " :(٣)

(من قال : الصائم بالخيار في التطوّع) . أخرج فيه أثراً عن ابن عباس - رضي الله تعالى عنهما - قال : ((الصَّائِمُ بِالخِيَارِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ نصفِ النَّهَارِ)) . ثم ذكر باقي الآثار في ذلك .

---

(١) المصنّف : ١/ ٢٠ .

(٢) المصنّف : ٢/ ٨ - ٩ .

(٣) المصنّف : ٣/ ٢٨ - ٢٩ .

وقوله في كتاب " الديّات "(١) :

(من قال : أصابع اليدين والرجلين سواء) ، أخرج فيه أثراً عن سعيد ابن المسيب : " أنّ القضاءَ في الأصابع في اليدينِ والرجلينِ صارَ إلى عشرٍ من الابلِ " . ثم سرد باقي الآثار المؤيّدة لذلك .

وقوله في كتاب " الدعاء "(٢) :

(من قال : ليس على الصفا والمروة دعاء موقت) ، أخرج فيه أثراً عن إبراهيم قال : " لَيْسَ علَى الصَفَا وَالمَروةِ دُعاءٌ موقتٌ فادعُ ما شئتَ " . ثم ساق باقي الآثار المؤيدة لذلك .

وقوله في كتاب " الإيمان والرؤيا "(٣) :

(من قال : اذا رأى ما يكره فليتعوّذ) . أخرج فيه حديثاً عن أبي قتادة قال : " سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يَقُولُ : ((الرُّؤْيَا مِنَ اللَّهِ وَالْحُلْمُ مِنَ الشَّيْطَانِ ، فَإِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ مَا يَكْرَهُ فَلْيَنْفُثْ عَنْ يَسَارِهِ ، وَلْيَتَعَوَّذْ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّهَا ، فَإِنَّهَا لَا تَضُرُّهُ)) .

وقوله في كتاب " الجهاد "(٤) :

(من قال : لا يجتمع اليهود والنصارى مع المسلمين في مصر) ، أخرج فيه حديث ابن عباس رفعه قال : ((أَخْرِجُوا الْمُشْرِكِينَ مِنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ)) . ثم ذكر باقي الأدلة .

---

(١) المصنّف : ١٩٦/٩ .

(٢) المصنّف : ٣٧١/١٠ .

(٣) المصنّف : ٧٠/١١ .

(٤) المصنّف : ٣٤٤/١٢ .

٥ ـ التراجم الخلافية :

وذلك بأن يجعل لكل رأى أو مذهب باباً خاصاً يذكر تحته الأحاديث والآثار الدالّة عليه . لكنّه لم يلتزم بذلك دائماً ، بل قد يكتفي بترجمة واحدة ، وينقل الخلاف ، والأقوال فيها بدون ترجيح أحد منها .

ومن أمثلة ماجعله باباً خاصاً لكل رأى أو مذهب :

قوله في كتاب " الطهارات "(١) :

(في تخليل اللحية في الوضوء) . أخرج فيه حديث عمار بن ياسر : ((تَوَضَّأَ فَخَلَّلَ لِحْيَتَهُ ، فَقُلْتُ لَهُ فَقَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ـ صلى اللهُ عليه وسلم ـ فَعَلَهُ)) ، ثم سرد باقي الآثار المؤيدة لذلك .

ثم قال : (من كان لا يخلّل لحيته ، ويقول يكفيك ماسال عليها)(٢) .

وأخرج فيه أثراً عن سعيد الزبيرى ، قال : سَأَلْتُ إبراهيمَ : أُخَلِّلُ لِحْيَتِي بِالْمَاءِ ، أَوْ يَكْفِيْهَا مَا مَرَّ عَلَيْهَا ؟ ، قَالَ : يَكْفِيْهَا مَا مَرَّ عَلَيْهَا) ، ثم سرد باقي الآثار المؤيّدة لذلك .

وقوله في كتاب " الصلوات "(٣) :

(التسليم في السجدة إذا قرأها الرجل) . أخرج فيه أثراً عن أبي قلابة وابن سيرين " أَنَّهُمَا كَانَا إِذَا قَرَءَا السَّجْدَةَ سَلَّمَا " . ثم سرد باقي الآثار المؤيدة لذلك .

---

(١) المصنّف : ١٠/١٢ .

(٢) المصنّف : ١/١٤ .

(٣) المصنّف : ٢/١ .

ثم قال : (من كان لا يسلم من السجـدة) [(١)] . أخرج فيه أثراً عن الأعمش قال : (كَانَ إِبراهيمُ وأبو صالح ، ويحيى بن وثاب لاَ يُسَلِّمُونَ فِي السَّجْدَةِ) ثم ساق باقي الآثار المؤيدة لذلك .

وقوله في كتاب " الصيام " [(٢)] :

(من كره صيام رمضان في السفر) . أخرج فيه حديث كعب بن عاصم ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : ((لَيْسَ مِنَ الْبِرِّ الصِّيَـامُ فِـي السَّفَرِ)) . ثم ساق باقي الآثار في ذلك .

ثم قال : (من كان يصوم في السفر ويقول : هو أفضل) . أخرج فيه أثرا عن عاصم قال : سُئِلَ أَنسٌ عَنِ الصَّوْمِ فِي السَّفَرِ ؟ فَقَالَ : مَنْ أَفْطَرَ فَرُخصَةٌ ، وَمَنْ صَامَ فَالصَّوْمُ أَفْضَلُ) [(٣)] . ثم سرد باقي الآثار .

وقوله في كتاب " الحج " [(٤)] :

(من قال : تعرقب البدن) . أخرج فيه أثراً عن ليـث قال : (إذا استعصى عَلَيْكَ الهدى حين تريدُ أن تنحـرَهُ فَعَرْقِبْهُ) .

. ثم قال : (من قال : لاتعرقب) . أخرج فيه أثراً عن مجاهـد قال : لاَ تُعَرقَبُ البُدنُ) . ثم ساق أثرا آخر .

وقوله في كتاب " الحدود " [(٥)] :

(من كره إقامة الحـدود في المساجد) . أخرج فيه حديث حكيـم

---

(١) المصنّف : ٢ / ١ .

(٢) المصنّف : ٣ / ١٤ .

(٣) المصنّف : ٣ / ١٥ .

(٤) المصنّف : ٤ / ٤٨ .

(٥) المصنّف : ١٠ / ٤٢ .

ابن حـزام ـ رضي الله تعالى عنه ـ قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليـه وسلم ـ : ((لَا تُقَـامُ الحـُدُودَ فِي الْمَسَاجِدِ ، وَلَا يُسْتَقَادُ فِيْهَـا)) ثم سـاق باقي الآثار في ذلك .

ثم قال : (من رخّـص في إقامة الحـدود في المساجد) .[1] أخـرج فيه أثراً عن الحسن ـ رحمه الله تعالى ـ قال : (لَا تُقَـامُ الحُـدُودَ فِـي الْمَسجِدِ كُلُّهَـا إِلَّا الْقَتلُ) . ثم ذكر باقي الأدلة في ذلك .

وقوله في كتاب " الجهاد "[2] :

(ما رخّص فيه من لباس الحـرير) . أخرج فيه أثراً عن هشام قال : (كَانَ أبي له يلمق من ديباج يلبسه في الحـرب) .

ثم قال : (من كرهـه في الحـرب) .[3] أخرج فيه أثراً عن عكرمة أنّـهُ كَرِهَ لبسَ الحـريرِ والديباجِ في الحـربِ ، وقال : أرتجي ما يكونُ للشهـادةِ بلبسهِ) .

ومن أمثلة ترجمته للمذاهب الخلافية في باب واحـد :

قوله في كتاب " الطهارات "[4] :

(في خرء الدجاج) . أخرج فيه أثراً عن الحسن ـ رحمه الله تعالى ـ

---

(١) المصنّف : ١٠/٤٤ .

(٢) المصنّف : ١٢/٢٣٠ .

(٣) المصنّف : ١٢/٢٣١ .

(٤) المصنّف : ١/١١٧ .

في رجل صلّى ، فلمّا قضى صلاته ، أبصر في ثوبه خرء دجاج ، فقال : إنّما هو طير) .

ثم أخرج أثراً آخر (عن حماد أنّه كره ذرق الدجاج) . فهذا الأثر يخالف الآخر في الحكم . والله تعالى أعلم .

وقوله في كتاب " الصلوات " (١) :

(الرجل يحدّث يوم الجمعة) . أخرج فيه أثراً عن الحسن (عن رجل أحدث يوم الجمعة ، فذهب ليتوضّأ ، فجاء وقد صلّى الإمام ، قال : يصلّي أربعاً) .

ثم أخرج أثراً آخر يخالف الأول . (فعن وكيع قال : سألت سفيان عن رجل افتتح مع الامام الصلاة يوم الجمعة ، فذهب ليتوضّأ ، فجاء ، وقد صلّى الإمام ، قال : يصلّي ركعتين مالم يتكلّم) .

وقوله في كتاب " البيوع والأقضية " (٢) :

(في الراهن والمرتهن يختلفان) . أخرج فيه أثراً عن عطاء — رحمه الله تعالى — قال : (إذا اختلف الراهن والمرتهن فقال هذا : عشرة ، وقال هذا : عشرون ، فالقول قول الراهن) .

ثم أخرج أثراً مخالفاً ، وهو عن الحكم — رحمه الله تعالى — قال : (القول قول المرتهن) .

وقوله في كتاب " الطب " (٣) :

(ماقالوا في بط الجرح ؟) . أخرج فيه أثراً عن ابن رافع قال :

---

(١) المصنّف : ٢/١٦٠ .

(٢) المصنّف : ٦/٧٩ — ٨٠ .

(٣) القسم الأول من الجزء الثامن : ٧/٧٢ .

(رآني عمر معصوبة يدى ، أو رجلي ، فانطلق بي إلى الطبيب ، فقال : بطه ، فإنّ المِدة (*) اذا تركت بين العظم واللحم أكلته ، قال : فكان الحسن يكره ذلك.

وأخرج أثراً آخر مخالفاً عن الحسن أنّه كان يكره أن يبط الجرح ، ويقول : يوضع عليه دواء) .

وقوله في كتاب "العقيقة" (١) :

(في لبس الثياب السابرية) . أخرج فيه أثراً عن عطية ، قال : (رأيت ابن عمر أخذ ملاءة سابرية أو رقيقة فجمعها بيده ثم رمى بها) .

ثم أخرج أثراً آخر مخالفاً عن ابن عباس : " أنّه كان له رداء رقيق " .

وقوله في كتاب " الجهاد " (٢) :

(ماقالوا في المرتدّة عن الإسلام) . أخرج فيه أثراً عن علي - رضى الله تعالى عنه - ، في المرتدّة : تستتاب ، وقال حماد : تقتل) .

وأخرج أثراً آخر مخالفاً له عن الحسن - رحمه الله تعالى - (في المرتدّة تستتاب ، فإن تابت وإلّا قتلت) .

٦ - اقتباس الترجمة من حديث الباب ، وذلك بأن يجعل لفظ الحديث المروى في الباب ترجمة له كله ، أو بعض منه :

مثال ذلك :

قوله في كتاب " الصلوات " (٣) :

(صلاة القاعد على النصف من صلاة القائم) .

---

(١) المصنّف : ٨/٣٦٣ - ٣٦٤ .

(٢) المصنّف : ١٢/ ٢٧٧ - ٢٧٩ .

(٣) المصنّف : ٢/٥٢ .

(*) المدة بالكسر القيح (مختار الصحاح : ص٦١٨) .

أخرج فيه حديث عمران بن حصين أنَّهُ سَأَلَ النَّبِيَّ - صَلى اللَّهُ عليه وسلم - عَنِ الصَّلاةِ قاعِداً ؟ ، فَقَالَ : ((صَلِّ قَائِماً ، فَإِنَّهُ أَفْضَلُ ثُمَّ قَالَ : صَلاةُ القَاعِدِ عَلَى النِّصْفِ مِنَ صَلاَةِ القَائِمِ ، وَصَلاَةُ النَائِمِ عَلَى النِصْفِ مِنَ صَلاَةِ القَاعِدِ)) .

وقوله في كتاب " الزكاة " (١) :

(في كل شيء أخرجت الأرض زكاة) . أخرج فيه أثراً عن إبراهيم - رحمه الله تعالى - ، قال : (في كُلِ شيءٍ أخرَجَتْ الأرضُ زكاة) .

وقوله في كتاب " الصيد " (٢) :

(الملائكة لا تدخل بيتاً فيه كلب) . أخرج فيه حديث بريدة - رضى الله تعالى عنه - قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: ((لاَ تَدْخُلُ الْمَلاَئِكَةُ بَيْتاً فِيهِ كَلْبٌ)) .

وقوله في كتاب " البيوع والأقضية " (٣) :

(الراشي والمرتشي) . أخرج فيه حديث ثوبان - رضى الله تعالى عنه - قال : (لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلى اللَّهُ عليه وسلم - الرَّاشِيَ وَالمرتشيَ والرائشَ - يعني الذى يمشي بينهما) .

وقوله في كتاب " الأشربة " (٤) :

(ساقي القوم) . أخرج فيه حديث ابن أبي أوفى - رضى الله

---

(١) المصنّف : ٣/١٣٩ .

(٢) المصنّف : ٥/٤١٠ .

(٣) المصنّف : ٦/٥٨٧ .

تعالى عنه - قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : ((سَاقِي الْقَوْمِ آخِرُهُمْ شُرْباً)) .

٧- الترجمة المفردة :

وهى أن يجعل الترجمة في باب من الأبواب ثم لا يخرج شيئاً من الأحاديث أو الآثار للدلالة عليها ، وهذا النوع من الترجمة ليس له في المصنّف إلا مثال واحد. وهو قوله في كتاب "الأدب" (١) :

(من كره أن يقول : ليس في البيت أحد ولا بأس أن يقول : ليس في البيت أحد من الناس) .

٨- الترجمة بأداة من أدوات الاستفهام ، لبيان هل يثبت ذلك الحكم أو لا يثبت ، أو أنّه محتمل لهما ، وقد يكون أحد الاحتمالين أظهر ممّا يدعو إلى انتباه الذهن واعمال الفكر . وسبب ذلك :

أولا : امّا لكون المسألة موضع اتّفاق بين العلماء ، ولكن المقصود إثارتها لمعرفة دليلها .

ومن الأمثلة على ذلك :

قوله في كتاب " الطهارات " (٢) :

(مايقول الرجل إذا دخل الخلاء ؟) .

أخرج فيه حديث أنس بن مالك - رضى الله تعالى عنه - قال : كان النبى - صلى الله عليه وسلم - إِذَا دَخَلَ الخَلاَءَ قَالَ : ((أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الخُبُثِ وَالْخَبَائِثِ)) .

---

(١) المصنّف : ٩/١٠٤ .
(٢) المصنّف : ١/١ .

فأفاد الحديث أنّ الذكر عند دخول الخلاء مشروع ، وكذلك بيّن الدعاء المأثور عند الدخول(*) .

وقوله في كتاب " الصلوات "(١) :

(ماقالوا فيما إذا نسي فقام في الركعتين مايصنع ؟) .

أخرج فيه حديثاً عن الشعبي - رحمه الله تعالى - قال : صَلَّيْتُ خَلفَ الْمُغِيْرَةِ بْنِ شُعْبَةَ ، فَقَامَ فِي الثَّانِيَةِ ، فَسَبّحَ النَّاسُ بِهِ فَلَمْ يَجلسْ ، فلمّا جلس وانفتل سجدَ سجدَتين وهو جالسٌ ، ثم قال : هكذا رأيتُ رَسُولَ الله - صلى الله عليه وسلم - صَنَعَ) .

أفاد الحديث أنّه من قام في الركعة الثانية ولم يجلس للتشهّد فإنّه لايجوز أن يرجع ، وله المضى في صلاته ، وهو محل اتّفاق العلماء(**) .

وقوله في كتابِ الصيام"(٢) :

(ماقالوا في الرجل يرى أنّ الشمس قد غربت ؟) .

أخرج فيه أثراً عن حنظلة عن أبيه - رحمه الله تعالي - قال : شهدتُ عمرَ بنَ الخطابِ في رمضانَ ، وقرّبَ إليه شراباً ، فشربَ بعضُ القومِ ، وهم يرونَ أنَّ الشمسَ قَدْ غَربتْ ، ثمّ ارتقَى المؤذنُ ، فقَالَ : ياأميرَ المؤمنينَ ، واللّهِ للشمس طالعةٌ لم تغربْ ، فقَالَ عمرُ : منعنا اللّهُ من شرّك مرتين أو ثلاثة ، ياهؤلاء من كان أفطرَ فليصمْ يوماً مكانَ يومٍ ، ومن لم يكن أفطرَ فليتمَّ حَتَّى تغربَ الشمسُ) .

وما أفاده الأثر وهو وجوب قضاء اليوم وهو محل اتّفاق بين العلماء(***) .

---

(١) المصنّف : ٢/٣٤ .

(٢) المصنّف : ٣/٢٣ .

(*) انظر : المغني والشرح الكبير : ١/١٥٩ .

(**) المصدر نفسه : ١/٦٧٨ .

(***) " " : ٣/٧٥ .

وقوله في كتاب " الحج " (١) :

(المكّي يريد أن يعتمر من أين يعتمر ؟) .

أخرج فيه أثراً عن ابن عباس - رضى الله تعالى عنهما - قَالَ : لا يَضُرُّكُمْ ياأهلَ مكَة أن لا تعتمرُوا ، فَإِنْ أبيتمْ فاجعلوُا بَيْنَكُمْ وبينَ الحرمِ بطنَ الوادى) .

وما أفاده الأثر على أنّ لأهل مكة أن يأتوا بعمرة وأنّ ميقاتهم هو التنعيم ، وهو محل اتّفاق بين العلماء ، ولكن ثمّة تفصيل ، فإذا أراد المقيم في مكة أو غير المقيم فيها أن يعتمر ، فإنّه يخرج الى الحل من أى جوانب الحرم شاء (*) . والله تعالى أعلم .

وقوله في كتاب " الطلاق " (٢) :

(في الرجل يقول لامرأته : اعتدى مايكون ؟) .

أخرج فيه أثراً عن إبراهيم - رحمه الله تعالى - : (في الرجل قال لامرأته : اعتدى . قال : هيَ تطليقةٌ إذا عنى الطّلاق) .

فأفاد الأثر أنّ قوله : " اعتدى " من ألفاظ الكناية في الطلاق وأنّه محل اتفاق بين العلماء ، ولكن ثمّة تفصيل بين العلماء .

فالطلاق بالكنايات رجعي مالم يقع الثلاث . وهذا مذهب أحمد ابن حنبل والشافعي . وقال أبو حنيفة : تقع كلمة " اعتدى " ثلاثا مرة واحدة (**) .

---

(١) المصنّف : ٤/ ٨٧ .

(٢) المصنّف : ٥/ ٢٩ .

(*) انظر المغني والشرح الكبير ٣/ ٢١٠ - ٢١١ .

(**) " " " ٨/ ٢٨٦ .

ثانيا : وإمّا لكون المسألة موضع اختلاف ، تحتاج إلى ترجيح .

ومثال ذلك :

قوله في كتاب " الطهارات " (١) :

(في الوضوء كم هو مرة ؟) .

فأخرج فيه حديث علي - رضي الله تعالى عنه - : ((أَنَّ النَّبِيَّ - صَلى اللَّهُ عليه وسلم - تَوَضَّأَ ثَلاَثاً ثَلاَثاً)) .

وحديث أبي هريرة - رضي الله تعالى عنه - ((أَنَّ النَّبِيَّ - صَلى اللَّهُ عليه وسلم - تَوَضَّأَ مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ)) .

وحديث ابن عباس - رضي الله تعالى عنه - قال : (تَوَضَّأَ النَّبِيُّ - صَلى اللَّهُ عليه وسلم - مَرَّةً مَرَّةً) .

فاستعمل في الترجمة صيغة الاستفهام للاحتمال الواقع في حديث علي - رضي الله تعالى عنه - أنّه لا يجزىء إلاّ ثلاثاً ثلاثاً . وحديث ابن عباس - رضي الله تعالى عنه - قيد أنّ الوضوء مرة واحدة يجزىء . ومن ثم اختلف العلماء في عدد مرّات الوضوء ، هل هي مرة أو ثلاث ؟

فذهب أكثر أهل العلم إلى أنّ الوضوء مرة واحدة يجزّىء والثلاث أفضل ، إلاّ مالكاً فإنّه لم يوءقت مرة ولا ثلاثاً ، وقال : إنّما قال الله تعالى : ﴿ فاغسلوا وجوهكم ﴾ .

وقال الأوزاعي وسعيد بن عبد العزيز : الوضوء ثلاثاً ثلاثاً ، إلاّ غسل الرجلين فإنّهما ينقيهما (*) .

---

(١) المصنّف : ١/٧-١١ .

(*) المغني والشرح الكبير : ١/١٢٩ .

وقوله في كتاب " الصيام " [1] :

(ماقالوا في الرجل يدركه رمضان فيصوم ثم يسافر) .

أخرج فيه أثراً عن أبي مجلز قال :(إِذَا دَخَلَ شهرُ رمضانَ فلا يخرجْ ، فإنْ أبى إلاَّ أنْ يَخرُجَ فليتمَّ صومَهُ) .

وحديث ابن عباس - رضى الله تعالى عنهما - : (أَنَّ النَّبِيَّ - صَلى اللَّهُ عليه وسلم - صَامَ عَامَ الْفَتحَ حَتَّى بَلَغَ الْكَدِيدِ ، ثمَّ أَفْطَرَ) .

هذه المسألة خلافية بين العلماء ، فذهب عمرو بن شرحبيل ، والشعبي ، وإسحاق ، وداود ، وابن المنذر إلى العمل بهذا الحديث. وقال مكحول ، والزهرى ، ويحيى الأنصارى ، ومالك ، والأوزاعي ، والشافعي ، وأصحاب الرأى : لايباحُ له الفطر ، لأنّ الصوم عبادة تختلف بالحضر والسفر ، فإذا اجتمعا فيهما غلب حكم الحضر كالصلاة [*] .

وقوله في كتاب " الزكاة " [2] :

(ماقالوا في الصدقة في غير أهل الإسلام) .

أخرج فيه أثراً عن ابن الحنفية - رحمه الله تعالى - قال :"كَرِهَ النَّاسُ أَنْ يتصّدقوا على المشركين "، فأنزلَ اللَّهُ تعالى : ﴿ لَيْسَ عَلَيْكَ هُداهُمْ ﴾ [3] فتصدّق الناس عليهم .

وأثراً عن عكرمة - رحمه الله تعالى - قال : " لاَ تصدَّقْ على اليهوديّ والنصرانيّ بنفقةٍ " .

فهذه مسألة خلافية بين العلماء ، فذهب مالك ، والليث ،

---

(١) المصنّف : ٣/١٨ - ١٩ .

(٢) المصنّف : ٣/١٧٧ .

(٣) سورة البقرة : آية : ٢٧٢ .

(*) انظر المغني والشرح الكبير : ٣/١٩ .

والشافعي ، وأبو ثور إلى عدم جواز دفعها إليه .

وقال أبو حنيفة : يجوز . (*)

وقوله في كتاب " الطلاق " (١) :

(ماقالوا في الإستثناء في الطلاق) .

أخرج فيه أثراً عن إبراهيم - رحمه الله تعالى - (أنّه كان لا يرى الإستثناء في الطلاق) .

وأثراً عن الحسن - رحمه الله تعالى - قال : (إذا قال لامرأته : هي طالقٌ إن شاء اللهُ فهي طالقٌ وليسَ إستثناؤُه بشيءٍ) .

فهذه المسألة خلافية بين العلماء ، فذهب سعيد بن المسيب ، والحسن ، ومكحول ، وقتادة ، والزهري ، ومالك ، والليث ، والأوزاعي ، وأبو عبيد - رحمهم الله تعالى جميعا - إلى وقوع الطلاق .

وقال طاوس ، والحكم ، وأبو حنيفة ، والشافعي : لا يقع . (**)

وقوله في كتاب " البيوع والأقضية " (٢)

(في الرجل يملك المحرم منه يعتق أم لا ؟) .

أخرج فيه أثراً عن عمر - رضي الله تعالى عنه - قال : (من مَلَكَ ذا رحمٍ محرمٍ فهو حرٌّ) .

وأثراً عن الشعبي - رحمه الله تعالى - قال : (إذا ملك الأخُ فلا يعتق عليه) .

فاستعمل صيغة الإستفهام في الترجمة للإحتمال الواقع في الأثر عن عمر ، فانّه شامل الأرحام كلهم ، سواء أكانوا من النسب أم من غير

---

(١) المصنّف : ٥/٤٧ - ٤٨ .

(٢) المصنّف : ٦/٣٠ - ٣١ - ٣٤ .

(*) انظر : المغني والشرح الكبير: ٢/٦٩٠ .

(**) انظر : المغني والشرح الكبير : ٨/٣٨٢

النسب ، وأثر الشعبي قيد أنّ الأخ لا يعتق .

فمن ثم اختلف العلماء في ماهو المحرم الذى يعتق ؟

فذهب أكثر أهل العلم من الصحابة ، والتابعين ، وأبو حنيفة وأصحابه إلى أنّ من ملك ذا رحم عتق عليه ؛ ذكرا كان أم أنثى .

وذهب الشافعي ، وغيره من الأئمة ، والصحابة ، والتابعين إلى أنّه يعتق عليه الولد والوالد والأمهات ، ولا يعتق غيرهم من قرابته (*) .

٩ - التراجم المرسلة :

وهى التي أرسلت ، واكتفى فيها بكلمة " باب " . ويوجد من هذه التراجم ثلاثة فقط وقد سبقت الإشارة إليها (١) في المبحث السابق ، وفائدتها :

١ - أن يكون مضمون الباب متّصلاً بالباب السابق ، مكملاً له ، فيفصل لفائدة زائدة في مضمونه . ومثال ذلك :

قوله في كتاب " الايمان " (٢) :

(باب ماذكر فيما يطوى عليه المؤمن من الخلال) . أخرج فيه حديث أبي ذر - رضى الله تعالى عنه - قال : (سألتُ رسُولَ اللّهِ - صلى الله عليه وسلم - ماذا ينجي العبدَ مِنْ النارِ ؟ ، فقال : ((الإيمانُ باللّهِ)) ، قال : قلتُ : حسبيَ اللّهُ ، أوَ معَ الإيمانِ عملٌ ؟ ، فقال : ((ترضخُ ممّا رزقكَ اللّهُ ، أو يرضخُ ممّا رزقهُ اللّهُ)) .

وحديث عبد الله - رضى الله تعالى عنه - قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : ((ليْسَ المرءُ المؤمنُ بالطّعّانِ ، ولا باللعانِ ،

---

(١) انظر : ص ٢١٠ ، ٢١١ .

(٢) المصنّف : ١١/١٧ - ١٨ .

(*) انظر : المغني والشرح الكبير : ٢٤٨/٧ .

ولا بالفاحشِ ، ولا بالبذيءِ)) .

وأخرج أحاديث وآثاراً أخرى .

ثم قال : " باب" [(١)] . وأخرج فيه حديث أبي هريرة ، قال : قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم – : ((مثلُ المؤمنِ مثلُ الزرعِ لا تزالُ الريحُ تُميلُهُ ، ولا يزالُ المؤمنُ يصيبُهُ البلاءُ . ومثلُ الكافرِ كمثلِ شجرةِ الأرزةِ لا تهتزُّ حتى تستحصِدَ)) .

فالحديث مندرج تحت الترجمة السابقة لما فيه من خصال أخرى ، قد تصيب المؤمن ، وهي الآلام والمصائب التي قد يصاب بها المؤمن في بدنه ، أو ماله ، أو أهله ، وكل ذلك مكفّر لسيّئاته ، ورافع لدرجاته ، ولكن الحديث اشتمل زيادة وهي : ((مثل الكافر ...)) فأفرده بباب مستقل .

٢ – أن يكون مضمناً بالباب لفائدة تتصل بأصل الموضوع الذي عنون له بـ " الكتاب " .

ومثال ذلك :

قوله : في " كتاب الإيمان والرؤيا " :

وبعد أن ذكر تراجم الأبواب أتى بباب مرسل ثم أتبعه بباب آخر مرسل [(٢)] . فذكر فيه حديث ابن عباس – رضي الله تعالى عنه – قال : قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم – : ((ما يؤمنُ مَنْ باتَ شبعانَ ، وجارُهُ طاوٍ إلى جنبِهِ)) [(٣)] .

---

(١) المصنّف : ١١/٢٠ .

(٢) المصنّف : ١١/٢٢ .

(٣) المصنّف : ١١/٢٤ .

وذكر حديث عائشة ـ رضي الله تعالى عنها ـ قالت : قالَ رسُولُ اللهِ ـ صلى الله عليه وسلم : ((أكملُ المؤمنين إيماناً أحسنُهُم خُلُقـاً)) (١) .

فالحديثان يتصلان بأصل الموضوع وهو الإيمـان ، لذلك فصّل بين البابين السابقين (بباب) .

وقوله ـ أيضاً ـ في كتاب الإيمان والرؤيا :

(ماعبره عمر ـ رضي الله تعالى عنه ـ) (٢) .

فأخرج فيه أثراً عن معـدانَ بنِ أبي طلحـةَ اليعمُري ـ رحمه الله تعالـى ـ (أنّ عمرَ بنَ الخطابِ ، قالَ : يَوْمَ الجمعةِ وخطبَ يَوْمَ الجمعـةِ فحمـدَ اللّهَ وأثنى عليه ثُمّ قالَ : أيّها الناسُ! إنّي رأيتُ ديكاً أحمرَ نقرني نقرتين ، ولاأرى ذلك إلّا حضورَ أجلي) . ثم ذكر أثراً حول ذلك . ثم قال: (باب) (٣) .

أخرج فيه حديث عوف بن مالك الأشجعـي ـ رضي الله تعالى عنه ـ قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : ((الرؤيا على ثلاثـة ، منهـا تخـويفٌ منَ الشّيطانِ ليحـزُن بهـا ابنَ آدمَ ، ومنهـا الأمـرُ يحـدِّث به نفسَه في اليقظةِ فيراهُ في المنامِ ، ومنهـا جزءٌ من ستةٍ وأربعينَ جـزءاً من النبوةِ)) .

فالحـديث متصل بأصل موضوع الرؤيا ، وأمّا صلته بالباب ، فإنّـه قسّم الرؤيا إلى ثلاثة أقسام . والله تعالى أعلم .

---

(١) المصنّف : ١١/ ٢٧ .

(٢) المصنّف : ١١/ ٧٢ .

(٣) المصنّف : ١١/ ٧٥ .

١٠ - الترجمة بفعل الشرط :

وهو أن يترجم بأداة الشرط وفعله ، مع حذف جوابه للعلم به من سياق الموضوع .

مثال ذلك :

قوله في كتاب " الطهارات " (١) :

(الماء إذا كان قلّتين أو أكثر) .

أخرج فيه حديث ابن عمر - رضي الله تعالى عنه - قال : سُئِلَ رَسُولُ اللّهِ - صلى الله عليه وسلم - عَنْ الماءِ يكونُ بأرضِ الفلاتِ (*) ، وما ينوبُهُ مِنْ السباعِ والدوابِ ؟ ، فقالَ : ((إذا كَانَ الماءُ قلّتينِ لم يحملِ الخبثَ)) .

فحذف الجواب للعلم به من سياق الموضوع .

وقوله في كتاب " الصلوات " (٢) :

(إذا دخل المسافر في صلاة المقيم) .

أخرج فيه أثراً عن ابن عباس - رضي الله تعالى عنه - قال :

((إذا دَخَلَ المسافرُ في صَلاةِ المقيمينَ صَلّى بصلاتِهِمْ)) .

فحذف الجواب للعلم به ، كأنه يقول : إذا كان كذلك فليدخل في صلاة المقيم . والله تعالى أعلم .

وقوله في كتاب " الجنائز " (٣) :

(ما قالوا : إذا اجتمعت جنازة صبي ورجل) .

أخرج فيه أثرا عن أبي إسحاق - رحمه الله تعالى - قال :

---

(١) المصنّف : ١٤٤/١ .

(٢) المصنّف : ٣٨٢/١ .

(٣) المصنّف : ٣١٦/٣ .

(*) هكذا كتبت في المصنّف وهي خطأ .

((صلى الشعبيُّ على جنازةِ صبيٍ ورجلٍ ، قال : فجعلَ الرجلَ ممّا يليهِ ، والصبيَّ أمامَ الرجلِ)) .

فحذفه للعلم به من السياق .

وقوله في كتاب " الحج "[1] :

(إذا أحرم بحجتين) .

أخرج فيه أثراً عن عطاء – رحمه الله تعالى – ((في الرجلِ يُهِلُّ بحجّتينِ قَالَ : هُوَ متمتعٌ)) .

فحذفه للعلم به من سياق الموضوع كأنه يقول : إذا فعل ذلك لم يعتبر له إلّا حجّة واحدة .

وقوله في كتاب " الصيد "[2] :

(إذا أرسله ونسى أن يسمّى الله) .

أخرج فيه أثراً عن حجّاج – رحمه الله تعالى – قال : (سَأَلْتُ عطاءَ عَنْ رجلٍ ينسى أَنْ يُسمّي عَلَى كلبهِ ، فيقتلُ ، قَالَ : يأكُلُ) .

فحذف الجواب للعلم به من سياق الموضوع .

وقوله في كتاب " البيوع "والأقضية "[3] :

(إذا أعتق بعض عبده في مرضه) .

أخرج فيه أثراً عن عطاء – رحمه الله تعالى – (في رجل أعتقَ ثُلُثَ عبدِهِ في مرضهِ ؟ قال : يُقَامُ في ثُلُثِهِ . فَإِنْ كَانَ أَوصَى بِوصَايَا ، استسعى

---

(١) المصنّف : ٤/٦ .

(٢) المصنّف : ٥/٣٦٠ .

(٣) المصنّف : ٦/٤٩٥ .

المبحث الثاني : في منهجه في ترتيب الأحاديث في الباب :

قد نهج في ترتيب الأحاديث مناهجَ متعددة ، هي :

أولا : أن يخرج الحديث الصحيح عن الصحابي ، ثم يردفه بأحاديث عن غيره من الصحابة ، وهي صحيحة أيضاً .

مثال ذلك :

في كتاب " الطهارات "(١) : (في الرجل والمرأة يغتسلان بماء واحد)

حدثنا سفيان بن عيينة ، عن عمرو ، عن جابر بن زيد ، عن ابن عباس ، عن ميمونة ، قالت : ((كنتُ أغتسلُ أنا والنبيُّ - صلى الله عليه وسلم - من إناءٍ واحدٍ))(٢) .

ثم أخرج حديث عائشة : حدثنا ابن عيينة ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة ، قالت : ((كَانَ النبيُّ - صلى الله عليه وسلم - يغتسلُ من الفرقِ - وهو القدَحُ - وكنتُ أغتسلُ أنا وهو من إناءٍ واحدٍ))(٣) .

ثم أخرج حديث أُمّ حبيبة : حدثنا وكيع ، عن أسامة بن زيد عن النعمان ابن خربوذ ، قال : سمعتُ أم صبية الجهنية ، تقول : ((ربّما اختلفتْ يدي ، ويدُ رسولِ اللهِ - صلى الله عليه وسلم - ، في الوضوءِ من إناءٍ واحدٍ))(٤) .

ثم أخرج حديث أم سلمة : حدثنا ابن علية ، عن هشام الدستوائي ، عن يحيى بن أبي كثير ، قال : حدثنا أبو سلمة ، عن زينب بنت أم سلمة ، عن أم سلمة ((أنّها كَانَتْ ورَسُولُ اللهِ - صلى الله عليه وسلم - يغتسلانِ من إناءٍ واحدٍ))(٥) .

وكقوله في كتاب " الصلوات "(٦) : (ماقالوا فيه إذا انصرف

---

(١) المصنّف : ١/ ٣٥ .

(٢) أخرجه مسلم : ١/ ٢٥٧ .

(٣) " " : ١/ ٢٥٥ .

(٤) " أبوداود : ١/ ١٣ .

(٥) " مسلم : ١/ ٢٥٧ .

(٦) المصنّف : ٢/ ٣٦ - ٣٧ .

العبدُ) .

فحذف الجواب للعلم به من السياق .

١١ – الترجمة بعبارة تدل على أول من فعل كذا ومن فعله ، والأول كذا خروجا ... الخ :

قد أفرد ابن أبي شيبة هذا النوع في كتاب مستقل وهو " كتاب الأوائل " ، وعقد له باباً واحداً فقط في كامل مصنّفه . وهو : (باب أوّل من فعل ومن فعله) (١) .

أخرج فيه أثراً عن الحكم – رحمه الله تعالى – قال : (كَانَ أوّلَ من قضى بالكوفةِ هُهنا سليمانُ بنُ ربيعةَ الباهليُّ ، جَلَسَ أربعين يوماً لا يأتيه خصمٌ) .

وأخرج فيه حديث عبد الله بن عمرو ، قال : قد حفظت من رسول الله – صلى الله عليه وسلم – حديثاً لم أنسه بعد : (سمعتُ رَسُولَ اللّهِ – صلى الله عليه وسلم – يَقُولُ : ((أوّلُ الآياتِ خروجاً طلوعُ الشمسِ من مغربِها ، أو خروجُ الدابةِ على الناسِ ضحىً ، فأيّهما مَا كَانَتْ قبلَ صاحبتِها فالأخرى على أثَرِها قريباً (٢))) .

وغير ذلك من الأحاديث والآثار .

---

(١) المصنّف : ١٤/٦٨ .

(٢) المصنّف : ١٤/١٢٤ .

وقد نقص من صلاته وتكلم) .

أخرج فيه : حدثنا شبابة بن سوار، قال : حدثنا ليث بن سعد ، عن يزيد بن أبي حبيب ، أنّ سويد بن قيس ، أخبره عن معاوية بن خديج ، ((أنّ النّبيّ - صلى الله عليه وسلم - صَلّى يوماً ، فسلّمَ ، وانصرفَ ، وقدْ بقىَ عَلَيْهِ من الصّلاةِ ركعةٌ ، فأدركهَ رجلٌ ، فَقَالَ : نسيتُ من الصلاةِ ركعةً ، فرجَعَ فدَخَلَ المسجدَ وأمرَ بلالاً ، فأقامَ الصلاةَ ، فصَلّى بالناسِ ركعةً ، فأخبرتُ بذَلِكَ النّاسَ ، فَقَالُوا : أتعرفُ الرجلَ ؟ فقلتُ : لا ، إلاّ أنْ أراهُ ، فمرّ بي ، فقلتُ : هُوَ هذا ، فقالوا : هذا طلحةُ بنُ عبيدِ الله))(١) .

وأخرج فيه : حدثنا شبابة ، عن ليث ، عن يزيد عن عمران بن أبي أنس، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ((أنّ النّبيّ - صلى الله عليه وسلم - صلى يوماً فسلّمَ في ركعتين ، ثم انصرفَ ، فأدركهُ ذو الشمالينِ ، فقَالَ : يارسولَ اللّه، أنقصتْ الصلاةُ أم نسيتَ ؟ ، قال : ((لم تنقصِ الصلاةَ ، ولم أنسَ)) ، قال : بلى ، والذى بعثَك بالحقّ ، فقَالَ النّبيُّ - صلى الله عليه وسلم : ((أصدقَ ذو اليدينِ ؟ قالوا : نعم يارسولَ اللهِ ، فصلى بالناسِ ركعتين))(٢) .

وأخرج فيه : حدثنا غندر ، عن شعبة ، عن سعد بن ابراهيم، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة : ((أنّ النّبيّ - صلى الله عليه وسلم - صلى الظهرَ ركعتين ، ثمّ سلّمَ ، فقيلَ لهُ : أنقصَ منْ الصلاةِ ؟ فصلى ركعتين أُخراوينِ ، فسلمَ ، ثمّ سجدَ سجدتين))(٣) .

ثانيا : قد يفرد الباب بأحاديث عن النبى - صلى الله عليه وسلم - فقط ، كما جاء :

---

(١) أخرجه أبو داود

(٢) أخرجه النسائي : ٣/٢٣ .

(٣) أخرجه البخارى : ١/٢١٢ ، ومسلم : ١/٤٠٤ .

في كتاب " الطهارات "(١) : (من رخّص في استقبال القبلة بالخلاء)

أخرج فيه : حدثنا حفص بن غياث ،عن يحيى بن سعيد ،عن محمد ابن يحيى بن حبان ،عن عمه واسع بن حبان،عن ابن عمر ،قال : ((رأيتُ النّبيَّ - صلى الله عليه وسلم - جالساً يقضي حاجتَهُ ، متوجهاً إلى القبلة)) .

وأخرج فيه : حدثنا الثقفي ،عن خالد ،عن رجل ،عن عراك بن مالك ، عن عائشة ((أنّ رَسُولَ اللّهِ - صلى الله عليه وسلم - أمرَ بخلائِهِ ، فحُوِّلِ قبلَ القَبلةِ ، لمّا بلغَهُ أنّ النّاسَ كرِهُوا ذلِكَ)) .

وأخرج فيه : حدثنا وكيع ،عن حماد بن سلمة ،عن خالد بن أبي الصلت، عن عراك بن مالك ، عن عائشة ، قالت : ((ذُكِرَ عِنْدَ رسولِ اللّهِ - صلى الله عليه وسلم - أنّ قوماً يكرهون أن يستقبلوا بفروجهمُ القبلةَ ، قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : استقبلوا بمقاعدكم إلى القبلة)) .

وفي كتاب " الصلوات "(٢) : (في الرخصة في الصلاة جالساً) .

أخرج فيه : حدثنا أبو الأحوص، عن أبي إسحاق ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن أم سلمة أم المؤمنين ، قالت : ((والّذِى ذهبَ بنفسِهِ مَا مَاتَ حَتّى كَانَ أكثرُ صلاتِهِ وَهُوَ جالسٌ)) .

وأخرج فيه : حدثنا أبو أسامة ، عن كهمس ، عن عبد الله بن شقيق ، قال : سألتُ عائشةَ : أكَانَ النّبيُّ - صلى الله عليه وسلم يصلى قاعداً ؟ قالت : ((بعد ماحطمته السنُّ)) .

حدثنا عبد الله ،عن حسن بن صالح ، عن السماك ، عن جابر بن سمرة ، قال : ((مَامَاتَ رَسُولُ اللّهِ - صلى الله عليه وسلم - حَتّى صَلّى قَاعِداً)) .

---

(١) المصنف : ١٥١/١ .

(٢) المصنف : ٤٨/٢ .

وفي كتاب " الصيام " (١) : (في صيام النبي — صلى الله عليه وسلم — كيف هو؟)

حدثنا الثقفي ، عن حميد ، عن أنس : ((أَنَّ رَسُولَ اللّهِ — صلى الله عليه وسلم — كَانَ يصومُ من الشهرِ حَتَّى نَقُولُ مايفطرُ ، ويفطرُ حَتَّى نَقولَ مايصومُ فيه شيئاً)) .

وأخرج فيه : حدثنا ابن نمير ، قال : حدثنا عثمان بن حكيم ، قال : سألت سعيد بن جبير عن صيام رجب ، فقال : سمعت ابن عباس يقول : ((كَانَ رَسُولُ اللّهِ — صلى الله عليه وسلم — يصومُ حَتَّى نَقُولَ لا يفطرُ ، ويفطرُ حَتَّى نقولَ لا يصومُ)) .

وأخرج فيه : حدثنا عبدة ، عن ابن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن زرارة بن أبي أوفى ، عن سعيد بن هشام ، عن عائشة قالت : ((لاَأعلَمُ أَنَّ رَسُولَ اللّهِ — صلى الله عليه وسلم — صَامَ شهراً قطُّ كاملاً إِلّاَ رمضانَ)) .

وأخرج فيه : حدثنا وكيع ، عن كهمس ، عن عبد الله بن شقيق ، عن عائشة ، قال : سألتها عن صيام النبى — صلى الله عليه وسلم — فَقَالَتْ : ((ماعلمتُهُ صامَ شهراً حَتَّى يفطرَ فيه ، إِلاَّ رمضانَ ، ولا أفطرَهُ حَتَّى يصومَ مِنْهُ)) .

وفي كتاب " الحج " (٢) : (في ركعتى الطواف مايقرأ فيهما ؟) :

أخرج فيه : نا حفص بن غياث ، عن جعفر ، عن أبيه ، عن جابر : ((أَنَّ النَّبِيَّ — صلى الله عليه وسلم — قَرَأَ في ركعتى الطوافِ : ﴿ قُلْ يَآ أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ﴾ (٣) ، و ﴿ قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ ﴾ (٤) .)) .

وأخرج فيه : نا وكيع ، عن موسى بن عبيدة ، عن يعقوب بن زيد ،

---

(١) المصنّف : ٣/١٠١ .

(٢) المصنف : ٤/١١٠ .

(٣) سورة الكافرون : آية : ٣ .

(٤) سورة الاخلاص .

((أَنَّ النَّبِيَّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ قَرَأَ في ركعتي الطواف : ﴿ قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ﴾ (١) ، و ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾ (٢) .))

وفي كتاب " البيوع والأقضية " (٣) : (من كان ينهى من الملامسة والمنابذة) :

أخرج فيه : حدثنا سفيان بن عيينة ، عن الزهرى ، عن عطاء بن زيد ، عن أبي سعيد الخدرى : ((أَنَّ النَّبِيَّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ نَهَى عن المنابذةِ والملامسةِ)) .

وأخرج فيه : حدثنا أبو أسامة ، وابن نمير ، عن عبيد الله بن عمر ، عن حبيب بن عبد الرحمن ، عن حفص بن عاصم ، عن أبي هريرة : ((أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ـ صلى الله عليه وسلم ـ نَهَى عن المنابذةِ والملامسةِ)) .

وأخرج فيه : حدثنا وكيع ، قال : حدثنا موسى بن عبيده ، عن عبد الله بن دينار ، عن ابن عمر ، قال : ((نَهَى النَّبِيُّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ عن بيعِ المنابذةِ والملامسةِ)) .

وأخرج فيه : حدثنا سفيان ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة ، عن النبي ـ عليه السلام ـ " مثله " .

وفي كتاب " الأشربة " (٤) : (في الشرب من السقاء) :

أخرج فيه : حدثنا أبو معاوية ، عن هشام ، عن الحسن ، عن جابر ، قال : ((نهى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ عن الشرب من أفواه الأسقية)) .

وأخرج فيه : حدثنا يزيد بن هارون ، عن ابن أبي ذئب ، عن الزهرى ، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ، عن أبي سعيد ، قال : ((شَرِبَ رَجُلٌ من سقاءٍ ، فانْسَابَ

---

(١) سورة الكافرون : آية : ٣ .

(٢) سورة الاخلاص :

(٣) المصنف : ٧/٤٣ .

(٤) المصنف : ٨/٢٠٧ ـ ٢٠٨ .

في بطنهِ جانٌّ ، فنهى رَسُولُ اللّٰهِ ـ صلى الله عليه وسلم ـ عن اختناثِ الأسقيةِ)) .

وأخرج فيه : حدثنا يونس بن محمد ، عن حماد بن سلمة ، عن قتادة ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : ((نَهَى رَسُولُ اللّٰهِ ـ صلى الله عليه وسلم ـ عن الشربِ من السقاءِ)) .

وفي كتاب " الأدب "(١) : (من قال : ابن أخت القوم منهم) .

أخرج فيه : حدثنا أبو أسامة ، عن عوف ، عن زياد بن مخراق ، عن أبي كنانة ، عن أبي موسى ، قال : قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ـ صلى الله عليه وسلم ـ : ((ابنُ أختِ القوم من أنفسِهِمْ)) .

وأخرج فيه : وكيع(٢) ، عن شعبة ، عن قتادة ، قال : قلت لمعاوية بن قرة : سمعت أنس بن مالك يقول : قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ـ صلى الله عليه وسلم ـ للنعمانِ ابن مقرنٍ : ((ابنُ أختِ القومِ من أنفسِهِمْ ؟)) قَالَ : نَعَمْ ! .

وأخرج فيه : وكيع عن سفيان ، عن ابن خيثم ، عن اسماعيل بن عبيد الله ابن رفاعة ، عن أبيه ، عن جده ، قَالَ : جَمَعَ رَسُولُ اللّٰهِ ـ صلى الله عليه وسلم ـ قريشاً ، فَقَالَ : ((فيكُمْ من غيركُمْ ؟)) ، قَالُوا : لاَ ، إلّا ابنَ أختنِا ، وحليفَنَا ، ومولانا . فَقَالَ : ((ابنُ أُختِكُمْ مِنْكُمْ ، حليفكم مِنْكُمْ ، ومولاكُمْ مِنْكُمْ)) .

وفي كتاب " الدعاء "(٣) (من كان يقول : يامقلب القلوب) :

أخرج فيه : حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن أنس ، قال : ((كَانَ النَّبِيُّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ يكثرُ أن يقولَ : ((يامُثَبِّتَ القلوبِ ! ثَبِّتَ قلبي على دينِك)) ، قَالُوا : يارسولَ اللّٰهِ ، آمنّا بِكَ ، وبما جِئْتَ

---

(١) المصنّف : ٩/٦١ .

(٢) حذف أداة الأداء .

(٣) المصنّف : ١٠/٢٠٩ ـ ٢١٠ .

به ، فهل تخاف علينا ؟ ، قال : ((نعم ، إنّ القلوبَ بين أُصبُعين من أصابعِ اللهِ يُقلِّبُهَا)) .

وأخرج فيه : حدثنا معاذ ، أخبرنا أبو كعب صاحب الحرير ، حدثنا شهر بن حوشب ، قال : قلت لأمِّ سلمةَ : يا أمَّ المؤمنين ! ماكان أكثرُ دعاءِ رسُولِ اللهِ – صلى الله عليه وسلم – إذا كانَ عندكِ ؟ ، قالتْ : أكثرُ دعائِهِ : ((يا مقلبَ القلوبِ ثبِّتْ قلبي على دينِكِ)) ، ثم قال : ((يا أمَّ سلمةَ ! إنهُ ليسَ من آدمي إلاَ وقلبهُ بين إصبُعين من أصابعِ اللهِ ، ماشاءَ أقامَ ، وماشاءَ أزاغَ)) .

وأخرج فيه : حدثنا غندر ، عن شعبة ، عن الحكم ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن النبيِّ – صلى الله عليه وسلم – : أنّهُ كانَ يدعو بِهذا الدعاءِ : ((يامقلّبَ القلوبِ ! ثبِّت قلبي على دينِكِ)) .

وأخرج فيه : حدثنا يزيد ، أخبرنا همام بن يحيى ، عن علي بن زيد ، عن أم محمد ، عن عائشة ، قالت : كَانَ رَسُولُ اللهِ – صلى الله عليه وسلم – يقول : ((يامقلبَ القلوبِ ! ثبِّت قلبي على دينِكِ)) . قلت : يارَسُولَ اللهِ ! إنَّكَ تدعو بهذا الدعاءِ ، قالَ : ((ياعائشةُ ! أو ما علمتِ أنّ القلوبَ – أوقال : قلبَ بني آدمَ – بين إصبعي اللهِ ، إذا شاءَ أن يقلبَهُ إلى هدىً قلبه ، وإذا شاءَ أن يقلبه إلى ضلالةٍ قلبه)) . (١)

وفي كتاب " الإيمان والرؤيا " : (من قال : إذا رأى مايكره فليتعوّذ) :

أخرج فيه : حدثنا عبد الله بن نمير ، عن يحيى بن سعيد ، عن أبي سلمة ، عن أبي قتادة ، قال : سمعتُ رسولَ اللهِ – صلى الله عليه وسلم –

---

(١) المصنّف : ١١/٧٠ .

يقول : ((الرؤيا من اللهِ ، والحلمُ من الشيطانِ ، فَإذَا رأى أحدُكم ما يكرهُ فلينفث عن يسارهِ ، وليتعوّذ باللهِ من شرِّها ، فإنّها لا تضرُّه)) .

وأخرج فيه : حدثنا أحمد بن عبد الله ، عن ليث بن سعد ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، قال : " قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ((إذَا رأى أحدُكم الرؤيا يكرهُها فليبصقْ عن يسارهِ ثلاثاً ، وليستعذْ باللهِ من الشيطانِ ثلاثاً ، وليتحولْ عن جنبهِ الذى كان عليه)) " .

وأخرج فيه : حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن يزيد الرقاشي ، عن أنس ، قال : " قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : ((للرؤيا كنىً ولها أسماءٌ ، فكنّوها بكُنَاهَا ، واعتبروها بأسمائِها ، والرؤيا لأولِ عابرٍ)) " .

وفي كتاب " الفضائل "(١) : (ماذكر في نساء قريش) .

أخرج فيه : حدثنا يزيد بن هارون ، قال : أخبرنا محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، قال : قَالَ رَسُولُ اللهِ ـ صلى الله عليه وسلم ـ : ((خيرُ نساءٍ ركبنَ الابلَ نساءُ قريشٍ ، أحناهُ على ولدٍ في صغرٍ ، وأرعاهُ على بعلٍ في ذاتِ يدهِ))" .

وأخرج فيه : حدثنا يزيد بن هارون ، قال : أخبرنا محمد بن راشد ، عن مكحول ، قال : " قَالَ رَسُولُ اللهِ ـ صلى الله عليه وسلم ـ : ((خيرُ نساءٍ ركبنَ الابلَ نساءُ قريشٍ ، أحناهُ على ولدٍ في صغرهِ ، وأرعاهُ على بعلٍ في ذاتِ يدهِ ، ولو علمت أنّ مريمَ ابنةَ عمرانَ ركبتْ بعيراً ما فضّلتُ عليها أحداً)) " .

وأخرج فيه : حدثنا عبدة بن سليمان ، عن هشام ، عن أبيه ، قال : " قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : ((خيرُ نساءٍ ركبنَ الإبلَ صالحةُ

(١) المصنّف : ١٢/١٧٤ .

نساءِ قريشٍ ، أرعاهُ على زوجٍ في ذاتِ يدهِ ، وأحناهُ على ولدٍ في صغرهِ)) " .

وفي كتاب " المغازي " : (١) (في غزوات النبي — صلى الله عليه وسلم — كم غزا ؟) .

أخرج فيه : حدثنا زيد بن حباب ، قال : حدثنا حسين بن داود ، قال : حدثنا عبد الله بن بريدة ، عن أبيه ، ((أَنَّ رَسُولَ اللهِ — صلى الله عليه وسلم — غَزَا تسعَ عشرَة غزوةً قاتلَ في ثمانٍ)) .

وأخرج فيه : حدثنا زيد بن حباب ، قال : حدثني ليث بن سعد ، عن صفوان بن سليم الزهري ، عن أبي بسرة ، عن البراء بن عازب : ((أَنَّ رَسُولَ اللهِ — صلى الله عليه وسلم — غَزَا تسعَ عشرَة غزوةً)) .

وأخرج فيه : حدثنا يحيى بن آدم ، قال : حدثنا وهيب ، عن أبي إسحاق ، عن زيد بن أرقم ، سمعه منه : ((أَنَّ رَسُولَ اللهِ — صلى الله عليه وسلم — غزَا تسعَ عشرةَ قال أبو اسحاقَ : فَسأَلتُ زيدَ بنَ أرقمٍ : كم غزوتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ — صلى الله عليه وسلم — ؟ قَالَ : سبعَ عشرةَ)) .

وأخرج فيه : حدثنا عبيد الله بن موسى ، قال : أخبرنا إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن البراء ، قال : ((غزوتُ مَعَ النَّبِيِّ — صلى الله عليه وسلم — خمسَ عشرةَ غزوةً وأنا وعبدُ اللهِ بنُ عمرَ لِدَةٌ)) .

وأخرج فيه : حدثنا زيد بن الحباب ، حدثني حسين بن واقد ، قال : حدثني مطر الوراق ، عن قتادة ، : ((أَنَّ رَسُولَ اللهِ — صلى الله عليه وسلم — غَزَا تسعَ عشرةَ ، قَاتَلَ في ثمانٍ : يومُ بدرٍ ، ويومُ أحدٍ ، ويومُ الأحزابِ ، ويومُ قديدٍ ، ويومُ خيبرٍ ، ويومُ فتحِ مكةَ ، ويومُ ماءِ بني المصطلقِ ، ويومُ حنين .))

---

(١) المصنف : ١٤/٣٥٠ — ٣٥١ .

ثالثاً : وأحيانا يذكر في الباب أحاديث عن النبي -صلى الله عليه وسلم- وآثاراً عن الصحابة - رضي الله تعالى عنهم أجمعين - .

مثال ذلك :

في كتاب " الطهارات " (١) (في الوضوء من لحوم الابل) :

أخرج فيه : حدثنا ابن إدريس ، وأبو معاوية ، عن الأعمش ، عن عبد الله بن عبيد الله ، عن ابن أبي ليلى ، عن البراء بن عازب ، قال : سُئِلَ رَسُولُ اللّهِ -صلى الله عليه وسلم- عن الوضوءِ من لحومِ الابلِ ؟ ، فقال : ((تَوضئوا مِنْهَا)) .

وأخرج فيه : حدثنا ابن علية ، عن حميد ، عن أبي العالية ، ((أنَّ أبا موسى نحرَ جزوراً فأطعمَ أصحابَه ، ثُمَّ قَامُوا يصلون بغيرِ طهور ، فنهاهمْ عَنْ ذَلِكَ ، وَقَالَ : ماأبالي مشيتُ في فرثِها ، ودمِها ، ولم أتوضأ ، أو أكلتُ من لحمِها ، ولم أتوضأْ)) .

وأخرج فيه : حدثنا وكيع ، عن محمد بن قيس ، عن جعفر بن أبي ثور ، عن جابر بن سمرة ، قال : ((كُنَّا نتوضأُ من لحومِ الابلِ ، ولا نتوضأُ من لحومِ الغنمِ)) .

وأخرج فيه : حدثنا عبيد الله بن موسى ، عن إسرائيل ، عن أشعث ابن أبي الشعثاء ، عن جعفر بن أبي ثور ، عن جابر بن سمرة ، قال : ((أمرنا رَسُولُ اللّهِ -صلى الله عليه وسلم- أن نتوضأَ من لحومِ الابلِ ، ولا نتوضأَ من لحومِ الغنمِ)) .

---

(١) المصنف : ٤٦/١ .

وفي كتاب " الصلوات "[1] (الخطبة تطول - أم تقصر -) :

أخرج فيه : حدثنا أبو الأحوص ، عن سماك ، عن جابر بن سمرة ، قال : ((كَانَ[2] خطبةُ النبي - صلى الله عليه وسلم - قصداً ، وصلاته قصداً)) .

وأخرج فيه : حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن شقيق ، قال : قال عبد الله : ((إنّ قِصَرَ الخطبةِ ، وطولَ الصلاةِ مئنةٌ من فقهِ الرجلِ)) .

وأخرج فيه : حدثنا وكيع ، عن إسماعيل ، عن قيس ، قال : قال عبد الله : ((أحسنوا هذهِ الصلاةَ ، واقصدوا هذه الصلاةَ)) .

وأخرج فيه : حدثنا ابن نمير ، عن العلاء بن صالح ، عن عدي بن ثابت ، قال : حدثنا أبو راشد ، قال : خطَبنا عمارٌ ، فتجوّزَ في الخطبةِ فقالَ رجلٌ : قد قلتَ قولاً شفاءً ، لو أنّك أطلتَ ، فقال : ((إنّ رسُولَ اللّهِ - صلى الله عليه وسلم - نهى أن نُطيلَ الخطبةَ)) .

وفي كتاب " الصيام "[3] : (من قال : لاصيام لمن لم يعزم من الليل) .

أخرج فيه : حدثنا خالد بن مخلد ، عن إسحاق بن حازم ، قال : حدثني عبد الله بن أبي بكر بن عمرو بن حزم ، عن سالم ، عن ابن عمر ، عن حفصة ، قالت : " قَالَ رَسُولُ اللّهِ - صلى الله عليه وسلم : ((لاصيامَ لمن لم يؤرِّضْهُ[4] بالليلِ)) " .

وأخرج فيه : حدثنا ابن عيينة ، عن الزهري ، عن حمزة بن عبد الله بن عمر ، عن حفصة ، أنّها قالت : ((لاصيامَ لمن لم يُجَمِّعِ

---

(١) المصنّف : ٢ / ١١٤ .

(٢) الصواب : كانت .

(٣) المصنّف : ٣/ ٣١ - ٣٢ .

(٤) التأريض : نية الصوم وتهيئته (القاموس المحيط : فصل الهمز باب الضاد : ٢/ ٣٣٥) .

الصيامَ قبلَ الفجرِ)) (١) .

وفي كتاب " الحج " (٢) (في الذكر في الطواف)

أخرج فيه : نا ابن عيينة ، عن عبيد الله بن أبي زياد ، عن قاسم ، عن عائشة ، قالت : ((انّما جعلت الطوافَ بالبيتِ ، والسعيَ بين الصفا والمروةِ ، لإقامة ذِكْرِ اللّهِ)) .

وأخرج فيه : نا وكيع ، عن سفيان ، عن عبيد الله بن أبي زياد ، عن القاسم ، عن عائشة ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ " بمثلهِ " .

وفي كتاب " الطلاق " (٣) (من قال : عدتها حيضة)

أخرج فيه : نا هشيم ، عن حجاج ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن عثمان أنّه قال : ((عدّةُ المختلعةِ حيضةٌ)) .

وأخرج فيه : نا عبدة ، عن عبيد الله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر ، قال : ((عدّةُ المختلعةِ حيضةٌ)) .

وأخرج فيه : نا يحيى بن سعيد ، عن عبيد الله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر ، أنّ الربيع اختلعت من زوجها،فأتي عمها عثمان ، فقال : تعتدُّ بحيضةٍ ، وكَانَ ابنُ عمرَ ، يَقُولُ : تَعتدُّ ثلاثَ حِيضٍ ، حَتّى قَالَ هذا عثمانُ ، فكان يفتي به ، ويقول : خيَرُنا وأعلمُنا .

وأخرج فيه : نا محمد بن سواء ، عن ابن أبي عروبة ، عن أبي الطفيل ، عن سعيد بن حمل ، عن عكرمة ، قال : ((عدةُ المختلعةِ

---

(١) المصنّف : ٣/٣١ ـ ٣٢ .

(٢) المصنّف : ٤/٣٢ .

(٣) المصنّف : ٥/١١٤ .

حيضةٌ قضاها رَسُولُ اللّهِ ــ صلى الله عليه وسلم ــ في جميلةَ بنتِ سلولٍ)) .

وأخرج فيه : نا عبد الرحمن بن محمد المحاربي ، عن ليث ، عن طاوس ، عن ابن عباس ، قال : ((عدتُها حيضةٌ)) .

وأخرج فيه : نا وكيع ، عن سفيان ، عن محمد بن عبد الرحمن مولى آل طلحة ، عن سليمان بن يسار ، ((أنّ الربيعَ اختلعتْ ، فَأُمِرتْ بحيضةٍ)) .

وفي كتاب " البيوع والأقضية "(١) (في العنب متى يباع ؟)

أخرج فيه : حدثنا غندر ، عن شعبة ، عن حميد ، عن أنس ، قال : سمعته يقول : ((لا يباعُ العنبُ حتّى يَسْوَدَّ)) .

وأخرج فيه : حدثنا ابن مهدي ، عن حماد بن سلمة ، عن حميد ، عن أنس ، ((أَنّ النّبيَّ ــ صلى الله عليه وسلم ــ نَهَى عَنْ بيعِ العنبِ حتى يَسْوَدَّ)) .

وفي كتاب " العقيقة "(٢) (من رخص في الخفاف السود ولبسها)(٣) .

أخرج فيه : حدثنا وكيع ، قال : حدثنا دلهم بن صالح الكندى ، عن حجير بن عبد الله الكندى ، عن ابن بريدة ، عن أبيه ((أَنّ النجاشيَّ أهدى إلى النّبيِّ ــ صلى الله عليه وسلم ــ خفين ساذجينِ أسودينِ ، فلبسَهُما)) .

وأخرج فيه : حدثنا وكيع ، قال : حدثنا سوادة بن أبي الأسود ، عن أبيه ، عن عبد الله بن عمر ، قال : ((عَلَيْكُمْ بِهَذِهِ الخِفافِ السودِ

---

(١) المصنّف : ١١٦/٧ .

(٢) المصنّف : ٤٧٤/٨ ــ ٤٧٥ .

(٣) يلاحظ أن الباب المذكور تحت هذا الكتاب مغاير الكتاب مخالفة تامة وهذا في الواقع إما أن يكون سهوا من الناسخ أو من المصنف أو أن هناك نكتة لم أقف عليها . راجع المصنف .

فالبسوها ، فهي أجدرُ أنْ تمسحُوا عَلَيْهَا)) .

وفي كتاب " الأدب " (١) : (في التحشيش على الطريق)

أخرج فيه : حدثنا أبو أسامة ، قال : " حدثنا إسماعيل ، عن قيس ، قال : سمعت سعداً ، يقول : ((أتَّقُوا هذي الملاعنَ)) . ثم قال إسماعيل : يعني التحشيشَ على ظهرِ الطريقِ " .

وأخرج فيه : حدثنا أبو معاوية ، عن عاصم ، عن عون بن عبد الله ، عن أبي هريرة ، قال : ((إيَّاكُمْ والملاعنَ ، قالوا : وما الملاعنُ ؟ ، قال : قارعةُ الجلوسِ على الطريقِ ، وتحتَ الشجرةِ ، يستظِلُّ تحتَها الراكبُ)) .

وأخرج فيه : حدثنا يزيد بن هارون ، قال : أخبرنا هشام ، عن الحسن ، عن جابر ، قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : ((لا تنزلوا على جوارِ الطريقِ ، ولا تقضوا عَلَيْهَا الحاجاتِ)) .

وفي كتاب " الحدود " (٢) : (ما قالوا : من أين تقع ؟)

أخرج فيه : حدثنا وكيع ، عن ميسرة بن معبد اللخمي ، قال : سمعت عدي بن عدي يحدّث عن رجاء بن حيوة : ((أنَّ النبيَّ - صلى الله عليه وسلم - قطَعَ رَجُلاً من المفصلِ)) .

وأخرج فيه : حدثنا وكيع ، عن سمرة بن عبد الرحمن ، قال : ((رأيتُ بالحيرةِ مقطوعاً من المفصلِ ، فقلت : من قطعَكَ ؟ ، قالَ : قَطَعَنِي الرَجُلُ الصالحُ ، عليٌّ ، أما إنَّهُ لم يظلِمْني)) .

وأخرج فيه : حدثنا أبو سعد ، عن ابن جريج ، عن عمرو بن

---

(١) المصنّف : ٣٠/٩ .

(٢) المصنّف : ٢٩/١٠ - ٣٠ .

دينار ، عن عكرمة : ((أنّ عُمرَ قطعَ اليدَ مِنْ المفصلِ)) .

وفي كتاب "الإيمان والرؤيا " (١) وفي (باب)

أخرج فيه : حدثنا العلاء بن منصور ، قال : حدثني يحيى بن حمزة ، عن يزيد بن عبيدة ، عن أبي عبيد الله ، عن عوف بن مالك الأشجعي ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : ((الرؤيا على ثلاثةٍ منها تخويفٌ من الشيطانِ ليحزُنَ بها ابنَ آدمَ ، ومنها الأمرُ يحدّثُ به نفسَهُ في اليقظةِ ، فيراه في المنامِ ، ومنها جزءٌ من ستةٍ وأربعينَ جزءاً من النبوةِ)) .

وأخرج فيه : حدثنا هوذة بن خليفة ، عن عوف ، عن محمد ، عن أبي هريرة ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ ، قال : ((الرؤيا ثلاثٌ : فالبشرى من اللهِ ، وحديثُ النفسِ ، وتخوفٌ من الشيطانِ ، فإذا رأى أحدُكُمْ رؤيا تعجبُهُ ، فليقصَّها لمن شاءَ ، وإذا رأى شيئاً يكرهُهُ ، فلا يقصَّهُ على أحدٍ ، وليقُمْ يُصلّي)) .

وأخرج فيه : حدثنا أبو معاوية ، ووكيع ، عن الأعمش ، عن ظبيان ، عن علقمة ، قال : قال عبد الله : ((الرؤيا ثلاثةٌ ، حضورُ الشيطانِ ، والرجلُ يحدّثُ نفسَهُ بالنهارِ ، فيراهُ بالليلِ ، والرؤيا التي هِيَ الرؤيا)) .

وفي كتاب " الفضائل " (٢) (ماحفظت في عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه)

أخرج فيه : حدثنا وكيع ، عن شعبة ، عن الحر بن الصياح ، عن

---

(١) المصنف : ١١/٧٥ ـ ٧٦ .

(٢) المصنف : ١٢/٩٤ ـ ٩٥ .

عبد الرحمن بن الأخنس ، عن سعيد بن زيد ، قال : سمعتُ رَسُولَ اللــه ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : ((عبدُ الرحمنِ بنُ عوفٍ في الجنــةِ)) .

وأخرج فيه : حدثنا أبو أسامة ، قال : ثنا مسعر ، عن سعــد ابن إبراهيم ، ((أنّ عليّاً وعمروَ بنَ العاصِ أتيا قبرَ عبدِ الرحمنِ بنِ عــوفٍ ، فذكر أنّ أحدَهُمَا قالَ : اذهب ابنَ عوفٍ ، فقــدْ أدركتَ صفوها وسبقــتَ رنقَهــا ، وقالَ الآخــر : اذهب ابنَ عوفٍ ، فقــدْ ذهبتَ ببطنتِكَ ، لم يتغضغضْ منهــا شيئاً)) [(١)] .

رابعاً : وأحياناً يذكر في الباب أحاديث عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ وآثاراً عن التابعين .

ومثال ذلك :

قوله في كتاب " الطهارات " [(٢)] : (من كان يمسح رأسه بفضل يديه) .

أخرج فيه : " حدثنا وكيع ، عن سفيان ، عن عبد الله بن محمــد ابن عقيل ، قال : حدثتني الربيع بنت معــوذ بن عفراء ، قالت : ((أتانا النبيُّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ فتوضأ ومسحَ رأسَهُ بما بقيَ من وضوئِهِ)) .

وأخرج فيه : حدثنا عبد الرحمن بن مهــدي ، عن حمــــاد بن سلمة ، عن هشام ، عن أبيه ، وعن حميد ، عن الحسن : ((أنّهُمَا كانــا يمسحــانِ رؤوسَهُمَا بفضلِ أيديهِمَا)) .

وأخرج فيه : حدثنا وكيع ، عن معمر ، عن أبي جعــــفر ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ ((أنّهُ كانَ يمسحُ رأسَهُ بفضلِ وضوئِــهِ)) .

---

(١) هكذا في المصنّف ١٢/ ٩٥ ، والصواب : " شيء " لأنّهــا فاعــل يتغضغض .

(٢) المصنّف : ١/ ٢١ .

وفي كتاب " الصلوات " (١) (من قال : إذا فاتتك أربع قبل الظهر فصلها بعدها) .

أخرج فيه : حدثنا شريك ، عن هلال الوزان ، عن عبد الرحمن ابن أبي ليلى ، قال : ((كَانَ رَسُولُ اللّهِ - صلى الله عليه وسلم - إِذَا فاتتهُ أربعٌ قبْلَ الظهرِ صلاهَا بعدَها)) .

وأخرج فيه : حدثنا وكيع ، عن مسعر ، عن رجل من بني أود ، عن عمرو بن ميمون ، قال : ((من فاتَتهُ أربعٌ قَبْلَ الظهرِ صلى بعدَها)) .

وفي كتاب " الزكاة " (٢) (ماقالوا في الخرص متى يخرص التمر) .

أخرج فيه : حدثنا محمد بن بكر ، عن ابن جريج ، قَالَ : قلتُ لعطاءٍ : متى يخرصُ النخلُ ؟ قَالَ : حينَ يُطعمُ .

وأخرج فيه : حدثنا محمد بن بكر ، قال : قال ابن جريج : كذلك أخبرنا عبد الله بن فلان ، أن النبي - صلى الله عليه وسلم - أمر بخرص خيبر حين طاب ثمرهم ، وقال ابن شهاب : ((أَمَرَ النَّبيُّ - صلى الله عليه وسلم - أن يخرصَ حينَ طابَ أولُ التمرِ)) .

وفي كتاب " النكاح " (٣) (ماقالوا إذا أسلم وعنده عشر نسوة) .

أخرج فيه : نا ابن علية ، ومروان بن معاوية ، عن معمر ، عن الزهري ، عن سالم ، عن ابنِ عمرَ ، قال : أسلمَ غيلانُ بنُ مسلمٍ الثقفيُّ ، وتحته عشرُ نسوةٍ ، فقَالَ رَسُولُ اللّهِ - : ((خُذْ منهنَّ أربعاً)) .

---

(١) المصنف : ٢/٢٠٣ .

(٢) المصنف : ٣/١٩٥ .

(٣) المصنف : ٤/٣١٧ - ٣١٨ .

وأخرج فيه : حدثنا غندر ، عن أشعث ، عن الحسن : في الرجلِ يسلمُ وَعِنْدَهُ عشرُ نسوةٍ ، أو ستٌّ ، قَالَ : ((يمسكُ منهـــنَّ أربعـــاً)) .

وأخرج فيه : حدثنا بكر بن عبد الرحمن ، نا عيسى بن المختـــار ، عن ابن أبي ليلى ، عن حميضة بن الشمرذل ، عن قيسِ بنِ الحارثِ الأسديِ ، أنَهُ أسلمَ ، وَعِنْدَهُ ثمانُ نسوةٍ ، ((فأمرَهُ رَسُولُ اللهِ ــ صلى الله عليه وسلم ــ ، أَنْ يختارَ منهنَّ أربعاً)) .

وفي كتاب " الطلاق " (١) (ماقالوا في الرجل يقول لامرأته يا أخيـــة) .

أخرج فيه : نا عباد بن العـــوام ، عن يونس ، عن الحســـن : في الرجلِ يَقُولُ لامرأتهِ : " ياأخيةُ " : ماهذا ، ويموتانِ إِلاَّ واحـــــدُ .

وأخرج فيه : نا أبو معاوية ، عن ابن جريج ، عن عمرو بن شعيب ، قال : سمعَ النبيُّ ــ صلى الله عليه وسلم ــ رَجُلاً يَقولُ لامرأتهِ : " يا أخيةُ " قَالَ : ((لاتقلْ لَهـــا : يا أخيةُ)) .

وفي كتاب " البيوع والأقضية " (٢) (الرهـــن في العينـــــــة) .

أخرج فيه : حدثنا يزيد بن هارون ، عن حجاج ، عن عطـــــاء ، قال : ((خُــذْ رهناً في العينةِ)) .

وأخرج فيه : حدثنا وكيع ، قال : حدثنا بدر بن حويزة ، قـــال : سألتُ الشعبيَّ عن الرهنِ في العينةِ ؟ ، فقـــالَ : ((لابأسَ بهِ)) .

وأخرج فيه : حدثنا وكيع ، قال : حدثنا سفيان ، عـــن مرزوق التيمي ، عن إبراهيم ، قال : في الرهنِ في العينةِ : ((توفي النبــــيُّ

---

(١) المصنّف : ٢٥١/٥ .

(٢) المصنّف : ٥٧٤/٦ ــ ٥٧٥ .

ـ صلى الله عليه وسلم ـ ودرعهُ مرهونةٌ)) .

وأخرج فيه : حدثنا الفضل بن دكين ، عن حسين بن عقيل ، عن الضحاك : أنّهُ كرههُ .

وفي كتاب " البيوع والأقضية "(١) (في شهادة الأقطع) .

أخرج فيه : حدثنا ابن مهدي ، عن حماد بن سلمة ، عن قتادة ، وحميد ، عن الحسن ((أنَّ رَجُلاً من قريشٍ سَرَقَ بعيراً ، فقطعَ النَّبيُّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ يدَهُ ، قالَ : وكانَتْ تجوزُ شهادتهُ)) .

وأخرج فيه : حدثنا ابن أبي زائدة ، عن أشعث ، عن الشعبي ، قال : ((شهدَ عندَ شريحٍ أقطعٌ ، فأثنى عليه خيراً ، فقال شريحٌ : تجيزُ شهادةَ كلِّ صاحبِ حدٍّ إذا كانَ يَوْمَ يشهدُ عدلاً ، إلاّ القاذفَ ، فإنَّ توبتهُ فيما بينهُ وبينَ اللّهِ)) .

وأخرج فيه : حدثنا وكيع ، عن سفيان ، عن أبي حصين ، عن شريح ، ((أنّهُ أجازَ شهادةَ أقطعٍ)) .

وفي كتاب " العقيقة "(٢) (في الخاتم في السبابة والوسطى) .

أخرج فيه : حدثنا ابن ادريس ، عن عاصم ، عن أبي بردة ، عن على ، قال : ((نهاني رَسُولُ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ أن يتختمَ في هذِهِ وهذِهِ)) ـ يعني السبابةَ والوسطى .

وأخرج فيه : حدثنا ابن علية ، عن ليث ، قال : ((كان ابراهيم يكرهه)) .

وفي كتاب " الأدب " (في الرجل يبيت في البيت وحده) .

أخرج فيه : حدثنا وكيع ، عن سفيان ، عن جابر ، عن أبي جعفر ، قال : ((لاتبتْ في بيتٍ وحدَكَ ، فإنَّ الشيطانَ لايكن ولعاً)) .

وأخرج فيه : حفص بن غياث ، عن ابن جريج ، عن عطاء ، قال :

---

(١) المصنّف : ٨/٥٠٤ ـ ٥٠٥ .

(٢) المصنّف : ٩/٣٨ .

((نَهى رَسُولُ اللّهِ - صلى الله عليه وسلم - أَنْ يسافرَ الرجلُ وحدَهُ ، أو يبيتَ في بيتٍ وحدَهُ)) .

وأخرج فيه : حدثنا وكيع ، عن عاصم ، عن أبيه ، عن ابن عمر ، قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : ((لو يعلمُ أحدُكم مافي الوحدةِ ماسارَ أحدُكم بالليلِ)) .

وفي كتاب " الدعاء "(١) (ماقالوا إنّ الدعاء يلحق الرجل وولده) .

أخرج فيه : حدثنا وكيع ، عن الأعمش ، عن أبي بكر بن عمرو بن عتبة ، عن ابن حذيفة ، عن أبيه : ((أَنَّ النَّبيَّ - صلى الله عليه وسلم - كَانَ إِذَا دعَا الرجلُ أصابتهُ ، وأصابتْ ولدَهُ ، وولدَ ولدِهِ)) .

وأخرج فيه : حدثنا عبد الوهاب الثقفي ، عن يحيى بن سعيد ، عن سعيد بن المسيب ، قال : ((إنَّ الرجل ليرفع بدعاء ولده من بعده)) .

وأخرج فيه : حدثنا يزيد بن هارون ، عن حماد بن سلمة ، عن عاصم بن بهدلة ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - ، قال : ((إنَّ الرجلَ لترفعُ لهُ الدرجةُ في الجنةِ ، فيقولُ : ياربِّ أنّى لي هذه ؟ ، فيقالُ : باستغفارِ ولدِكَ لكَ)) .

وفي كتاب " الفرائض "(٢) (في الجدة مالها من الميراث) .

أخرج فيه : حدثنا ابن عيينة ، عن الزهري ، عن قبيصة ، قال : ((جاءتْ الجدةُ بالأمِ ، وابنُ الابن بعدَ رسولِ الله - صلى الله عليه وسلم - إلى أبي بكرٍ ، فقالت : انّ ابنَ ابني ، أو ابنَ بنتي ماتَ ، وَقَدْ

---

(١) المصنّف : ١٠/٣٩٦ - ٣٩٧ .

(٢) المصنّف : ١١/٣٢٠ - ٣٢١ - ٣٢٢ .

أُخبرت أن لي حقاً ، فقال أبو بكر : ما أجدُ لكَ في كتابِ اللهِ من حقٍ ، وما سمعتُ فيكِ شيئاً من رسولِ الله - صلى الله عليه وسلم - ، وسأسأل الناسَ ، قالَ : فشهدَ المغيرةُ بنُ شعبةَ أنّ النّبيّ - صلى الله عليه وسلم - أعطاها السدُسَ ، فقالَ : من يشهدُ معك ؟ ، قال : محمدُ بنُ مسلمةَ ، فشهدَ فأعطاها السدُسَ ، وجاءت الجدةُ التي تُخالِفُهَا إلى عُمرَ ، فأعطاها السدُسَ ، فقالَ : إذا اجتمعتُما فهو بينكما . زاد معمرٌ : وأيكما انفردتْ بِهِ فَهُوَ لَهَا)) .

وأخرج فيه : حدثنا معاوية بن هشام ، قال : ثنا شريك ، عن ليث ، عن طاوس ، عن ابن عباس : ((أنّ النّبيّ - صلى الله عليه وسلم - أعطى الجدةَ السدُسَ)) .

وأخرج فيه : حدثنا زيد بن الحباب ، عن أبي المنيب عبيد الله ابن عبد الله ، قال : حدثني ابن بريدة ، عن أبيه : ((أنّ رَسُولَ اللهِ - صلى الله عليه وسلم - أطعمَ الجدةَ السدسَ ، إذا لم يكن أمٌّ)) .

وأخرج فيه : حدثنا أبو أسامة ، قال : أخبرنا ابن عمير ، عن أيوب ، عن رجل ، عن طاوس ، قال : ((الجدةُ بمنزلةِ الأمِ ، ترثُ ما ترثُ الأمُّ)) .

وفي كتاب " الجهاد " (١) (في الغزو بالغلمان ومن لم يجزهم لحكم فيهم)

أخرج فيه : حدثنا أبو أسامة ، عن هشام ، عن أبيه ، قال : ((رُدِدْتُ أنا وأبو بكرِ بنِ عبدِ الرحمنِ بنِ الحارثِ عن يومِ الجملِ ، استصغرونا)) .

---

(١) المصنّف : ١٢/٥٣٨ - ٥٣٩ .

وأخرج فيه : حدثنا عبد الرحيم بن سليمان ، عن عبيد الله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر ، قال :((عَرَضَني رسولُ اللهِ - صلى الله عليه وسلم - في القتالِ - وأنا ابنُ أربعَ عشرةَ سنةً - فاستصغرني ، فردّني ، ثمّ عرضني يَوْمَ الخندقِ - وأنا ابنُ خمسَ عشرةَ - فأجازني ، قالَ نافعٌ : ((حدثت ذلك عمر بن عبد العزيز - وهو خليفة - فقال : انّ هذا الحدّ بينَ الصغيرِ والكبيرِ ، فكتبَ إلى عمالِهِ أنّ من بلغَ خمسَ عشرةَ فافرضوا له في المقاتِلةِ ، ومن كان دونَ ذلك ، فأفرضوا له في القتالِ)) .

وأخرج فيه : حدثنا وكيع ، ثنا سفيان ، عن عبد الملك بن عمير ، قال : سمعت عطية القرظي ، يقول : ((عُرِضْنَا على رسولِ اللهِ - صلى الله عليه وسلم - يَوْمَ قُرَيظةَ ، فَكَانَ من أنبتَ قُتِلَ ، ومن لم ينبتْ لم يُقْتَلْ ، فكنتُ ممّن لم يُنبِتْ فلم يقْتُلني)) .

وأخرج فيه : حدثنا عبد الله بن إدريس ، عن مطرف ، عن أبي اسحاق ، عن البراء ، قال : ((عُرِضْتُ أنا وابنُ عُمَرَ على رَسُولِ اللهِ - صلى الله عليه وسلم - يَوْمَ بدرٍ ، فاستصغرنا ، وشهدْنا أُحُداً)) .

خامساً : يذكر في الباب أحاديث وآثاراً عن الصحابة - رضوان الله تعالى عنهم - وآثارا عن التابعين - رحمهم الله تعالى - وهي كثيرة في المصنّف .

مثال ذلك :

في كتاب " الطهارات " (١) (في الرجل يتبلغ بالوضوء إبطه) .

أخرج فيه : حدثنا وكيع ، عن عقبة ، عن نافع ، عن ابن عمر ، ((أنّه كانَ ربّما بلغَ بالوضوءِ إبطهُ في الصيفِ)) .

---

(١) المصنّف : ١/٥٥ .

وأخرج فيه : حدثنا وكيع ، عن عقبة بن أبي صالح ، عن إبراهيم ، أنه كرهه .

وأخرج فيه : حدثنا ابن فضيل ، عن عمارة بن القعقاع ، عن أبي زرعة ، قال : ((دخلتُ مع أبي هريرةَ دارَ مروانَ ، فدعا بوضوءٍ ، فتوضأ ، فلمّا غسلَ ذراعيه ، جاوزَ المرفقينِ ، فلمّا غسلَ رجليهِ جاوزَ الكعبينِ إلى الساقينِ ، فقلت : ما هذا ؟ ، قالَ : هَذَا مبلغُ الحليةِ)) .

وأخرج فيه : حدثنا علي بن مسعر ، عن يحيى بن أيوب البجلي ، عن أبي زرعة ، قال : " دخلتُ على أبي هريرةَ ، فتوضأ إلى منكبيْهِ ، وإلى ركبتيهِ ، فقلت له : ألا تكتفي بما فرضَ اللّهُ عليْكَ من هذا ؟ ، قال : بلى ، ولكنّي سمعتُ رسُولَ اللّهِ – صلى الله عليه وسلم – يَقُولُ : ((مبلغُ الحليةِ مبلغُ الوضوءِ)) فأحببتُ أنْ يزيدَني في حليتي " .

وفي كتاب " الصلوات " (١) (في سجدتي السهو يكبّر أم لا ؟) .

أخرج فيه : حدثنا أبو خالد الأحمر ، عن هشام ، عن ابن سيرين ، عن أبي هريرة ، قال :((سجدَ النّبيُّ – صلى الله عليه وسلم – سجدتي السهو بعدَ ما سلمَ ، وكبّرَ ، فسجدَ ، وكبّرَ – وهُوَ جالسٌ – ثُمّ رفعَ ، وكبّرَ ، ثُمّ سَجَدَ ، وكبّرَ ، ثُمّ رفعَ ، وكبّرَ)) .

وأخرج فيه :((حدثنا يزيد بن هارون ، عن أشعث ، عن الشعبي ، عن سعد ، وعمار أنّهما صليا ثلاثاً ، فقيلَ لهما ، فقضيا التي بقيتْ عليهما ، ثم سلما ، ثم كبّرا ، ثم سجدا ، ثم كبّرا ، ثُمّ رفعا ، ثُمّ كبّرا ، وسَجَدا ، ثُمّ كبرا ورفعا)) .

---

(١) المصنّف : ٢/٣١ – ٣٢ .

وأخرج فيه : حدثنا ابن فضيل ، عن عقبة ، عن أبي العالية ، عن إبراهيمَ ، أنّهُ سجدَهُمَا بتكبيرةٍ .

وفي كتاب " الصيام " (١) (من كان يحب أن يفطر قبل أن يصلي) .

أخرج فيه : حدثنا حسين بن علي ، عن زائدة ، عن حميد ، عن أنس ((أنّ النّبيّ — صلى الله عليه وسلم — كانَ لا يُصلّي حتّى يفطرَ ، ولو بشربةٍ من ماءٍ)) .

وأخرج فيه : حدثنا وكيع ، عن الحسن بن حكيم ، عن أمه ، عن أبي بردة الأسلمي ، قال : ((كانَ يأمرُ أهلَهُ أنْ يفطروا ، قبْلَ الصلاةِ على ما تيسّرَ)) .

وأخرج فيه : حدثنا جرير ، عن منصور ، عن إبراهيم ، قال : ((كانَ الأسودُ لا يفطرُ في رمضانَ ، حتّى يصليَ المغربَ)) .

وأخرج فيه : حدثنا عبد الأعلى ، عن معمر ، عن الزهري ، عن حميد بن عبد الرحمن ، ((أنّ عُمَرَ ، وعثمانَ كانا يصليانِ المغربَ إذا رأيا الليلَ ، كانا يفطرانِ قبْلِ أنْ يصليا (٢))) .

وفي كتاب " الحج " (٣) (من كان يستقبل البيت وهو بعرفة) .

أخرج فيه : نا ابن أبي عدى ، عن أشعث ، عن الحسن ، قال : كان يقول : ((من وقفَ بعرفَةَ استقبلَ البيتَ)) .

وأخرج فيه : نا يحيى بن سعيد ، عن ابن جريج ، قال : قلت

---

(١) المصنّف : ٣/١٠٧ .

(٢) المصنّف : ٣/١٠٧ .

(٣) المصنّف : ٤/٤٠ .

لنافع : ((كان ابنُ عمرَ يستقبلُ البيتَ في الموقفِ بعرفةٍ ؟ قَالَ : نَعَمْ)) .

وأخرج فيه : نا حاتم ، عن جعفر ، عن أبيه ، عن جابر : ((أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صلى الله عليه وسلم - رَكِبَ حَتَّى أتى الموقفَ ، فجعلَ بطنَ ناقتهُ القصوى إلى الصخراتِ ، وجعلَ جبلَ المشاةِ بين يديهِ ، واستقبلَ القبلةَ ، فلم يزلْ واقفاً حَتَّى غربتِ الشمسُ)) .

وفي كتاب " الطلاق " (١) (ماقالوا في الرجل يطلق في المنام ؟) .

أخرج فيه : نا وكيع ، عن سفيان ، عن حماد ، عن إبراهيم ، وعن جابر ، عن عامر قال : ((إِذَا طلَّقَ أو أعتقَ في منامهِ فَلَيْسَ بشيءٍ)) .

وأخرج فيه : نا أبو عياش ، عن أبي حصين ، عن أبي ظبيان ، عن على ، قال : ((رُفِعَ القلمُ عَنْ النائمِ حَتَّى يستيقظَ)) .

وأخرج فيه : نا يزيد بن هارون ، نا حماد بن سلمة ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عائشة ، عن النَّبيِّ - صلى الله عليه وسلم - قَالَ : ((رُفِعَ القلمُ عَنْ ثلاثةٍ : عن النائمِ حَتَّى يستيقظَ)) .

وفي كتاب " البيوع والأقضية " (٢) (من كره أجلاً بأجل) .

أخرج فيه : حدثنا وكيع ، قال : حدثنا موسى بن عبيدة ، عن نافع ، عن ابن عمر : ((أَنَّهُ كره كالئاً بكالىءٍ - يعني ديناً بدينٍ -)) .

وأخرج فيه : حدثنا وكيع ، قال : حدثنا سفيان ، عن أسلم المنقرى ، عن عطاء ((أَنَّهُ كره أجلاً بأجلٍ - يعني ديناً بدينٍ)) .

---

(١) المصنف : ٥/٢٦٧ - ٢٦٨ .

(٢) المصنّف : ٦/٥٩٧ - ٥٩٨ .

وأخرج فيه : حدثنا ابن أبي زائدة ، عن موسى بن عبيدة ، عن عبد الله بن دينار ، عن ابن عمر قال : ((نَهى النَّبيُّ - صلى الله عليه وسلم - أنْ يُباعَ كالئٌ بكالئٍ ، يعني ديناً بدينٍ)) .

وفي كتاب " الطب "(١) باب (كم يكتحل في كل عين ؟)

أخرج فيه : حدثنا عيسى بن يونس ، عن عبد الحميد بن جعفر ، عن عمران بن أبي أنس ، قال : ((كانَ رَسُولُ اللهِ - صلى الله عليه وسلم - يكتحلُ بالاثْمِدِ ، ويكحلُ اليمنى ثلاثةَ مراودَ ، واليسرى مرودَينِ)) .

وأخرج فيه : حدثنا أبو معاوية ، عن عاصم ، عن حفصة ، عن أنس ((أنَّهُ كانَ يكتحلُ ثلاثةً في كلِّ عينٍ)) .

وأخرج فيه : حدثنا أبو معاوية ، عن عاصم ، عن ابن سيرين : ((أنَّهُ كانَ يكتحلُ اثنين في ذهِ ، واثنينِ في ذهِ ، وواحداً بَيْنَهُمَا)) .

وأخرج فيه : حدثنا يزيد ، عن عباد بن منصور ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : ((كانَ للنَّبيِّ - صلى الله عليه وسلم - مِكْحَلَةٌ ، يكتحلُ مِنْهَا ثلاثاً في كلِّ عينٍ)) .

وفي كتاب " الحدود "(٢) باب (ماقالوا : إذا أخذ على سرقة يقطع أو لا)

أخرج فيه : حدثنا هشام ، عن أبي بشر ، عن يوسفَ بنِ ماهكَ ، أنَّ عبداً لبعضِ أهلِ مكةَ سرقَ رداءً لصفوانَ بنِ أميةَ ، فأتى به النَّبيَّ - صلى الله عليه وسلم - فأمرَ بقطعِهِ ، فقالَ : يارَسُولَ اللهِ أتقطعُهُ من

---

(١) المصنَّف : القسم الأول من الجزء الثامن : ص ٢١ - ٢٢ .

(٢) المصنَّف : ٩/٤٩٣ .

أجلِ ثوبي ؟ قَالَ : ((فهلا قبلَ أنْ يَأتِيَنِي)) .

وأخرج فيه : حدثنا عبد الرحيم بن سليمان ، عن عبد الملك بن أبي سليمان ، عن عطاء : ((في العبدِ يسرقُ ، قَالَ : يقطعُ)) .

وأخرج فيه : حدثنا محمد بن بكر ، عن ابن جريج ، قال : أخبرني أبو بكر بن عبد الله ، عن أبي الزناد " أنَّهُ أخبرهُ ، أنَّ عبدَ اللَّهِ بنَ عامرٍ أخبره ((أنَّ أبا بكرٍ قطعَ يدَ عبدٍ سرقَ)) .

وفي كتاب " الدعاء " (١) (مايقول إذا وقع في الأمر العظيم)

أخرج فيه : حدثنا أسباط بن محمد ، عن مطرف ، عن عطية ، عن ابن عباس ، في قوله تعالى : ﴿ فَإِذَا نُقِرَ فِي النَّاقُورِ ﴾ (٢) ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صلى الله عليه وسلم - : ((كَيْفَ أنعمُ ، وَصَاحِبُ القرنِ قَدْ التقمَ القرنَ ، وحنى جبهتَهُ ، يسمعُ متى يؤمرُ ، فنفخ)) ، فقَالَ أصحابُ النَّبِيِّ - صلى الله عليه وسلم - : كيف نقولُ ؟ قَالَ : ((قُولُوا : حسبُنَا اللَّهُ ، وَنِعمَ الوكيلُ ، على اللَّهِ توكلنا)) .

وأخرج فيه : حدثنا وكيع ، عن زكريا ، عن الشعبي ، عن عبد الله ابن عمرو ، قال : ((لمَّا ألقي إبراهيم - عليه السلام - في النار ، قال : حسبنا الله ونعم الوكيل)) .

وأخرج فيه : حدثنا ابن فضيل ، عن أبي سنان ، عن سعيد بن جبير ، قال : ((التوكلُ علَى اللَّهِ جِمَاعُ الإيمانِ)) .

---

(١) المصنَّف : ١٠/٣٥٢ - ٣٥٣ .

(٢) سورة المدثر : الآية : ٨ .

وفي كتاب " الفرائض " (١) (في الإستهلال الذى يورث به ماهو ؟) .

أخرج فيه : حدثنا ابن مهدى ، عن زائدة ، عن مغيرة ، عن إبراهيمَ ، قال : ((الاستهلالُ الصياحُ)) .

وأخرج فيه : حدثنا وكيع ، قال : حدثنا إسرائيل ، عن سماك ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : ((استهلالُ الصبيِّ صياحُــــهُ)) .

وأخرج فيه : حدثنا ابن مهدى ، عن سليمان بن بلال ، عن يحيى ابن سعيد ، قال القاسم بن محمد : ((الاستهلالُ : النداءُ ، والعُطَاسُ)) .

وأخرج فيه : حدثنا معن بن عيسى ، عن ابن أبي زائدة ، عن الزهــرى ، قال : ((أرَىَ العُطَاسَ مِنْ الاستهلالِ)) .

وأخرج فيه : حدثنا عبد الأعلى ، عن معمر ، عن الزهرى ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة : " أنّ رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : ((مَامِنْ مَوْلُودٍ إلاَّ نَخَسَهُ الشَّيْطَانُ ، فيستهلُ صَارِخَـاً مِنْ نَخْسَةِ الشَّيْطَانِ ، إلّا ابنُ مَرْيَمَ وَأُمُّهُ)) " (٢) .

وفي كتاب " الجهاد " (٣) (ماقالوا في العبيد يأبقون إلى أرض العدو) .

أخرج فيه : " حدثنا عيسى بن يونس ، عن الأوزاعي ، عن عبيدة ابن أبي لبابة ، أنه قال في العبد إذا أبق إلى أرض العدو : ((لا يُقْتَلُ ، حَتَّى يَأْوى إلىٰ حِـرزٍ ، وَيُرَدُّ إلىٰ مولاهُ)) .

---

(١) المصنّف : ٣٨٤/١١ .
(٢) المصنّف : ٣٨٤/١١ ـ ٣٨٥ .
(٣) المصنّف : ٢٩٩/١٢ ـ ٣٠٠ .

وأخرج فيه : حدثنا وكيع ، قال : ثنا سفيان ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن المغيرة بن شبل ، عن جرير بن عبد الله ، قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم : ((إِذَا أَبَقَ العبدُ إِلَى العدوِ برئَتْ مِنْهُ الذِّمـةُ)) .

وأخرج فيه : حدثنا وكيع ، عن سفيان ، عن الحسن بن عبيد الله ، عن الشعبي ، عن جرير ، قال : ((مَعَ كُلِّ أُبْقَةٍ كَفْرَةٌ)) .

وأخرج فيه : حدثنا وكيع ، قال : حدثنا يونس بن أبي إسحاق ، عن عامر ، عن جرير ، قال : ((إِذَا أَبَقَ إِلَى العدوِ ، فَقَدْ حَلَّ دَمُهُ - يعني إلى دارِ الحربِ)) .

وأخرج فيه : حدثنا أبو أسامة ، عن مجالد ، عن عامر ، عن جرير ، عن النبى - صلى الله عليه وسلم - قال : ((أَيُّمَا عبدٍ أَبَقَ إِلَى أَرْضِ العدوِ فَقَدْ بَرِئَتْ مِنْهُ الذِّمةُ)) .

سادساً : قد يقتصر في الباب على آثار عن الصحابة - رضي الله تعالى عنهم أجمعين - وآثار عن التابعين - رحمهم الله تعالى - وذلك كثير في المصنّف .

مثال ذلك :

في كتاب " الأذان والاقامة " [(١)] (في الرجل يؤذّن وهو جالس) .

أخرج فيه : نا وكيع ، عن على بن المبارك ، عن الحسن العبدى ، قال : ((رَأَيْتُ أبا زيدٍ ، صاحبَ رَسُولِ اللّهِ - صلى اللّهُ عليه وسلم -

---

(١) المصنّف : ٢١٣/١٠ .

ـ وكانت رجله أصيبت في سبيل الله ـ يؤذن وهو قاعد)) .

وأخرج فيه : حدثنا وكيع ، عن سفيان ، عن ابن جريج ، عن عطاء ،
((أنه كره أن يؤذن ، وهو قاعد ، إلا من عذر)) .

وأخرج فيه : حدثنا عمر بن هارون ، عن ابن جريج ، عن عطاء ،
قال : ((قلت له : يؤذن الرجل ، وهو قاعد ؟ ، قال : لا ، إلا من علة ،
قلت : فمن نعاس ، أو كسل ؟ ، قال : لا)) .

وفي كتاب " الصلوات " (١) (من كان إذا سلم أقبل على القوم بوجهه) .

أخرج فيه : ثنا هشيم ، قال : أخبرنا مغيرة ، عن إبراهيم ،
((أنه كان إذا سلم أقبل علينا بوجهه ، وهو يهلل ، يقول : " لا إله
إلا الله وحده لا شريك له ")) .

وأخرج فيه : حدثنا وكيع ، عن أبي عاصم الثقفي ، عن قيس بن
مسلم ، عن طارق بن شهاب ، قال : ((صلى بنا علي ، فلما سلم أقبل
علينا بوجهه)) .

وفي كتاب " الصيام " (٢) (في الصائم يدخل حلقه الذباب) .

أخرج فيه : حدثنا وكيع ، عن أبي مالك ، عن ابن أبي نجيح ،
عن مجاهد ، عن ابن عباس ((في الرجل يدخل حلقه الذباب ، قال :
لا يفطر)) .

وأخرج فيه : حدثنا وكيع ، عن إسرائيل ، عن جابر ، عن عامر ،
قال : ((لا يفطر)) .

---

(١) المصنف : ٢/٥٠٨ .
(٢) المصنف : ٣/١٠٧ .

وأخرج فيه : حدثنا وكيع ، عن الربيع ، عن الحسن ، قال : ((لا يفطرُ)) .

وفي كتاب " النكاح " [(١)] (ماقالوا في رجل يكون ولي المرأة فيريد أن يتزوجها ، ما يصنع ؟) .

أخرج فيه : نا حفص بن غياث ، عن الحجاج ، عن الركين : ((أنّ المغيرةَ بنَ شعبةَ خطبَ امرأةً ، وهُوَ وليُّهَا ، ومعَهُ أولياءُ مثلُهُ ، فأمرَ بعضَ أوليائِهَا أن يزوجُوها إياهُ)) .

وأخرج فيه : حدثنا معاذ بن معاذ ، عن أشعث ، عن الحسن ، قال : ((إذَا أرادَ وليُّ المرأةِ أنْ يتزوجَهَا بإذنِهَا منْ نفْسِهِ ، ولّى أمرَهَا رَجُلاً ، ثُمَّ تزوجَهَا بشهادةِ العدولِ)) .

وفي كتاب " الطلاق " [(٢)] (ماقالوا إذا طلق سرًّا راجع سرًّا) .

أخرج فيه : نا عباد بن العوام ، عن جويبر ، عن الضحاك ، عن عبد الله ، قال : ((إذَا طلّقَ سرًّا رَاجَعَ سرًّا ، ذلكَ رجعَةٌ ، فإنْ وَاقعَ ، فلاَ بأسَ ، وإنْ طلّقَ علَى نيّتِهِ ، وراجَعَ ، فلْيُشْهِدْ علَى رَجْعَتِهِ)) .

وأخرج فيه : نا شريك ، عن مغيرة ، عن إبراهيم ، قال : ((إذَا طلّقَ سرًّا راجعَ سرًّا)) .

وفي كتاب " البيوع والأقضية " [(٣)] (من قال : إذا استهلكت الهبة فلا رجوع فيها)

أخرج فيه : حدثنا وكيع ، عن سفيان ، عن أبي بكر ، عن سعيد

---

(١) المصنّف : ٣٧٧/٤ .

(٢) المصنّف : ٢٦٣/٥ .

(٣) المصنّف : ٤٨/٧ ـ ٤٩ .

ابن جبير ، وعن سفيان ، عن طاوس ، عن الشعبي ، قالا : ((إِذَا أُسْتُهْلِكَتْ الهبةُ فَلاَ رجوعَ فيْهَا)) .

وأخرج فيه : حدثنا ابن أبي زائدة ، عن حجاج ، عن الحكم ، عن ابراهيم ، عن عمر ، قال : ((هُوَ أحقُّ بِهَا مَالَمْ يثبْ مِنْهَا ،أَوْ يَسْتَهْلِكُهَا ، أَوْ يَمُوتَ أحدُهُمَا)) .

وأخرج فيه : حدثنا وكيع ، عن ابن أبي ليلى ، عن ابن جرير ، قال : ((كتب عمر بن عبد العزيز : إِذَا أُسْتُهْلِكَتْ الهبةُ ، أُثيبَ مِنْهَا ، أو وُهِبَتْ لِذِي رَحِمٍ ، فَلَيْسَ لَهُ أَنْ يَرْجِعَ)) .

وفي كتاب " الأشربة " (١) (في المرى يجعل فيه الخمر) .

أخرج فيه : حدثنا محمد بن يزيد ، عن النعمان بن المنذر ، عن مكحول : ((أَنَّهُ كَانَ يَكْرَهُ المرى الذى يُجْعَلُ فِيهِ الخمرُ)) .

وأخرج فيه : حدثنا محمد بن يزيد ، عن داود بن عمر ، عن مكحول ، عن أبي الدرداءِ : في المرِي يُجْعَلُ فِيهِ الخمرَ قَالَ : ((لاَ بَأْسَ بِهِ ، ذبحَهُ الشمسُ وَالملحُ)) .

وفي كتاب " الأدب " (٢) (مايقع حديث الرجل موقعه من قلبه) .

أخرج فيه : الحسن بن موسى ، قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن سعد الجريرى ، عن أبي نضرة ، عن اسير بن جابر : ((أَنَّ اويساً القَرَنِيَّ كَانَ إِذَا حَدَّثَ وَقَعَ حَدِيثُهُ مِنْ قُلُوبِنَا مَوْقِعاً لاَ يَقَعُهُ حَدِيثُ غَيْرِهِ)) .

وأخرج فيه : الحسن بن موسى ، قال : حدثنا حماد بن سلمة ،

---

(١) المصنّف : ١٩٠/٨ .

(٢) المصنّف : ٨٧/٩ .

عن سيار بن سلامة ، عن شهر بن حوشب ، عن ابن عباس ، أنه قال : ((إِذَا حَدَّثَ الرَّجُلُ القَوْمَ يَقَعُ مِنْ قُلُوبِهِمْ مَوْقِعَهُ مِنْ قَلْبِهِ)) .

وفي كتاب " الحدود " [(١)] (في الرجل يدخل الحمام فيسرق ثيابا) .

أخرج فيه : حدثنا إسحاق بن منصور ، قال : حدثنا محمد بن راشد ، عن مكحول : في رجلٍ دخل حماماً ، فأخذ جبةً ، فلبسها بين قميصين ، قال : ((يقطعُ)) .

وأخرج فيه : حدثنا زيد بن حباب ، قال : أخبرني معاوية بن صالح ، قال : حدثني أبو الزاهرية ، عن جبير بن نقير ، عن أبي الدرداء : ((أنّه سُئِلَ عن سارقِ الحمامِ ؟ ، فقال : ((لا قطع عليه)) .

وفي كتاب " الوصايا " [(٢)] (في قوله : ﴿ إن ترك خيرا الوصية ﴾ [(٣)]) .

أخرج فيه : حدثنا وكيع ، عن سفيان ، عن حبيب ، عن إبراهيم ، في قوله : ﴿ وَصِيَّةً لِأَزْوَاجِهِمْ ﴾ [(٤)] قال : ((هِيَ منسوخةٌ)) .

وأخرج فيه : حدثنا وكيع ، عن سفيان ، عن الجهضم ، عن عبد الله ابن بدر ، عن ابنِ عُمَرَ ، ﴿ إِنْ تَرَكَ خَيْراً الْوَصِيَّةُ ﴾ قَالَ : ((نسختها آيةُ الفرائضِ ، وتُرِكَ الأقربونَ ممن لا يرثُ)) .

وفي كتاب " الجهاد " [(٥)] (من فرض لمن قرأ القرآن) .

---

(١) المصنّف : ١٠/ ١٥٠ .

(٢) المصنّف : ١١/ ٢٠٩ .

(٣) سورة البقرة : آية : ١٨٠ .

(٤) سورة البقرة : الآية : ٢٤٠ .

(٥) المصنّف : ١٢/ ٣١٣ — ٣١٤ .

أخرج فيه : حدثنا محمد بن فضيل ، عن أبيه ، قال : كان عمر ابن عبد العزيز ، لا يفرض إلا لمن قرأ القرآن ، قال : ((فَكَانَ أبي مَنْ قراءَ القرآنِ فَفُرِضَ لَهُ)) .

وأخرج فيه : حدثنا وكيع ، ثنا سفيان ، عن الشيباني ، عن يسير ابن عمرو ، ((أَنَّ سعدَ بنَ مالكٍ فرضَ لِمن قَرَأَ القُرآنِ في الفينِ الفين ، فبلغَ ذلِكَ عُمرَ ، فَكَتَبَ إليهِ : أنْ لا يُعْطِيَ على القرآنِ أجراً)) .

سابعاً : وقد يفرد الباب بآثار عن الصحابة - رضوان الله تعالى عليهم أجمعين - .

ومثال ذلك :

في كتاب " الطهارات " (١) . (من كره ذلك)

أخرج فيه : حدثنا يزيد بن هارون ، عن التيمي ، عن أبي سهلة ، عن أبي هريرة ((أنَّهُ نهى أنْ تغتسلَ المرأةُ والرجلُ في إناءٍ واحدٍ)) .

وفي كتاب " الصلوات " (٢) (من كان لا يصلى فيهما)

أخرج فيه : حدثنا هشيم ، عن غيلان بن عبد الله مولى بني مخزوم ، قال : ((رَأَيْتُ ابنَ عُمَر ينتعلُ هذهِ السبتيةَ ، فإذا صلّى خلَعَهُما)) .

وأخرج فيه : حدثنا وكيع ، قال : نا شريك ، عن أبي إسحاق ، عن أبي الأحوص ((أنَّ ابنَ مسعودٍ أتي أبا موسى في دارهِ ، فحضرتْ الصلاةُ ، فَقَالَ أبو موسى لعبدِ اللهِ : تقدّمْ ، فقالَ عبدُ اللهِ : أنت أحقّ ، فتقدّمَ أبو موسى ، فخلعَ نعليْهِ ، فَقَالَ لهُ عبدُ اللهِ : أبالوادِ المقدسِ أنتَ)) .

---

(١) المصنّف : ١/٣٦ .

(٢) المصنّف : ٢/٤١٨ .

وفي كتاب " الجنائز "[(1)] (من كان يرى التعجيل بالميت ولا يجلس) .

أخرج فيه : حدثنا أبو أسامة ، عن هشام ، عن عروة ، قال : ((كان ابن الزبير اذا مات له الميّت من أهله قال : عجّلوا ، عجّلوا أخرجوا ، أخرجوا ، قال : فيخرج اية ساعة كانت)) .

وأخرج فيه : حدثنا أبو خالد الأحمر ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ، قالت : ((مات أبو بكر ليلة الثلاثاء ودفن ليلة الثلاثاء)) .

وفي كتاب " الحج "[(2)] (من كان إذا قضى طوافه فأراد الخروج) .

أخرج فيه : نا غسان ، قال : نا عبد الوارث ، نا حميد الأعرج ، عن مجاهد ((أنّ عبدَ اللهِ بنَ عمرٍو ، وعبدَ اللهِ بنَ عباسٍ ، وعبدَ اللهِ بنَ عُمرَ ، كانُوا إذا قضَوا طوافَهُم ، فأرادُوا أن يَخرجُوا استعاذوا بينَ الركنِ والبابِ ، أو بينَ الحجرِ والبابِ)) .

وفي كتاب " الطلاق "[(3)] (من كان لا يرى الخلع طلاقاً)

أخرج فيه : نا ابن عيينة ، عن عمرو ، عن طاوس ، عن ابن عباس ، قال : ((إنّما هُوَ فُرقةٌ ، وفسخٌ ، وليْسَ بطلاقٍ ، ذكرَ اللهُ الطلاقَ في أوّلِ الآيةِ وفي آخرِها ، والخلعُ بيْنَ ذلِكَ ، فليْسَ بطلاقٍ ، الطلاقُ مرّتانِ ، فإمساكٌ بمعروفٍ ، أو تسْريحٌ بإحْسانٍ)) .

وفي كتاب " البيوع "[(4)] (من كره بيع المرابحة) .

---

(١) المصنّف : ٣/ ٣٦٩ .

(٢) المصنّف : ٤/ ٩٣ .

(٣) المصنّف : ٥/ ١١٢ .

(٤) المصنّف : ٧/ ٤٨ .

أخرج فيه : حدثنا وكيع ، عن سفيان ، عن ابن جريج ، عن عبيد الله بن أبي يزيد ، عن ابن عباس ((أنَّهُ كرِهَ المُشافَهَ - يعني المرابحة -)) .

وفي كتاب " العقيقة " (١) (في المرأة كيف تأتزر)

أخرج فيه : حدثنا وكيع ، عن حماد بن سلمة ، عن أمّ شبيب ، عن أمّ عمر ، أنّ امرأة الزبير ، قالت : سمعت عمر ، يقول : ((يامعشرَ النِّساءِ ! أخفينَ الحِنَّاءَ ، ارفعْنَ الحِجَرَ ، وسمعته يقول : أنشدُكَ اللهَ امرأةٌ تُصلِّيْ في الحِجرِ)) .

وفي كتاب " الأدب " (٢) (في رد جواب الكتاب)

أخرج فيه : شريك ، عن العباس بن ذريح ، عن الشعبي ، قال : قال ابن عباس : ((إنِّي لأرَى لجوابِ الكِتابِ علَيّ حقاً كردِّ السَّلامِ)) .

وفي كتاب " الحدود " (٣) (في الرجل يشهد عليه شاهدان ثم يذهبان) .

أخرج فيه : حدثنا حفص بن غياث ، عن ابن جريج ، قال : ((أتَى عليٌّ برَجُلٍ ، وشَهِدَ عليهِ رَجُلانِ أنَّهُ سَرَقَ ، فأخَذَ شيءٌ من أُمورِ النَّاسِ ، وتَهدَّدَ شُهُودَ الزُورِ ، فلا أوتى بِشاهدِ زُورٍ إلَّا فعَلْتُ بهِ كذا وكذا ، قالَ : ثُمَّ طلَبَ الشَّاهدَيْنِ فلَمْ يجِدْهُما فخلَى سَبيلَهُ)) .

وفي كتاب " الإيمان والرؤيا " (٤)

(ماذكر عن أبي هريرة - رضي الله تعالى عنه - في الرؤيا)

أخرج فيه : حدثنا أبو أسامة ، عن هشام ، عن محمد ، عن أبي هريرة قال : ((أُحبُّ القَيْدَ في المَنامِ ، وأكْرهُ الغلَّ ، القَيْدُ : ثَباتٌ في

---

(١) المصنّف : ٤٩٧/٨ .

(٢) المصنّف : ٣٤/٩ .

(٣) المصنّف : ٩٤/١٠ .

(٤) المصنّف : ٧٧/١١ .

الدِّين ، قال أبو هريرة : اللبنُ في المنامِ : الفِطْرةُ)) .

وفي كتاب " الفضائل " (١) (ماذكر في ابن عمر – رضى الله عنه –) .

أخرج فيه : حدثنا معاذ بن معاذ ، عن ابن عون ، عن إبراهيم ، قال : قال عبد الله : ((لَقَدْ رأيتنَا وإِنَّا المتوافرُون وما فينا أَحَدٌ أملكُ لِنفسِهِ مِنْ عبدِ اللّهِ بنِ عُمَرَ)) .

وأخرج فيه : حدثنا عباد بن العوام ، عن حصين ، عن سالم ، عن جابر ، قال : ((مَا مِنَّا أَحدٌ أدركَ الدُّنْيَا ، إِلاَّ وقدْ مَالَ بِهَا ، أو مَالتَ بِهِ ، إِلاَّ عبدُ اللّهِ بنُ عُمَرَ)) .

وفي كتاب " الزهد " (٢) (كلام أبي واقد الليثي)

أخرج فيه : عبدة بن سليمان ، عن محمد بن عمرو ، عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب ، قال : قال أبو واقد الليثي : ((تَابَعْنَا الأعمالَ أَيُّهَا أفضلُ ؟ ، فلَمْ نجِدْ شيئاً أَعْونَ عَلَى طَلَبِ الآخِرَةِ مِنْ الزُّهْدِ في الدُّنْيَا)) .

ثامناً : وقد يفرد الباب بآثار عن التابعين – رحمهم الله تعالى – فقط . ومن أمثلة ذلك في المصنّف :

قوله في كتاب " الطهارات " (٣) (الوضوء بسؤر الدجاجة) .

أخرج فيه : حدثنا محمد بن عبد الله الأنصارى ، عن أشعث ، عن الحسن ، ((أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ : في الدَّجاجةِ تَشْرَبُ مِنْ الإناءِ ، يُكْرَهُ أَنْ يَتوضَّأَ بِهِ)) .

---

(١) المصنّف : ١٢/١٤٨ .

(٢) المصنّف : ١٣/٣٢٢ .

(٣) المصنّف : ١/٣١ .

وفي كتاب " الصلوات " (١) (من كان يقوم ليلة الفطر)

أخرج فيه : حدثنا حفص ، عن الحسن بن عبيد الله قال : ((كَانَ عبدُ الرحمنِ بنُ الأسودِ يَقُومُ بِنَا لَيْلَةَ الفِطْرِ)) .

وفي كتاب " الصيام " (٢) (في الذرور للصائم)

أخرج فيه : حدثنا عبد الرحيم بن سليمان ، عن أبي سفيان ، عن الحسن ((أنَّهُ كَانَ لايرى بأساً أن يذرَ الصائمُ عينيهِ بالذرورِ)) .

وأخرج فيه : حدثنا يزيد بن هارون ، عن هشام ، عن الحسن ، قال : ((لَا بأسَ بالذرورِ للصائمِ)) .

وفي كتاب " الحج " (٣) (من قال : في من كل شيء من الصيد حكومة) .

أخرج فيه : نا عبد الأعلى ، عن معمر ، عن الزهري ، قال : ((في كُلِّ شيءٍ مِنْ الصَيْدِ حكومةُ ذَوِي عدلٍ)) .

وأخرج فيه : نا ابن أبي غنية ، عن أبيه ، عن حماد ، قال : ((كل شيءٍ يصيدُ المحرمُ مِنْ الصَيْدِ ، ففيهِ حكومةُ ذَوِي عدلٍ)) .

وفي كتاب " الطلاق " (٤) (ماقالوا إذا قال : اعتدى ثلاثاً ؟) .

أخرج فيه : نا عبد الأعلى ، عن سعيد ، عن قتادة ، عن الحسن ، وهو قول قتادة ، أنهما قالا : ((إذا قَالَ الرَّجُلُ لامْرأتِهِ : اعتدّى ثلاثاً ، لم تَحِلْ لهُ حَتّى تنكحُ زوجاً غيرَهُ)) .

---

(١) المصنّف : ٢/٤٠٠ .

(٢) المصنّف : ٣/٤٩ .

(٣) المصنّف : ٤/١٨ .

(٤) المصنّف : ٥/٣٠ .

وأخرج فيه : نا عبد الأعلى ، عن سعيد ، عن جابر ، عن عامر "مثله".

وفي كتاب " البيوع والأقضية "(١) (مايعرف به توبته)

أخرج فيه : حدثنا حفص ، عن ليث ، عن طاوس ، قال : ((تَوبتُهُ أَنْ يُكَذِّبَ نفسَهُ)) .

وأخرج فيه : حدثنا ابن أبي زائدة ، عن مجالد ، عن عامر ، قال : ((توبَتهُ أَنْ يقومَ مِثْلَ مقامِهِ فيكذّبَ نفْسَهُ)) .

وفي كتاب " العقيقة "(٢) (في لحم القرد)

أخرج فيه : حدثنا ابن علية ، عن أيوب ، عن مجاهد ، قال : ((لَيْسَ القردُ مِنْ بهيمةِ الأَنْعَامِ)) .

وفي كتاب " الأدب "(٣) (من كره أن يسمع المبتلي التعويذ)

أخرج فيه : حفص بن غياث ، عن يزيد ، عن أبي جعفر ((أنّه كان يكره أن يسمع المبتلى التعويذ من البلاء)) .

وفي كتاب " الحدود "(٤) (في الرجل يقول للرجل : يا ابن الزانية ماحده؟)

أخرج فيه : حدثنا محمد بن أبي عدى ، عن أشعث ، عن الحسن ، قال : ((إذا قَالَ يا ابنَ الزّانِيين قَالَ : يُجْلَدُ حَدَّيْنِ)) .

وأخرج فيه : حدثنا ابن المبارك ، عن حسين ، عن مكحول : في رجل قال لرجل : يازان ، يا ابن الزانية ، قال : ((يُضْرَبُ حَدّيْنِ)) .

---

(١) المصنّف : ١٧٢/٦ .

(٢) المصنّف : ٣٢٤/٨ .

(٣) المصنّف : ١٦/٩ .

(٤) المصنّف : ٧٠/١٠ .

وفي كتاب " الوصايا " (١) (الرجل يوصي بالوصية في مرضه ثم يبرأ فلا يغيرها) .

أخرج فيه : حدثنا هشيم ، عن يونس ، عن الحسن : ((أَنَّهُ كَانَ يقولُ في الرجلِ إِذَا أوصىٰ في مَرَضِهِ ، ثُمَّ برأَ ، فَلَمْ يُغيِّرْ وصيتَهُ تِلْكَ حَتَّى يموتُ بعدُ ، قَالَ : يُؤْخَذُ بِما فيها)) .

وأخرج فيه : حدثنا ابن مهدى ، عن حماد بن سلمة ، عن قتادة ، عن عبد الملك بن يعلي : في رجلٍ أوصىٰ بِوَصِيَّةٍ في مرضِهِ فَبَرَأَ ثُمَّ تركَهَا حَتَّى ماتَ ، قَالَ : "جائزةٌ " .

وفي كتاب " الجهاد " (٢) (الحبيس تنتج ، ما سبيل نتاجه ؟)

أخرج فيه : حدثنا غندر ، عن ابن جريج ، عن عطاء ، قال : ((إِنْ حُبِسَتْ ناقةٌ في سبيلِ اللهِ ، فولدُها بمنزلِهَا)) .

وفي كتاب " الزهد " (٣) (أبو عثمان النهدى)

أخرج فيه : حدثنا عفان ، قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن ثابت ، قال : قال أبو عثمان النهدى : ((إِنِّي لأَعلمُ حَيْنَ يذكرُني رَبِّي ، قالوا : كَيْفَ ذاكَ ؟ ، قَالَ : إِنَّ اللهَ يقولُ : ﴿ فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ ﴾ (٤) ، فَإِذَا ذكرتُ اللهَ ذكرَني)) .

---

(١) المصنف : ١١ / ١٧٣ .

(٢) المصنف : ١٢ / ٤٨٨ .

(٣) المصنف : ١٣ / ٥٤٧ .

(٤) سورة البقرة : آية : ١٥٢ .

المبحث الثالث : في منهجه في الروايات :

سار أبو بكر بن أبي شيبة على طريقة المحدثين ، فروى الأحاديث بأسانيدها عن مشايخه .

وقد تنوّع منهجه في إخراج الأحاديث ، والآثار بأسانيده في مصنّفه إلى أنواع كثيرة ، هى :

أولا : جمع أسانيد الحديث ، أو الآثار في سياق واحد ، عندما تتفق رواياتهم لفظاً ومعنى ، ويكون الجمع على أربعة مناهج :

١ – منهج العطف بين الشيوخ الذين اتّحدت أسانيدهم في حديث من الأحاديث ، ويكون العطف بالواو .

ومن الأمثلة على ذلك :

قوله في كتاب " الطهارات " (١)

(مايقول إذا خرج من المخرج) :

حدثنا عبدة بن سليمان ، ووكيع ، عن سفيان ، عن منصور ، عن أبي على ، أنّ أبا ذر كان يقول إذا خرج من الخلاء : " الحمدُ للّهِ الّذِى أذْهَبَ عنّي الأذىٰ وعافَانِي " .

وقوله في كتاب " الصلوات " (٢)

(في اختصار السجود) :

حدثنا هشيم ، وعلى بن مسهر ، وابن فضيل ، عن داود ، عن الشعبي ، قال : " كَانُوا يكرهُونَ اختصارَ السجودِ ، وَكَانُوا يكرهونَ إذا أتوا

---

(١) المصنّف : ٢/١ .

(٢) المصنّف : ٣/٢ .

عَلى السجدةِ أَنْ يُجاوِزُوهَا حتّى يسجدُوا " .

وقوله في كتاب " الصيام " (١)

(في السحور من أمر به ؟) :

حدثنا وكيع ، وعلى بن هاشم ، عن أبي ليلى ، عن عطاء ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " تسحّرُوا فَإِنَّ في السَّحُورِ بَرَكَةً " .

وقوله في كتاب " الحج " (٢)

(في المحرم يصيب بيض النعام)

نا وكيع ، وابن نمير ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن عمر قال : "في بيضِ النّعام قيمتُهُ " .

وقوله في كتاب " الطلاق " (٣)

(ما قالوا في الرجل يولى من امرأته فتمضى أربعة أشهر ، من قال : " هو طلاق ") :

نا حفص ، ويزيد بن هارون ، عن سعيد ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن على قال : " إِذَا مَضَتْ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ فهى تطليقةٌ بائنةٌ " .

وقوله في كتاب " البيوع والأقضية " (٤)

(من لم ير بالمزارعة بالنصف والثلث والربع بأساً) :

حدّثنا أبو أسامة ، ووكيع ، عن عمرو بن عثمان ، عن أبي جعفر قال : سَأَلْتُهُ عَنْ المُزَارعةِ بالثُّلُثِ والربعِ ؟ ، فقال : إِن نظرتُ في آلِ أبي بكرٍ

---

(١) المصنّف : ٣/٨ .

(٢) المصنّف : ٤/١٢ - ١٣ .

(٣) المصنّف : ٥/١٢٨ - ١٢٩ .

(٤) المصنّف : ٦/٣٣٧ - ٣٣٨ .

وآلِ عُمَرَ وآل علي وجدتُهُمْ يفعلون ذلِكَ " .

وقوله في كتاب " الأشربة "(١)

(في شرب العصير من كرهه إذا غلى) :

حدثنا علي بن مسهر، ووكيع، عن هشام بن عائذ، قال : " سَألتُ إبراهيمَ عَنْ العصيرِ فقَالَ : "إشربْهُ مالَمْ يتغيَّرْ "(٢) .

وقوله في كتاب " الديات "(٣)

(في الصلب كم فيه ؟) :

حدثنا أبو خالد، وأبو معاوية، عن حجاج، عن مكحول، عن زيد قال : " في الصُلبِ الديةُ " .

وقوله في كتاب " الدعاء "(٤)

(ماذكر فيما دعا به النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ عند وفاته)

حدثنا أسامة، وابن نمير، عن هشام بن عروة، عن عباد بن عبد الله ابن الزبير، قال : سمعت عائشة تقول : " سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وهو مستند إلى ظهري : ((اللهمَّ اغفرْ لي وارحمْني والحِقْني بالرَّفيقِ)) ") .

وقوله في كتاب " الفرائض "(٥)

(في بيع الولاء وهبته، من كرهه) :

---

(١) القسم الأول من الجزء الثامن في المصنّف : ٧/ ١٣٥ .
(٢) المصنّف : ٧/ ١٣٧ .
(٣) المصنّف : ٩/ ٢٢٩ .
(٤) المصنّف : ١٠/ ٢٥٧ .
(٥) المصنّف : ١١/ ٤١٨ .

حدثنا جرير ، وحفص ، وأبو خالد ، عن عبد الملك ، عن عطاء ، عن ابن عباس قال : " الولاءُ لَا يُبَاعُ وَلَا يُوهَبُ " .

وقوله في كتاب " الجهاد " (١)

(ماجاء في طاعة الإمام والخلاف عنه)

حدثنا وكيع ، وأبو معاوية ، عن الأعمش ، عن زيد بن وهب ، عن عبد الرحمن بن عبد رب الكعبة ، عن عبد الله بن عمر ، قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : ((من بايع إماماً فأعطاه صفقة يده ، وثمرة قلبه ، فليطعه ما استطاع)) (٢) .

وقوله في كتاب " الجنة " (٣)

(ما ذكر في الجنة وما فيها ممّا أعد لأهلها)

حدثنا وكيع ، وعبدة بن سليمان الأعمش (٤) ، عن ثمامة بن عقبة المحلمي ، عن زيد بن أرقم ، قال : قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ - صلى الله عليه وسلم - : " إِنَّ الرجلَ مِنْ أهلِ الجنَّةِ ليُعطى قوةَ مائةِ رجلٍ في الأكلِ والشربِ والجماعِ ، والشهوةِ " ، فقالَ رجلٌ مِنْ اليهودِ : فَإِنَّ الَّذي يأكلُ ويشربُ تكونُ لهُ حاجةٌ ؟ فَقالَ رَسُولُ اللّٰهِ - صلى الله عليه وسلم - : " حاجةُ أحدِكُمْ عرقٌ يَفيضُ مِنْ جلدِهِ فَإِذَا بطنُهُ قَدْ ضَمِرَ " (٥) .

---

(١) المصنّف : ١٢/٢١٢ .

(٢) المصنّف : ١٢/٢١٤ .

(٣) المصنّف : ١٣/٩٥ .

(٤) الصواب عن الأعمش ، لأنّ عبده بن سليمان الكلابي يروى عن الأعمش .

(٥) المصنّف : ١٣/١٠٨ . وضمر بالفتح الرجل الهضيم البطن اللطيف الجسم . (انظر : القاموس المحيط : مادة ضمر : ٢/٧٨) .

وقوله في كتاب " الرد على أبي حنيفة " (١)

(هذا ماخالف به أبو حنيفة الأثر الذى جاء عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ)

حدثنا حفص بن غياث ، وأبو معاوية ، ووكيع ، عن الأعمش ، عن عبد الله ابن مرة ، عن مسروق ، عن عبد الله قال : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ـ صلى الله عليه وسلم ـ : " لاَيَحِلُّ دَمُ امْرِئٍ مُسْلِمٍ يَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلهَ إِلاّ اللّهُ وَأَنّي رَسُولُ اللّهِ إِلاّ بِإِحْدَى ثَلاَثٍ : الثَّيِّبُ الزَّانِي ، وَالنَّفْسُ بِالنَّفْسِ ، وَالتَّارِكُ لِدِينِهِ وَالْمُفَارِقُ لِلْجَمَاعَةِ ." (٢)

وقوله في كتاب " الفتن " (٣)

(من كره الخروج في الفتنة وتعوّذ منها)

حدثنا عبدة بن سليمان ، ووكيع ، وابن المبارك ، عن إسماعيل ، عن قيس ، عن الصنابحي ، قال : سمعته يقول : سَمِعْتُ رَسُولَ اللّهِ ـ صلى الله عليه وسلم ـ يَقُولُ : " أَنَا فَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ ، وَإِنّي مُكَاثِرٌ بِكُمُ الأُمَمَ فَلاَ تَقْتَتِلُنَّ بَعْدِى " .

٢ ـ **منهج رواية الحديث عن شيوخه** الذين تفرّد كل واحد منهم في بداية السند بسند خاص به إلى أن يتحد السند بين جميع الشيوخ فيسوق سائر السند لهم جميعاً .

---

(١) المصنّف : ١٤/١٤٨ .
(٢) المصنّف : ١٤/٢٧٠ .
(٣) المصنّف : ١٥/٥ .
(٤) المصنّف : ١٥/٢٩ .

ومن أمثلة ذلك :

قوله في كتاب " الطهارات " (١)

(من قال : لا تقبل صلاة الا بطهور)

حدثنا حسين بن على ، عن زائدة ، وحدثنا وكيع عن إسرائيل ، كلاهما عن سماك بن حرب ، عن مصعب بن سعد ، عن ابن عمر ، قال : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ — صلى الله عليه وسلم — : " لَاتُقْبَلُ صَلَاةٌ إِلَّا بِطَهُورٍ ، وَلَا صَدَقَةٌ مِنْ غُلُولٍ " .

وقوله في كتاب " الصيام " (٢)

(مايؤمر به الصائم من قلة الكلام وتوقّي الكذب)

حدثنا أبو بكر بن عياش ، عن أبي حصين ، عن أبي صالح ، وحدثنا ابن نمير ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله — صلى الله عليه وسلم — : ((إِذَا كَانَ يَوْمُ صَوْمِ أَحَدِكُمْ فَلَا يَرْفُثْ ، وَلَا يَجْهَلْ ، فَإِنْ جَهِلَ عَلَيْهِ أَحَدٌ فَلْيَقُلْ : إِنِّي امْرُؤٌ صَائِمٌ)) .

٣ — **منهج رواية الحديث بسندين مستقلين عن شيخين من شيوخه ، " لمتن واحد " .**

ومن أمثلة ذلك :

قوله في كتاب " الحج " (٣)

(في بدل البدن)

نا حفص ، عن ابن جريج ، عن عطاء ، وفضيل عن مغيرة ، عن إبراهيم ،

---

(١) المصنّف : ١/٤ — ٥ .

(٢) المصنّف : ٣/٣ .

(٣) المصنّف : ٤/١٤ — ١٥ .

قال : كَانَ يَقُولُ : ((إِذَا ذُبِحَتْ البَدَنَةُ ذُبِحَ ولدُها مَعَهَا)) .

وقوله في كتاب " الطلاق " (١)

(في طلاق المبرسم والذى يهذى)

نا وكيع ، عن سفيان ، عن جابر ، عن عامر ، وعن شريك ، عن مغيرة ، عن إبراهيم ، قالا : "لَايجوزُ طلاقُ المُبَرْسَمِ " .

وقوله في كتاب " البيوع والأقضية " (٢)

(في الشفعة على رؤوس الرجال)

حدثنا وكيع ، قال : حدثنا سفيان ، عن جابر ، وعن سفيان ، عن ابن جريج ، عن عطاء ، قالا : الْشُفْعَةُ بِالحِصَصِ " (٣) .

٤ ــ منهج التحوّل من سند إلى آخر :

وصورة ذلك أن يسوق أسانيد متعدّدة للحديث الواحد ، تلتقي هذه الأسانيد عند شيخ ، أو راو ، فيذكر الإسناد الأول إلى نقطة الإلتقاء ، ويأتي بالحرف المهمل "ح " (٤) ويذكر بعده الإسناد الآخر إلى نقطة الإلتقاء أيضاً ، ثم يتمم الإسناد من مبدأ الإلتقاء حتى آخر السند ،

---

(١) المصنّف : ٣٦/٥ .

(٢) المصنّف : ١١٦/٧ .

(٣) المصنّف : ١١٧/٧ .

(٤) اختلف علماء الحديث في معناها ، فقال بعضهم : بأنها رمز " صح " وقيل : من التحويل من إسناد إلى إسناد ، وقيل : رمز للحديث ، والمختار عند التلفظ به أن يقول : " حاء " ويستمر في القراءة . (مقدمة ابن الصلاح : ص ٩٩ ــ ١٠٠ ، وتدريب الراوى : ٨٨/٢) .

وهذه الطريقة لايوجد لها إلا مثال واحد في المصنّف .

في كتاب " الأذان والإقامة "(١)

(مايقول الرجل إذا سمع الأذان)

حدثنا شبابة ، عن شعبة ، عن أبي بشر ، عن أم حبيبة ، ح ،

وحدثنا عفان ، قال : أنا أبو عوانة ، عن أبي بشر ، عن أبي المليح ، عن عبد الله بن عتبة ، عن أم حبيبة ، عن النبي - صلى الله عليه وسلم -: ((أَنَّهُ إِذَا سَمِعَ الْمُؤَذِّنَ قَالَ كَمَا يَقُولُ حَتَّى يَسْكُتَ)) .

ثانياً : الدقّة في تحرير ألفاظ الرواة، والاعتناء بشرح بعض ألفاظ المتن ، والاهتمام بفن الاسناد :

وتوضيح ذلك أنّه إذا كان بين الرواة اختلاف يسير في اللفظ ، لايغيّر المعنى ، فقد سلك أبو بكر طريق الاحتياط ، فحرّر ألفاظ الرواة ، وأشار إلى اختلافهم ، ولو كان يسيراً ، واعتنى أيضاً بشرح بعض ألفاظ المتن ، وهذه الطريقة تنبىء عن اهتمام أبي بكر بن أبي شيبة بما يلي :

أ - تحرير ألفاظ المتن ، وبيان الاختلاف بين الروايات في بعض الألفاظ ، مع اسنادها إلى من رواها .

ومن أمثلة ذلك :

قوله في كتاب " الطهارات "(٢)

(من يأمر بالإستنشاق)

حدثنا وكيع ، وإسحاق الرازيّ ، عن ابن أبي ذئب ، عن قارظ بن شيبة ، عن أبي غطفان ، عن ابن عباس ، قال : قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ - صلى

---

(١) المصنّف : ١/٢٢٦ - ٢٢٧ .

(٢) المصنّف : ١/٢٧ .

الله عليه وسلم - : ((اسْتَنْشِقُوا اِثْنَتَيْنِ بالِغَتَيْنِ ، أَوْ ثَلاَثاً)) - وقال وكيع - " اسْتَنْثِرُوا " .

فبيّن أنّ وكيعاً قال : " استنثروا " وأنّ إسحاق قال : " استنشقوا " .

وقوله في كتاب " الصلوات " (١)

(في القنوت في المغرب)

حدثنا عبد الله بن إدريس ، ووكيع ، وغندر ، عن شعبة ، عن عمرو بن مرّة ، عن ابن أبي ليلى ، عن البرّاء بن عازب : ((أَنَّ رَسُولَ اللهِ - صلى الله عليه وسلم - قَنَتَ في الصُّبْحِ ، وَالْمَغْرِبِ)) قال : فقال إبراهيم : أهو كأصحاب عبد الله ؟ إنّما هو صاحب امرىء " ، ولم يذكر وكيع قول ابراهيم " .

وقوله في كتاب " النكاح " (٢)

(ماقالوا في نكاح الشّغار)

نا ابن نمير ، وأبو أسامة ، عن عبيد الله بن عمر ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة ، قال : ((نَهَى رَسُولُ اللهِ - صلى الله عليه وسلم - عَنِ الشِّغَارِ)) ، - وزاد ابن نمير - " الشّغار أَنْ يَقُولَ الرَّجُلَ : زَوِّجْنِي ابْنَتَكَ حتَّى أُزَوِّجَكَ ابْنَتِي ، أَو زَوِّجْنِي أُخْتَكَ حَتَّى أُزَوِّجَكَ أُخْتِي " .

فهنا بيّن الحافظ ابن أبي شيبة أنّ ابن نمير تفرّد برواية المعنى المراد من الشّغار دون أبي أسامة .

وقوله في كتاب " البيوع والأقضية " (٣)

(في الرهن في السلم)

---

(١) المصنّف : ٢ / ٣١٨ .

(٢) المصنّف : ٤ / ٣٨٠ .

(٣) المصنّف : ٦ / ١٦ .

حدثنا حفص بن غياث ، وابن فضيل ، عن الأعمش، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عائشة : ((أَنَّ النَّبيَّ - صلى الله عليه وسلم - اشْتَرَى مِنْ يَهُودِيٍّ طَعَاماً إِلَى أَجَلٍ ، فَرَهَنَهُ دِرْعَهُ)) - ولم يذكر ابن فضيل : " إلى أجل " .

فهنا بيّن الاختلاف في لفظ " أجل " فالذي ذكرها هو حفص بن غياث فأسندها إليه .

وقوله في كتاب " العقيقة " (١)

(في أكل الطحال)

حدثنا عبد الرحيم ، ووكيع ، عن قطر ، عن منذر ، عن محمد ابن الحنفية ، " أَنَّهُ كَانَ إِذَا سُئِلَ عَنْ الجريثِ والطحالِ - قال وكيع : (وأشياءَ مِمَّا يُكره) - تَلاَ هَذِهِ الآيَةَ : ﴿ قُلْ لاَ أَجِدُ في ما أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّماً ﴾ (٢) " .

وقوله في كتاب " الديات " (٣)

(الفحل ، والدابة ، والمعدن والبئر)

حدثنا ابن نمير ، ويعلي بن عبيد ، عن عبد الملك ، عن عطاء ، في رجلٍ عدا عَلَيْهِ فحلٌ فضربَهُ بالسيفِ أيضمنُ ؟ قال : نعم - إِلاَّ أن ابن نمير قال : لايضمنُ - " (٤) .

---

(١) المصنّف : ٨/ ٢٧٤ .

(٢) سورة الأنعام : آية : ١٤٤ .

(٣) المصنّف : ٩/ ٢٧١ .

(٤) المصنّف : ٩/ ٢٧٣ - ٢٧٤ .

وقوله في كتاب " الدعاء "(١)

(في ثواب التسبيح)

حدثنا محمد بن بشر ، وأبو أسامة ، عن مسعر ، عن عمرو بن مرة ، عن مصعب بن سعد ، قال : " إِذَا قَالَ العبدُ : سُبْحَانَ اللهِ ، قَالَتْ الْمَلَائِكَةُ : وَبِحَمْدِهِ ، فَإِذَا قَالَ : سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ ، صَلُّوا عَلَيْهِ - وقال أبو أسامة : صَلَّيْتَ عَلَيْهِ -"(٢)

وقوله في كتاب " الوصايا "(٣)

(مايجوز للرجل من الوصية في ماله)

حدثنا يعلي ،عن ابن نمير،عن إسماعيل ، عن الشعبي ، قال : " إِنَّمَا كَانُوا يُوصُونَ بالخُمسِ والرُّبعِ ، والثُّلثِ مُنتهي الجامحِ ، وقَالَ ابنُ نُميرٍ : (مُنتهى الجماحِ)(٤) -" .

وقوله في كتاب " الفضائل "(٥)

(ماذكر في أبي بكر الصديق ،رضى الله عنه)

حدثنا أبو معاوية ، ووكيع ، عن الأعمش ، عن عبد الله بن مرة ، عن أبي الأحوص ، عن عبد الله ، قال : " قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : ((إِنِّي أَبْرَأُ إِلَى كُلِّ خَلِيلٍ مِنْ خَلِيلِهِ ، غَيْرَ أَنَّ اللهَ اتَّخَذَ

---

(١) المصنّف : ١٠/ ٢٨٨ .
(٢) المصنّف : ١٠/ ٢٩٢ .
(٣) المصنّف : ١١/ ١٩٩ .
(٤) المصنّف : ١١/ ٢٠٢ .
(٥) المصنّف : ١٢/ ٥ .

صَاحِبَكُمْ خَلِيلاً ، وَلَوْ كُنْتُ مُتَّخِذاً خَلِيلاً لاتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ خَلِيلاً)) إلا أن وكيعاً ، قال : " مِنْ خِلَّةٍ " (١) .

وقوله في كتاب " الزكاة " (٢)

(ماقالوا في الرجل يدفع زكاته إلى قرابته)

حدثنا وكيع ، عن ابن عون ، عن ابن سيرين ، عن أم الرائح بنت صليع ، عن عمّها سليمان بن عامر الضبّي ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ - صلى الله عليه وسلم - : ((الصَّدَقَةُ عَلَى غَيْرِ ذِى الرَّحِمِ صَدَقَةٌ ، وَعَلَى ذِى الرَّحِمِ اثْنَتَانِ ، صَدَقَةٌ وَصِلَةٌ)) ، قال أبو بكر : وسمعت وكيعاً يذكر عن سفيان أنّه قال : ((لاَيُعْطِيهَا مَنْ تَجِبُ عَلَيْهِ نَفَقَتُهُ)) (٣) .

ففي هذه الأمثلة التي ذكرتها بيّن أبو بكر بن أبي شيبة الألفاظ المختلف فيها ، وأضافها إلى راويها احتياطا منه ، وتحرّياً للدقة والأمانة في الرواية .

ب - اعتناؤه بغريب الحديث (٤) ، وأحياناً ببيان المعنى المقصود من المتن .

ومن أمثلة ذلك :

---

(١) المصنّف : ٥/١٢ .

(٢) المصنّف : ١٩١/٣ .

(٣) المصنّف : ١٩٢/٣ .

(٤) وهو ماوقع في متون الأحاديث من الألفاظ الغامضة ، البعيدة .

===

قوله في كتاب " الصلوات " (١)

(في قيام رمضان)

ثنا ابن عيينة ، عن ابراهيم بن ميسرة ، عن طاووس ، قال : سمعت ابن عباس يقول : " دعاني عمرُ لأتغدّى عندَهُ - قالَ أبو بكرٍ : يعني السحورَ في رمضانَ - فسمَّعَهُ هيعةَ الناس حينَ خرجُوا من المسجدِ ، قالَ: ماهي ؟ قال : هيعةُ الناسِ حيثُ خرجُوا من المسجدِ ، قال : مابقي مِنَ الليلِ خيرٌ ممّا ذهبَ منْهُ " .

فهنا بيّن ابن أبي شيبة معنى لأتغدّى . أى السحور .

وقوله (في رفع الصوت بالدعاء) (٢) :

حدثنا وكيع ، عن عمران بن حدير ، عن أبي مجلز ، عن ابن عمر ، قال : " أيُّها الناسُ! إنّكُمْ لا تدعونَ أصمَّ ، ولا غائباً - يعني في رفعِ الصوتِ بالدعاءِ - " .

في هذا الأثر بيّن المقصود من كلام ابن عمر - رضى الله عنهما - وهو رفع الصوت .

وقوله في كتاب " الزكاة " (٣)

(ماقالوا فيما يسقى سيحاً ويسقى بالدلو كيف يصدق ؟)

حدثنا ابن المبارك ، عن ابن جريج ، عن عطاء : " في الزرعِ يكونُ على سيحِ الزمانِ ، ثم يُسقى بالبيرِ - يعني بالدلوِ وبالداليةِ - (٤) ، قالَ: يصدقُ على أكثرِ ذلك إن يُسقى بهِ " .

== الفهم . ويطلق عليه العلماء علم غريب الحديث ، وهو علم يهدف إلى الكشف عن معاني ألفاظ الأحاديث التي قد تخفى على الكثيرين . (انظر : علوم الحديث لابن الصلاح : ص ٢٧٢ - ٢٧٤ ، فتح المغيث ٣/ ٤٢ ، تدريب الراوى : ٢/ ١٨٠ - ١٨٤ ، ومقدمة النهاية لابن الأثير).

(١) المصنّف : ٢/ ٣٩٦ .
(٢) المصنّف : ٢/ ٤٨٨ .
(٣) المصنّف : ٣/ ١٤٧ .
(٤) الدالة :: آلة لرفع الماء ، قوامها دولاب كبير ، وقوادس مركبة ==

فهنا بيّن المقصود من كلمة بير : وهى الدلو .

وقوله (في نصارى بني تغلب مايؤخذ منهم) (١)

حدثنا عبد الأعلى ،عن معمر ، عن الزهرى ، عن عبيد الله بن عبد الله : " أنَّ عمرَ بنَ الخطابِ استعملَ أباهُ ، ورجلاً آخر على صدقاتِ أهلِ الذمةِ ممّا يختلفونَ بهِ الى المدينةِ ، فكانَ يأمرُهُمْ أنْ يأخذُوا عنِ القمحِ نصفَ العُشرِ تخفيفاً عليهِمْ ليحملُوا على المدينةِ ومْن القطنيةِ - وهى الحبوبُ - العشرَ " . (٢)

فهنا بيّن أبو بكر بن أبي شيبة معنى القطنية : وهى الحبوب.

وقوله في كتاب " الحج " (٣)

(في الرجل إذا رأى البيت أيرفع يديه أم لا ؟) .

نا ابن عيينة ، عن ابن المنكدر قال : " ما أمعرحاج قط - يعنى ماافتقر" . (٤)

فهنا بيّن أبو بكر ابن أبي شيبة معنى أمعر : أى أفتقر .

وقوله في كتاب " الطلاق " (٥)

(الرجل يقول : يوم أتزوج فلانة فهى طالق . من كان لايراه شيئاً) .

=== على دائرة ، يقال لها : ناعورة ، والجمع دوالى ، ونواعير .أ هـ.

(١) المصنّف : ١٩٧/٣ .

(٢) المصنّف : ١٩٨/٣ .

(٣) المصنّف : ٩٥/٤ .

(٤) المصنّف : ٩٦/٤ .

(٥) المصنّف : ١٥/٥ .

نا وكيع ، قال : ناحسن بن صالح ، عن أبي إسحاق ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : " ما أبالِي تزوجْتُها ، أو وضعْتُ يدي على هـذهِ الساريةِ - يعني أنَّها حلالٌ ". (١)

فهنا بيّن أبو بكر بن أبي شيبة المقصود من فتوى ابن عباس - رضى الله تعالى عنه - . وهى أنّهـا حلال ولا يقع الطلاق .

وقوله في كتاب " البيوع والأقضية " (٢)

(في العارية من كان لا يضمنها ومن كان يفعل ؟) .

حدثنا إسماعيل بن عياش ، عن شرحبيل بن مسلم الخولانى : قال : سمعت أبا امامة الباهلي ، قال : سمعت النبى - صلى الله عليه وسلم - يقول في حجّة الوداع : ((الْعَارِيَةُ مُؤَدَّاةٌ ، وَالدَّيْنُ مُؤَدَّى ، وَالزَّعِيمُ غَارِمٌ)) " يعني الكفيل" . (٣)

وقوله في كتاب " الأشربة " (٤) :

(في النبيذ في القوارير والشرب فيها)

حدثنا وكيع ، عن أبان بن جمعة ، عن الحسن أنّه رخّص في الزجاج - يعني النبيذ -

فهنا بيّن أبو بكر بن أبي شيبة المقصود من الزجاج وهو وضع النبيذ في الزجاج .

وقوله في كتاب " الأدب " (٥)

(في الحديث للناس والاقبال عليهم)

---

(١) المصنّف : ٥/١٦ .

(٢) المصنّف : ٦/١٤١ .

(٣) المصنّف : ٦/١٤٥ .

(٤) المصنّف : القسم الأول من الجزء الثامن في الجـزء السابع : ٧/١٦٧ .

(٥) المصنّف : ٩/٦٨ .

حدثنا جرير ، عن منصور ، عن إبراهيم ، عن علقمة : " أَنَّهُ كَانَ إذا رأى من أصحابِهِ هشاشاً - يعني انبساطاً - ذكَّرَهُمْ ". (١)

فبيّن أبو بكر بن أبي شيبة معنى كلمة " هشاشاً " .

وقوله في كتاب " المغازي " (٢)

(هذا ماحفظ أبو بكر في أحد وماجاء فيها)

حدثنا يزيد بن هارون ، قال : أخبرنا حميد ، عن أنس بن مالك ، أنّ عمّه غاب عن قتال بدر ، فقال : غبت عن أول قتال قاتله رسول الله - صلى الله عليه وسلم - المشركين ، ليرين الله ماأصنع ، فلمّا كان يوم أحد انكشف المسلمون ، فقال : " اللّهمَ إنّي أعتذرُ إليكَ ممّا صنعَ هؤلاءِ - يعني المسلمين - وأبرأُ اليك ممّا جاءَ بِهِ هؤلاءِ - يعني المشركين - وتقدَّمَ فلقيهُ سعدُ بأخراها مادونَ أحدٍ ، فقالَ سعدُ : أنَا معَكَ ، فلمْ أستطعْ أصنعُ ماصنَعَ ، ووجدَ بهِ بضعَ وثمانونَ ضربةً بسيفٍ وطعنةٍ برمحٍ ، ورميةٍ بسهمٍ ، فكنّا نقولُ : فيه وفي أصحابِهِ نزلتْ (٣) : ﴿ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ ﴾ (٤) .

وهنا وضّح المقصود من قوله - صلى الله عليه وسلم - هؤلاء الأولى وهؤلاء الثانية .

---

(١) المصنّف : ٩ / ٧٠ .
(٢) المصنّف : ١٤ / ٣٨٨ .
(٣) المصنّف : ١٤ / ٣٩٥ .
(٤) سورة الأحزاب : آية : ٢٣ .

جـ - اهتمامه بفن الاسناد ومنه نماذج وصور :

١ - يهتم الحافظ ابن أبي شيبة بطرق التحمل ، وذلك ببيان الاختلاف في صيغ الأداء بين الرواة ، فينبّه أنّ فلاناً قال : سمعت ، وأنّ فلاناً قال : عن فلان (١) ، أو أنّ فلانا قال (٢) :كذا وكذا ، أو قال : قال فلان ، ومن الأمثلة على ذلك :

أولا :قوله في كتاب " الجنائز " (٣)

(في عذاب القبر وممّ هو ؟)

حدثنا أبو معاوية ، وابن نمير ، عن الأعمش ،عن المنهال ، عن

---

(١) عن : وهو الاسناد الذى يقال فيه " فلان عن فلان " . عدّه بعض العلماء من قبيل المرسل ، والمنقطع حتّى يتبيّن اتصاله بغيره . وقال ابن الصلاح : الصحيح ، والذى عليه العمل أنّه من قبيل الاسناد المتّصل . وإلى هذا ذهب الجماهير من أئمة الحديث وغيرهم ، وأودعه المشترطون للصحيح في تصانيفهم فيه وتبلوه بشرط أن لا يكون المعنعن مدلّساً ، وبشرط امكان لقاء من أضيفت العنعنة إليهم بعضهم بعضاً ، وإذا فقد أحد هذين الشرطين لا يكون متّصلاً .

(٢) أنّ : وهو أن يقول في سنده : " حدثنا فلان أنّ فلاناً حدّثه بكذا " . . . فرّق بعضهم بين " عن " و " أنّ " . فرأوا أنّ "أن" محمولة على الإنقطاع حتّى يتبيّن السماع في ذلك الخبر بعينه من طريق آخر ، أو يأتي مايدل على أنّه قد شهده أو سمعه ، وعند الجمهور " أنّ "ك " عن " في الاتصال بالشرط المتقدم . (انظر : الكفاية للخطيب البغدادى:ص٤٠٧-٤٠٨ ، ومعرفة علوم الحديث للحاكم : ص ٣٤ ،وعلوم الحديث لابن الصلاح : ص ٦١ ،وصحيح مسلم :١/ ٢٩ ،وفتح المغيث للسخاوى ١ /١٦٣،١٦٤).

(٣) المصنّف : ٣/ ٣٧٣ .

زاذان عن البراء ، قال : " خرجنا مع النبي — صلى الله عليه وسلم — في جنازة رجل من الأنصار ، فانتهينا إلى القبر ، ولما يلحدوا ، جلس النبي — صلى الله عليه وسلم — وجلسنا حوله ، كأنما على رؤوسنا الطير ، وفي يده عود ينكت به في الأرض ، فرفع رأسه ، فقال : ((اسْتَعِيْذُوا بِاللّهِ مِنْ عَذَابِ القَبْرِ)) .

إلا أن ابن نمير قال : " حدثنا الأعمش قال : حدثنا المنهال .(١)

ثانياً : وقوله في كتاب " الدعاء ".(٢)

(الرجل يخاف السلطان ما يدعو)

حدثنا أبو معاوية ، ووكيع ، عن الأعمش ، عن ثمامة بن عقبة المحلمي ، عن الحارث بن سويد ، قال : قال عبد الله : " إِذَا كَانَ على أحدِكُمْ إمامٌ يخافُ تغطرسَهُ ، وظلمَهُ ، فليقلْ : (اللّهمَ ربَّ السمواتِ ، وربَّ العرشِ العظيمِ ، كنْ لي جاراً مِنْ فلانٍ ، وأحزابِهِ ، وأشياعِهِ أنْ يفرطُوا عليَّ وأن يطغُوا . عزَّ جارُكَ ، وجلَّ ثناؤك ، ولا الـه غيرُك) ، إلا أن أبا معاوية زاد فيه : قال الأعمش : فذكره لإبراهيم ، فحدث عن عبد الله بمثله . وزاد فيه : " مِنْ شرِّ الجنِ والانسِ " .

ثالثاً : وقوله في كتاب " الجهاد "(٣)

(ماقالوا في بيع المغنم بمن يزيد)

حدثنا عدى بن يونس ، ومعتمر بن سليمان ، عن الأخضر بن عجلان ، عن أبي بكر الحنفي ، عن أنس بن مالك ، أَنَّ النبي

---

(١) المصنف : ٣/٣٧٤ .

(٢) المصنف : ١٠/٢٠٢ — ٢٠٣ .

(٣) المصنف : ١٢/٣٣٧ .

الله عليه وسلم - بَاعَ حِلْساً وَقَدَحاً فيمن يَزِيد - إلا أن معتمراً قال : عن أنس بن مالك عن رجل من الأنصار عن النبي - صلى الله عليه وسلم - ." (١)

رابعا : وقوله في كتاب " الجنائز " (٢)

(في الرجل يقتل أو يستشهد يدفن كما هو أو يغسل)

حدثنا وكيع ، عن مسعر ، وسفيان ، عن مصعب بن المثنى ، قال سفيان عن رجل عن زيد بن صوحان ، وقال مسعر عن مصعب بن المثنى : " أَنَّهُ قَالَ يَوْمَ الجملِ : أَدْفِنُونَا وما أصابَ الثرى من دمائِنَا " .

خامساً : وقوله (في عذاب القبر ومما هو ؟) (٣)

حدثنا وكيع ، وأبو معاوية ، عن الأعمش ، قال : سمعت مجاهدا يحدث عن طاوس ، عن ابن عباس ، قَالَ : " مَرَّ رَسُولُ اللهِ - صلى الله عليه وسلم - عَلَى قَبْرَيْنِ ، فَقَالَ : ((إِنَّهُمَا لَيُعَذَّبَانِ ، وَمَا يُعَذَّبَانِ فِي كَبِيرٍ ، أَمَّا أَحَدُهُمَا فَكَانَ يَمْشِي بِالنَّمِيمَةِ ، وَأَمَّا الآخَرُ فَكَانَ لا يَسْتَبْرِئُ مِنْ بَوْلِهِ)) - ولم يقل أبو معاوية : سمعت مجاهدا " . (٤)

سادساً : وقوله في كتاب " الزهد " (٥)

(في ثواب التسبيح والحمد)

حدثنا محمد بن بشر ، وأبو أسامة ، عن مسعر ، عن عمرو بن مرة ، عن مصعب بن سعد ، وقال أبو أسامة : سَمِعْتُ مصعب (٦) يَقُولُ : " إِذَا قَالَ

---

(١) المصنف : ١٢/٣٣٨ .

(٢) المصنف : ٣/٢٥٢ - ٢٥٣ .

(٣) المصنف : ٣/٣٧٣ .

(٤) المصنف : ٣/٣٧٥ .

(٥) المصنف : ١٣/٤٤٩ .

(٦) الصواب : مصعبا .

العبد : (سُبْحَانَ اللَّهِ) قَالَتْ الْمَلَائِكَةُ : (وَبِحَمْدِهِ) ، وَإِذَا قَالَ : (سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ) ، صَلُّوا ـ وقال أبو أسامة : (صَلَّتْ عَلَيْهِ) "[(١)] .

ففي المثال الاول ، بيّن أنّ أبا معاوية قال : عن الأعمش ، عن المنهال . وأنّ ابن نمير ، قال : حدثنا الأعمش ، قال : حدثنا المنهال .

وفي المثال الثاني ، بيّن أنّ أبا معاوية ، قال : قال الأعمش ، وبيّن الزيادة بينما في وكيع ، قال : حدثنا وكيع ، عن الأعمش .

وفي المثال الثالث ، بيّن أنّ معتمراً ، قال : عن أنس بن مالك ، عن رجل من الأنصار .

وفي المثال الرابع ، نبّه على أنّ مسعراً ، قال : عن مصعب بن المثنى ، وأنّ سفيان قال : عن رجل عن زيد بن صوحان ....

وفي المثال الخامس ، بيّن أنّ وكيعاً قال : سمعت مجاهداً ، وأنّ أبا معاوية لم يقل : سمعت مجاهدا .

وفي المثال السادس ، نبّه الى أنّ محمد بن بشر ، قال : " عن " ، وأنّ أبا أسامة قال : " سمعت " .

---

(١) المصنّف : ٤٥١/١٣ .

٢ ـ التزم الحافظ أبو بكر بن أبي شيبة أيضاً ببيان الاختلاف بين صيغ أداء من يرفع الحديث إلى الرسول ـ صلى الله عليه وسلم ـ .

وصورة ذلك : أنّه يسوق السند فيعدل عن قوله : سمعت أو رأيت إلى قوله : " رفعه " ، أو " رواية " ، أو " يبلغ به " (١) .

وفيما يلي الأمثلة على ذلك :

أ ـ حينما يقول : " عن فلان رفعه " ، وهي حوالي أربعين مثالاً في المصنّف ، وأذكر منها أمثلة :

في قوله في كتاب " الصلوات " (٢)

(في الإمام إذا رفع رأسه من الركوع ماذا يقول خلفه ؟) .

حدثنا هشيم ، قال : أنا عمر بن أبي سلمة ، عن أبيه ، عن أبي هريرة رفعه : " إِذَا قَالَ الإِمَامُ : سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ ، فَقَالُوا : اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَلَكَ الحَمْدُ " .

وقوله في كتاب " الجنائز " (٣)

(في الرجل يكون مع الجنازة من قال : لا يجلس حتى توضع)

حدثنا الفضل بن دكين ، وكثير بن هشام ، وهشام الدستوائي ،

---

(١) ذكر علماء الحديث أنّ رفعه ، ورواية ، ويبلغ به عند ذكر الصحابي من قبيل المرفوع .
أمّا إذا قال الراوي عن التابعي يرفع الحديث ، أو يبلغ به أو رواية ، فإنّ ذلك مرفوع مرسل . (انظر : الكفاية : ص ٤١٥ ـ ٤١٦ ، مقدمة ابن الصلاح : ص ٢٤ ـ ٢٥ ، فتح المغيث : ١١٩/١ ـ ١٢٠ ، تدريب الراوي : ١٩١/١) .

(٢) المصنّف : ٢٥٢/١ .

(٣) المصنّف : ٣٠٧/٣ .

عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة ، عن أبي سعيد يرفعه ، قال :
" إذا كُنْتُمْ في جَنَازَةٍ فَلاَ تَجلسُوا حتَّى يُوضَعَ السرير " (١) .

وقوله في كتاب " الحج " (٢)

(من كره المصبوغ للمحرم)

ثنا ابن عليه ، عن أيوب ، عن نافع ، عن ابن عمر رفعه ، قال :
" لا يَلْبَسُ ثَوْبَ مَسَّهُ وَرْسٌ وَلاَ زَعْفَرَانٌ " .

وقوله في كتاب " الجهاد " (٣)

(ماذكر في فضل الجهاد والحث عليه)

حدثنا أبو خالد ، عن حميد ، عن أنس يرفعه قَالَ : " أتتهُ امرأةٌ قُتِلَ ابنها ولم يكن لها غَيْرُهُ ، وكان اسمُهُ حارثةُ ، فَقَالَتْ : (يارَسُولَ اللهِ! إِنْ يكنُ في الجنةِ أصبرُ ، وَإِنْ يكنُ في غيرِ ذلِكَ فستعلمُ ما أصنعُ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ : ((إِنَّهَا جناتٌ كثيرةٌ ، وَإِنَّهُ في الفردوسِ الأعلى)) (٤) .

وقوله في كتاب " البيوع والأقضية " (٥)

(في بيع جلود الميتة)

حدثنا عبد الأعلى ، عن خالد ، عن أبي الوليد ، عن ابن عباس

---

(١) المصنّف : ٣/٣٠٨ ـ ٣٠٩ .

(٢) المصنّف : ١/٤/١٠٩ طبعة باكستان .

(٣) المصنّف : ٥/٢٨٤ .

(٤) المصنّف : ٥/٢٨٩ ـ ٢٩٠ .

(٥) المصنّف : ٦/١٠٠ ـ ١٠١ .

رفعه قال : " إِنَّ اللَّهَ إِذَا حَرَّمَ على قومٍ أكل شيءٍ حَرَّمَ عليهِمْ ثمنهُ " .

وقوله في كتاب " الأدب " (١)

(مايكره الرجل أن ينتمي إليه وليس كذلك)

حدثنا غندر ، عن شعبة ، عن الحكم ، عن مجاهد ، عن عبد الله ابن عمرو رفعه قال : " مَنْ ادَّعَى إِلَى غَيْرِ أبيه فلَنْ يُرِيحَ رِيحَ الجَنَّةِ " ، فلمّا رأى ذلك نعيم بن أبي أمية ، وكان معاوية أراد أن يدعيه قال لمعاوية : " إنّما أنا سهم من كنانتك ، ناقدني حيث شئت " .

وقوله في كتاب " الجهاد " (٢)

(من قال : لا يجتمع اليهود والنصارى مع المسلمين في مصر)

حدثنا ابن عيينة ، عن سليمان الأحول ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس رفعه قال : " أَخْرِجُوا المُشْرِكِينَ مِنْ جَزِيرَةِ العَرَبِ " .

وقوله في كتاب " الزهد " (٣)

(ماذكر عن النبي -صلى الله عليه وسلم- في الزهد)

حدثنا يحيى بن يمان ، عن أشعث ، عن جعفر ، عن سعيد بن جبير رفعه : " ﴿ إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴾ (٤) يذكر اللَّهَ لرؤيتهِمْ " (٥) .

---

(١) المصنّف : ٨٢٥/٨ .

(٢) المصنّف : ٣٤٤/١٢ .

(٣) المصنّف : ٢١٧/١٣ .

(٤) سورة يونس : آية : ٦٢ .

(٥) المصنّف : ٢٢٨/١٣ - ٢٢٩ .

وقوله في كتاب "الرد على أبي حنيفة"(١)

(هذا ما خالف به أبو حنيفة الأثر الذى جاء عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ) .

حدثنا ابن عيينة ، عن الزهرى ، عن سعيد ، عن أبي هريرة رفعه قال : ((إِذَا أَمَّنَ الْقَارِئُ ، فَمَنْ وَافَقَ تَأْمِينُهُ تَأْمِينَ الْمَلَائِكَةِ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ))

---

(١) المصنّف : ١٤/١٤٨ .

(٢) المصنّف : ١٤/٢٤٤ .

ب ـ حينما يقول : " رواية عن " : وقد وجدت من هذه الصيغة ثلاث روايات :

وهى في كتاب " فضائل القرآن " (١)

(في حسن الصوت بالقرآن)

حدثنا ابن عيينة ، عن عمرو ، عن أبي سلمة رواية قال : ((مَا أَذِنَ اللَّهُ بِشَيْءٍ كَإِذْنِهِ لِعَبْدِهِ يَتَرَنَّمُ بِالْقُرْآنِ)) (٢) .

وفي كتاب " الفضائل " (٣)

(ماجاء في العجم)

حدثنا ابن عيينة ، عن ابن أبي نجيح ، عن قيس بن سعد رواية قال : ((لَوكَانَ الدِّينُ معلقاً بالثريَا لتناولَهُ ناسٌ مِنْ أبناءِ فارسٍ)) .

وفي كتاب " الرد على أبي حنيفة " (٤)

(هذا ماخالف به أبو حنيفة الأثر الذى جاء عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ)

حدثنا ابن عيينة ، عن أبي إسحاق ، عن الحارث ، عن على رواية قال : ((قَدْ جَاوَزْتُ لَكُمْ عَنْ صَدَقَةِ الْخَيْلِ وَالرَّقِيقِ)) (٥) .

---

(١) المصنف : ١٠/٤٦٢ .
(٢) المصنف : ١٠/٤٦٤ .
(٣) المصنف : ١٢/٢٠٦ .
(٤) المصنف : ١٤/١٤٨ .
(٥) المصنف : ١٤/٢٤٢ .

جـ - حينما يقول " يبلغ به " ، وهى إحدى عشرة رواية في المصنف، وهى : قوله في كتاب " الزكاة "(١)

(من كره المسئلة ونهى عنها وشدد فيها)

١ - حدثنا ابن عيينة ، عن زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار يبلغ به النبى - صلى الله عليه وسلم - ((من سألَ ولهُ أوقيةٌ أو عِدْلُها فهو يسألُ النّاسَ الحافاً))(٢) .

وقوله في كتاب " الجنائز "(٣)

(ماقالوا في ثواب الحمى والمرض)

٢ - حدثنا سفيان بن عيينة ، عن زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار ، يبلغ به النبى - صلى الله عليه وسلم - قال : ((إذا مرضَ العبدُ قالَ اللهُ للكرامِ الكاتبين : اكتبوا لعبدِي مثلَ الذى كان يعملُهُ حتّى أقبضَه أو أُعافِيَهُ))(٤) .

---

(١) المصنف : ٣/٢٠٨ .

(٢) المصنف : ٣/٢٠٩ .

(٣) المصنّف : ٣/٢٢٩ .

(٤) المصنّف : ٣/٢٣١ .

وقوله في كتاب " الجنائز " (١)

(من قال : يقام للجنازة إذا مرّت)

٣ - حدثنا سفيان بن عيينة ، عن الزهرى ، عن سالم ، عن أبيه ، عن عامر بن ربيعة ، يبلغ به النبي — صلى الله عليه وسلم — قال : ((إِذَا رَأَيْتُمُ الجَنَازَةَ فَقُومُوا لَهَا حَتَّى تُخَلِّفَكُمْ أَوْ تُوضَعَ)) .

وقوله في كتاب " الطلاق " (٢)

(ماقالوا في إحداد المرأة على زوجها)

٤ - نا سفيان بن عيينة ، عن الزهرى ، عن عروة ، عن عائشة تبلغ به النبي — صلى الله عليه وسلم — قال : ((لَا يَحِلُّ لِامْرَأَةٍ أَنْ تُحِدَّ عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثٍ إِلَّا عَلَى زَوْجٍ)) .

وقوله في كتاب " البيوع والأقضية " (٣)

(في بيع الحاضر للباد)

٥ - حدثنا ابن عيينة ، عن الزهرى ، عن سعيد ، عن أبي هريرة يبلغ به النبي — صلى الله عليه وسلم — قال : ((لَا يَبِيعُ حَاضِرٌ لِبَادٍ)) .

وقوله في كتاب " البيوع والأقضية " (٤)

(من كان يقضي بالشفعة للجار)

٦ - حدثنا ابن عيينة ، عن إبراهيم بن ميسرة ، عن عمرو بن الشريد ، عن

---

(١) المصنّف : ٣/ ٣٥٦ .
(٢) المصنّف : ٥/ ٢٧٩ .
(٣) المصنّف : ٦/ ٢٣٨ .
(٤) المصنّف : ٧/ ١٦٣ .

ابي رافع يبلغ به النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : ((الْجَارُ أَحَقُّ بِشُفْعَتِهِ)) (١) .

وقوله في كتاب " الأشربة " (٢)

(من حرّم المسكر وقال : هو حرام ونهى عنه)

٧ ـ حدثنا ابن عيينة ، عن الزهري ، عن أبي سلمة ، عن عائشة تبلغ به النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : ((كُلُّ شرابٍ أَسْكَرَ فَهُوَ حَرَامٌ)) .

وقوله في كتاب " الديات " (٣)

(الفحل والدابّة والمعدن والبئر)

٨ ـ حدثنا سفيان بن عيينة ، عن الزهري ، عن أبي سلمة ، وسعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة يبلغ به النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : ((العَجْمَاءُ جَرْحُهَا جُبَارٌ ، وَالبِئْرُ جُبَارٌ وَالْمَعْدِنُ وفي الركازِ الخمسِ)) .

وقوله في كتاب " الجنة " (٤)

(ماذكر في الجنة وما فيها ممّا أعد لأهلها)

٩ ـ حدثنا سفيان بن عيينة ، عن عمرو ، عن عمرو بن أوس ، عن عبدالله ابن عمرو يبلغ به النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : ((إِنَّ الْمُقْسِطِينَ عِنْدَ اللَّهِ عَلَى مَنَابِرَ مِنْ نُورٍ عَنْ يَمِينِ الرَّحْمَنِ ـ وَكِلْتَا يَدَيْهِ يَمِينٌ ـ الَّذِينَ يَعْدِلُونَ فِي حُكْمِهِمْ ، وَأَهْلِيهِمْ وَمَا وَلُوا)) (٥) .

---

(١) المصنف : ٧/١٦٥ .

(٢) المصنّف : القسم الأول من الجزء الثامن ، ويقع في الجزء السابع : ٧/١٠٠ ـ ١٠١ .

(٣) المصنّف : ٩/٢٧١ .

(٤) المصنّف : ١٣/٩٥ .

(٥) المصنّف : ١٣/١٢٧ .

وقوله في كتاب " الرد على أبي حنيفة " (١)

(هذا ماخالف به أبو حنيفة الأثر الذى جاء به عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ)

١٠ - حدثنا ابن عيينة ، عن عبد الله بن دينار ، عن سليمان بن يسار ، عن عراك بن مالك ، عن ابي هريرة يبلغ به النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : ((لَيْسَ عَلَى الْمُسْلِمِ في عَبْدِهِ وَلَا فَرَسِهِ صَدَقَةٌ)) (٢) .

وقوله في كتاب " الفتن " (٣)

(من كره الخروج في الفتنة وتعوّذ عنها)

١١ - حدثنا ابن عيينة ، عن ابي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة يبلغ به النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ : ((لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا قَوْماً نِعَالُهُمُ الشَّعَرُ ، وَلَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا قَوْماً صِغَارَ الأَعْيُنِ ذُلْفَ الأُنُوفِ ، كَأَنَّ وُجُوهَهُمُ المَجَانُّ المُطْرَقَةُ)) (٤) .

---

(١) المصنّف : ١٤/١٤٨ .

(٢) المصنف : ١٤/٢٤٢ .

(٣) المصنّف : ١٥/٥ .

(٤) المصنّف : ١٥/٩٢ .

٣ - **لم يكتف الحافظ ابن أبي شيبة ببيان الاختلاف بين صيغ الأداء ،** بل كان ينبّه على الزيادة ، أو النقص في السند الواحد بين رواية وأخرى .

ومن الأمثلة على ذلك :

قوله في كتاب " الطهارات " (١)

(في الرجل يغسل بالخطمى ثم يغسل جسده)

حدثنا وكيع ، عن سفيان ، عن الأعمش ، عن سالم ، وحفص ، عن الأعمش ، عن سالم ، عن سارية ، ولم يذكر سفيان سارية ، قال : " سُئِل عبدُ اللّٰه عن الجنبِ يغسلُ رأسَهُ بالخطمى ، فقال : (يجزيَهُ إذا غسلَ أن لا يعيدَ على رأسِهِ) " (٢)

وقوله في كتاب " الزكاة " (٣)

(مايؤخذ من الكروم والرطاب والنخل وما يوضع على الأرض)

حدثنا وكيع ، عن على بن صالح ، عن أبان بن تغلب ، عن رجل ، عن عمرَ أنَّهُ وضعَ علَى النَّخلِ الرطبينِ وعلى الفارسيةِ درهماً ، قال وكيع : مرة عن أبان عن إبراهيم .

وقوله في كتاب " الفضائل " (٤)

(في مسجد المدينة)

حدثنا شبابة ، قال : ثنا ليث بن سعد ، عن نافع ، عن إبراهيم

---

(١) المصنّف : ٧٠/١ .

(٢) المصنّف : ٧١/١ .

(٣) المصنّف : ٢١٦/٣ .

(٤) المصنّف : ٢٠٩/١٢ .

ابن عبد الله بن سعيد ، عن ابن عباس ، عن ميمونة قالت : " سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول : ((صَلَاةٌ فِيهِ - يعني مَسْجِدَ المَدِينَةِ - أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيمَا سِوَاهُ إِلَّا مَسْجِدَ مَكَّةَ))، قال أبو بكر : "ورواة أهل مصر لا يدخلون فيه ابن عباس" (١).

ففي هذه الأمثلة نبّه الحافظ ابن أبي شيبة إلى النقص أو الزيادة في السند بين راوية وأخرى .

٤ - **ينبّه على من رفع الحديث وبين من لم يرفعه** .

ومثاله :

قوله في كتاب " الفتن " (٢)

(من كره الخروج في الفتنة وتعوّذ عنها)

حدثنا عبد الأعلى ، وعبيدة بن حميد ، عن داود ، عن أبي عثمان ، عن سعد ، - رفعه عبيدة ، ولم يرفعه عبد الأعلى - قال : " تَكُونُ فتنةٌ القَاعِدُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ القَائِمِ ، وَالقَائِمُ خَيْرٌ مِنَ المَاشِي ، والمَاشِي خَيْرٌ مِنَ السَّاعِي ، وَالسَّاعِي خَيْرٌ مِنَ الرَّاكِبِ ، وَالرَّاكِبُ خَيْرٌ مِنَ المُوضِعِ " (٣) .

٥ - **ومن فنّ الاسناد ، والصناعة الحديثية** التي اهتمّ بها الحافظ ابن أبي شيبة التنبيه على الشك في الرواية بين راويين، مع بيان من وقع منه الشك سواء منه أو من غيره .

ومن أمثلة ذلك :

---

(١) المصنّف : ١٢/٢١٠ .

(٢) المصنّف : ١٥/٥ .

(٣) المصنّف : ١٥/٧ .

قوله في كتاب " الصلوات " (١)

(من كان يقرأ في الأوليين بفاتحة الكتاب وسورة وفي الأخريين بفاتحة الكتاب)

حدثنا عبد الله بن المبارك، ووكيع ، عن ابن عون ، عن رجاء ابن حيوة ، عن محمود بن الربيع ، عن الصنابحي قال : " صلّيتُ مَعَ أبي بكرٍ المغربَ فدنوتُ منهُ حَتّى مسّتْ ثيابي ثيابَهُ أو يدي ثيابَهُ - شَكَّ ابن المبارك - فقرأَ في الركعةِ الثالثةِ بفاتحةِ الكتابِ وقالَ : رَبَّنَا لا تزغْ قلوبَنَا بعدَ إذ هديتَنَا " . (٢)

وقوله في كتاب " الصلوات " (٣)

(من كان يصلي على راحلته حيثما توّجهت به)

حدثنا هشيم عن العلاء بن زيد ، عن الحسن أو غيره - الشك مني - أَنّ أصحابَ رَسُولِ اللَّهِ - صلى الله عليه وسلم - كَانُوا يصلونَ في أسفارِهِمْ على دوابِهِمْ حيثُمَا كَانَتْ وجوهُهُم " . (٤)

وقوله في كتاب " النكاح " (٥)

(في الرجل يتزوج المرأة فيموت عنها ولم يفرض لها)

أبو خالد الأحمر عن مقسم ، عن ابن جريج ، عن عطاء ،

---

(١) المصنّف : ١/ ٣٧٠ .

(٢) المصنّف : ١/ ٣٧١ .

(٣) المصنّف : ٢/ ٤٩٣ .

(٤) المصنّف : ٢/ ٤٩٥ .

(٥) المصنّف : ٤/ ٣٠٠ .

عن ابن عباس قال : " لها نصف الصداق أو الصداق - وشك أبو بكر ".(١)

وقوله في كتاب " الجهاد "(٢)

(ماذكر في فضل الجهاد والحثّ عليه)

حدثنا ابن أبي عيينة ، عن أبيه ، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس أو غيره - يحسب الشك منه - قال: " بعثَ أبو بكرٍ جيشاً إلى الشامِ فخرجَ يُشيِّعُهم على رجليهِ فقالوا : ياخليفةَ رسُولِ اللّهِ ! أن لو ركبتَ! قال : أحتسبُ خطايَ في سبيلِ اللّهِ " .

وقوله في كتاب " البيوع والأقضية "(٣)

(من كره أخذ اللقطة)

حدثنا سفيان ، عن منصور ، عن إبراهيم أو تميم بن سلمة - شك منصور - قال : " كانَ شريحٌ ، يمرُّ بالدينارِ فلا يتعرّضُ لهُ ".(٤)

وقوله في كتاب " فضائل القرآن "(٥)

(من قال لصاحب القرآن: اقرأ وارقه)

حدثنا وكيع ، قال : حدثنا الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي سعيد ، عن أبي هريرة - شك الأعمش - قال : " يقالُ لصاحبِ القرآنِ يَوْمَ القيامةِ : اقرأْ وارْقَهْ فإنّ منزلكَ عند آخرِ آيةٍ تقرأُها " .

وقوله في كتاب " الإيمان والرؤيا "(٦)

(ماقالوا في صفة الإيمان)

---

(١) المصنّف : ٣٠١/٤ .

(٢) المصنّف : ٢٨٤/٥ .

(٣) المصنّف : ٤٦٢/٦ .

(٤) المصنّف : ٤٦٣/٦ .

(٥) المصنّف : ٤٩٨/١٠ .

(٦) المصنّف : ١١/١١ .

حدثنا حماد بن مسعدة ، عن غالب بن بكر ، قال : " لو سئلتُ عن أفضلِ أهلِ هذا المسجدِ ؟ ، فقالوا : إنّه مؤمنٌ مستكملُ الإيمانِ بريءٌ من النفاقِ ، لم أشهدْ ، ولو شهدتُ لشهدتُ أنّه في الجنةِ ، ولو سئلتُ عن رجلٍ أو - الشّك من أبي بكر - رجلاً ، فقالوا : نشهدُ إنّه منافقٌ ، مستكملُ النفاقِ ، بريءٌ من الإيمانِ ، لم أشهدْ ، ولو شهدتُ أنّه في النارِ ". (١)

وقوله في كتاب " الجهاد " (٢)

(من رخّص في لبس الحرير)

حدثنا وكيع ، قال : ثنا المنذر بن ثعلبة العبدى ، عن على بن أحمر العسكرى ، أو ابن بريدة - شك المنذر - قال : " قالَ ناسٌ من المهاجرين لعمرَ : " إذا رأينا العدوَّ ، ورأيناهم قد كفروا سلاحهم بالحريرِ فرأينا لذلك هيبةً ؟ فقالَ عمرُ : أنتم إن شئتم فكفروا على سلاحِكم بالحريرِ والديباجِ ". (٣)

وقوله في كتاب " الجنة " (٤)

(ماذكر في الجنة وما فيها ممّا أعدّ لأهلها)

حدثنا يزيد بن هارون ، عن همام ، عن قتادة ، عن أبي أيوب الأزدى ، أو شهر بن حوشب - شك همام - عن عبد الله بن عمر ، قال : " في الجنةِ من عتاقِ الخيلِ ، وكرامِ النجائبِ ، يركبُها أهلُها " ، وقال : " الحنّاءُ سيّدُ ريحانِ الجنةِ ". (٥)

---

(١) المصنّف : ١١/١٤ .

(٢) المصنّف : ١٢/٢٣٠ .

(٣) المصنّف : ١٢/٢٣١ .

(٤) المصنّف : ١٣/٩٥ .

(٥) المصنّف : ١٣/١٠٧ .

٦ - **اهتمامه بعلم الجرح والتعديل من خلال روايته للحديث أو الأثر:**

فتارة ينص على تعديل بعض شيوخه ، أو بعض رجال السند ، أو ينقل عبارة عن بعض الرواة في السند ، يستفاد منها التعديل ، وذلك على قلة في المصنّف ، وقد حصرت ذلك فيما يلي :-

١ - قوله في كتاب " الطهارات " (١)

(في المسح على الخفّين كيف هو ؟)

حدثنا مخلد بن يزيد - وكان ثقة - عن سعيد بن عبد العزيز ، قال : " سألتُ الزهريَ ، عن المسحِ على الخفّينِ ؟ ، فقال : بيدِهِ هكذا ، وأمرَّ أصابعَهُ من مقدّمِ رجلِهِ إلى فوقِها " .

٢ - وقوله في كتاب " الصلوات " (٢) .

(الصلاة في المقصورة)

حدثنا وكيع ، عن قيس بن عبد الله - وكان ثقة - قال : " رأيتُ الحسنَ يُصلي في المقصورةِ " .

٣ - وقوله في كتاب " الصيام " (٣)

(في تعجيل الإفطار وما ذكر فيه)

حدثنا زياد بن الربيع - وكان ثقة - عن أبي حمزة الضبعي ، " أنّه كَانَ يفطرُ مع ابنِ عباسٍ في رمضانَ ، فكان إذا أمسى بعثَ ربيبةً له ، يصعدُ ظهرَ الدارِ ، فلمّا غربتِ الشمسُ أذنَ فيأكل ، ونأكل ، فإذا فرغَ

---

(١) المصنّف : ١/ ١٨٥ .

(٢) المصنّف : ١/ ١٨٥ .

(٣) المصنّف : ٢/ ٤٩ .

(٤) المصنّف : ٣/ ١١ .

أقيمتُ الصلاةُ فيقومُ يصلي ، ونصلي معَهُ" (١)

٤ - وقوله في كتاب " الحج " (٢)

(في الرجل يموت ولم يحج وهو موسر)

حد ثنا وكيع بن الجراح ، عن سفيان ، عن المجاهد بن رومي - وكان ثقة - قال : " سألتُ سعيدَ بنَ جبيرٍ ، وعبدَ الرحمنِ بنَ أبي ليلى ، وعبدَ اللهِ بنَ مغفلٍ ، عن رجلٍ ماتَ ، ولم يحجَّ ، وهو موسرٌ ، فقالَ سعيدٌ : النارُ النارُ ، وقال ابنُ مغفلٍ : ماتَ ، وهو عاصٍ لله ، وقال ابنُ أبي ليلى : إنّي لأرجو إن حجَّ عنهُ وليُّهُ " (٣)

٥ - وقوله في كتاب " الطب " (٤)

(فيمن ينعت له أن يشرب من دمه)

حد ثنا مخلد بن يزيد - وكان ثقة - (٤) عن ابن جريج ، عن عطاء : " أنّهُ سُئِلَ عن رجلٍ وجعَ كبدُه ، فَنُعِتَ له أن يشرطَ على كبدِهِ ، وأن يشربَ من دمِهِ ، فقال : لا بأسَ ، هي ضرورةٌ ، قال ابنُ جريجٍ : قلتُ له : أليس الدمُ حراماً ؟ قال : ذلك من ضرورةٍ " .

٦ - وقوله في كتاب " الصلوات " (٥)

(كم يصلي في رمضان من ركعة ؟)

---

(١) المصنّف : ٣/١٢ .

(٢) المصنّف : ١/٤/٣٥٥ - القسم الأول من الجزء الرابع من طبعة باكستان .

(٣) المصنّف : ١/٤/٣٥٦ .

(٤) المصنّف : ٢/ ٣٩٢ .

أ ـ حدثنا غندر ، عن شعبة ، عن خلف بن ربيع ، وأثنى عليه خيرا ، عن أبي البختري ، " أنّه كان يصلي خمسَ ترويحاتٍ في رمضانَ ويوترُ بثلاثٍ "(١) .

ب ـ وقوله أيضا (في مدافعة الغائط والبول في الصلاة)(٢)

حدثنا حسين بن على ، عن أبي حرزة ، شيخ من أهل المدينة ، ـ وأثنى عليه خيرا ـ عن القاسم بن محمّد ، قال : " دخلَ بعضُ بني أخي عائشةَ إليها ، فقام إلى المسجدِ ، فقالت : اجلس ، إنّي سمعتُ رسُولَ اللّهِ ـ صلى اللّه عليه وسلم ـ يقول : ((لا يصلي أحدُكُمْ بحضرةِ طعامٍ ، ولا هو يدافعُ الأخبثين)) "(٣)

٧ ـ وفي كتاب " البيوع والأقضية "(٤) :

(في مطل الغنى ودفعه)

حدثنا وكيع ، قال : حدثنا وبر بن أبي دليلة الطائفي ، عن محمد ابن ميمون بن مسيكة ، قال وكيع : ـ وأثنى عليه خيرا ـ ، عن عمرو بن الشريد ، عن أبيه ، قال : قالَ رسول اللّه ـ صلى اللّه عليه وسلم ـ : (((ليُّ الواجدِ يُحِلُّ عرضَه وعقوبَته)) ـ قال وكيعٌ : عرضُه : شكايتُه ، وعقوبتُه : حبسُه .

٨ ـ وقوله في كتاب " الطلاق "(٥) :

(في طلاق المُبَرْسَم(٦) والذى يهذى)

نا اسماعيل بن عليه ، عن يونس ، قال : حدثني رجل من أهل

---

(١) المصنّف : ٢/٣٩٣ .

(٢) المصنّف : ٢/٤٢٢ .

(٣) المصنّف : ٢/٤٢٣ .

(٤) المصنّف : ٧/٧٩ .

(٥) المصنّف : ٥/٣٦ .

(٦) البرسام بالكسر علة يهذى فيها أبرسم بالضم مبرسم (القاموس المحيط : مادة برسام : ٤/٢٨٠) .

الشام ، لم أر به بأساً ، قال : " كنّا في غزاةٍ ، فبرسمَ صاحبٌ لنا ، فطلّق امرأتَه ثلاثاً ، فلمّا أفاقَ ، قالوا له : كذا وكذا ، قال : ماأعلمُني قلتُ من هذا قليلاً أو كثيراً ، ولا أعرفُه ، فركبَ رجلٌ منّا إلى عمرَ بنِ عبدِ العزيزِ في حاجةٍ ، فلمّا قضى حاجتَه ، سأله عن ذلك فدينَه " .

أقول : وهذا التوثيق يطلق عليه العلماء " التوثيق على الإبهام " وقد اختلفوا فيه ، فالشافعي يقبله (١) ، والجمهور لا يقبله .

٩ - وقوله في كتاب " الجهاد " (٢)

(في الطعام والعلف يؤخذ منه الشيء في أرض العدو)

حدثنا وكيع ، قال : ثنا أبو جعفر الرازي ، عن الربيع بن أنس ، عن أبي العالية ، عن غلام لسلمان يقال له سويد - وأثنى عليه خيراً ، قال : لمّا افتتحَ الناسُ المدائنَ ، وخرجوا في طلبِ العدوِ وأصبتُ سلةً ، فقال لي سلمان : هل عندك طعامٌ ؟ قال : قلتُ : سلةٌ أصبتُها ، قال : هاتِها ، فإن كان مالاً دفعناهُ إلى هؤلاءِ ، وإن كان طعاماً أكلناه " . (٣)

١٠ - وقوله في كتاب " الأوائل " (٤)

(باب أول ما فعل ومن فعله)

حدثنا أبو أسامة ، حدثنا سفيان ، قال : أخبرني واصل الأحدب ، قال : حدثتني عائذة امرأة من بني أسد - وأثنى عليها خيراً - قال : " سمعتُ عبدَ اللهِ بنَ مسعودٍ ، وهو يوطئُ الرجالَ

---

(١) تدريب الراوي : ١/٣١٠ - ٣١٣ .
(٢) المصنّف : ١٢/٤٣٨ .
(٣) المصنّف : ١٢/٤٤١ .
(٤) المصنّف : ١٤/٦٨ .

والنساءَ - يعني يتخطاهُم - ألا أيّها الناسُ! من أدرَك منكم من امـرأةٍ ، أو رجلٍ فالسمت الأول فأنا اليوم على الفطرة ". (١)

ففي المثال الأول والثالث والخامس وثّق أبو بكر بن أبي شيبـة شيخـه بقوله : " وكان ثقة " .

وفي المثال الثاني والرابع ذكر توثيق رجل من رجال السند بقوله : " وكان ثقـة " .

وفي المثال السادس والسابع والثامن والتاسع والعاشر نقـل تعديل من روى عن خلـف بن خليفـة بقوله : " وأثنى عليه خيراً " ، ونقل تعديـل من روى عن أبي حـرزة بقوله : وأثنى عليه خيراً " ، ونقل تعديل من روى عن غـلام سلمان بقوله : " وأثني عليه خيراً " ، ونقل تعديل من روى عـن عائذة بقوله : " وأثنى عليها خيراً " .

---

(١) المصنّف : ١٤/١٣٣ .

ثانيا : رواية المتن بسنده ، ثم يسوق أسانيد أخرى ولا يذكر المتن ويكتفي بقوله : " مثله " أو " مثل ذلك أو " نحو منه "[(١)] ... الخ .

ومن الأمثلة على ذلك :

قوله في كتاب " الطهارات "[(٢)]

(من كره أن يقرأ الجنب القرآن)

حدثنا حفص بن غياث ، عن الأعمش ، عن عروة بن مرة ، عن عبد الله

---

(١) وقد أختلف في لفظ " مثله " ، " نحوه " على قولين :

١ - قيل : إنهما بمعنى واحد .

٢ - قال الحاكم : مثله : تستعمل في إتفاق اللفظ ، ونحوه : في إتفاق المعنى . وهذا المعروف من إستعمالهم :

وقد أختلف العلماء في ذلك : فكان شعبة لا يجيز ذلك ، وقال بعض أهل العلم : يجوز ذلك إذا عرف أنّ المحدث ضابط متحفظ يذهب إلى تميز الألفاظ وعد الحروف ، فإن لم يعرف منه ذلك لم يجز إفراد الإسناد الثاني وسياق المتن فيه .

وقال سفيان الثوري : يجزىء . أمّا إذا قال : " نحوه " فهو عند بعضهم مثل " مثله " .

وقال سفيان : إذا قال : " نحوه " فهو حديث ، وقال شعبة : " نحوه " شك ، .

وعن يحيى بن معين أنّه أجاز " مثله " ولم يجز " نحوه " .

قال الخطيب : هذا القول على مذهب من لم يجز الرواية على المعنى ، فأمّا على مذهب من أجازها فلا فرق بين " مثله " أو " نحوه " . (انظر : الكفاية : ص ٢١٢ - ٢١٤ ، مقدمة ابن الصلاح : ص ١١٥ ، علوم الحديث لابن الصلاح : ص ٢٣١ ، تدريب الراوي : ٢ / ١٢٠) .

(٢) المصنّف : ١ / ١٠١ - ١٠٢ .

ابن سلمة ، عن علي قال : " كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يُقْرِئُنَا القُرْآنَ عَلَى كُلِّ حَالٍ إِلَّا الجَنَابَةَ ". ثم قال : حدثنا حفص بن غياث ، ووكيع ، عن ابن أبي ليلى ، عن عمرو بن مرة ، عن عبد الله ابن سلمة ، عن علي ، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - " بمثله " .

وقوله في كتاب " الصلوات "(١)

(صلاة الكسوف كم هي ؟)

حدثنا ابن علية ، وابن نمير ، عن سفيان ، عن حبيب ، عن طاوس ، عن ابن عباس ، قال : " صَلَّيْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ - صلى الله عليه وسلم - فِي كُسُوفِ الشَّمْسِ ثَمَانِيَ رَكَعَاتٍ فِي أَرْبَعِ سَجَدَاتٍ " . ثم قال : حدثنا وكيع قال : ثنا سفيان ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن طاوس ، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - " بمثله " ولم يذكر ابن عباس .

وقوله في كتاب " الصيام "(٢)

(من كره أن يحتجم الصائم)

حدثنا يزيد بن هارون ، قال : أخبرنا عاصم الأحول ، عن عبد الله بن زيد - وهو أبو قلابة - عن أبي الأشعث الصنعاني ، عن أبي أسماء الرحبي ، عن شداد بن أوس قال : " مَرَرْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ - صلى الله عليه وسلم - فِي ثَمَانِي عَشْرَةَ خَلَتْ مِنْ رمضان فأبصر رَجُلًا احْتَجَمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صلى الله عليه وسلم - : ((أَفْطَرَ الحَاجِمُ وَالمَحْجُومُ)) . ثم قال : حدثنا ابن فضيل ، عن داود بن أبي هند ، عن عبد الله

---

(١) المصنف : ٢/٤٦٦ - ٤٦٧ .
(٢) المصنف : ٣/٤٩ - ٥٠ .

ابن زيد ، عن ابي أسماء الرحبي ، عن شداد بن أوس ، عن النبى – صلى الله عليه وسلم – " مثله " .

وقوله في كتاب " الحج " (١)

(في قوله تعالى : ﴿ فصيام ثلاثة أيّام في الحج ﴾)

نا ابن مسهر ، عن داود ، عن الشعبي ، في قوله : ﴿ فصيامُ ثلاثةِ أيامٍ في الحجِ ﴾ قال : " قبل الترويةِ يوماً ، وآخرُها يومُ عرفةَ " ، ثم قال : نا ابن علية ، عن داود ، عن الشعبي " مثله " .

وقوله في كتاب " الجهاد " (٢)

(ما ذكر في فضل الجهاد والحث عليه)

نا ابن نمير ، عن سفيان ، عن السمي ، عن النعمان بن أبي عياش ، عن ابي سعيد الخدرى ، قال : قال رسولُ الله – صلى الله عليه وسلم – : ((لَا يَصُومُ عَبْدٌ يَوْماً فِي سَبِيلِ اللّٰهِ إِلَّا بَاعَدَ اللّٰهُ بِذٰلِكَ الْيَوْمِ عَنْ وَجْهِهِ النَّارَ سَبْعِينَ خَرِيفاً)) ثم قال : حدثنا أبو معاوية ، عن سفيان ، عن السمي ، عن النعمان ، عن ابي سعيد مثله ، ولم يرفعه " (٣) .

وقوله في كتاب " البيوع والأقضية " (٤)

(في الشراء إلى العطاء والحصاد منكرهه)

حدثنا شريك ، عن عبد الكريم ، عن عطاء ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قالَ : " لا تسلم إلى عصيرٍ ، ولا إلى عطاءٍ ، ولا إلى ندرٍ – يعنى

---

(١) المصنف : ٤/١ – ٢ .

(٢) المصنف : ٥/٢٨٤ .

(٣) المصنف : ٥/٣٠٦.

(٤) المصنف : ٥/٦٩ – ٧٠ .

حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن مسلم ، عن مسروق ، عن عائشة ، قالت : " كَانَ رَسُولُ اللهِ — صلى الله عليه وسلم — يعوِّذُ بِهَذِهِ الكلمات : ((أَذْهِبِ الْبَاسْ ، رَبَّ النَّاسِ ، وَاشْفِ أَنْتَ الشَّافِي ، لَا شِفَاءَ إِلَّا شِفَاؤُكَ ، شِفَاءً لَا يُغَادِرُ سَقَماً)) " قالت : فَلَمَّا ثَقُلَ رَسُولُ اللهِ — صلى الله عليه وسلم — في مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ ، أَخَذْتُ بِيَدِهِ ، فَجَعَلْتُ أَمْسَحُهَا ، وَأَقُولُهُ ، قَالَتْ : فَنَزَعَ يَدَهُ مِنْ يَدِي ، وَقَالَ : ((اللَّهُمَّ أَلْحِقْنِي بِالرَّفِيقِ)) قالت : فكان هذا آخر ماسمعت من كلامه " . ثم قال : حدثنا جرير ، عن منصور ، عن أبي الضحى ، عن مسروق ، عن عائشة ، عن النبي — صلى الله عليه وسلم — : بمثل حديث أبي معاوية إلا أنه لم يقل : فلما ثقل .[1]

وكقوله في كتاب " الفرائض "[2]

(في زوج ، وأم ، واخوة وجد فهذه التي تسمى الأكدرية) .

حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، قال : " كان عبدُ اللهِ يجعلُ الأكدريةَ من ثمانيةٍ : للزوج ثلاثةٌ ، وثلاثةٌ للأختِ ، وسهمٌ للأمِ ، وسهمٌ للجدِ ، قال : وكان عليٌّ يجعلُها من تسعةٍ : ثلاثةٌ للزوجِ ، وثلاثةٌ للأختِ ، وسهمان للأمِّ ، وسهمٌ للجدِ ، وكان زيدٌ يجعلُها تسعةً : ثلاثةٌ للزوجِ ، وثلاثةٌ للأختِ ، وسهمان للأمِّ ، وسهمٌ للجدِ ، ثم يضربها في ثلاثةٍ ، فتصيرُ سبعةً وعشرين ، فيعطى الزوجَ تسعةً ، والأمَّ ستةً ، ويبقى إثنا عشرَ ، فيعطي الجدَّ ثمانيةً ، ويعطي الأختَ أربعةً " ، ثم قال : حدثنا

---

(١) المصنّف : ١٠/٣١٢ – ٣١٣ .

(٢) المصنّف : ١١/٣٠٠ .

البيدر - " . ثم قال : نا ابن عيينة ، عن عبد الكريم ، عن عكرمة ، عن ابن عباس " بنحو منه " .

وقوله في كتاب " العقيقة " (١)

(في لبس الحرير وكراهية لبسه)

حدثنا عبد الرحيم ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلي ، عن حذيفة ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صلى الله عليه وسلم - : " نَهَانَا أَنْ نَلْبَسَ الحَرِيرَ ، وَالدِّيبَاجِ ، وَقَالَ : ((هُوَ لَهُمْ في الدُّنْيَا وَلَكُمْ فِي الْآخِرَةِ)) . ثم قال : حدثنا ابن فضيل ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن أبي فاختة ، قال : حدثني جعفر بن هبيرة ، عن علي ، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - بنحو حديث عبد الرحيم ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن أبي فاختة " . (٢)

وقوله في كتاب " الحدود " (٣)

(في المسلم يقذف الذمي عليه حد أم لا ؟)

حدثنا هشيم بن بشير ، عن مغيرة ، عن إبراهيم أنه قال : " مَنْ قَذَفَ يَهُودِياً ، أو نَصْرَانِياً ، فَلاَ حَدَّ عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : حدثنا هشيم ، عن مطرف ، عن الشعبي : انه قال : " مثل ذلك " .

وقوله في كتاب " الدعاء " (٤)

(مايدعى به للمريض إذا دخل عليه)

---

(١) المصنّف : ٣٤٥/٨ .

(٢) المصنّف : ٣٤٧/٨ .

(٣) المصنّف : ٤٩٧/٩ - ٤٩٨ .

(٤) المصنف : ٣١٢:١٠ .

وكيع ، قال : ثنا سفيان ، عن الأعمش ، عن ابراهيم ، عن علي ، وعبد الله ، وزيد بمثل حديث أبي معاوية .

وكقوله في كتاب " الجهاد " (١)

(ماقالوا في الرجل يسلم ، ثم يرتد مايصنع به ؟)

حدثنا عبد الله بن إدريس ، عن أُشعث ، عن ابن سيرين ، قال : " ارتد علقمةُ بنُ علاثةَ ، فبعثَ أبو بكرٍ إلى امرأتِهِ وولدِهِ ، فقالت : إن كان علقمةُ كفرَ ، فإنّي لم أكفرْ أنا ولا أولادِي ، فذكر ذلك للشعبي ، فقال : هكذا فعل بهم – يعني أهلَ الردةِ – " . ثم قال : حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن أشعث ، عن ابن سيرين نحوه ، وزاد فيه : ثم أنّه جنحَ للسلمِ في زمانِ عمرَ ، فأسلمَ ، فرجعَ إلى امرأتِهِ كما كان " .

وكقوله في كتاب " التاريخ " (٢)

(في توجيه النعمان بن مقرن الى نهاوند)

حدثنا عفان ، قال : ثنا حماد بن سلمة ، عن حبيب بن الشهيد ، عن محمد ، قال : "لمّا حملَ النعمانُ ، قال : والله ما وطئنا كتفيهِ حتّى ضَرَبَ في القومِ " . ثم قال : حدثنا شاذانُ ، قال : ثنا حماد بن سلمة ، عن أبي عمران الجوني ، عن علقمة بن عبد الله ، عن معقل بن يسار ، قال : " شاور عمر الهرمزان " ، ثم ذكر نحوا من حديث عفان ، إلّا أنّه قال : فأتاهم النعمانُ بنهاوندَ ، وبينهم وبينه نهرٌ ، فسرحَ المغيرةُ بنُ شعبةَ ، فعبر إليهم النهرَ ، وملكهم يومئذٍ ذو الجناحين " (٣)

---

(١) المصنّف : ١٢/٢٦٢ – ٢٦٣ .

(٢) المصنّف : ١٣/٥ .

(٣) المصنّف : ١٣/١٢ – ١٣ .

وكقوله في كتاب " الرد على أبي حنيفة " (١)

(هذا ما خالف به أبو حنيفة الأثر الذى جاء عن رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم)

حدثنا ابن علية ، عن أيوب ، عن أبي قلابة ، عن أبي المهلب ، عن عمران بن حصين : " أنّ رجلاً كان له ستة أعبد ، فأعتقهم عند موته ، فأقرع النبى ــ صلى الله عليه وسلم ــ بينهم ، فأعتق إثنين ، وأرق أربعة " ثم قال : حدثنا عبيد الله بن موسى ، عن إسرائيل ، عن عبد الله بن المختار ، عن محمد بن زياد ، عن أبي هريرة ، عن النبى ــ صلى الله عليه وسلم ــ نحوه ، أو مثله " (٢) .

وكقوله في كتاب " الفتن " (٣)

(من كره الخروج في الفتنة ، وتعوّذ منها)

حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن زيد بن وهب ، عن عبد الرحمن ابن عبد رب الكعبة ، قال : انتهيت إلى عبد الله بن عمرو ــ وهو جالس في ظلّ الكعبة ، والناس عليه مجتمعون ــ فسمعته يقول : بينما نحن مع رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ في سفر ، إذ نزلنا منزلاً ، فمنّا من يضرب خباءه ، ومنّا من ينتضل ، ومنّا من هو في جَشرة (٤) ، إذ نادى مناديه : الصلاة جامعة ، فاجتمعنا ، فقام النبى ــ صلى الله عليه وسلم ــ فخطبنا ، فقال : ((إنّه لم يكن نبى قبلي إلّا كان حق الله عليه أن يدل أمته على ما هو خير لهم ، وينذرهم ما يعلمه شر لهم ، وإنّ أمتكم هذه

---

(١) المصنّف : ١٤/١٤٨ .

(٢) المصنّف : ١٤/١٥٨ .

(٣) المصنّف : ١٥/٥ ــ ٦ .

(٤) مال يرعى في مكانه ولا يرجع الى أهله وجشر دوابه أخرجها الى الرعى ولا تروح . (مختار الصحاح : ص١٠٤) .

جُعِلتْ عافيتُها في أولها ، وإنّ آخرَها سيصيبُهم بلاءٌ ، وأمورٌ تنكرونها ، فمن ثَمَّ تجيءُ الفتنةُ ، فيقول المؤمنُ : هذه ، ثم تنكشفُ ، فمن سره منكم أن يُزَحْزَحَ عن النَّارِ ، ويُدْخَلَ الجنَّةَ ، فتدركهُ منيتهُ ـ وهو مؤمنٌ باللهِ واليومِ الآخرِ ـ وليأتِ إلى الناسِ الذي يحبُّ أن يأتوا إليه ، ومن بايعَ إماماً فأعطاهُ صفقةَ يدِه ، وثمرةَ قلبِه ، فليعطِه ما استطاعَ ، فإن جاء آخرُ ينازعُه ، فاضربوا عنقَ الآخرِ)) قال : فأدخلت رأسي من بينِ الناسِ فقلتُ : أنشدُك اللهَ أسمعتَ هذا من رسولِ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ؟ قال : فأشارَ بيدِه إلى أُذُنَيْه ، فقال : فَسَمِعَتْهُ أُذُنَايَ ، ووعاهُ قلبي ، قال : قلتُ : هذا ابنُ عمِّكَ يأمرُنا أن نأكلَ أموالَنا بالباطِلِ ، وأن نقتلَ أنفسَنا ، وقد قال الله تعالى : ﴿ لَا تَأْكُلُوٓا۟ أَمْوَٰلَكُم بَيْنَكُم بِٱلْبَٰطِلِ وَتُدْلُوا۟ بِهَآ إِلَى ٱلْحُكَّامِ ﴾ (١) .. إلى آخر الآية ، قال : فجمعَ يديه ، فوضعَهُما على جبهَتِه ، ثم نكسَ هنيهةً ، ثم قال : أطعْه في طاعةِ اللهِ ، واعصِه في معصيةِ اللهِ)) . ثم قال : حدثنا وكيع ، قال : حدثنا الأعمش ، عن زيد بن وهب ، عن عبد الرحمن بن عبد رب الكعبة ، عن عبد الله ابن عمرو ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ بمثله ، إلا أنّ وكيعاً ، قال : وسيصيبُ آخرَها بلاءٌ ، وفتنٌ ، يرققُ بعضُها بعضاً ، وقال : من أحبَّ أن يزحزحَ عن النارِ ، ويُدْخَلَ الجنَّةَ ، فلتدركهُ منيتهُ ، ثم ذكر مثله " .

---

(١) سورة البقرة : آية : ١٨٨ .

ثالثاً : **يسوق السند إلى من يضيف إليه المتن** ، ثم بعد أن يذكر المتن يعقبه بقوله : " وقال ، أو قال فلان ، أو أنّ فلانا قال ، عطفاً على السند الأول ، ويذكر المتن باختلاف في الالفاظ ، وأحياناً بزيادة بعض الألفاظ والمعاني ، لبيان الإختلاف في المسألة في الأقوال والأحكام .

ومن أمثلة ذلك :

قوله في كتاب " الزكاة " (١)

(ماقالوا في الرجل إذا وضع الصدقة في صنف واحد)

حدثنا ابن مهدى ، عن حماد بن سلمة ، عن حميد ، عن عكرمة ، قال : " صرِّفْهَا في الاصنافِ في أيِّ صنفٍ " ، وقالَ الحسنُ : " أيّها وضعْتَ أجْزاكَ " (٢) .

وقوله في كتاب " النكاح " (٣)

(الرجل يطلق المرأة فيتزوجها عبد بغير إذن مولاه)

حدثنا هشيم ، عن محمد بن سالم ، عن الشعبي مثلَ قولِ الحسنِ ، وقالَ الحكمُ : " هُوَ زوجٌ وله أنْ يُراجعَها " (٤) .

وقوله في كتاب " الطلاق " (٥)

(ماقالوا في الرجل يطلق ولم يفرض ولم يدخل ، من قال : يجبر على المتعة) .

---

(١) المصنّف : ٣/١٨٢ .

(٢) المصنّف : ٣/١٨٣ .

(٣) المصنّف : ٤/١٤٥ .

(٤) المصنف : ٥/١٥٣ .

نا هشيم ، عن يونس ، عن الحسن : فيمَنْ طلَّقَ ، ولم يفرضْ قبلَ أنْ يدخُلَ ، قال : " لَهَا المتعةُ " ، وقالَ ابنُ سيرين : " لهَا معَ المتعةِ شيءٌ "(١).

وقوله في كتاب " البيوع والأقضية "(٢)

(من كره أن يأخذ بعض سلمه وبعضاً طعاماً)

نا أبو داود الطيالسي ، عن جرير بن حازم ، عن قيس بن سعد ، عن مجاهد " أنَّه كرِهَهُ " ، وأنَّ عطاءَ " لمْ يرَ بهِ بأساً "(٣).

وقوله في كتاب البيوع والأقضية "(٤)

(في الرجل يرهن الرهن ، على من نفقته)

حدثنا يحيى بن آدم ، قال : سمعت حسن بن صالح ، قالَ : " نفقةُ الرهنِ على المرتهِنِ لأنّهُ في ضمانِهِ " ، وقولُ أبي حنيفةَ : " على الراهنِ ".

---

(١) المصنّف : ١٥٤/٥ .
(٢) المصنّف : ١٣/٦ .
(٣) المصنّف : ١٥/٦ .
(٤) المصنّف : ٣٢٦/٧ .

رابعاً : إفراد كلّ إسناد مع متنه بالرواية :

وذلك بان يروى الحديث بأسانيد متعدّدة ، ويتبع كل إسناد بلفظ المتن الذى روى به ، فيعيد المتن لزيادة ألفاظ، أو لبيان الاختلاف بين الرواة .

ومن أمثلة ذلك :

في كتاب " الطهارات " (١)

(مايقول الرجل إذا دخل الخلاء)

نا هشيم بن بشير ، عن عبد العزيز بن أبي صهيب ، عن أنس بن مالك ، قال : " كَانَ النَّبِيُّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ إِذَا دَخَلَ الخَلَاءَ ، قَالَ : ((أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْخُبْثِ وَالْخَبَائِثِ)) .

حدثنا عبدة بن سليمان ، عن سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن قاسم الشيباني ، عن زيد بن أرقم ، قال : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ـ صلى الله عليه وسلم ـ : ((هَذِهِ الْحُشُوشُ مُحْتَضَرَةٌ ، فَإِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمُ الخَلَاءَ ، فَلْيَقُلْ : " اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخُبْثِ وَالْخَبَائِثِ ")) .

فكرر ابو بكر الحديث لامرين : تقوية الحديث بتكرار السند ، والتنبيه على زيادة في متن الرواية الثانية عن الأولى : " هذه الحشوش محتضرة ، فإذا دخل أحدكم فليقل : اللهم .... الخ " .

وفي كتاب " الصلوات " (٢)

(في اختصار السجود)

---

(١) المصنّف : ١/١ .
(٢) المصنّف : ٢/٣ .

حدثنا هشيم ، قال : أخبرنا خالد ، عن ابي العالية ، قـــال : " كَانُوا يكرهُونَ اختصارَ السجودِ " .

حدثنا هشيم ، وعلى بن مسهر ، وابن فضيل ، عن داود ، عـــن الشعبي ، قال : " كَانُوا يكرهُونَ اختصارَ السجودِ ، وكَانُوا يكرهُونَ إِذَا اتُوا علَى السجدةِ أَنْ يُجاوِزُوهَا حَتَّى يسجدُوا " .

ففي الرواية **الأولى** بيَّن حكم اختصار السجود ، وفي الرواية **الثانيــة** اضاف حكماً جـــديداً إلى حكم السجود الوارد في الرواية الأولى وهو كراهيــة تجاوز السجدة حتى يسجدوا .

وكقوله في كتاب " الصيام " (١)

(من كره أن يتقدم شهر رمضان بصوم)

حدثنا أبو أسامة ، قال : حدثنا عبيد الله بن عمـــر ، عن نافـــع ، عن ابن عمر : " أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ـ صلى الله عليه وسلم ـ ذَكَرَ رَمَضَانَ ، فقال : ((صُومُوا لِرُؤْيَتِهِ ، وَأَفْطِرُوا لِرُؤْيَتِهِ ، فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ ، فَاقْـدُرُوا لَهُ)) " .

حدثنا محمد بن بشر ، حدثنا عبيد الله بن عمر ، عن أبي الزناد ، عن الاعـــرج ، عن ابي هـــريرة ، قال : " كان رسول الله ـ صلى اللـــه عليه وسلم ـ ذكر الهـــلال فقال : ((إِذَا رَأَيْتُمُـــوهُ فَصُومُوا ، وَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَأَفْطِرُوا ، فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ فَعُـدُّوا ثَلاثِينَ)) " .

ففي الرواية **الأولى** قول الرسول ـ صلى الله عليه وسلم : ((فاقدروا له)) ، وفي الرواية **الثانية** بيّن مقـــدار ذلك وهو ((ثلاثون)) .

---

(١) المصنف : ٣/٢٠ ـ ٢١ .

وكقوله في كتاب " النكاح " (١)

(في الوليين يزوجـان)

نا ابن علية ، عن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن عقبة بن عامر ، قال : "قال رسولُ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : ((إذا أنكـح الوليانِ فهى للأولِ)) "

على بن مسهر ، عن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن سمرة ، عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : ((إذا أنكحَ الوليانِ فهى للأولِ)) .

فالرواية الاولى رواها عن شيخه ابن علية بسنده إلى الصحابي عقبة بن عامر . أمّا الرواية الثانية فرواها عن شيخه على بن مسهر بسنده إلى الصحابي سمرة ، فأعادها ليبيّن أنّ هذا المتن مرفوع صحابيين إلى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ . (٢)

وكقوله في كتاب " الطلاق " (٣)

(ماقالوا في الرجل يطلق امرأته وفي بطنها ولدان)

نا حفص بن غياث ، عن ليث ، عن أبي عمرو العبدى ، عن على ، قال : " إذا وَضَعَتْ ولداً ، وبقى في بطنِها ولدٌ ، فهو أحقُّ بها ، مالم تضعِ الآخرَ " .

ثم قال : نا حفص بن غياث ، عن ابن جريج ، عن عطاء بن ميسرة ، عن ابن عباس ، قال : " إذا وَضَعَتْ ولداً ، وبقى في بطنِها ولدٌ ، فهو

---

(١) المصنّف : ٤/١٣٩ .
(٢) المصنّف : ٥/١٧٥ .
(٣) المصنّف : ٥/٦٠ ـ ٦١ .

أُحقُّ برجعتِها ، مالم تضعِ الآخرَ " .

فكرّر أبو بكر بن أبي شيبة الأثر وفي ذلك :

أ ـ تقوية الأثر بمجيئه من طريق آخر .

ب ـ وبيان اختلاف السندين في بعض الرواة .

جـ ـ وبيان معنى " أحق بها " : أى برجعتها ، كما في الأثر الثاني " فهو أحق برجعتها " .

وكقوله في كتاب " البيوع والأقضية " (١)

(في الرهن في السلم)

نا حفص ، عن سعيد ، عن قتادة ، عن أبي حسان ، عن ابن عباس، قال : " لا بأسَ بالرهنِ في السلمِ " .

نا ابن عيينة ، عن أيوب ، عن قتادة ، عن أبي حسان ، عن ابن عباس، قال : " لا بأسَ بالرهنِ في السلمِ " .

ففي اخراج الأثر من طريقين بيّن أبو بكر بن أبي شيبة سماعه من شيخين مختلفين ، هما : حفص ، وابن عيينة ، وأيضاً في رواية الأثر من طريقين تقوية له .

وكقوله في كتاب " البيوع "

باب (ما نهى عنه من الحلف) (٢)

حدثنا يزيد بن هارون ، قال : أخبرنا محمد بن إسحاق ، عن معبد بن كعب بن مالك ، عن أبي قتادة ، عن النبي ـ صلى الله عليه

---

(١) المصنّف : ٦/١٦ ـ ١٧ .
(٢) المصنّف : ٧/٢٠ .

وسلم ـ : ((إِيَّاكُمْ وَكَثْرَةَ الحَلِفِ ، فَإِنَّهُ يُنفِّقُ ، ثُمَّ يَمْحَقُ)) .

حدثنا أبو اسامة ، عن الوليد بن كثير ، عن معبد بن كعب بن مالك ، عن أبي قتادة ، " أنه سمع النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : ((إِيَّاكُمْ وَكَثْرَةَ الحَلِفِ فِي الْبَيْعِ فَإِنَّهُ يُنَفِّقُ ثُمَّ يَمْحَقُ)) .

نبه أبو بكر بن أبي شيبة على زيادة المتن في الرواية الثانية عن الاولى بقوله : " في البيع " .

وكقوله في كتاب " الأدب " (١)

(ماذكر في حسن الخلق وكراهية الفحش)

حدثنا سفيان بن عيينة ، عن زياد بن علاقة ، سمعه عن أُسامة بن شريك ، قَالَ رَجُلٌ : يَارَسُولَ اللهِ ! مَا خَيْرُ مَا أُعْطِيَ الْعَبْدُ ؟ قَالَ : ((خُلُقٌ حَسَنٌ)) .

حدثنا وكيع ، عن سفيان ، ومسعر ، عن زياد بن علاقة ، سمعه عن أسامة بن شريك ، قَالُوا : يَارَسُولَ اللهِ ! مَا أَفْضَلُ مَا أُعْطِيَ الْمُسْلِمُ ؟ قَالَ : ((خُلُقٌ حَسَنٌ)) .

فالرواية الثانية خصّت الأفضلية للمسلم .

---

(١) المصنّف : ٨/٥١٣ .

والشافعي ، وأبو ثور إلى عدم جواز دفعها إليه .

وقال أبو حنيفة : يجوز .(*)

وقوله في كتاب " الطلاق "(١) :

(ماقالوا في الاستثناء في الطلاق) .

أخرج فيه أثراً عن إبراهيم - رحمه الله تعالى - (أَنَّهُ كَانَ لا يرى الاستثناءَ في الطلاقِ) .

وأثراً عن الحسن - رحمه الله تعالى - قال : (إِذَا قَالَ لامرأتهِ : هِيَ طالقٌ إِنْ شاء اللهُ فهي طالقٌ وَلَيْسَ استثناؤُه بشيءٍ) .

فهذه المسألة خلافية بين العلماء ، فذهب سعيد بن المسيب ، والحسن ، ومكحول ، وقتادة ، والزهري ، ومالك ، والليث ، والأوزاعي ، وأبو عبيد - رحمهم الله تعالى جميعا - إلى وقوع الطلاق .

وقال طاووس ، والحكم ، وأبو حنيفة ، والشافعي : لا يقع(**)

وقوله في كتاب " البيوع والأقضية "(٢)

(في الرجل يملك المحرم منه يعتق أم لا ؟) .

أخرج فيه أثراً عن عمر - رضي الله تعالى عنه - قال : (مَنْ مَلَكَ ذا رحمٍ محرمٍ فَهُوَ حرٌّ)(٣) .

وأثرا عن الشعبي - رحمه الله تعالى - قال : (إِذَا مَلَكَ الأَخَ فَلاَ يعتقُ عَلَيْهِ)(٤) .

فاستعمل صيغة الاستفهام في الترجمة للاحتمال الواقع في الأثر عن عمر ، فانّه شامل الأرحام كلهم ، سواء أكانوا من النسب أم من غير

---

(١) المصنّف : ٥/ ٤٧ - ٤٨ .

(٢) المصنّف : ٦/ ٣٠ .

(٣) " : ٦/ ٣١ .

(٤) " : ٦/ ٣٤ .

(*) انظر المغني والشرح الكبير ٢/ ٦٩٠ .

(**) المصدر نفسه : ٨/ ٣٨٢ .

خامساً : يجمع بين الصحابي والتابعي في الرواية أو الفتوى ، ولها ثلاث صور :

الصورة الاولى : يسوق السند إلى الصحابي والتابعي – رضى الله عنهم – بسند واحد ، ثم يجمل ، فيقول : قالوا ، أو قالا ، أو كانوا ، أو كانا يفعلان كذا أو كذا ، وذلك عندما يكون المتن واحداً ، مضافاً إلى الصحابي والتابعي – رضى الله عنهم – :

مثال ذلك :

قوله في كتاب " الصلوات "(١)

(من كان لا يجهر ببسم الله الرحمن الرحيم)

حدثنا أسامة ، عن هشام ، عن أبيه ، وابن الزبير : " أنّهما كانا لا يجهران "(٢) .

وقوله في كتاب " الصلوات "(٣)

(من قال : يصلي أربعاً إذا أدركهم جلوساً)

حدثنا على بن مسهر ، عن سعيد ، عن قتادة ، عن سعيد بن المسيب ، وأنس ، والحسن ، قالوا : " إذا أدركَ من الجمعةِ ركعةً ، أضاف إليها أخرى ، فإذا أدركَهُم جلوساً صلى أربعاً " .

وقوله في كتاب " الجنائز "(٤)

(في الرجل يأخذ غير طريق الجنازة ويعارضها)

---

(١) المصنف : ٤١٠/١ .
(٢) المصنف : ٤١١/١ .
(٣) المصنف : ١٣٠/٢ .
(٤) المصنف : ٣٤٩/٣ .

حدثنا ابن مهدى ، عن جابر ، عن الشعبي ، قال : " كان شريحٌ ، وزيدُ بن أُرقمَ يأخذانِ غيرَ طريقِ الجنازةِ " .

وقوله في كتاب " النكاح " (١)

(في الرجل يقذف امرأته قبل أن يدخل بها مالها من الصداق)

حدثنا أبو خالد ، عن سعيد ، عن قتادة ، عن الحسن ، وابن عمر ، قالا : " إذا قذفها قَبْلَ أن يدخُلَ بها لاعنها ، ولها نصفُ الصداقِ " .

وقوله في كتاب " الطلاق " (٢)

(ماقالوا إذا طلق عند كل طهر طلقة ، متي تنقضي عدتها ؟)

نا أبو داود الطيالسي ، عن هشام ، عن قتادة ، عن جابر بن عبد الله ، وخلاس بن عمرو ، أنهما قالا : " لاتعتدُّ من آخرِ طلاقِها " ، وقال سعيد بن المسيب : " ولا يعجبُنا ذلك " . (٣)

وقوله في كتاب " البيوع والأقضية " (٤)

(من كره أخذ اللقطة)

حدثنا معتمر بن سليمان ، عن أبيه ، " أنّ مجاهداً ، وابن عمر ، كَانا يطوفانِ بالبيتِ ، فوجدا حقةً فيها جوهرٌ ، فلم يَعْرِضَا لَهُ " . (٥)

وقوله في كتاب " البيوع والأقضية " (٦)

(السلف في الطعام والتمر)

---

(١) المصنّف : ٣٨٥/٤ .

(٢) المصنّف : ٧/٥ .

(٣) المصنّف : ٨/٥ .

(٤) المصنّف : ٤٦٢/٦ .

(٥) المصنّف : ٤٦٢/٧ .

(٦) المصنف : ٥٢/٧ .

حدثنا شريك ، عن سماك ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، وأبي اسحاق ، عن الأسود " مثله " .

وقوله في كتاب " الديات " (١)

(كم في كل أصبع)

حدثنا أبو أسامة ، عن سعيد ، عن قتادة ، عن علي ، وابن مسعود ، وابن عباس ، والحسن ، كانُوا يقولون : " في الأصابعِ كلِّها عشرٌ عشرٌ " . (٢)

وقوله في كتاب " الفرائض " (٣)

(من كان يورث ذوى الأرحام دون الموالى)

حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، وعمر ، وعلي ، وعبد الله " بمثله " . (٤)

الصورة الثانية : يجمع في المسألة بين قول الصحابي والتابعي وغيرهم من الفقهاء مبيناً الاختلاف فيها في أقوال التابعين .

ومن أمثلة ذلك :

قوله في كتاب " النكاح " (٥)

(من أجازه بغير وليٍ ولم يفرق)

يحيى بن آدم ، قال : نا سفيان ، عن أبي قيس ، عن هزيل ، قال : " رُفِعَتْ إلى عليٍ امرأةٌ زوّجها خالُها ، قال : فأجازَ عليٌّ النكاحَ ، قال :

---

(١) المصنّف : ٩/١٩٢ .

(٢) المصنّف : ٩/١٩٤ .

(٣) المصنّف : ١١/٢٧٢ .

(٤) المصنّف : ١١/٢٧٣ .

(٥) المصنّف : ٤/١٣٢ .

وقال سفيانُ : لايجوزُ ، لأنّه غيرُولي ، وقال عليُّ بنُ صالحٍ : هو جائزٌ لأنّ علياً حينَ أجـازَهُ كان بمنزلَةِ الولي " (١) .

وفي كتاب " الطلاق " (٢)

(قوله : ﴿ لا يحل لهن أن يكتمن ما خلق الله في أرحامهن ﴾)

نا أبو خالد الأحمر ، عن عبيدة ، عن ابن سعيد بن جبير ، عن أبيه ، عن ابن عباس ، قال : " الحيضُ ، والحَبَلُ " ، وقال إبراهيم : " الحَبَلُ " (٣) .

وقوله في كتاب " البيوع والأقضية " (٤)

(الرجل يشترى الجارية على أن لا يبيع ، ولا يهب)

حدثنا عيسى بن يونس ، عن الأوزاعي ، قال : " ابتعتُ جاريـةً ، وشرَطَ عليَّ أهلُهـا أن لا أبيعَ ، ولا أهبَ ولا أمهرَ ، فإذا مِتُّ فهي حرةٌ " . فسألتُ الحكمَ بنَ عتيبةَ ؟ ، فقال : " لابأسَ بهِ " وسألتُ مولى عطـاءٍ ، ـ أو سُئِلَ ـ " فكرهَهُ " ، قال الأوزاعي : فحدثني يحيى بنُ أبي كثيـرٍ ، عن الحسنِ ، قالَ : " البيعُ جائزٌ ، والشرطُ باطلٌ " ، وسألتُ عبـدةَ بنَ أبي لبابةَ ؟ ، فقال : " هذا فرجُ سوءٍ " ، وسألتُ الزهريَّ ؟ ، فأخبرنـي أنّ ابنَ مسعـودٍ كتبَ إلى عمرَ يسألُهُ عن جاريةٍ ابتاعَهـا من امرأتـهِ ؟ ، على أنّه إن باعَهـا فهي أحقُّ بهـا بالثمنِ ، فقال عمرُ : " لا تطأْ فرجـاً فيه شيءٌ لغيرك " .

وقوله في كتاب " البيوع والأقضية " (٥)

(في المكاتب يقول لمواليه أعجل لك ، وتضع عنّي)

---

(١) المصنّف : ١٣٤/٤ .

(٢) المصنّف : ٢٣٣/٥ .

(٣) المصنّف : ٢٣٤/٥ .

(٤) المصنّف : ٤٨٨/٦ .

(٥) المصنف : ٢٨/٧ .

حدثنا عبد الأعلى ، عن الزهري " أنّه قال في الرجلِ كان يكاتِبُ غلامَه على دِراهم إلى أجلٍ مسمّى ، فيقول له قَبْلَ محلِ الأجلِ : عجِّلْ لي ، وأضعُ عنك — لم يرَ بأساً ، قال : ولم أرَ أحداً كرهَهُ إلّا ابنَ عمرَ ، فإنّه كان يَكْرَهُ ذلك إلّا بعرضٍ " .

وقوله في كتاب " الفرائض " (١)

(رجل مات وترك ابنه وأباه ومولاه ، ثم مات الولى وترك مالاً)

حدثنا عبده بن سليمان ، عن سعيد ، عن قتادة ، عن شريح ، وزيد بن ثابت ، في رجلٍ ماتَ ، وتركَ ابنه ، وأباه ، ومولاه ، ثم ماتَ المولى ، وترك مالاً ، فقالَ شريحُ : " لأبيهِ السدُسُ ، ومابقي فللابنِ " . وقال زيدُ بنُ ثابتٍ : " المالُ للابنِ ، وليس للأبِ شيءٌ " .

الصورة الثالثة : يسوق السند لقول تابعي ، أو لأقوال تابعين ، ويتبع ذلك بقول صحابي ، أو فعله لتأكيده أو ترجيح أحد الأقوال .

ومن أمثلة ذلك :

قوله في كتاب " النكاح " (٢)

(على من يكون المهر ؟)

حدثنا وكيع ، عن شعبة ، قال : سألت الحكم ، وحمادا عن الرجلِ يزوّجُ ابنَهُ ، وهو صغيرٌ ؟ ، قال الحكمُ : " على الابنِ ، وقال حمادٌ : " هو على الأبِ ، وقال قتادةُ : قال ابنُ عمرَ : " هو على الذى

---

(١) المصنّف : ١١/٣٩٣ .

(٢) المصنّف : ٤/١٤٢ .

أنكحتموه " يعنى الصداق على الابن " .

وقوله في كتاب " الطلاق " (١)

(الجارية تطلق ولم تبلغ المحيض ما تعتد ؟)

نا يزيد بن هارون ، عن حبيب ، عن عمرو ، قال : سُئِلَ جابرُ بنُ زيدٍ ، عن جاريةٍ طلقت بعدما دَخَلَ بها زوجُها ، وهي تحيضُ فاعتدَّت شهرين وخمساً وعشرين ليلةً ، ثم إنَّها حاضت ؟ ، قال : تعتدُّ بعد ذلك ثلاثةَ قروءٍ ، وكذلك قال ابن عباس " .

وقوله أيضاً في كتاب " الطلاق " (٢)

(ماقالوا في الرجل يخيّر إمرأته فتختاره ، أو تختار نفسها)

نا علي بن مسهر ، عن إسماعيل ، عن الشعبي ، عن مسروق ، قال : " ما أبالي خيَّرتُ امرأتي واحدةً ، أو مائةً ، أو ألفاً بعدَ أن تختارني ، ولقد أتيتُ عائشةَ ، فسألتُها عن ذلك ؟ ، فقالت : " قد خيَّرَنا رَسُولُ اللهِ ـ صلى الله عليه وسلم ـ فاخترناهُ ، أفكان طلاقاً ؟ " . (٣)

وقوله في كتاب " البيوع والأقضية " (٤)

(الرجل يتصدق بالصدقة ثم يردها إليه الميراث)

حدثنا عباد بن العوام ، عن عمر بن عامر ، عن قتادة ، عن سعيد ابن المسيب : في الرجلِ يتصدقُ بالصدقةِ ، ثم يرثُها ، قال : " إذا

---

(١) المصنّف : ٥/ ٤٥ .

(٢) المصنّف : ٥/ ٥٨ .

(٣) المصنّف : ٥/ ٥٩ .

(٤) المصنّف : ٦/ ٢٧٠ .

ردّها إليه كتابُ اللّهِ فلا بأسَ بها ، قال : قال قتادةُ : " كان ابنُ مسعودٍ يقولُ ذلكَ " .(١)

وقوله في كتاب " الأدب "(٢)

(ماقالوا في التصبح نومة الضحى وما جاء فيها)

حفص ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، قال : " كان الزبيرُ ينهى بنيه عن التصبحِ " ، قال : وقال عروةُ : " إنّي لأسمعُ بالرجلِ يتصبّحُ ، فأزهدُ فيه " .

وقوله في كتاب " الفرائض "(٣)

(مملوك تزوّج حرّة ، ثم إنّه أعتق بعد ماولدت له أولاداً ، لمن يكون ولاء ولده ؟)

حدثنا وكيع ، قال : ثنا إسرائيل ، عن جابر ، عن عامر ، عن شريح ، " أنّهَ كانَ لايقضي بجرِ الولاءِ ، حتّى حَدّثهُ الأسودُ عن عبدِ اللّهِ أنّهُ قضىٰ به فقضى شريحٌ " .(٤)

---

(١) المصنّف : ٢٧٢/٦ .
(٢) المصنّف : ٥٥٣/٨ .
(٣) المصنّف : ٣٩٧/١١ .
(٤) المصنّف : ٣٩٩/١١ .

الفصل الثالـــث

في

القيمة العلمية للمصنّف ، ومزاياه .

وفيه ثلاثة مباحـث :

المبحث الأول : في القيمة العلمية للمصنّف .

المبحث الثاني : في مدى تأثيره على من جاء بعده .

المبحث الثالث : في مزايـــــاه .

المبحث الأول : في القيمة العلمية للمصنّف :

١ - يعتبر الإمام أبو بكر بن أبي شيبة من المصنّفين الأوائل ، الذين لهم فضل الأولية ، وشرف الأسبقية في تدوين علوم الكتاب ، والسنة المطهرة ، فللمشتغل بعلومهما مكانة علمية بارزة ، وبالتالي تكون لمصنفاته وآثاره العلمية مكانة مرموقة بين العلماء .

٢ - لكونه من أقدم المؤلفات ، فإنّ المصنّف من مؤلفات أوائل القرن الثالث ، الذى هو بداية عصر التدوين العام ، فهو نموذج صالح لجهود أسلافنا في باب التأليف ، وبه وبمثله يطمئن القلب إلى أنّ ماوصل إلينا وصل محفوظاً في الصدور ، ومكتوباً في السطور ، نقله الخلف عن السلف .

٣ - كما تزداد قيمته في أنّ أبا بكر بن أبي شيبة قد وضعه على الفقه فجعله مرتّباً على الأبواب ، وانتزع من أحاديثه الفوائد الفقهية ، وجعلها تراجم للأبواب ، وأتى بأقوال الصحابة والتابعين - رضوان الله تعالى عنهم - .

وبيّن مافي الحديث ، أو الأثر من لفظة زائدة ، أو اختلاف بين الرواة في متن، أو إسناد ولو في حرف ، والاحتراز من التحوّل من سند لآخر عند وجود سندين للحديث يلتقيان في نقطة من السند وإلى آخره ، وغير ذلك دون التنبيه إلى ذلك ، فجاء كتابه حافلاً بالحديث ، وفقه الحديث المستفاد من تراجم الأبواب كما مرّ معنا .

وقد بهر ذلك الصنيع الأئمة من بعده ، فأثنوا عليه ، فقال الرامهرمزى في كتابه " المحدّث الفاصل " باب : المصنّفون من رواة الفقه في الأمصار :

" أوّل من صنّف ، وبوّب - فيما أعلم - الربيع بن صبيح بالبصرة ، ثم سعيد بن أبي عروبة بها ، وخالد بن جميل ، يقال له : العبد ، ومعمر بن راشد باليمن ، وابن جريج بمكة ، ثم سفيان الثورى بالكوفة، وحماد بن سلمة بالبصرة ،وصنّف سفيان بن عيينة بمكة ، والوليد بن مسلم بالشام ، وجرير بن عبد الحميد بالرى ،وعبد الله بن المبارك بمرو وخراسان ، وهشيم بن بشير بواسط ، وصنّف في هذا العصر بالكوفة ابن أبي زائدة ، وابن فضيل ،ووكيع ،ثم صنّف عبد الرزاق باليمن ، وأبو قرة موسى بن طارق ،وتفرّد بالكوفة أبو بكر بن أبي شيبة بتكثير الأبواب ، وجودة الترتيب ،وحسن التأليف (١) ، وقال ابن كثير : المصنّف الذى لم يصنّف أحد مثله قط ، لا قبله ولا بعده (٢)."

٤ - لمّا دخل بقى بن مخلد الأندلس بكتاب المصنّف لابن أبي شيبة ، وقرئ عليهم، أنكر جماعة من أهل الرأى مافيه من الخلاف ،واستشنعوه ، وسلّطوا العامّة عليه ، ومنعوه من قراءته ، فاتصل الخبر بالأمير محمد ابن عبد الرحمن (٣) ،فاستحضره وإيّاهم ،واستحضر الكتاب كله ، وجعل يتصفحه جزءاً جزءاً ،حتى أتى على آخره ، ثم إنّ القوم ظنّوا أنّه يوافقهم في الإنكار ، وجعلوا ينتظرون ما يقول ، فما هو إلاّ أن قال لخازن كتبه :" هذا الكتاب لا تستغني خزانتنا عنه ، فانظر في نسخة لنا منه" (٤).

---

(١) المحدّث الفاصل : ٦١٤ - ٦١٥ .

(٢) البداية والنهاية : ٣١٥/١٠ .

(٣) محمد بن عبد الرحمن بن الحكم أمير الأندلس ، كان محبّا للعلوم مؤثراً لأهل الحديث ، عارفاً - حسن السيرة .

(تاريخ ابن عساكر : ٢٨١/٣) .

(٤) تاريخ ابن عساكر : ٢٨١/٣ ،سير أعلام النبلاء : ٢٨٧/١٣-٢٨٨ .

٥ - كونه أفاد كل من أتى بعده وكان مرجعا في التأليف وأول من أفاد منه البخاري حيث قال ابن حجر في مقدمة فتح الباري (١) :
بعد أن ذكر الذين جمعوا الآثار ، وكيفية ذلك الجمع ، ذكر منهم : أصحاب الجوامع ، وأصحاب المسانيد ، ثم قال : ومنهم من صنّف على الأبواب ، والمسانيد معا ، كأبي بكر بن أبي شيبة ، فلما رأى البخاري هذه التصانيف ، ورواها ، وانتشق رباها ، واستجلى محياها ، وجدها بحسب الوضع جامعة بين مايدخل تحت التصحيح والتحسين ، والكثير منها يشمله التضعيف فحرك همته لجمع الحديث الصحيح .

٦ - كونه أورد فيه أحاديث متعددة الطرق كثير منها يرتقي الى درجة الحديث الصحيح ، والحديث الحسن ، وقد خرج معظم أصحاب الكتب الستة الكثير منها ، والامام أحمد في مسنده وغيرهم .

٧ - انّ هذه الكثرة من الروايات التي تميّز بها مصنّف ابن أبي شيبة تكشف لنا عن علمه ، وكثرة مروياته عن شيوخه الكثيرين ، وكذلك تمكنه من الحديث ، رواية ودراية ، ومع هذا لايخلوا كتابه من الأحاديث الضعيفة ، لأنّ عصره - كما عرفنا - عصر تدوين ، وكان هدف ذلك العصر ، أوسماته الأساسية الجمع فقط ، خوفا من ضياع الأحاديث ، والآثار . فلذلك لم يلتزم ابن أبي شيبة الصحّة في كتابه ، شأنه شأن المرحلة الأولى ، ولايعيبهم ذلك ، فانّهم دونوا الأحاديث ، والآثار بأسانيدها ممّا يسهّل الحكم عليها ، كما أنّ ابن أبي شيبة قد حفظ لنا مادّة علمية غزيرة من آثار السلف .

---

(١) مقدمة فتح الباري : ص ٦ .

المبحث الثاني : في مدى تأثيره وتأثير مصنّفه على من جاء من بعده .

قد كان لابن أبي شيبة ولمصنّفاته بعامة ، ومصنّفه بخاصة تأثير ملموس في مصنفات ومناهج العلماء الذين جاءوا من بعده ، حيث أخرجوا الكثير من روايات المصنّف ، وفيما يلي تفصيل ذلك :

أولا : الامام أحمد [(١)] - رحمه الله - فقد خرج له في مسنده إحدى وتسعين رواية ، مبثوثة في مسانيد الصحابة التي ضمنها مسنده الذى يعتبر من أكبر دواوين الإسلام ، كما هو مبين فيما يلي :

١ - مسند أبي الطفيل - رضى الله تعالى عنه - : رواية واحدة .[(٢)]

٢ - وسند على - رضى الله تعالى عنه - : ثمان عشرة روايـة .[(٣)]

---

(١) جرت عادة المحققين تقديم الصحيحين والسنن على المسند ، ولكنّني هنا قدّمته لجلالة قدر ومكانة مصنّفه ناصر السنة كذلك لكبره وأنّه من شيوخهم .

(٢) المسند : ١/٤ .

(٣) المسند : ١/١٠٥ ، ١٠٦ ، ١٠٨ ، ١١٦ ، ١٢٠ ، ١٢٣ ، ١٢٨ ، ١٣٠ ، ١٣٢ ، ١٣٥ ، ١٣٦ ، ١٤٢ ، ١٤٩ ، ١٥٠ ، ١٥٢ ، ١٥٥ ، ١٥٦ ، ١٥٧ .

٣ ـ مسند الفضل بن عباس ـ رضي الله تعالى عنهما ـ : رواية واحدة (١) .

٤ ـ مسند عبد الله بن عباس ـ رضي الله تعالى عنهما ـ : رواية واحدة (٢) .

٥ ـ مسند عبد الله بن مسعود ـ رضي الله تعالى عنه ـ : روايتان (٣) .

٦ ـ مسند عبد الله بن عمر ـ رضي الله تعالى عنهما ـ : ست روايات (٤) .

٧ ـ مسند عبد الله بن عمرو بن العاص ـ رضي الله تعالى عنهما ـ : روايتان (٥) .

٨ ـ مسند حديث أبي رمثة ـ رضي الله تعالى عنه ـ : روايتان (٦) .

٩ ـ مسند أبي هريرة ـ رضي الله تعالى عنه ـ : رواية واحدة (٧) .

١٠ ـ مسند أبي سعيد الخدري ـ رضي الله تعالى عنه ـ : رواية واحدة (٨) .

١١ ـ مسند أنس ـ رضي الله تعالى عنه ـ : رواية واحدة (٩) .

١٢ ـ مسند جابر بن عبد الله ـ رضي الله تعالى عنه ـ : أربع روايات (١٠) .

١٣ ـ مسند أبي سليط البدري ـ رضي الله تعالى عنه ـ : رواية واحدة (١١) .

---

(١) المسند : ١/ ٢١٢ .

(٢) المسند : ١/ ٢٥٥ .

(٣) المسند : ١/ ٣٩٨ ـ ٤٠٤ .

(٤) المسند : ٢/ ٣٥ .

(٥) المسند : ٢/ ٣٥ ، ١٠٨ ، ١٧٣ .

(٦) المسند : ٢/ ٢٢٢ .

(٧) المسند : ٢/ ٢٢٦ ، ٢٢٧ .

(٨) المسند : ٣/ ٨ .

(٩) المسند : ٣/ ٢٧٨ .

(١٠) المسند : ٣/ ٣٠١ ، ٣٩٧ .

(١١) المسند : ٣/ ٤١٩ .

١٤ ـ مسند معقـل بن سنان الأشجعي ـ رضى الله تعالى عنه ـ رواية واحدة .(١)

١٥ ـ مسند ابن الرسيم عن أبيه ـ رضى الله تعالى عنهما ـ: رواية واحـدة .(٢)

١٦ ـ حديث ذى الجوشن عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ: رواية واحـدة .(٣)

١٧ ـ حديث مطرف بن عبد الله بن الشخير عن أبيه ـ رضى الله تعالى عنهما ـ : رواية واحـدة .(٤)

١٨ ـ حديث جبير بن مطعم ـ رضى الله تعالى عنه ـ: روايتان .(٥)

١٩ ـ حديث معاوية بن أبي سفيان ـ رضى الله تعالى عنهما ـ: رواية واحـدة .(٦)

٢٠ ـ حديث يعلي بن مرة الثقفي ـ رضى الله تعالى عنه ـ : روايتـان .(٧)

٢١ ـ حديث عدى بن حاتم الطائي ـ رضى الله تعالى عنه ـ : رواية واحـدة .(٨)

٢٢ ـ حديث الجراح وأبي سنان الأشجعين ـ رضى الله تعالى عنهما ـ : روايـة واحـدة .(٩)

٢٣ ـ حديث البرّاء بن عـازب ـ رضى الله تعالى عنه ـ : روايتين .(١٠)

٢٤ ـ حديث عبد الله بن أبي حبيبة ـ رضى الله عنه ـ : رواية واحـدة .(١١)

---

(١) المسند : ٣/٤٨٠ .

(٢) المسند : ٣/٤٨١ .

(٣) المسند : ٣/٤٨٤ .

(٤) المسند : ٤/٢٦ .

(٥) المسند : ٤/٨٣ .

(٦) المسند : ٤/٩٧ .

(٧) المسند : ٤/١٧٢ ، ١٧٣ .

(٨) المسند : ٤/٢٥٧ .

(٩) المسند : ٤/٢٨٠ .

(١٠) المسند : ٤/٢٩٦ ، ٢٩٧ .

(١١) المسند : ٤/٣٣٤ .

٢٥ ـ حديث بشير بن سحيم ـ رضى الله تعالى عنه ـ: رواية واحدة (١) .

٢٦ ـ حديث خالد العدواني ـ رضى الله تعالى عنه ـ: رواية واحدة (٢) .

٢٧ ـ حديث أبي ليلى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى ـ رضى الله تعالى عنه ـ : رواية واحدة (٣) .

٢٨ ـ حديث جرير بن عبد الله عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ : روايتان (٤) .

٢٩ ـ حديث أبي موسى الأشعرى ـ رضى الله تعالى عنه ـ روايتان (٥) .

٣٠ ـ حديث أبي برزة الأسلمي ـ رضى الله تعالى عنه ـ : رواية واحدة (٦) .

٣١ ـ حديث سمرة بن جندب عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ : رواية واحدة (٧) .

٣٢ ـ حديث عرفجة بن أسعد ـ رضى الله تعالى عنه ـ : رواية واحدة (٨) .

٣٣ ـ حديث جابر بن سمرة ـ رضى الله تعالى عنه ـ : أربع روايات (٩) .

٣٤ ـ حديث أبي هريرة ـ رضى الله تعالى عنه ـ : رواية واحدة (١٠) .

٣٥ ـ حديث رافع بن رفاعة عن أبي بن كعب ـ رضى الله تعالى عنه ـ : رواية واحدة (١١) .

---

(١) المسند : ٤/٣٣٥ .

(٢) المسند : ٤/٣٣٥ .

(٣) المسند : ٤/٣٤٨ .

(٤) المسند : ٤/٣٦٣ ، ٣٦٥ .

(٥) المسند : ٤/٣٩٩ .

(٦) المسند : ٤/٤٢١ .

(٧) المسند : ٥/٢٠ .

(٨) المسند : ٥/٢٣ .

(٩) المسند : ٥/٨٩ ، ٩٩ .

(١٠) المسند : ٥/١١٤ .

(١١) المسند : ٥/١١٥ .

٣٦ ـ حديث أبي بن كعب ـ رضى الله تعالى عنه ـ : عشر روايات (١) •

٣٧ ـ حديث هلب الطائي ـ رضى الله تعالى عنه ـ : ثلاث روايات (٢) •

٣٨ ـ حديث عمرو بن أمية الضمرى ـ : رواية واحدة (٣) •

٣٩ ـ خالد بن عرفجة ـ رضى الله تعالى عنه ـ رواية واحدة (٤) •

٤٠ ـ حديث حذيفة بن اليمان ـ عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ : رواية واحدة (٥) •

٤١ ـ حديث السيدة عائشة ـ رضى الله تعالى عنها ـ : رواية واحدة (٦) •

٤٢ ـ حديث أم سلمة زوج النبى ـ رضى الله تعالى عنها ـ : رواية واحدة (٧) •

٤٣ ـ حديث أسماء بنت عميس ـ رضى الله تعالى عنها ـ : رواية واحدة (٨) •

٤٤ ـ حديث خولة بنت حكيم ـ رضى الله تعالى عنها ـ : رواية واحدة (٩) •

ثانيا : الامام البخارى : أخرج في كتابه الصحيح سبع عشرة رواية بثّها في صحيحه موزعة على الكتب والأبواب ، كما هو مبين فيما يأتي :

١ ـ كتاب " الصلاة " :

باب (لا يرد السلام في الصلاة) (١٠) ـ : رواية واحدة .

(١) المسند : ٥/١١٥ ، ١١٨ ، ١٢٣ ، ١٢٤ ، ١٢٥ ، ١٢٨ ، ١٣٠ ، ١٣٦ ، ١٤١ •

(٢) المسند : ٥/٢٢٦ •

(٣) المسند : ٥/٢٨٧ •

(٤) المسند : ٥/٢٩٢ •

(٥) المسند : ٥/٣٩٥ •

(٦) المسند : ٦/٧٠ •

(٧) المسند : ٦/٣٠٠ •

(٨) المسند : ٦/٣٦٩ •

(٩) المسند : ٦/٤٠٩ •

(١٠) صحيح البخارى : ١/٢١٠ •

٢ ـ كتاب " الصيام " :

أ ـ باب (اذا أفطر في رمضان ثم طلعت الشمس) (١) : رواية واحدة .

ب ـ باب (الاعتكاف في العشر الأوسط من رمضان) (٢) : رواية واحدة .

٣ ـ كتاب " الجهاد والسير " :

أ ـ باب (الدعاء على المشركين بالهزيمة والزلزلة) : (٣) رواية واحدة .

ب ـ باب (نفقة نساء النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ بعد وفاته) (٤) : رواية واحـــدة .

٤ ـ كتاب " بدء الخلق " :

أ ـ باب (ماجاء في قوله تعالى : ﴿ وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده ﴾ .. الآية (٥) رواية واحدة .

ب ـ باب (موت النجاشي) : رواية واحـــدة .

٥ ـ كتاب " المغازى " :

أ ـ باب (عدة أصحاب بدر) (٦) : رواية واحـــدة .

ب ـ باب (إذ همّت طائفتان منكم أن تفشلا والله وليّهما وعلى الله فليتوكـــل المؤمنون) (٧) : رواية واحـــدة .

---

(١) صحيح البخاري : ١/ ٣٣٥ .

(٢) صحيح البخاري : ١/ ٣٤٨ .

(٣) صحيح البخارى : ٢/ ١٥٨ .

(٤) صحيح البخارى : ٢/ ١٨٨ .

(٥) صحيح البخارى : ٢/ ٢٠٧ .

(٦) صحيح البخارى : ٢/ ٣٢٥ .

(٧) صحيح البخارى : ٢/ ٣٣٤ .

جـ ـ باب (مرجع النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ من الأحزاب ومخرجه إلى بني قريظة ومحاصرته إياهم)[١] : رواية واحدة .

د ـ باب (ذهاب جرير إلى اليمن)[٢] : رواية واحدة .

هـ ـ باب (مرض النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ ووفاته ، وقوله تعالى : ﴿ إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُم مَّيِّتُونَ . ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِندَ رَبِّكُمْ تَخْتَصِمُونَ ﴾[٣] الآية رواية واحدة .

٦ ـ كتاب " الأشربة " :

باب (الباذق ومن نهى عن كل مسكر من الأشربة)[٤] .. الخ . رواية واحدة .

٧ ـ كتاب " المرضى " :

أ ـ باب (تمني المريض الموت)[٥] : رواية واحدة .

ب ـ باب (الحبة السوداء)[٦] : رواية واحدة .

جـ ـ باب (مسح الراقي الوجع بيده اليمنى)[٧] : رواية واحدة .

٨ ـ كتاب " الدعوات " :

باب (فضل الفقر)[٨] : رواية واحدة .

---

(١) صحيح البخاري : ٣/ ٣٤ .
(٢) " " : ٣/ ٧٥ .
(٣) " " : ٣/ ٩٥ . والآية من سورة الزمر رقم : (٣٩) .
(٤) " " : ٣/ ٣٢٣ .
(٥) " " : ٤/ ٨ .
(٦) " " : ٤/ ١٠ .
(٧) " " : ٤/ ١٨ .
(٨) " " : ٤/ ١٢٢ .

ثالثا : الامام مسلم : اخرج له في صحيحه ألفاً وثلاثمائة وخمسا وعشرين رواية مبثوثة في صحيحه في الكتب والأبواب على التفصيل التالي :ـ

١ ـ المقدمة : ثلاث روايات : باب وجوب الرواية ..الخ (١) ورقم : ١ ، ٥ .

٢ ـ كتاب " الإيمان " : إحدى وتسعون رواية رقم : ٥ ، ١٤ ، ١٦ ، ٢٤ ، ٢٩ ، ٣٥ ، ٣٨ ، ٤٣ ، ٤٩ ، ٥٩ ، ٦٢ ، ٧٥ ، ٧٨ ، ٨١ ، ٩٠ ، ٩٣ ، ٩٧ ، ٩٨ ، ١٠٦ ، ١١١ ، ١١٥ ، ١١٧ ، ١١٨ ، ١٢٠ ، ١٢١ ، ١٢٣ ، ١٣٠ ، ١٣١ ، ١٣٣ ، ١٣٧ ، ١٤٦ ، ١٥١ ، ١٥٨ ، ١٦١ ، ١٦٢ ، ١٦٣ ، ١٦٥ ، ١٧٠ ، ١٧١ ، ١٧٢ ، ١٧٣ ، ١٧٥ ، ١٨٤ ، ١٨٧ ، ١٩٠ ، ١٩٦ ، ١٩٧ ، ٢٠٠ ، ٢٠٢ ، ٢٠٣ ، ٢١٧ ، ٢١٩ ، ٢٢٠ ، ٢٢٣ ، ٢٣٠ ، ٢٣٣ ، ٢٣٥ ، ٢٤١ ، ٢٤٢ ، ٢/٢٤٨ ، ٢٤٩ ، ٢٥٠ ، ٢٧٩ ، ٢٨١ ، ٢٨٣ ، ٢٨٤ ، ٢٨٥ ، ٢٨٦ ، ٢٩١ ، ٢٩٣ ، ٢٩٨ ، ٣٠٣ ، ٣٠٥ ، ٣٠٩ ، ٣١٠ ، ٣١١ ، ٣١٥ ، ٣١٧ ، ٣٢٧ ، ٣٣٢ ، ٣٣٨ ، ٣٤٧ ، ٣٥٦ ، ٣٥٩ ، ٣٦١ ، ٣٦٢ ، ٣٦٤ ، ٣٦٥ ، ٣٧٥ ، ٣٨٠ .

٣ ـ كتاب " الطهارة " : عشرون رواية : رقم ١ ، ٩ ، ١٧ ، ٢٦ ، ٢٩ ، ٤٦ ، ٤٩ ، ٥٦ ، ٥٧ ، ٦٢ ، ٧٠ ، ٧٢ ، ٧٧ ، ٨٤ ، ٨٧ ، ١٠١ ، ١٠٣ ، ١٠٧ ، ١٠٨ ، ١١٠ .

٤ ـ كتاب " الحيض " : خمس وثلاثون رواية : رقم : ١ ، ٢ ، ١٠ ، ١١ ، ١٤ ، ١٧ ، ٢٠ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٧ ، ٣٢ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٤١ ، ٤٧ ، ٥٣ ، ٥٤ ، ٥٨ ، ٥٩ ، ٦١ ، ٦٢ ، ٧٤ ، ٨٣ ، ٩٧ ، ٩٨ ، ١٠٠ ، ١٠٤ ، ١٠٥ ، ١٠٩ ، ١١٠ ، ١١٥ ، ١١٦ ، ١١٩ ، ١٢٢ .

٥ ـ كتاب " الصلاة " : ثنتان وستون رواية ، رقم : ١٥ ، ٢١ ، ٣٤ ، ٤٦ ،
٤٩ ، ٥٣ ، ٥٩ ، ٦١ ، ٦٣ ، ٧٧ ، ٨٢ ، ٨٣ ، ٩٥ ، ٩٧ ،
١٠١ ، ١٠٦ ، ١١٢ ، ١١٦ ، ١١٧ ، ١١٩ ، ١٢٠ ، ١٢٢ ،
١٢٧ ، ١٢٨ ، ١٣٣ ، ١٤٢ ، ١٤٤ ، ١٤٦ ، ١٤٧ ، ١٥١ ، ١٥٥ ،
١٥٦ ، ١٦٤ ، ١٦٦ ، ١٦٧ ، ١٦٨ ، ١٦٩ ، ١٧١ ، ١٧٢ ، ١٧٣ ، ١٧٤ ،
١٨٢ ، ٢٠٢ ، ٢٠٦ ، ٢٠٧ ، ٢١٨ ، ٢٢٢ ، ٢٢٣ ، ٢٣٩ ، ٢٤١ ،
٢٤٦ ، ٢٤٨ ، ٢٤٩ ، ٢٦٥ ، ٢٦٧ ، ٢٦٨ ، ٢٧٣ ، ٢٧٤ ، ٢٧٧ ،
٢٧٨ ، ٢٨١ ، ٢٨٥ .

٦ ـ كتاب " المساجد " : تسع وسبعون رواية ، رقم : ١ ، ٣ ، ٤ ، ١١ ،
١٥ ، ١٧ ، ١٩ ، ٢٣ ، ٣٠ ، ٣٣ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ٣٩ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٤٧ ،
٤٩ ، ٥١ ، ٥٢ ، ٥٣ ، ٦١ ، ٦٣ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ٦٦ ، ٦٩ ،
٧٢ ، ٧٨ ، ٨١ ، ٨٩ ، ٩٥ ، ١٠١ ، ١٠٤ ، ١٠٨ ، ١١٣ ،
١٣٢ ، ١٣٦ ، ١٣٧ ، ١٤٠ ، ١٤٧ ، ١٥١ ، ١٥٥ ، ١٥٦ ،
١٦٢ ، ١٦٨ ، ١٧٠ ، ١٧٢ ، ١٧٤ ، ١٧٩ ، ١٨٩ ، ٢٠٠ ، ٢٠٢ ،
٢٠٤ ، ٢٠٥ ، ٢٠٩ ، ٢١٢ ، ٢١٣ ، ٢٢٦ ، ٢٢٩ ، ٢٣٠ ،
٢٣٣ ، ٢٤٠ ، ٢٤٦ ، ٢٥٠ ، ٢٥٢ ، ٢٥٦ ، ٢٥٧ ، ٢٥٨ ،
٢٦٢ ، ٢٧٠ ، ٢٧١ ، ٢٧٢ ، ٢٨٤ ، ٢٨٥ ، ٢/٢٨٧ ، ٢٨٩ ،
٢٩٤ ، ٣٠١ .

٧ ـ كتاب " صلاة المسافرين " : ثلاث وسبعون رواية ، رقم : ٤ ، ٦ ، ١٢ ،
١٧ ، ١٩ ، ٢٤ ، ٣٢ ، ٤٤ ، ٥٤ ، ٥٥ ، ٥٩ ، ٦١ ، ٧٠ ،
٩٠ ، ٩٥ ، ١٠٠ ، ١٠٤ ، ١٠٩ ، ١١١ ، ١١٣ ، ١١٩ ، ١٢٠ ،
٢/١٢٣ ، ١٣٠ ، ١٣٣ ، ١٣٦ ، ١٣٧ ، ١٣٩ ، ١٤٦ ، ١٥١ ، ١٦٠ ،

١٦٢ ، ١٦٥ ، ١٧٢ ، ١٨٨ ، ١٩٤ ، ١٩٧ ، ١٩٨ ، ٢٠٣ ،
٢١٠ ، ٢١٩ ، ٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٢٢٤ ، ٢٢٧ ، ٢٣٥ ، ٢٣٧ ،
٢٤٤ ، ٢٤٧ ، ٢٤٨ ، ٢٤٩ ، ٢٥٠ ، ٢٥١ ، ٢٥٦/٢ ، ٢٥٨ ،
٢٦٠ ، ٢٦٥ ، ٢٦٦ ، ٢٦٨ ، ٢٧٣ ، ٢٧٤ ، ٢٧٥ ،
٢٨٢ ، ٢٩٠ ، ٢٩١ ، ٣٠٠ ، ٣٠٢ ، ٣٠٤/٢ ، ٣٠٦ ، ٣١١ .

٨ ــ كتاب " الجمعة " : سبع عشرة رواية ، رقم : ٢٧ ، ٢٨ ، ٣٤ ، ٣٦ ،
٤١ ، ٤٢ ، ٤٥ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٥٣ ، ٥٤ ، ٦١ ، ٦٢ ، ٦٤ ، ٦٨ ،
٧٢ ، ٧٣ .

٩ ــ كتاب " صلاة العيدين " : أربع روايات ، رقم : ٢ ، ٧ ، ٨ ، ١٦ .

١٠ ــ كتاب " الاستسقاء " : ثلاث روايات ، رقم : ٥ ، ١٧/٢ .

١١ ــ كتاب " الكسوف " : سبع روايات ، رقم : ١ ، ١٠ ، ١٢ ، ١٨ ،
٢٣ ، ٢٦ ، ٢٩ .

١٢ ــ كتاب " الجنائز " : أربع وثلاثون رواية ، رقم : ١ ، ٢ ، ٤ ، ٦ ،
١٠ ، ١١ ، ١٦ ، ٢٦ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٣٣ ، ٣٥ ، ٤٠ ،
٤٣ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٥٠ ، ٥٢ ، ٦٠ ، ٦٤ ، ٧٢ ، ٧٣ ،
٨١ ، ٨٧ ، ٨٩ ، ٩١ ، ٩٣ ، ٩٤ ، ١٠٤ ، ١٠٨ ، ١٠٦/٢ .

١٣ ــ كتاب " الزكاة " : ست وثلاثون رواية ، رقم : ٤ ، ٩ ، ١٣ ، ٢٩ ،
٣٠ ، ٣٢ ، ٣٩ ، ٤٩ ، ٥٢ ، ٥٥ ، ٥٨ ، ٦٨ ، ٦٩ ، ٧٧ ،
٧٩ ، ٨١ ، ٨٢ ، ٨٨ ، ٩٣ ، ٩٦ ، ٩٨ ، ١٠٣ ، ١٢٥ ، ١٢٦ ،
١٤١ ، ١٤٢ ، ١٥٤ ، ١٥٥ ، ١٥٩ ، ١٦٠ ، ١٦١ ، ١٦٩ ،
١٧٠ ، ١٧٣ ، ١٧٦ ، ١٧٧ .

١٤ ــ كتاب " الصيام " : تسع وخمسون رواية ، رقم : ٤ ، ١٥ ، ٢٠ ،

٢١ ، ٢٦ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ٣٨ ، ٤٠ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٤٧ ،
٥٣ ، ٥٦ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ٦٩ ، ٧٠ ، ٢/٧٣ ، ٨١ ، ٨٨ ، ٩٢ ،
٩٤ ، ٩٩ ، ١٠٠ ، ١٠٦ ، ١١٤ ، ٢/١١٧ ، ١٢٢ ، ١٢٣ ،
١٢٥ ، ١٢٩ ، ١٣١ ، ١٣٢ ، ١٣٤ ، ١٤٢ ، ١٤٥ ، ١٤٧ ،
١٥٨ ، ١٥٩ ، ١٦٤ ، ١٦٥ ، ١٦٦ ، ١٧٠ ، ١٧٦ ، ١٧٩ ، ١٨٨ ،
١٨٩ ، ١٩٢ ، ١٩٧ ، ٢٠٠ ، ٢٠٣ ، ٢٠٤ ، ٢١١ ، ٢١٩ .

١٥ ـ كتاب " الاعتكاف " : روايتان . رقم : ٤ ، ٩ .

١٦ ـ كتاب " الحج " : أربع وتسعون رواية . رقم : ٤ ، ١٢ ، ٢٧ ،
٣٦ ، ٤٠ ، ٤١ ، ٥٢ ، ٥٣ ، ٦٤ ، ٦٧ ، ٦٨ ، ٧٧ ، ٨٦ ،
٨٧ ، ٨٨ ، ٨٩ ، ٩١ ، ٩٣ ، ١١٥ ، ١١٩ ، ١٢٦ ، ١٣٠ ،
١٣٥ ، ١٤٧ ، ١٥٣ ، ١٦٠ ، ١٦١ ، ١٦٤ ، ١٧٨ ،
٢٢٣ ، ٢٣٠ ، ٢٤٦ ، ٢٥١ ، ٢٥٢ ، ٢٥٤ ، ٢٦٠ ، ٢٦٤ ،
٢٦٩ ، ٢٧٨ ، ٢٨٤ ، ٢٩١ ، ٢٩٢ ، ٢٩٦ ، ٢٩٩ ، ٣٠١ ،
٣٠٢ ، ٣٠٥ ، ٣٠٧ ، ٣٠٩ ، ٣١٤ ، ٣٢٠ ، ٣٢١ ، ٣٢٤ ،
٣٣١ ، ٢/٣٣٩ ، ٣٤١ ، ٣٤٢ ، ٣٤٦ ، ٣٤٨ ، ٣٦٦ ،
٣٦٧ ، ٣٧٤ ، ٣٧٧ ، ٣٨٠ ، ٣٨٧ ، ٣٩١ ، ٣٩٨ ، ٤٠٦ ،
٤٠٩ ، ٤١٣ ، ٢/٤٢٣ ، ٤٢٤ ، ٤٢٨ ، ٤٣٧ ، ٤٣٨ ،
٤٥٣ ، ٤٥٥ ، ٤٥٨ ، ٤٥٩ ، ٤٦٧ ، ٤٦٩ ، ٤٧٦ ، ٤٧٨ ،
٤٧٩ ، ٤٨٠ ، ٤٩١ ، ٤٩٥ ، ٤٩٦ ، ٤٧٦ ، ٤٧٨ ، ٤٧٩ ،
٤٨٠ ، ٤٩١ ، ٤٩٥ ، ٤٩٦ ، ٥٠٩ ، ٥١٢ ، ٥١٤ ، ٥١٦ ..

١٧ - كتاب " النكاح " : ثلاث وثلاثون رواية . رقم : ١ ، ٣ ، ٦ ،
١٢ ، ١٨ ، ٢١ ، ٢٥ ، ٣٠ ، ٣٨ ، ٤٤ ، ٤٦ ، ٤٨ ،

٥٠ ، ٦٠ ، ٦٩ ، ٧٢ ، ٧٣ ، ٧٧ ، ٨٧ ، ٨٨ ، ١٠٦ ، ١١١ ،

١١٤ ، ١١٥ ، ١١٧ ، ١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٣٦ ، ١٣٩ ، ١٤٢ .

١٨ - كتاب " الرضاع ": خمس عشرة رواية . رقم : ٤ ، ٧ ، ١١ ، ١٣ ،

٢٠ ، ٢١ ، ٣٢ ، ٣٤ ، ٣٦ ، ٣٩ ، ٤١ ، ٤٦ ، ٤٨ ، ٥٠ ، ٦٠ .

١٩ - كتاب " الطلاق " : عشر روايات . رقم : ٢ ، ٥ ، ٢٥ ، ٢٨ ،

٣٣ ، ٤٧ ، ٥٧ ، ٦١ ، ٦٥ ، ٦٦ .

٢٠ - كتاب " اللّعان " : سبع روايات . رقم : ٤ ، ٥ ، ٩ ، ١٠ ،

١٦ ، ١٧ ، ١٨ .

٢١ - كتاب " العتق " : ست روايات . رقم : ٩ ، ١١ ، ١٥ ، ١٦ ،

١٩ ، ٢٥ .

٢٢ - كتاب " البيوع " : خمس وعشرون رواية . رقم : ١ ، ٤ ، ١٤ ،

١٥ ، ١٨ ، ٢٠ ، ٢٩ ، ٣١ ، ٣٤ ، ٣٧ ، ٣٩ ، ٤٣ ، ٤٨ ،

٧٠ ، ٢/٧٣ ، ٧٨ ، ٨٠ ، ٨١ ، ٨٥ ، ٩٣ ، ١٠١ ، ١٠٧ ،

١١٨ ، ١٢١ .

٢٣ - كتاب " المساقاة " : أربع وعشرون رواية . رقم : ١١ ، ٢٢ ، ٣٠ ،

٣٤ ، ٣٩ ، ٤٤ ، ٥١ ، ٦٥ ، ٧٠ ، ٧١ ، ٧٢ ، ٧٩ ، ٨١ ،

٨٢ ، ٩٠ ، ١٠٢ ، ١٠٧ ، ١١٧ ، ١٢٤ ، ١٢٦ ، ١٢٨ ،

١٣٢ ، ١٣٤ ، ١٤٠ .

٢٤ - كتاب " الفرائض " : روايتان : رقم : ١ ، ٩ .

٢٥ - كتاب " الهبات " : خمس روايات . رقم : ٣ ، ١١ ، ١٣ ، ١٤ ، ٢٧ .

٢٦ - كتاب " الوصيّة " : تسع روايات . رقم : ٢ ، ٥ ، ١٠ ، ١٣ ،

١٥ ، ١٧ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٠ .

٢٧ - كتاب "النذر" : روايتان . رقم : ١ ، ٤ .

٢٨ - كتاب "الإيمان" : خمس عشرة رواية . رقم : ٢ ، ٦ ، ٢١ ، ٢٧ ،
٣٠ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٣٤ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٤٣ ، ٤٥ ، ٥٥ ، ٥٦ ، ٥٩ .

٢٩ - كتاب "القسامة" : عشر روايات . رقم : ٩ ، ١٠ ، ٢٣ ، ٢٤ ،
٢٥ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٨ ، ٣٩ .

٣٠ - كتاب "الحدود" : سبع عشرة رواية . رقم : ١ ، ٥ ، ٦ ،
٧ ، ١٥ ، ١٨ ، ٢١ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣١ ، ٣٧ ،
٣٨ ، ٤١ ، ٤٥ .

٣١ - كتاب "الأقضية" : خمس روايات . رقم : ٢ ، ٣ ، ٤ ، ١٢ ، ١٦ .

٣٢ - كتاب "اللقطة" : روايتان : رقم : ١٠ ، ١٣ .

٣٣ - كتاب "الجهاد" : ثنتان وثلاثون رواية . رقم : ٢ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ،
٩ ، ١٣ ، ٢٢ ، ٢٥ ، ٣٧ ، ٤٨ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ٧١ ، ٨٢ ،
٨٣ ، ٨٧ ، ٨٨ ، ٩٣ ، ٩٤ ، ٩٨ ، ١٠٣ ، ١٠٥ ، ١٠٩ ،
١١٣ ، ١١٥ ، ١٢١ ، ١٣٢ ، ١٣٤ ، ١٣٨ ، ١٤٢ ، ١٤٤ ، ١٤٦ .

٣٤ - كتاب "الامارة" : ثمان وأربعون رواية . رقم : ٨ ، ١٠ ، ١٤ ،
١٨ ، ٢٠ ، ٢٤ ، ٢٦ ، ٢٨ ، ٣٠ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٤٠ ، ٤١ ،
٤٤ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٥٠ ، ٦٨ ، ٧٣ ، ٨٤ ، ٨٥ ، ٩١ ، ٩٥ ،
٩٦ ، ٩٧ ، ٢/٩٩ ، ١٠١ ، ١٠٣ ، ١٠٦ ، ١٠٨ ، ١١٠ ،
١١٤ ، ١١٥ ، ١١٧ ، ١٢١ ، ١٢٧ ، ١٢٨ ، ١٣٢ ، ١٣٣ ،
١٣٤ ، ١٣٩ ، ١٤٤ ، ١٥٠ ، ١٥٩ ، ١٧١ ، ١٨٠ ، ١٨٤ .

٣٥ - كتاب " الصيد " : ثماني روايات . رقم : ٢ ، ١٢ ، ٢٢ ، ٢٦ ،
٤٧ ، ٥٢ ، ٥٦ ، ٥٧ .

٣٦ - كتاب " الأضاحي " : عشر روايات . رقم : ١ ، ٦ ، ١٦ ، ٣٠ ،
٣٢ ، ٣٣ ، ٣٥ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٤٤ .

٣٧ - كتاب " الأشربة " : ثمان وثلاثون رواية . رقم : ٢٤ ، ٢٧ ، ٤٠ ،
٤١ ، ٤٦ ، ٥٨ ، ٦٣ ، ٦٥ ، ٦٦ ، ٦٩ ، ٧٨ ، ٨١ ، ٨٩ ،
٩٤ ، ١٠٠ ، ١٠١ ، ١٠٢ ، ١٠٥ ، ١٠٧ ، ١٠٨ ، ١١٣ ،
١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٢٥ ، ١٢٩ ، ١٣١ ، ١٣٣ ، ١٣٥ ، ١٣٨ ،
١٤٠ ، ١٤٣ ، ١٤٨ ، ١٥٥ ، ١٦٩ ، ١٧٤ ، ١٨٠ ، ١٨٢ ، ١٨٨ .

٣٨ - كتاب "اللباس والزينة" : اثنتان وأربعون رواية . رقم : ١ ، ٣ ، ٤ ،
٦ ، ١١ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢١ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٧ ، ٣٧ ، ٣٨ ،
٤٢ ، ٤٣ ، ٥٠ ، ٥٣ ، ٥٥ ، ٦٩ ، ٧٦ ، ٧٧ ، ٨٠ ، ٨٣ ،
٢/٩٠ ، ٩١ ، ٩٢ ، ٩٤ ، ٩٧ ، ٢/٩٨ ، ١٠٠ ، ١٠١ ،
١٠٢ ، ١٠٦ ، ١١٣ ، ١١٥ ، ١١٧ ، ١٢٠ ، ١٢٣ ، ١٢٧ .

٣٩ - كتاب " الأدب " : ثماني عشرة رواية . رقم : ٥ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ،
١٠ ، ١٥ ، ١٧ ، ٢٠ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٢/٣٢ ،
٣٩ ، ٤١ ، ٤٥ .

٤٠ - كتاب " السلام " : ثمان وثلاثون رواية . رقم : ٢ ، ١٣ ، ١٦ ،
١٧ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٢ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٤٦ ، ٤٨ ، ٤٩ ،
٥٢ ، ٥٤ ، ٥٥ ، ٥٨ ، ٦٢ ، ٦٦ ، ٦٨ ، ٧٣ ، ٧٧ ،
٧٨ ، ٨١ ، ٨٢ ، ٨٤ ، ٨٦ ، ٨٨ ، ٩٥ ، ٩٧ ، ١١٩ ،
٢/١٢١ ، ١٢٦ ، ١٢٧ ، ١٣٧ ، ١٤٢ ، ١٥٤ .

٤١ - كتاب "الألفاظ من الأدب وغيرها" : أربع روايات . رقم ١٤، ١٦، ١٨، ٢٠ .

٤٢ - كتاب "الشعر" : رواية واحدة . رقم : ٧ .

٤٣ - كتاب "الرؤيا" : ثلاث روايات . رقم : ٢ ، ٩ ، ١٦ .

٤٤ - كتاب "الفضائل" : سبع وثلاثون رواية . رقم : ٢ ، ١٢ ، ١٤ ،
١٥ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٥ ، ٢/٣٢ ، ٣٤ ، ٣٦ ، ٤٠ ، ٤٥ ،
٤٦ ، ٤٩ ، ٥٣ ، ٥٦ ، ٥٨ ، ٦٤ ، ٦٦ ، ٦٨ ، ٧٦ ، ٧٩ ،
٨٥ ، ٨٧ ، ١٠٠ ، ١٠٩ ، ١٢٢ ، ١٣١ ، ١٣٣ ، ١٤١ ،
١٤٤ ، ١٤٦ ، ١٥٠ ، ١٦٣ ، ١٦٥ ، ١٦٦ .

٤٥ - كتاب "فضائل الصحابة" : ثمان وأربعون رواية . رقم : ٧ ، ١٩ ،
٢٠ ، ٢٥ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٣٦ ، ٤١ ، ٤٣ ، ٤٦ ، ٢/٥١ ،
٥٣ ، ٦١ ، ٦٥ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ٦٩ ، ٧٠ ، ٧١ ، ٧٢ ، ٨٠ ، ٨٤ .
٨٥ ، ٨٦ ، ٩٠ ، ٩٩ ، ١١٦ ، ١١٧ ، ١٢٨ ، ١٣٥ ، ١٣٧ ،
١٥٤ ، ١٥٩ ، ٢/١٦١ ، ١٧٤ ، ١٧٥ ، ١٩٣ ، ١٩٥ ،
٢٠٥ ، ٢٠٦ ، ٢٠٧ ، ٢١٤ ، ٢١٦ ، ٢١٨ ، ٢١٩ ، ٢٢١ .

٤٦ - كتاب "البر والصلة والآداب" . ثمان وثلاثون رواية . رقم : ٣ ، ٥ ، ١٠ ،
١٧ ، ٢٥ ، ٤٢ ، ٤٥ ، ٤٧ ، ٢/٥٢ ، ٦٣ ، ٦٥ ، ٦٧ ،
٧٢ ، ٧٣ ، ٧٥ ، ٨٠ ، ٨٥ ، ٨٦ ، ٨٨ ، ٨٩ ، ١٠٤ ، ١٠٦ ،
١١٠ ، ١١١ ، ١١٧ ، ١٢٠ ، ١٢٥ ، ١٢٩ ، ١٤٠ ، ١٤٣ ،
١٤٥ ، ١٤٦ ، ١٥٠ ، ١٥٥ ، ١٦٢ ، ١٦٥ ، ١٦٦ .

٤٧ - كتاب "القدر" : عشر روايات . رقم : ١ ، ٦ ، ٧ ، ٩ ، ١٩ ،
٢٢ ، ٢٣ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٣٤ .

٤٨ - كتاب"العلم": ثماني روايات . رقم : ٥ ، ٧ ، ٩ ، ١٠ ، ١٢ ، ١٣ ، ٢/١٥ .

٤٩ - كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار : ثمان وعشرون رواية . رقم : ٢ ، ٧ ، ١٢ ، ١٦ ، ٨١ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٤٠ ، ٤٢ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٩ ، ٦٣ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ٧٣ ، ٧٦ ، ٧٩ ، ٨٠ ، ٨٣ ، ٨٥ ، ٨٨ ، ٨٩ ، ٩٨ .

٥٠ - كتاب "التوبة" : سبع روايات . رقم : ٣ ، ٢٨ ، ٣٣ ، ٤٢ ، ٤٩ ، ٥٠ ، ٥٨ .

٥١ - كتاب "صفات المنافقين وأحكامهم" : خمس وعشرون رواية . رقم : ١ ، ٢ ، ٣ ، ٩ ، ١٧ ، ٢٢ ، ٢٤ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٣ ، ٣٥ ، ٤٠ ، ٤٢ ، ٤٤ ، ٤٩ ، ٥٦ ، ٥٨ ، ٥٩ ، ٢/٦٤ ، ٦٥ ، ٦٩ ، ٧٦ ، ٨٠ ، ٨٢ .

٥٢ - كتاب "الجنة وصفة نعيمها وأهلها" : سبع عشرة رواية . رقم : ٤ ، ١٦ ، ١٨ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٣٢ ، ٤٠ ، ٤٩ ، ٥٥ ، ٥٦ ، ٥٧ ، ٥٨ ، ٦٠ ، ٦٧ ، ٦٩ ، ٧٤ ، ٧٩ .

٥٣ - كتاب "الفتن وأشراط الساعة" : تسع وعشرون رواية . رقم : ١ ، ٣ ، ٤ ، ٩ ، ٩ ، ١٣ ، ١٦ ، ٢٠ ، ٢٣ ، ٢٧ ، ٣٧ ، ٤٨ ، ٥٧ ، ٦٢ ، ٦٤ ، ٦٩ ، ٧٣ ، ٧٤ ، ٧٩ ، ٨٠ ، ٨٣ ، ٩٣ ، ١٠٠ ، ١٠٥ ، ١١٥ ، ١١٨ ، ١٢٣ ، ١٣٦ ، ١٣٧ .

٥٤ - كتاب "الزهد والرقائق" : ثلاث عشرة رواية . رقم : ٩ ، ١٩ ، ٢١ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٦ ، ٣٤ ، ٤٥ ، ٤٨ ، ٥١ ، ٥٩ ، ٦٦ ، ٦٨ .

٥٥ - كتاب "التفسير" : خمس عشرة رواية . رقم : ٤ ، ٧ ، ٨ ، ١٠ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٥ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٦ ، ٢٨ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ٣٤ .

ثالثا : الإمام أبو داود : أخرج له في سننه خمساً وستين رواية بثّها في سننه موزعة على الكتب والأبواب على النحو التالي :

١ - كتاب " الطهارة " : رواية واحدة (١) .

٢ - كتاب " الزكاة " : رواية واحدة (٢) .

٣ - كتاب " الجهاد" : روايتان (٣) .

٤ - كتاب " البيوع " : ثلاث عشرة رواية (٤) .

٥ - كتاب " الأقضية " : رواية واحدة (٥) .

٦ - كتاب " العلم " : ست روايات (٦) .

٧ - كتاب " الطب " : روايتان (٧) .

٨ - كتاب " العتاق " : رواية واحدة (٨) .

٩ - كتاب " الحدود " : رواية واحدة (٩) .

١٠ - كتاب " السنة " : رواية واحدة (١٠) .

١١ - كتاب " الأدب " : ست وثلاثون رواية (١١) .

---

(١) السنن : ١/ ٣ .

(٢) السنن : ١/ ٢٦٨ .

(٣) السنن : ١/ ٣٨٨ ، ٤٠٩ .

(٤) السنن : ٢/ ٨٦ ، ٨٧ ، ٨٨ ، ٨٩ ، ٩٢ ، ٩٣ ، ٩٤ ، ١٠٠ ، ١٠١ ، ١٠٤ ، ١١٢ .

(٥) السنن : ٢/ ١٢٠ .

(٦) السنن : ٢/ ١٢٤ ، ١٢٦ .

(٧) السنن : ٢/ ١٥٦ ، ١٥٩ .

(٨) السنن : ٢/ ١٦٣ .

(٩) السنن : ٢/ ٢٣٢ .

(١٠) السنن : ٢/ ٢٦٩ .

(١١) السنن : ٢/ ٢٨٥ ، ٢٨٦ ، ٢٨٧ ، ٢٨٩ ، ٢٩٠ ، ٢٩٣ ،

===

رابعاً : الامام النسائي : فقد أخرج عنه في سننه حديثين بواسطة أحمد ابن علي القاضي ، في كتاب " الصيام " في البابين التاليين :

١ - باب " فضل شهر رمضان " : ذكر الاختلاف على معمر فيه [١] : رواية واحدة .

٢ - باب " اكمال شعبان ثلاثين يوماً إذا كان غيم " : ذكر الاختلاف على عبيد الله بن عمر في هذا الحديث [٢] : رواية واحدة .

خامساً : ابن ماجه : أخرج له الفا ومائة وسبع روايات في سننه ، موزعة على الكتب والأبواب على النحو التالي :

١ - المقدمة : تسع وأربعون رواية . رقم : ١ ، ٣ ، ١٢ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٣٠ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ٣٦ ، ٣٨ ، ٣٩ ، ٤١ ، ٥٣ ، ٥٧ ، ٦٤ ، ٦٨ ، ٧٩ ، ٨٢ ، ٨٣ ، ٨٤ ، ٨٦ ، ٩٤ ، ١١٩ ، ١٤٨ ، ١٦٥ ، ١٦٧ ، ١٦٨ ، ١٦٩ ، ١٧٠ ، ١٧١ ، ١٧٣ ، ١٨٠ ، ١٨١ ، ١٨٢ ، ١٩١ ، ١٩٧ ، ٢٠٨ ، ٢٠٩ ، ٢٢٥ ، ٢٢٧ ، ٢٣٤ ، ٢٤٤ ، ٢٥٠ ، ٢٥١ ، ٢٥٢ ، ٢٥٦ ، ٢٥٧ ، ٢٦١ .

٢ - كتاب " الطهارة " : مائة وثلاث وعشرون رواية . رقم : ٢٦٧ ، ٢٦٨ ، ٢٧١ ، ٢٨١ ، ٢٨٣ ، ٢٨٧ ، ٢٩٠ ، ٢٩٢ ، ٢٩٣ ، ٣٠٠ ، ٣٠٥ ، ٣٠٧ ، ٣١٩ ، ٣٢٤ ، ٣٢٧ ، ٣٣١ ، ٣٣٤ ، ٣٣٥ ، ٣٤٤ ، ٣٤٦ ، ٣٤٧ ، ٣٤٨ ، ٣٤٩ ، ٣٥٨ ، ٣٦٣ ، ٣٦٥ ، ٣٦٧ ، ٣٧٠ ، ٣٧٦ ، ٣٧٧ ، ٣٧٩ ، ٣٨٠ ، ٣٨٤ ، ٣٩٦ ،

=== ٢٩٥ ، ٢٩٧ ، ٢٩٨ ، ٢٩٩ ، ٣٠٥ ، ٣٠٦ ، ٣٠٧ ، ٣٠٨ ، ٣٠٩ ، ٣١٠ ، ٣١١ ، ٣١٢ ، ٣١٥ ، ٣٢٠ ، ٣٣٢ ، ٣٣٥ ، ٣٣٩ ، ٣٤٣ ، ٣٤٤ ، ٣٤٦ ، ٣٤٧ .

(١) سنن النسائي : ١٢٩/٢ .

(٢) سنن النسائي : ١٣٤/٤ .

٤٠٤ ، ٤٠٦ ، ٤٠٧ ، ٤٠٨ ، ٤٠٩ ، ٤١٨ ، ٤٢٧ ، ٤٣٥ ،
٤٣٨ ، ٤٣٩ ، ٤٤٠ ، ٤٤١ ، ٤٤٨ ، ٤٥٠ ، ٤٥٢ ، ٤٥٤ ،
٤٥٦ ، ٤٥٨ ، ٤٦١ ، ٤٦٧ ، ٤٧١ ، ٤٧٣ ، ٤٧٤ ، ٤٧٨ ،
٤٨١ ، ٤٨٨ ، ٤٩٢ ، ٤٩٤ ، ٤٩٩ ، ٥٠٢ ، ٥٠٣ ، ٥٠٤ ،
٥٠٧ ، ٥١٠ ، ٥١٦ ، ٥٢٢ ، ٥٢٣ ، ٥٢٤ ، ٥٢٩ ، ٥٣٣ ،
٥٣٤ ، ٥٣٦ ، ٥٣٨ ، ٥٣٩ ، ٥٥٥ ، ٥٦٢ ، ٥٦٣ ، ٥٦٨ ،
٥٧٣ ، ٥٧٥ ، ٥٧٦ ، ٥٧٧ ، ٥٧٨ ، ٥٧٩ ، ٥٨٠ ، ٥٨٢ ،
٥٩١ ، ٥٩٣ ، ٥٩٩ ، ٦٠٠ ، ٦٠٢ ، ٦٠٣ ، ٦٠٤ ، ٦٠٦ ،
٦١٠ ، ٦١١ ، ٦١٢ ، ٦١٨ ، ٦٢١ ، ٦٢٣ ، ٦٢٤ ، ٦٢٥ ،
٦٢٧ ، ٦٢٩ ، ٦٣١ ، ٦٣٢ ، ٦٣٣ ، ٦٣٥ ، ٦٣٦ ، ٦٣٧ ،
٦٣٩ ، ٦٤١ ، ٦٤٥ ، ٦٥٢ ، ٦٥٤ ، ٦٦١ ، ٦٦٢/٢ ، ٦٦٣ .

٣ - كتاب " الصلاة " : أربع روايات . رقم : ٦٦٩ ، ٦٨٣ ، ٦٩١ ، ٧٠٢ .

٤ - كتاب " الأذان " : سبع روايات . رقم : ٧٠٩ ، ٧١٤ ، ٧١٥ ،
٧١٧ ، ٧٢٠ ، ٧٢٤ ، ٧٣٣ .

٥ - كتاب " المساجد " : ست عشرة رواية . رقم : ٧٣٥/٢ ، ٧٥٢ ،
٧٦٨ ، ٧٦٩ ، ٧٧٠ ، ٧٧١ ، ٧٧٤ ، ٧٧٦ ، ٧٨٢ ، ٧٨٦ ،
٧٩١ ، ٧٩٢ ، ٧٩٧ ، ٧٩٩ ، ٨٠٠ ، .

٦ - كتاب : " إقامة الصلاة " : مائة وثلاثون رواية . رقم : ٨٠٤ ،
٨٠٥ ، ٨١٢ ، ٨١٥ ، ٨١٦ ، ٨٢٥ ، ٨٣١ ، ٨٣٨ ، ٨٤٦ ،
٨٤٨ ، ٨٥١ ، ٨٦٩ ، ٨٧١ ، ٨٧٤ ، ٨٧٧ ، ٨٨١ ، ٨٨٦ ،
٨٩٣ ، ٩٠٣ ، ٩١١ ، ٩٢٤ ، ٩٢٥ ، ٩٣٢ ، ٩٣٦ ، ٩٤٢ ،

٩٤٦ ، ٩٤٨ ، ٩٥٦ ، ٩٥٨ ، ٩٦٠ ، ٩٦٩ ، ٩٨١ ، ٩٨٢ ،
٩٨٧ ، ٩٩٦ ، ١٠٠٣ ، ١٠٠٤ ، ١٠٢١ ، ١٠٢٢ ، ١٠٢٥ ،
١٠٢٨ ، ١٠٣١ ، ١٠٣٤ ، ١٠٣٧ ، ١٠٤٧ ، ١٠٤٩ ،
١٠٥١ ، ١٠٥٢ ، ١٠٥٨ ، ١٠٥٩ ، ١٠٦٠ ، ١٠٦٢ ، ١٠٦٣ ،
١٠٦٥ ، ١٠٧٣ ، ١٠٨٤ ، ١٠٨٥ ، ١٠٨٧ ، ١٠٩٠ ، ١٠٩٥ ،
١١٠٨ ، ١١١٠ ، ١١١٨ ، ١١٢٢ ، ١١٢٥ ، ١١٣٢ ، ١١٣٨ ،
١١٤٠ ، ١١٤١ ، ١١٤٢ ، ١١٤٦ ، ١١٥٠ ، ١١٥٢ ، ١١٥٤ ،
١١٥٦ ، ١١٥٩ ، ١١٦٠ ، ١١٦٢ ، ١١٧٧ ، ١١٧٨ ، ١١٨٥ ،
١١٩١ ، ١١٩٢ ، ١١٩٨ ، ١٢٠٦ ، ١٢٠٧ ، ١٢٢٥ ، ١٢٢٦ ،
١٢٢٨ ، ١٢٣٢ ، ١٢٣٣ ، ١٢٣٧ ، ١٢٣٩ ، ١٢٤١ ، ١٢٤٤ ،
١٢٤٥ ، ١٢٤٨ ، ١٢٤٩ ، ١٢٥٠ ، ١٢٥١ ، ١٢٧١ ، ١٢٨٦ ،
١٣٠٧ ، ١٣٢٥ ، ١٣٢٦ ، ١٣٢٩ ، ١٣٤٥ ، ١٣٤٨ ، ١٣٤٩ ،
١٣٥٢ ، ١٣٥٤ ، ١٣٥٦ ، ١٣٥٨ ، ١٣٥٩ ، ١٣٦٤ ، ١٣٦٥ ،
١٣٦٧ ، ١٣٧٠ ، ١٣٧٥ ، ١٣٧٩ ، ١٣٨١ ، ١٣٨٢ ، ١٣٩٥ ،
١٤٠٩ ، ١٤١١ ، ١٤٢٥ ، ١٤٢٧ ، ١٤٢٩ ، ١٤٣١ .

٧ - كتاب "الجنائز" : تسع وثلاثون رواية . رقم : ١٤٣٥ ، ١٤٣٨ ،
١٤٤٤ ، ١٤٤٧ ، ١٤٤٨ ، ١٤٥٦ ، ١٤٥٨ ، ١٤٥٩ ، ١٤٦٩ ،
١٤٧٧ ، ١٤٨٨ ، ١٤٩٠ ، ١٤٩٢ ، ١٥١٨ ، ١٥٢٨ ، ١٥٣٤ ،
١٥٣٦ ، ١٥٣٩ ، ١٥٤٣ ، ١٥٥٩ ، ١٥٦٩ ، ١٥٧٢ ، ١٥٧٤ ،
١٥٧٧ ، ١٥٧٩ ، ٢/١٥٨٧ ، ١٥٩٣ ، ١٥٩٨ ، ١٦٠٠ ،
١٦٠١ ، ١٦٠٣ ، ١٦٠٧ ، ١٦١٩ ، ١٦٢١ ، ١٦٢٣ ، ١٦٢٥ ،
١٦٢٦ ، ١٦٣٦ .

٨ — كتاب : " الصيام " : ثلاث وأربعون رواية . رقم : ١٦٣٨ ، ١٦٤١ ، ١٦٤٦ ، ١٦٤٨ ، ١٦٥٣ ، ١٦٥٦ ، ١٦٦٢ ، ١٦٦٤ ، ١٦٦٧ ، ١٦٧١ ، ١٦٧٢ ، ١٦٧٣ ، ١٦٧٤ ، ١٦٧٥ ، ١٦٧٣ ، ١٦٨٤ ، ١٦٨٥ ، ١٦٨٦ ، ١٦٨٧ ، ١٦٩٨ ، ١١٩٩ ، ١٧٠٠ ، ١٧٠٢ ، ١٧٠٣ ، ١٧٠٥ ، ١٧٠٧ ، ١٧٠٩ ، ١٧١٠ ، ١٧١٩ ، ١٧٢٠ ، ١٧٢١ ، ١٧٢٣ ، ١٧٢٦ ، ١٧٣٢ ، ١٧٣٣ ، ١٧٣٥ ، ١٧٤١ ، ١٧٤٢ ، ١٧٤٥ ، ١٧٤٨ ، ١٧٥٠ ، ١٧٦٦ ، ١٧٧١ .

٩ — كتاب : " الزكاة " : سبع روايات . رقم : ١٧٨٨ ، ١٧٩٣ ، ١٨١٢ ، ١٨٢٣ ، ١٨٣٥ ، ١٨٣٨ ، ١٨٤٤ .

١٠ — كتاب : " النكاح " : ثمان وأربعون رواية . رقم : ١٨٥٠ ، ١٨٥١ ، ١٨٥٢ ، ١٨٥٤ ، ١٨٦٤ ، ١٨٦٩ ، ١٨٧٣ ، ١٨٧٩ ، ١٨٨٤ ، ١٨٨٧ ، ١٨٩١/٢ ، ١٨٩٤ ، ١٨٩٧ ، ١٨٩٨ ، ١٩٠٢ ، ١٩١٧ ، ١٩٢٠ ، ١٩٢٢ ، ١٩٢٩ ، ١٩٣٢ ، ١٩٣٧ ، ١٩٤٠ ، ١٩٤٥ ، ١٩٤٨ ، ١٩٤٩ ، ١٩٥٠ ، ١٩٦٢ ، ١٩٦٤ ، ١٩٦٩ ، ١٩٧٠ ، ١٩٧١ ، ١٩٧٢ ، ١٩٧٣ ، ١٩٧٦ ، ١٩٨١ ، ١٩٨٣ ، ١٩٨٤ ، ١٩٨٧ ، ١٩٨٨ ، ١٩٩٠ ، ١٩٩١ ، ٢٠٠٠ ، ٢٠٠٢ ، ٢٠٠٤ ، ٢٠٠٥ ، ٢٠١١ .

١١ — كتاب : "الطلاق " : تسع عشرة رواية . رقم : ٢٠١٩ ، ٢٠٢٣ ، ٢٠٢٧ ، ٢٠٢٨ ، ٢٠٣١ ، ٢٠٣٢ ، ٢٠٣٥ ، ٢٠٣٦ ، ٢٠٤٠ ، ٢٠٤١ ، ٢٠٤٦ ، ٢٠٥١ ، ٢٠٥٢ ، ٢٠٦٢ ، ٢٠٦٣ ، ٢٠٧٤ ، ٢٠٨٤ ، ٢٠٨٥ ، ٢٠٨٧ .

١٢ — كتاب : " الكفارات " : عشر روايات . رقم : ٢٠٩٠ ، ٢٠٩٣ ، ٢٠٩٥ ، ٢١١٦ ، ٢١١٩ ، ٢١٢٠ ، ٢١٢٦ ، ٢١٢٩ ، ٢١٣١/٢ .

١٣ - كتاب : " التجارات " : ست وعشرون رواية . رقم : ٢١٣٧ ، ٢١٤١ ، ٢١٥٤ ، ٢١٦٦ ، ٢١٦٩ ، ٢١٧٠ ، ٢١٧٥ ، ٢١٧٨ ، ٢٢٠٧ ، ٢٢٢٠ ، ٢٢٢٥ ، ٢٢٣٦ ، ٢٢٣٩ ، ٢٢٤٢ ، ٢٢٥٣ ، ٢٢٥٥ ، ٢٢٥٩ ، ٢٢٦٣ ، ٢٢٧٣ ، ٢٢٨٦ ، ٢٢٨٧ ، ٢٢٩٠ ، ٢٢٩٣ ، ٢٢٩٧ ، ٢٢٩٨ ، ٢٣٠٤ .

١٤ - كتاب : " الأحكام " : ست عشرة رواية . رقم : ٢٣٠٨ ، ٢٣١٧ ، ٢٣١٨ ، ٢٣٢٤ ، ٢٣٢٩ ، ٢٣٣٣ ، ٢٣٣٨ ، ٢٣٤٧ ، ٢٣٤٩ ، ٢٣٥٢ ، ٢٣٥٣ ، ٢٣٥٥ ، ٢٣٥٦ ، ٢٣٥٨ ، ٢٣٧١ ، ٢٣٧٢ .

١٥ - كتاب : " الهبات " : روايتان : رقم : ٢٣٧٩ ، ٢٣٨٤ .

١٦ - كتاب : " الصدقات " : ثماني روايات . رقم : ٢٣٩٠ ، ٢٤٠٢ ، ٢٤٠٨ ، ٢٤١٧ ، ٢٤٢٣ ، ٢٤٢٤ ، ٢٤٢٧ ، ٢٤٣٣ .

١٧ - كتاب : " الرهون " : خمس روايات . رقم : ٢٤٣٦ ، ٢٤٣٨ ، ٢٤٤٠ ، ٢٤٧٦ ، ٢٤٩٠ .

١٨ - كتاب : " الشفعة " : روايتان . رقم : ٢٤٩٥ ، ٢٤٩٦ .

١٩ - كتاب : " اللقطة " : رواية واحدة . رقم ٢٥٠٥ .

٢٠ - كتاب : " العتق " : خمس روايات . رقم : ٢٥١٨ ، ٢٥٢٠ ، ٢٥٢١ ، ٢٥٢٧ ، ٢٥٣١ .

٢١ - كتاب : " الحدود " : ثماني عشرة رواية . رقم : ٢٥٣٦ ، ٢٥٤١ ، ٢٥٤٤ ، ٢٥٤٨ ، ٢٥٤٩ ، ٢٥٥٢ ، ٢٥٥٣ ، ٢٥٥٤ ، ٢٥٦٥ ، ٢٥٧٢ ، ٢٥٧٤ ، ٢٥٨٣ ، ٢٥٨٤ ، ٢٥٨٧ ، ٢٥٨٩ ، ٢٥٩٥ ، ٢٦١٢ ، ٢٦١٤ .

٢٢ ـ كتاب ": " الديّات " : أربع عشرة رواية . رقم : ٢٦٢٢ ، ٢٦٢٣ ،
٢٦٢٥ ، ٢٦٣٩ ، ٢٦٤٠ ، ٢٦٤٢ ، ٢٦٥٦ ، ٢٦٦٢ ، ٢٦٦٩ ،
٢٦٧٠ ، ٢٦٧٣ ، ٢٦٧٤ ، ٢٦٧٩ ، ٢٦٩٠ ، .

٢٣ ـ كتاب : " الوصايا " : أربع روايات . رقم : ٢٦٩٥، ٢٧٠٦، ٢٧٠٧ ،
٢٧١٢ .

٢٤ ـ كتاب : " الفرائض " : عشر روايات . رقم : ٢٧٢٢، ٢٧٢٦، ٢٧٢٧،
٢٧٣٢ ، ٢٧٣٣ ، ٢٧٣٤ ، ٢٧٣٧ ، ٢٧٣٨ ، ٢٧٤٣، ٢٧٥٢ ،

٢٥ ـ كتاب : " الجهاد " : أربع وثلاثون رواية . رقم : ٢٧٥٣، ٢٧٥٤ ،
٢٧٥٥ ، ٢٧٥٨ ، ٢٧٧١ ، ٢٧٨٤ ، ٢٧٨٦ ، ٢٧٩٠ ، ٢٧٩٣ ،
٢٧٩٤ ، ٢٧٩٨ ، ٢٨٠٣ ، ٢٨١١ ، ٢٨١٦ ، ٢٨١٩ ، ٢٨٢٠ ،
٢٨٢١ ، ٢٨٢٢ ، ٢٨٢٩ ، ٢٨٣٠ ، ٢٨٣٢ ، ٢٨٣٩ ، ٢/٢٨٤٢،
٢٨٥١ ، ٢٨٥٦ ، ٢٨٥٩ ، ٢٨٦١ ، ٢٨٦٣ ، ٢٨٧٠ ، ٢٨٧١ ،
٢٨٧٤ ، ٢٨٧٦ ، ٢٨٧٨ .

٢٦ ـ كتاب : " المناسك " : ست وسبعون رواية . رقم : ٢/٢٨٨٧ ،
٢٨٨٩ ، ٢٨٩٤ ، ٢٨٩٥ ، ٢٨٩٩ ، ٢٩٠١ ، ٢٩٠٢ ، ٢٩٠٦ ،
٢٩١٢ ، ٢٩٢٠ ، ٢٩٢٢ ، ٢٩٢٦ ، ٢٩٣٣ ، ٢٩٣٥ ، ٢٩٣٦ ،
٢٩٣٧ ، ٢٩٤٣ ، ٢٩٥٢ ، ٢٩٥٥ ، ٢٩٥٨ ، ٢٩٦١ ، ٢٩٦٣ ،
٢٩٧٠ ، ٢٩٧٦ ، ٢٩٧٧ ، ٢٩٧٩ ، ٢٩٨١ ، ٢٩٨٦ ، ٢٩٨٧ ،
٢٩٩١ ، ٢٩٩٥ ، ٢٩٩٧ ، ٢٩٩٩ ، ٣٠٠٠ ، ٣٠٠١ ، ٣٠٠٦ ،
٣٠١١ ، ٣٠١٥ ، ٣١٠٦ ، ٣٠٢٢ ، ٣٠٢٥ ، ٣٠٢٦ ، ٣٠٢٨ ،
٢/٣٠٣١ ، ٣٠٣٤ ، ٣٠٣٥ ، ٣٠٣٦ ، ٣٠٣٨ ، ٣٠٤١ ،
٣٠٤٣ ، ٣٠٤٦ ، ٣٠٥٥ ، ٣٠٦٧ ، ٣٠٦٨ ، ٣٠٧٢ ، ٣٠٧٣ ،

٣٠٧٥ ، ٣٠٧٧ ، ٣٠٨٧ ، ٣٠٩٠ ، ٣٠٩٥ ، ٣٠٩٦ ، ٣٠٩٧ ،
٣٠٩٨ ، ٣١٠٠ ، ٣١٠١ ، ٣١٠٣ ، ٣١٠٥ ، ٣١٠٦ ، ٣١٠٧ ،
٣١١٠ ، ٣١١١ ، ٣١١٤ ، ٣١١٦ .

٢٧ ـ كتاب : " الأضاحي " : ثماني روايات . رقم : ٣١٢٣ ، ٣١٢٥ ، ٣١٤٣ ، ٣١٥٣ ، ٢/٣١٥٤ ، ٣١٥٩ ، ٣١٦٠ .

٢٨ ـ كتاب : " الذبائح " : إثنتا عشرة رواية : رقم : ٣١٦٢ ، ٣١٦٤ ، ٣١٦٨ ، ٣١٧١ ، ٣١٧٤ ، ٣١٧٥ ، ٣١٨٠ ، ٣١٨٤ ، ٣١٨٥ ، ٣١٩٠ ، ٣١٩٣ .

٢٩ ـ كتاب : " الصيد " : ثلاث عشرة رواية . رقم : ٣٢٠٠ ، ٣٢٠٥ ، ٣٢٠٦ ، ٣٢٢٦ ، ٣٢٢٧ ، ٣٢٢٨ ، ٣٢٣١ ، ٣٢٣٣ ، ٢٣٣٥ ، ٣٢٣٧ ، ٣٢٣٨ ، ٣٢٤٤ ، ٣٢٤٥ .

٣٠ ـ كتاب : " الأطعمة " : ست عشرة رواية . رقم : ٣٢٥١ ، ٣٢٥٦ ، ٣٢٥٩ ، ٣٢٦٤ ، ٣٢٦٧ ، ٣٢٧١ ، ٣٢٨٣ ، ٣٢٩٨ ، ٣٢٩٩ ، ٣٣٠٤ ، ٣٣٠٧ ، ٣٣٢٣ ، ٣٣٤٥ ، ٣٣٥٤ ، ٣٣٦٣ ، ٣٣٦٤ .

٣١ ـ كتاب : " الأشربة " : تسع بروايات . رقم : ٣٣٧٥ ، ٣٣٨٢ ، ٣٣٨٣ ، ٣٣٨٦ ، ٣٤٠١ ، ٣٤٠٤ ، ٣٤١٥ ، ٣٤١٦ ، ٣٤٢٧ .

٣٢ ـ كتاب : " الطب " : إحدى وأربعون رواية . رقم : ٣٤٣٦ ، ٣٤٣٩ ، ٣٤٤٢ ، ٣٤٤٩ ، ٣٤٥٩ ، ٣٤٦٠ ، ٣٤٦١ ، ٣٤٦٢ ، ٣٤٦٩ ، ٣٤٧٠ ، ٣٤٧١ ، ٣٤٧٤ ، ٣٤٧٦ ، ٣٤٨١ ، ٣٤٨٩ ، ٣٤٩٢ ، ٣٤٩٦ ، ٣٤٩٧ ، ٣٤٩٩ ، ٣٥٠٠ ، ٣٥٠٢ ، ٣٥٠٤ ، ٣٥٠٧ ، ٣٥١٠ ، ٣٥١١ ، ٣٥١٤ ، ٣٥١٩ ، ٣٥٢٠ ، ٣٥٢١ ، ٣٥٢٢ ، ٣٥٢٨ ، ٣٥٣٢ ، ٣٥٣٤ ، ٣٥٣٧ ، ٣٥٣٨ ، ٣٥٣٩ ، ٣٥٤٠ ،

٣٥٤١ ، ٣٥٤٢ ، ٣٥٤٥ ، ٣٥٤٧ .

٣٣ ـ كتاب : " اللباس " : ست وسبعون رواية . رقم : ٣٥٥٠ ، ٣٥٥١ ،
٣٥٥٧ ، ٣٥٥٩ ، ٣٥٦٠ ، ٣٥٦١ ، ٣٥٦٢ ، ٣٥٦٩ ، ٣٥٧٠ ،
٣٥٧١ ، ٣٥٧٢ ، ٣٥٧٤ ، ٣٥٧٦ ، ٣٥٧٨ ، ٣٥٧٩ ، ٣٥٨٠ ،
٣٥٨١ ، ٣٥٨٢ ، ٣٥٨٣ ، ٣٥٨٥ ، ٣٥٨٦ ، ٣٥٨٧ ، ٣٥٨٨ ،
٣٥٨٩ ، ٣٥٩٠ ، ٣٥٩١ ، ٣٥٩٢ ، ٣٥٩٣ ، ٣٥٩٤ ، ٣٥٩٥ ،
٣٥٩٦ ، ٣٥٩٧ ، ٣٥٩٨ ، ٣٥٩٩ ، ٣٦٠١ ، ٣٦٠٢ ، ٣٦٠٣ ،
٣٦٠٥ ، ٣٦٠٩ ، ٣٦١٠ ، ٣٦١١ ، ٣٦١٢ ، ٣٦١٣/٣ ،
٣٦١٥ ، ٣٦١٦ ، ٣٦١٧ ، ٣٦٢٠ ، ٣٦٢١ ، ٣٦٢٢ ، ٣٦٢٣ ،
٣٦٢٤ ، ٣٦٢٦ ، ٣٦٢٧ ، ٣٦٣١ ، ٣٦٣٣ ، ٣٦٣٤ ، ٣٦٣٦ ،
٣٦٣٧ ، ٣٦٣٨ ، ٣٦٣٩ ، ٣٦٤٠ ، ٣٦٤٢ ، ٣٦٤٣ ، ٣٦٤٤ ،
٣٦٤٥ ، ٣٦٤٧ ، ٣٦٤٨ ، ٣٦٤٩ ، ٣٦٥٠ ، ٣٦٥١ ، ٣٦٥٣ ،
٣٦٥٤ ، ٣٦٥٥ ، ٣٦٥٦ .

٣٤ ـ كتاب : " الأدب " : خمس وتسعون رواية . رقم : ٣٦٥٧ ، ٣٦٥٩ ،
٣٦٦٠ ، ٣٦٦٥ ، ٣٦٦٦ ، ٣٦٦٧ ، ٣٦٦٨ ، ٣٦٧٢ ، ٣٦٧٣ ،
٣٦٧٥ ، ٣٦٧٨ ، ٣٦٨١ ، ٣٦٨٢ ، ٣٦٨٣ ، ٣٦٨٦ ، ٣٦٨٩ ،
٣٦٩٠ ، ٣٦٩١ ، ٣٦٩٢ ، ٣٦٩٣ ، ٣٦٩٤ ، ٣٦٩٥ ، ٣٦٩٦ ،
٣٦٩٧ ، ٣٦٩٨ ، ٣٦٩٩ ، ٣٧٠٠ ، ٣٧٠١ ، ٣٧٠٣ ، ٣٧٠٤ ،
٣٧٠٥ ، ٣٧٠٦ ، ٣٧٠٧ ، ٣٧٠٨ ، ٣٧٠٩ ، ٣٧١٠ ، ٣٧١٣ ،
٣٧١٥ ، ٣٧١٩ ، ٣٧٢١ ، ٣٧٢٢ ، ٣٧٢٦ ، ٣٧٢٧ ، ٣٧٢٨ ، ٣٧٣٠ ،
٣٧٣١ ، ٣٧٣٢ ، ٣٧٣٣ ، ٣٧٣٤ ، ٣٧٣٥ ، ٣٧٣٦ ، ٣٧٣٧ ،
٣٧٣٨ ، ٣٧٣٩ ، ٣٧٤٠ ، ٣٧٤١ ، ٣٧٤٢ ، ٣٧٤٣ ، ٣٧٤٤ ،

٣٧٤٥ ، ٣٧٤٦ ، ٣٧٤٧ ، ٣٧٤٨ ، ٣٧٤٩ ، ٣٧٥٥ ، ٣٧٥٦ ،
٣٧٥٨ ، ٣٧٥٩ ، ٣٧٦١ ، ٣٧٦٢ ، ٣٧٦٣ ، ٣٧٦٥ ، ٣٧٦٨ ،
٣٧٧٠ ، ٣٧٧١ ، ٣٧٧٢ ، ٣٧٧٣ ، ٣٧٧٤ ، ٣٧٨٠ ، ٣٧٨٢ ،
٣٧٨٥ ، ٣٧٨٦ ، ٣٧٨٧ ، ٣٧٩١ ، ٣٧٩٢ ، ٣٧٩٣ ، ٣٧٩٤ ،
٣٧٩٨ ، ٣٧٩٩ ، ٣٨٠٧ ، ٣٨٠٨ ، ٣٨١٥ ، ٣٨٢٠ ، ٣٨٢٢ ،
٣٨٢٣ .

٣٥ ـ كتاب : " الدعاء " : خمس وعشرون رواية . رقم : ٣٨٢٧ ، ٣٨٣١ ،
٣٨٣٣ ، ٣٨٣٨ ، ٣٨٣٩ ، ٣٨٤١ ، ٣٨٤٢ ، ٣٨٤٥ ، ٣٨٤٦ ،
٣٨٤٩ ، ٣٨٥٤ ، ٣٨٥٥ ، ٣٨٦٠ ، ٣٨٦٢ ، ٣٨٦٤ ، ٣٨٦٧ ،
٣٨٧٠ ، ٣٨٧٤ ، ٣٨٧٥ ، ٣٨٧٩ ، ٣٨٨٢ ، ٣٨٨٤ ، ٣٨٨٨ ،
٣٨٨٩ ، ٣٩٩١ .

٣٦ ـ كتاب : " الرؤيا " : تسع روايات . رقم : ٣٨٩٤ ، ٣٨٩٥ ،
٣٩٠٣ ، ٣٩٠٦ ، ٣٩١١ ، ٣٩١٤ ، ٣٩٢٠ ، ٣٩٢٢ ، ٣٩٢٣ .

٣٧ ـ كتاب : " الفتن " : ثلاث وثلاثون رواية . رقم : ٣٩٢٧ ، ٣٩٢٩ ،
٣٩٣٨ ، ٣٩٤٠ ، ٣٩٤٩ ، ٣٩٥٣ ، ٣٩٦٢ ، ٣٩٦٩ ، ٣٩٧١ ،
٣٩٩١ ، ٣٩٩٤ ، ٣٩٩٩ ، ٤٠٠١ ، ٤٠٠٢ ، ٤٠٠٤ ، ٤٠٠٥ ،
٤٠٣٦ ، ٤٠٤١ ، ٤٠٤٤ ، ٤٠٤٦ ، ٤٠٤٨ ، ٤٠٥٢ ، ٤٠٦٤ ،
٤٠٦٦ ، ٤٠٦٨ ، ٤٠٧٠ ، ٤٠٧٨ ، ٤٠٨٦ ، ٤٠٨٩ ، ٤٠٩١ ،
٤٠٩٦ ، ٤٠٩٧ ، ٤٠٩٨ .

٣٨ ـ كتاب : " الزهد " : أربع وخمسون رواية . رقم : ٤١٢٢ ، ٤١٢٣ ،
٤١٢٦ ، ٤١٢٩ ، ٤١٣٤ ، ٤١٣٧ ، ٤١٤٢ ، ٤١٤٤ ، ٤١٤٥ ،
٤١٥٦ ، ٤١٥٧ ، ٤١٦٥ ، ٤١٧٢ ، ٤١٩٠ ، ٤١٩٨ ، ٤٢٠٦ ،

٤٢١٥ ، ٤٢٢١ ، ٤٢٢٢ ، ٤٢٢٧ ، ٤٢٢٨ ، ٤٢٣٧ ، ٤٢٣٨ ،
٤٢٣٩ ، ٤٢٤٣ ، ٤٢٤٧ ، ٤٢٦٢ ، ٤٢٦٦ ، ٤٢٦٨ ، ٤٢٧٠ ،
٤٢٧٣ ، ٤٢٧٤ ، ٤٢٧٦ ، ٤٢٧٧ ، ٤٢٧٨ ، ٤٢٧٩ ، ٤٢٨٠ ،
٤٢٨١ ، ٤٢٨٢ ، ٤٢٨٥ ، ٤٢٩٣ ، ٤٢٩٩ ، ٤٣٠١ ، ٤٣٠٧ ،
٤٣١٦ ، ٤٣١٩ ، ٤٣٢٢ ، ٤٣٢٣ ، ٤٣٢٧ ، ٤٣٢٨ ، ٤٣٢٩ ،
٤٣٣٣/٢ ، ٤٣٤١ .

سادسا : الدارمي : أخرج له تسعاً وعشرين رواية ، مبثوثة في سننه ، في الكتب والأبواب على النحو التالي :

١ ـ المقدمة : وأخرج فيه الأحاديث موزعة على الأبواب التالية :

أ ـ باب " كراهية الفتيا " : رواية واحدة .(١)

ب ـ باب " من هاب الفتيا وكره التنطع والتبدع " : رواية واحدة .(٢)

جـ ـ باب " الفتيا وما فيه من الشدة " : روايتان .(٣)

د ـ باب " في كراهية أخذ الرأى " : رواية واحدة .(٤)

هـ ـ باب " في فضل العلم والعالم " : روايتان :(٥)

و ـ باب " مذاكرة العلم " : رواية واحدة .(٦)

ز ـ باب " المرأة تطهر عند الصلاة أو تحيض " : رواية واحدة .(٧)

---

(١) السنن : ٥٠/١ .
(٢) السنن : ٥٥/١ .
(٣) السنن : ٥٩/١ ، ٦١ .
(٤) السنن : ٧١/١ .
(٥) السنن : ٩٤/١ ، ٩٧ .
(٦) السنن : ١٤٩/١ .
(٧) السنن : ٢١٩/١ .

ح ـ باب " في الحبلى إذا رأت الدم " : رواية واحدة (١) .

ط ـ باب " في المرأة الحائض تصلي في ثوبها إذا طهرت " : رواية واحدة (٢) .

ك ـ باب " من قال : عليه كفارة " : رواية واحدة (٣) .

٢ ـ كتاب " الصلاة " :

أ ـ باب " في الاستدارة في الأذان " : رواية واحدة (٤) .

ب ـ باب " في صلاة الليل والنهار مثنى مثنى " : رواية واحدة (٥) .

ج ـ باب " السجود في إذا السماء انشقت " : رواية واحدة (٦) .

٣ ـ كتاب " الأشربة " : باب " في الشرب قائماً " : رواية واحدة (٧) .

٤ ـ كتاب " النكاح " : باب " الإقامة عند الثيب والبكر إذا بني بهما " : رواية واحدة (٨) .

٥ ـ كتاب " الطلاق : "باب " في المطلقة ثلاثاً لها السكنى والنفقة أم لا ؟ " : رواية واحدة (٩) .

---

(١) السنن : ١/٢٢٧ .

(٢) السنن : ١/٢٣٠ .

(٣) السنن : ١/٢٥٥ .

(٤) السنن : ١/٢٧٢ .

(٥) السنن : ١/٣٤٠ .

(٦) السنن : ١/٣٤٣ .

(٧) السنن : ٢/١٢٠ .

(٨) السنن : ٢/١٤٤ .

(٩) السنن : ٢/١٦٥ .

٦ ـ كتاب " الفرائض :

أ ـ باب " في ميراث الخنثي " : رواية واحـــدة .(١)

ب ـ باب " الادعـاء والإنكار " : روايتـــان .(٢)

جـ ـ باب " في ميراث الحميل " : ثلاث روايـات .(٣)

د ـ باب " ميراث ولد الزنا " : روايتـــان .(٤)

هـ ـ باب " ميراث السائبـة " : رواية واحـــدة .(٥)

و ـ باب " في ميراث الصبي " : رواية واحـــدة .(٦)

٧ ـ كتاب " الوصايا " : (باب من قال : الكفن من جميع المال): روايـة واحـــدة .(٧)

سابعاً : الإمام البخاري : أخرج له في الأدب المفرد خمس روايات موزعـة على الأبواب التالية :

١ ـ باب " من كره أن يتمنّى موت البنات " : رواية واحـدة .(٨)

٢ ـ باب " الخروج إلى المبقلة وحمل الشيء على عاتقه إلى أهله بالزنبيل "(٩)

---

(١) السنن : ٢/٣٦٥ .

(٢) السنن : ٢/٣٨٢ ، ٣٨٣ .

(٣) السنن : ٢/٣٨٧ ، ٣٨٨ .

(٤) السنن : ٢/٣٨٨ ، ٣٨٩ .

(٥) السنن : ٢/٣٩٢ .

(٦) السنن : ٢/٣٩٣ .

(٧) السنن : ٢/٤١٥ .

(٨) ص : ٤٥ .

(٩) ص : ٩٤ .

٣ - باب " مايدّخر للداعي من الأجر والثواب "(١) : رواية واحـــــدة .

٤ - باب " لا تسبّوا الريح "(٢) : رواية واحـدة .

٥ - باب " الاستئذان "(٣) : رواية واحـدة .

ثامناً : الحافظ الإمام أبو بكر بن أبي عاصم الضحاك بن مخلد الشيباني(٤) :

أخرج له مائتين وأربعاً وتسعين رواية ، مبثوثة في كتاب السنة له ، ومفرّقة على الأبواب التالية :-

١ - باب : " ذكر الأهواء المذمومة " : رواية واحـــــدة .(٥)

٢ - باب : " قوله عليه والسلام : ((الاستعاذة من الأهواء(٦) : روايتان .

٣ - باب::(٧) (٦) : روايتان .(٨)

٤ - باب : " ماذكر زجر النبي - صلى الله عليه وسلم - عن محادثـــات الأموات وتحذيره منها ": رواية واحدة .(٩)

٥ - باب : (١٢) : رواية واحدة .(١٠)

---

(١) ص ٢٤٠ .

(٢) ص ٢٤٢ .

(٣) ص ٣٦١ .

(٤) مات سنة سبع وثمانين ومائتين . (انظر : تذكـــــــــرة الحفـاظ ٢/٦٤٠ - ٦٤١) .

(٥) السنة : ١/٩ .

(٦) السنة : ١/١٢ .

(٧) هكذا قال في باب أرسله بدون ترجمة .

(٨) السنة : ١/١٣ - ١٥ .

(٩) السنة : ١/١٦ .

(١٠) السنة : ١/٢٣ .

٦ - باب (ذكر قول النبى - صلى الله عليه وسلم - : ((تركتكم على مثل البيضاء)) وتحذيره إيّاهم أن يتغيّروا عمّا تركهم عليه وأمره بسنته وسنة الخلفاء الراشدين بعده) : رواية واحدة .(١)

٧ - باب (١٥) : رواية واحدة .(٢)

٨ - باب (في أمر النبى - صلى الله عليه وسلم - بالقتل لمن فارق الجماعة) : رواية واحدة .(٣)

٩ - باب (فيما أخبر به النبى - عليه السلام - أنّ أمّته ستفترق على إثنتين وسبعين فرقة) ، وذمّه الفرق كلّها إلاّ واحدة ، وذكر قوله - عليه السلام - : ((إنّ قوماً سيركبون سنن من كان قبلهم)) ثلاث روايات .(٤)

١٠ - باب (ماذكر عن النبى - صلى الله عليه وسلم - من أمره بلزوم الجماعة ، وإخباره أنّ يد الله على الجماعة) . رواية واحدة .(٥)

١١ - باب (ذكر قول النبى - صلى الله عليه وسلم - عليه السلام عليكم هديا قاصدا).(٦)

١٢ - باب (٢٣) : روايتان .(٧)

---

(١) السنة : ١/٢٧ .
(٢) السنة : ١/٢٧ .
(٣) السنة : ١/٣٠ .
(٤) السنة : ١/٣٣ ، ٣٤ ، ٣٦ .
(٥) السنة : ١/٤١ .
(٦) السنة : ١/٤٦ ، ٤٧ .
(٧) السنة : ١/٤٧ .

١٣ - باب (ذكر القلم أنّه أوّل ما خلق الله تعالى وما جرى به القلم) : رواية واحدة .(١)

١٤ - باب (ثواب من يدعو إلى خير ، وعقاب من يدعو إلى شر) : رواية واحدة .(٢)

١٥ - باب (مايطبع المؤمن عليه) : رواية واحدة .(٣)

١٦ - باب (ذكر الرضا بالقدر والرضا به) : روايتان.(٤)

١٧ - باب : (٣١) : رواية واحدة .(٥)

١٨ - باب : (٣٣) : رواية واحدة .(٦)

١٩ - باب (ذكر أطفال الكفار والذين يموتون صغاراً وآباؤهم كفار) : رواية واحدة .(٧)

٢٠ - باب (إنّ القلوب بين أصبعين من أصابع الرحمن ، ماشاء أقامه منها ، وماشاء أن يزيغه أزاغه) : ثلاث روايات .(٨)

٢١ - باب (ماذكر عن النبي - صلى الله عليه وسلم - أنّه قال : ((يامقلّب القلوب ثبّت قلبي على طاعتك) : رواية واحدة .(٩)

٢٢ - باب : (٤٤) : رواية واحدة .(١٠)

---

(١) السنة : ١/ ٥٠ .

(٢) السنة : ١/ ٥٢ .

(٣) السنة : ١/ ٥٣ .

(٤) السنة : ١/ ٥٨ ، ٦١ .

(٥) السنة : ١/ ٧٤ .

(٦) السنة : ١/ ٨٤ .

(٧) السنة : ١/ ٩١ .

(٨) السنة : ١/ ١٠٠ ، ١٠٢ .

(٩) السنة : ١/ ١٠٤ .

(١٠) السنة : ١/ ١٠٩ .

٢٣ - باب (ماذكر عن النبى - صلى الله عليه وسلم - أنّه قال في خطبته : ((لا مضل لمن هديت ، ولا هادى لمن أضللت)) ، وقوله في الصلاة على الميّت : ((لا تحرمنا أجره ولا تضلنا بعده)) : ثلاث روايات .(١)

٢٤ - باب (٤٩) : رواية واحدة .(٢)

٢٥ - باب (ذكر قول النبى - صلى الله عليه وسلم - : ((لا عدوى)) ، وقوله : ((من أعدى الأول)) : أربع روايات .

٢٦ - باب : (٥٦) : رواية واحدة .(٣)

٢٧ - باب (في قوله - عليه السلام - : ((فألهمها فجورها وتقواها)) : رواية واحدة .(٤)

٢٨ - باب (نهى النبى - عليه السلام - عن مجالسه أهل القدر)) : رواية واحدة .(٥)

٢٩ - باب (في قول عمر : الرجم حد من حدود الله فلا تخدعوا عنه) : رواية واحدة .(٦)

٣٠ - باب (في قوله - عليه السلام - : ((بسم الله الرحمن الرحيم ، هذا كتاب من الله بأسماء أهل الجنة))) : رواية واحدة .(٧)

---

(١) السنة : ١/١١٤ ، ١١٥ .
(٢) السنة : ١/١١٦ .
(٣) السنة : ١/١٣١ .
(٤) السنة : ١/١٤٠ .
(٥) السنة : ١/١٤٥ .
(٦) السنة : ١/١٥١ .
(٧) السنة : ١/١٥٤ .

٣١ - باب : (٧٧) : رواية واحدة .(١)

٣٢ - باب (في العزل ، وما أراد الله كونه كوّنه) : ست روايات .(٢)

٣٣ - باب (الدعاء من سوء القدر وغيره) : رواية واحدة .(٣)

٣٤ - باب (ماذكر عن النبي - صلى الله عليه وسلم - في التعوّذ من الضلالة وغير ذلك)(٤) : روايتان .(٤)

٣٥ - باب (٨٤) : رواية واحدة .(٥)

٣٦ - باب (٨٥) : رواية واحدة .(٦)

٣٧ - باب (٨٨) : رواية واحدة .(٧)

٣٨ - باب (٩١) : رواية واحدة .(٨)

٣٩ - باب (في ذكر مسألة نبيّنا - صلى الله عليه وسلم - ربّه تبارك وتعالى لذة النظر إلى وجهه شوقاً إلى لقائه والدعاء به) : رواية واحدة .(٩)

---

(١) السنة : ١/١٥٧ .

(٢) السنة : ١/١٥٩ ، ١٦٠ ، ١٦١ ، ١٦٢ .

(٣) السنة : ١/١٦٤ .

(٤) السنة : ١/١٦٦ ، ١٦٨ .

(٥) السنة : ١/١٧٥ .

(٦) السنة : ١/١٧٦ .

(٧) السنة : ١/١٧٩ .

(٨) السنة : ١/١٨٣ .

(٩) السنة : ١/١٨٥ .

٤٠ - باب (ماذكر من روءية النبي - صلى الله عليه وسلم - ربّه تعالى) : رواية واحدة .(١)

٤١ - باب (ماذكر عن النبي - صلى الله عليه وسلم - كيف نرى ربّنا في الآخرة) : ثلاث روايات .(٢)

٤٢ - باب (ماذكر من روءية نبيّنا ربّه تبارك وتعالى في منامه) : رواية واحدة .(٣)

٤٣ - باب (٩٨) : رواية واحدة .(٤)

٤٤ - باب (في الزيادة بعد ذكر الحسنى) : رواية واحدة .(٥)

٤٥ - باب (ماذكر أنّ اللّه تعالى في سمائه دون أرضه) : رواية واحدة .(٦)

٤٦ - باب (ذكر نزول ربّنا تبارك وتعالى إلى السماء الدنيا ليلة النصف من شعبان ، ومطلعه إلى خلقه) : رواية واحدة .(٧)

٤٧ - باب (١١٠) : رواية واحدة .(٨)

٤٨ - باب (١١٤) : رواية واحدة .(٩)

---

(١) السنة : ١/١٩١ .

(٢) السنة : ١/١٩٤ ، ١٩٦ ، ١٩٩ .

(٣) السنة : ١/٢٠٢ .

(٤) السنة : ١/٢٠٣ .

(٥) السنة : ١/٢٠٦ .

(٦) السنة : ١/٢١٥ .

(٧) السنة : ١/٢١٨ .

(٨) السنة : ١/٢٣٠ .

(٩) السنة : ١/٢٣٧ .

٤٩ - باب (ماذكر عن النبي - صلى الله عليه وسلم - أنّ الله يضع السموات على أصبع ، ويطوى السموات والأرض بيده) . رواية واحدة .(١)

٥٠ - باب (١١٦) : رواية واحدة .(٢)

٥١ - باب (١١٩) : روايتان .(٣)

٥٢ - باب (في تعجّب ربّنا من بعض مايصنع عباده ممّا يتقرب به إليه) : رواية واحدة .(٤)

٥٣ - باب (١٢٤) : روايتان .(٥)

٥٤ - باب (١٢٩) : رواية واحدة .(٦)

٥٥ - باب (١٣٠) : رواية واحدة .(٧)

٥٦ - باب (في ذكر الروح) : رواية واحدة .(٨)

٥٧ - باب (١٣٨) : روايتان .(٩)

٥٨ - باب (١٤٠) : رواية واحدة .(١٠)

---

(١) السنة : ٢٣٩/١ .

(٢) السنة : ٢٤١/١ .

(٣) السنة : ٢٤٦/١ ، ٢٤٧ .

(٤) السنة : ٢٤٩/١ .

(٥) السنة : ٢٥٥/١ .

(٦) السنة : ٢٦١/١ .

(٧) السنة : ١٣٠/١ .

(٨) السنة : ٢٦٣/١ .

(٩) السنة : ٢٧١/١ .

(١٠) السنة : ٢٧٢/١ .

٥٩ - باب (١٤١) : روايتـــان (١) .

٦٠ - باب (١٥٠) : ثلاث روايات (٢) .

٦١ - باب (ماذكر عن النبي - عليه السلام - أنّ الناس يسألون حتـى يقولوا : اللّه خلق كذا ، اللّه خلق كذا ، فمن خلق الله ؟) : روايتان (٣) .

٦٢ - باب (في الوسوسة في أمر الرب عز وجل) : روايتان (٤) .

٦٣ - باب (نسبة الرب تبارك وتعالى) : إحدى عشرة رواية (٥) .

٦٤ - باب (ذكر حوض النبي - صلى الله عليه وسلم -) : تسع روايات (٦) .

٦٥ - باب (١٥٧) : رواية واحـدة (٧) .

٦٦ - باب (في ذكر قول النبي - صلى الله عليه وسلم - أنا فرطكـــم على الحوض) : خمس روايات (٨) .

٦٧ - باب (ماذكر عن النبي - صلى الله عليه وسلم - أنّه وعـد من تمسّـك بأمره ورود حوضه) : ثلاث روايات (٩) .

---

(١) السنة : ١/٢٧٣ .
(٢) السنة : ١/٢٨٥ ، ٢٨٩ ، ٢٩٠ .
(٣) السنة : ١/٢٩٣ .
(٤) السنة : ١/٢٩٥ ، ٢٩٧ .
(٥) السنة : ١/٢٩٩ ، ٣٠٠ ، ٣٠١ ، ٣٠٢ ، ٣٠٣ ، ٣٠٥ .
(٦) السنة : ١/٣٠٧ ، ٣٠٨ ، ٣١٠ ، ٣١٣ ، ٣٢٠ ، ٣٢١ ، ٣٢٢ ، ٣٢٥ .
(٧) السنة : ١/٣٢٧ .
(٨) السنة : ١/٣٢٨ ، ٣٢٩ ، ٣٣١ ، ٣٣٢ .
(٩) السنة : ١/٣٣٦ ، ٣٣٧ .

٦٨ - باب (ماذكر عن النبى - صلى الله عليه وسلم - أنّه يصدّ عن حوضه قوماً بعد أن يردوه) : أربع روايات .(١)

٦٩ - باب (ذكر الميزان) : رواية واحدة .(٢)

٧٠ - باب (في ذكر شفاعة النبى - صلى الله عليه وسلم) : روايتان .(٣)

٧١ - باب (في ذكر قول النبى - صلى الله عليه وسلم : ((أنا أول شافع ، وأول مشفّع) : روايتان .(٤)

٧٢ - باب (في ذكر قول النبى - عليه السلام - : ((اختبأت دعوتي شفاعة لأمّتي)) : روايتان .(٥)

٧٣ - باب (١٦٧) : ثلاث روايات .(٦)

٧٤ - باب (في ذكر من يخرج الله بتفضّله من النار) : ثلاث روايات.(٧)

٧٥ - باب (في ذكر الورود على النار تعوّذ بالله من النار) : ثلاث روايات .(٨)

٧٦ - باب (في عذاب القبر) : ثلاث روايات .(٩)

---

(١) السنة : ١/٣٤٠ ، ٣٤١ ، ٣٤٢ .

(٢) السنة : ١/٣٤٩ .

(٣) السنة : ١/٣٥٠ ، ٣٥٢ .

(٤) السنة : ١/٣٥٥ ، ٣٥٧ .

(٥) السنة : ١/٣٥٨ ، ٣٥٩ .

(٦) السنة : ١/٣٦٥ ، ٣٦٩ .

(٧) السنة : ١/٣٩٠ ، ٣٩٥ ، ٣٩٧ .

(٨) السنة : ١/٤٠٠ ، ٤٠١ .

(٩) السنة : ١/٤٠٧ ، ٤٠٨ .

٧٧ - باب (في ذكر مفارق الجماعة) : روايتان . (١)

٧٨ - باب (المارقة والحرورية والخوارج السابق لها خذلان خالقها) : تسع روايات . (٢)

٧٩ - باب (في الإرجاء والمرجئة ، والإيمان قول وعمل ، يزيد وينقص) : رواية واحدة . (٣)

٨٠ - باب (١٧٨) : روايتان . (٤)

٨١ - باب (في الوعد والوعيد ، وأنّ لله فيه خيارا ومشيئة) : روايتان . (٥)

٨٢ - باب (في ذكر الرافضة أذّلهم الله) : عشر روايات . (٦)

٨٣ - باب (ماذكر عن النبى - صلى الله عليه وسلم - أنّه زجر عن سب السلطان) : رواية واحدة . (٧)

٨٤ - باب (ماذكر عن النبى - عليه السلام - من أمره باكرام السلطان ، وزجره عن إهانته) : رواية واحدة . (٨)

٨٥ - باب (في ذكر السمع والطاعة) : ست روايات . (٩)

---

(١) السنة : ١/٤٢٠ ، ٤٢٣ .

(٢) السنن : ١/٤٢٤ ، ٤٢٥ ، ٤٢٦ ، ٤٢٨ ، ٤٢٩ ، ٤٣٥ ، ٤٣٨ ، ٤٤٢ .

(٣) السنة : ١/٤٤٧ .

(٤) السنة : ١/٤٤٩ ، ٤٥١ .

(٥) السنة : ١/٤٥٥ ، ٤٥٦ .

(٦) السنة : ١/٤٦٠ ، ٤٦٢ ، ٤٦٣ ، ٤٦٥ ، ٤٦٩ ، ٤٧٠ .

(٧) السنة : ١/٤٧٣ .

(٨) السنة : ١/٤٧٦ .

(٩) السنة : ١/٤٨٠ ، ٤٨٧ ، ٤٨٨ ، ٤٩٠ ، ٤٩١ ، ٤٩٢ .

٨٦ - باب (مايجب على الرعيّة من النصح لولاتها) : رواية واحدة .(١)

٨٧ - باب (ما أمر به النبى - صلى الله عليه وسلم - في الخارج على أمّته) : رواية واحدة .(٢)

٨٨ - باب (ماذكر عن النبى - صلى الله عليه وسلم - أنّ الخلافة في قريش) : ثماني روايات .(٣)

٨٩ - باب (في ذكر خلافة الراشدين المهديين أبي بكر وعمر ، وعثمان ، وعلى ، أئمة العدل - رضوان الله عليهم -) : ست روايات .(٤)

٩٠ - باب (في خلافة أبي بكر - رضى الله عنه - وما دلّ عليها) : ثلاث روايات .(٥)

٩١ - باب (ذكر خلافة عمر - رضى الله عنه -) :(٦)

٩٢ - باب (في ذكر خلافة عثمان بن عفان - رضى الله عنه) : أربع روايات .(٧)

٩٣ - باب (في ذكر خلافة على بن أبي طالب - رضى الله عنه) : رواية واحدة .(٨)

---

(١) السنة : ١/٥٠٢ .

(٢) السنة : ١/٥١١ .

(٣) السنة : ١/٥١٦ ، ٥١٧ ، ٥١٨ .

(٤) السنة : ١/٥٢٠ ، ٥٢٢ ، ٥٢٣ ، ٥٢٤ ، ٥٢٥ ، ٥٢٦ ، ٥٣٠ ، ٥٣١ .

(٥) السنة : ١/٥٣٤ ، ٥٣٩ ، ٥٤١ .

(٦) السنة : ١/٥٤٣ .

(٧) السنة : ١/٥٤٤ ، ٥٤٦ ، ٥٤٧ .

(٨) السنة : ١/٥٥٠ .

٩٤ - باب (في فضل أبي بكر ، وعمر ، وعثمان - رضوان الله عليهم) : روايتان[(١)] .

٩٥ - باب (ماروى عن علي - رضى الله عنه - من تفضيله أبا بكر ، وعمر ، وايمائه إلى عثمان بن عفان ثالثهم في الفضل) : خمس روايات[(٢)] .

٩٦ - باب (ماذكر في فضائل أبي بكر - رضى الله عنه -) : ست روايات[(٣)] .

٩٧ - باب (في فضل عمر بن الخطاب - رضى الله عنه -) : عشر روايات[(٤)] .

٩٨ - باب (في فضل عثمان بن عفان - رضى الله عنه -) : أربع روايات[(٥)] .

٩٩ - باب (ماذكر في فضل علي - رضى الله عنه -) : إحدى عشرة رواية[(٦)] .

١٠٠ - باب (من كنت مولاة فعليّ مولاه) : خمس روايات[(٧)] .

١٠١ - باب (ماذكر عن النبي - صلى الله عليه وسلم - في فضل الزبير ابن العوام - رضى الله عنه -) : روايتان[(٨)] .

١٠٢ - باب (في فضل طلحة بن عبيد الله - رضى الله عنه -) : روايتان[(٩)] .

---

(١) السنة : ١/٥٥٤ ، ٥٥٥ .

(٢) السنة : ١/٥٥٦ ، ٥٥٧ ، ٥٥٨ ، ٥٦٠ ، ٥٦١ .

(٣) السنة : ١/٥٦٢ ، ٥٦٣ ، ٥٦٥ .

(٤) السنة : ١/٥٦٧ ، ٥٦٨ ، ٥٧٠ ، ٥٧١ ، ٥٧٢ .

(٥) السنة : ١/٥٧٣ ، ٥٧٧ ، ٥٨١ .

(٦) السنة : ٥٨٣ ، ٥٨٤ ، ٥٨٧ ، ٥٨٨ ، ٥٩٠ .

(٧) السنة : ١/٥٩٠ ، ٥٩١ ، ٥٩٦ .

(٨) السنة : ١/٥٩٦ .

(٩) السنة : ١/ ٥٩٨ .

١٠٣ ــ باب (ماذكر عن النبي ــ صلى الله عليه وسلم ــ في فضل سعد) : ثلاث روايات (١) .

١٠٤ ــ باب (في فضل عبد الرحمن بن عوف) : رواية واحدة (٢) .

١٠٥ ــ باب (في جماع فضائل أبي بكر ، وعمر) : أربع روايات (٣) .

١٠٦ ــ باب (في قوله : ((العشرة في الجنة ، وتحرك الجبل بهم)) : روايتان (٤) .

١٠٧ ــ باب (٢١٠) : رواية واحدة (٥) .

١٠٨ ــ باب (٢١١) : روايتان (٦) .

١٠٩ ــ باب (ماذكر عن النبي ــ صلى الله عليه وسلم ــ أنه قال ((خير الناس قرني))) : روايتان (٧) .

١١٠ ــ باب (في قوله ــ عليه السلام ــ ((بعثت في خير قرن))) : أربع روايات (٨) .

١١١ ــ باب (في قوله تعالى : ﴿ كنتم خير أمة أخرجت للناس ﴾) : رواية واحدة (٩) .

---

(١) السنة : ١/ ٦٠٠ ، ٦٠١ .

(٢) السنة : ١/ ٦٠١ .

(٣) السنة : ١/ ٦٠٢ ، ٦٠٣ .

(٤) السنة : ١/ ٦٠٤ ، ٦٠٥ .

(٥) السنة : ١/ ٦١٠ .

(٦) السنة : ١/ ٦١١ .

(٧) السنة : ١/ ٦١٤ .

(٨) السنة : ١/ ٦١٥ .

(٩) السنة : ١/ ٦١٥ .

١١٢ ـ باب (ذكر النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ لا تزالون بخير ما دام فيكم من رآني) : رواية واحدة (١) .

١١٣ ـ باب (ذكر قول النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ : ((لن يدخل النار من رآني وآمن بي)) .) : رواية واحدة (٢) .

١١٤ ـ باب (في ذكر قول النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ : ((أنّه جعل عقوبة أمتي السيف وكفارتهم القتل)) .) : رواية واحدة (٣) .

١١٥ ـ باب (في ذكر فضل قريش ، ومعرفة حقّها ، وفي ذكر بني هاشم على سائر قريش) . ثلاث روايات (٤) .

١١٦ ـ باب (ذكر قول النبي ـ عليه السلام ـ : من يرد هوان قريش أهانه الله) : رواية واحدة (٥) .

١١٧ ـ باب (في قول النبي ـ عليه السلام ـ : ((قريش أهل صدق وأمانة)) : رواية واحدة (٦) .

١١٨ ـ باب (ذكر قول النبي ـ عليه السلام ـ : ((إنّ للرجل من قريش قوة الرجلين من غيرهم)) .) : رواية واحدة (٧) .

---

(١) السنة : ٦١٦/١ .
(٢) السنة : ٦١٧/١ .
(٣) السنة : ٦١٨/١ .
(٤) السنة : ٦١٨/١ ، ٦١٩ ، ٦٢٠ .
(٥) السنة : ٦٢٠/١ .
(٦) السنة : ٦٢١/١ .
(٧) السنة : ٦٢١/١ .

١١٩ ــ باب (ذكر قول النبي ــ عليه السلام ــ : ((الناس تبع لقريش في الخير والشر)) •) : أربع روايات • (١)

١٢٠ ــ باب (ماذكر عن النبي ــ صلى الله عليه وسلم ــ : ((تعلموا من قريش ولا تعلموها)) •) : روايتان • (٢)

١٢١ ــ باب (في فضل عالم قريش) : رواية واحدة • (٣)

١٢٢ ــ باب (ذكر قول النبي ــ صلى الله عليه وسلم ــ : ((لا يقتل قرشي صبراً)) •) : رواية واحدة • (٤)

١٢٣ ــ باب (ذكر قول النبي ــ صلى الله عليه وسلم ــ : ((لولا أن تبطر قريش لأخبرتها بما لها عند الله عز وجل)) •) : رواية واحدة • (٥)

١٢٤ ــ باب (ذكر قول النبي ــ عليه السلام ــ : ((خير نساء ركبن الابل نساء قريش)) •) : رواية واحدة • (٦)

١٢٥ ــ باب (ذكر قول النبي ــ عليه السلام ــ لقريشي : ((أن يزد هم (يذ يقهم نسخة) نوالاً)) •) : أربع روايات • (٧)

١٢٦ ــ باب (في فضائل أهل البيت) : أربع روايات • (٨)

---

(١) السنة : ٦٢١/١ ، ٦٢٢ •
(٢) السنة : ٦٢٢/١ ، ٦٢٣ •
(٣) السنة : ٦٢٢/١ ، ٦٢٣ •
(٤) السنة : ٦٢٤/١ •
(٥) السنة : ٦٢٤/١ •
(٦) السنة : ٦٢٥/١ •
(٧) السنة : ٦٢٧/١ •
(٨) السنة : ٦٢٨/١ ، ٦٢٩ ، ٦٣٠ •

تاسعا : وأخرج الحافظ أبو بكر بن أبي عاصم ـ أيضاً ـ في كتاب " الأوائل " له ، عن ابن أبي شيبة : اثنتين وثلاثين رواية ، مبثوثة في كتابه على النحو التالي :ـ

١ ـ في صفحة (٢٧) : رواية واحدة .
٢ ـ وفي صفحة (٢٨) : رواية واحدة .
٣ ـ وفي صفحة (٢٩) : روايتان .
٤ ـ وفي صفحة (٣١) : رواية واحدة .
٥ ـ وفي صفحة (٣٥) : روايتان .
٦ ـ وفي صفحة (٣٦) : روايتان .
٧ ـ وفي صفحة (٣٧) : رواية واحدة .
٨ ـ وفي صفحة (٤١) : رواية واحدة .
٩ ـ وفي صفحة (٤٤) : ثلاث روايات .
١٠ ـ وفي صفحة (٤٦) : ثلاث روايات .
١١ ـ وفي صفحة (٤٧) : رواية واحدة .
١٢ ـ وفي صفحة (٤٨) : رواية واحدة .
١٣ ـ وفي صفحة (٤٩) : رواية واحدة .
١٤ ـ وفي صفحة (٥٣) : رواية واحدة .
١٥ ـ وفي صفحة (٥٤) : رواية واحدة .
١٦ ـ وفي صفحة (٥٩) : روايتان .
١٧ ـ وفي صفحة (٦٠) : روايتان .
١٨ ـ وفي صفحة (٦٢) : روايتان .
١٩ ـ وفي صفحة (٦٧) : رواية واحدة .
٢٠ ـ وفي صفحة (٧٠) : رواية واحدة .
٢١ ـ وفي صفحة (٧٣) : رواية واحدة .
٢٢ ـ وفي صفحة (٧٦) : رواية واحدة .

عاشراً : عبد الله بن الإمام أحمد : أخرج له في كتاب " السنة " عشرين رواية ، مبثوثة في الأبحاث التالية :ـ

١ ـ في (بحث فيما قالته العلماء في الجهمية وحكم الصلاة خلفهم) : رواية واحدة (١) .

٢ ـ وفي (بحث في قول العلماء في القرآن ، أنه ليس بمخلوق) : أربع روايات (٢) .

٣ ـ وفي (ذكر جهم بن صفوان ، وبشر المريسي) : رواية واحدة (٣) .

٤ ـ وفي (بحث الرؤية) : روايتان (٤) .

٥ ـ وفي (ذكر الكرسي) : رواية واحدة (٥) .

٦ ـ وفي (في الإيمان والرد على المرجئة) : روايتان (٦) .

٧ ـ وفي (ذكر الدجّال) : روايتان (٧) .

٨ ـ وفي (الملائكة) : روايتان (٨) .

٩ ـ وفي (ذكر الوصيّة ، وأنّ الرسول ـ صلى الله عليه وسلم لم يوص عليّاً بشيء غير كتاب الله) : رواية واحدة (٩) .

---

(١) السنة : ١/١٤ .

(٢) السنة : ١/٢٦ ، ٣٠ ، ٣٢ ، ٣٣ .

(٣) السنة : ١/٣٧ .

(٤) السنة : ١/٤٨ ، ٥١ .

(٥) السنة : ١/٥٩ .

(٦) السنة : ١/٩٣ ، ١٠١ .

(٧) السنة : ٢/١٨٢ ، ١٨٥ .

(٨) السنة : ٢/١٨٧ .

(٩) السنة : ٢/٢١٧ .

١٠ - وفي (ذكر ماورد من عدد الخلفاء الراشدين - رضى الله عنهم) : ثلاث روايات[١] .

١١ - وفي (القول في الخوارج ، وأنّهم كلاب النار) : رواية واحدة[٢] .

هذه الروايات التي ذكرتها غيض من فيض من الأحاديث التي أخرجها ابن أبي شيبة في مصنّفه ، وأنّ هذه الكثرة من الروايات لتدل دلالة واضحة على مدى تأثير الإمام أبي بكر بن أبي شيبة على مصنّفات العلماء الذين جاءوا من بعده ، وتدل ايضاً على مكانة هذا الإمام عندهم وكذلك على مكانة مصنّفه بين المصنّفات في الحديث رواية .

ولم يقتصر تأثير ابن أبي شيبة في اخراج أحاديثه وروايتها في مصنّفات العلماء الذين جاءوا من بعده ، بل تعدّى الأمر ذلك إلى التأثير في مناهجهم ، فقد وقفنا على منهج ابن أبي شيبة ، وبالنظر في مناهج من جاء من بعده نلمس تأثيره واضحاً جلياً في مؤلفاتهم وأذكر منها على سبيل المثال : صحيح الإمام مسلم ، فاننّا نلمس اعتناءه بفن الاسناد ، والصناعة الحديثية ، ولقد رأينا ذلك من صنيع ابن أبي شيبة في مصنّفه .

وأيضا تراجم الأبواب سمة ظاهرة في صحيح الامام البخارى ، وقد لاحظنا ذلك في تراجم أبواب المصنّف لابن أبي شيبة ، ونعلم علم اليقين أنّ الإمام مسلماً والبخارى قد أخذا من الإمام ابن أبي شيبة ، ويعتبر شيخاً لهما ، وكذلك نلمس تأثير ابن أبي شيبة في التراجم في سنن أبي داود ، وسنن ابن ماجه ، وسنن الدارمي . ولا يعني هذا أنّ تراجمهم تماما تمثل تراجم ابن أبي شيبة وانما المقصود أن ابن أبي شيبة كان له قصب السبق في الترجمة للأبواب .

---

(١) السنة : ٢/ ٢٣٣ ، ٢٤٠ ، ٢٤٤ .

(٢) السنة : ٣/ ٢٧٠ .

المبحث الثالث : في مزاياه :

بيّنا - فيما سبق - منهج ابن أبي شيبة في مصنّفه ، وتأثيره فيمن جاء من بعده من العلماء ، والقيمة العلمية للمصنّف ، وأذكر فيمايلي بعض مزاياه :

١ - انّ كثيرا من الأبواب والنصوص التي أوردها في مصنّفه فريدة في بابها من حيث ترتيبها ، وكثرتها ، لا يستغني عنها الباحث، ولقد تعرّض كثيرون من العلماء من حيث الترتيب ، والجمع فلم يزيدوا على ماقال شيئا ، بل أنقصوا أشياء ممّا انتهى اليه بحثه، كما نلاحظ ذلك في مصنّف عبد الرزاق ، ولاغرابة في ذلك ، فأبوبكر ابن أبي شيبة من جهابذة العلماء ، كما أنّه من الذين وصفوا بحسن وضع الكتب كما مرّ معنا .

٢ - أنّ الأحاديث المرفوعة ، والآثار الموقوفة ، والمقطوعة التي جمعها في مصنّفه تعد في حدّ ذاتها مظهرا من مظاهر عصر ابن أبي شيبة ، في جمع السنّة وتدوينها ، وبيان المنهج السائد في تلك الفترة .

٣ - يمثّل مصنّف أبي بكر بن أبي شيبة مرحلة من المراحل المتقدمة التي مرّ بها علم الحديث رواية ، لأنّ صاحبه كما عرفنا من العلماء الذين أدركوا جزءا من القرن الثاني ، وجزءا من القرن الثالث الهجرى .

٤ - يلاحظ أنّ ممّا يتميّز به التّصنيف في القرن الثاني الهجرى جمع الأحاديث جمعا مختلطا بأقوال الصحابة وفتاوى التابعين

- رضى اللّه تعالى عنهم - ، كما يلاحظ ذلك في موطّأ الامام مالك ، ومصنّف عبد الرزّاق ، ومصنّف أبي بكر بن أبي شيبة . فالامام مالك جمع في موطّئه الحديث المرفوع ، وآثار الصحابة والتابعين - رضى اللّه تعالى عنهم - من علماء المدينة ، والبلاغات، والمراسيل ، ورأيه في المسألة .

أمّا مصنّف أبي بكر بن أبي شيبة فجاء جامعا ، شاملا لجوانب متعدّدة ، ممّا يجعله مفيدا لأعداد كبيرة من المهتمّين بالسنّة المطّهرة ، والمأثور عن الصحابة ، والتابعين ، رضى اللّه تعالى عنهم - .

٥ - تميّز بالاستنباطات الفقهية من الحديث أو الأثر ، وأودع ذلك في تراجم الأبواب ، وفي بعض الأحيان يجعل الفقه في ضمون الباب ، ممّا يجعل القارئ يحكم له بالتبحّر في الفقه .

٦ - وله مزية أخرى أنّه يبيّن ما وقع في الحديث أو الأثر من غريب، وقد بيّن العلماء أهميّة علم الغريب ، فقال السيوطي : " فنّ مهم والخوض فيه صعب فليبحر خائضه ، وكان السلف يثبتون فيه أشدّ تثبّت " (١) .

٧ - تميّز باستعمال ألفاظ الجرح والتعديل في الحكم على بعض الرواة ، ولكن ذلك قليل في أثناء سرد الحديث .

٨ - بيان اختلاف العلماء في المسائل ، وقد أفاض في ذلك فأتى بأقوال، وآراء الصحابة ، والتابعين - رضى اللّه تعالى عنهم - في المسائل، فسجّل لنا مذاهب فقهاء الأمصار الإسلامية ، كابن عمر ، وابن عباس،

---

(١) تدريب الراوى : ٢/١٨٤ - ١٨٥ .

وابن مسعود ، وغيرهم من الصحابة — رضوان الله تعالى عليهم — وكمجاهد ، وسعيد بن المسيب ، والحسن البصرى ، وغيرهم من التابعين — رحمهم الله تعالى — فجاء مصنّفه حافلا بمذاهبهم ، كما بيّن لنا اختلافهم في فهم المراد من الحديث ، فتباينت أحكامهم المستنبطة من الحديث الواحد ، وهذا عمل عظيم ، وميزة معتبرة أيضا ، لأنّ الاطلاع على فقههم في مكان واحد نادر.

٩ — يكرر أبو بكر بن أبي شيبة الحديث على الكتب والأبواب الفقهية ، وهذه مزية ، لأنّ كثيرا من الأحاديث ، والاثار يشتمل على عدد من الأحكام الفقهية ، والفوائد الاستنباطية ، لذلك كرر أبو بكر بن أبي شيبة الأحاديث ، والآثار بحسب مناسبة الحديث، وفي ذلك تحصيل فائدة تكرار الحديث وهى التعرف على طرق الأحاديث والآثار الواردة في المسألة الواحدة ، فنعرف الحديث ، أو الأثر الفرد من غيره ، وحالة تعدّد الرواة نقف على اتّفاقهم ، واختلافهم في الروايات بالزيادة أو النقص .

١٠ — أنّ مصنّفه اشتمل على الحديث الصحيح ، والحسن ، والضعيف، فروى الصحيح والضعيف بسنده مطمئنا الى أنّ ذكر السند يمكن جهابذة العلم وصيارفته من معرفة الصحيح من الضعيف بما وضعوه من قواعد وضوابط يعرف بها الحديث المقبول من المردود ، وسيقفون على درجة الحديث من خلال دراسة سنده ، ورواية الحديث الضعيف لايعيبه حيث انّ أئمّة الحديث في عصره لم يلتزموا الصحّة في كتبهم بل كان جلّ اهتمامهم جمع السنة وحفظها

من الضياع ، فجزاهم الله ـ عزّ وجلّ ـ عنّا ، وعن الاسلام خير الجزاء وجمعنا وايّاهم مع المصطفى ـ عليه أفضل الصلاة والسلام ـ وصحابته الكرام ومن تبعهم باحسان في الفردوس الأعلى من الجنّة آمين .


الخاتمة

الخاتمـــــة :

والآن بعد هذه الجـولة ، في رحاب مصنّف الامام أبي بكر بن أبي شيبة ، والدراسة المستفيضة لمنهجـه فيه ، فأورد فيما يلي بعض النتائـج التي توصّلت اليهـا :

١ ـ تعرّفت على شخصيّة أبي بكر بن أبي شيبة تلك الشخصيّة الفريدة من نوعهـا التي أوقفت حياتهـا لخدمة العلم .

٢ ـ من خلال دراسة عصر ابن أبي شيبة تبيّن لنا الفترة التي عاشهـا ، وما زامنه من أحـداث ، ومذاهب وفرق ضالّة . وموقفـه من تلك الفرق الضالّة ، وأنّه لم يتأثّر بشيء منهـا ، بل حافظ على منهج أهل السنّة والجماعـة ، في صفـاء عقيدته ، وقوة ايمانـــــه ، ومواجهة الفرق المفرّطة المخالفـة لمذهب أهل السنّة والجماعـــة .

٣ ـ اتضح لنا أنّ عصره من أزهى عصور العلم حيث تشعّبت فيه ميادين العلم ، وتنوّعت ، فكان عهد تدوين ، وتأليف ، وتصنيــــــف ، وتبويب ، وجمع ، واجتهاد في التفسير ، والحـديث ، والفقـــه ، وسائر العلوم الشرعية . فظهر التنويع ، وكثر الانتاج .

٤ ـ تأثّر ابن أبي شيبة بعلوم عصره ، وأثّر ، حيث برز في علـــــم الحديث ، وتبوّأ مكان الصدارة ، فكان من فرسانه ، وأبطال ميدانه ، في التصنيف ، والتمييز في الحفظ من بين أقرانه ، وهم أئمة ، علماء كأحمد بن حنبل ، ويحيى بن معين ، وعلى بن المديني ، وغيرهـم .

٥ ـ انّ تلامذته من أئمة الهدى والعلم لمن بعدهم ، كالبخارى ، ومسلم ،

وأبي داود ، وابن ماجه وغيرهم . حيث عمّ النفع بمؤلفاتهم .

٦ ـ انّ أبا بكر بن أبي شيبة من أوائل من صنّفوا في الحديث ، وهذه النتيجة لم أتفرّد بها بل قال بها علماء أفاضل كالرامهرمزي ، والقاسم بن سلام ، وأنّه جمع بين الأحاديث المرفوعة ، والاثار الموقوفة ، والمقطوعة ، لأنّ عصره عصر تدوين .

٧ ـ استطعت أن اقف من خلال دراستي لمنهج أبو بكر بن أبي شيبة على مادّة الكتاب وهى تشتمل على ست وثلاثين الف رواية ومائتين وأربع وعشرين . مابين مرفوع ، وموقوف ، ومقطوع .

فالأحاديث المرفوعة سبعة آلاف رواية وتسعمائة وخمس عشرة ، والآثار الموقوفة احدى عشر ألف رواية وخمسون ، والاثار المقطوعة سبع عشرة ألف رواية ، ومائتان وتسع وخمسون .

٨ ـ انّ أبا بكر بن أبي شيبة دقيق في عرض مادّة الكتاب . فلقد اهتم بتراجم الأبواب فتنوعت التراجم عنده ، واهتم بالروايات وذلك في :

أ ـ الدقّة في تحرير ألفاظ المتن ، وبيان الاختلاف فيها بين الرواة ، مع اسنادها الى راويها .

ب ـ اهتم ببيان الاختلاف بين صيغ الأداء .

ج ـ التنبيه عند رواية السند على من رفع الحديث أو أوقفه .

د ـ الاهتمام بشرح غريب الحديث ، لانّ معرفة هذا الفن مهم جدا بالنسبة للمحدث ، ومن هنا عنى العلماء به ، ونبّهوا على ضرورة العناية به ، والتوقي ، والاحتياط في بحثه .

هـ ـ الاهتمام بالجرح والتعديل ، وذلك ببيان حال بعض الرواة في أثناء رواية السند .

و ـ العناية بسياقة الأسانيد ، فكان يجمعها في سياق واحد عن طريق العطف ، أو طريقة التحويل وهذه وان كان لايوجد لها الا مثال واحد في المصنف الا أنها تأصيل منهج .

٩ ـ ان أبا بكر امام نقل عنه من جاء من بعده من العلماء حيث روى عنه كل من :

أ ـ الامام أحمد: أخرج له احدى وتسعين رواية في المسند .

ب ـ الامام البخاري : أخرج له سبع عشرة رواية في الصحيح ، وفي الأدب المفرد خمس روايات .

جـ ـ الامام مسلم : أخرج له ألفا وثلاثمائة وخمسا وعشرين رواية في صحيحه .

د ـ الامام أبو داود : أخرج له خمساً وستين رواية في السنن .

هـ ـ الامام النسائي بواسطة : أخرج له روايتين في السنن .

و ـ الامام ابن ماجه : أخرج له ألفا ومائة وسبع روايات في السنن .

ز ـ الامام الدارمي : اخرج له تسعا وعشرين رواية في السنن .

ح ـ الامام ابو بكر الضحاك : اخرج له مائتين واربعا وتسعين رواية في السنة له . واخرج له أيضا اثنتين وثلاثين رواية في كتاب الأوائل .

ط ـ الامام عبد الله بن أحمد بن حنبل : أخرج له عشرين رواية في السنة .

فبلغت مجموع الروايات التي أخرجها الأئمة الحفّاظ من بعده عنه ألفين وتسعمائة وسبعا وسبعين رواية .

١٠ ـ كان لأبي بكر بن أبي شيبة تأثير بالغ على من جاء من بعده من العلماء في مناهجهم ، لاسيما تلامذته ، فالبخارى أخذ عنه في تراجم الأبواب ، وتفريق الأحاديث ، لأننا وقفنا على هذا المنهج في مصنف أبي بكر بن أبي شيبة .

أما من حيث فن الاسناد والصناعة الحديثية ، فكان له تأثير ظاهر في صحيح الامام مسلم ، حيث نجد التحويل ، وان كان مثالا واحدا في المصنف ، لكنّها كانت بداية ، ومسيرة سارها أبو بكر بن أبي شيبة في الجمع بين الأسانيد .

ولم يقتصر تأثيره على الامام البخارى ومسلم بل تعدى تأثيره الى أصحاب السنن كالامام أبو داود ، والامام ابن ماجه ، والامام الدارمي .

١١ ـ اشتمل الكتاب على النادر من المذاهب الفقهية .

هذه النتائج التي توصلت اليها ، وهى بعض ممّا يتوصل له الباحثون ممّن يعنون بالسنة وخدمتها ، وقبل أن أضع القلم من العمل في هذه الرسالة أسجّل بعض المقترحات التي أراها مهمة في نظرى وهى :

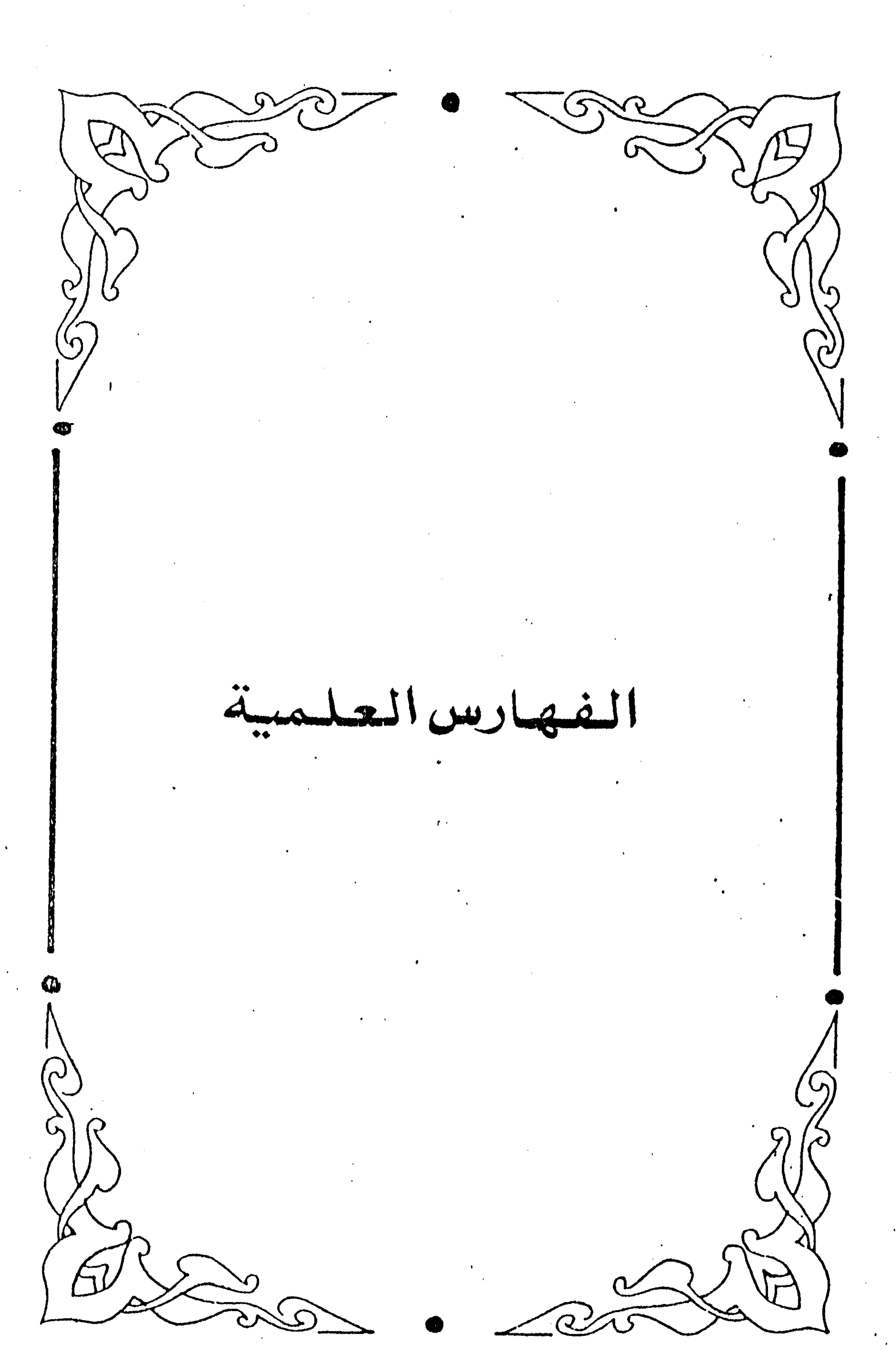
أولا : أقترح اعادة طبع الكتاب وتحقيقه تحقيقا علميا ، يتناسب مع جلالة موءلفه ومكانته العلمية ، للافادة منه ، ومن منهجه ، لأنّ الطبعة التي بيّن ايدينا ، لم يتبع فيها التحقيق العلمي الصحيح ، لكثرة مايوجد فيها من تصحيفات ، وتحريفات ، وغير

ذلك من الأخطاء .

ثانيا : التنبيه على ماينشر من كتب الحديث ، واعطاء نبذة عن كل كتاب وذلك عن طريق أبحاث موجزة عنها .

ثالثا : القاء محاضرات عامّة من قبل دكاترة القسم عن الحديث وعلومه في قسم البنات ، للحاجة الماسّة الى ذلك .

وأرجو من المولى - عزّ وجلّ - أن يوفّقنا لخدمة كتابه العزيز وسنّة نبيّه - صلى الله عليه وسلم - والتأسّي برسوله - صلى الله عليه وسلم - وصحابته - رضوان الله تعالى عنهم - ومن تبعهم باحسان ، والسير على هداه - صلى الله عليه وسلم - وآخر دعوانا أن الحمد لله ربّ العالمين .



الفهارس العلمية

الفهـــارس العلميــــة

فهرس الآيات القرآنية

فهرس الآيات القرآنية

الآيـــة	اسم السورة	رقم الآية	رقم الصفحة
	سورة الأحـــزاب		
* ياأيها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا *		٧٠-٧١	هـ
	سورة الزمـــر		
* هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون *		٩	ط
	سورة المجادلــة		
* يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات *		١١	١٣٥
	سورة الجمعـــة		
* هو الذي بعث في الأميين رسولا منهم *		٢	ز
	سورة المدثـــر		
* فإذا نقر في الناقور *		٨	٢٦٥
	سورة الكافـــرون		
* قل ياأيها الكافرون *		١	٢٤٢
	سورة الإخـــلاص		٢٤٢

فهرس الأحاديث

ب - فهرس الأحاديث

رقم الصفحة

(أ)

رقم الصفحة

(أ)

رقم الصفحة

(أ)

(ت)

رقم الصفحة

رقم الصفحة

(س)

(ص)

(ض)

(ع)

رقم الصفحة

(ع)

(غ)

(ف)

(ق)

(ك)

رقم الصفحة

(ك)

رقم الصفحة

(ل)

رقم الصفحة

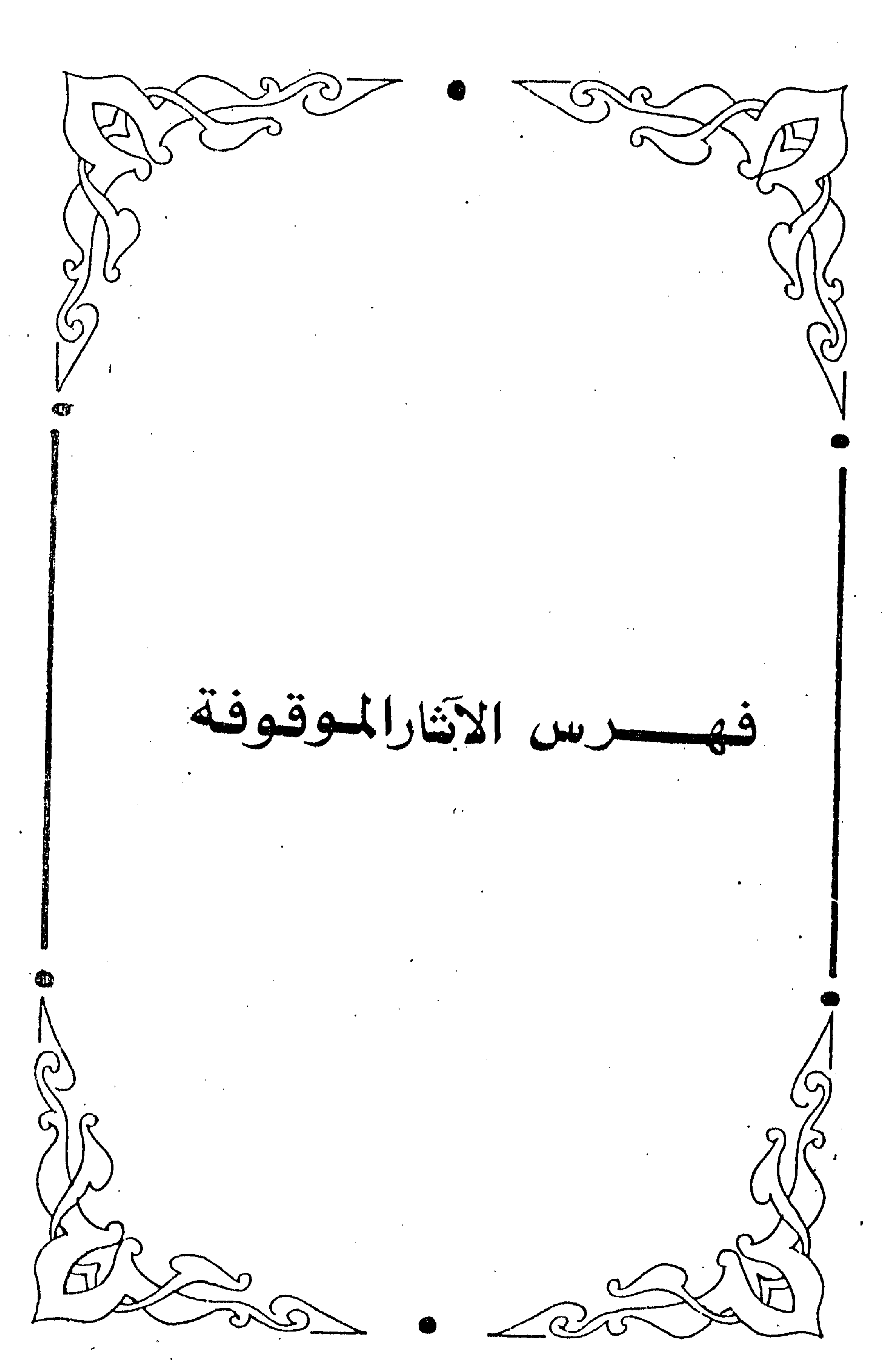
(ن)

(هـ)

(و)

(ى)

رقم الصفحة



فهــــرس الآثار الموقوفة

جـ - فهرس الآثار الموقوفة

رقم الصفحة

(أ)

رقم الصفحة

(أ)

رقم الصفحة

(أ)

(ب)

رقم الصفحة

(ت)

(ح)

(د)

(ر)

(س)

رقم الصفحة

(س)

(ش)

(ص)

(ع)

(ف)

رقم الصفحة

رقم الصفحة

رقم الصفحة

رقم الصفحة

(لا)



فهـــرس الآثار المقطوعة

د - فهرس الآثار المقطوعة

رقم الصفحـــة

(أ)

رقم الصفحة

(أ)

رقم الصفحة

رقم الصفحة

رقم الصفحة

(ف)

رقم الصفحة

رقم الصفحة

(و)

(لا)

فهـــرس الأعلام

هـ ـ فهرس الأعلام المترجم لهم

رقم الصفحة

(أ)

رقم الصفحة

رقم الصفحة

رقم الصفحة

باب الكنى

من نسب الى أبيه

من نسب إلى أبيه وجده

رقم الصفحة

الألقاب

فهـــرس الفـرق

و ــ فهرس الفرق

فهـــرس القبائل

ز ـ فهرس القبائل

	رقم الصفحة

فهرس الأماكن والبقاع

ح ـ فهرس الأماكن والبقاع

فهرس المصادر والمراجع

فهرس المصادر والمراجع

١ - القرآن الكريم .

٢ - الاتقان في علوم القرآن للسيوطي :

نشر دار الفكر ببيروت / لبنان . سنة ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩م .

٣ - الآداب السلطانية لابن طباطبا :

نشر مطبعة الموسوعات البهية . سنة ١٣١٧هـ .

٤ - الأدب المفرد لأبي عبد الله بن اسماعيل البخارى :

ترتيب وتقديم : كمال يوسف الحوت . الطبعة الأولى - سنة ١٤٠٤هـ .

٥ - الاعلام : قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين . لخير الدين الزركلي :

الطبعة الثالثة - سنة ١٣٨٩ هـ - ١٩٦٩م .

٦ - الالماع الى أصول الرواية وتقيد السماع للقاضي عياض :

تحقيق أحمد صقر . الطبعة الثانية سنة ١٣٩٨هـ . نشر دار التراث القاهرة .

٧ - الأمصار ذوات الآثار لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي : تحقيق قاسم على سعد - الطبعة الأولى - سنة ١٤٠٦هـ .

نشر دار البشائر الاسلامية - بيروت .

٨ - الانباء في تاريخ الخلفاء : جمع محمد بن علي بن محمد المعروف بابن العمراني . تحقيق : د / قاسم السامرائي . نشر لايدن - سنة ١٩٧٣م

٩ - الأنساب : لأبي سعيد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني . اعتنى بنشره المستشرق . د بس مرجليوت - نشر مكتبة المثنى ببغداد .

١٠ - الأوائل : لأبي بكر أحمد بن أبي عاصم النبيل . تحقيق عبد الله الجبوري . الطبعة الأولى - سنة ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م . نشر المكتب الاسلامي - بيروت ، دمشق .

١١ - الايمان : لأبي بكر عبد الله بن أبي شيبة - تحقيق محمد ناصر الدين الالباني . الطبعة الثانية - سنة ١٤٠٥هـ . نشر دار الأرقم الكويت .

١٢ - انباء الرواة على انباه النحاه للقفطي - تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم الطبعة الأولى - سنة ١٤٠٦هـ - نشر دار الفكر العربي - القاهرة ، مؤسسة الكتب الثقافية - بيروت .

١٣ - الانباء في تاريخ الخلفاء لابن العمراني - تحقيق د . قاسم السامرائي نشر ليدن - سنة ١٩٧٣م .

١٤ - الباعث الحثيث شرح اختصار علوم الحديث لابن كثير : تأليف أحمد محمد شاكر - الطبعة الثانية - سنة ١٣٧٠هـ - ١٩٥١م . نشر دار الكتب العلمية - بيروت .

١٥ - البداية والنهاية : لأبي الفداء اسماعيل بن كثير : الطبعة الثانية - سنة ١٩٧٧م - نشر مكتبة المعارف - بيروت .

١٦ - بغية الملتمس في تاريخ رجال الأندلس - لأحمد بن يحيى بن أحمد بن عميرة الضبي - نشر دار الكتاب العربي - سنة ١٩٦٧م .

١٧ - تاريخ الاسلام السياسي والديني والثقافي والاجتماعي : الطبعة السابعة - سنة ١٩٦٥م .

١٨ - تاريخ الأمم والملوك - لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري : الطبعة الأولى - نشر احياء التراث العربي - بيروت .

١٩ - تاريخ بغداد : لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت البغدادي :
نشر دار الكتاب العربي - بيروت .

٢٠ - تاريخ التراث العربي : لمحمد فؤاد سزكين :
نشر الهيئة المصرية العامة للكتاب - سنة ١٩٧٧م .

٢١ - تاريخ الثقات للعجلي - تحقيق عبد المعطي قلعجي :
الطبعة الأولى سنة ١٤٠٥هـ - نشر دار الكتب العلمية - بيروت .

٢٢ - تاريخ الحكماء - لجمال الدين أبي الحسن علي بن يوسف القفطي :
نشر مكتبة المثنى - بغداد ، ومؤسسة الخانجي بمصر سنة ١٩٠٣م .

٢٣ - تاريخ الخلفاء للسيوطي :
نشر دار الفكر - سنة ١٣٩٤هـ - ١٩٧٤م .

٢٤ - تاريخ خليفة - لخليفة بن خياط . تحقيق د . أكرم ضياء العمرى :
الطبعة الثانية - سنة ١٤٠٥هـ - نشر دار طيبة - الرياض .

٢٥ - التاريخ الصغير للامام البخارى - تحقيق محمود ابراهيم زايد .
الطبعة الأولى سنة ١٤٠٦هـ - نشر دار المعرفة - بيروت .

٢٦ - تاريخ عثمان بن سعيد الدارمي عن أبي زكريا
يحيى بن معين . تحقيق د / أحمد نور سيف - نشر دار المأمون للتراث
بيروت - سنة ١٤٠٠هـ .

٢٧ - تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي أبو الوليد عبد الله بن محمد بن
يوسف الأزدى - نشر الدار المصرية للتأليف والترجمة - سنة ١٩٧٧م .

٢٨ - التاريخ الكبير - للامام البخارى - بتحقيق مجموعة من العلماء .
نشر دائرة المعارف العثمانية - حيدر أباد الدكن - سنة ١٣٦٠هـ .

٢٩ - تأويل مختلف الحديث لابن قتيبة الدينوري .
نشر دار الكتاب العربي - بيروت - لبنان .

٣٠ - التبصير في الدين وتمييز الفرقة الناجية عن الفرق الهالكين .
لأبي المظفر الاسفرايني - تحقيق كمال يوسف الحوت . الطبعة الأولى -
سنة ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م - نشر عالم الكتب .

٣١ - تتمة المختصر في احياء البشر لابن الوردي - الطبعة الأولى - سنة
١٢٨٥ هـ - ١٨٦٨م - دار المعرفة - بيروت .

٣٢ - التحبير في المعجم الكبير - لأبي سعد عبد الكريم بن محمد السمعاني -
تحقيق منيرة ناجي سالم - نشر مطبعة الارشاد بغداد - سنة ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م .

٣٣ - تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي جلال الدين السيوطي .
تحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف - الطبعة الثانية - سنة ١٢٨٥هـ - ١٩٦٦م .
نشر دار الكتب الحديثية - مصر .

٣٤ - تذكرة الحفاظ للذهبي - الطبعة الثالثة - سنة ١٣٧٤هـ .
نشر دار احياء التراث العربي - بيروت - لبنان .

٣٥ - تعجيل المنفعة لابن حجر العسقلاني - تحقيق داود بن عباس بن
حمد السالمي الشافعي - سنة ١٢٨٠هـ - نشر دار الكتاب العربي - بيروت .

٣٦ - تفسير القرآن الكريم لابن كثير ، الطبعة الأولى - سنة ١٣٨٤هـ - ١٩٦٥م -
مكتبة النهضة الحديثة - مكة المكرمة .

٣٧ - تقدمة الجرح والتعديل لابي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم
الرازي - الطبعة الأولى - سنة ١٣٧٢هـ - نشر دار الكتب العلمية - بيروت .

٣٨ - تقريب التهذيب لابن حجر العسقلاني - تحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف - الطبعة الثانية - سنة ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥م - نشر دار المعرفة - بيروت - لبنان .

٣٩ - تقييد العلم للخطيب البغدادى - تحقيق يوسف العش - الطبعة الثانية - سنة ١٩٧٤م - نشر دار احياء السنة النبوية .

٤٠ - تهذيب الأسماء واللغات للنووى - دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان .

٤١ - تهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر - هذبه ورتبه عبد القادر بدران - الطبعة الثانية - سنة ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩م - دار المسرة - بيروت .

٤٢ - تهذيب التهذيب لابن حجر العسقلاني - الطبعة الأولى سنة ١٣٢٥هـ . نشر دار صادر - بيروت .

٤٣ - تهذيب الكمال في أسماء الرجال ليوسف المزى - الطبعة الأولى سنة ١٤٠٢هـ - ١٣٨٢هـ - نسخة مصورة عن النسخة الخطية بدار الكتب المصرية - دار المأمون للتراث - بيروت .

٤٤ - جامع بيان العلم وفضله لابن عبد البر - نشر دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان .

٤٥ - جامع البيان في تفسير القرآن - لأبي جعفر محمد بن جرير الطبرى . الطبعة الثالثة - سنة ١٣٩٨ هـ - ١٩٧٨م - نشر دار المعرفة - بيروت لبنان .

٤٦ - الجامع لأحكام القرآن للقرطبي - الطبعة الثانية - نشر دار احياء التراث العربي - بيروت .

٤٧ - الجامع لأخلاق الراوى وآداب السامع للخطيب البغدادى - تحقيق محمود الطحان - نشر مكتبة المعارف - الرياض ،، سنة ١٤٠٣هـ-١٩٨٣م .

٤٨ - جذوة المقتبس في ذكر ولاة الأندلس - للحميدى أبي عبد الله محمد بن أبي نصر فتوح بن عبد الله الأزدى - نشر الدار المصرية للتأليف والترجمة - سنة ١٩٦٦م .

٤٩ - الجرح والتعديل لأبي محمد عبدالرحمن بن أبي حاتم الرازى - الطبعة الأولى - سنة ١٣٧٢هـ - نشر دار الكتب العلمية - بيروت .

٥٠ - الجمع بين رجال الصحيحين للقيسراني - طبع الهند سنة ١٣٢٣هـ .

٥١ - جمهرة أنساب العرب لابن حزم - الطبعة الأولى سنة ١٤٠٣هـ . نشر دار الكتب العلمية - بيروت .

٥٢ - حلية الأولياء - لأبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني - نشر دار الكتاب العربي - بيروت - لبنان .

٥٣ - الخطيب البغدادى وأثره في علوم الحديث - لمحمود الطحان - الطبعة الأولى - سنة ١٤٠١هـ - نشر دار القرآن الكريم - بيروت .

٥٤ - خلاصة تهذيب الكمال لصفي الدين أحمد بن عبد الله الخزرجي - تحقيق محمود عبد الوهاب فايد - نشر مكتبة القاهرة - مصر .

٥٥ - الدر المنثور في التفسير بالمأثور لجلال الدين السيوطي - طبع سنة ١٣١٤هـ بمصر - نشر دار المعرفة - بيروت - لبنان .

٥٦ - ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل للذهبي - تحقيق عبدالفتاح أبو غدة - الطبعة الثالثة - سنة ١٤٠٠هـ - نشر مكتبة المطبوعات الاسلامية - بيروت .

٥٧ - ذيل تذكرة الحفاظ للسيوطي والحسيني ، ولابن فهد المكي - نشر دار احياء التراث العربي - بيروت - لبنان - سنة ١٣٣٣ - ١٣٣٤هـ .

٥٨ - الرسالة للامام الشافعي - تحقيق أحمد محمد شاكر .
نشر المكتبة العلمية - بيروت - لبنان .

٥٩ - رسالة شرح تراجم أبواب صحيح البخارى - لاحمد الدهلوى .
الطبعة الرابعة - سنة ١٤٠٧هـ - نشر دار الحديث - بيروت .

٦٠ - الرحلة في طلب الحديث للخطيب البغدادى - تحقيق نور الدين عتر
الطبعة الأولى - سنة ١٣٩٥هـ - نشر دار الكتب العلمية - بيروت .

٦١ - الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة . للسيد محمد
ابن جعفر الكتاني - نشر مكتبة الكليات الأزهرية - القاهرة - سنة ١٣٢٨هـ .

٦٢ - الرسالة المستطرفة لمحمد بن جعفر الكتاني - كتب مقدمتها ووضع
فهارسها محمد المنتصر بن محمد الزمزمي بن محمد بن جعفر الكتاني -
الطبعة الرابعة - سنة ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م - نشر البشائر الإسلامية
بيروت - لبنان .

٦٣ - السنة لأبي بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم - تحقيق محمد ناصرالدين
الألباني - الطبعة الثانية - سنة ١٤٠٥هـ - نشر المكتب الإسلامي -
بيروت - لبنان .

٦٤ - السنة لعبد الله بن أحمد بن حنبل - تحقيق أبو هاجر محمد السعيد
ابن بسيوني زغلول - الطبعة الاولى - سنة ١٤٠٥هـ - نشر دار الكتب
العلمية - بيروت .

٦٥ - السنة قبل التدوين الطبعة الخامسة سنة ١٤٠١هـ - ١٩٨١م .
دار الفكر .

٦٦ - السنن لأبي داود السجستاني - نشر دار الكتاب العربي بيروت - لبنان - سنة ١٣٤٨هـ .

٦٧ - سنن الدارمي - نشر دار احياء السنة النبوية .

٦٨ - السنن لابن ماجه - تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي - نشر المكتبة العلمية - بيروت - لبنان - سنة ١٣٧٣هـ - ١٩٥٤م .

٦٩ - سنن النسائي بشرح السيوطي ، وحاشية السندى . المكتبة العلمية - بيروت - لبنان .

٧٠ - سير أعلام النبلاء للذهبي - تحقيق شعيب الأرنؤوط - ومجموعة من العلماء - الطبعة الأولى - سنة ١٤٠٥هـ - ١٩٨٤م . نشر مؤسسة الرسالة .

٧١ - شذرات الذهب في أخبار من ذهب لابن عماد الحلبي - نشر دار الأفاق الجديدة - بيروت .

٧٢ - شرح اعتقاد أهل السنة والجماعة من الكتاب والسنة واجماع الصحابة والتابعين من بعدهم لأبي القاسم هبة الله الحسن بن منصور الطبرى اللالكائي - تحقيق أحمد سعد حمدان - نشر دار طيبة - الرياض.

٧٣ - شرح نخبة الفكر المسمى بنزهة النظر لابن حجر - نشر مكتبة طيبة - المدينة المنورة - سنة ١٤٠٤هـ .

٧٤ - صبح الأعشى في صناعة الانشا للقلقشندى - مصور عن الطبعة الأميرية سنة ١٩٦٣م .

٧٥ - صحيح البخارى لمحمد بن اسماعيل البخارى - نشر دار المعرفة - بيروت .

٧٦ - صحيح مسلم لابي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري - تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي - الطبعة الاولى - سنة ١٣٧٤هـ - ١٩٥٤م. نشر دار احياء التراث العربي - بيروت - لبنان .

٧٧ - صحيح مسلم مع شرحه للنووي - نشر المطبعة المصرية ومكتبتها .

٧٨ - الضعفاء الصغير للبخاري - تحقيق بوران الضناوي - الطبعة الأولى - سنة ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م - نشر عالم الكتب - بيروت .

٧٩ - الضعفاء الصغير للبخاري - تحقيق محمود إبراهيم زايد - الطبعة الأولى - سنة ١٣٩٦هـ - نشر دار الوعي - حلب .

٨٠ - الضعفاء الكبير للعقيلي - تحقيق عبد المعطي قلعجي - الطبعة الاولى - سنة ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م - نشر دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان .

٨١ - الضعفاء والمتروكون للدارقطني - تحقيق موفق بن عبد الله بن عبد القادر - الطبعة الاولى - سنة ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م - نشر مكتبة المعارف - الرياض .

٨٢ - الضعفاء والمتروكون للامام النسائي - تحقيق محمد ابراهيم زايد - الطبعة الاولى - سنة ١٣٩٦هـ - نشر دار الوعي - حلب .

٨٣ - طبقات الاطباء والحكماء لابن جلجل - تحقيق فؤاد السيد - نشر مطبعة المعهد العلمي الفرنسي للآثار الشرقية - القاهرة سنة ١٩٥٥م.

٨٤ - طبقات الحفاظ للسيوطي - الطبعة الاولى - سنة ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م - نشر دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان .

٨٥ - طبقات الحنابلة لابن أبي يعلى - تحقيق حامد الفقي - نشر السنة المحمدية - مصر .

٨٦ - طبقات خليفة لأبي عمر خليفة بن خياط العصفرى - تحقيق د . أكرم ضياء العمرى - الطبعة الثانية سنة ١٤٠٢هـ - نشر دار طيبة - الرياض .

٨٧ - الطبقات الكبرى لابن سعد - بيروت .

٨٨ - طبقات المفسرين للداودى - تحقيق على محمد عمر - الطبعة الاولى سنة ١٣٩٢هـ - ١٩٧٢م - نشر مكتبة وهبه - القاهرة.

٨٩ - طبقات المفسرين للسيوطي - الطبعة الاولى - سنة ١٤٠٣هـ . نشر دار الكتب العلمية - بيروت .

٩٠ - العبر في أخبار من غبر للذهبي - تحقيق أبو هاجر محمد السعيد ابن بسيوني زغلول - الطبعة الاولى - سنة ١٤٠٥هـ - نشر الكتب العلمية - بيروت .

٩١ - علوم الحديث لابن الصلاح - تحقيق د . نور الدين عتر - الطبعة الثالثة - سنة ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م - نشر دار الفكر .

٩٢ - غاية المرام في رجال البخارى الى سيد الانام - للشيخ محمد بن داود ابن محمد المعروف بالبازلي الكردى الحموى الشافعي - (مخطوط) .

٩٣ - فتح البارى بشرح صحيح البخارى لابن حجر - تحقيق الشيخ الجليل عبد العزيز بن باز - المطبعة السلفية - سنة ١٣٨٠هـ .

٩٤ - فتح المغيث شرح الفية العراقي في الحديث - لشمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوى - تحقيق عبد الرحمن محمد عثمان - الطبعة الثانية - سنة ١٣٨٨هـ - ١٩٦٨م - نشر المكتبة السلفية - المدينة المنورة .

٩٥ - الفرق بين الفرق لعبد القاهر بن طاهر بن محمد البغدادى الاسفرائينى - تحقيق محمد محيى الدين عبد الحميد - نشر دار المعرفة - بيروت .

٩٦ - الفهرست لابن النديم - بيسك - سنة ١٨٧١م .

٩٧ - الفهرست لابن النديم - نشر دار المعرفة - بيروت .

٩٨ - قاعدة في الجرح والتعديل وقاعدة في المؤرخين لتاج الدين عبد الوهاب على السبكي - تحقيق عبد الفتاح أبو غدة - الطبعة الثالثة - سنة ١٤٠٠هـ - نشر مكتب المطبوعات الاسلامية - بيروت .

٩٩ - القاموس المحيط لمجد الدين محمد يعقوب الفيروزبادى - نشر المؤسسة العربية للطباعة والنشر - بيروت .

١٠٠ - الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة للذهبي - الطبعة الاولى سنة ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م - نشر دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان .

١٠١ - الكامل في التاريخ لابن الاثير - عنى بمراجعة أصوله نخبة من العلماء الطبعة الثالثة - سنة ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م - نشر دار الكتاب العربى - بيروت - لبنان .

١٠٢ - الكامل في الضعفاء في الرجال لابن عدى - تحقيق لجنة من العلماء الطبعة الاولى - سنة ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م - نشر دار الفكر - بيروت - لبنان .

١٠٣ - كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون لمصطفى بن عبد الله حاجي خليفة - نشر دار الطباعة المصرية - القاهرة - سنة ١٣٧٤هـ .

١٠٤ - الكفاية في علم الرواية للخطيب البغدادى - نشر المكتبة العلمية . بيروت .

١٠٥ - اللباب في تهذيب الانساب لابن الأثير - نشر دار صادر - بيروت .

١٠٦ - لسان العرب لابن منظور - نشر دار صادر - بيروت .

١٠٧ - لسان الميزان لابن حجر - الطبعة الاولى - سنة ١٣٢٩هـ - بيروت - لبنان - طبع في الهند بمطبعة دائرة المعارف النظامية .

١٠٨ - المتكلمون في الرجال للسخاوى - تحقيق عبد الفتاح أبو غدة - الطبعة الثالثة سنة ١٤٠٠هـ - نشر مكتب المطبوعات الاسلامية - بيروت .

١٠٩ - المجروحين لابن حبان - تحقيق محمود ابراهيم زايد - نشر دار الوعى - حلب .

١١٠ - محاضرات تاريخ الامم الاسلامية (الدولة العباسية) للشيخ محمد الخضرى بك - نشر المكتبة التجارية الكبرى - مصر - سنة ١٩٦٩م .

١١١ - المحدث الفاصل للرامهرمزى - تحقيق د . محمد عجاج الخطيب - الطبعة الاولى - سنة ١٣٩١هـ - نشر دار الفكر .

١١٢ - مختار الصحاح لمحمد بن أبي بكر الرازى - نشر دار الكتب العربية - بيروت .

١١٣ - مروج الذهب ومعادن الجوهر للمسعودى - نشر دار الاندلس - بيروت .

١١٤ - المسند للامام أحمد بن حنبل - نشر دار الفكر - القاهرة .

١١٥ - المصنّف لابي بكر بن أبي شيبة - تحقيق الاعظمى - الطبعة الاولى - سنة ١٤٠٢هـ - ١٩٨١م - نشر الدار السلفية بومباى - الهند .

١١٦ - المصنّف : لأبي بكر بن أبي شيبة - صححه الشيخ مختار أحمد النّدوى - نشر ادارة القرآن والعلوم الاسلامية - سنة ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦م .

١١٧ - معجم الأدباء : لشهاب الدين ياقوت محمد عبد الله الحموى - نشر مكتبة عيسى البابي الحلبي - مصر - دار المأمون - سنة ١٣٥٥هـ - ١٩٣٦م .

١١٨ - معجم البلدان لياقوت الحموى - نشر دار صادر - بيروت .

١١٩ - معجم طبقات الحفاظ والمفسرين مع دراسة للامام السيوطى ومؤلفاته اعداد ودراسة عبد العزيز عز الدين السيروان - الطبعة الاولى - سنة ١٤٠٤ هـ - نشر عالم الكتب القاهرة .

١٢٠ - المعجم المفهرس لالفاظ القرآن الكريم - وضعه محمد فؤاد عبد الباقي نشر دار ومطابع الشعب .

١٢١ - معجم المؤلفين لعمر رضى كحالة - نشر دار احياء التراث العربي بيروت .

١٢٢ - مجموعة فتاوى ابن تيمية : لشيخ الاسلام تقى الدين بن تيمية الحراني - نشر دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان .

١٢٣ - المعرفة والتاريخ لابي يوسف يعقوب الفسوى - تحقيق د . أكرم ضياء العمرى - الطبعة الثانية - سنة ١٤٠٤هـ - نشر مؤسسة الرسالة - بيروت .

١٢٤ - معرفة علوم الحديث لابي عبد الله محمد بن عبد الله النيسابورى المشهور بالحاكم - تصحيح وتعليق السيد معظم حسين - نشر مكتبة المتنبى - القاهرة .

١٢٥ - المعلم بأسامي شيوخ البخارى ومسلم لابن خلفون الازدى (مخطوط) .

١٢٦ - المعين في طبقات المحدثين للذهبي . تحقيق الدكتور همام عبد الرحيم سعيد - الطبعة الأولى - سنة ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م . نشر دار القرآن .

١٢٧ - المغنى في ضبط أسماء الرجال ومعرفة كنى الرواة والقابهم وأنسابهم لمحمد طاهر بن على الهندى - نشر دار الكتاب العربي - بيروت .

١٢٨ - المغنى في الضعفاء للذهبي - تحقيق نور الدين عتر - الطبعة الاولى - سنة ١٣٩١هـ - ١٩٧١م - نشر دار المعارف - سورية - حلب.

١٢٩ - المغنى لابن قدامة المقدسي - نشر مكتبة الكليات الازهرية - القاهرة .

١٣٠ - مقالات الاسلاميين واختلاف المصلين لأبي الحسن على بن اسماعيل الأشعرى - تحقيق محمد محيى الدين عبد الحميد - الطبعة الأولى - سنة ١٣٧٣هـ - ١٩٥٤م - نشر مكتبة النهضة المصرية - القاهرة .

١٣١ - مقدمة تحفة الأحوذى شرح جامع الترمذى لأبي العلى محمد عبدالرحمن المباركفورى - تحقيق عبد الرحمن محمد عثمان - الطبعة الثالثة - سنة ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩م . نشر دار الفكر .

١٣٢ - مقدمة ابن الصلاح في علوم الحديث لابن الصلاح - نشر دار الكتب العلمية - بيروت .

١٣٣ - الملل والنحل لأبي الفتح محمد بن عبد الكريم الشهرستاني - تحقيق محمد سيد الكيلانى - نشر دار المعرفة - بيروت .

١٣٤ - الموطأ للامام مالك - تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي - طبعة عيسى البابي الحلبي .

١٣٥ - ميزان الاعتدال في نقد الرجال للذهبي - تحقيق على محمد البجاوى الطبعة الاولى سنة ١٣٨٢هـ - نشر دار المعرفة - بيروت .

١٣٦ - هدى السارى مقدمة فتح البارى ، لابن حجر - نشر دار المعرفة - بيروت.

١٣٧ - هدية العارفين بأسماء المؤلفين وآثار المصنفين - نشر مكتبة المثنى - بغداد .

١٣٨ - نشوة الطرب في تاريخ جاهلية العرب لابن سعد الأندلسي - تحقيق د. نصرت عبد الرحمن - نشر مكتبة الاقصى - عمان - الأردن .

١٣٩ - النجوم الزاهرة في أخبار مصر والقاهرة لجمال الدين أبي المحاسن ابن تغرى بردى - نشر المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة والطباعة والنشر .

١٤٠ - وفيات الأعيان وانباء الزمان لابن خلكان - تحقيق د . احسان عباس - نشر دار صادر - بيروت - سنة ١٩٦٨م .

١٤١ - المجلات :

مجلة حضارة الاسلام - العدد الأول .

فهـــرس الموضوعـــات

فهرست موضوعات الرسالة

الموضـــوع	رقم الصفحة

الموضـــوع	رقم الصفحـــة

الموضـــوع	رقم الصفحـــة

الموضـــوع	رقم الصفحـــة

الموضـــوع	رقم الصفحـــة

الموضـــوع	رقم الصفحة

الموضوع	رقم الصفحة

الموضـــوع | رقم الصفحة

الفصل الثالث

في القيمة العلمية للمصنّف ومزاياه

الموضــــوع	رقم الصفحة

